

International Islamic University

Islamabad - Pakistan

Faculty of Arabic Language

Department of Linguistics



الجامعة الإسلامية

العالمية

إسلام آباد - باكستان

كلية اللغة العربية

قسم اللغويات

دراسة كتاب "لف القمات على تصحيح بعض ما استعملته  
العامة من المعرب والدخيل والمولد والأغلاط" وتحقيق  
(القسم الثاني)

(بحث متم لنيل درجة الدكتوراه في الدراسات اللغوية)

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور مؤيد فاضل حفظه الله

إعداد الطالبة

سميرا صغير أحمد

رقم التسجيل

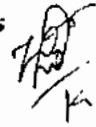
١٠٩-FA/Ph.D/F٠٨

العام الدراسي

٢٠١٤م - ٢٠١٥م



TH 16519  
Accession No 16519





Ph.D

492.75

س م >

١- لغة عربية - قواعد -



الفصل الثالث من الكتاب  
فصل في ذكر أوهام الخواص



## فصل في ذكر أوهام الخواص

قال الحريري في دُرّة الغواص<sup>(١)</sup>: ومن أوهامهم الفاضحة، وأغلاطهم الواضحة قولهم: قَدِيمٌ سَائِرُ الْحَاجِّ، وَاسْتَوْفَى سَائِرُ الْخُرَاجِ: بمعنى الجميع، وهو في كلام العرب بمعنى الباقي، ومنه قيل لَمَاءٌ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ: سَوْرٌ، والدليل على صحة ذلك أن النبي ﷺ قال لَغَيْلَانَ حِينَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ: ((اخْتَرْتُ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ، وَفَارَقْتُ سَائِرَهُنَّ))<sup>(٢)</sup>، أي: مَنْ بَقِيَ بَعْدَ الْأَرْبَعِ اللَّاتِي تَخْتَارُهُنَّ. ولما وقع سائر في هذا الموطن بمعنى الباقي الأكثر، منع بعضهم من استعماله بمعنى الباقي الأقل. والصحيح أنه يستعمل في كل باق، قل أو كثر لإجماع أهل اللغة على أن معنى الحديث: إذا شربتم فاسأروا، أي أبقوا في الإناء بقية ماء، لأن المراد به أن يشرب الأقل وَيُبْقِي الْأَكْثَرَ. وإنما تُدَبُّ لِلتَّادِبِ بِذَلِكَ؛ لَانِ الْإِكْثَارَ مِنَ الْمَسْطَعِ وَالْمَشْرَبِ مِنْبَأَةً عَنِ النَّهْمِ وَمِلَامَةً عِنْدَ الْعَرَبِ.

أقول<sup>(٣)</sup>: وفي المصباح المنير<sup>(٤)</sup>: ((وَسَيَّرَ الشَّيْءَ سُؤْرًا بِالْهَمْزَةِ مِنْ بَابِ: شَرِبَ بَقِيَ فَهُوَ

(١) دُرّة الغواص في أوهام الخواص: أبو محمد القاسم بن علي الحريري. (وفي آخره: الشرح لأحمد شهاب

الدين الخفاجي). الطبعة الأولى: ١٢٩٩هـ - ١٨٧٩م. مطبعة الجوائب قسطنطينية. ص/٣.

(٢) عن عثمان بن بن محمد بن أبي سويد: ((أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَغَيْلَانَ بْنِ سَلْمَةَ حِينَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ

نِسْوَةٍ: خَذَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا وَفَارَقَ سَائِرَهُنَّ)). سنن الدار قطني: علي بن عمر أبو الحسن الدار قطني البغدادي،

تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة - بيروت. ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م. ٢٧٠/٣. باب

المهر.

وفي رواية الشافعي أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة فقال له النبي ﷺ: ((أَمْسِكْ أَرْبَعًا،

وفارق سائرهن)). السنن الكبرى: ١٨١/٧، باب: من يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة.

(٣) صاحب كتاب لف القماط.

(٤) المصباح المنير: ٢٩٩/١. مادة: (سَار) كتاب السين.

سائر قاله الأزهري<sup>(١)</sup>، واتفق أهل اللغة أن سائر الشيء باقية قليلاً كان أو كثيراً قال الصغاني<sup>(٢)</sup>:  
 /٦٥/ ((سائرُ الناسِ: [بأقيهم]<sup>(٣)</sup> وليس معناه: [جميعهم]<sup>(٤)</sup>، كما زعم من [قصرَ في اللغة]<sup>(٥)</sup>))،  
 باعُه وجعله بمعنى الجميع من لحن العوام ولا يجوز أن يكون مشتقاً من سُوْر البلد لاختلاف المادتين  
 ويتعدى بالهمزة فيقال: أسأرتُه ثم استعمل المصدر اسماً للبقية أيضاً وجمع على أسائرٍ مثل: قُفْلٍ  
 وأُقْفَالٍ<sup>(٦)</sup> انتهى. وفي القاموس<sup>(٧)</sup>: ((السَائِرُ: الباقي لا الجميع، كما توهمه جماعات)). قال  
 السيد مرتضى البلجرامي الزبيدي المصري [رح<sup>(٨)</sup>] في تاج العروس<sup>(٩)</sup>: ((أي اعتماداً على قول  
 الحريري في درة الغواص في أوهام الخواص وفي الحديث: ((فضل [عائشة]<sup>(١٠)</sup>) على النساء كفضل  
 الثريد على سائر الطعام))<sup>(١١)</sup>، أي باقيه. قال ابن الأثير<sup>(١٢)</sup>: ((والناس يستعملونه في معنى الجميع،  
 وليس بصحيح، وتكررت هذه اللفظة في الحديث وكُلُّه بمعنى باقي الشيء، والباقي الفاضل))،

(١) قال: "فإن أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر في أمثال هذا الموضع بمعنى الباقي." تهذيب اللغة: ٣٤/١٣.  
 مادة: (سِر).

(٢) التكملة والذيل والصلة: ١٧/٣. باب الرء فصل السين. مادة: (س أ ر).

(٣) [بقيتهم]. المصدر نفسه.

(٤) [جماعة الناس]. المصدر نفسه.

(٥) [من قصر معرفته]. المصدر نفسه.

(٦) العبارة كلها من المصباح. المصباح المنير: ٢٩٩/١. مادة: (سار).

(٧) القاموس المحيط: ٥٦٩/١. مادة: (سأر). وفيه: "كما توهم جماعات".

(٨) يُراد به: [رحمه الله تعالى].

(٩) تاج العروس: ٢٥١/٣. مادة: (سأر). ص/٩٦٧. ٩٦٦.

(١٠) الصواب: [عائشة]. المصدر نفسه.

(١١) عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: ((كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا

مَرِيْمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَأَسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ)).

صحيح البخاري: ص/٩٦٧. ٩٦٦. باب الثريد. كتاب الأطعمة.

(١٢) النهاية لابن الأثير: ٨٢٣/٢. باب السين مع الهمزة.

وهذه العبارة مأخوذة من التكملة<sup>(١)</sup>. ونصّها: ((سائرُ الناس: بقيّتهم، وليس معناه: [جماعتهم]<sup>(٢)</sup>، كما زعم من قصّرتُ معرفته))، انتهى. ثم قال المجد<sup>(٣)</sup>: ((أو قد يُستعملُ له))، قال السيد<sup>(٤)</sup>: ((إشارة إلى أن في السائر قولين: الأول: وهو قول الجمهور من أئمة اللغة وأرباب الاشتقاق إنه بمعنى الباقي، ولا نزاع فيه بينهم، واشتقاقه من السُّور وهو البقية. والثاني: أنه بمعنى الجميع، وقد أثبتته جماعة وصوبوه، وإليه ذهب الجوهري<sup>(٥)</sup> والجواليقي<sup>(٦)</sup>، وحققه ابن بري في حواشي الدرّة<sup>(٧)</sup>، وأنشد عليه شواهد كثيرة وأدلة ظاهرة، وانتصر لهم الشيخ النووي في مواضع من مصنفاته، وسبقهم إمام العربية أبو علي الفارسي، ونقله بعض عن تلميذه ابن جني. واختلفوا في الاشتقاق فقيل: من السَّير، وهو مذهب الجوهري والفارسي ومن وافقهما، أو من السُّور المحيط بالبلد، كما قاله آخرون. ولا تناقض في كلام المصنف ولا تنافي، كما زعمه بعض المُحسِّين، وأشار له شيخنا في شرحه، وأوسع القول فيه في شرحه على درة الغواص، فرحمه الله تعالى وجزاه عنا خيراً)) انتهى. وأطال الخفاجي<sup>(٨)</sup> في اشتقاق السائر وإطلاقه على الجميع وعمومه لكل باق قلّ أو كثر وضده اطالة/٦٦/ حسنة فمن شاء فليرجع إليه.

وقولهم: للمتتابع متواتر: [١] وهو وهم؛ لأن العرب تقول: جاءت الخيل متتابعة، إذا

(١) التكملة والذيل والصلة: ١٧/٣. باب الرء فصل السين. مادة: (س أ ر).

(٢) [جماعة الناس]. المصدر نفس.

(٣) القاموس المحيط: ٥٦٩/١. مادة: (سأ ر).

(٤) تاج العروس: ٢٥١/٣. مادة: (سأ ر).

(٥) الصحاح: ٥٩٤/٢. مادة: (سير). وفيه: "سائرُ الناس جميعهم".

(٦) ولم أعثر على قوله في كتابه. انظر: تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة: للجواليقي.

(٧) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها. أبو محمد القاسم بن علي الحريري. تحقيق: عبد الحفيظ

فرغلي علي القرن. دار الجيل بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م. ص/٧٣٠-٧٣١.

(الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٨) ذكر الشرح بالتفصيل. راجع: شرح درة الغواص في أوهام الخواص: أحمد شهاب الدين الخفاجي. الطبعة

الأولى: ١٢٩٩هـ - ١٨٧٩م. مطبعة الجوائب قسطنطينية. ص/٨-١٥.

جاء بعضها في إثر بعض بلا فصل، وجاءت متواترة، إذا تلاحت وبينها فصل. (١)

ومنه قولهم: **فِعْلُهُ تَارَات**، أي: حالاً بعد حال، وشيئاً بعد شيء. (٢) قال الخفاجي (٣): ((هذا أصل معناه ويشهد له الاشتقاق لأن التواتر أن يأتي به وترأ وترأ، أي: منفرداً، فيقتضي الفصل والتبع يكون مع متبوعه، ففيه إشعار بالاتصال لكن ورد في استعمال العرب، وُضع كل منهما موضع الآخر كما حكاه الزمخشري (٤) في قضاء رمضان: ((إن شئت فتواتر، وإن شئت ففرّق))، وفي الكشف أنه يحتمل لهما. قال أبو عبيد في غريب الحديث (٥): ((الوَيْبَرَةُ: المداومة على الشيء، وهو مأخوذ من التواتر والتتابع، هذا لفظه فسوى بينهما)).

وقولهم: **أَزَفَ وَقْتُ الصَّلَاةِ** (٦): بمعنى: حضر ووقع، والصحيح بمعنى: [دَنَى] (٧) واقترب (٨)، يدل على ذلك أن الله سبحانه وتعالى سمي الساعة: أزفة وهي منتظرة لا حاضرة، وقال عز وجل فيها: **﴿أَزَفَتِ الْأَرْفَةُ﴾** (٩)، أي دنا ميقاتها وقرب أوانها، كما صرح جل اسمه بهذا المعنى في قوله

(١) درة الغواص: ص/٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١٥.

(٤) قال في الكشاف: "إن شئت فواتر، وإن شئت ففرّق". الكشاف: ٢٢٦/١. سورة البقرة، تحت رقم الآية:

١٨٤.

(٥) غريب الحديث لابن سلام. ٢٥/٤.

وفي إصلاح المنطق لابن السكيت: "قال التميمي: الوتيرة وتيرة الانف، حجاب ما بين المنخرين ووتيرة اليد: ما بين الاصابع، والوتيرة: حلقة يتعلم فيها الطعن، ويقال: ما زال على وتيرة واحدة، أي على طريقة واحدة. ويقال: ما في عمله وتيرة، أي فترة." إصلاح المنطق: ص/٣٤٨. باب آخر من فعيلة.

(٦) قال الحريري: "ويقولون أزف وقت الصلاة إشارة إلى تضايقه ومشاركة تصرفه". درة الغواص: ص/٥.

(٧) الصواب: [دَنَا]. راجع: الصحاح: ١٠٩٩/٣. مادة: (أزف). ولسان العرب: ٣٤/١. مادة: (أزف).

(٨) والعبارة عند الحريري: "لأن العرب تقول: أزف الشيء بمعنى دنا واقترب لا بمعنى حضر ووقع.."

المصدر السابق. كتب القنوجي عبارة الحريري بالاختصار.

(٩) سورة النجم، الآية: ٥٧.

سبحانه: ﴿اقتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾<sup>(١)</sup> والمراد بذكر اقترابها التنبيه على أن ما مضى من أمد الدنيا أضعاف ما بقي منه، ليتعظ أولو الألباب به. قلت<sup>(٢)</sup>: إن الخفاجي استدل أولاً بأقوال أئمة اللغة على أن أَرْفَ بمعنى قَرُبَ<sup>(٣)</sup>، ثم قال: ((وعلى كل حال يقتضي صحة ما ادّعاء خطأ. وباب التحوز والتقدير واسع، فيجوز أن يُقَدَّرَ أَرْفَ [خروج وقت]<sup>(٤)</sup> على أن للصلوة وقت فضيلة وغيره. وإذا أريد الثاني يجعل الإضافة عهدية لا يبقى لما توهمه أثر. وفي الحواشي<sup>(٥)</sup> قولهم: (أَرْفَ وقتُ الصلوة إشارة إلى تضايقه ومشاركة تصرمه صحيح. ألا ترى أن زمان الساعة الأولى إذا قرب من الساعة الثانية فقد أشرف زمانها على التصرم)).

وقولهم: زيدٌ أَفْضَلُ إِخْوَتِهِ، وهذا خطأ؛ لأن أفعال الذي للتفضيل [لا يُضَافُ إلى ما هو<sup>(٦)</sup>] داخل فيه/٦٧/ وتنزل منزلة الجزء منه وزيدٌ غير داخل في جملة إخوته وتصحيحه أن

(١) سورة القمر، الآية: ١

(٢) صاحب كتاب لف القماط.

(٣) قال في شرحه: "قال الراغب آرفت الآرفة أي: دنت القيامة وأرف وأفد يتقاربان لكن أرف يقال اعتباراً لضيق الوقت ويقال أرف الشخص والأرف ضيق الوقت والآرفة القيامة لقرب وقتها ولذلك عبر عنها بالساعة. ..". شرح درة الغواص: ص/١٨.

ومن اللغويين ابن فارس فسره قال: "أَرْفَ، الهمزة والزاء والفاء يدل على الدنو والمقاربة، يقال: أَرْفَ الرَّجُلُ إِذَا اقْتَرَبَ وَدَنَا". المقاييس في اللغة: ص/٧٢. مادة: (أرف).

وفي الصحاح: "دَنَا وَأَفَدًا". الصحاح: ١٠٩٩/٣. مادة: (أرف). في اللسان: "أَرْفَ يَأْرَفُ أَرْفًا وَأَرْوْفًا: اقْتَرَبَ. وَكُلُّ شَيْءٍ اقْتَرَبَ، فَقَدْ أَرْفَ أَرْفًا أَيْ دَنَا وَأَفَدًا". لسان العرب: ١٣٤/١. مادة: (أرف). فالآرفة سميت باسم القيامة لقربها.

(٤) وهو: [خروج الوقت] شرح درة الغواص: ص/١٨.

(٥) درة الغواص وشرحها وحواشيتها وتكملتها: ص/٧٣٥. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٦) العبارة: [لا يضاف إلا إلى ما هو]. درة الغواص: ص/٦.

يقال: زيد أفضل الإخوة أو أفضل بني أبيه. <sup>(١)</sup> أقول <sup>(٢)</sup>: ((هذه المسألة أول من منعها الزجاج وأجازها ابن خالويه روايةً ودرايةً، فالرواية ما حكاه ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي أن الفرزدق، سئل عن نصيب فقال: هو أشعر أهل جلدته <sup>(٣)</sup>، ومثله قولهم: عليُّ أفضل أهل بيته، وأما الدراية فإن أفضل إخوته بمعنى: أفضل الإخوة، كقوله: ﴿تَثْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ <sup>(٤)</sup>، أي حق التلاوة، كذا في الحواشي <sup>(٥)</sup>). قال الخفاجي <sup>(٦)</sup>: ((وفيه بحث وما ذكره الحريري قول مشهور، وقد خالفه فيه كثير من محققي النحاة، وتفصيله في تعليق المصاييح)).

وقولهم: لَسَمَنَ يأخذ الشيء بقوة وغلظة: قد تَغَشَّرَمَ، وهو مُتَغَشَّرِمٌ، والصواب أن يقال فيه: تَغَشَّرَمَ، وهو مُتَغَشَّرِمٌ بتقدم الميم على الراء، يقال: تَغَشَّرَمَ السَّيْلُ إذا أقبل بشدة وجري

(١) المصدر نفسه.

(٢) القنوجي. نقل قول الخفاجي بعد ذلك.

(٣) في ربيع الأبرار: "سئل جرير عن نصيب فقال: هو أشعر أهل جلدته. فقال عمر ابن لجأ. ما يقال لمثله أشعر أهل جلدته، ولا أشعر أهل بلدته. يقال: أشعر الناس وإن كان فيهم من هو أشعر منه."

ربيع الأبرار: ٢١٤/٥. الباب الثالث والثمانون: باب المنطق، وذكر الخطب والشعر، والفصاحة والبلاغة

.....

(٤) سورة البقرة، الآية: ١٢١.

(٥) درة الغواص وشرحها وحواشيتها وتكملتها: ص/٧٣٥. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٦) شرح درة الغواص: ص/١٩-٢٠.

وذكر ابن السراج بالتفصيل وقال: "ولا يضاف (أفعل) إلى شيء إلا وهو بعضه كقولك: عمرو أقوى الناس. ولو قلت: عمرو أقوى الأسد لم يجز؛ وكان محالاً لأنه ليس منها ولذلك لا يجوز أن تقول: زيد أفضل إخوته لأن هذا كلام محال يلزم منه أن يكون هو أخص نفسه فإن أدخلت (من) فيه جاز. فقلت: عمرو أقوى من الأسد أفضل من إخوته ولكن يجوز أن تقول: زيد أفضل الإخوة إذا كان واحداً من الإخوة." الأصول في النحو: ٢٢٦/١. باب التمييز. (مسائل من هذا الباب).

(١) بحدة.

قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ما ذكره من [التخطئة]<sup>(٣)</sup> خالفه فيه بعضهم، وأما في الحواشي من أن القلب معروف في كلامهم مما يتعجب منه. فإن القلب غير مقيس.))  
 وقولهم: بَعْدَ اللَّتْيَا<sup>(٤)</sup> وَالَّتِي: بضم اللام الثانية من اللَّتْيَا وهو لحن فاحش، وغلط شاين، والصواب فيها بفتح اللام؛ لأن العَرَبَ<sup>(٥)</sup> نَحَصَتْ ((الذي)) و((التي)) عند تصغيرهما وتصغير أسماء الإشارة بإقرار فتحة أوائلها على صيغها وبأن زادت ألفاً في آخرها عوضاً عن ضم أولها.<sup>(٦)</sup> قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((هذا وإن اشتهر غير صحيح، لأن ضم لام ((اللَّتْيَا))) لغة خارجة عن تصغير المبهمات جارية على قياس المتمكانات، وفي الأشباه والنظائر النحوية<sup>(٨)</sup> قال ابن خالويه: أجمع النحويون على فتح لام ((اللَّتْيَا)) إلا الأَخْفَش، فإنه أجاز ضمَّها، وهذا أيضاً كلام غير مهذب.

(١) درة الغواص: ص/٦. للتحاصر

(٢) شرح دُرَّة الغواص: ص/٢٠-٢١.

(٣) قال الخفاجي: [التخطئة] شرح درة الغواص: ص/٢٠.

(٤) من ضبط المؤلف.

(٥) من ضبط المؤلف.

(٦) قول الحريري بعد هذا، قال: "فقالوا في تصغر ((الذي)) و((التي)) ((اللَّذْيَا)) و((اللَّتْيَا))، وفي تصغير

((ذاك)) و((ذلك)) ((ذِيَاك)) و((ذِيَالِك)). المصدر نفسه.

(٧) شرح دُرَّة الغواص: ص/٢١.

(٨) الأشباه والنظائر في النحو: جلال الدين السيوطي، تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم. مؤسسة الرسالة

بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م. لم أجده قوله في الكتاب. راجع: ٢٨٧/٣. باب التصغير.

بل أشار السيوطي إلى ذلك في معجم الهوامع حيث قال: "ضم لام اللَّذْيَا واللَّتْيَا، لغة لبعض العرب."

معجم الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي. تحقيق: أحمد شمس الدين. دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م. ٣٥٢/٣. باب التصغير.

وفي التسهيل<sup>(١)</sup>: ((ضم لام ((اللذيا)) و((اللثيا)) لُعْيَةً)).<sup>(٢)</sup>

وقولهم: فلان يستاهل الأكرام، وهو مستاهل للإنعام، ولم تسمع هاتان اللفظتان في كلام العرب، ولا صَوَّب التلفظ بهما أحد من أعلام الأدب، ووجه الكلام أن يقال: فلان يستحقُّ التَّكْرُمَةَ، وهو أهلٌ لأَسْدَاءِ المَكْرُمَةِ. <sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((قال الأزهري<sup>(٥)</sup>: ((حَطَّأً بعضهم من قال/٦٨/: يَسْتَاهِلُ بمعنى يستحق، وإنما هو اسْتِفْعَالٌ من الإِهَالَةِ وهي الشَّحْمُ المَذَابُ، وأما أنا فلا أَنْكُرُهُ ولا أَخْطِي مَنْ قاله، لأني سمعت أعرابياً فصيحاً من بني أسد يقول لرجل شكر عنده يداً أولاهاً: تستاهلُ يا أبا حازم ما أوليت بمحضر جماعة من الأعراب وما أنكروا قوله، وأنكره المازني وقال: استاهل لا يدل على معنى استوجب، إنما معناه أن يطلب أن يكون من أهل كذا، وليس هذا مراداً)) انتهى. وهكذا قال الزمخشري أيضاً وما ذكره المازني غير وارد؛ لأن استفعل لا يلزمه الطلب كما في كتب الصرف، أو يقال: هو طلب تقديري كاستخرجت الوند كان فعله الذي أوجب له ذلك طلب له الإكرام، وإن يكون أهلاً له كما جعل التحيل في الإخراج بمنزلة الطلب فإذا استعمل مستاهل بمعنى صار أهلاً كان جائزاً قياساً مع أن السَّماع فيه ثابت عن كثير

(١) قال ابن خالويه في التسهيل: "اللثيا صَغُرَتْ والتي عَظُمَتْ، فالأخرى أن تحذف ويبقى منها بعض".

التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي، تحقيق: الدكتور حسن هندراوي. دار

القلم دمشق — بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ — ٢٠٠٠م. ١٧/٣. باب الموصول.

(٢) العبارة بعد ذلك: "ومعنى قولهم بعد اللثيا والتي بعد الخطبة الصغيرة والكبيرة وحذفت الصلة إشارة إلى

قصور العبارة عن الإحاطة بها والمتبادرة منه أن ((التي)) هي الكبيرة و((اللثيا)) هي الصغيرة، وقيل

((اللثيا)) عبارة عن الكبيرة، و((التي)) عبارة عن الصغيرة فالتصغير للتعظيم."

شرح درة الغواص: ص/٢١.

(٣) درة الغواص: ص/٧.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٢٣-٦٤.

(٥) تهذيب اللغة: ٦/٦٦١. مادة: (أهل). ذكر القنوجي عبارة الأزهري بتصرف.

من الثقات، ثبت أنه مسموع فصيح ومقيس صحيح فلا عبرة بإنكاره وتكثير السواد بمثله.))  
أقول<sup>(١)</sup>: قال الموفق في ذيل الفصيح: ((استعماله بمعنى الاستحقاق سائغ في القياس فيستاهل  
يستفعل من لفظ الأهل مثل يستاصيل ويستاسد من لفظ الأصل والأسد.))

وقولهم إذا أصبحوا: سهرنا البارحة وسرنا البارحة، والاختيار كما حكاه ثعلب أن  
يقال: مُدُّ لَدُن الصُّبْحِ [٢]، إلى أن تَزُول الشَّمْسُ: سرنا ث، وَفِيمَا بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ:  
سهرنا البارحة. <sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((البارحة مأخوذة من ((برح)) بمعنى: زَالَ، ومنه: بَرِحَ  
[الخفا]<sup>(٤)</sup>، وما قاله ثعلب صحيح لأن البارحة في الليالي نظير أمس في الأيام، وأمس اليوم الذي  
قبل يومك الذي أنت فيه، والبارحة الليلة التي قبل ليلتك التي أنت فيها فينبغي أن لا يقال حتى  
يكون في الليلة الثانية أو في حدّها القريب منها، وهو ما بعد الزوال لأنه داخل في حد الليلة  
والمساء، نعم ما ذكر على التجوز ومثله لا يُعَدُّ غَلَطًا بل عدول عن المختار. وفي قوله:  
((الاختيار)) ما ينبه عليه. /٦٩/ وقد وقع في حديث صحيح البخاري<sup>(٥)</sup>، ومسلم<sup>(٦)</sup>، لفظ

(١) هو صاحب الكتاب لف القمات.

(٢) درة الغواص: ص/٧.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٢٤.

(٤) قال الخفاجي: [الخفاء] المصدر نفسه.

(٥) عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: ((أُعْطِيَتْ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ، وَنُصِرَتْ بِالرُّغْبِ، وَبَيَّنَّا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ  
أُتِيَتْ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وَضِعَتْ فِي يَدِي)). صحيح البخاري، ص/١٢٠٧. باب رؤيا الليل.  
كتاب التعبير.

(٦) عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ — لأبي موسى: ((لو رأيتني وأنا أستمعُ قراءتك البارحة لقد  
أوتيت مزماراً من مزابير آل داود)). صحيح مسلم: ص/٣٢١. باب استحباب تحسين الصوت  
بالقرآن. (كتاب فضائل القرآن وما يتعلق به).

عن سمرة بن جندب قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الصبح أقبل عليهم بوجهه فقال: ((هل رأى أحد منكم  
البارحة رؤيا)). صحيح مسلم: ص/١٠٠٨. باب رؤيا النبي ﷺ. (كتاب الرؤيا)

((البارحة)) موافقاً لما عليه العامة. فثبت أنه مختار لصدوره عن المختار أفصح الناس فتدبر)) انتهى ملخصاً.

وقولهم: إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ يَتَصَفَّ اللَّيْلُ: مُسِنَتٌ بِخَيْرٍ، وَكَيْفَ أُمْسِيَتَ. وَقَدْ ضَرَبَ الْمَثَلَ فِي الْمُتَشَابِهَيْنِ فَقِيلَ: مَا أَشْبَهَ [اللَّيْلَ] <sup>(١)</sup> بِالْبَارِحَةِ. قَالَ [أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِمَامَ] <sup>(٢)</sup>: وَقَدْ خَالَفَتِ الْعَرَبُ بَيْنَ أَلْفَاظٍ مُتَّفِقَةٍ الْمَعْنَى لِاخْتِلَافِ الْأَزْمَنَةِ وَقَصَرَتِ أَسْمَاءُ أَشْيَاءٍ عَلَى وَقْتٍ دُونَ وَقْتٍ، كَمَا سَمَّتْ شَرْبَ الْغَدَاةِ: صَبُوحاً، وَشَرْبَ الْعَشِيِّ: غُبُوقاً، وَشَرْبَ نِصْفِ النَّهَارِ: قَيْلاً، وَشَرْبَ أَوَّلِ اللَّيْلِ: فَحْمَةً <sup>(٣)</sup>، وَشَرْبَ السَّحَرِ: جَاشِرِيَّةً <sup>(٤)</sup>، وَكَمَا قَالُوا: أَنَّ السَّرَابَ لَا يَكُونُ إِلَّا

(١) الصواب: [اللَّيْلَةَ] درة الغواص: ص/٧.

(٢) هو: [الإمام أبو محمد] المصدر نفسه.

(٣) منه حديث، عن جابر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (( لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصَبِيَّاتِكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تُبْعَثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ )) . صحيح مسلم: ص/٩٠٠. باب استحباب نخمير الإناء وهو تغطيته وإبكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله تعالى عليها. .. وفي هامشه: "الفواشي: كل شيء منتشر من المال كالإبل والغنم وسائر البهائم وغيرها، وهي جمع: فاشية. .. وفحمة العشاء: ظلمتها وسوادها."

في تصحيح التصحيح: "قال أبو الفضل: أنا أبو معمر عن عبد الوارث قال: كنا بباب بكر بن حبيب فقال عيسى بن عمر في عرض كلام له: ((فَحْمَةُ الْعِشَاءِ))، فقلنا له: لعله ((فَحْمَةُ الْعِشَاءِ))، فقال: هي ((فَحْمَةُ الْعِشَاءِ)) لا يختلف فيه، فدخلنا على بكر بن حبيب فحكينا له فقال: هي ((فَحْمَةُ الْعِشَاءِ)) . قال الصفدي: "قلت: الذي قال عيسى ابن عمر بالقاف، وهو خطأ، والصواب بالفاء." صحيح التصحيح: ص/٤١٦-٤١٧. حرف القاف.

وفي اللسان: "فحمة ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس، سميت بذلك لحرها، لأن أول الليل آخر من آخره، ولا تكون الفحمة في الشتاء، وجمعها: فِحَامٌ وَفُحُومٌ." لسان العرب: ١٠/١٩٦. مادة: (فحم).  
(٤) "سميت جَاشِرِيَّةً لأنها تُشْرَبُ سَحَرًا إِذَا جَشَرَ الصَّبْحُ، وَهُوَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ." قاله في أدب الكاتب. ص/٧٦. باب معرفة ما في السماء والنجوم والأزمان والرياح. وَجَشَرَ الصَّبْحُ: أَي طَلَعَ الصَّبْحُ.

نصف النهار، والظل لا يكون إلا نصف النهار، والفيء لا يكون إلا بعد الزوال. (١)، قلت<sup>(٢)</sup>: في فصيح ثعلب<sup>(٣)</sup>: ((الظلُّ بالعداء والفيء بالعشي)) وعليه كثير من أهل اللغة، (٤) وقد جاء استعمال الظلِّ بالعشي في قول [امرء] (٥) القيس، فما ذكره الحريري<sup>(٦)</sup> وإن اشتهر ليس بمسلم [كذا ذكر الخفاجي<sup>(٧)</sup>]. والمقيل: الاستراحة وقت الهاجرة، والسمرُّ حديث الليل خاصة، والطروق الإتيان ليلاً في قول أكثرهم، والإدلاج بإسكان الدال: سير أول الليل، وبالتشديد سير

(١) درة الغواص: ص/٧.

(٢) صاحب كتاب لف القماط. وينقل بعد ذلك قول الخفاجي.

(٣) فصيح ثعلب والشروح التي عليه. تعليق ونشر: محمد عبد المنعم خفاجي. مكتبة التوحيد. الطبعة الأولى:

١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م. ص/٩٥. باب حروف منفردة.

(٤) راجع: القاموس المحيط: ١٣٥٨/٢، مادة: (الظلُّ)، والمحكم والمحيط الأعظم: ٤/١٠. مادة: (ظلل)، المحيط

في اللغة: ٩/١٠، مادة: (ظل)، المصباح المنير: ٣٨٥/٢-٣٨٦. مادة: (الظلُّ) كتاب الظاء، تاج العروس:

٤٢٥/٧، مادة: (ظَلُّ).

وقال ابن قتيبة: "يذهب الناس إلى أن (الظلُّ والفيء) بمعنى واحد، وليس كذلك؛ بل (الظلُّ) يكون غدوةً

وعشية، و(الفيء) لا يكون إلا بعد الزوال، فلا يقال لما قبل الزوال (فيء)، وإنما سمي بعد الزوال (فيئاً)

لأنه ظلُّ فاء من جانب المغرب إلى جانب المشرق، و(الفيء) هو الرجوع". أدب الكاتب: ص/٢٨-٢٩.

باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه. (بتصرف). والجمع: "أفياء وفيوء". إصلاح المنطق: ص/٣٢٠.

ومما يضعه الناس في غير موضعه.

(٥) خطأ، الصواب: [امرئ]. قال امرئ القيس: [من الطويل]

تيممت العينَ عند ضارج  
يفيء عليها الظلَّ عرمضها طامى

ديوان امرئ القيس: ص/١٦٢. القصيدة: "تيممت العين". ومن معانيه: "ضارج: موضع في بلاد بني

عيس. والعرمض: الطحلب. وطامى: مرتفع". المصدر نفسه.

(٦) دُرّة الغواص: ص/٧.

(٧) شرح دُرّة الغواص: ص/٢٦.

آخره. أقول<sup>(١)</sup>: ((لأهل اللغة في هذه اللفظة اختلاف، وكلام اجماله: أن الدَّلَجَة بضم الدال وفتحها وسكون اللام وفتحها أيضاً هل هي بمعنى [أم]<sup>(٢)</sup> لا، فقيل: بالضم لآخر الليل وبالفتح لأوله، وأدْلَج بالتخفيف سار أوله، وقيل: سار الليل كله، وبالتشديد: سار آخر الليل، وهذا هو الأكثر، وقيل: يقال فيهما بالتخفيف والتشديد، وقيل: الدَلَجُ بالليل كله من أوله إلى آخره، وأي ساعة سرت من الليل فقد أدْلَجْتَ على مثال أخرجت، والفرقة بين أدلجت وأدلت قول أهل اللغة إلا الفارسي فإنه قال: هما بمعنى، وغلط ابن درستويه ثعلباً في تخصيصهما بالتشديد بآخر الليل والتخفيف بأوله، وقال: عندنا جميعاً سير الليل في كل وقت من أوله وآخره ووسطه.)) هذا ملخص ما ذكره الخفاجي وقد أطل في ذلك /٧٠/ إطالة حسنة.

والتأويب: سِرُّ النهار وحده.

والسُرَى: سِرُّ الليل خاصة. والمَشْرِقَةُ وشرقة الشمس لا تكون إلا في الشتاء.<sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((هذا من الأفعال [المخصوص] <sup>(٥)</sup> استعمالها بمواضع مخصوصة، والمَشْرِقَةُ: الموضع الذي تُشْرِقُ عليه الشمس وهي مَشْرِقَةٌ ومِشْرَاقٌ، وهو موضع القعود في الشمس<sup>(٦)</sup>، ولذا خص بالشتاء لأن الجلوس في مشارق الشمس إنما يكون فيه، ولذا قالوا: الشمسُ قطيفةُ المساكين.)) انتهى.

ومما يَنْتَظِمُ في سِيْلِكَ هذا السمط قولهم: ظَلَّ يفعل كذا وكذا، وإذا فعله فمأراً، وبَاتَ يفعل

(١) القنوجي. نقل بعد ذلك كلام الخفاجي.

(٢) اللفظة: [أو] راجع: شرح درة الغواص: ص/٢٦.

(٣) دُرَّةُ الغواص: ص/٧-٨.

(٤) شرح دُرَّةُ الغواص: ص/٢٧.

(٥) الصواب: [المخصوصة].

(٦) ذكر ابن منظور في لسان العرب، قال: "فيه أربع لغات: مَشْرِقَةٌ ومَشْرِقَةٌ، بضم الراء وفتحها، ومَشْرِقَةٌ، بفتح الشين وتسكين الراء، ومِشْرَاقٌ. وتَشْرِقَتْ أي: جَلَسَتْ فيه". لسان العرب: ٩٤/٧. مادة: (شرق).

كذا وكذا، إذا فعله ليلاً. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا أصل وضعه، وقد يأتي من غير دلالة على وقت معين مجازاً، كما قالوه في قوله تعالى: ﴿فَطَلَّمْ تَفَكَّهُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> .

وَعَوَّرَ <sup>(٤)</sup> [٣] المسافر: إذا نزل وقت القايلة .

وَعَرَسَ <sup>(٥)</sup> [٤]: إذا نزل آخر الليل للإستراحة .

وَنَفَشَتِ [٥]: السَّائِمَةُ في الزَّرْعِ إذا رَعَتَهُ بالليل. <sup>(٦)</sup>

وَتَهَجَّدَ [٦] المصلي، إذا تَنَفَّلَ في ظل الليل. وكتسميتهم الشمس في وقت ارتفاعها:

الغزاة، وعند غروبها: الجَوْنَةُ حتى امتنعوا أن يقولوا: طلعت الجونة، كما لم يُسْمَع: غربت

الغزاة. <sup>(٧)</sup> قال الخفاجي <sup>(٨)</sup>: ((كون الغزاة مخصوصة بما ذكر غير متفق عليه عند أهل اللغة، وكذا

الجونة فسرهما بعض اللغويين بالشمس من غير قيد، وفي فقه اللغة للثعالبي <sup>(٩)</sup>: ((لا يقال للشمس

الغزاة، إلا عند ارتفاع النهار)) وقال الميداني في حواشي فقه اللغة: إنه غير صحيح؛ ومما يدل

على بطلانه قول العرب: "ذَرَّ قَرْنُ الغزاة" لأن ذُرُورَ قَرْنِهَا لا يكون إلا في أول طلوعها، وما

ذكره الميداني ومن تبعه ناش من عدم التدبر. فإن المراد مما ذكره الحريري كغيره من أهل اللغة أن

(١) درة الغواص: ص/٨.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٧-٢٨.

(٣) سورة الواقعة، الآية: ٦٥.

(٤) من ضبط المؤلف. وفي حديث السائب: ((ولمّا ورد على عمر بفتح هاروند قال: ويحك ما وراءك؟ فوالله

ما بتُّ هذه الليلة إلا تغويراً)). قال ابن الأثير: "يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة. يقال: عَوَّرَ

القوم إذا قالوا." النهاية لابن الأثير: ٧٤٢/٣. باب الغين مع الواو.

(٥) كذا ضبطه المؤلف.

(٦) المصدر نفسه .

(٧) المصدر نفسه.

(٨) شرح درة الغواص: ص/٢٨-٢٩.

(٩) فقه اللغة للثعالبي: ص/٣٥-٣٦. الفصل الثالث: فيما يقاربه ويناسبه.

الغزاة اسم للشمس في أول النهار إلى الارتفاع بدليل ما يقابله، وإن تسمَّحُوا في العبارة إلا أنها تختص بالارتفاع دون ما قبله وما بعده كما توهمه المعترض<sup>(١)</sup> انتهى.

وقولهم: لا أَكَلِمَةُ قَطٌّ وهو من أفحش الخطأ لتعارض معانيه وتناقض الكلام فيه؛ لأنَّ ((قَطٌّ)) ان تستعمل قَطٌّ فيما مضى من الزَّمان، كما أنَّ ((أبدأ)) و((عوض)) فيما يستقبل منه، فالصواب: ما كَلِمَتُهُ قَطٌّ، ولا أَكَلِمَةُ أبدأ<sup>(٢)</sup> / ٧١ / قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((قَطٌّ كما عليه عامة النحاة ظرف زمان لما مضى مأخوذ من ((القَطُّ)) وهو ((القَطْع)) نحو: ما رأيتَه قَطٌّ، أى فيما انقطع من عُمُرِي. قالوا: ولا يَعْمَلُ فيه إلا الماضي، وقد ورد ما يخالفه في كلام الناس وهي مبنية على الضم تشبيهاً لها بقبل وبعد. ولا يستعمل إلا بعد النفي سواءً كان ملفوظاً أو مقدراً. وقد ترد في الإثبات كما قاله ابن مالك<sup>(٤)</sup>، واستشهد له بما وقع في الحديث. [٧] <sup>(٥)</sup> قال ابن مالك: ((وهذا مما خفي على كثير من النحاة))<sup>(٦)</sup>. وقال ابن هشام<sup>(٧)</sup>: ((ما أفعله قطُّ)) لحن لاستعماله في غير

(١) شرح دُرَّة الغواص: ص/٢٨-٢٩. (ذكر الفنوجي كلام الخفاجي بتصرف).

(٢) ذكر بالاختصار. راجع: درة الغواص: ص/٨.

(٣) شرح دُرَّة الغواص: ص/٢٩.

(٤) شرح التسهيل: ابن مالك. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. طارق فتحى السيد. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ١٥٠-١٤٨/٢. باب المفعول المسمى ظرفاً ومفعولاً فيه.

(٥) عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَا كُنَّا قَطُّ وَأَمْنُهُ بِنِي رَكْعَتَيْنِ. صحيح البخاري: ص/٢٦٨. باب الصلاة بمنى. (كتاب الحج).

(٦) لم أعر على قوله في التسهيل.

(٧) يقول: "يقال ما فَعَلْتَهُ قَطٌّ، والعامه يقولون: لا أفعله قط وهو لحن".

مغني اللبيب عن كتب الأعراب: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري. تحقيق:

د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله. الطبعة السادسة: ١٩٨٥م. دار الفكر - بيروت، ص/٢٣٢. حرف

موضعه))، واعترض عليه ابن جماعة في شرحه<sup>(١)</sup>: بأنه غير صحيح وقصاراه استعمال اللفظ في غير ما وضع له فيكون مجازاً لا لحناً، وجعله من اللحن عجيباً إذ لا خلل في إعرابه وليس بشيء؛ لأن اللحن بمعنى مطلق الخطأ، وهو كثيراً ما يستعملونه بهذا المعنى)).

فائدة: فإن قلت إذا استعملت العرب لفظاً في محل مخصوص كـ ((قَطُّ)) بعد نفي الماضي وكافة حالاً منكراً أو في معنى مخصوص كالغزاة للشمس في أول النهار، فهل مخالفتهم في ذلك جائزة أم لا ؟، وعلى تقدير الجواز هل يكون حقيقةً أو مجازاً ؟، وعلى الثاني ما وجهه)).

قلت: ((الذي يظهر من كلامهم ونحطه من خالفهم أنه غير جائز، فإن قيل بجوازه فالظاهر أنه مجاز مرسل من استعمال المقيد في المطلق إلا أنه لا يظهر في كافة ونحوها، كالظروف التي لا تنصرف. فإن معناها لم يتغير، وإنما تغير إعرابها، وإن وقع مثله في مقام التقصير)).<sup>(٢)</sup>

وقولهم للمريض: مسح [٨] الله ما بك بالسَّين، والصواب فيه: مَصَح<sup>(٣)</sup>. قلت<sup>(٤)</sup>: قال في تاج العروس<sup>(٥)</sup>: ((ومما يستدرك عليه، أي: على المجد: مسح الله عنك ما بك، أي: أذهب. وقد جاء في حديث الدعاء للمريض<sup>(٦)</sup>). انتهى. وقال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((قال ابن بري<sup>(٨)</sup>: ((الصواب: ((مَسَحَ)) بالسَّين، وقد ذكره الهروي في الغريين<sup>(٩)</sup>. فقال: ((يقال: مَسَحَ اللهُ ما بك، أي: غَسَلَهُ

(١) لم أجد قوله في كتابه. راجع: شرح نكت ابن هشام المصري: ابن جماعة. تحقيق: السيد محمد الراضي.

مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة. الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٣٠.

(٣) درة الغواص: ص/٩.

(٤) صاحب كتاب لف القماط.

(٥) تاج العروس: ٢/٢٢٦. مادة: (مسح).

(٦) لم أعثر على الحديث.

(٧) شرح درة الغواص: ص/٣١.

(٨) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٣٨. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٩) الغريين في القرآن والحديث: أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي. تحقيق: أحمد فريد الزبيدي. تقدم: أ. د/

عنك وطَهَّرَكَ من الذنوب)). وقال الصاغاني في ٧٦/ الذيل والصلة<sup>(١)</sup>: ((يقال للمريض: مَصَحَّ اللهُ مابك، ومسح، والصاد [٩] أعلى)) انتهى.

فما ذكره الحريري ليس مسلماً، ثم أنه عدَّاه بنفسه، وفي الحواشي: ((أنه غلط؛ لأنَّ ((مَصَحَّ)) لا يتعدى إلا بالباء. يقال: مصحتُ بالشيء، أي: ذهبتُ به، فلو كان بالصاد قيل: مصح الله بما بك، أي: أذهبته فتعديته بالباء أو بالهمزة، فيقال: أمصح الله ما بك، إذ لا يقال: ((مَصَحَّه)) بدون باء)).<sup>(٢)</sup>

قلت: ما ذكره وافقه عليه ابن هشام فقال في تذكرته<sup>(٣)</sup>: ((مَصَحَّ الشيء مَصُوحاً ذهب وانقطع))، ولم يذكره متعدياً. وفي كثير من كتب اللغة ما يخالفه. فقد ذكره الهروي، وابن شميل، والساغاني متعدياً. وفي القاموس<sup>(٤)</sup>: ((مَصَحَّ اللهُ مَرَضَكَ: أذهبَه كَمسحِه))، وقد فسر في بيت باندرس، فثبت من هذا أنه يكون متعدياً ولازمًا)).<sup>(٥)</sup>

وقولهم: أَدْخِلْ بِاللَّصِّ السَّجْنَ<sup>(٦)</sup>، والصواب أَدْخِلْ اللَّصَّ السَّجْنَ، أو أَدْخِلْ بِهِ السَّجْنَ، لأن الفعل يُعَدِّي تارة بِهَمْزَةِ التَّنْقِيلِ نحو: خرج وأخرجته، وتارة بالباء: كخرج

فتحى حجازي. تقرىض: أ. د/ محمد شريف، و أ. د/ كمال العناني. مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة- الرياض. الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، ١٧٤٨/٦. باب الميم مع السين. (كتاب الميم).

(١) التكملة والذيل والصلة: ١٠٥/٢. باب الحاء فصل الميم. مادة: (م س ح).

(٢) درة الغواص وشرحها وحواشيتها وتكملتها: ص/ ٧٣٨. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٣) لم أعثر على كتابه.

(٤) القاموس المحيط: ٣٦٢/١. مادة: (مصح).

(٥) العبارة كلها للخفاجي. شرح درة الغواص: ص/ ٣١-٣٢.

(٦) من ضبط المؤلف.

وخرجت به فأما والجمع بينهما ممتنع<sup>(١)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((إن كانت الباء للتعدي فالأمر كما قال، وإن كانت زائدة كما في الآية فالأمر سهل، وقد قرئ قوله تعالى: ﴿تَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾<sup>(٣)</sup> يذهب بالأبصار بضم الباء التحية على زيادة الباء الموحدة وهو كقوله بعينه.))

وقولهم: لما يُتخذ لتقديم الطَّعام عليه: مائدة، والصحيح أن يُقال له خُوان إلى أن يحضر عليه الطَّعام، فيسمى [ح]<sup>(٤)</sup> مائدة. قال الأصمعي: لقيني ابن العلاء فقال: إلى أين يا أصمعي قلت: إلى صديق لي، فقال: إن كان لفائدة، أو عَائِدَة، أو مائدة، وإِلَّا فَلَا. وقد أجاز بعضهم مَيْدَة.<sup>(٥)</sup> أقول<sup>(٦)</sup>: قال السيد في تاج العروس<sup>(٧)</sup>: ((المائدة: الطعام نفسه، من ماد إذا أفضل، كما في اللسان<sup>(٨)</sup>)، وهذا القول جزم به الأخفش وأبو حاتم، أي وإن لم يكن معه خوان، كما في التقريب واللسان، وصرح به ابن [سيدة]<sup>(٩)</sup> في المحكم<sup>(١٠)</sup>، ونقله في فتح الباري. قال شيخنا: والآية صريحة فيه، قاله أرباب التفسير والغريب، ٧٣/ وقيل: المائدة: الخوان عليه الطعام. قال الفارسي: لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام، وإلا فهي خوان، قلت: وقد صرح به فقهاء

(١) درة الغواص، ص/٩.

(٢) شرح درة الغواص، ص/٣٥.

(٣) سورة النور، الآية: ٤٣.

(٤) المراد به: [حيثئذ].

(٥) درة الغواص: ص/١٠.

(٦) صاحب كتاب لف القماط.

(٧) تاج العروس: ٥٠٧/٢. مادة: (ماد).

(٨) لسان العرب: ٢٣٠/١٣. مادة: (ميد).

(٩) خطأ والصواب: [سيدة].

(١٠) قال: "المائدة: الطعام نفسه وإن لم يكن هناك خوان، مشتق من ذلك، وقيل: هي نفس الخوان. ..."

المحكم والمحيط الأعظم: ٤١٢/٩. مادة: (م ي د).

اللغة، وجزم به الثعالبي<sup>(١)</sup>، واقتصر عليه الحريري في درة الغواص، وزعم أن غيره من أوهام الخواص، وذكر شيخنا في شرحها أنه يجوز إطلاق المائدة على الخوان مجرداً عن الطعام، باعتبار أنه وُضِعَ أو سُبُوضِعَ. وقال ابن ظفر<sup>(٢)</sup>: (( تَبَتَ لها اسم المائدة بعد إزالة الطعام عنها، كما قيل: لِقْحَةً<sup>(٣)</sup> بعد الولادة)) انتهى. وكذا ذكر الخفاجي في شرح الدرّة<sup>(٤)</sup>.

وفي كلام العرب أشياء تختلف أسماؤها باختلاف أوصافها منها: أنهم لا يقولون للقَدَح:

كاس إلا إذا كان فيه شراب.<sup>(٥)</sup>

قال الخفاجي<sup>(٦)</sup>: ((هذا يرمته من فقه اللغة وأكثره مدحول، فالكاس [تطلق]<sup>(٧)</sup> على

الإناء بل على الشراب ومجموعهما فيقال: كاس<sup>(٨)</sup> [للمملوءة] شراباً ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا﴾<sup>(٩)</sup>،

وكأساً من معين، وإطلاقه على ما فيها مجازي بعلاقة الحلول، وإطلاقه عليها فارغة حقيقة أو مجاز

من اطلاقات المقيد على المطلق، وقوله: [من البسيط]

(١) قال: "لا يقال مائدة، إلا إذا كان عليها طعام، وإلا فَنُحْوَانٌ". فقه اللغة: ص/٣٥. الفصل الأول: فيما روي منها عن الأئمة، وعن أبي عبيدة.

(٢) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها. ص/٧٤١. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٣) واحدة اللقاح، وهي الإبل، وأهل اللقاح ماء الفجل من الإبل والخيل، ولكن سمي ما ينتج عنه بالنسبة

للإبل خاصة لقحة ولقوح. راجع: لسان العرب: ٣٠٧/١٢-٣٠٨. مادة: (لقح).

(٤) شرح درة الغواص: ص/٣٨-٣٩.

(٥) درة الغواص: ص/١١.

(٦) شرح درة الغواص: ص/٣٩.

(٧) قال الخفاجي: [لا تطلق]. شرح درة الغواص: ص/٣٩.

(٨) [للمملوءة] المصدر نفسه.

(٩) سورة الإنسان، الآية: ١٧.

من كل معنى لطيف احتسبي قدحا وكل ناطقة في الكون يُطربني<sup>(١)</sup>

فإن سلّم أن القَدَحَ يختص بما ليس فيه شراب فهو مجاز أيضاً باعتبار ما كان عليه أو ما [يؤل]<sup>(٢)</sup> إليه.))

ومنها أنهم لا يقولون للبئر: رَكِيَّةٌ إلا إذا كان فيها ماء، ولا للدلو: سَجَلٌ إلا وفيها ماء ولو قلّ، ولا يقال لها: ذَنُوبٌ<sup>(٣)</sup> إلا إذا كانت مئأى. <sup>(٤)</sup> أقول<sup>(٥)</sup>: قال الجوهري<sup>(٦)</sup>: ((الرَكِيَّةُ: البئر)) من غير تفرقة بين ما فيها ((الماء))، وما ليس فيها ((ماء)). وفي المطالع سوى بين السَجَلِ والدَّلُو، والتجوز فيه سهل ظاهر)) كذا ذكر الخفاجي<sup>(٧)</sup>.

(١) ورد البيت في شرح درة الغواص: ص/٣٩.

(٢) الصواب: [يؤل]. شرح درة الغواص: ص/٣٩.

قال الفيومي: ((الكأس)) همزة ساكنة ويجوز تخفيفها القَدْحُ مملوء من الشراب ولا تسمى ((كأساً)) إلا وفيها الشراب وهي مؤنثة، والجمع ((كُتُوسٌ)) مثل ((فَلَسٍ)) و((أفلسٍ)) و((فُلُوسٍ)). "المصباح المنير: ٥٤٤/٢. مادة: (كأس) كتاب الكاف.

وفي العين: "الكأس يذكر ويؤنث، وهو القَدْحُ والخمر جميعاً، وجمعها: أكُوسٌ وكُوسٌ". كتاب العين: ص/٨٢٨. مادة: (كأس).

(٣) كذا ضبطه المؤلف بفتح الذال.

(٤) درة الغواص: ص/١١.

(٥) وهو القنوجي.

(٦) الصحاح: ١٨٨٣/٥. مادة: (ركا).

(٧) شرح درة الغواص: ص/١١.

والركية يجمع على: "رَكَايَا" و"رُكِي".

من الحديث: عن ابن مسعود: أن أبا هريرة قال: قَامَ أَعْرَابِيٌّ، قَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: ((دَعُوهُ وَهَرِّقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مَيْسَرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ)). صحيح البخاري: ص/٤١. باب صَبَّ الْمَاءِ عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ. (كتاب الوضوء).

ومنها ولا يقال للبستان: حديقة، إلا إذا كان عليه حائط. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هو أحد القولين لأهل اللغة فيه. وفي عمدة الحفاظ <sup>(٣)</sup> في تفسير قوله تعالى: ((حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا)) <sup>(٤)</sup> أن الحديقة: (الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَدِيرَةِ ذَاتِ النَّخْلِ وَالْمَاءِ تَشْبِيهَا / ٧٤ / بِحَدَقَةِ الْإِنْسَانِ فِي الْهَيْئَةِ)) <sup>(٥)</sup>.

وفي الصحاح <sup>(٦)</sup>: ((أَمَّا الرَّوْضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ))؛ من غير تفرقة بين ما أحاط به الحائط وغيره. وإن كان أصله بحسب الاشتقاق يقتضيه لأنه من أَحَدَقَ به إذا أحاط وطاف به، كما قاله ابن دريد. <sup>(٧)</sup> ومنها لا يقال للإناء: كُوَزَّ إلا إذا كانت له عروة وإلا فهو: كُوبٌ، ولا للمجلس: نَادٍ إِلَّا وَفِيهِ أَهْلُهُ. <sup>(٨)</sup> قال الخفاجي <sup>(٩)</sup>: ((هذا ليس بمسلم لجواز إطلاقه على غيره مجازاً كما يطلق على أهله كما في قوله تعالى: ((فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ)). <sup>(١٠)</sup> وقيل: إنه على تقدير مضاف، أي: أهل ناديه.

(١) درة الغواص: ص/١١.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٣٩.

(٣) عُمْدَةُ الْحَفَاطِ فِي تَفْسِيرِ أَشْرَفِ الْأَلْفَاظِ: أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي. تحقيق: محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية بيروت — لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ — ١٩٩٦م.

(٤) سورة النبأ، الآية: ٣٢.

(٥) النص الكامل: "وجمعها الماء. وقيل: الحديقة ما أحاط بها البناء من البساتين مطلقاً، وتُصَوَّرُ مِنَ الْحَدَقَةِ الْإِحَاطَةُ، فْقِيلَ: أَحَدَقَ بِهِ". عُمْدَةُ الْحَفَاطِ: ٣٨٣/١. باب الحاء، فصل الحاء والبدال. مادة: (ح د ق).

(٦) الصحاح: ١٢٠٤/٤. مادة: (ح د ق).

(٧) في الجمهرة: "الحديقة: البستان من النخل والشجر، والجمع حدائق. وقوم من أهل اللغة يقولون: الحُنْدُوقَةُ وَالْحِنْدِيقَةُ: الْحَدَقَةُ، وَمَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ". جمهرة اللغة: ٥٧٩/١. مادة: (ح د ق).

(٨) درة الغواص: ص/١١.

(٩) شرح درة الغواص: ص/٣٩-٤٠.

(١٠) سورة العلق، الآية: ١٧.

ومنها لا يقال للسريـر: أريـكـة إلا إذا كانت عليه حـجـلة. <sup>(١)</sup> قال الخفـاجـي <sup>(٢)</sup>: ((قال ابن بري <sup>(٣)</sup>: ((قد سموا: ((الفراش أرائك))، كما وقع في بعض الأشعار. <sup>(٤)</sup>)  
ومنها لا يقال للمرأة: طـعـينة إلا ما دامت راكبة في الهودج، ولا للستر: خـدـر إلا إذا اشتمل على امرأة. <sup>(٥)</sup> قال الخفـاجـي <sup>(٦)</sup>: ((في النهاية <sup>(٧)</sup>: الطعينة المرأة في الهودج)). ويقال للمرأة

(١) درة الغواص: ص/١١.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٤٠.

(٣) شرح درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٤١. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٤) قال ذو الرمة: [من الطويل]

خُدودًا جَفَّتْ في السَّيرِ حَتَّى كَأَنَّما يُبَاشِرُونَ بِالْمَعزَاءِ مَسَّ الأرائِكِ

والمعنى: ((جَفَّتْ في السير)) أي: لم تطمئن. وقوله ((كأنما يباشرون))، يعني: الخدود. ((مسَّ الأرائك)): وهي الأسرة، الواحدة: أريكة. ((المعزاء)) أرض غليظة ذات حصى. يقول: كأنهن إذا وقعن على المعزاء وَجَدْنَ بها مَسَّ الأرائِكِ من التعب. أي: القوا أنفسهن بالموضع الذي ماتت الريح فيه، سَكَنَتْ من الجهد. وكأنما أعيت من بُعد الأرض. أي: ألقوا أنفسهن فكانوا كسوة للمكان. وأراد: كسوا خدودهم، أي: صيروا المكان ناموا فيه كسوة للخدود.

ديوان ذى الرمة. تحقيق: د. عبيد القدوس أبوصالح. مؤسسة الإيمان بيروت — لبنان. الطبعة

الثانية: ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م. ٣/١٧٢٩-١٧٣٠. القصيدة: "أما استَحَبَّتْ".

(٥) درة الغواص: ص/١١.

(٦) شرح درة الغواص: ص/٤٠.

(٧) نقل ابن الأثير الحديث: قال: في حديث حُين: (( فإذا هوازن على بكرة آبائهم بطعنهم وشائهم ونعمهم)). قال: "الطعن: النساء واحدهما: طعينة. وأصل الطعينة: الراحلة التي يرحل ويُطعن عليها: أي يُسار. وقيل للمرأة طعينة لأنها تَطْعَنُ مع الزوج حيثما طَعَنَ أو لأنها تُحْمَلُ على الراحلة إذا طَعَنَتْ. وقيل الطعينة: المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج: طعينة. وجمع الطعينة: طَعْنٌ وطَعْنٌ وطَعَائِنٌ وأَطْعَانٌ." النهاية لابن الأثير: ٣/٣٥٠. باب الطاء مع العين.

بلا هودج. والهودج بلا امرأة. وفي الجمهرة<sup>(١)</sup>: ((حِذْرُ: المرأة وهو ثوب يُمدّ في عَرْضِ الحِباء تُسْتَرُّ به المرأة، ثم كثر في كلامهم فصار كل ما [وراك]<sup>(٢)</sup> حِذْرًا))، والهودج: مَحْمَلٌ معروف)).  
ومنها لا يقال للقدح: سَهْمٌ إلا إذا كان فيه نصل وریش. ولا للطبق: مِهْدَى<sup>(٣)</sup> إلا ما دامت فيه الهدية)).<sup>(٤)</sup>

ولا للشجاع: كَمِيٌّ إلا إذا كان شاكي السلاح<sup>(٥)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٦)</sup>: ((الكَمِي: الشجاع مطلقاً، ولا بس السلاح من كَمَى بمعنى: استتر)). ومنها لا يقال للقناة: رُفْحٌ إلا إذا ركب عليها السَّتان، ولا للصوف: عِهْنٌ<sup>(٧)</sup> إلا إذا كان مصبوغاً، ولا للسَّرْبُ<sup>(٨)</sup>: نَفَقٌ إلا إذا كان محروقاً، ولا للخيط: سِمَطٌ إلا إذا كان فيه نظم، ولا للحطَب: وقود إلا إذا اتقدت فيه النار، ولا للثوب: مُطْرَفٌ إلا إذا كان في طرفه علمان، ولا لماء الفم: رِضَابٌ إلا ما دام في الفم، ولا للمرأة: عانس، ولا: عاتق إلا ما دامت في بيت أبويها، ولا للأثبوبة: قَلَمٌ إلا إذا برئت. قال /٧٥/ الخفاجي<sup>(٩)</sup>: ((وجه كونه لا يسمى قلماً حقيقة ما لم يُبَرِّرَ ويُقَطَّعْ؛ لأنه مأخوذ من القلم وهو القطع، وقيل لأعرابي ما القلم؟ فقال: لا أدري، [ف قيل توهمه]<sup>(١٠)</sup> فقال: عود قلم من جانبيه كتقليم الظفر

(١) جمهرة اللغة: ٦٧٩/١. مادة: (خ د ر).

(٢) الصواب: [وراك]. المصدر نفسه.

(٣) من ضبط المؤلف.

(٤) دُرّة الغواص: ص/١١.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) شرح دُرّة الغواص: ص/٤٠.

(٧) وفي التنزيل: ﴿كَالْمُهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ (سورة القارعة، الآية: ٥)

(٨) والسَّرْبُ: الماشية كلها والطريق والوجهة والصدر والخرز، وبالكسر: القطيع من الظباء والنساء وغيرها والطريق والبال والقلب والنفس وجماعة النخل. "القاموس المحيط. ١٢٣/١. مادة: (سرب).

(٩) شرح دُرّة الغواص: ص/٤١.

(١٠) العبارة: [ف قيل له توهمه] المصدر السابق.

فسمي قَلماً.))

وقولهم لمن يحمل الدَّوَاةَ: دَوَاتِي بِإِثْبَاتِ التَّاءِ، وهو من اللحن القبيح والخطأ الصريح. ووجه القول فيه أن يقال: دَوَوِي لِأَنَّ تَاءَ التَّائِيثِ تَحْذِفُ فِي النِّسْبِ، كَمَا يُقَالُ: فَاطِمِيٌّ وَمَكِّيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى فَاطِمَةَ وَمَكَّةَ، وَإِنَّمَا حَذَفَتْ لِمِشَاهَبَتِهَا بِإِثْبَاتِ النِّسْبِ مِنْ عِدَّةٍ وَجْهٍ [١٠] ذَكَرَهَا الْحَرِيرِيُّ فِي الدَّرَةِ. <sup>(١)</sup> قَالَ الْخَفَاجِيُّ <sup>(٢)</sup>: ((هَذَا مِنَ اللَّحْنِ الَّذِي لَا يُصْدَرُ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْعَوَامِ فَضْلاً عَنِ الْخَوَاصِّ، وَلَا خِلَافَ فِي أَنَّهُ خَطَأٌ وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِي عِلَّتِهِ، فَقَالَ الْحَرِيرِيُّ لِأَنَّ التَّاءَ تُشْبِهُ بِإِثْبَاتِ النِّسْبِ لَمَّا ذَكَرَهُ فَلَوْ جُمِعَ بَيْنَهُمَا كَانَ كَالْجُمُعِ بَيْنَ الْمِثْلَيْنِ. وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ <sup>(٣)</sup>: ((لِأَنَّ الْاسْمَ لَمَّا نُقِلَ عَنْ مَسْمَاهُ إِلَى الْمُنْسُوبِ دَخَلَ فِي حَيْزِ الصِّفَاتِ الَّتِي تَذَكَّرُ وَتَوْنُثُ))، فَأَسْقَطْتُ لِأَنَّهَا تَجْتَمِعُ عَلَامَتَا تَأْنِيثٍ فِيمَا إِذَا نَسِبَ الْمُؤْنُثُ إِلَى مُؤْنُثٍ آخَرَ كَمَا إِذَا قِيلَ: فَاطِمَتِيَّةٌ وَهُوَ قَبِيحٌ، وَقِيلَ: وَأَيْضاً يَلْزَمُ وَقُوعُ تَاءِ التَّائِيثِ حَشْواً وَهِيَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ.))

وقولهم: بَعَثْتُ إِلَيْهِ بَغْلَامًا، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ هَدِيَّةً. وَهُوَ خَطَأٌ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِيمَا يَنْصَرَفُ بِنَفْسِهِ: (بَعَثْتُهُ) وَ(أَرْسَلْتُهُ)، وَفِيمَا يُحْمَلُ: ((بَعَثْتُ بِهِ))، ((وَأَرْسَلْتُ بِهِ)). <sup>(٤)</sup> قَالَ الْخَفَاجِيُّ <sup>(٥)</sup>: ((مَا زَعَمَهُ مَمْنُوعٌ. صَرَحَ ابْنُ جَنِّي بِجَوَازِهِ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّيِّ، وَلَيْسَ الْفَرْقُ مَا ذَكَرَهُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ <sup>(٦)</sup>: ((بَعَثْتُ يَقْتَضِي مَبْعُوثاً مَنْصَرَفاً كَانَ أَوْ لَا، تَقُولُ: بَعَثْتُ زَيْدًا بَغْلَامًا، وَبِكِتَابٍ، فَلِذَا لَزِمَتْهُ الْبَاءُ، وَكَذَا (أَرْسَلْتُ) يَقْتَضِي مُرْسِلاً وَمُرْسِلاً بِهِ مَنْصَرَفاً كَانَ أَوْ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ فَلَا إِنْكَارَ لَمَّا أَنْكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ)).

(١) درة الغواص: ص/١٢.

(٢) شرح دُرَّة الغواص: ص/٤١.

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٤٢. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٤) درة الغواص: ص/١٢.

(٥) شرح درة الغواص: ص/٤٢.

(٦) شرح درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٤٢. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

وقولهم: المَشْوَرَةُ مباركة على زنه مَفْعَلَةٌ<sup>(١)</sup>، والصواب: مَشْوَرَةٌ<sup>(٢)</sup> [١١] على وزن مَثْوَبَةٌ ومَعْوَنَةٌ. <sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((ما ذكره ليس بصواب؛ قال ابن بري<sup>(٥)</sup>: ((أصل مَثْوَبَةٌ<sup>(٦)</sup>: /٧٦/ على زنة مَفْعَلَةٌ بضم العين، وقد قرأ بها مجاهد، وضم الشين والثاء فيهما هو القياس. وقد حكى أهل اللغة فيهما الإسكان أيضاً تنبيهاً على أصله، وإن شُدَّ. وبهما نطقتِ الْعَرَبُ.)) وقد قرئ به ووردت (المشورة)) على أصلها في حديث البخاري<sup>(٧)</sup>، فالمشورة بالفتح وردت في فصيح الكلام على أنها من بايين أو الفتح للتخفيف والفرار من ثِقَلِ الضمة على الواو. وفي المصباح<sup>(٨)</sup>: ((المَشْوَرَةُ: فيها لغتان سكون الشين وفتح الواو، وضم الشين وسكون الواو وكمعْوَنَةٌ)) انتهى. وكذا في طلبة الطلبة للنسفي<sup>(٩)</sup>، وفي الدر المصون<sup>(١٠)</sup>: ((المَثْوَبَةُ فيها قولان: أحدهما: أن وزنها

(١) من ضبط المؤلف.

(٢) من ضبط المؤلف.

(٣) درة الغواص: ص/١٢-١٣.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٤٣.

(٥) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٤٤. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر) (ذكر الخفاجي قوله).

(٦) كذا ضبط المؤلف في تأليفه.

(٧) عن عائشة ؓ حين قال لها أهلُ الإفكِ قالت: (( ودَعَا رسولُ الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسماءَ بن زيدٍ رضي الله عنهما حين استلبتِ الوَحْيُ يَسْأَلُهُمَا وهو يَسْتَشِيرُهُمَا في فِرَاقِ أهله، فأما أَسَمَاءُ فَأُثَارَ بالذي يَعْلَمُ من بَرَاءَةِ أهله. )) صحيح البخاري: ص/١٢٦٨. باب قول الله تعالى: ((وأمرهم شورى بينهم)). (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة).

وفي حديث: عن عُرْوَةَ، عن عائشة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ حَخَّطَبَ النَّاسَ فَحَمَدَ الله وَأَتَى عليه، وقال: ((ما تُشِيرُونَ عَلَيَّ في قومٍ يَسْبُونَ أهلي؟ ما عَلِمْتُ عليهم من سُوءٍ قَطُّ)). المصدر السابق.

(٨) المصباح المنير: ٣٢٧/١. مادة: (شُرْتُ) كتاب الشين.

(٩) قال النسفي: "المَشْوَرَةُ بفتح الميم وضم الشين هي اللغة الصحيحة الفصيحة، والمَشْوَرَةُ بفتح الميم وتسكين

مَفْعُولَةٌ وَأصلها مَثْوُوبَةٌ— فبعد نَقْلِ ضمة الواو إلى ما قبلها حذفت لالتقاء الساكنين، وهو من المصادر التي جاءت على وزن مَفْعُول كَمَعْقُول، كما قاله الواحدي. والثاني: أنها مَفْعَلَةٌ بضم الواو ونقلت ضممتها إلى ما قبلها ويقال: ((مَثْوَبَةٌ)) بسكون التاء وفتح الواو، وكان من حقها الإعلال وأن يقال: مَثَابَةٌ كَمَقَابِمَةٍ إلا أنهم صححوا لها كما صححوا ما في الإعلام، وبذلك فسر أبو السماك مَثْوَبَةٌ كما قيل مَشْوَرَةٌ انتهى. فكيف يتجه، وقد قرئ بهما في القرآن المجيد ولو شدوذاً فما هذا إلا من التريع في قصور القصور. وقال الميداني في المثل: ((أول الحَزْمِ المَشْوَرَةُ<sup>(٢)</sup>)). إنه روي بالوجهين، وهما لغتان. والمشورة من شَرْتُ العَسَل، واشتريته إذا اجتنيته من خلاياه لأن المشاور يجتني شَهْدَ الصواب.))

وقولهم في التحذير: **إِيَّاكَ الأَسَدُ إِيَّاكَ الحَسَدُ** ووجه الكلام إدخال الواو [١٢] على الأسد والحسد.<sup>(٣)</sup>

الشين وفتح الواو لغة فيها. "طلبة الظبية: أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي. دار الطباعة العامرة - مصر. ١٣١١هـ - ١٨٩١م. ص/٤٠. كتاب النكاح. وكتاب الإجازات: ص/١٢٧.

(١) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. محمد بن إبراهيم المعروف بالسمن الحلبي. تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، جاد مخلوف جاد، زكريا عبد المجيد النوي. تقدم: د. أحمد محمد صيرة. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م. ٣٣١/١. سورة البقرة: تحت رقم الآية: ١٠٣. (ذكره بتصرف).

(٢) المثل يضرب في الأمر بالمشاورة وهو استخراج الرأي. في كتاب جمهرة الأمثال قال: "هو من جيد ما قيل في المشورة، وقال بعضهم المستشير بين خيرين صواب يصيبه أو خطأ يشارك فيه، وهذا من أجود ما قيل فيها أيضاً." ١٨٧/١. باب التفسير.

(٣) درة الغواص: ص/١٣-١٤.

قلت<sup>(١)</sup>: إن الخفاجي ذكر أولاً كلام أئمة اللغة<sup>(٢)</sup> لنقص كلام الحريري ثم قال: ((وبما قرع سَمَعَكَ من كلام هؤلاء الفحول، علمت أن ما منعه الحريري أجازته الخليل وغيره من أئمة العربية على تقدير عاملٍ آخر أو فعل يتعدى لمفعولين، وإنما يَمْتَنِعُ على تقدير عامل واحد لئلاً يُحذَفَ الجار والعاطف ولا يمتنع مطلقاً، وإن أوهمه كلامُ ابن الحاجب وغيره، وهذا تحقيق المقام بما يميّط عنه لثام الشبه والأوهام.))<sup>(٣)</sup> /٧٧/

وقولهم: لا عافاك الله، والوجه [لا وعافاك الله]<sup>(٤)</sup>، والمستحسن في مثل هذا قول يحيى بن [أكرم]<sup>(٥)</sup> للمأمون وقد سأله عن أمر، فقال: لا وأيد الله أمير المؤمنين، ولما سمع الصاحب بن عباد بذلك قال: والله لهذه الواو أحسن من واوات الأصداغ في حدود الملاح. ومن خصائص لغة العرب إلحاق الواو في الثامن من العدد، كما جاء في القرآن: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّاجِدُونَ الزَّائِكُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾<sup>(٦)</sup>، وكما قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، ومن ذلك أنه سبحانه وتعالى لما ذكر أبواب جهنم ذكر بغير واو، لأنها سبعة، فقال: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَبَحَثْ أَبْوَابَهَا﴾<sup>(٨)</sup>، ولما ذكر أبواب الجنة ألحق بها الواو لكونها ثمانية، فقال سبحانه وتعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا

(١) صاحب كتاب لف القماط.

(٢) منهم: ابن مالك، ابن عصفور، أبو البقاء العكبري، سيويه، والخليل. راجع: شرح درة الغواص: ص/٤٤.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) درة الغواص: ص/١٤.

(٥) الصواب: [أكرم]. المصدر نفسه.

(٦) سورة التوبة، الآية: ١١٢.

(٧) سورة الكهف، الآية: ٢٢.

(٨) سورة الزمر، الآية: ٧١.

جاءوها وفتحَتْ أبوابها<sup>(١)</sup>، وتسمى هذه الواو واو الثمانية. ومما يَنْتَظِمُ أيضاً في إقحام الواو ما حكاه أبو إسحاق الزجاج، قال: سألت أبا العباس الميرد عن العلة في ظهور الواو في قولنا: ((سبحانك اللهم وبمحمدك)) فقال: إني سألت أبا عثمان المازني عما سألتني عنه، فقال: المعنى سبحانك اللهم وبمحمدك سَبِّحْتِكَ. قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((واو الثمانية ذكرها جماعة من الأدباء كالحريري، ومن النحويين الضعفاء كابن خالويه، ومن المفسرين [كالثعلبي]<sup>(٣)</sup>، زعموا أن العرب إذا عَدُّوا قالوا: ستة سبعة وثمانية إيذاناً بأن السبعة عددٌ تامٌ، وأن ما بعده عدد مستأنف، وقد جاء في القرآن: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ﴾ الخ. والظاهر أن العطف في هذا الوصف بخصوصه. إنما كان من جهة الأمر والنهي من حيث أنهما أمر ونهي متقابلان بخلاف بقية الصفات أو لأن الأمر بالمعروف ((ناه)) عن المنكر وهو ترك المعروف، و((الناهي)) عن المنكر أمر بالمعروف، فأشير إلى [الاعتذار]<sup>(٤)</sup> بكل من الوصفين، وإنه لا يكفي فيه ما حصل في ضمن الآخر. وفيه كلام آخر مفصل في حواشي القاضي. أقول: وقد رد الحافظ ابن القيم [رح]<sup>(٥)</sup> في كتابه "بدائع الفوائد" ٧٨/ على القائلين بـ((واو)) الثمانية، وذكر المواضع<sup>(٦)</sup> التي قالوا فيها بها، وتكلم على واحدٍ

(١) سورة الزمر، الآية: ٧٣.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٤٧.

(٣) الصواب: [الثعلبي]. الجواهر الحسان في تفسير القرآن: عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعلبي. مؤسسة

الأعلمي للطبوعات - بيروت. (ب ط). ٣٧٥/٢. سورة الكهف، الآية: ٢٢.

(٤) اللفظة: [الاعتذار] شرح دُرَّة الغواص: ص/٤٧..

(٥) المراد به: [رحمه الله].

(٦) قال فيه: "الكلام على واو الثمانية قولهم إن الواو تأتي للثمانية ليس عليه دليل مستقيم وقد ذكروا ذلك في

مواضع فلتتكلم عليها واحداً واحداً.

الموضع الأول:

قوله تعالى: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ

واحد من المواضع. وقال: ((ليس عليه دليل مستقيم))، وبَسَطَ في بيان ذلك بسطاً تاماً فإن شئت التفصيل فارجع إليه)).

وقولهم: ذهبْتُ إلى عنده، وهذا خطأ؛ لأن ((عند)) لا يدخل عليه من أدوات الجر إلا ((من)) وحدها، ولا يقع في تصاريف الكلام مجروراً إلا بها، وإنما خُصَّتْ ((من)) بذلك، لأنها ((أم)) حروف الجر، ولأم<sup>(١)</sup> كل باب اختصاص تمتاز به وتنفرد بمزيتها، كما خُصَّتْ ((إن)) المكسورة بدخول اللام في خيرها، وخصت ((كان)) بجواز إيقاع الفعل الماضي خيراً عنها،

عَنِ الْمُتَكِّرِ)) فقيل: الواو في ((والناهون)) واو الثمانية لمجيئها بعد استيفاء الأوصاف السبعة وذكروا في الآية وجوها أخرى. منها: أن هذا من التفتن في الكلام أن يعطف بعضه ويترك عطف بعض. ومنها: أن الصفات التي قبل هاتين الصفتين صفات لازمة متعلقة بالعامل وهاتان الصفتان متعدتان بالغير فقطعتا عما قبلهما بالعطف. ومنها: أن المراد التنبيه على أن الموصوفين بالصفات المتقدمة هم الأمور بالمعروف والناهون عن المنكر وكل هذه الأجوبة غير سديدة وأحسن ما يقال فيها أن الصفات إذا ذكرت في مقام التعداد فتارة يتوسط بينها حرف العطف لتغايرها في نفسها. .. الخ.

الموضع الثاني: قوله تعالى: (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ) إلى قوله تعالى ((ثِيَابٍ وَأَبْكَارًا)) سورة التحريم، الآية: ه فقيل: هذه واو الثمانية لمجيئها بعد الوصف السابع وليس كذلك. ودخول الواو ههنا متعين والأوصاف التي ذكرت قبلها المراد بها اجتماعها في النساء، وأما وصفا البكارة والثيوبه فاجتماعهما لا يمكن. فتعين العطف لأن المقصود أنه يزوجه بالنوعين: الثيبات والأبكار. والموضع الثالث: قوله تعالى ((سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ)) قيل: المراد إدخال الواو ههنا لأجل الثمانية. وهذا يحتمل أمرين: أحدهما هذا، والثاني أن يكون دخول الواو ههنا إيذاناً بتمام كلامهم، عند قولهم سبعة ثم ابتداء قوله وثامنهم كلبهم وذلك يتضمن تقرير قولهم سبعة.

بدائع الفوائد: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله. تحقيق: هشام عبد العزيز عطا - عادل عبد الحميد العدوي - أشرف أحمد. الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م. مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة. ٥٦١/٤، (فصل واو الثمانية).

وخصت ((باء)) القسم باستعمالها مع ظهور فعل القسم، وبدخولها على الاسم المضمّر. وقد يستعمل ((عند)) لعدة معان بمعنى الحضرة نحو: عندي زيد وبمعنى الملكة نحو: عندي مال وبمعنى الحكم نحو، زيد عندي أفضل من عمرو، أي: في حكمي، وبمعنى الفضل والإحسان، نحو: ﴿فإن أتمت عشرا فن عندك﴾<sup>(١)</sup> أي: من فضلك وإحسانك.<sup>(٢)</sup>

وقولهم: تَمَعَّرَ وَجْهَهُ، أي: تغير من الغضب بالغين المعجمة، والصواب تَمَعَّرَ [١٣] بالعين المهملة.<sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((قد ورد ذلك في الحديث<sup>(٥)</sup> وأثبتته الثقات.

قال في النهاية الأثيرية<sup>(٦)</sup>: ((في الحديث: ((هو الأَمَعَّرُ))، أي: الأحمر مأخوذ من المَعَرَّة، وهو هذا المَدْرُ الأحمر الذي تصبغ به الثياب))، وقيل: أراد الأبيض لأنهم يسمون الأبيض أحمر. ومنه حديث المَلَاعِنَةُ: ((وإن جاءت به أَمَعِرُونَ)). وفي التهذيب<sup>(٧)</sup>: ((تَمَعَّرَ لَوْنُهُ: تغير، وَعَلَنَهُ صُفْرَةً. وقال ابن الأعرابي: السَّمَعُورُ المَقَطَّبُ غضباً)) انتهى.

ومن هذا النوع أيضاً: قد اصْفَرَّ لونه من المرض، واحْمَرَّ خَدُّهُ من الخجل. وعند المحققين

(١) سورة القصص، الآية: ٢٧.

(٢) درة الغواص: ص/١٤-١٥.

وقال ابن هشام في تعقيب على قوله: "((عند)) لا تقع إلا ظرفاً أو مجرورة بمن، وقال الحريري لحن، وليس

كذلك بل كل كلمة ذكرت مراداً بها فسائغ أن تصرف تصرف الأسماء وأن تعرب ويحكى أصلها."

مغني اللبيب: ص/٢٠٦. حرف العين المهملة.

(٣) درة الغواص: ص/١٥.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٥٠-٥١.

(٥) في البخاري: عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِسْمَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ :

وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهَذَا وَجْهَ اللَّهِ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَمَعَّرَ وَجْهَهُ . . . . . الخ .

صحيح البخاري: ص/١٠٥٨ باب مَنْ أَخْبَرَ صَاحِبِيَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ. كتاب الأدب.

(٦) النهاية لابن الأثير: ٧٥٦/٤. باب الميم مع الغين.

(٧) لم أعثر على قوله. راجع: تهذيب اللغة: ١٢٦/٨-١٢٧. مادة: (مغر). و: ١٦٤/٨-١٦٥. مادة: (وغر).

أنه إنما يقال: اصفرّ واحمرّ، ونظائرهما في اللون الخالص، الذي قد تمكن واستقر وثبت واستمر، فأما إذا كان اللون عرضاً بسبب يزول ومعنى يُحْوَلُ، فيقال فيه: اصفرّ واحمرّ، ليفرق بين اللون الثابت والمتلون العارض.<sup>(١)</sup> قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((قال ابن بري<sup>(٣)</sup>: هذا غير معروف عند أحد من/٧٩/ البصريين ألا ترى أن الخليل وسيبويه وجميع أصحابه يرون ((احمرّ)) مقصور من ((احمرّ)) و((اذهم)) من ((اذهأم)) كما أن مفعلاً [مقصور]<sup>(٤)</sup> من مفعّال كمقوّل من مقوأل. وهما عندهم بمعنى. وكذا احمرّ واحمرّ لا فرق بينهم. وقد سوى بينهما ابن عصفور<sup>(٥)</sup>. وقيل: أفعالٌ أبلغ من أفعال، والفرق الذي ذكره من قال به صرح بأنه أكثرى)).

وقولهم: اجتمع فلان مع فلان، والصواب: اجتمع فلان وفلان. قال النحاة: جاء زيد وعمرو إخباراً عن اشتراكهما في الجيء على احتمال أن يكونا جاءا في وقت واحد، أو سبق أحدهما. جاء زيد مع عمرو إخباراً عن مجيئهما متصاحبين.<sup>(٦)</sup> أقول<sup>(٧)</sup>: قال في الحواشي<sup>(٨)</sup>: ((لا

(١) درة الغواص: ص/١٥.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٥٠-٥١.

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيتها وتكملتها: ص/٧٤٢. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٤) الصواب: [مقصوراً] المصدر نفسه.

(٥) قال ابن عصفور: "أفعل": هو مقصور من (أفعال) لطول الكلمة، ومعناها كمعناها، بدليل أنه ليس شيء من ((أفعل)) إلا يقال فيه ((أفعال)). إلا أنه قد تقل إحدى اللغتين في شيء، وتكثر الأخرى؛ ألا ترى أن طرّح الألف من: احمرّ واصفرّ وأبيضّ وأسودّ أكثر، وإثباتها في اشهبّ وادهأمّ واكهّبّ..".

المتع الكبير في التصريف: ابن عصفور الإشبيلي. تحقيق: د. فخر الدين قباوة. مكتبة لبنان بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م. ص/١٣٢. باب: ذكر معاني أبنية الأفعال مجردة من الزيادة وغير مجردة وتبيين المتعدي منها وغير المتعدي.

(٦) درة الغواص: ص/١٥-١٦.

(٧) المؤلف.

(٨) درة الغواص وشرحها وحواشيتها وتكملتها: ص/٧٤٦. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

يتمتع في قياس العربية أن يقال: اجتمع زيد مع عمرو، واختصم جعفر مع بكر بدليل جواز: اختصم زيد وعمرو واستوى الماء والخشبة. و واو المفعول معه بمعنى ((مع)) ومُقَدَّرَةٌ بهما. فكما يجوز: استوى الماء والخشبة كذلك يجوز: استوى الماء مع الخشبة، واستوى في هذا مثلُ اختصم. فإن المساواة تكون بين الاثنين فصاعدا كالاختصام فإذا جاز في هذه الأفعال دخول واو المفعول معه جاز دخول ((مع)) كقولهم: استوى الحرُّ والعبد في هذا الأمر)) ذكره الخفاجي. ونظيره أيضاً: امتناعهم من أن يقولوا: اختصم الرجلان كلاهما للاستغناء بلفظة ((اختصم)) التي تقتضي الاشتراك في الخصومة عن التوكيد؛ لأن وضع ((كلا)) و((كلتا)) لأن توكّد المثنى في الموضع الذي يجوز فيه انفراد أحدهما بالفعل ليتحقق معنى المشاركة. وذلك في مثل قولك: جاء الرجلان كلاهما لجواز أن يقال: جاء الرجل فأما في ما لا يكون فيه الفعل لواحد فتوكيد المثنى بهما لغو. <sup>(١)</sup> قلت <sup>(٢)</sup> : ((قال في التسهيل <sup>(٣)</sup> : ((كلا وكلتا قد يؤكدان ما لا يصح في موضعه واحد، خلافاً للأخفش)) فيمتنع مثل: اختصم الرجلان كلاهما لعدم الفائدة إذ لا يحتمل الموضع الأفراد. وكذا قولك: المال بين الزيدين كليهما، ووافق الأخفش على المنع الفراء، وهشام، وأبو علي، ومذهب الجمهور الجواز. فرد الحريري مردود عليه)) كذا ذكر الخفاجي. <sup>(٤)</sup> / ٨٠ / وفي مع لغتان أفصحهما فتح العين وقد نطق باسكانها جرير. قال الخفاجي: وتسكين العين من مع لغة عند بعضهم، وقال سيبويه انه من ضرورة الشعر وليس بلغته. وفي التسهيل: انه لغة ربيعه وقيل انه لغة بني تميم وهي اسم دائما وذهب بعض النحاة إلى أنها اذا سكنت صرف جروالصحيح الأول.

وقولهم: لَقَيْتُهُمَا اثْنَيْهِمَا مَقَابِسَةً عَلَى قَوْلِهِمْ: لَقَيْتُهُمْ ثَلَاثَتَهُمْ. <sup>(٥)</sup>

وقولهم: لَعَلَّهُ نَدِيمٌ وَلَعَلَّهُ قَدِيمٌ. وهذا يشتمل على المناقضة وَيُنْبِئُ عَنْ الْمَعَارِضَةِ، وَوَجْهٌ

(١) درة الغواص: ص/١٦.

(٢) شرح درة الغواص: ٥١-٥٢.

(٣) شرح التسهيل: ابن مالك: ١٥٢/٣. باب التوكيد.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٥١-٥٢.

(٥) درة الغواص: ص/١٦-١٧.

الكلام أن يقال: لعله يفعل أو لعله لا يفعل؛ لأن معنى ((لَعَلَّ)): التوقع لمرَجُوٍّ أو [مخوف]<sup>(١)</sup> والتوقع إنما يكون لما يتجدد ويتولد لا لما انقضى وتَصَرَّمَ.<sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((هذا مما سبقه إليه بعض النحاة فتوهم أن ((لَعَلَّ)) لا تدخل على الماضي لأن التوقع وهو ترقب الوقوع إنما يكون لما يُسْتَقْبَلُ وَيُنْتَظَرُ. فهذا فاسد لما فيه من الجمع بين الضب والنون وهو مردود. فإن ((لَعَلَّ)) وإن كان معناها ما ذكر، لكن المترقب لما كان وقوعه غير محقق بل مشكوك فيه ومظنون. وهذا مما يلزمه فتحوز بما عن لازمها، وهو الشك والظن. وذلك يكون في الماضي والمستقبل على حد سواء. وهذا المصحح له بحسب الدراية كما قاله ابن بري<sup>(٤)</sup>، وتَبَعَهُ ابن هشام<sup>(٥)</sup> وغيره. وأما بحسب الرواية فإنه ورد في الكلام الفصيح كثيراً كما في قول الفرزدق<sup>(٦)</sup>، [امرء] القيس<sup>(٧)</sup>،

(١) الصواب: [لمخوف] هكذا في الدرّة. المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٥٣-٥٤.

(٤) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٤٧٨-٤٤٨. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٥) معني اللبيب: ١/٥٥٣-٥٥٤. تفسير المفردات وذكر وأحكامها. (حرف اللام).

(٦) قال الفرزدق: [من الطويل]

لَعَلَّكَ فِي حَدْرَاءَ لُمْتَ عَلَى الَّذِي تَخَيَّرْتَ الْمِعْزَى عَلَى كُلِّ حَالِبٍ

ديوان الفرزدق: ص/٩٠. القصيدة: "تقول كليب".

ومن معانيه: "لمت: أى لمت عطية لتخييره المعزى على حدراء". المصدر نفسه.

(٧) قال امرؤ القيس:

بَدَلْتُ قَرْحًا دَامِيًا بَعْدَ صِحَّةٍ فَيَالِكَ مِنْ نُعْمَى تَمَوَّلَنْ أَبُوسَا

ديوان امرئ القيس: ص/٨٧. القصيدة: "أما على لربيع القديم". ومن معانيه:

"بدلت: يزعم الرواة أن ملك الروم أهدى إليه حلة مسمومة فلما لبسها سرى السم في جسمه فقرحه.

والظاهر أنه أصيب بمرض يشبه الجدرى فصنع به ما صنع. وقد أصابه المرض بطريق العدوى من الطماح

الذى كان قد أصيب به". المصدر نفسه.

وكقول النبي [صللم<sup>(١)</sup>]: ((لَعَلَّ اللهُ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ))، كما رواه البخاري<sup>(٢)</sup> وغيره. ومثله في النظم والنثر أكثر من أن يحصر. وقال ابن هشام<sup>(٣)</sup>: ((إن الماضي يصح وقوعه بعدها سواء كانت عاملة أو مكفوفة كما في قوله: [من الطويل]

أَعِدْ نَظْرًا يَا عَبْدَ قَيْسٍ لَعَلَّمَا أَضَاءَتْ لَكَ النَّارُ الْحِمَارَ الْمُقَيَّدَا<sup>(٤)</sup>

لأن شبهة المانع أن ((لعل)) للاستقبال. وإن ذلك يلزمها بحسب المعنى فلا يدخل على ٨١/ الماضي فلا فرق بين كون الماضي معمولاً [ها]<sup>(٥)</sup> أو لا. وما يدل على بطلان قوله ثبوت ذلك في خير ((ليت)) وهي مثل ((لعل))، في الإنشاء واستلزام الاستقبال ولكونها مُنْبِئَةٌ عن الشك لم يصح نسبتها إلى الله تعالى، وصرف ما ورد منه إلى المخاطبين وأول ما هو معروف في أمثاله. وقولهم في التعجب من الألوان والعاهات: ما أبيض هذا الثوب، وما أغور هذا القرس،

(١) [البيان].

(٢) عن ابن أبي رافع قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ وَقَالَ: ((أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا)). .. فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ اطَّلَعَ عَلَيَّ أَهْلُ بَدْرٍ فَقَالَ: اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ...)).

صحيح البخاري: ص/٤٩٦-٤٩٧. باب الجاسوس. والتجسس التبحُّث. (كتاب الجهاد والسير). والباب: غزوة الفتح. (كتاب المغازي: ص/٧٢٣. والباب: ((لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ)). (سورة المتحنة: الآية: ١). و(كتاب التفسير: ص/٨٦٧).

(٣) مغني اللبيب: ١/٥٥٣-٥٥٤. تفسير المفردات وذكر أحكامها (حرف اللام).

(٤) قال الفرزدق:

أَعِدْ نَظْرًا يَا عَبْدَ قَيْسٍ فَرُبَّمَا أَضَاءَتْ لَكَ النَّارُ الْحِمَارَ الْمُقَيَّدَا

ديوان الفرزدق: ص/١٢١. القصيدة: "في العود أحمد". ومن معانيه: "أراد أنهم أصحاب حمير لا أصحاب خيول". المصدر نفسه.

(٥) الصواب: [ها]. مغني اللبيب: ١/٥٥٣-٥٥٤.

وقولهم في التعجب من الألوان والعاهات: ما أبيضَ هذا الثوبَ، وما أعورَ هذا الفرسَ، كقولهم: في الترجيح بين اللونين والعورين: زيد أبيض من عمرو، وهذا أعور من ذاك، وكل ذلك لحن مُجمَعٌ عليه، وغَلَطُ مقطوع به؛ لأن العرب لم تَبْنِ فعل التعجب إلا من الفعل الثلاثي الذي خَصَّتْه بذلك لحنه. والغالب على أفعال الألوان والعيوب التي يدركها العيان أن تتجاوز الثلاثي، نحو: أبيض، وأسود، وأعور، وأحول، والصواب: ما أحسن بياضَ هذا الثوب، وما أبيضَ عورَ هذا الفرس. وحكم ((أفعل)) الذي للتمييز حكم فعل التعجب فيما يجوز فيه ويمتنع منه.<sup>(١)</sup> قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((هذا مما اختلفوا فيه. فأجاز الكوفيون التعجب من السواد والبياض لأنهما أصول الألوان كما ورد في حديث الحوض قال أهل الحديث: أنه متواترٌ. ماءً أبيضُ من الورق بكسر الراء وهو الفضة، وفي بعض شروحه: أنه لغة قليلة. فلما جاء منهما أفعل التفضيل جاز بناء صيغتي التعجب لاستوائهما في أكثر الأحكام. فقول الحريري: ((إنه لحن مُجمَعٌ عليه ليس بصحيح)).<sup>(٣)</sup>

وقولهم: [امتلات] بطنه، وهو مذكر. <sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((ما ذكره ليس يمتفق عليه. فقد حُكي عن الأصمعي وأبي عبيدة: أنه يجوز تذكيره وتأنثه كما في الصحاح<sup>(٦)</sup>)).  
وقولهم: قُبِضَتْ أَلْفًا تامةً. والصواب: أن يذكر فيقال: ألف تام، كما قالت العرب في

(١) المصدر نفسه.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٥٤.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) درة الغواص: ص/١٨.

(٥) شرح درة الغواص: ص/٥٦.

(٦) الصحاح: ١٦٧٩/٥. مادة: (بطن). قال فيه: "البطنُ خلاف الظهْر، وهو مذكر، وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أن تأنثه لغة. والبطنُ دون القبيلة."

معناه: ألف صتم وألف أقرع، وأما قولهم: [هذه ألف دراهم] <sup>(١)</sup>، فتقدير: هذه الدراهم ألف <sup>(٢)</sup>. قال الخفاجي <sup>(٣)</sup>: ((هذا ليس بمتعين. فإن صاحب/٨٢/ القاموس جوز تأنيته باعتبار الدراهم. <sup>(٤)</sup> وقد قيل أمر التأنيث سهل. وأما قولهم: هذه ألف دراهم الخ. فهو كلام ناش من قلة التدبير. فإنه عين ما منعه لأن تأنيته بتأويله بالدراهم لأن الإشارة وإن كانت إليها. لكن من حيث أنها مدلول هذا اللفظ.)) وقولهم: فعلته لإحازة الأجر. والصواب: لحيازة الأجر. وأما قولهم في المثل: أساء سمعاً فأساء جابة، فالجابة [١٤] هنا [هي اسم المصدر] <sup>(٥)</sup>، والمصدر: ((الإجابة)) ونظير الجابة في كلامهم: ((الطاقة)) و((الطاعة)) و((الغارة))، ومصادر أفعالها: ((الإطاعة)) و((الإغارة)) <sup>(٦)</sup>.

وقولهم للخبيث الدخلة: ذاعير <sup>(٧)</sup> بالذال المعجمة. وإنما هو بالذال المهملة من الدعارة، وهي الخبيث. <sup>(٨)</sup>

(١) الصواب: [هذه ألف درهم] درة الغواص: ص/١٩.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٥٧.

(٤) قال الفيروز: "الألف من العذر: مذكر، ولو أنث باعتبار الدراهم لحاز. والجمع: ألوف وآلاف." القاموس المحيط: ١٠٥٨/٢. مادة: (ألف).

(٥) العبارة: [هي الاسم، والمصدر الإجابة]: المصدر نفسه.

أما المثل "أساء سمعاً فأساء جابة"، قال أبو عبيد: "هذه الكلمة تحكى هكذا - أي "جابة". بغير ألف وذلك لأنه اسم موضوع يقال: أجابني فلان جابة حسنة فإن أرادوا المصدر قالوا: أجاب الإجابة بالألف. وقال الزبير: أخبرني محمد بن سلام قال: قال ابن مصعوف: فقال له إنسان يوماً: أين أمك؟ يريد أين نوم؟ فظنه يقول: أين أمك فقال: ذهبت لتشتري دقيقاً فقال ابن مصعوف: "أساء سمعاً فأساء جابة" فأرسلها مثلاً. وقال أبو عمرو: ناديت فلاناً فأجابني: إجابة وجواباً وجابة وجيبة. فالجابة اسم للجواب كالطاعة والطاقة فإن أردت المصادر قلت: إجابة وإطاعة وإطاقة".

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد البكري. تحقيق: د. إحسان عباس، د. عبد الحميد عابدين. الطبعة الثالثة: ١٩٨٣م. مؤسسة الرسالة - بيروت. ص/٤٨-٤٩. باب سوء المسألة والإجابة في المنطق.

(٦) درة الغواص: ص/١٩.

(٧) "رجل ذاعير وذعرة وذعرة معناه: ذو عيوب. والذاعير فمعناه: الخبيث". لسان العرب: ٤٣/٥. مادة: (ذعر).

(٨) درة الغواص: ص/١٩.

قال الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((ما ذكره غير مسلم عند أهل اللغة. قال ابن بري<sup>(٢)</sup>: ((ما المانع من كون الخبيث [ذاعراً]<sup>(٣)</sup> بالذال المعجمة لأنه يُذْعِرُ الناس، أي: يخيفهم. فإذا قصدوا هذا صحَّ. وقد سبق إلى هذا غيره والحقُّ يتبعُ وفيه نظر)).

ونظيره قولهم: ذَمِيمٌ بالذال المعجمة لتوهمهم أن اشتقاقه من الذمِّ وهو بالذال المهملة من الدمامة، وهي القبح. <sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((وما ذكره هو المشهور لكنه لو قيل للقبیح ذميم بالمعجمة لأنه من شأنه أن يُذَمَّ لم يُعَدَّ)).

ونقيض هذا التصحيف: الزُمُرد، والجُرُذ والنواجذ بالذال المهملة، وهن بالذال المعجمة. والحق ابن قتيبة اسم ((سَدُوم)) المضروب به المثل في جور الحكم. <sup>(٦)</sup> قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((المثل المشار إليه. هو قولهم: أَجُورٌ من قاضي سَدُوم. قال ابن بري<sup>(٨)</sup>: ((المشهور عند أهل اللغة ((سَدُوم)) بدال مهملة، وهي قرية قوم ((لوط)).

ويمكن أن تكون بالذال المعجمة قبل التعريب، فلما عربت أبدلت ذاله دالاً. فيتوجه قول ابن قتيبة أنه بالذال يريد أن أصله [الذال]<sup>(٩)</sup> ثم غيرته العرب))، وفيه بُعد. والمضروب بهم

(١) شرح درة الغواص: ص/٦٠.

(٢) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٤٩. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٣) اللفظة: [ذاعراً] كذا قال الخفاجي. شرح درة الغواص: ص/٥٩.

(٤) درة الغواص: ص/٢٠.

(٥) شرح درة الغواص: ص/٦٠.

(٦) درة الغواص: ص/٢٠.

(٧) شرح درة الغواص: ص/٦٠.

(٨) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٤٩. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٩) اللفظة: [بالذال] درة الغواص شرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٤٩. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

المثل من القضاة: قاضي [مين] <sup>(١)</sup>، وقاضي كُسْكَر، وقاضي أيدج، وقاضي سلبه، ٨٣/ وقاضي جبول)) انتهى.

وقد نظقت العرب في عدة ألفاظ بالذال والذال نحو: [بغداد] <sup>(٢)</sup>: لمدينة [سلام] <sup>(٣)</sup>.  
و[منجد] <sup>(٤)</sup>: للرجل المحرب. [القاذع] <sup>(٥)</sup>: للدواهي. [ومذيل] <sup>(٦)</sup>: للضئيل الحقير الشخص.  
و[الحدرتق] <sup>(٧)</sup>: للعنكبوت. [وابن أنقد] <sup>(٨)</sup>: للقفذ. [وأم ملذم] <sup>(٩)</sup>: للحمي.  
و[المجذاف] <sup>(١٠)</sup>: لما يجذف به الملاح. [والهيدبي] <sup>(١١)</sup>: لضرب من مشي الخيل. [وسهيل]

(١) وهو: [منا] شرح درة الغواص: ص/٦٠.

في التهذيب: "سُدُوم: مدينة من مدائن قوم لوط، كان قاضيها يقال له: سُدُوم." وقال: "قلت: قال أبو حاتم في كتابه: إنما هو سُدُوم بالذال، والذال خطأ. وهو الصحيح عندي." تهذيب اللغة: ٢٦٠/١٢.  
مادة: (سدم). وقال الزبيدي: "سُدُوم، بالذال فإنه أعجمي." تاج العروس: ٥٥٤/٢، مادة: (السُدُوم).  
وقال صاحب القاموس: "سُدُوم: لغة في سُدُوم، يقال: هذا قضاء سُدُوم وسُدُوم، ولا يقال بالذال المهملة." القاموس المحيط: ١٤٨٧/٢. مادة: (صدم).

(٢) [بغداد وبغداد] درة الغواص: ص/٢٠.

(٣) الصواب: [السلام] المصدر نفسه.

(٤) [مُنَجَّدٌ وَمُنَجَّدٌ] المصدر السابق. في التهذيب عن الأصمعي: "رجلٌ مُنَجَّدٌ وَمُنَجَّدٌ، وهو المَحْرَبُ والمَحْرَبُ، وهو الذي حَرَّبَ الأمورَ وعَرَفَهَا." تهذيب اللغة: ١٢/١١. مادة: (نجد).

(٥) وهو: [القناذع والقناذع] ذرة الغواص: ص/٢٠.

(٦) [مذل ومذل] المصدر نفسه.

(٧) [وأم ملذم وأم ملذم] المصدر نفسه. قال ابن سيده: "قال الأحول: أم ملذم بالذال المعجمة، يقال لذيم به إذا لزمه، فكأنما سميت بذلك لملازمتها إياه ومداورتها عليه. قال الأخفش: لم اسمها بالذال إلا من الأحول، إنما هي بالذال من اللذم وهو الضرب." المخصص: ١٨٨/٤. باب الأمهات. (باب الوصف: أسماء الناس وكناهم).

(٨) [المجذاف والمجذاف] درة الغواص: ص/٢٠. في الجمهرة: "المعذفة والغادوف: المجذاف بلغة اليمانية، قال أبو بكر: المجذاف، بالذال معجمة." جمهرة اللغة: ٢٩٦/١. مادة: (غذف).

(٩) [الهيدبي والهيدبي] درة الغواص: ص/٢٠.

المعتدلات] <sup>(١)</sup>: لأيام الحر المعروفة. [والجاذي] <sup>(٢)</sup>: وهو من أسماء الزعفران. وقالوا: من الأفعال: **ذَقَفْتُ** على الجريح، ودفقت، أي: أجهزت عليه. [وخرذلت] <sup>(٣)</sup> اللحم، أي: قطعته وفرقته. [واقذخر] <sup>(٤)</sup> الرجل إذا غضب وهماً للشر. [وامذقر القوم] <sup>(٥)</sup> إذا تفرقوا. [واذرعت] <sup>(٦)</sup> الإبل إذا نذت. و[جذف] <sup>(٧)</sup> الطائر إذا أسرع تحريك جناحيه في طيرانه. وما **ذُقْتُ** [عذوفاً] <sup>(٨)</sup>، أي: شيئاً. وقد قيل: عذافاً. و[استدَف] <sup>(٩)</sup> الشيء بمعنى: اطرده وهماً واستتب. ونص عبد الرحمن بن عيسى [الهمداني] <sup>(١٠)</sup> على أنه [بالمعجمة] <sup>(١١)</sup> لاشتقاقه من الذفيف وهو السريع الحركة. ويقال: [الكاغذ] <sup>(١٢)</sup> بالذال والذال والطاء المعجمة، قاله ابن دريد. <sup>(١٣)</sup> وطابق ثعلب عليه. ويقال: **جَدَّ** الحبل وجدّه، أي: قطعه. وشيء **جذيد** <sup>(١٤)</sup> وجديد، أي: مقطوع. <sup>(١٥)</sup>

(١) [المعتدلات والمعتدلات] المصدر نفسه.

(٢) [الجاذي والجاذي] المصدر نفسه.

(٣) [خرذلت اللحم وخرذلته] درة الغواص: ص/٢١.

(٤) [واقذخر واقذخر] المصدر نفسه.

(٥) [وامذقر القوم وامذقروا] المصدر نفسه.

(٦) [واذرعت واذرعت] المصدر نفسه.

(٧) [جذف وجذف] المصدر نفسه.

(٨) العبارة: [عذوفا ولا عذوفا] المصدر نفسه.

(٩) والعبارة: [وقد استدف الشيء واستدَف] المصدر نفسه.

(١٠) الصواب: [الهمداني] المصدر نفسه.

(١١) هو: [بالذال المعجمة] المصدر نفسه.

(١٢) [الكاغذ والكاغذ] المصدر نفسه.

(١٣) جمهرة اللغة: ٣٨٩/٥. مادة: (ك غ د) و(ك غ ذ). قال فيه: "الكاغذ لغة في الكاغذ".

(١٤) "جذيد: كأنه فاعل من الجذ، وهو القطع، بمعنى مفعول: موضع قرب مكة". قاله ياقوت. معجم

البلدان: ١١٦/٢. باب الجيم والذال وما يليهما.

(١٥) درة الغواص: ص/٢٠-٢١.

وقولهم: شَوَّسْتُ الأَمْرَ وهو مُشَوَّشٌ، والصواب: [هوست] <sup>(١)</sup>، وهو مُهَوَّشٌ؛ لأنه من الهَوَّشِ، وهو اختلاط [الشر] <sup>(٢)</sup>. قال الخفاجي: <sup>(٣)</sup> ((وما ذكره من التشويش، وإن كان تَبَعَ فيه بعض أهل اللغة. قد اشتهر ووقع في كلام الزمخشري وأهل المعاني كقولهم: لَفٌ نَشْرٌ مُشَوَّشٌ. وقد شاع من غير نكير. وفي شعر الطغرائي: <sup>(٤)</sup> [من البسيط]

بِاللَّهِ يَا رِيحُ أَنْ مَكَّنْتَ ثَانِيَةً      مِنْ صَدَغِهِ فَأَقِيمِي فِيهِ وَاسْتَبْرِي  
وَإِنْ قَدَّرْتَ عَلَيَّ تَشْوِيشَ طُرَّتِهِ      فَشَوِّشِيهَا وَلَا تُبْقِي وَلَا [تَذَرِي] <sup>(٥)</sup>  
المفروض يكون ولا تذري. لأنها ياء المخاطبة.

والعامة تقول لذوابة الراس: شَوْشَةٌ، وهي عامية قبيحة. وما أنكره أثبتة الجوهري <sup>(٦)</sup> /٨٤/ فقال: ((التَّشْوِيشُ التَّخْلِيطُ، وقد تَشَوَّشَ عَلَيْهِ الأَمْرُ))، وكذا قال الليث. وقال صاحب القاموس <sup>(٧)</sup>: ((إنه وهم))، وقال ابن بري <sup>(٨)</sup>: ((إنه من كلام المولدين ولا أصل له في العربية إلا أن الليث أثبتة وهو ثقة. وهي لفظة مُشَوَّشَةٌ سُرِي معانها إلى لفظها كما قال بعض مشائخنا في جزاف وتليث جيم جزاف حركات؟؟. أقول <sup>(٩)</sup>: قال عبد اللطيف البغدادي <sup>(١٠)</sup>: ((أجمع أهل اللغة على أن التشويش لا أصل له في العربية وأنه مولد [وخطأوا] <sup>(١١)</sup> الليث فيه)). وقال في

(١) اللفظة: [هَوَّ شْتَهُ] درة الغواص: ص/٢١.

(٢) المصدر نفسه. وفيه: [الشيء].

(٣) شرح درة الغواص: ص/٦١.

(٤) ديوان الطغرائي. مطبعة الجوائب قسطنطينية، ١٣٠٠هـ. ص/١١٥.

(٥) كان من المفروض أن يكون (ولاتذري). لأنها ياء المخاطبة وهي لا تحذف.

(٦) الصحاح: ٨٤٨/٣. مادة: (الشيش).

(٧) القاموس المحيط: ٨١٢/١. مادة: (شاش). وفيه: "التَّهْوِيشُ وَالْمُهَوَّشُ..".

(٨) لم أعثر على قوله. انظر: درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: (الحواشي ابن بري وابن ظفر).

(٩) المؤلف.

(١٠) كتاب ذيل فصيح ثعلب: ص/١٣. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(١١) الصواب: [وخطأوا]. المصدر نفسه.

القاموس<sup>(١)</sup>: ((التشويش والمُشَوِّشُ والتَّشْوِشُ: كلُّها لحنٌ، وروم الجوهري، والصواب: التَّهْوِشُ والمُهَوِّشُ والتَّهْوِشُ. والتَّشَاوِشُ: التَّهَاوِشُ)) انتهى.

قال السيد في تاج العروس<sup>(٢)</sup>: ((إن المجد سبقه في مراجعة في الدرّة. قال شيخنا وقد تعقبوه وردوا عليه ذلك. وأثبتته العلامة حسين الزّوزني في مصادره وغيره)) انتهى. وقال في الوشاح: ((ما اعترض به المجد أثبتته في قوله، والتَّشَاوِشُ: التَّهَاوِشُ، وهو مسبوق بهذا الاعتراض)). قال النووي في التهذيب: ((التشويش استعمله الغزالي في مواضع كثيرة وصاحب المذهب، وهو غلط عند أهل اللغة)). قال ابن الجواليقي في كتابه "لحن العوام"<sup>(٣)</sup>: ((إنه من كلام المولدين)). قال: وخطأوا الليث فيه. وقال صاحب المصباح<sup>(٤)</sup>: ((شَوَّشْتُ عليه الأمرَ تَشْوِيشًا خَلَطْتُهُ عليه فَتَشَوَّشَ قاله الفارابي وتبعه الجوهري. وقال بعض الحذاق: هي كلمة مولدة والصحيح: هَوَّشْتُ. وقال ابن الأنباري: قال أئمة اللغة إنما يقال: هَوَّشْتُ وتبعه الأزهرى وغيره)). وقالوا: شَوَّشَ خطأ. وعبارة الجوهري: ((التشويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر)) أي: اختلط. وقال في فصل الهاء<sup>(٥)</sup>: ((الهَوَّشَةُ: الفتنة والاضطراب، يقال: قد هَوَّشَ القومُ. وكذلك كل شيء خَلَطْتُهُ فقد هَوَّشْتَهُ)). فذكره المادتين يؤذن بإثبات اللغتين. والدليل على صحة ((التَّشْوِيشِ)) استعمال الفقهاء

(١) القاموس المحيط: ٨١٢/١. مادة: (شاش).

(٢) تاج العروس: ٣١٨/٤. مادة: (شاش).

(٣) لم أعر على الكتاب منسوبا إليه بهذا الاسم.

(٤) المصباح المنير: ٣٢٧/١. مادة: (شَوَّشْتُ)، كتاب الشين.

(٥) الصحاح: ٨٤٨/٣. مادة: (الشيش). ومادة: (هوش): ٨٦٣/٣.

ومنه في الحديث: عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليلي منكم أولو الأحلام والنهي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وإياكم وهيشات الأسواق)). صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي - بيروت. ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م. ٣٢/٣. باب ذكر البيان أن أولى الأحلام والني أحق بالصف الأول إذ النبي ﷺ أمر بأن يلوه.

الأقدمين له، وشيوعه في المحاورة شرقاً، وغرباً فلا تسمع أحداً يقول: هَوَّشْتَ عَلَيَّ بمعنى: خَلَطْتَ. وإنما يقولون: شَوَّشْتَ عَلَيَّ / ٨٥/. فالجوهرى ناقل بعد الشيوع فهو تابع لا متبوع. كما قيل: [من السريع]

مستفعلن مستفعلن فعول      مسائل كلها فضول ..  
قد كان شعر الورى صحيحاً      من قبل أن يُخْلَقَ الخليل

ودليله أيضاً قول الزبيدي<sup>(١)</sup>: ((الْوَشْوَشَةُ كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ)) والعلم عند الله)) انتهى.

وقولهم في الدعاء: بَلِّغْكَ اللَّهُ الْمَأْتُورَ: أي: ما يؤثره المدعو له، وهو وهم إذ ليس هو في معنى المؤثر ولا اشتقاق لفظه منه؛ لأن المأثور هو ما ياتره اللسان لا ما يؤثره الإنسان، لاشتقاق لفظه من ((أثرت الحديث))، أي رويته، لا من آثرت الشيء، أي اخترته، وعلى معنى الرواية فسر قوله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ﴾<sup>(٢)</sup>، أي يرويه واحد بعد واحد وينقله مخبراً إلى مخبر. وقد يشتمل الخير على المفروح به والمخزون منه، فلا يدل على معنى المأثور على إخلاص الدعاء لمن دعا به لتجويز أن تؤثر المذمات والمساءات عنه، اللهم إلا أن يُجْعَلَ صفة لدعاء محبوب: كـ((أولاك)) الله اللطف المأثور وما أشبه ذلك. فتصير [ح] <sup>(٣)</sup> الدعوة دعوتين، والمدعو له بصدد حَسَنَتَيْنِ. قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((لا وجه لإنكاره كما لا يخفى، وقد أنطقه الله بالحق في آخر كلامه)).

١) ومن أوهامهم في تغيير صيغة المفاعيل، وهو من مفاضح اللحن الشنيع قولهم: قلب متعوب، وعمل مفسود، ورجل ميقوض، ووجه القول أن يقال: قلب متعب، وعمل مفسد، ورجل مبيغض، لأن أصول أفعالها رباعية، ومفعول الرباعي يبنى على مفعيل فكما يقال: أكرم فهو

(١) تاج العروس: مادة: (وشوش). وفيه: "كلام اختلط حتى لا يكاد يفهم." ٣١٨/٤.

(٢) سورة المدثر، الآية: ٢٤.

(٣) [حينئذ].

(٤) شرح درة الغواص: ص/٦٢.

مكْرَمٍ وأضْرِمَ فهو مُضْرَمٌ، كذلك يقال: أتعب فهو متعب، وأفسد فهو مفسد، وأبغض فهو مبغض، وأخرج فهو مخرج.<sup>(١)</sup>

قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((قال الجوهري: ((ما أَبْغَضَهُ شاذٌّ))<sup>(٣)</sup> وفي حواشيه لابن بري إنما جعله شاذاً ((لا يقاس عليه))<sup>(٤)</sup> لأنه جعله من ((أَبْغَضَ))، والتعجب لا يكون من أَفْعَلَ إِلَّا بِأَشَدِّ ونحوه. وليس كما ظن بل هو من ((بَغَضَ))، فلان إلى /٨٦/ كذا، وقد حكاه النحويون واللغويون وقالوا يقال: ما أبغضني له إذا كنت أنتَ المَبْغُضَ له، وما أبغضني إليه إذا كان هو المَبْغُضَ إليك))<sup>(٥)</sup> انتهى. فَعَلِمَ أن له ثلاثياً إِلَّا أن ((مَبْغُوضاً)) لم يُسْمَعْ، ولو سمع كان على الحذف والإيصال ك((مُشْتَرِكٍ)). وفي الأفعال للسرقسطي<sup>(٦)</sup>: ((بَغَضَ الشَّيْءُ بَغَاظَةً: صار بغيضاً. ويقولون بَغَضَ جَدُّكَ في الشتم كَعَثَرَ جَدُّكَ)) انتهى. وكما لم يسمع ((مَبْغُوضٍ)) لم يسمع ((بَاغِضٍ)) كما قاله الصفدي في أعوان النصر<sup>(٧)</sup> وخطأ من قال: [من الكامل]

وبه يقول المسلمون وهل ترى عين لآل محمد من باغِض

(١) درة الغواص: ص/٢٢.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٦٢.

(٣) الصحاح: ٨٩٧/٣. مادة: (بغض). وتاج العروس: ٩/٥. مادة: (بغض).

(٤) الصحاح: ٨٩٧/٣. مادة: (بغض).

(٥) العبارة للزبيدي بتغيير بعض الكلمات. راجع: تاج العروس: ٩/٥. مادة: (بغض).

(٦) كتاب الأفعال: للسرقسطي. ٨٨/٤. (فَعَلَّ) (الثلاثي الصحيح). حرف الباء.

(٧) اسم الكتاب الكامل: [أعيان العصر وأعيان النصر]. للصفدي قال فيه: "يتحقق أن الشافعي ما يقول:

((بَاغِضٌ، اسم فاعل من أَبْغَضَ)). ٣٢٤/٣، علي بن جابر بن علي بن موسى.

وقولهم: انضاف الشيء إليه وانفسد الأمر عليه، ولا مساغ لهذين في كلام العرب ولا في مقاييس التصريف. ووجه القول أن يقال: أضيف الشيء إليه وفسد الأمر عليه. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((ما ذكره الحريري هو مذهب أبي علي الفارسي، والصحيح ما اختاره غيره، وهو المذكور في الخواشي <sup>(٣)</sup>. واختاره ابن عصفور <sup>(٤)</sup>. وقال ردًا على غيره. وأما ما جاء من انهوى وانغوى من ((هوى)) سَقَطَ، ومن ((غوى)) ضَلَّ، فيجوز أن يكونا مطاوعين ((لأهويته)) و((أغويته)) كأدخلته فاندخل. وليس ذلك بشاذ فهو عنده مقيس. وهذا مخالف لما ذكره الحريري **﴿وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلَانَا﴾** <sup>(٥)</sup>.

وقولهم للمأمور بالبر والشم: برّ والدك بكسر الباء، وشمّ يدك بضم الشين، والصواب أن يفتحا جميعاً لأنهما مفتوحان في قولك: يبرُّ ويشمُّ. <sup>(٦)</sup> قال الخفاجي <sup>(٧)</sup>: ((وليس ما قاله صحيحاً؛ لأن أهل اللغة قالوا: إنه سمع من العرب شمّته أشمّه كعلّمته أعلمه، وشمته أشمه كـ ((نصرتّه)) أنصره. وإن كانت الأولى أفصح. وفي القاموس <sup>(٨)</sup>: ((برّرتّه كعلّمته وضربته)). فقد وضّح الصبح لذي العيتين)).

(١) درة الغواص: ص/٢٢.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٣.

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٥١. (الخواشي: ابن برى وابن ظفر).

(٤) قال ابن عصفور: "يجوز عندي أن يكون ((منغوي)) و ((منهوي)) مطاوعين كـ ((أغويته)) و ((أهويته))، فيكون مثل: أذخلكه فاندخل وأطلقته فأنطلق. ولا يكونان على هذا شاذين."

المتع في الصرف: ص/١٣٠-١٣١. ذكر معاني أبنية الأفعال.

(٥) سورة البقرة، الآية: ١٤٨.

(٦) درة الغواص: ص/٢٢.

(٧) شرح درة الغواص: ص/٦٤.

(٨) القاموس المحيط: ٤٩٨/١. مادة: (برر).

وقولهم: فلان أشْرُ من فلان، والصواب: شرُّ من فلان بغير ألف. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>:  
 ((هذا أيضاً من الطراز الأول، لكن عين السُّخْطِ تبدي المساويا، فإنه ورد في الكلام الفصيح  
 ((أشْرُ)) وإن كان بدونها هو /٨٧/ الأكثر. وقد قرئ قوله تعالى: ﴿سَيَغَاثُونَ غَدًا مِنَ الْكُذَّابِ  
 الْأَشْرِّ﴾ <sup>(٣)</sup> بالأول. فقول الحريري أنه لحن مما أخطأ فيه. وكذلك ورد في خير آخر وعليه قول  
 رؤبة: بلال خير الناس وابن الأخير. وقال الجوهري <sup>(٤)</sup>: ((إنها لغة قليلة)). وهو الحق. وقد صح  
 وروده نثراً في أحاديث وقع بعضها في صحيح البخاري <sup>(٥)</sup>. وقال الكرماني <sup>(٦)</sup>: إنه يدل على أنه  
 فصيح صحيح خلافاً لمن أنكره ((فحَسْبُكَ من غِنَى شَيْعٍ)).

وقولهم: تَبَحَّتْ عليه الكلاب. والمسموع: تَبَحَّتْ الكلاب <sup>(٧)</sup>. قال الخفاجي <sup>(٨)</sup>: في تهذيب  
 الأزهرى <sup>(٩)</sup>، ولسان العرب <sup>(١٠)</sup>، ((عن شمر يقال: تَبَحَّه وتَبَحَّ عليه)). واختاره عَلَمُ الهدى في الدرر  
 والغرر واستشهد له بقول هلال بن جعشم <sup>(١١)</sup>. فقد عرفت ورود كل منهما في الكلام الفصيح

(١) درة الغواص: ص/٢٣.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٦٤.

(٣) سورة القمر، الآية: ٢٦.

(٤) الصحاح: ٥٩٧/٢. مادة: (شر). وفيه: "لغة رديئة".

(٥) لم أجده فيه.

(٦) لم أجده قوله في كتابه. راجع: البخاري بشرح الكرماني: ١١٧/١٨. سورة القمر. (كتاب التفسير)، إلا

أنه قال: "يقال الأشْر المرِح والتحير".

(٧) درة الغواص: ص/٢٣.

(٨) شرح درة الغواص: ص/٦٤.

(٩) قال في التهذيب: "قال شمر: تَبَحَّتْ الكلاب". تهذيب اللغة: ٧٦/٥. مادة: (نبح).

(١٠) لسان العرب: ١٥/١٤. مادة: (نبح). وفيه: "عن شمر: يقال تَبَحَّه الكلب وتَبَحَّتْ عليه".

(١١) قال هلال بن جعشم: [من الطويل]

وإن تحت الرِّغْوَةَ اللَّبْنَ الصَّرِيحَ)).

وقولهم: هَبَّتِ الْأَرْيَاحُ، مقياسَةٌ على قولهم: رياح وهو خطأ بَيْنَ وَوهم مُسْتَهْجَنٌ، والصواب أن يقال: هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ لأن أصل رِيح رَزَحَ من الرُّوح. وإنما أبدلت الواو ياءً في رِيح للكسرة التي قبلها، فإذا جُمِعَتْ على أرواح فقد سَكَنَ ما قبل الواو، وزالت العلة التي تُوجب قلبها ياءً. فلهذا وجب أن تعاد إلى أصلها، كما أعيدت لهذا السبب في التصغير فقول: رُوَيْحَةٌ<sup>(١)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((ما قاله الحريري لا أصل له ففي شرح بانة سعاد لابن هشام<sup>(٣)</sup>): ((من العرب مَنْ يقول: أرياحُ كراهةً الاشتباه بجمع روح. كما قال في جمع عَيْدٍ أعياد كراهةً الاشتباه بجمع عود. وقول الحريري الأرياح في جمع رِيح لحن مردود))، وحكى قول [قول] <sup>(٤)</sup> الجوهري<sup>(٥)</sup>: ((الرَّيْحُ واحدة الرِّياح والأرياح، وقد يجمع على أرواح. وقال إنه يقتضي أن الأرياح هو الكثير وليس كذلك وإنما الكثير أرواح)). وقال ابن بري<sup>(٦)</sup>: ((لم يَحْكُ الأرياح أحد من أهل اللغة غير

وإن لمشئوا إلي اغتياها

وإن لعف عن زيارة جارتى

زورراً ولم ينبج عليّ كلامها

إذا غاب عنها بعلمها لم أكن لها

الآيات رواها الخفاجي في شرحه. ولم أجد ديوانه أما مارواه المؤلف اسمه فهو ليس هلال بن جعشم بل هو "هلال بن عمرو بن جعشم بن عوف النخعي، من قحطان: جدٌ جاهلي. بنوه بطن من النخع. قال القلقشندي: منهم العدنان بن الهيثم بن الأسود". الأعلام: ٩١/٨.

(١) درة الغواص: ص/٢٤.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٦٥. لكن لم يذكر ما قاله: "ما قاله الحريري لا أصل له".

(٣) حاشية على شرح بانة سعاد لابن هشام. تحقيق: نظيف محرم خواجه. دار النشر فرانتس شتايز بفيسبادن. ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ١/٥٧٣-٥٧٤. البيت من القصيدة:

تنفي الرياحُ القذى عنه وأفرطه  
من صوب ساريه بيض يعاليل

(٤) دون التكرار لكلمة [قول] فهي زائدة.

(٥) الصحاح: ١/٣٢٣. مادة: (روح). قال فيه: "والرَّيْحُ: واحدة الرِّياح والأرياح، وقد تُجمع على أرواح".

(٦) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٥٢. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

اللَّحْيَانِ، ووردت في شعر عمارة<sup>(١)</sup> بن عُقَيْلٍ)) انتهى.

وفي النهاية الأثرية<sup>(٢)</sup>: جمع النار: ((نَيْرَان)) ويجمع على ((أَنْبَار)) وأصله (أَنْوَار) لأنه واوي / ٨٨/ كما جاء في (رَيْح) وعيد (أرياح) و(أوعباد) انتهى. ونظير قولهم: رَيْح وَأَرْوَاح. قولهم في جمع ثوب وحوض: تِيَاب وحيَاض فإذا جمعوها على أفعال قالوا: أَنْوَاب وَأَحْوَاض.<sup>(٣)</sup>

ومن الكلمات التي بني منها اسم المفعول من الفعل اللازم على خلاف الصواب عند الحريري قولهم: باقلى مدوّد، وطعام مسوّس، وخبز مكّرّج [١٥]، ومتاع مقارّب، ورجل موّسوس [١٦]، بفتح ما قبل الحرف الأخير من كل كلمة. والصواب كسره. فيقال: طعام مسوس، ورجل موسوس، ونظائرهما. ويقال في الفعل من مادة المدود: داد واداد ودود وديد ونحوه.<sup>(٤)</sup>

قولهم للْبُسْرَة التي بدا الارطاب في أسفلها: مُدْنَبَة بفتح النون، والصواب: كسرُها. يقال بُسْرَة مذنبَة.<sup>(٥)</sup> وقولهم: فعل الغير ذلك، والصواب: عدم دخول الألف واللام على لفظة ((غير)).<sup>(٦)</sup>

قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((ما ادّعاه من عدم دخول ((أل)) على ((غير)) وإن اشتهر فلا مانع منه قياساً. وإنما المهم فيه إثبات سماعه من العرب. وفي تهذيب الأزهري<sup>(٨)</sup>: قال ابن أبي الحسن في

(١) قال عمارة بن عقيل: [من الكامل]

لعب البلى يجديدها وتنفت عرصاتها الأرياح والأمطار

(٢) النهاية لابن الأثير: ٢٦٥/٥. باب النون مع الراء.

(٣) درة الغواص: ص/ ٢٤.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) درة الغواص: ص/ ٢٤-٢٥.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) شرح درة الغواص: ص/ ٦٩.

(٨) تهذيب اللغة: ٣١١/١. مادة: (بعض). وفيه: "وقال أبو حاتم: قلت للأصمعي: رأيت في ((كتاب ابن

شامله: ((منع قوم دخول الألف واللام على ((غير)) و((كل)) و((بعض)) لأنها لا تتعرف بالإضافة فلا تتعرف باللام. قال: وعندي أنه لا مانع من ذلك لأن اللام ليست فيها للتعريف ولكنها اللام المعاقبة للإضافة نحو قوله: كان بين كفها والفك أي: وفكها. وقوله تعالى: ((فَإِنَّ الْحَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى))<sup>(١)</sup>، أي: مأواه على أن ((غير)) تتعرف بالإضافة في بعض المواضع وقد يحمل الغير على الضد والكُلُّ على الجملة والبعض على الجزء، فيصح دخول اللام بهذا المعنى)) انتهى. فيصح بطريق الحمل على النظير وهو شائع في كلامهم. وقال صاحب الهادي: لا يجوز إدخال اللام عليه لأنه لا بد له من الإضافة والمضاف إليه إما مذكور أو منوي. ولا يجوز تثنيته ولا جمعه كما ذكره سيويه. وفي بعض الحواشي صرحوا بأن غير وإن لم تتعرف لا يجوز إدخال اللام عليه لرعاية صورة الإضافة المعنوية إلا أن المصنفين [كثيراً يُدخلونها]<sup>(٢)</sup> عليه فكأنهم جعلوه بمعنى المغاير. لكنه لم يوجد في كلام العرب وفي أضرام السقط أن لـ((غير)) ثلثة / ٨٩ / مواضع: أحدها أن يقع موقِعاً لا يكون فيه إلا نكرة، وذلك إذا أريد به النفي الساذج كما في: مررت برجل غير زيد. الثاني: أن يقع موقِعاً لا يكون فيه إلا معرفة، وذلك إذا أريد به شيء قد عرف بمضادة المضاف إليه في معنى لا يضاده فيه إلا هو كما إذا قلت: مررت بغيرك، أي: المعروف بمضادتك إلا أنه في هذه الصورة لا تجري صفة فتذكر غير جارية على الموصوف. الثالث: أن يقع موقِعاً يكون فيه نكرة تارة ومعرفة أخرى كما إذا قلت: مررت برجل كريم غير لثيم)) انتهى. وإنه قد أُجيز أن يتعرف بالإضافة فلا مانع من تعريفها باللام أيضاً وكما لا تدخل عليه الألف

المقفع)) ((العلم كثيرٌ ولكن أخذ البعض خيراً من ترك الكل)). فأنكره أشد الإنكار وقال: الألف واللام لا تدخلان في بعض وكل؛ لأنها معرفة بغير ألف ولام، وفي القرآن: ((وَكُلُّ أُنثَى دَاخِرِينَ)) (سورة النمل، الآية: ٨٧) قال أبو حاتم: ولا تقول العرب الكل ولا البعض، وقد استعمله الناس حتى سيويه والأخفش في كتبهما، لقلّة علمهما بهذا النحو، فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب".

(١) سورة النازعات، الآية: ٤١.

(٢) العبارة: [كثيراً ما يدخلونها] شرح درة الغواص: ص/٦٩.

واللام لا يثنى ولا يجمع. فلا يقال: ((غيران)) و((أغيار)) إلا في كلام المولدين كما صرح به ابن هشام<sup>(١)</sup>.

وكذا لا تدخل الألف واللام على دجلة [١٧] وعرفة وذكاء ونحوها لوضوح اشتهاها والاكتفاء عن تعريفها بعرفان ذواتها<sup>(٢)</sup>.

قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((لا يخفى ما فيه فإنه قياس مع الفارق لأن ما ذكره أعلام والأعلام جنسية أو شخصية لا تدخلها الألف واللام، فما ذكره ليس مما نحن فيه، وأما إدخال اللام على ((كل)) فنقل [المعري]<sup>(٤)</sup> في رسالة [الفقراء]<sup>(٥)</sup> أن أبا علي الفارسي كان يجيزه وينقله عن سيويه، وليس بشائع في قدم كلام العرب وأنشد لسُحيم<sup>(٦)</sup> شاهداً عليه وهو قوله:

(١) قال: "قولهم: ((غيران)) و((أغيار)) ليس بعربي." مغني اللبيب: ص/٦٧١. الباب الرابع.

(٢) درة الغواص: ص/٢٥.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٦٩.

(٤) الصواب: [المعري] المصدر نفسه.

(٥) الصواب: [المعري] المصدر نفسه.

رسالة الغفران: أبو العلاء المعري. تصحيح: إبراهيم اليازجي. مطبعة أمين هندية بالموسكى — مصر.

الطبعة الأولى: ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م. وقال فيه:

"قوله ((الكل)) وإدخاله الألف واللام مكروه، وكان أبو علي يجيزه ويدعى إجازته على سيويه، فأما الكلام القديم فيفتقد فيه الكل والبعض". ص/١٥١. موضوع: صلاح بن عبد القدوس.

(٦) قال سُحيم: (من المتقارب)

رَأَيْتُ الْعَنِيَّ وَالْفَقِيرَ كِلَيْهِمَا إِلَى الْمَوْتِ، يَأْتِي مِنْهُمَا الْمَوْتُ مَعْمِدًا

ديوان سُحيم عبد بن الحسحاس. تحقيق: أ.عبد العزيز ميمنى. دار الكتب المصرية — القاهرة.

١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م ص/٤١. القصيدة: تَزَوَّدَ مِنْ أَسْمَاءَ مَا قَدْ تَزَوَّدَا". ومن معانيه: "مَعْمِدًا : من العَمْدِ

والمعمود والعميد: الذى قد عُمِدَ بما يُكْرَهُ". المصدر نفسه. لم أجد ذلك الشاهد الذى جاء به المعري عند

سُحيم كما يظهر من قوله.

[ من المتقارب ]

رأيت الغنى والفقير كليهما إلى الموت يأتي الموت لكل معمدا

وأما ((بعض)) فأجازه في شرح الهادي وأنشد عليه لمجنون عامر: [من البسيط]

لا تُنكِرَ البعضَ من ذنبي فتجحده ولا تحدثني أن سوف يقضييني

ونظير ذلك: حضرت الكافة، وهذا وهم على ما حكاه ثعلب في ما فسره من معاني القرآن كما وهم القاضي أبوبكر [١٨] حين استثبت عن شيء حكاه فقال: ((هذا ترويه الكافة عن الكافة، والحافة [١٩] عن الحافة، والصفة عن الصافة والصواب: كافة.)) / ٩٠ /

وكذا لفظه: معاً وطراً. وحكم كافة أن تأتي متعقبة<sup>(١)</sup>. [٢٠] قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((يعني أنه لا بد من تنكيره ونصبه على الحال، وذو الحال من العقلاء. وهذا مما اشتهر. وإن لم يصف من الكدر وتحريه بعد ذكر كلام النحاة وأهل اللغة فيه أنه قال في شرح اللباب<sup>(٣)</sup>: ((من الأسماء ما يلزم النصب على الحال استعمالاً، نحو: ((طراً)) و((كافة)) و((قاطبة))، واستهجنوا إضافتها)). في كلام الزمخشري والحريري كقوله في خطبة المفصل محيطاً بكافة الأبواب وهو مما خطي فيه مخطئه هو المخطي لانا إذا علمنا وضع لفظ لمعنى عام ينقل من السلف ويتبع لموارد استعماله في كلام من يعتد به ويستشهد بكلامه ورأيانهم استعمالوه على حالة مخصوصة من الإعراب والتعريف والتنكير ونحوه. فهل يمتنع استعماله على خلاف ما ورد عن العرب بمعنى ((الجميع))؟ لكنهم استعمالوه منكرأ منصوباً، وفي الناس خاصة ومقتضي الوضع أن لا يلزمه ما ذكر فيستعمل كما يستعمل (جميعاً) معرفاً ومنكرأ بوجوه الإعراب في الناس وغيرهم. والظاهر الجواز لانا لو

(١) درة الغواص: ص/٢٥.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٧٠.

(٣) اللباب في علم الإعراب: للإسفرابني. تحقيق: الدكتور شوقي المرعي. مكتبة لبنان بيروت. الطبعة الأولى:

١٤١٦هـ - ١٩٩٦م. ص/١٠٤. الحال.

اقتصرننا في الألفاظ على ما استعملته العربُ العاربةُ والمستعربةُ حجرنا الواسع وعسر التكلم بالعربية على من بعدهم ولما لم يخرج عما وضع له فهو حقيقة. والذي يشهد له العقل السليم أنه لا يَحِيدُ عما قلناه إلا مُكَابِرٌ ومُعَانِدٌ على أنه قد ورد في كلام البلغاء على خلاف ما ادَّعوه كما في كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لآل بني كاكلة فإن فيه قد جعلت هكذا لآل بني كاكلة على كافة مال المسلمين<sup>(١)</sup> لكل عام مائتي مثقال عينا ذهباً أبريزاً كتبه عمر بن الخطاب وختمه كفى بالموت واعظاً يا عمر. قال الفاضل المحقق سعد الملة والدين في شرح المقاصد: ((وهذا مما صح عنه والخط موجود في آل بني كاكلة إلى الآن ولما آلت الخلافة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عرض عليه هذا الكتاب /٩١/ فَنَفَذَ ما فيه لهم وكتب عليه بخط الله الأمر من قبلُ ومن بعدُ. ويومئذ يفرح المؤمنون. إنا أول من اتبع أمرَ مَنْ أَعَزَّ الإسلامَ ونَصَرَ الدينَ والأحكامَ عمر بن الخطاب. ورسمت بمثل ما رَسَمَ لآل بني كاكلة في كل عام مائتي دينار ذهباً أبريزاً، واتبعت إثره وجعل لهم مثل ما رسم عمر إذ وَجَبَ عَلَيَّ وعلى جميع المسلمين إتباع ذلك. كتبه علي بن أبي طالب)) انتهى. وهذا مع ما قبله موجود إلى الآن بديار العراق فقد استعملها معرفة غير منصوبة لغير العقلاء وهو في الفصاحة بمكان مكين وقد سمعه مثل علي ولم يُنكَرْهُ وهو واحد الأجدين فأبي إنكار واستهجان فقوله في المغني ((كافة)) مختص بمن يعقل، وهم الزمخشري في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾<sup>(٢)</sup> أنه قَدَّرَ ((كافة)) نعتاً لمصدر محذوف، أي: إرسالة كافة لأنه أضاف إلى استعماله فيما لا يعقل إخراجاً عما التزم فيه من الحالية كونه في خطبة المفصل الذي مر ذكره مما لا يُلْتَفَتُ إليه، وإذا جاز تعريفه بالإضافة جاز بالألف واللام أيضاً ولا عبرة بمن خطاهم فيه كصاحب القاموس<sup>(٣)</sup>، وابن الخشاب في قوله. أخطأ الحريري في قوله في مقاماته

(١) العبارة: "علي كافة بيت مال المسلمين". شرح درة الغواص: ص/٧٠.

(٢) سورة سبأ، الآية: ٢٨.

(٣) القاموس المحيط: مادة: (كف).

بقاطبة الكتاب، فإن قاطبة وطراً ومعاً مثل كافة عندهم وادعاءً الغلط أو الشذوذ هنا غير مسموع. وفي المصباح المنير<sup>(١)</sup>: ((جاء الناس كافة قيل منصوب على الحال [أيضاً]<sup>(٢)</sup> لازماً ولا يستعمل إلا كذلك وعليه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾<sup>(٣)</sup>، أي: إلا للناس جميعاً. وقال الفراء في كتاب معاني القرآن<sup>(٤)</sup>: ((نُصِبَتْ لَأَنَّهَا فِي مَذْهَبِ الْمَصْدَرِ وَلِذَلِكَ لَا تَدْخُلُ الْعَرَبُ عَلَيْهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَقَامُوا مَعًا وَجَمِيعًا))، وقال الأزهري<sup>(٥)</sup>: ((كافة منصوبٌ على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعاقبة والعافية ولا يثنى ولا يجمع، كما لو قلت ((قاتلوا المشركين)) عامة أو خاصة لا يثنى ذلك/٩٢/ ولا يجمع)) انتهى. وقال الجوهري<sup>(٦)</sup>: ((الكافة: الجمع من الناس، يقال: لقيتهم كافة أي كلهم))، وقيل: كافة اسم فاعلٍ والتاء فيه للمبالغة وإليه ذهب الإمام الراغب<sup>(٧)</sup> فقال في قوله تعالى: ((وما أرسلناك)) الخ، ((أي كافا لهم عن المعاصي والهراء فيه للمبالغة كراوية وعلامة، وقوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾<sup>(٨)</sup> الخ، ((قيل: معناه كافين لهم كما يقاتلونكم كافين لكم، وقيل معناه جماعة، وذلك أن الجماعة يقال لهم: الكافة، كما يقال لهم: [الوزعة]<sup>(٩)</sup> لقوتهم باجتماعهم)) انتهى. والحاصل أنهم رواية ودراية لم يصيبوا فيما التزموه من تنكيره ونصبه

(١) المصباح المنير: ٥٣٦/٢. مادة: (الكف) كتاب الكاف.

(٢) الصواب: [نصباً] المصدر نفسه.

(٣) سورة سبأ، الآية: ٢٨.

(٤) معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء. عالم الكتب بيروت. الطبعة الثالثة: ١٤٠٣هـ -

١٩٨٣م. ٤٣٦/١. سورة براءة، الآية: ٣٦. ((وقاتلوا المشركين كافة...)).

(٥) تهذيب اللغة: ٣٣٦/٩. مادة: (كف). ذكره القنوجي بتصرف.

(٦) الصحاح: ١١٧٦/٣. مادة: (كفف).

(٧) المفردات في غريب القرآن: ٥٥٩/٢. كتاب الكاف. مادة: (كف).

(٨) سورة براءة، الآية: ٣٦.

(٩) عند الراغب [الوزعة] المفردات في غريب القرآن: ٥٥٩/٢. كتاب الكاف. مادة: (كف).

واختصاصه بالعقلاء. فإنهم اختلفوا في أصله هل هو مصدر أو اسم فاعل من الكَفَّ؟ فإن تاءه هل هي للمبالغة أو للتأنيث ك((تاء)) جماعة، ثم إنهم تصرفوا فيه فاستعملوه للتعميم بمعنى جميعاً فلا يفرنك القيل والقال وماذا بعد الحق إلا الضلال)).

وقولهم: فعل ذلك من الراس، وهذا خطأ، وصوابه: من راس قال الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((ما ذكره ليس بمسلم، قال ابن بري<sup>(٢)</sup>: ((عن أبي الحسن [كِرَاع] <sup>(٣)</sup> يقال: أَعِدَّ عَلَيَّ كلامك من راس ومن الراس)). فقد عَلِمَتْ أنهم جوزوا فيه إلحاق الألف واللام وعدمه. وقد نُقِلَ مثله عن أبي حاتم إمام أهل اللغة فهو في جَوَاز التعريف مثل: ((بنة)) في قولهم: "لا أفعله بنة" [٢١] والبنة لكل أمر لا رجعة فيه كما قال الجوهري<sup>(٤)</sup>: ((والألفُ في (البنة) ألف وصل قطعاً، وقيل ألف قطع))، وبه جزم الكرماني في شرح صحيح البخاري<sup>(٥)</sup> فقال: ((همزتها همزة قطع على خلاف القياس)). وقال الحافظ ابن حجر<sup>(٦)</sup>: ((لم أر ما قال في كلام أحد من أهل اللغة)). وفي التوضيح لابن هشام<sup>(٧)</sup>: ((ال" في البنة لازمة الذكر فلا يجوز تنكيره سماعاً)). وفي حواشيه لعبد القادر المكي يقال: ((لا أفعله بنة، والبنة، أي: ابنة بنة والبنة)). وفي اللباب: ((لم يسمع في البنة إلا قطع الهمزة والقياس وصلها)). ومن هنا عرفت أن ما قاله ابن حجر /٩٣/ غفلة عما ذكرناه)).

وقولهم: هذه صغرى [٢٢] وهذه كبرى، وهما من قبيل ما لم تنكره العرب بحال ولا

(١) شرح درة الغواص: ص/٧٢.

(٢) درة الغواص وشرحها وحواشيتها ونكلماتها: ص/٧٥٤. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٣) الصواب: [الكراع] المصدر نفسه.

(٤) الصحاح: مادة: بت.

(٥) شرح صحيح البخاري: الكرمان. ١٠٦/١٢ — باب غزوة خيبر. كتاب بدء الخلق.

(٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. دار المعرفة —

بيروت. ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م. ٤٨٣/٧. الحديث الثالث عشر: حديث عبد الله بن مغفل.

(٧) لم أعثر على هذا الكتاب.

نظقت به إلا معرفاً، والصواب: هذه الصغرى وهذه الكبرى أو هذه الكبرى اللآلي وتلك صغرى الجوارى<sup>(١)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((ما أنكره صحيح فصيح، لأنه مخرج عن استعمال أفعال التفضيل مجرداً عن المفاضلة فيكون مطابقاً مع تجرده عن [الإضافة]<sup>(٣)</sup> كما جوزة علماء العربية، وما توهمه إنما هو إذا بقي على أصل معناه)).

وَفَعَلَى بضم الفاء تأتي على خمسة أقسام: أحدها اسماً نحو: حَزْرَى، والثاني: مصدرًا نحو: رُجَعَى، والثالث: اسم جنس مثل: هُمَى<sup>(٤)</sup>، والرابع: تأنيث أفعال نحو: الكبرى، والصغرى والخامس: صفة محضة ليست بتأنيث أفعال نحو [جَلَى]<sup>(٥)</sup>، وإذا كانت له تعاقبٌ عليها لامٌ التعريف أو الإضافة ولم يجز أن تعرى من أحدهما، نحو: الكبرى والصغرى وطولى القصائد وقُصْرَى الأراجيز. ولم يشذ من ذلك إلا دنيا وأخرى فإنهما لكثرة مجالهما في الكلام ومدارهما فيه، استعملتا نكرتين كما قالت [الجرقة]<sup>(٦)</sup> بنت النعمان: [من العامل]

فاف لدينا لا يدوم نعيمها      تنقل تارات بنا وتُصَرِّفُ

وأما طوبى [وجلى]<sup>(٧)</sup> فإنهما مصدران، وفعلى المصدرية لا يلزم تأنيثها)).

وقولهم لمن أخذ يمينا في سعيه: قد تَيَّامن، ولمن أخذ شمالاً: قد تَشَاءم، والصواب: قد تَيَّمَنَ وَتَشَاءَمَ، وأما معنى تيامن وتشاءم فإن يأخذ نحو اليمن والشام فيقال إذا أتاهما: أيمن وأشأم، كما

(١) درة الغواص: ص/٢٦.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٧٣.

(٣) قال الخفاجي في شرحه: [عن أل والإضافة] المصدر نفسه.

(٤) هُمَى وهونبت.

(٥) خطأ والصواب: [جلى] درة الغواص: ص/٢٦.

(٦) خطأ والصواب: [خرقة] المصدر نفسه. لم أعثر على ديوانه.

(٧) قال الحريري: [وجلى]. درة الغواص: ص/٢٦.

يقال: أنجد وأثهم إذا أتى نجداً وتهماً. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((قال ابن بري <sup>(٣)</sup>: ((لا ينكر ان يقال: تيامن إذا أخذ في ناحية اليمين أو اليمين، لأن الأصل فيهما واحد)). وقال الفارابي: تياسر وتيامن بمعنى، ياسر ويامن، وبعضهم برد هذين بقول ابن الأنباري <sup>(٤)</sup>: ((العامّة تغلط في معنى تيامن فيظن أنه بمعنى أخذ /٩٤/ عن يمينه، وليس كذلك عن العرب، وإنما تيامن عندهم إذا أتى ناحية اليمن)). انتهى.

وقولهم: مشوم [٢٣] على زنة مقول، والصواب: مشعوم بالهمزة. وقد شئم إذا صار مشوماً، وشأم أصحابه إذا مسهم شؤم من قبيله، كما يقال في نقيضه يمن، إذا صار ميمونا والشؤم من الشأمة وهي الشمال، والعرب تنسب الخير إلى اليمين والشر إلى الشمال. <sup>(٥)</sup> قال الخفاجي <sup>(٦)</sup>: ((قوله ((الصواب)) ليس بصواب. فإن ما قالوه ليس بخطأ [٢٤]، وإن كان خلاف الإصح لأنه نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذفها مقيس. وقد سمع في هذه الكلمة كما ورد في قول العباس بن الأحنف [ع]: <sup>(٧)</sup>

جسدي مبتلى بقلب مشوم <sup>(٨)</sup>

(١) المصدر نفسه.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٧٥.

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيتها وتكملتها: ص/٧٥٥. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٤) الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري. تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.

مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م. ٢/٢٧٣.

(٥) درة الغواص: ص/٢٨.

(٦) شرح درة الغواص: ص/٧٥.

(٧) المراد به [شعر].

(٨) وصدوره: ليس يُستنكر التحول بمثلي

ديوان العباس بن الأحنف. تحقيق: عاتكة الخزرجي. مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة. ١٣٧٣هـ

٢٤٩/ص. ١٩٥٤م.

وفي الشعر القديم المشهور عند أهل العربية: [من الخفيف]

إن مَنْ صَادَ عَقَعًا لَمْشُومٌ      كيف من صاد عققانَ وبُومٌ<sup>(١)</sup>

فالأصل مشوم على وزن مفعول ومشوم مخفف عنه والعامّة تقول: مشوم بياء بعد الميم. وهو لحن قبيح. وقوله شام أصحابه الخ، يقتضي أن مشوم قد يكون مفعولاً بمعنى فاعل كحجاباً مستوراً بمعنى ساتر عكس دافق بمعنى مدفوق؛ لأنه يقال: شاءمهم وشاءم عليهم إذا لحقهم الشوم من قبّله. وقد قال الشريف المرتضى في الدرر والغرر<sup>(٢)</sup>: ((إنه مطعون فيه فإن العرب لا تعرفه، وإنما هو من كلام أهل الأمصار، وإنما تُسمّى العرب من [حَقَه] <sup>(٣)</sup> [الشُوم] <sup>(٤)</sup> مشوماً)).  
وقولهم: سَرْدَاب بفتح السين، وهي مكسورة في كلام العرب كما [يقام] <sup>(٥)</sup>: شِمْرَاخ، وسِرْبَال، وقَنْطَار، وشِمْلَال، وما أشبه ذلك مما جاء على فِعْلَال بكسر الفاء. <sup>(٦)</sup> قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((وقد قيل: إنه معرب سَرْدَاب، أي: الماء البارد؛ لأنه يُعَدُّ لتبريد الماء وأوله قيل: التعريب مفتوح، ولذلك قيل: إن فتحه على العجمة ليس بخطأ ولا وجه له)).

(١) مغني اللبيب: ص/٩١٨. الباب الثامن. (القاعدة الحادية عشرة).

(٢) قال فيه: "رأيت بعض العلماء يطعن على هذا الاستشهاد فيقول: العرب لا تعرف ((فلان مشوم فلان))؛

وإنما هذا من كلام أهل الأمصار؛ وإنما تسمى العرب من لِحَقَه الشُوم مشوماً."

أمالي المرتضى: غرر الفوائد ودرر القلائد: الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي. تحقيق:

محمد أبو الفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه. الطبعة الأولى:

١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م. ٥٧٨/١. المجلس الرابع والأربعون.

(٣) قال الشريف المرتضى: [لحقه] المصدر نفسه.

(٤) في غرر الفوائد: [الشُوم] المصدر نفسه.

(٥) قال الحريري: [يقال]. المصدر نفسه.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) شرح درة الغواص: ص/٧٧.

وقولهم: كم عبيدك مقايسة على ما يقال في الخير كم عبيدٌ لك، والصواب: كم عبداً لك.<sup>(١)</sup> قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((لا وجه له لأن ما منعه /٩٥/ جوّزه الكوفيون واعترف بوروده البصريون إلا أنهم قالوا إنه ماول)).

وقولهم: آراض في جمع أرض، والصواب: أرَضُون بفتح الراء لتوذن الفتحة بأن أصلَ جميعها: أرَضَات كما يقال: نخلة ونَخَلَات.<sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((قال أبو سعيد<sup>(٥)</sup> السيرافي يقال: أرض وأراضٍ كأهل وأهالي كما قالوا: ليلة وليالي كأن الواحد ليلة وأرضاء. وقال: إنه كذا في كتاب سيويه في أصح الروايتين، وإنما قال في أصح الروايتين لأنه روي في الكتاب: أهال وآراض على وزن أفعال)). يعني أنه جمع لمفرد مقدر غير ثلاثي كما قالوا في ليال. وبه علم الجواب عن قول الحريري في الدرّة: أن الثلاثي لا يجمع أفاعل. وفي القاموس<sup>(٦)</sup>: ((ج أرَضَات وأرُوض وأرَضُون وآراض والأراضى غير قياسي))، وأرَضُون بفتح الراء على خلاف القياس أيضاً لأنه مع تغيير مفرده لا يعقل ومثله لا يجمع هذا الجمع. أقول<sup>(٧)</sup>: قال ابن بري: ((الصحيح عند المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب: أرض وآراض وأهل وأهال كأنه جمع أرَضَات وأهلات<sup>(٨)</sup> كما قالوا:

(١) درة الغواص: ص/٢٩.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٧٨.

(٣) . درة الغواص: ص/٢٩.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٧٨.

(٥) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٥٦. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٦) قال: "الأرض: مؤنثة اسم جنس، أو جمع بلا واحد، ولم يُسَمَّعَ أرَضَةٌ التي يجمع على: أرَضَاتٍ وأرُوضٍ وأرَضُونٍ وآراضٍ، والأراضى غير قياسي." القاموس المحيط: ١/٨٦٢. مادة: (أرض).

(٧) المؤلف.

(٨) ذكرها الزبيدي بثناء مربوطة: أي: "أرضاء وأهلاء". تاج العروس: ٤/٥. مادة: (أرض).

ليلة وليال كأنه جمع ليالات<sup>(١)</sup>) ذكره السيد في تاج العروس<sup>(٢)</sup>.

وقولهم: قد حَدَّثَ<sup>(٣)</sup> [٢٥] (٦) أمر بضم الدال مقايسةً على ضمها في قولهم: أخذته ما حَدَّثَ وما قَدَّمَ، وهذا خطأ؛ لأن أصل بنية هذه الكلمة: حَدَّثَ على وزن فَعَلَ، بفتح العين، وإنما ضمت الدال من حدث حين قُرِنَ بِقَدَّمَ لأجل المجاورة والمحافظة على الموازنة، فإذا أفردت لفظة حدث زال السبب الذي أوجب ضم دالها في الازدواج، فوجب أن ترد إلى أصل حركتها وأولية صيغتها. وقد نطقت العرب بعدة ألفاظ غيرت مبانيها لأجل الازدواج وأعادتها إلى أصولها عند الانفراد فقالوا: الغدايا [٢٦] والعشايا: وعند الأفراد: الغدوات، وهتأني الشيء ومرأني، وعند الإنفراد: امراني [٢٧]، وفعلتُ به ما ساءه وناءه، وعند الانفراد: أناءه، وهو رَجَسَ نَجَسَ، وعند الإنفراد: نَجَسَ، /٩٦/ وأهيس أئيس، والأصل في الأهوس، فعدلوا إلى الياء ليوافق لفظة أئيس<sup>(٤)</sup>. أقول<sup>(٥)</sup>: ((هذا ليس بمسلم عند أهل اللغة، في الصحاح<sup>(٦)</sup>: ((قال الأصمعي يقال: حَمَلَ فلانٌ على عسكرهم فهأسهم، أي: دأسهم، مثل حاسهم. والأهيس: الشجاع، مثل الأهوس<sup>(٧)</sup>))، وكذا في القاموس<sup>(٨)</sup>، وكذا ذكره في اليائي والواوي)) ذكره الخفاجي<sup>(٩)</sup>.

وقد نقل عن النبي ﷺ ألفاظ فيها حكم الموازنة وتعديل المقارنة كقوله للنساء المتبرزات

(١) ذكره بناءً مربوطة. المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) من ضبط المؤلف.

(٤) درة الفواص: ص/٣٠.

(٥) صاحب كتاب لف القعاط.

(٦) الصحاح: ٨٣٥/٢. مادة: (هيس).

(٧) خطأ والصواب: [الأحوس] المصدر نفسه.

(٨) القاموس المحيط: ٧٩٥/١، مادة: (هيس).

(٩) شرح درة الفواص: ص/٨٢.

في العيد: ((ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَاجُورَاتٍ))<sup>(١)</sup>، والأصل: موزورات<sup>(٢)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((هو من ((الوزر)) قياسه: موزورات، وإنما همز ليشاكلَ مَاجُورَاتٍ من الأجر إلا أن أبا علي قال في التذكرة: ((لا يصح أن يكون هذا القلب هنا للإتباع لأنه إنما يتأني إذا جاء الأول على القياس والإتباع في الثاني، وإنما قال: مَازُورَاتٍ على حد قولهم: [ياجل]<sup>(٤)</sup> يعني أبدلت همزة كما في [ياجل]<sup>(٥)</sup> من غير إتباع، والظاهر أنه لا يلزم تقدم الجاري على القياس فيما نحن فيه. وقد صرح بهذا علماء البيان في المشاكلة)) انتهى.

وأعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان، وهامة، ومن كل عين لامة، والأصل: مُلِمَّةٌ.<sup>(٦)</sup> قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((هذا ليس بمسلم أيضاً. قال ابن بري<sup>(٨)</sup>: ((عين لامة، أي: ذات لم، واللم: الجنون. واصابة من الجن: لمة وقد يكون لامة من لم به إذا زاره، لغة في ألم به)). وفي القاموس<sup>(٩)</sup>: ((العينُ اللامةُ: المصيبة بسوء، أو كل ما يخاف من فزع أو شر))، وعلى هذا فلا ازدواج)) انتهى. ومثله: ((من حَفْنَا أو رَفْنَا فليقتصد))<sup>(١٠)</sup>، أي: مَنْ خَدَمْنَا، وَمَدَحْنَا، أو أَطَعَمْنَا،

(١) في الحديث: عن معمر أن عمر رأى نساء مع جنازة فقال ((ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَاجُورَاتٍ فَوَاللَّهِ مَا تُحْمِلْنَ وَلَا تُؤَدِّينَ يَا مُؤَدِّيَاتِ الْأُمُورِ وَمُفْتَنَاتِ الْأَحْيَاءِ)). مصنف عبد الرزاق: ٤٥٧/٣، باب: منع النساء إتباع الجنائز.

(٢) درة الغواص: ص/٣٠.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٨٢.

(٤) عند الخفاجي: [ياجر] المصدر نفسه.

(٥) عند الخفاجي: [ياجر] المصدر نفسه.

(٦) درة الغواص: ص/٣٠.

(٧) شرح درة الغواص: ص/٨٣.

(٨) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٥٧. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٩) القاموس المحيط: ١٥٢٥/٢. مادة: (لَمَّ).

(١٠) العبارة من الحديث. ذكرها ابن الجوزي، راجع: غريب الحديث: ٢٢٤/١، باب الحاء مع الفاء، النهاية

لابن الأثير: ١٠٠٦/١، باب الحاء مع الفاء. (لم أجده في كتب الصحاح والسنن).

فلا يغلون، وكان الأصل: ائْحَفْنَا فَاتَّبِعْ حَفْنَا رَفْنَا. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup> بعد ما ذكر قول الصحاح <sup>(٣)</sup>،

والقاموس <sup>(٤)</sup>، وظاهره: أنه ليس من الازدواج.

وقولهم: هم عشرون نَفْرًا وثلاثون نَفْرًا ولم يسمع عن العرب استعمال النفر فيما جاوز العَشْرَةَ. فيقال: هم ثلاثة نفر وهؤلاء عشرة نفر. وعند أكثر أهل اللغة ((الرَّهْطُ)) بمعنى النفر / ٩٧/ إلا أنه يرجع إلى أبٍ واحدٍ بخلاف النفر، وذكر ابن فارس <sup>(٥)</sup>: ((أنه يقال إلى الأربعين كالعَصْبَةِ)) <sup>(٦)</sup>. قال الخفاجي <sup>(٧)</sup>: ((ما ذكره وإن كان مشهوراً ففي كلام البلغاء وأهل اللغة ما يخالفه، ولذا قال بعضهم: إن النفر يطلق على ما فوق الثلاثة كما في القاموس <sup>(٨)</sup> وغيره، وفي كلام الشعبي: ((حَدَّثَنِي بَضْعَةٌ عَشْرَ نَفْرًا))، ولا يختص بالرجال بل ولا بالإنسان لقوله تعالى: ((قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ)) <sup>(٩)</sup>. ومن الغريب ما وقع في الحديث من استعماله بمعنى رجلٍ وبه

(١) دُرَّةُ الْغَوَاصِ: ص/٣٠-٣١.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٨٣.

(٣) قال في الصحاح: "فَلَانٌ يَرْفُنَا، أَي يَحْوِطُنَا، وَفِي الْمَثَلِ: مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْقْتَصِدْ، وَمَالَهُ حَافٌ وَلَا رَافٌ." الصحاح: ١١٢٨/٣. مادة: (رفف).

(٤) قال الفيروز: "أَي: مَنْ طَافَ بِنَا، وَاعْتَنَى بِأَمْرِنَا، وَخَدَمَنَا، وَمَدَحَنَا، فَلَا يَغْلُونُ." وقال: "ومنهم قولهم: مَالَهُ حَافٌ وَلَا رَافٌ، وَذَهَبَ مَنْ كَانَ يَحْفُهُ وَيَرْفُهُ." القاموس المحيط: ١٠٦٨/٢. مادة: (حَف).

(٥) قال في الجمل: "النَّفْرُ: عِدَّةُ رِجَالٍ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ." كتاب مجمل اللغة لابن فارس ص / ٧٠٨. مادة: (نفر). وقال في معنى الرهط: "العِصَابَةُ دُونَ الْعَشْرَةِ، وَيُقَالُ بِلِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ."

مجمل اللغة: ص/٣٠٣. مادة: (رهط).

(٦) دُرَّةُ الْغَوَاصِ: ص/٣١-٣٢.

(٧) شرح درة الغواص: ص/٨٣.

(٨) القاموس المحيط: ٦٧٣/١. مادة: (نفر). وفيه: "النفر: الناسُ كُلُّهُمْ، وَمَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ."

(٩) سورة الجن، الآية: ١.

صرح الإمام الكرماني<sup>(١)</sup> فقال: ((للفر معنى آخر في العرف وهو الرجل، والمراد بالعرف: عرف اللغة لأنه فسر به الحديث الصحيح)) انتهى ملخصاً.

وقولهم: الحوائج، في جمع حاجة، والصواب: حاجات، وحاج. الأول في أقل العدد، والثاني في أكثره. <sup>(٢)</sup> أقول<sup>(٣)</sup>: قال السيوطي في المزهري<sup>(٤)</sup>: ((إنه ليس من كلام العرب على كثرتة على ألسنة المولدين ولا قياس له)). قال المبرد في الكامل<sup>(٥)</sup>: ((جمع الحاجة حاج، وتقديره: فَعَلَّة، كما تقول: هامة وهامٌ وساعةٌ وساعٌ)). وقال الجوهري<sup>(٦)</sup>: ((كان الأصمعي يُتَكِر جمع حاجة على الحوائج يقول: مولدٌ، وإنما أنكره لخروجه عن القياس وإلا فهو كثير في كلام العرب)) ويُشَدُّ: [من الوافر]

نهار المرء أمثلُ حين تُقضى حوائجه من الليل الطويل

وقال المجد في القاموس<sup>(٧)</sup>: ((وحوائج غير قياسي أو مولدة أو كأنهم جمعوا حائجة)). قال السيد في تاج العروس<sup>(٨)</sup>: ((ولم يُنطق بها. قال ابن بري: كما زعمه النحويون. قال: وذكر بعضهم أنه سمع حائجة لغة في الحاجة. قال: وأما قوله ((أنه مولد)) فإنه خطأ منه لأنه قد جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله ﷺ، وفي أشعار العرب الفصحاء، فمما جاء في الحديث ما روى ابن [٢٨] عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله عبداً خلقهم لحوائج الناس يفرع الناس

(١) البخاري بشرح الكرماني: ٢٥/٢. باب من قعد حيث ينتهي به المجلس. كتاب العلم.

(٢) دُرّة الفواص: ص/٣٢.

(٣) صاحب الكتاب.

(٤) المزهري في علوم اللغة وأنواعها: ٣٠٧/١. باب معرفة المولد.

(٥) الكامل في اللغة والأدب: ٢٣٣/١. الباب الرابع والعشرون: شكوى ونسيب وفيه: "فَعَلَّةٌ وفَعَلٌ".

(٦) الصحاح: ٢٧٠-٢٧١. مادة: (حوج).

(٧) القاموس المحيط: ٢٨٩/١. مادة: (حوج).

(٨) تاج العروس: ٢٥/٢. مادة: (حوج).

إليهم في حوائجهم / ٩٨ / أولئك الآمنون يوم القيامة))<sup>(١)</sup>.

وفي الحديث أيضاً: ((أن رسول الله ﷺ قال<sup>(٢)</sup>: ((اطلبوا [٢٩] الحوائج عند حِسَان الوجوه)).

وقال ﷺ<sup>(٣)</sup>: ((استعينوا على [إنجاح] الحوائج بالكتمان لها))، ومما جاء في أشعار الفصحاء

قولُ أبي [سلمه] <sup>(٤)</sup> المحاربي: [من الوافر]

فبئس [معرب] <sup>(٥)</sup> الركب السَّعَابُ

ثممت <sup>(٦)</sup> حوائجي ووذأتِ بشرًا

وقال الشماخ<sup>(٧)</sup>: [من الوافر]

حوائج يعتسفن مع الجريثي

تقع بيننا الحاجاتُ إلا

(١) مسند الشهاب: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي. تحقيق: حمدي ابن عبد المجيد السلفي.

الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م. مؤسسة الرسالة - بيروت. ١١٧/٢. باب: إن لله عباداً خلقهم

لحوائج الناس. وقد ذكر الإمام الطبراني في المعجم الكبير الحديث بتغيير بعض الكلمات في نهايته حيث

قال: ((... أولئك الآمنون من عذاب الله)). المعجم الكبير: ٣٥٨/١٢. باب: زيد بن أسلم عن ابن عمر.

(٢) الحديث برواية أبي هريرة. راجع: المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. تحقيق: طارق

بن عوض الله بن محمد. عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. دار الحرمين - القاهرة. ١٤١٥هـ.

(٣) عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: ((استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذي نعمة

محسود)). المعجم الكبير: ٩٤/٢٠. باب: خالد بن معدان عن معاذ بن جبل. ومسند الشهاب: ٤١٢/١.

باب: استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها.

(٤) وفي المعجم الكبير: [إنجاح]. المصدر نفسه.

(٥) الصواب: [سلمة].

(٦) قال في الحاشية: [بعمت] درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٥٨. (الحواشي: ابن بري

وابن ظفر).

(٧) خطأ والصواب: [معرس] المصدر نفسه.

(٨) وفيه قال الشماخ:

حَوَايَجُ يَعْتَسِفْنَ مَعَ الْجَرِيثِ

تَقَطُّعُ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا

ديوان الشماخ بن ضرار الديباني. تحقيق: صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر - القاهرة. (ب -

ط). ص/٤٦٣.

وقال الأعشى<sup>(١)</sup>:

الناس حول قبابة      أهل الحوائج والمسائل

وقال الفرزدق<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

وَلِي بِيْلَادِ السُّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا      حَوَائِجُ جَمَّاتٍ، وَعِنْدِي ثَوَابُهَا

قال ابن بري<sup>(٣)</sup>: ((وكنت قد سُئِلْتُ عن قول الشيخ الرئيس أبي محمد القاسم الحريري في كتابه درة الغواص: إن لفظة حوائج مما توهم في استعمالها الخواص؟ وقال الحريري: لم أسمع شاهداً على تصحيح لفظة حوائج إلا بيتاً واحداً لبديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله:<sup>(٤)</sup> [من الطويل]

فَسَيَّانُ بَيْتِ الْعَنْبِكُوتِ وَجَوْسَقُ      رَفِيعٌ إِذَا لَمْ تُقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ [٣٠]

فأكثر الاستشهاد بشعر العرب والحديث وقد أنشد أبو عمرو بن العلاء<sup>(٥)</sup> أيضاً: [من الطويل]

صَرِيْعِي مُدَامَ مَا يَفْرَقُ بَيْنَنَا      حَوَائِجُ مِنْ إِلْقَاحِ مَالٍ وَلَا بُخْلِ

(١) قال الأعشى: [من الكامل]

الناسُ حَوْلَ قَبَابِهِ      أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

ديوان الأعشى: ص/٣٣٩. القصيدة: "قالت سُمَيَّة".

(٢) ديوان الفرزدق: ص/٧٩. القصيدة: "هَبْ خَنِيْسًا". وفيه: وَلِي بِيْلَادِ الْهِنْدِ، عِنْدَ أَمِيرِهَا.

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٥٨-٧٥٩. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٤) ديوان بديع الزمان الهمذاني. تحقيق: يسرى عبد الغني عبد الله. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. لم أجد قوله في ديوانه. حرف الجيم.

(٥) لم أعر على قوله. راجع: شرح اللزوميات: أبو العلاء المعري. مراجعة: د. حسين نصار. الهيئة المصرية -

جامعة الكويت. وسقط الزند: أبو العلاء المعري. دار صادر بيروت للطباعة والنشر - بيروت. ١٣٧٦هـ -

وأنشد ابن الأعرابي<sup>(١)</sup> أيضاً: [من الطويل]

مَنْ عَفَّ عَفًّا عَلَى الْوَجْهِ [لِقَاؤُهُ]<sup>(٢)</sup>؟ وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهَهُ مَبْذُولٌ

وأنشد ابن خالويه<sup>(٣)</sup>: [من الطويل]

خَلِيلِيَّ إِنْ قَامَ الْهُوَى فَاقْعِدَا بِهِ لَعْنًا نَقِضِي مِنْ حَوَائِجِنَا رَمًّا / ٩٩

قال: ومما يزيد ذلك ايضاً حأ ما قاله العلماء قال الخليل في العين<sup>(٤)</sup> في فصل راح: ((يقال يوم راح على التخفيف من رائح، فطرح الهمزة كما خففوا الحاجة من الحاجة ألا تراهم جمعوها على حوائج))؛ فأثبت صحة حوائج، وأنها من كلام العرب. وإن حاجة محذوفة من حائجة، وإن كان لم ينطق بها عندهم. قال: وكذلك ذكرها عثمان بن جني في كتابه اللمع<sup>(٥)</sup>، وحكى المهلب عن ابن دريد<sup>(٦)</sup> أنه قال: ((حاجة وحائجة))، وكذلك حكى عن أبي عمرو بن العلاء: أنه يقال في نفسي حاجة وحائجة وحوجاء، والجمع: حاجات، وحوائج، وحاج، وحوج. وذكر ابن السكيت في كتاب الألفاظ باب الحوائج<sup>(٧)</sup>: ((يقال في جمع حاجة: حاجات، وحاج، وحوج،

(١) لم أعثر على ديوانه.

(٢) خطأ والصواب: [لِقَاؤُهُ].

(٣) لم أعثر على قوله.

(٤) ذكره بتصريف. راجع: كتاب العين: ص/٣٨٠-٣٨١. مادة: (ريح).

(٥) قال ابن جني: "وقد شذت ألفاظ من الجمع عن القياس قالوا: حاجة وحوائج".

اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني. تحقيق: سميع أبو مغلى. دار مجدلاوي للنشر — عمان.

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. ص/١٢١. باب الجمع.

(٦) جمهرة اللغة: ٤٦٠/٣. مادة: (ح وج).

(٧) كتاب الألفاظ: ابن السكيت يعقوب بن إسحاق. تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة. مكتبة لبنان بيروت.

الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م. ص/٤٢٠. باب الحوائج.

((وَحَوَائِجُ))، وذهب قوم من أهل اللغة إلى أن حوائج يجوز أن يكون جمع حَوَجَاءٍ وقياسها: حَوَاجٌ، مثل: صَحَّارٌ ثم قدمت الياء على الجيم فصار حوائج، والمقلوب في كلام العرب كثير والعرب تقول: بدأت حوائجك في كثير من كلامهم وكثيراً ما يقول ابن السكيت أنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والراحات، وإنما غلط الأصمعي في هذه اللفظة كما حكى عنه، حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لأن ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر فقطع بذلك على أنها مولدة غير فصيحة على أنه قد حكى الرقاشي والسجستاني عن عبد الرحمن عن الأصمعي أنه رجع عن هذا القول، وإنما هو شيء كان عَرَضَ له من غير بحث ولا نَظَرٍ قال: وهذا الأشبه به لأن مثله لا يَجْهَلُ ذلك إذ كان موجوداً في كلام النبي ﷺ وكلام العرب الفصحاء. وكان الحريري لم يمر به إلا القول الأول عن الأصمعي دون الآخر والله أعلم)) انتهى من لسان العرب، وقد أخذه شيخنا بعينه في الشرح)) انتهى من تاج العروس<sup>(١)</sup>. وقد رد الخفاجي على الحريري وأورد على إثبات الحوائج كلام البلغاء والفصحاء نظماً ونثراً ثم قال<sup>(٢)</sup>: ((لو أورد كله لكان كتاباً ضخماً، والحريري تبع فيما / ١٠٠ / ذكره الأصمعي وهو مما عدَّ من سقطاته و[غلطه]<sup>(٣)</sup>، ولو أنه سلك في مسالك النظر السديد وحاد عن مذهب التسليم والتقليد كان الحق أقرب إليه من جبل الوريد)).

وقولهم لِمَا يَكْثُرُ ثَمَنُهُ: مُثْمَنٌ، والصواب: ثمين، كما يقال: رجل لحيم، وكبش شحيم، وقد فرق أهل اللغة بين القيمة والثمن، فقالوا: القيمة ما يوافق مقدار الشيء ويعادله، والثمن ما يقع به التراضي مما يكون وفقاً له أو أزيد عليه، أو أنقص منه.<sup>(٤)</sup>

(١) كلها من تاج العروس: ٢٥/٢. مادة: (حَوَج). ولسان العرب: ٣٧٨/٣-٣٨٠. مادة: (حوج).

(٢) شرح درة الغواص: ص/٨٦.

(٣) قال الخفاجي: [غلطاته] المصدر نفسه.

(٤) درة الغواص: ص/٣٢.

قال الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((قال السرقسطي<sup>(٢)</sup> في أفعاله: ((أَثَمْتُ لَهُ بِمَنَاعِهِ، وَأَثَمْتَهُ: غَالَيْتُ))، فيصح أن يقال: لِمَا كَثُرَتْ ثَمَنُهُ مَثْمَنٌ بِالْفَتْحِ، وَالشَّخْصُ مَثْمِنٌ بِالْكَسْرِ، وَالْمَنَاعُ أَيْضاً عَلَى التَّشْبِيهِ أَوْ الْمَجَازِ فَمَثْمِنٌ أَيْضاً فِي كَلَامِهِمْ جَارٌ عَلَى ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ لَهُ ثَمْنٌ، كَمَا فِي الْمَغْرِبِ، وَثَمِينٌ بِالمَعْنَى الَّذِي ذَكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ أَثْبَتَهُ فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ، وَقَوْلُ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ: مَثْمُونٌ بِمَعْنَى مَثْمِنٍ غَلَطٌ كَمَا فِي الْمَغْرِبِ.))<sup>(٣)</sup>

وقولهم: هو قرابتي، والصواب: أن يقال: هو ذو قرابتي [٣١].<sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ما أنكره فصيح صحيح شائع نظماً ونثراً، ووقع في كلام أفصح من نطق بالضاد في حديث صحيح<sup>(٦)</sup>: ((هل بقي أحد من قرابتها))، قال في النهاية<sup>(٧)</sup>: ((أي: أقاربها فسموا بالمصدر كالصحابة)). إذ الوصف بالمصدر مطرد مقيس، وفيه من الحسن والبلاغة ما هو أشهر من أن يذكر)).

وقولهم في جمع رَحَى وَقَفَا: أَرْحِيَّةٌ وَأَقْفِيَّةٌ، والصواب فيهما أرحاء وأقفاء<sup>(٨)</sup>. أقول<sup>(٩)</sup>: رَدَّهُ

(١) شرح درة الغواص: ص/٨٨.

(٢) كتاب الأفعال: ٦١٣/٣. حرف التاء: (فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى).

(٣) المغرب للمطرزي: ١٢٢/١. التاء مع الميم. وفيه: ((الْمَثْمِنُ)) هو المبيع. وأما ((الْمَثْمُونُ)) كما وقع في غير موضع من المنتقى فمما لم أسمعه ولم أجده.

(٤) درة الغواص: ص/٣٣.

(٥) شرح درة الغواص: ص/٨٩.

(٦) لم أعثر عليه.

(٧) النهاية لابن الأثير: ٥٣/٤. باب القاف مع الراء.

(٨) درة الغواص: ص/٣٣.

(٩) المؤلف.

ابن بري<sup>(١)</sup> وقال: ((ما أنكره ورد به السَّماعُ فقالوا: أرحاء وأرجية، وأقفاء وأقبية، وندی وأندية، وغير ذلك. وهذا مما حملوا فيه المقصورَ على الممدود، كما عكسوا وأيضاً: فإن رَحَى وقرأ سمع فيهما المد فيكون هذا على لغة من مدَّهما))، وعلى كل حال، فإذا جاء نهر الله بَطَلَّ نهر معقل فما بعد السماع إلا ما يضم الاسماع ويعي الطباع)) كذا ذكر الخفاجي<sup>(٢)</sup>.

وقولهم: لِمَا يُصَانُ: مَصَان، والصواب: مَصُون، وأصله: مَصُونُونَ.<sup>(٣)</sup>

ومن هذا الباب. ١٠١/ قولهم: رجل ماووف العقل، ووجه القول أن يقال: مؤوف على زنه مخوف، وشذَّ من هذا الباب قولهم: مسك مدووف، وثوب مصوون، وهو مما لا يعبا به ولا يقاس عليه. ومن شجون هذا النوع قولهم: فَرَسٌ مُقَادَّةٌ، وشعر مُقَالَ، وخاتم مُصَاغٌ، وبيت مُزَارٌ، والصواب: مقود ومقول ومصوغ، ومزور [٣٢]، وكذا مبيوع ومعيوب، والصواب: مبيع ومعيب، كما يقال: قصر مشيد، وكتيب مهيل، والأصل: مشيود مهبول.<sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((وليس كما قال، فإنه سمع من العرب مبيوع ومعيوب على خلاف القياس، وفي القاموس<sup>(٦)</sup>: ((هو مَعِيْبٌ ومعيوب وفيه أيضاً هو مَبِيْعٌ ومَبِيْعٌ))، وكلّ هذا على الأصل، فما ذكره من ضيق

(١) دُرّة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٦١، (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٢) شرح دُرّة الغواص: ص/٩١.

(٣) دُرّة الغواص: ص/٣٤.

(٤) المصدر نفسه.

وقال ابن السكيت: "وليس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة من ذوات الواو بالتعام إلا حرفان وهو مسك مدووف وثوب مصون فإن هذين جاءا نادرين والكلام مصون ومدووف فأما ما كان من ذوات الياء فإنه يجيء بالنقصان والتعام نحو طعام مكيل ومكيول ومبيوع ومبيوع ثوب مخيط ومخيوط." إصلاح المنطق: ص/٢٢٢. باب آخر من فعلت.

(٥) شرح دُرّة الغواص: ص/٩٣.

(٦) لم يذكر المثال الأول: القاموس المحيط: ٩٤٩/٢. مادة: (بيع).

العَطَن. وقال ابن الشجري في أماليه<sup>(١)</sup>: ((اختلف العرب في اسم المفعول من بنات الياء فتممه بنو تميم، وقالوا: معيوب، ومخبوط، ومكيول، ومزبوت. وقال أهل الحجاز: مَعِيب، ومَكِيل، ومَزِيت، وأجمع الفريقان على بعض ما كان من بنات الواو، إلا ما جاء من جهة الشذوذ، وهو ثوب مصوون، ومسك مدووف، وفرَس مقوود، وقال أبو العباس محمد بن زيد: يجوز تمام ما كان من ذوات الياء في الشعر)).<sup>(٢)</sup>

وشد من ذلك قولهم: رجل مَدِين ومَدِيون ومَعِين ومَعِيون، أي أصابته العين، وجميع ذلك مما يُهَجَّن استعماله إلا في ضرورة الشعر. وقولهم: في جمع أوقية: أواق، وإنما هو جمع أوق وهو الثقل، فأما أراوقية فتجمع على أواقي بتشديد الياء، كما تجمع أمينية على أماني. وقد خفف بعضهم فيها التشديد.<sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((أوقية وزن معروف، وأصله: أوقوية أفغولة، كأعجوبة، وإعلاها ظاهر، وقيل: فعلة من الأوق وهو الثقل، وحكى اللحياني فيها: وقية بفتح الواو، وحكى الصاغاني ضمها والتخفيف والتشديد يجوز قياساً)) انتهى. /١٠٢/. وقال الجوهري<sup>(٥)</sup>: ((والجمع الأواقي، مثل أنقىة وأنافي، وإن شئت خففت الياء في الجمع))، وكذا في القاموس<sup>(٦)</sup>، والمصباح<sup>(٧)</sup>، وفتح الباري<sup>(٨)</sup>.

(١) لم أعثر على قوله في كتابه. راجع: أمالي ابن الشجري: علي بن محمد بن حمزة العلوي. مكتبة الخانجي —

بمصر. الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

(٢) درة الغواص: ص/٣٦.

(٣) درة الغواص ص/٣٤.

(٤) شرح درة الغواص، ص/٩٢.

(٥) الصحاح: ٢٠٠٤/٥. مادة: (وقى).

(٦) القاموس المحيط: ١٧٦٠/٢. مادة: (وقى). وفيه: "ج: أواقي وأواق ووقايا".

(٧) المصباح المنير: ٦٦٩/٢. مادة: (وقاه). كتاب الواو.

(٨) فتح الباري لابن حجر العسقلاني: ١٨٧/٥. باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم.

قولهم: المال بين زيد وبين عمرو بتكرير لفظ (بين) والصواب: بين زيد وعمرو، كما قال سبحانه: (مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ)<sup>(١)</sup>، و(بين) لا تدخل إلا على مثنى أو مجموع لأن لفظة (بين) تقتضي الاشتراك، وليس قوله: ((هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ))<sup>(٢)</sup> من هذا النوع، بل هو نحو قولك: مررت بك وبزيد. <sup>(٣)</sup> أقول<sup>(٤)</sup>: ((وتعقب هذا قال ابن بري<sup>(٥)</sup>): (إعادة (بين) هنا جائزة علي جهة التأكيد، وهو كثير في كلام العرب)، واستشهد علي ذلك بيت الأعشى<sup>(٦)</sup>، وعدي بن زيد<sup>(٧)</sup>، وذو الرمة<sup>(٨)</sup>.

(١) سورة النحل، الآية: ٦٦.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٧٨.

(٣) درة الغواص: ص/٣٦-٣٧.

(٤) المؤلف.

(٥) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٦٢، (الخواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٦) لم أعر في ديوانه بل ذكره الخفاجي في شرحه. انظر: شرح درة الغواص: ص/٦٤. ديوان الأعشى: قافية الدال.

(٧) قال عدي بن زيد: [من البسيط]

وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِعْرًا لَاحِقًا بِهِ      بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا

ديوان عدي بن زيد: ص/١٥٩. القصيدة: "إسْمَعُ حَلِيئًا".

(٨) قال ذو الرمة: [من البسيط]

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ      عَلَى جَوَانِيهِ الْأَوْسَاطُ وَالْهَدَبُ

ديوان ذي الرمة: ص/١١١. القصيدة: "مَا بِالْأَعْيُنِ". ومن معانيه: "العقد والعقد: ماتعقد من الرمل

وتراكم. الأسباط: جمع البسط وهو الرطب من النسي، ونباته كالذخن. الهدب: أغصان شجر الأرض.

المصدر نفسه.

وقال الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((إن إعادة ((بين)) لا تفسد [الظم]<sup>(٢)</sup>) ولا المعنى كما توهم الحريري)).

وقوم للمتوسط الصفة: هو بين البيتين، والصواب: بين بين، والأصل في هذا الكلام أن يضاف ((بين)) فلما قطع عن الإضافة وضم أحد الاسمين إلى الآخر وحذفت واو العطف المعارضة بينهما بُني بُنيًا، كما بني العدد المركب نحو: أحد عشر ونظائره، واختيرت له الفتحة عند بنائه لأنها أخف الحركات، وليست هذه الفتحة من جنس الفتحة التي في لفظة ((بين)) عند الإضافة لأن هذه فتحة إعراب بدلالة اعتقاب الجر عليها في مثل قوله تعالى: ((مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ))<sup>(٣)</sup>. ومن خصائص ((بين)) الظرفية أن الضم لا يدخل عليها بحال، فأما من قرأ: ((لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ))<sup>(٤)</sup> بالرفع فإنه عَنَى ((بالبين)) الوصل كما عني الشاعر به البعد في قوله: [من الطويل]

لقد فرق الواشين بيني وبينها      ففرت بذاك الوصل عيني وعينها

ولفظة ((بين)) من الأضداد.<sup>(٥)</sup> قال الخفاجي<sup>(٦)</sup>: ((هذا مما يخالف فيه المحققين من أهل العربية. فقد قال ابن مالك<sup>(٧)</sup> وغيره: ((إن ((بين)) من الظروف المتصرفة فيصح رفعها على كل حال)). وقال ابن بري<sup>(٨)</sup>: ((الرفع في ((بين)) جائز علي أي معنى أردت)). وحكى /١٠٣/ ابن

(١) شرح درة الغواص: ص/٩٤.

(٢) في شرح درة الغواص [نظماً]. المصدر نفسه.

(٣) سورة النحل، الآية: ٦٦.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ٩٤.

(٥) درة الغواص: ص/٣٧-٣٨.

(٦) شرح درة الغواص: ص/٩٧.

(٧) لم أحد قوله. انظر: شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد). باب المفعول المسمى ظرفاً ومفعولاً فيه. ١٥٨/٢-١٥٩.

(٨) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٦٥، (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

السراج<sup>(١)</sup> الرفع والنصب في ((بين)).

وقولهم: بينا زيد قام إذ جاء عمرو، والمسموع من العرب بلا ((إذ)) لأن المعنى فيه: بين أثناء الزمان جاء عمرو. <sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((هذا غير مسلم؛ قال نجم الأئمة الرضي<sup>(٤)</sup>): ((قد تقع ((إذا)) و((إذ)) في جواب: ((بين)) و((بينما))، وكتناهما إذن للمفاجأة، والأغلب بجيء ((إذ)) في جواب ((بينما))، ولا يجيء بعد ((إذ)) إلا الماضي، وبعد ((إذا)) إلا الاسمية، والأصل تركهما في جواب ((بين)) و((بينما)) لكثرة مجيء جوابهما [بدونها]<sup>(٥)</sup>، والكثرة لا تدل على أن المكثور غير فصيح بل تدل على أن الأكثر أفصح. وورد في الحديث<sup>(٦)</sup> ((إذ)) في جواب ((بينما))، والعجب من الحريري أنه قال في مقاماته: ((بينما أنا أطوف وتحتي فرس قطوف إذ رأيت إلى غير ذلك من المواضع الكثيرة)) فكانه نسي ما قاله هنا. وفي المثل: ((كل من عمّر ابتلي)).

وقولهم: ثقل في عينه: والمنقول عن العرب: ثقل في عينه. ونفت بالتاء دون الناء، والثقل

(١) الأصول في النحو: ١٧/٢-١٨. باب إضافة الأسماء إلى الأفعال والجمل. (مسائل من هذه الأبواب).

(٢) درة الغواص: ص/٣٨.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٩٧.

(٤) شرح الرضي على الكافية: ١٩٥/٣-١٩٦. معنى إذا وإذا استعمال إذا للمفاجأة.

(٥) عند الرضي: [بدونها] المصدر نفسه.

(٦) هو قول أمير المؤمنين علي رضي الله عنه في خطبته، قال: "... فَيَا عَجَبًا بَيْنَا هُوَ يَسْتَقِيلُهَا فِي حَيَاتِهِ، إِذْ

عَقَدَهَا لِأَخْرَجَ بَعْدَ وَفَاتِهِ..". نهج البلاغة: الإمام علي بن أبي طالب. شرح: الشيخ محمد عبده. مراجعة:

أحمد إبراهيم زهرة. در الكتب العربي بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م. ص/٢٥.

باب المختار من خطب أمير المؤمنين عليه السلام وما يجري مجراها. (ومن خطبة له: وهي المعروفة

بالشَّقِيقِيَّة).

ما صحبه شيء من الريق. والنفث: النفخ بلا ريق. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا قول لبعض اللغويين، وخالفهم الآخرون. في تفسير البيضاوي <sup>(٣)</sup> في قوله تعالى: «مِنْ شَرِّ الثَّفَاتِ» <sup>(٤)</sup>، ((الثَّفْتُ: الثَّفْعُ مع رَيْقٍ)).

وقولهم في الفِرْصَادِ [٣٣]: توث بالثاء المثناة. والصحيح بالثاء الفوقية. <sup>(٥)</sup> قال الخفاجي <sup>(٦)</sup>: ((قال ابن بري <sup>(٧)</sup>: حكى أبو حنيفة الدينوري أنه بالثاء والفاء، والفاء من كلام الفُرس، والمثناة من كلام العرب)). وفي شرح أدب الكاتب <sup>(٨)</sup>: ((أههما لغتان))، وفي كتاب المعربات: ((أن أبا حنيفة قال: لم أسمع أحداً يقوله بالمشناة)).

وقولهم: أزمعتُ على المسير، والصواب: أزمعتُ المسيرَ، وفي معناه لفظ أجمعت إلا أنه يجوز في أجمعت خاصة تعديتها بنفسها وبلفظه على فيقال أجمعت الأمر وأجمعت عليه. <sup>(٩)</sup> أقول <sup>(١٠)</sup>: ((وفيه أقوال: قال أبو عبيد عن الكسائي: أزمعت الأمر وأنكر أزمعت عليه))

(١) درة الغواص: ص/٣٩.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٩٩.

(٣) تفسير البيضاوي للبيضاوي ٥٨٦/٣. سورة الفلق، الآية: ٤.

(٤) سورة الفلق، الآية: ٤.

(٥) درة الغواص: ص/٣٩.

(٦) شرح درة الغواص: ص/٩٩.

(٧) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٦٦، (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٨) لم أجد قول الجواليقي في شرحه. بل وقال في أدب الكاتب: "الفرس تقول: ((توث)) والعرب تقول: ((توت)) وقد شاع ((الفِرصاد)) في الناس كلهم." ص/٢٥٣. باب ما تُصَحَّفُ فيه العوام.

(٩) درة الغواص: ص/٤٠.

(١٠) صاحب كتاب لف القماط.

انتهى. وقال ابن بري<sup>(١)</sup>: ((أجاز الفراء أزمعت الأمر / ١٠٤ / وعلى الأمر، وأما الكسائي فلم يجز إلا أزمعت الأمر)). وقال بعض أهل اللغة أزمع الأمر، وعليه وبه، بمعنى، وكذا قال الفراء، وكذا عزمته، وعزمت عليه عنده)). ذكره الخفاجي.<sup>(٢)</sup>

وقولهم: أهدرت السفينة وقد آن احداؤها، والصواب: حدرتها، وقد آن حدرها، وكذلك: أعلفت الذابة، والصواب: علفت.<sup>(٣)</sup>

وقولهم في جمع فم: أفمام، وهو من أفصح الأوهام، والصواب: أفواه، كما قال سبحانه: ﴿تَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>، وأصل فم: ((فوه)) على وزن سَوَطٍ بدليل قولهم: تَفَوَّهْتُ بكذا، ورجل أفوة، ولم يقولوا: تَفَمَّمْتُ ولا رجل أفم، والعرب قَصَّرَتْ استعمالَ ((فم)) عند إفراده، واختارت رَدَّهُ إلى أصله عند إضافته فقالوا عند الإضافة: نطق فوه، وَقَبِلَ فَاهُ، وأدخل إصبعه في فيه، إلا أنه قد سمع عنهم الإضافة مع الميم في ضرورة الشعر.<sup>(٥)</sup> أقول<sup>(٦)</sup>:

((قال في شرح التسهيل<sup>(٧)</sup>): ((يجوز أن يقال: كلمته من فمي إلى فمه، وفم زيد أحسن من فم عمرو. وفي الحديث الصحيح<sup>(٨)</sup>): ((لخلوف فم الصائم))، وهذا يدل على قلة علم من زعم

(١) دُرَّةُ الْغَوَاصِ وَشَرْحُهَا وَحَوَاشِيهَا وَتَكْمِلَتُهَا: ص/٧٦٦، (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٢) شرح دُرَّةُ الْغَوَاصِ: ص/١٠٠-١٠١.

(٣) دُرَّةُ الْغَوَاصِ: ص/٤٠.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٦٧.

(٥) دُرَّةُ الْغَوَاصِ: ص/٤٠-٤١.

(٦) المؤلف.

(٧) راجع: شرح التسهيل: ١/٥١-٥٣. باب إعراب الصحيح الآخر.

(٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: ((الصَّيَّامُ حَنَّةٌ، فَلَا يَرْفُتُ وَلَا يَجْهَلُ، وَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ - مَرَّتَيْنِ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ...)). صحيح البخاري: ص/٣٠٤-٣٠٥. باب فضل الصوم. (كتاب الصوم). وباب: هل

أن ثبوت الميم لا يجوز مع الإضافة إلا في ضرورة الشعر)). وقد عاب بعض أصحاب هذا الرأي على الحريري قوله في مقاماته: أدخله في فمه وقرّنه ولا عيب فيه، كما ذكر ذلك أن تقول: إنما عيب عليه، ما عابه على غيره، فكلّ شاةٍ معلقة بعرقوبها. كذا ذكر الخفاجي.<sup>(١)</sup>

وقولهم في تصغير عَقْرِب: عَقْرِبِيَّةٌ، والعرب تصغرها على عَقْرِب، كما تُصَغَّرُ زَيْنِبُ على زَيْتَبُ.<sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((هذا بناء منه على أن العرب لم تقل عقربةً، والواهم فيه ابن أختِ حالته فإنها مسموعة وتصغيرها [ح] <sup>(٤)</sup> جارٍ على القياس، وفي القاموس<sup>(٥)</sup>: ((أُنثَى العَقَارِبِ: عَقْرَبَاءُ بالمد، وهي غير مصروفة، كالعَقْرَبَةِ.)) وقوله: كالعَقْرَبَةِ تمثيل للأُنثَى لا لعدم الصرف وإن أوهمه كلامه)).

وقولهم في تصغير ذي الموضوع للإشارة إلى المؤنث: ذيا، /١٠٥/ والعرب تصغره على تيا لتلا يلتبس بتصغير المؤنث بتصغير المذكر، وهم يفعلون كثيراً مثله كذا قال الخفاجي.<sup>(٦)</sup>

وقولهم: رجل دنياوي، بهمزة قبل ياء النسب، والمسموع عن العرب في النسب إلى دنيا دُنْيِيَّي ((دنيوي)) و((دنياوي)) عند من شبه ألفها بألف بيضاء لكونهما علامتي التأنيث، فأما

يقول: إني صائم، إذا شتمت. ص/٣٠٦. كتاب الصوم.

في حديث آخر: عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((كُلُّ عَمَلٍ ابنِ آدَمَ له إلا الصَّوْمُ فإنه لي وأنا أجزي به ولخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عندَ اللَّهِ من رِيحِ الْمِسْكِ)). صحيح البخاري: ص/١٠٤٠. باب ما يذكر في المسك. (كتاب اللباس).

(١) شرح درة الغواص: ص/١٠٤.

(٢) درة الغواص: ص/٤١.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١٠٥.

(٤) المراد به: [حيثنذ].

(٥) القاموس المحيط: ٢٠٤/١. مادة: (عقرب).

(٦) شرح درة الغواص، ص/١٠٥.

إلحاق الهمزة بما فلا وجه له. <sup>(١)</sup>

وقولهم: هذه دنياً مُتَعَبَةً بالتنوين، وهو من مشاين الوهم ومقابح اللحن، لأن دنياً وما هو على وزنها، مما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة ولا يدخله التنوين بوجه. <sup>(٢)</sup> قال الخفاجي <sup>(٣)</sup>: ((وقد ذكر أهل اللغة: أن العرب قد تُنَوِّنُهَا فَجَعَلُوهَا وَهْمًا، وقد اختلف في ألف دُنْيَا هل هي

ألف التأنيث أو الإلحاق وَلَنِعْمَ ما قيل: [الرمل]

وَلَعَمْرِي إن ذي الدنيا لقد حَيَّرتِ باللفظ والمعنى الوري <sup>(٤)</sup>

وقولهم: ما [آليت] <sup>(٥)</sup> جهداً في حاجتك، وهذا خطأ؛ لأن معناه: ما حَلَفْتُ، والصواب: ما ألوت، أي: ما قصرت يقال: أَلَا الرجلُ يَأَلُو إذا قَصَرَ وَقَتَرَ. وأجاز بعضهم: آليت <sup>(٦)</sup> بتشديد اللام، ولفظة ((ألوت)) لا تستعمل في الواجب البتة مثل لفظة أحد، وقط، وصافر، وديار، ومثل لا جرم، ولا بد ونظائرهما. وكذلك لفظة [الرجاء] <sup>(٧)</sup> الذي بمعنى الخوف. <sup>(٨)</sup>

قال الخفاجي <sup>(٩)</sup>: ((وأما الرجاء بمعنى الأمل فلا خلاف في استعماله في الإثبات والنفي)) انتهى. ومما لا يستعمل أيضاً إلا في الجحد قولهم: مازال، وما برح، وما فتى، وما انفك، وما

(١) درة الغواص: ص/ ٤٢.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) شرح درة الغواص، ص/ ١٠٥-١٠٦.

(٤) لم أعثر على ديوانه. وهوييت لابن الأعرابي.

(٥) في درة الغواص: [آليت] بالمد. ص/ ٤٢.

(٦) من ضبط المؤلف.

(٧) في درة الغواص: [الرجاء] بالهمزة: ص/ ٤٣.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) شرح درة الغواص: ص/ ١٠٨.

دام.<sup>(١)</sup>

وقولهم: الضَّبْعَةُ العَرَجَاءُ، ووجه القول: الضبع العرجاء؛ لأن الضبع اسم يَخْتَصُّ بأنثى الضباع والذكر منه ضِبْعَان. <sup>(٢)</sup> قال الخفاجي <sup>(٣)</sup>: ((وكونه لا يقال: ضِبْعَةٌ مشهور. وفي القاموس <sup>(٤)</sup>: ((ضِبْعَان، بكسر الضاد، وسكون الباء، والأنثى: ضِبْعَانَةٌ، وضبعة عن ابن عباد)). أقول <sup>(٥)</sup>: قال في تاج العروس <sup>(٦)</sup>: ((والأنثى ضِبْعَانَةٌ))، كما في الصحاح <sup>(٧)</sup>. وأنكره ابن بري في أماليه وقال: ((ضِبْعَانَةٌ غير معروف)) / ١٠٦، ((ويقال في المونث أيضاً ضِبْعَةٌ)) عن ابن عباد <sup>(٨)</sup>، وفي المحيط قال: ((ويجمع على الضَّبْعِ)) أو لا يقال: ضِبْعَةٌ لأن المذكر ضِبْعَان كما في الصحاح <sup>(٩)</sup>)) انتهى.

وقولهم لأول يوم من الشهر: مستهَلُّ الشهر، والصحيح أن يُورَخَ بأول الشهر أو بغرته أو بِلَيْلَةٍ خَلَّتْ منه. نص عليه أبو علي الفارسي في تذكرته. <sup>(١٠)</sup>

(١) درة الغواص: ص/٤٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١١٠.

(٤) القاموس المحيط: ٩٩٣/٢. مادة: (ضبع).

(٥) صاحب كتاب لف القمط.

(٦) تاج العروس: ٤٣٦/٥. مادة: (ضبع).

(٧) الصحاح: ١٠٣٦/٣. مادة: (ضبع).

(٨) المحيط في اللغة: ٣١٧/١. مادة: (ضبع).

(٩) الصحاح: ١٠٣٦/٣. مادة: (ضبع).

وقال الفيومي: "الضَّبْعُ: بضم الباء في لغة قيس وبسكوها في لغة تميم وهي أنثى وتختص بالأنثى وقيل تقع

على الذكر والأنثى." المصباح المنير: ٣٥٧/٢. مادة: (الضبع) كتاب الضاد.

(١٠) وقال: "واحتج أبو علي الفارسي على ذلك بأن الهلال إنما يرى بالليل فلا يصلح أن يقال مستهَلُّ إلا في

تلك الليلة ولا أن يُورَخَ بمستهَلُّ الشهر إلا ما يكتب فيها." درة الغواص: ص/٤٥.

قال الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((قال أهل اللغة: القمر يسمى هِلَالاً لليلتين من الشهر، وقيل لثلاث، وقيل إلى السابعة حتى ينتهي ضوءه، وقد نقل هذه الأقوال الأنصاري ووافقوه في بعضها، فلا يختص المستهَلُّ بأوله، وفي بعض شروح التسهيل، إنه يقال: غُرَّةٌ من يوم إلى ثلاثة، فأما المُفْتَتِحُ فيختص بأوله، ويصح عند بعضهم أن يقال: مستهل في أول يوم وثانيه وثالثه، كما يقال: غرة، ومنعه بعضهم فقد علم مما ذكر أنه مختلف فيه وعلى فرض اختصاصه بما ذكر يصح إطلاقه على اليوم مجاورته لليلته، وكلامهم يقتضي صحته، وفي تذكرة ابن هشام<sup>(٢)</sup>: ((من تأمل أقيسة كلام العرب عَلِمَ أن الواضع لم يحجر فيما منعه أبو علي من أنه لا يقال: مستهل في أول يوم من الشهر، وذلك لأن استهلال الهلال إنما يكون في الليلة))، وتبعه الحريري، وقد أحاز النحاة أن يقال في أول يوم منه، وقيل في الثاني هلال.

قولهم: خَرَمَشَ الكتاب، بالميم، أي أفسده، والصواب: بالباء<sup>(٣)</sup>. أقول<sup>(٤)</sup>: قال السيد مرتضى في تاج العروس<sup>(٥)</sup>: ((خَرَمَشَ أهمله الجوهري وقال الليث: خرمش الكتاب والعمل: أفسده وشوشه وكذلك الخَرَبْشَةُ والباء والميم تتعاقبان)). وقال ابن دريد<sup>(٦)</sup>: ((خرمش الكتاب كلام عربي معروف، وإن كان مبتدلاً) انتهى.

وقولهم: ما رأيتُه مِنْ أَمْسٍ<sup>(٧)</sup>، والصواب: منذ أمس، أو مذ أمس، لأن ((من)) تختص بالمكان و((منذ)) و((مُنْذ)) تختصان بالزمان، وأما قولهم: ما رأيتُه مذ خَلِقَ ومذ كان، فتقديره مذ

(١) شرح درة الغواص، ص/١١٤-١١٥.

(٢) لم أعثر على الكتاب.

(٣) درة الغواص، ص/٤٦.

(٤) القنوجي.

(٥) تاج العروس: ٣٠٥/٤. مادة: (خَرَمَشَ).

(٦) جمهرة اللغة: ٥٨٣/٢. مادة: (الخاء والراء).

(٧) كذا ضبطه المؤلف.

يوم خُلِقَ ويوم كان. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا هو المشهور من مذهب البصريين وأهل الكوفة يخالفونهم فيه ، ومن البصريين من ذهب إلى أن /١٠٧/ من تكون لابتداء الغاية في الزمان والمكان والأحداث والأشخاص))، ثم ذكر على ذلك شواهد من القرآن الكريم <sup>(٣)</sup>، وأشعار القدماء <sup>(٤)</sup>، وأطال في بيان ذلك إطالة نفيسة.

وقولهم: تَتَابَعَتِ النَّوَائِبُ عَلَى فلان بالياء الموحدة، ووجه الكلام أن يقال: بالياء التحتية، لأن التابع يكون في والخير الصلاح ، والتتابع يختص بالمنكر والشر. <sup>(٥)</sup> قال الخفاجي <sup>(٦)</sup>: ((إن أراد اختصاص التابع بالموحدة بالخير فغير صحيح، ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا﴾ <sup>(٧)</sup>، وقال ابن بري <sup>(٨)</sup>: ((كل عام لا مانع من استعماله في بعض أفراده بقرينة كما في هذه الآية، وقد فسره أهل اللغة بالتوالي مطلقاً والتابع بالياء التحتية التهاوت في الشر))، واستعمله

(١) درة الغواص، ص/٤٦.

(٢) شرح درة الغواص، ص/١١٨.

(٣) قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَمِنَ آثَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ...﴾. سورة الإسراء، الآية: ٧٩.

(٤) ذكر الخفاجي قول الحصين: (من الرجز)

من القوم إلا خارجياً مسوما  
بالأفق الغربي تكسى الورسا

من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى  
من غلوة حتى كأن للشمسا

شرح درة الغواص: ص/١١٩.

(٥) درة الغواص، ص/٤٦.

(٦) شرح درة الغواص، ص/١٢٠.

(٧) سورة المؤمنون، الآية: ٤٤.

(٨) لم أجد قول ابن بري. انظر: درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٧١-٧٧٢. (الحواشي:

ابن بري وابن ظفر).

الزنجشري<sup>(١)</sup> في سورة هود في الطاعة، والنائب لا تختص بالشر، وإن كثر فيه استعمالها، وفي حديث مسلم: ((تُعِينَ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ<sup>(٢)</sup>))، قال النووي: ((النائبة الحادثة، وتكون في الشر والخير)).

قال لييد: <sup>(٣)</sup> [من الطويل]

نَوَائِبُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ كِلَاهِمَا      فَلَا الْخَيْرُ مَمْدُودٌ وَلَا الشَّرُّ لَازِبٌ  
انتهى.

وقد جاءت في لغة العرب ألفاظ خصت بالاستعمال في الشر دون الخير كلفظة: هَمَّاتٍ التي لا تستعمل إلا في المكروه والحزن<sup>(٤)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((هذا ليس بلازم كما ادَّعاه)) انتهى. وأشقى التي لا تقال إلا لمن أشرف على الهلكة، والأرقى الذي لا يكون إلا في المكروه، والسَّهْرُ يكون في المكروه والمحبوب، ولكن ما يثور للضرر هَاجَ<sup>(٦)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((هذا أكثرى أيضاً، ولم يخصه الجوهري وغيره بالشر)) ولأخبار السوء صاروا أحاديث<sup>(٨)</sup>، وللمذموم فمن يُخْلِفُ

(١) الكشاف: ص/٤٩٧ سورة هود، الآية: ٩٧.

(٢) عن شهاب قال: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ. .. قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: كَلَّا، أُبَشِّرُكَ فَوَاللَّهِ لَا يُخَزِّنُكَ اللَّهُ أَبَدًا وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلَ الرَّجِيمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتُكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ...". صحيح مسلم: ص/٨٠. باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. كتاب الإيمان.

(٣) ديوان لييد بن ربيعة العامري: ص/٢٢٢. (متفرقات). وفيه: نَوَائِبُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ كِلَاهِمَا.

(٤) درة الغواص، ص/٤٦-٤٧.

(٥) شرح درة الغواص، ص/١٢١.

(٦) درة الغواص، ص/٤٧.

(٧) شرح درة الغواص، ص/١٢١.

(٨) درة الغواص: ص/٤٧.

خلفاً بسكون اللام، وهذا قول بعضهم. وفيه أقوال آخر ذكرها الخفاجي<sup>(١)</sup>.  
وللمتساويين في الشرِّ: سَوَّاسٌ وَسَوَّاسِيَّةٌ. وفي المثل: ((سَوَّاسِيَّةٌ كَأَسْتَانَ الْجِمَارِ)).<sup>(٢)</sup> قال  
الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((واختصاصه بالتساوي في الشر والذم ليس بمسلم؛ وكذا أكثره لتوقفه على  
الاستقراء، وفيه ما فيه. /١٠٨/ فقد ورد في الحديث ما يخالفه كقوله ﷺ: ((النَّاسُ سَوَّاسِيَّةٌ  
كَأَسْتَانَ الْمَشْطِ لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ وَإِنَّمَا الْفَضْلُ بِالْتَقْوَى))<sup>(٤)</sup>، ولم يخصه الجوهري<sup>(٥)</sup>  
بالشر)) انتهى.

ومن ذلك أَرْتَنَّتْهُ بمعنى أهتمته في المقابح دون المحاسن<sup>(٦)</sup>. أقول: ((قال السرقسطي في

(١) شرح درة الغواص: ص/١٢١.

(٢) درة الغواص: ص/٤٧.

وذكر النيسابوري قول الأخفش، فقال: "سواسية وزنه فَعْلَفَلَةٌ وهي جمع سواء على غير قياس فسواء  
فَعَالٌ عنده وسية فِعَّةٌ أو فِلَةٌ إلا أن فعة أقيس لأن أكثر ما ينقلون موضع اللام وأصل سية سَوِيَّةٌ فلما  
سكنت الواو وانكسرت ما قبلها صارت الواو ياء ثم حذفت إحدى الياءين تخفيفاً فبقي سية."  
بجمع الأمثال للنيسابوري: ٣٢٩/١. الباب الثاني عشر: فيما أوله سين.

قال العسكري: "أي مستوون في الشر فلا يقال سواسية إلا في الشر. قال بعضهم: سواسية جمع: سواء  
على غير قياس. والصحيح أن سواء لا يجمع لأنه في مذهب الفعل فإن احتجت إلى جمعه جمعته على  
أسوية. وقال الأصمعي: لا نعرف لسواسية واحداً، وإنما هي كلمة موضوعة موضع سواء واستعمل في  
الشر والمكروه. والمثل العام في الخير والشر."

كتاب جمهرة الأمثال للعسكري: ٥٢٢/١. تفسير الباب الثاني عشر.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١٢٢.

(٤) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: ((النَّاسُ كَأَسْتَانَ الْمَشْطِ)).

مسند الشهاب للقضاعي. ١٤٥/١. (الناس كأستان المشط).

(٥) الصحاح: ١٩٠٢/٥. مادة: (سوا).

(٦) درة الغواص: ص/٤٧.

أفعاله<sup>(١)</sup>: ((زَنْتُ الرَّجُلَ زَنْتًا، وَأَزَنْتُهُ: ظَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَوْ نَسَبْتُهُمَا إِلَيْهِ)) انتهى. وكذا في الكامل للمبرد<sup>(٢)</sup>، والقاموس<sup>(٣)</sup>. فإن كان بمعنى الظن أو النسبة لم يختص بالشر)) وكذا ذكر الخفاجي<sup>(٤)</sup>.

وكذا استعمالهم: الهنات والهنوات في الكنايات عن المنكرات<sup>(٥)</sup>. أقول<sup>(٦)</sup>: ((ما ذكره غير مسلم لوقوعه في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ كان في سفر فقال لسَلَمَةَ بن الأَكْوَع: ((ألا تنزل فتقول من هناتك))<sup>(٧)</sup> انتهى. فهي يُكْتَبُ بها عما يَعْسُرُ التصريح به، ولا يمكن [تعينه]<sup>(٨)</sup> من معروف أو منكر والفرقة بين الهنات والهنوات تحكُّم محض)) ذكره ابن بري<sup>(٩)</sup>. قال الخفاجي<sup>(١٠)</sup>: ((والحق أن الهنأة لا تختص بما ذكره. فإنها قد يُكْتَبُ بها عن مُعَيَّن)) انتهى.

(١) كتاب الأفعال: ٤٣٨/٣. حرف الزاي. (فَعَلَ وَأَفْعَلَ بمعنى).

(٢) لم أجد في كتابه الكامل.

(٣) قال فيه: "هَأَهَاءَ بِالْإِبِلِ هِنْهَاءٌ وَهَأَهَاءٌ: دَعَاها لِلْعَلْفِ فَقَالَ: هِيَءٌ هِيَءٌ، أَوْ زَجَرَهَا فَقَالَ: هَأَهَأُ، وَالاسْمُ: الهِيءُ، بِالْكَسْرِ، وَالرُّجُلُ: فَهَقَهُ، هَأَهَأُ، وَهَأَهَاءُ." القاموس المحيط: ١٢٤/١-١٢٥. مادة: (هَأَهَأُ).

(٤) شرح درة الغواص: ص/١٢٢.

(٥) درة الغواص: ص/٤٧.

(٦) صاحب كتاب لف القمط.

(٧) الفائق للزمخشري: ١١٤/٤. باب الهاء مع النون. وقال في النهاية: في حديث ابن الأَكْوَع: ((أَلَا تُسْمِعُنَا

مِن هِنَاتِكَ. أَي مِّن كَلِمَاتِكَ أَوْ مِّن أَرَاجِيْزِكَ. " وَفِي رِوَايَةٍ: "مِن هُنِّيَاتِكَ". "عَلَى التَّصْغِيرِ". وَفِي أُخْرَى:

"مِن هُنِّيَهَاتِكَ" عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ هَاءٌ. "النهاية لابن الأثير: ٦٥١/٥. باب الهاء مع النون.

(٨) في الحاشية: [تعينه]. درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٧٢. (الحواشي ابن بري وابن

ظفر).

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) شرح درة الغواص: ص/١٢٢.

وكذا نَدَدَ به وسمِعَ به وقِيضَ له كذا وكذا. ﴿وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> أي رَجَعُوا. ولفظ الأمطار ولفظ الريح لم يأت في القرآن إلا في الشرك كما لم يأت لفظ الرياح إلا في الخير.<sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((أمطر جاء في الخير في الكتاب العزيز كقوله: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُنْظَرًا﴾<sup>(٤)</sup> لأنهم لم يريدوا به إلا الرحمة)). وقد أطلال في الرد. وقولهم في ضمن أقسامهم: وحق الملح، إشارة إلى ما يؤتد به، والصحيح الإشارة بالملح إلى الرضاع لا غير.<sup>(٥)</sup> قال الخفاجي<sup>(٦)</sup>: ((والملاح مشترك بين المعروف، والرضاع، والوارد في كلام العرب بالمعنى الثاني. وأما قصد العامة للأول كناية عن

حقوق العشرة والمودة، وقَسَمَهُمْ بذلك لتعظيمه فلا ضير فيه كما قلتُ فيمن يحزن الإخوان: [من الرجز] لا يعرف الخير ولا الملح إذا يأكل في غيبته لحمَ أخيه

انتهى. / ١٠٩ /

وقولهم: هو ذا يفعل، وهو ذا يصنع، وهو خطأ فاحش ولحن شنيع، والصواب: ها هو ذا يفعل<sup>(٧)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٨)</sup>: ((هذا إنما تبع فيه ابن الأنباري<sup>(٩)</sup> في كتاب الزاهر، وهو سفساف من القول، [وصرب]<sup>(١٠)</sup> من الهذيان والفضول). ثم ذكر تركيبه وأطلال في بيانه.

(١) سورة البقرة، الآية: ٦١، وسورة آل عمران، الآية: ١١٢.

(٢) درة الغواص، ص/٤٨.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١٢٣.

(٤) سورة الأحقاف، الآية: ٢٤.

(٥) درة الغواص: ص/٤٨.

(٦) شرح درة الغواص: ص/١٢٤.

(٧) درة الغواص: ص/٤٩.

(٨) شرح درة الغواص: ص/١٢٦.

(٩) لم أعثر على قول الأنباري في كتابه: "الزاهر في معاني كلمات الناس".

(١٠) خطأ والصواب: [ضرب].

وقولهم بعشرين ليلة خَلَّتْ وبخمس وعشرين خَلَّوْنَ والاختيار أن يقال: من أول الشهر إلى منتصفه خلت وخلون، وفي النصف الثاني بقيت وبقيت على أن العرب تجعل النون للقليل والناء للكثير، فيقولون: لأربع خَلَّوْنَ وإحدى عَشْرَةَ خَلَّتْ. <sup>(١)</sup>

قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا هو الأفصح، وليس وهماً. كما زعمه، وفي تعبيره بالاختيار ما ينافي مُدْعَاه)).

وقولهم: رجل مَتَعُوسٌ، والصواب: ناعس وقد تعس كما يقال: عاثر، وقد عَثَرَ. وفي الدعاء على العاثر: تَعَساً له وفي الدعاء له: لعاً ويقال للغائب: تَعَسَ بكسر العين، وللمخاطب تَعَسْتَ بفتحها، وفي التعدية أتَعَسَهُ اللهُ. <sup>(٣)</sup> قال الخفاجي <sup>(٤)</sup>: ((هذا مبني على غير أساس، فإنه إنما يمتنع إذا كان "تعس" لازماً لم يتعد، فلا يبنى منه اسم المفعول، وقد قال الأزهري في تهذيبه <sup>(٥)</sup>: ((عن أبي عبيدة: تعسه الله وأتسعه من باب فَعَلْتُ وأفعلت بمعنى)) <sup>(٦)</sup>، وذكر بعد ذلك أقوال أئمة اللغة، ثم قال: ((إن ما قاله الحريري ناشئ من قلة الاطلاع وقصور الباع)) <sup>(٧)</sup>، وقال ابن سيده <sup>(٨)</sup>: ((لُعاً كلمة يدعى بها للعاثر، معناها الارتفاع))، وهي اسم فعل مبني وتنوينه للتشكير كـ ((صَبَّه))، فيقال للذي عثر رُفِعَ بمعنى رفعك الله وجبرك الله)).

وقولهم: ما شعرت [٣٤] بالخير بضم العين، والصحيح بفتحها. ومعنى الضم: ما صرتُ

(١) درة الغواص: ص/٤٥.

(٢) شرح درة الغواص، ص/١١٦.

(٣) درة الغواص، ص/٤٩-٥٠.

(٤) شرح درة الغواص، ص/١٢٦-١٢٧.

(٥) تهذيب اللغة: ٤٨/٢. مادة: (تعس).

(٦) العبارة: [بمعنى واحد] المصدر نفسه.

(٧) ذكره الخفاجي: راجع: شرح درة الغواص، ص/١٢٧.

(٨) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٦٢/٢. مادة: (ل ع و).

شاعراً. ومعنى الفتح: ما علمت. ومنه قولهم: ليت شعري<sup>(١)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: هذا من تحجير الواسع. فإن ما منعه قد صرح به أهل اللغة. وفي القاموس<sup>(٣)</sup>: ((شَعَرَ بِهِ، كَنَصَرَ وَكَرَّمُ))، علم به فيصح في ماضيه ما أنكره وقس عليه المضارع)).

وقولهم في المنسوب إلى الفاكهة، [والباقلا]<sup>(٤)</sup>، والسَّمْسِمُ: فاكهاني، وبقلائي، /١١٠/ وسمسماني. والصواب: فاكهني، وبقلائي، وبقلاوي، وسمسمي. وشذ صنعاني، وهراني، ودستواني في النسب إلى صنعاء وبراء ودستواء.<sup>(٥)</sup>

قال الخفاجي<sup>(٦)</sup>: ((وفي ذيل الدرّة لبعض علماء العصر في كتب اللغة: الفاكهاني الذي يبيع الفاكهة، كما قاله الأنصاري، وأما ((الباقلائي)) فهو وإن كان شاذاً كصنعاني وإن القياس فيه ((صنعاوي)) فقد سمع أيضاً كما قال في ((التبراس)) ومثله ((الحلواني)) لشمس الأئمة)).

(١) درة الغواص: ص/٥٠.

(٢) شرح درة الغواص: ص/١٢٨.

(٣) القاموس المحيط: ٥٨٤/١. مادة: (شعر).

(٤) الصواب: [والباقلاء] بالهمزة درة الغواص: ص/٥٠.

(٥) المصدر نفسه.

صَنَعَاءُ: "منسوبة إلى جودة الصنعة في ذاتها، والنسبة إليها صنعاني على غير قياس كالنسبة إلى براء وهران ؛ وصنعاء: موضعان أحدهما باليمن، وهي العظمية، وأخرى قرية بالغوطة من دمشق. وصنعاء قصبة اليمن وأحسن بلادها، تُشَبَّه بدمشق لكثرة فواكهها وتدفق مياهها فيما قيل. وكان لمدينة صنعاء تسعة أبواب. وصنعاء أيضاً: قرية على باب دمشق دون المزة مقابل مسجد خاتون خربت، وهي اليوم مزرعة وبساتين..... الخ".

معجم البلدان : ٤٢٥/٣ - ٤٣١. باب الصاد والنون وما يليهما .

دَسْتَوَا: "بفتح أوله، وسكون ثانيه، وتاء مثناة من فوق : بلدة بفارس؛ وقال حمزة : المنسوب إلى دستني دستفاتي ويعرب على الدستواني . وقال السمعاني: بلدة بالأهواز". معجم البلدان: ٤٥٥/٢. باب الدال والسين وما يليهما.

(٦) شرح درة الغواص: ص/١٢٨.

وقولهم للذهب: خَلَاصٌ بفتح الخاء، والاختيار كسرهما<sup>(١)</sup>. أقول<sup>(٢)</sup>: قال في تاج العروس<sup>(٣)</sup>: ((الخِلاَصُ بالكسر ما أَخْلَصْتَهُ النار من الذهب والفضة والزبد، وكذلك) الخلاصة، حكاه الهروي في الغريين<sup>(٤)</sup>، وبه فسر حديث سلمان: ((أَنَّهُ كَاتِبٌ أَهْلُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا، وَعَلَى أَرْبَعِينَ أَوْ قِيَةَ خَلَاصٍ)).

وقولهم: سَارَرَ فلانٌ فلاناً وقاصصه وحاججته وشاققه فيبرزون التضعيف كما يُظهرونه في مصادر هذه الأفعال أيضاً، فيقولون المساررة، والمقاصصة والمحاججة والمشاققة. وجميع ذلك غلط؛ لأن العرب استعملت الإدغام في هذه الأفعال ونظائرها، طلباً للاستخفاف واستثقلاً للنطق بالحرفين التماثلين وإبراز الإدغام بمنزلة اللفظ المكرر، والحديث المعاد. ولا فرق بين ماضي هذه الأفعال ومستقبلها وتصاريف مصادرهما، وهذا الحكم مُطَرِّدٌ في كل ما جاء من الأفعال المضاعفة على وزن فَعَلَ وَأَفْعَلَ وَقَاعَلَ وَفَاعَلَ وَتَفَاعَلَ وَاسْتَفَعَلَ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَتَّصِلَ بِهِ ضَمِيرٌ [٣٥] المرفوع أو يُؤَمَّرَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ الْمُؤَنَّثِ فَيَلْزَمُ [ح] <sup>(٥)</sup> فَكَ الإِدْغَامُ فِي هَذَيْنِ الْمَوْطِنَيْنِ، وَقَدْ جَوَّزَ الإِدْغَامَ وَالإِظْهَارَ فِي الأَمْرِ لِلوَاحِدِ، وَكَذَا فِي الْجَزُومِ [٣٦] فَأَمَّا فِي مَا عدا هَذِهِ الْمَوْطِنَ الْمَذْكُورَةَ فَلَا يَجُوزُ إِبراز التضعيف إلا في ضرورة الشعر)).<sup>(٦)</sup>

وقد شد منه قولهم: قَطَطَ شَعْرَهُ، مِنْ القَطَطِ وَمَشَشْتِ الدَّابَّةَ مِنَ المَشَشِ، وَلَحَحَتَ عَيْنَهُ، أَي التَّصَقَّتْ، وَاللَّ السَّقَاءُ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَضَبَبَ البَلَدُ<sup>(٧)</sup> / إِذَا كَثُرَ ضِيَابُهُ، وَصَكَّكَتْ

(١) درة الغواص: ص/٥١.

(٢) صاحب كتاب لف القمط.

(٣) تاج العروس: ٣٨٩/٤. مادة: (خلص).

(٤) الغريين في القرآن والحديث: ٥٨٢/٢. مادة: (خلص) كتاب الخاء.

(٥) المراد به: [حيثئذ].

(٦) درة الغواص: ص/٥١.

(٧) ضبط المؤلف.

الدابة من الصكك في القوائم وكل ذلك مما لا يعتد به ولا يقاس عليه. وقولهم للإثنين: أَرْدَدَا، وهو من مفاحش اللحن، والصواب: رُدَّا كما يقال للجميع: رُدُّوا. (١)

وقولهم: نقل فلان رَحْلَهُ، أي: أُنْأَثَهُ وآلَاتِهِ، وهو وهم ينافي الصواب، ويبين المقصود في لغة الأعراب، إذ ليس في أجناس الآلات ما يسمونه رحلاً إلا سرج البعير، وإنما رحل الرجل منزله. (٢) قال الخفاجي (٣): ((هذا مما وهم فيه ابن أخت خالته، لأن الرحل المنزل، ومتاع الرجل، وما يستصحبه من الأثاث كما في الصحاح (٤)، وقد فسر الرحل في قوله تعالى: ﴿مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾ (٥)، بالأثاث بدليل قوله: ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ (٦)، وهو في الاستعمال، وفي كتب اللغة أكثر من أن يحصر، وأشهر من أن ينكر.

وقولهم لمن يكثر السؤال من الرجال: سائل، ومن النساء: سائلة، والصواب: سأل وسألة (٧). أقول (٨): ((قال ابن بري (٩): ((إنكاره إطلاق السائل على كثير السؤال ليس بصحيح؛ لأن باب فاعل كضارب، وقاتل عام لكل من صدر منه الفعل قليلاً كان أو كثيراً، فلا يمتنع أن يقع فاعل موضع فَعَّالِ المختص بالكثير لعمومه)).

وقولهم: يوشك أن يكون كذا بفتح الشين، والصواب فيه: كسرهما [٣٧]. وقولهم لهذا

(١) درة الغواص، ص/٥٢

(٢) المصدر نفسه.

(٣) شرح درة الغواص، ص/١٣٠

(٤) الصحاح: ٤/١٣٩٦. مادة: (رحل). وفيه: "الرَحْلُ: مسكن الرجل وما يستصحبه من الأثاث".

(٥) سورة يوسف، الآية: ٧٥.

(٦) سورة يوسف، الآية: ٧٦.

(٧) من ضبط المؤلف.

(٨) المؤلف.

(٩) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٧٦، (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

النوع من الخضروات المأكولة: تَلَجَمُ بالناء وتَجَلَمُ بالشين المعجمة وكلاهما غلط [٣٨] على ما حكاه أبو عمرو الزاهد عن ثعلب. ونص فيه أن الصواب بالسین المغفلة.<sup>(١)</sup>

قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((في الحواشي<sup>(٣)</sup>: ((هكذا قال أبو عمرو، ولكن نص غيره على أن ترك الإعجام غلط وتصحيف، والصحيح أنه أعجمي أصله الشين المعجمة، فَعُرَّبَ بالسین المغفلة فللناطق به ما نوى)). وقال بعض الفضلاء: أهما فارسية بالشين والغين المعجمة لا سلجم بالجيم، وما ذكره الحريري نقله الميداني عن الأزهري [٣٩]).<sup>(٤)</sup>

وقولهم: جلست في في الشجرة، والصواب: ظلُّ الشجرة؛ لأن الفيء ما فاء عند زوال الشمس من جانب إلى جانب، /١١٢/ أي: رجع والظل يقع على ما يستر من الشمس وعلى ما لا تطلع عليه.<sup>(٥)</sup> قال الخفاجي<sup>(٦)</sup>: ((الفرق بين الظل والفيء، وإن ذهب إليه بعض أهل اللغة فهما يستعملان بمعنى إما لترادفهما كما هو مذهب في اللغة أو على التوسع والتسمح. فلهذا قال في الحواشي<sup>(٧)</sup>: ((إن الفيء وإن كان يقع على ما ذكره. فإنه لا يمتنع أن يقع بموقع الظل حيث كان يستظلُّ به فيقال في فيء الشجرة، أي: في ظلها. [٤٠])).

وقولهم: ما فعلت الثلاثة الأثواب بتعريف الاسمين، وإضافة الأول إلى الثاني، والاختيار أن

(١) درة الفواص: ص/٥٤-٥٥.

(٢) شرح درة الفواص: ص/١٣٤.

(٣) درة الفواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٧٧، (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٤) قال الأزهري: "والمأكول يقال له سلجم أيضاً، ولا يقال تَلَجَمُ ولا شَلَجَمُ" وذكر معانٍ أخرى قال: "السلجم: الطويل من الرجال، والسلجم: الطويل من النصال". تهذيب اللغة: ١١/١٦٦. مادة: (سلجم).

(٥) درة الفواص: ص/٥٦.

(٦) شرح درة الفواص: ص/١٣٤.

(٧) درة الفواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٧٨، (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

يعرف الأخير من كل عدد مضاف. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا ليس بمنوع بل يدل عليه قوله ((والاختيار)). قال في التسهيل <sup>(٣)</sup>: ((إذا قصد تعريف العدد أدخل حرفه على الآخر إن كان مضافاً وعليهما <sup>(٤)</sup> شذوذاً لا قياساً خلافاً للكوفيين)) والألف درهم بتعريف المضاف وإن حكى جوازه ابن عصفور قبيح لإضافة المعرفة فيه إلى النكرة، ومن ثمّ امتنع الحسن وجهه، ولكن ورد (الخمس أثنان))، ووقع في صحيح البخاري <sup>(٥)</sup>، وأتى بالألف دينار والمائع لما ذكره الحريري قياسه على الحسن وجه والفرق واضح)) انتهى. وقول بعض الكتاب بتعريف الاسم المركب والمعدود المميز: الأحد العشر الثوب، مما لا يلتفت إليه ولا يُعرج عليه؛ لأن المميز لا يكون معرفاً بالألف واللام، ولا نقل إلينا في شجون الكلام. <sup>(٦)</sup> أقول <sup>(٧)</sup>: ((وقد نص النحاة على جوازه هنا خاصة لعروض البناء فيه، وإن كان العدد المركب مبنياً و((أل)) لا تدخل على المبنيات، وقوله أن المميز لا يكون [معرفاً باللام] <sup>(٨)</sup> ليس بشيء؛ لأن الكوفيين جوزوا تعريف التمييز كما صرح به النحاة فلا حاجة لتكثير السواد بالمسائل المشهورة)) كذا ذكر الخفاجي. <sup>(٩)</sup>

وقولهم: في الثياب المنسوبة إلى ملك الروم ثياب ملكية بكسر اللام، والصواب: بفتحها،

(١) درّ الغواص: ص/٥٦.

(٢) شرح درّة الغواص: ص/١٣٦.

(٣) شرح التسهيل: ٢/٣٢٠. باب العدد.

(٤) قال ابن مالك: [أو عليهما] المصدر نفسه.

(٥) لم أحده في صحيح البخاري.

(٦) درّة الغواص: ص/٥٧.

(٧) القنوجي.

(٨) قال الخفاجي: [معرفاً بالألف واللام]. شرح درّة الغواص: ص/١٣٧.

(٩) المصدر نفسه.

كما يقال في النسب إلى تَمَرِ نَمْرِيٍّ، والعلّة التخفيف. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((بَيْنَ الحَرِيرِي عِلَّتْهُ، وهي /١١٣/ التخفيف، لكنه غير متعين كما زعمه، قال في التسهيل: يُفْتَحُ غالباً عين [الثلاث] <sup>(٣)</sup> المكسورة، وقد يفعل ذلك بنحو ثعلب، وفي القياس عليه خلاف، وفي شرحه: الفتح عند الميرد مُطْرَدٌ، وعند الخليل وسيبويه مقصور على السماع إلى آخر ما فضله فقد علمت ما في كلامه من القصور)).

وقولهم: انساغ لي الشرابُ فهو منساغٌ، والاختيار فيه ساغ فهو سائغ. <sup>(٤)</sup> قال الخفاجي <sup>(٥)</sup>: ((قال ابن بري <sup>(٦)</sup>): ((هذا حكم بغير بينة، ولا مانع مما منعه، ووجه امتناعه عنده أن باب انْفَعَلَ حقه أن يكون مطاوعاً لفعل ثلاثي متعد نحو: كسرتَه فانكسر، وساغ عنده لازم لكنه غير مسلم؛ لأنه جاء متعدياً كما قاله ابن السكيت في باب ما يقال بالياء والواو حيث قال <sup>(٧)</sup>: ((ساغ الطعام يَسُوغُه وَيَسِيغُه فعلى هذا يصح انساغ)).

وقولهم: لِلنَّدِّ المِتَّخَذِ من ثلاثة أنواع من الطيب: مثلث [٤١]، والصواب: مثلوث، كما يقال: حبل مثلوث، وكساء مثلوث، ومزادة مثلوثة. <sup>(٨)</sup> قال الخفاجي <sup>(٩)</sup>: ((هذا مخالف لما صرح

(١) درة الغواص: ص/٥٧.

(٢) شرح درة الغواص: ١٣٦.

(٣) عند الخفاجي: [الثلاثي] شرح درة الغواص: ١٣٦.

(٤) درة الغواص: ص/٥٧.

(٥) شرح درة الغواص: ص/١٣٦.

(٦) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها. ص/٧٧٨. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٧) وفي إصلاح المنطق: "ساغ الرجل طعامه يسيغه وبعضهم يقول يسوغه الجيد أساغ الطعام بألف". إصلاح

المنطق: ص/١٣٥. باب ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة.

(٨) درة الغواص: ص/٥٧-٥٨.

(٩) شرح درة الغواص: ص/١٣٧.

به أئمة اللغة فإنه يقال: ثلث مشدداً، ويقال مخففاً بمعنى أخذ الثلث وتقصه من أصله، وبمعنى صيره ثلاثاً، وقد جاء في القاموس<sup>(١)</sup>: ((مُثَلَّثٌ)) بهذين المعنيين [٤٢] أيضاً. وفي كتب اللغة: شيء مثلث [٤٣]. فيصح مثلث لورود ثلث وغيره. وقد استعمل هو فعل من العدد في مقاماته [٤٤]، وخالف نفسه)). ونظيره قولهم: صبي مجذّر والصواب: مجذور.<sup>(٢)</sup> قلت<sup>(٣)</sup>: قال في الصحاح<sup>(٤)</sup>: ((جُدَّرَ الرجل فهو مُجَدَّرٌ))، وفي الأساس<sup>(٥)</sup> ذكر: ((بِجَدَّرًا وَمَجْدُورًا)) فلا وجه لإنكاره))، وكذا ذكر الخفاجي<sup>(٦)</sup>.

وقولهم: قميى الرجل ودفيى اليوم، والصواب أن يقال فيهما: قمؤ ودفؤ لينتظما في سلك غيرهما من أفعال الطبائع التي تأتي على فعل بضم العين مثل بدن وسخن.<sup>(٧)</sup> قال الخفاجي<sup>(٨)</sup>: ((قميى بالقاف والميم والهمزة يعني صار قمئاً، أي حقيراً، ودفيى بدال مهملة وفاء وهمزة بمعنى صار في كز من البرد يُسَخَّنُهُ، وقال ابن بري<sup>(٩)</sup>: ((حكى ابن القطاع<sup>(١٠)</sup>: ((قمؤ الرجل [قمأ]<sup>(١١)</sup>))

(١) القاموس المحيط: ٢٦٥/١. مادة (ثلث).

(٢) درة الغواص: ص/٥٨. وقال فيه: "لأنه داء يصيب الإنسان مرة في عمره من غير أن يتكرر عليه. فلزم أن يبي من المثال على مفعول".

(٣) صاحب كتاب لف القماط.

(٤) الصحاح: ٥٣٠/٢. مادة: (جدر).

(٥) أساس البلاغة: ص/٩٤. مادة (ج د ر).

(٦) شرح درة الغواص: ص/١٣٨.

(٧) درة الغواص: ص/٥٨.

(٨) شرح درة الغواص: ص/١٣٨.

(٩) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها. ص/٧٨٠. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(١٠) الأفعال لابن القطاع: ٥٣/٣. باب المهموز.

(١١) وهو [قمأة] المصدر نفسه.

وقمي (كما بالقصر)) انتهى. / ١١٤ / وفي القاموس<sup>(١)</sup>: ((دَفِي، كَفَرِحَ وَكُرُمَ)) انتهى. إذا عرفت هذا عرفت ما في كلامه من الخطأ. فإن ما ذكره غير مطرد وكون قمي دفي من أفعال الطبايع وهم على وهم)).

وقولهم: قَبَّرَيْتُ من فلان بمعنى برئت منه وهو خطأ؛ لأن معناه: تعرّضت، وأما من البراءة [٤٥] فهو تبرأت، كما جاء في التبريل: «تَبَرَأْنَا إِلَيْكَ»<sup>(٢)</sup>. ونظيره: هَدَيْتُ من غضي، أي: سكنت، والصواب: هَدَأْتُ.<sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((ما أنكره معروف عند أهل اللغة ومسموع من العرب كثيراً ظنه بعضهم مقيساً مطرداً مطلقاً والمسألة مختلف فيها)).

وقولهم: التباطي والتوضي والتبري والتهزي، والصواب: التباطؤ، والتوضؤ، والتبرؤ، والتهزؤ<sup>(٥)</sup>، قلت<sup>(٦)</sup>: ((قال الميرد في المقتضب<sup>(٧)</sup>: ((اعلم أن قوماً من النحويين يرون بدل الهمزة من غير علة جائزاً، فيحيزون قَرَيْتَ، واجتَرَيْتَ في معنى قرأت، واجتَرأت، وهذا القول لا وجه له عند أحد ممن تصح معرفته فلا رسم له عند العرب)) انتهى. والذي أنكره نقله بعضهم لغة لبعض العرب ولو لم يكن مطرداً عندهم لم يكن لغة. وفي شرح الفصيح<sup>(٨)</sup>: ((إنهم قالوا في أومات

(١) القاموس المحيط: ١٠٤/١. مادة: (دفا).

(٢) سورة القصص، الآية: ٦٣.

(٣) درة الغواص: ص/٥٨. وقال فيه: "لاشتقاقه من الهدوء فأما هديت فمشتقة من الهداية والهدى".

(٤) شرح درة الغواص: ص/١٣٩.

(٥) درة الغواص: ص/٥٩.

(٦) القنوجي.

(٧) المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المراد. تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة. وزارة الأوقاف المجلس الأعلى

للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة. الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م. ٣٠٢/١.

بابا الهمزة.

(٨) شرح فصيح ثعلب. ٢٨. باب ما يهزم من الفعل.

وتوضأت أوميت [٤٧] وتوضيت))، ووقع مثله في كثير من الأحاديث أيضاً وقرئ به أيضاً في بعض الشواذ، كقوله تعالى: ﴿يُرْجِي مَنْ تَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup>، وفي الحديث<sup>(٢)</sup>: ((كان إذا مشى تكفأ تكفياً))، أي: تمايل إلى قدام روي مهموزاً وغير مهموزاً)) كذا ذكر الخفاجي<sup>(٣)</sup>.

وقولهم: للأنثى، من ولد الضنآن: رخلة، وهي في اللغة الفصحى رَخِيل بفتح الراء وكسر الخاء، وقيل: رِخْل<sup>(٤)</sup> بكسر الراء وإسكان الخاء.<sup>(٥)</sup> قال الخفاجي<sup>(٦)</sup>: ((في كلامه خخل من وجوه؛

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥١.

(٢) عن أنس قال: ﴿كان رسول الله ﷺ أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ...﴾ الخ. صحيح مسلم ص/١٠٢٧. باب طيب ريحه ولين مسه. كتاب الفضائل.

وعن علي - عليه السلام - قال: ﴿لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفوا كأنما انحط من ضيب لم أر قبله ولا بعده مثله.﴾ سنن الترمذي ٥/٥٩٨. باب صفة النبي ﷺ. كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ.

قال ابن الأثير في شرح اللفظة: "روي غير مهموز والأصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزاً؛ لأن مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدماً وتكفأ تكفأ والهمزة حرف صحيح. فأما إذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو: تسمى تسمى تحفياً فإذا خففت الهمزة التحقت بالمتل وصار تكفياً بالكسر." النهاية: ٤/٣٣٧. باب الكاف مع الفاء.

يوهم من قول المؤلف كان النبي ﷺ تكلم بنفسه بهذه الكلمات التي وردت في المتن، لكن قد تكلم بها أصحاب النبي ﷺ في مدح النبي عليه الصلاة والسلام.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١٣٩.

(٤) من ضبط المؤلف.

(٥) درة الغواص: ص/٥٩. وقال بعده: "وعلى كلتا اللغتين لا يجوز إلحاق الهاء بها؛ لأن الذكر لا يشركها في هذا الاسم."

(٦) شرح درة الغواص: ص/١٣٩.

لأن قوله ((اللغة الفصحى)) مع عده من الأوهام جمع بين الضب والنون. وفي القاموس<sup>(١)</sup>: ((رِخْل بالكسر وبهاءٍ وككِيفٍ: الأئشي من أولاد الضَّانِّ))، وما ذكره من القاعدة مخالف لما في الكتب العربية وتفصيله: إنَّ الصفة أما أن يَصْلُحَ لفظها ومعناها للمذكر والمؤنث كحَسَنٍ وقبيحٍ فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث. / ١١٥ / والثاني: أن يكون معني ولفظها مختص بالمذكر أو بالمؤنث، فالأول كالأكرم في الكبير الكمرة، وهي رأس الذَّكَر. فإن أفعَلَ لا يوصف به إلا المذكر ومعناه مختص به. ومثال الثاني: عذراء، فلفظ فعلاء، لا يوصف به إلا المؤنث، وكذا معناه وهو البكاراة. والثالث: أن يكون معني الصفة مختصاً بأحدهما ولفظه باعتبار زنته غير مختص كحائض، فإن معناه يختص بالنساء، وفاعل لا اختصاص له بأحدهما وخصي فإنه مخصوص بالذكر ففعل غير مختص. والرابع: أن لا يكون المعنى مختصاً، واللفظ مختص بأحدهما ككبير العجز الموجود في الأناث والذكور. فإنَّ العرب وصفت به المذكر فقالت: رجل آلي على وزن أفعَلَ، ولم تقل امرأة [اليا]<sup>(٢)</sup>، ولكن تقول: عجزاء، ولا تقول: رجل أعجز، فالمعنى مشترك، واللفظ مختص فيهما، وهذا مما ينبغي حفظه. فاعلم أنه لا خلاف بين أهل العربية في مطابقة الأول لموصوفه تذكيراً وتأنيثاً ما لم [ياوله]<sup>(٣)</sup> كما لا خلاف فيما اختص بفعيل أنه يلزمه حكمه أيضاً، فإن اختص بالمذكر لزم تذكيره وإن اختص بالمؤنث لزم تأنيثه. وإنما الخلاف بين البصريين والكوفيين فيما اختص معناه بالمؤنث دون لفظه كحائض هل يلزم تذكيره وعدم الحاق التاء وله لعدم الحاجة إليه أم لا؟ فذهب إلى كل من المذهبين فريق كما فصله النحاة فما ذكره الحريري أحد القولين)).

وقولهم: سررت برويا فلان إشارة إلى مرآة [فيهمون]<sup>(٤)</sup> فيه، والصحيح برويته؛ لأن

(١) القاموس المحيط: ١٣٢٩/١. مادة: (رِخْل). وقال: "يُخْتَمَعُ على أرْخُلٍ ورِخَالٍ".

(٢) [البياء] شرح درة الغواص: ص/١٤٠.

(٣) الصواب: [ياوله].

(٤) الصواب [فيهمون].

الرؤية ما يُرى في اليقظة، والرؤيا في المنام. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((فيه ثلاثة أقوال لأهل اللغة أحدها: ما ذكره الحريري، والثاني: أنهما بمعنى فتكونان يقظة ومناماً. والثالث: أن الرؤية عامة، والرؤيا تختص بما يكون في الليل ولو يقظة. وقال ابن بري <sup>(٣)</sup>: ((الرؤيا وإن كانت في المنام، فالعرب استعملتها في اليقظة)) كثيراً فهو مجاز مشهور)) انتهى.

ويجانب هذا الوهم قولهم: أبصرتُ هذا الأمر قبل حدوثه، والصواب: بصرتُ بهذا الأمر؛ لأن العرب تقول: أبصرتُ بالعين، وبصرتُ من البصيرة <sup>(٤)</sup>،

قال الخفاجي <sup>(٥)</sup>: ((ليس هذا كما زعم لاستعمال كل منهما بمعنى الآخر، قال أبو عبيد /١١٦/ في كتاب المجاز <sup>(٦)</sup>: ((بُصِرْتُ به وأبصرته بمعنى)).

وقولهم قال فلان كَيْتَ وكَيْتَ، وهو وهم؛ لأن العرب تقول: كان الأمر كَيْتَ وكَيْتَ، وقال: ذيتَ وذيتَ فيجعلون الأول كناية عن الأفعال. والثاني عن المقال كما أنهم يكونون عن مقدار الشيء وعدته بلفظة ((كذا وكذا)) والأصل فيهاذا فأُدخِلَ عليها كاف التشبيه إلا أنه قد انخَلع من ((ذا)) معنى الإشارة ومن الكاف معنى التشبيه. <sup>(٧)</sup> قال الخفاجي <sup>(٨)</sup>: ((قال ابن بري <sup>(٩)</sup>:

(١) درة الغواص: ص/٦٠.

(٢) شرح درة الغواص: ص/١٤٢.

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها. ص/٧٨٠. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٤) درة الغواص: ص/٦٠.

(٥) شرح درة الغواص: ص/١٤٣.

(٦) مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى، تعليق: د. محمد فؤاد سزكين. مكتبة الخانجي، مصر. ١٣٧٤هـ -

١٩٥٤م. ٩٨/٢. سورة القصص، الآية: ١١. وقال فيه: "البصرتة لغتان، عن بعد جنب عن وتجنب،

ويقال: ما تأتينا إلا عن جنب وعن جنباً".

(٧) درة الغواص: ص/٦٠.

(٨) شرح درة الغواص: ص/١٤٣.

(٩) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها. ص/٧٨٢. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

((هذا الفرق مذهب ثعلب ومن تبعه [٤٨] وأما الخليل وسيبويه ومن تابعهم فلا يفرقون بينهما)).  
وقد نسي الحريري ما قاله هنا، فقال في مقاماته: تفهقوا من كيت وكيت، وإنما أضحكهم خير  
ذيت وذيت. وقوله ((عن مقدار الشيء وعدته)) الخ. قال ابن هشام<sup>(١)</sup> في رسالته التي صنعها في  
معنى هذه الكلمة كذا وكذا يكئى بها عن غير العدد وفيها حينئذ الأفراد والعطف ويكئى بها عن  
العدد وليس فيها إلا العطف وصرح به النحاة. وقال ابن مالك: سمع فيها العطف وعدمه كالأولى  
لكنه قليل فهي لا تختص بالعدد كما توهمه الحريري وكذا ورد في الحديث<sup>(٢)</sup>.

## أما أن

(١) قال في معني اللبيب: "كذا ترد على ثلاثة أوجه، الأولى: أن تكون كلمتين باقيتين على أصلهما وهما  
كاف التشبيه وذا الإشارية كقولك: رأيت زيدا فاصلاً ورأيت عمراً كذا، وتدخّل عليها ها التنبية كقوله  
تعالى: ﴿أَهَكَذَا عَزَّشِكِ﴾ سورة النمل، الآية: ٤٢.

والثاني: أن تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين مكنياً بها غير عدد كقول أئمة اللغة قيل لبعضهم: أما  
بمكان كذا وكذا وخذ؟ فقال بلى وحاذاً فنصب بإضمار أعرف، وكما جاء في الحديث أنه يقال للعبد  
يوم القيامة: أتذكر يوم كذا وكذا؟ فعلت فيه كذا وكذا.

والثالث: أن تكون كلمة واحدة مركبة مكنياً بها عن العدد؛ فتوافق كأي في أربعة أمور: التركيب،  
والإهام، والافتقار إلى التمييز. معني اللبيب: ص/٢٤٧-٢٤٨. حرف الكاف.

(٢) في حديث البخاري. عن أبي وإيل، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: ((بئس ما لأحدِهِم أن يقول: نَسِيتُ  
آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بَلْ نُسِيَ وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعْمِ)).  
صحيح البخاري: ص/٩٠١. باب استذكار القرآن وتعاهده. كتاب فضائل القرآن.

وفي حديث آخر: عن أبي وإيل عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: ((بئس ما لأحدِهِم أن يقول: نَسِيتُ  
آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بَلْ هُوَ نُسِيَ)). صحيح البخاري: ص/٩٠٢. باب نسيان القرآن، وهل يقول: نَسِيتُ  
آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ وقول الله تعالى: (سُنْفِرُكَ فَلَا تَنْسَى (٦) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ) سورة الأعلى، الآية: ٦-٧.  
وعن عُرْوَةَ، عن عائشة قالت: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: ((يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا  
وَكَذَا آيَةَ مِنْ سُورَةِ كَذَا)).

ومنه الحديث: عن عُرْوَةَ، عن عائشة قالت: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: ((يَرْحَمُهُ  
اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا كُنْتُ أُنْسِيهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا)). المصدر نفسه.

وقولهم في مضارع ذَخَرَ يَذْخُرُ بضم الخاء، والصواب فتحها. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا هو المشهور في كتب اللغة فإنهم قالوا: ذَخَرْتُهُ ذَخْرًا من باب نفع، والاسم منه الذَّخْرُ بالضم بمعنى أعدده لوقت الحاجة والإدخار افتعال منه. وقال ابن بري <sup>(٣)</sup>: ((الأصل في مضارع فَعَلَ المفتوح العين أن يجيء على يفعل أو يفعل بالكسر)) ليفترق من مضارع فعل المكسور وما فتح منه، فإنما فُتِحَ لأجل حرف الحلق لقرب الفتححة من الألف يعني أن الضم فيه على القياس المطرد في أمثاله، فلا وجه لتخطئة الحريري لمن قال، وفيما قاله نظر لا يخفى)).

وقولهم في تصغير مختار: مُخَيِّتِير، والصواب: مخيّر، وقد غلط الأصمعي في تصغير هذا الاسم غلطاً أودع بطون الأوراق وتناقلته الرواة في الآفاق. <sup>(٤)</sup>

وقولهم: دَسْتُور بفتح الذال، والقياس ضمها، كما يقال: بُهْلُول، وعَرْقُوب، وخَرْطُوم، وجُمْهُور / ١١٧ / ولم يجيء في كلامهم فَعْلُول بفتح الفاء إلا صَعْفُوق، [٤٩] وهو اسم قبيلة باليمامة، والصواب في قولهم: أُطْرُوش الضم، كما يقال: أُسْكُوب، وأُسْلُوب. <sup>(٥)</sup> قال الخفاجي <sup>(٦)</sup>: ((الدَّسْتُور كما في القاموس <sup>(٧)</sup> دفتر يكتب فيه أسماء الجنود والمرزقة، ويستعمل بمعنى

---

وفي حديث آخر: عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في المسجد فقال: ((رَجِمَهُ اللهُ، لقد أذْكَرَنِي كَذَا وكذا آية أسْقَطْنَهُنَّ من سورة كذا وكذا)). صحيح البخاري: ص/٤٣٠. باب شهادة الأعمى ونكاحه.... كتاب الشهادات.

(١) درة الغواص: ص/٦٠.

(٢) شرح درة الغواص: ص/١٤٤.

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها. ص/٧٨٢. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٤) درة الغواص: ص/٦١.

(٥) درة الغواص: ص/٦١.

(٦) شرح درة الغواص: ص/١٤٤-١٤٥.

(٧) القاموس المحيط: ١/٥٥٤. مادة: (دسر). وقال فيه: "هو بالضم: النسخة، المعمولة للجماعات التي منها

الاستيدان، وقد قيل إنه أصل معناه في الفارسية. <sup>(١)</sup> وفي الطلبة للنسفي <sup>(٢)</sup>: ((الإذن فارسيته (دستوري))، وفي حواشي المطالع الشريفية: الدسْتور بضم الدال فارسي معرب ومعناه: الوزير الكبير الذي يُرَجَعُ إليه في الأمور، وأصله: الدفتر الذي يجتمع فيه قوانين الملك وضوابطه فسمي به الوزير؛ لأن ما فيه معلوم له؛ لأنه مثله في الرجوع إليه، أو لأنه في يده، أو لا يفتح إلا عنده، وقد قيل: إنه في الأصل مفتوح وضم لما عرب فعلى هذا لا يكون الفتح خطأ نظراً لأصله؛ لأن العرب لم تعربه قديماً حتى ينسخ أصله بالكلية لاندراجه باستعمالهم في عداد الأسماء العربية. وقال ابن بري <sup>(٣)</sup>: ((ظاهر كلامه يقتضي أن جميع ما عربته العرب من كلام العجم لا بد من الحاقه بكلامهم وليس كذلك)) انتهى. أقول <sup>(٤)</sup>: قال [الفاسي] <sup>(٥)</sup> شيخ السيد مرتضى صاحب تاج العروس <sup>(٦)</sup>: ((وأصله الفتح وإنما ضم لما عرب ليلتحق بأوزان العرب فليس الفتح غلطاً محضاً كما زعمه الحريري، وولعت العامة في إطلاقه على معنى الإذن)) انتهى.

ونقيض هذه الأوهام قولهم لما يلعق: لُعُوقٌ، ولما يُسْتَف: سَفُوفٌ، ولما يُمَص: مُصُوفٌ فيضمون هذه الأسماء، وهي مفتوحة في كلام العرب كما يقال: بَرُودٌ، وَسَعُوطٌ، وَغَسُولٌ. <sup>(٧)</sup> قال

تحريرها، معربة، ، ويجمع على: دَسَاتِيرٌ".

(١) فارسي الأصل بفتح الدال بمعنى: قانون، أمر، المعتمد، وزير... الخ. وتعريبه بالضم. وقال أدى شير:

هو مركب من ((دَسْت)) بمعنى: القاعدة، زمن ((وَر)) أي صاحب. "معجم الألفاظ الفارسية

المعربة: ص/٦٣. باب الدال.

(٢) لم أجد قوله في كتابه.

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيتها وتكملتها. ص/٧٨٢. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٤) صاحب كتاب لف القماط.

(٥) خطأ والصواب: [الفارسي].

(٦) تاج العروس: ٢٠٧/٣. مادة: (دَسْتور).

(٧) درة الغواص: ص/٦٢.

الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((هذه إشارة إلى ما قاله الثعالبي وغيره من أئمة اللغة أن أسماء الأشياء التي يعالج بها ويتداوى قد بنتها العرب على فَعُول بالفتح، والضم فيها خطأ، والبرود بفتح الباء وضم الراء وآخره دال مهملة الكُحْل)) انتهى.

ومما يشاكل هذا قولهم: تَلْمِذٌ وَطَنْجِيرٌ وَبَرْطِيلٌ وَجَرَجِيرٌ بفتح أوائلها وهي على قياس كلام العرب بالكسر إذ لم تنطق في هذا المثال إلا بِفَعْلِيلٍ بكسر الفاء كما قالوا: صِنْدِيدٌ / ١١٨ / وَقَطْمِيرٌ، وَغَطْرِيْفٌ، وَمِنْدِيلٌ.<sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((وتمثله الفَعْلِيلُ بمنديل بناءً على أصالة الميم فيه والصحيح خلافه)) انتهى.

وقول الكتاب لكيس الحساب: تَلْيَسَةٌ<sup>(٤)</sup> بفتح التاء مما وهو فيه، والصواب كسرهما كما يقال: سَبْكِيَّةٌ، وَعَرِيْسَةٌ<sup>(٥)</sup>. [٥٠] ذكره ثعلب في بعض أماليه.<sup>(٦)</sup> قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((وظاهر قول ثعلب قول الكتاب أنه لم يسمع من العرب إلا أن صاحب القاموس<sup>(٨)</sup> ذكره من غير تردد فيه، والعامّة تستعمله بمعنى الغرارة)).

وقولهم: كلا الرجلين خَرَجَا، وكلتا المرأتين حضرتا. والاختيار أن يوحد الخبر فيهما

(١) شرح درة الغواص: ص/١٤٦.

(٢) درة الغواص: ص/٦٢.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١٤٦.

(٤) كذا ضبطه المؤلف.

(٥) من ضبط المؤلف.

(٦) درة الغواص: ص/٦٢.

(٧) شرح درة الغواص: ص/١٤٦.

(٨) القاموس المحيط: ١/٧٣٥. مادة: (تلس). قال فيه: "التَلْيَسَةُ، مثل السَبْكِيَّةِ: الحُصْبِيَّةُ، وَهِنَّ تُسَوَّى من الحُوصِرِ، وكيس الحساب، ولا تفتح".

فيقال: كلا الرجلين خرج، وكلتا المرأتين حضرت. قال تعالى: ﴿كَلَّمَا الْجَثْتَيْنِ آتَتْهُنَّ أَكْلَهُمَا﴾<sup>(١)</sup> ولم يقل: آتتا.<sup>(٢)</sup> أقول<sup>(٣)</sup>: ((قال في المغني<sup>(٤)</sup>: ((وغيره يجوز في كلا وكلتا مراعاة لفظهما في الإفراد كما في الآية المذكورة ومراعاة معناهما وهو قليل وقد اجتماعاً)) في قوله شعر: [من البسيط]

كلاهما حين جدَّ الجُرِّيُّ بينهما      قد أقلَّعا وكلا انقياها رابي

ولم يقل أحدٌ أنه ضرورة فلا معنى لما ذكره الحريري، ولا لقول المحشي أنه ضرورة)) كذا ذكر الخفاجي.<sup>(٥)</sup>

وقولهم: أنت نُكْرَمُ عَلَيَّ<sup>(٦)</sup> بضم التاء وفتح الراء، والصواب بفتح التاء وضم الراء. وقولهم: شَعَبٌ بفتح الغين، والصواب إسكانها.<sup>(٧)</sup> قال الخفاجي<sup>(٨)</sup>: ((ليس الأمر كما ذكر فإن فتح الغين المعجمة فيه وتسكينها جائز سماعاً وقياساً))، ثم أطال في بيان ذلك أطالة نفيسة. أقول<sup>(٩)</sup>: قال في تاج العروس<sup>(١٠)</sup>: ((الشَّعْبُ بالتسكين ويحرك، وهو لغة. وقيل لا، ونسبها ابن الأثير<sup>(١١)</sup> للعامة، وذكر عبارة الحريري ثم قال: واعترض عليه ابن بري في حواشي الدرّة<sup>(١٢)</sup> وقال:

(١) سورة الكهف، الآية: ٣٣.

(٢) درّة الغواص: ص/٦٢.

(٣) القنوجي.

(٤) مغني اللبيب: ص/٢٦٩. حرف الكاف.

(٥) شرح درّة الغواص: ص/١٤٧.

(٦) من ضبط المؤلف.

(٧) درّة الغواص: ص/٦٣.

(٨) شرح درّة الغواص: ص/١٤٧-١٤٨.

(٩) صاحب كتاب لف القمط.

(١٠) تاج العروس: ١/٣٢٢. مادة: (شَعَب).

(١١) النهاية: ٢/١١٧٦. باب الشين مع الغين.

(١٢) درّة الغواص وشرحها وحواشيتها وتكملتها. ص/٧٨٤-٧٨٥. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

((إِنَّ قَوْلَهُمْ شَعَبٌ بَفَتْحِ الْغَيْنِ صَحِيحٌ وَارِدٌ)) نقله ابن دريد<sup>(١)</sup>، قال شيخنا، وحكاه ابن جني في المحتسب<sup>(٢)</sup>، والزحشري في الأساس<sup>(٣)</sup>، وهو تَهْيِيجُ الشَّرِّ وَالْفِتْنَةِ وَالْحِصَامِ)) انتهى.  
وقولهم: للداء المعترض في البطن: الْمَغْصُ بَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وهو خيار الإيل، فأما اسم الداء فهو بإسكان الغين المعجمة. / ١١٩ / وقد يقال بالسين، وأما الْمَغْصُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ وَجَعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَصَبِهِ مِنَ الْمَشْيِ.<sup>(٤)</sup>

أقول<sup>(٥)</sup>: ((قال في القاموس<sup>(٦)</sup>): ((الْمَغْصُ بِالْفَتْحِ وَيَجْرُكُ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ)). قال السيد في تاج العروس<sup>(٧)</sup>: ((عبارة الصحاح: العامة تقوله: مَغْصٌ بِالتَّحْرِيكِ وَعَزَاهُ لِيَعْقُوبَ، وَعِبَارَةٌ يَعْقُوبُ فِي بَطْنِهِ مَغْصٌ وَمَغْصٌ، وَلَا يُقَالُ: مَغْسٌ وَمَغْصٌ وَإِنِّي لِأَجِدُ فِي بَطْنِي مَغْسًا وَمَغْصًا فَكَيْفَ يَنْسَبُ الْوَهْمُ إِلَى الْجَوْهَرِيِّ)) انتهى. وقال ابن بري<sup>(٨)</sup>: ((إنكاره الْمَغْصُ بَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فِي الدَّاءِ الْمَعْتَرِضِ فِي الْبَطْنِ وَالْجَوْفِ هُوَ مَذْهَبُ ابْنِ السَّكَيْتِ<sup>(٩)</sup> فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَرَى فِيهِ

(١) جمهرة اللغة: ٣٦٣/١. مادة: (بغش) قال فيه " والشَّعْبُ من قولهم : رجل ذو شَعَبٍ ومشاعِبٍ . ويقولون : " شَعِبٌ جَعِبٌ، وَجَعِبٌ إِتْبَاعٌ لَا يَفْرَدُ".

(٢) قال فيه : " وأما قراءة الجماعة: ((شَعَفَهَا)) بالغيين معجمة فتأويله أنه حَرَدَقَ شَعَافَ قَلْبِهَا... الخ".

المحتسب : لابن جني. ٣٣٨/١. سورة يوسف، الآية: ٣٠.

(٣) أساس البلاغة: ص/٣٩٤. مادة: (ش غ ب).

(٤) درة الغواص: ص/٦٣.

(٥) المؤلف.

(٦) القاموس المحيط: ٨٥٧/١. مادة: (مغص). وقال الجوهرى: "الْمَغْصُ، بِالتَّحْرِيكِ: تَقْطِيعٌ فِي الْمَعْنَى وَوَجَعٌ

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مَغْصٌ بِالتَّحْرِيكِ ". الصحاح: ٨٨٨/٣. مادة: (مغص).

(٧) تاج العروس : ٤٣٧/٤. مادة: (مغص).

(٨) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها. ص/٧٨٥. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٩) راجع: إصلاح المنطق: ص/٢٨٠. باب فَعَلْ.

إلا إسكان الغين وغيره من أهل اللغة يخالفه فيه. وقال ابن القوطية في أفعاله<sup>(١)</sup>، يقال: ((مَغْسَ: وَمَغْصَ)) كعلم بالسين والصاد مَغْسًا وَمَغْصًا وَمَغْصًا وَمَغْصًا<sup>(٢)</sup> بالفتح والإسكان فيهما، وهي لغات صحيحة فصيحة فلا يفرنك ما قاله الحريري فإن الحق خلافه كما عرفته)) كذا ذكر الخفاجي.<sup>(٣)</sup>

وقولهم: سداد من عَوُز بفتح السين والصواب كسرهما.<sup>(٤)</sup> قلت<sup>(٥)</sup>: قال ابن بري<sup>(٦)</sup>: ((هذا وهم لأنه خطأ ما عدا الكسر، وهذا يعقوب بن السكيت سوى بينهما في إصلاح المنطق<sup>(٧)</sup> في باب فَعَالٍ وفِعَالٍ بمعنى واحد، وكذا حكاه ابن قتيبة في أدب الكاتب))<sup>(٨)</sup>، وكذا في الصحاح<sup>(٩)</sup> إلا أنه زاد: ((والكسر أفصح)) والعوز هو الحاجة وسَدَادُهَا هو البُلْعَةُ ومقدار ما يَدْفَعُ به الحاجة)) كذا ذكر الخفاجي.<sup>(١٠)</sup>

وقولهم: اقطعه من حيث رَقٌّ، والصحيح: رَكٌّ<sup>(١١)</sup>. قال الخفاجي<sup>(١٢)</sup>: ((هذا على تقدير السماع فيه أمر سهل: فإنه يلزم من رقة الثوب عدم قوته فلا مانع من إرادة لازمه، وباب المجاز

(١) كتاب الأفعال: ص/٢٩٨. الأفعال الثلاثية. وفيه: "مَغْسَ: وَمَغْصَ مَغْسًا وَمَغْصًا: وَجَعَهُ يَطْنُهُ".

(٢) من ضبط المؤلف.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١٤٨-١٤٩.

(٤) درة الغواص: ص/٦٤.

(٥) القنوجي.

(٦) درة الغواص وشرحها وحواشيتها وتكملتها. ص/٧٨٥. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٧) إصلاح المنطق: ص/١٠٤. باب: فَعَالٍ وفِعَالٍ بمعنى واحد.

(٨) أدب الكاتب: ص/٢٤٥. باب الحرفين اللذين يتقاربان في اللفظ.

(٩) الصحاح: ٤٢٣/٢. مادة (سدد).

(١٠) شرح درة الغواص: ص/١٥٠.

(١١) كذا ضبطه القنوجي.

(١٢) شرح درة الغواص: ص/١٥٢.

أوسع. ولذا فسّر أهل اللغة ((رَكَ)) بـ((رَقَّ))، ولا حاجة إلى أن يقال: إن الكاف تبدل قافاً لقرب المخرج. ومن ملح ابن نباته<sup>(١)</sup>: [من مجزوء القامل]

كجانت للفظي رقةً      ضمنّ الزمان بما استحققتُ

فصرفتُها عن فكرتي      وقطعتها من حيث رقتُ

وقلت: <sup>(٢)</sup> [من البسيط]

قد كان لي جِلُّ عليّ      هجج النفاق لقد سلكَ

رَكَتُ ملابس وُدّه      فقطعته من حيث رَكَتُ

وقولهم لمن تعب / ١٢٠/: هو عِيَان والصواب هو معي؛ لأن الفعل منه أَعْيَى، فالفاعل فيه

على وزن مَفْعِلٍ.<sup>(٣)</sup>

قلت<sup>(٤)</sup>: ((قال بالفرق بين أَعْيَى وَعَي الكسائي<sup>(٥)</sup> وغيره، وإما إنكاره العِيَان فتبع فيه

الجهوري<sup>(٦)</sup>، وفي القاموس<sup>(٧)</sup> إثبات عِيَان بمعنى العاجز عن الأمر، وهما متقاربان معنى إلا أن

(١) ديوان ابن نباتة المصري. دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان. (ب-ط). ص/٨١.

(٢) قاله الخفاجي. راجع: شرح درة الغواص: ص/١٥٢.

(٣) درة الغواص: ص/٦٥.

(٤) صاحب كتاب لف القمط.

(٥) قال الكسائي: "وتقول: مشيت حتى أَعْيَيْتُ، بالألف، ولا تقول: عَيْتُ، إنما يقال في الأمر الذي ينسُدُّ

عليك، فيقال: فلان عَيٌّ بأمره، من العي."

ما تلحن فيه العامة: أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي. تحقيق: د. رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي

القاهرة. الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م. ص/١٢٨. (حرف العين).

(٦) الصحاح: ٥/١٧٤٠-١٧٤٢. مادة: (عين).

(٧) القاموس المحيط: ٢/١٧٢٥. مادة: (عبي).

أحدهما حِسِّي والآخر مَعْتَوِي فيجوز إيقاع أحدهما موقع الآخر)) كذا ذكر الخفاجي<sup>(١)</sup>.  
 وقولهم: قاما الرجلان وقاموا الرجال. وما سمع ذلك إلا في لغة ضعيفة لم ينطق به القرآن  
 ولا أخبار الرسول ﷺ ولا يُقِيلُ أيضاً عن الفصحاء، ووجه الكلام توحيد الفعل كما قال سبحانه:  
 ((قَالَ رَجُلَانِ))<sup>(٢)</sup>، و((إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ))<sup>(٣)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((ليس الأمرُ كما ذكر. فإن  
 هذه لغة قوم من العرب يجعلون الألف والواو حرفي علامة للتثنية والجمع، والاسم الظاهر فاعلاً  
 وتُعرَف بين النحاة بلغة أكلوني البراغيث؛ لأنه مثاله الذي اشتهرت به وهي لغة طي كما قاله  
 الرمحشري. وقد وقع منهما في الآيات والأحاديث وكلام الفصحاء ما لا يحصى كقوله تعالى:  
 ((وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا))<sup>(٥)</sup>، وقوله تعالى: ((ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ))<sup>(٦)</sup>، وكقوله في  
 الحديث: ((يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار))، كما في البخاري<sup>(٧)</sup>، وخرجه ابن  
 مالك وغيره على هذه اللغة)).

(١) شرح درة الغواص: ص/١٥٢.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٢٣.

(٣) سورة المنافقون، الآية: ١.

(٤) شرح درة الغواص: ص/١٥٢.

(٥) سورة الأنبياء، الآية: ٣.

(٦) سورة المائدة، الآية: ٧١.

(٧) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي

صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، بَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ...)).

صحيح البخاري: ص/٩٣. باب فضل صلاة العصر. كتاب مواقيت الصلاة. وباب قول الله تعالى:

﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ (سورة المعارج، الآية: ٤). ص/١٢٧٨. كتاب التوحيد. وباب كلام

الرب تعالى مع جبريل، ونداء الله الملائكة، ص/١٢٨٠. كتاب التوحيد.

وفي حديث آخر: عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: ((المَلَائِكَةُ يَتَعَاقِبُونَ مَلَائِكَةَ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةَ

بِالنَّهَارِ...)). صحيح البخاري: ص/٥٣٨. باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم. كتاب بدء الخلق.

وقولهم: أجد حَمِي والصواب أجد حَمِيًّا أو حمواً؛ لأن العرب تقول لكل ما سخن: حَمِي يَحْمِي حَمِيًّا فهو حام، ومنه قوله تعالى: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾<sup>(١)</sup>، ويقولون أيضاً اشتد حَمِيُّ الشمس وحَمُوها إذا عظم وهجها.

وقولهم: جاءني القوم إلآك [٥١] وإلآه<sup>(٢)</sup>، فيوقعون الضمير المتصل بعد إلا كما يوقع بعد ((غير))، والصواب: ألا يوقع بعد ((إلا)) إلا الضمير المنفصل، والفرق بين ((إلا)) و((غير)) أن الاسم الواقع بعد ((غير)) لا يقع أبداً إلا مجروراً بالإضافة، وضمير المجرور لا يكون إلا متصلاً، ولهذا امتنع أن يفصل بينهما، وليس كذلك الاسم الواقع بعد إلا /١٢١/، لأنه يقع إما منصوباً وإما مرفوعاً، وكلاهما يجوز أن يفصل بينه وبين العامل فيه.<sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((هذا مذهب كثير من النحاة. وفي شرح التسهيل<sup>(٥)</sup>: إن ابن الأنباري قال: إن مثله مسموع من العرب مقيس عليه فيقال عنده قياساً إلآك)).

وقولهم: هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ، وَهَبْ أَنَّهُ فَعَلَ، والصواب إلحاق الضمير المتصل به فيقال: هَبْنِي [٥٢] فَعَلْتُ وَهَبُهُ فَعَلَ.<sup>(٦)</sup> قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((قال ابن بري<sup>(٨)</sup>: إذا جعل هَبْنِي بمعنى أَحْسَبْنِي وَعَدَّنِي فلا يمتنع أن تقول: هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ؛ لأنها بمعنى حَسِبْتُ)). يريد أنه إذا كان هَبْ بمعنى أَحْسَبْ مما يتعدى إلى مفعولين كعلمت زيدا فاضلاً جاز أن تسد أن ومعمولاها مسدهما، وقد

(١) سورة الكهف، الآية: ٨٦.

(٢) من ضبط القنوجي.

(٣) درة الغواص: ص/٦٦-٦٧.

(٤) شرح درة الغواص: ص/١٥٣.

(٥) شرح التسهيل: لابن مالك-١/١٤٤. باب المضمرة. (ذكر المؤلف بتصرف).

(٦) درة الغواص: ص/٦٧.

(٧) شرح درة الغواص: ص/١٥٣-١٥٤.

(٨) درة الغواص وشرحها وحواشيتها. وتكملتها. ص/٧٨٦-٧٨٧ (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

سمع أيضاً فلا مانع منه قياساً واستعمالاً. وفي المغني<sup>(١)</sup>: ((هب بمعنى ظن الغالب تعديه إلى صريح المفعولين، ووقوعه على أن وصلتها نادر حتى زعم الحريري أن قول الخواص هب أن زيدا قائم لحنّ وذهل عن قول القائل: هب أن أبانا كان حماراً)) انتهى. وهب فعل غير متصرف بمعنى عدّ وأحسب لا ماضي له ولا مستقبل.

وقولهم: امرأة صَبورة، وشكورة، [وخونة]<sup>(٢)</sup>، والصواب: عدم [٥٣] إلحاق تاء التانيث إلا في فِعول بمعنى مفعول كناقاة رَكوبة وشاة حلوبة<sup>(٣)</sup>.

وقولهم: لمن يأتي الذئب متعمداً: قد أخطأ، وفيه تحريف اللفظ والمعنى؛ لأنه لا يقال: أخطأ إلا لمن لم يتعمد الفعل أو لمن اجتهد، فلم يوافق الصواب، والفاعل من هذا النوع مخطيء، والاسم منه الخطأ، وأما للتعمد فيقال فيه: خطئ فهو خاطئ، والاسم الخطيئة، والمصدر الخطأ، كقوله تعالى: ﴿خطأ كبيراً﴾<sup>(٤)</sup>، والخطيئة تقع على الكبيرة<sup>(٥)</sup>

والصغيرة<sup>(٦)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((حاصل الفرق أنه يقال لمن لا يتعمد [الخطأ]<sup>(٨)</sup> أخطأ فهو مخطئ، والاسم منه الخطأ ولمن تعمد خطئ فهو خاطئ والمصدر خطأ بكسر الخاء وسكون الطاء

(١) مغني اللبيب: ص/٧٧٥. باب في مسائل مفردة.

(٢) الصواب: [خونة]. درة الغواص: ص/٦٨.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٣١.

(٥) منه قوله تعالى: ﴿بلى من كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ سورة البقرة، الآية: ٨١.

(٦) كما قال الله تعالى إخباراً عن إبراهيم عليه الصلاة. والتسليم: ﴿وَالَّذِي أطمَعُ أَنْ يُغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ سورة الشعراء، الآية: ٧٢.

(٧) شرح درة الغواص: ص/١٥٥.

(٨) الصواب: [الخطأ]. المصدر نفسه.

قبل الهمزة، وجمهور الرواة المفرقين بينهما عقبوا التفرقة برواية التسوية. وفي الاصلاح<sup>(١)</sup>: ((قال أبو عبيد خطأ وأخطأ لغتان)). وفرق /١٢٢/ ابن عرفة<sup>(٢)</sup> بين خطي وأخطأ، ولكن لا بالتعمد وعدمه، وذلك أنه قال: ((يقال خطي في دينه ذا إثم وأخطأ إذا سلك سبيلاً خطأ عامداً أو غير عامداً، ويقال خطي بمعنى أخطأ)) انتهى ملخصاً. أقول<sup>(٣)</sup>:

وقال السيد في تاج العروس<sup>(٤)</sup>: ((ولا تقل أخطيت بإبدال الهمزة ياءً، ومنهم من يقول: إنها لغية [رديته]<sup>(٥)</sup> أو لثغة. قال الصاغاني: وبعضهم يقوله: قلت: لأن بعض الصرفيين يجوزون تسهيل الهمزة، وقد أوردها ابن القوطية<sup>(٦)</sup>،

وابن القطاع<sup>(٧)</sup> في المعتل استقلاً بعد ذكرها في المهموز كذا في شرح شيخنا<sup>(٨)</sup>، وفي المحكم<sup>(٩)</sup>: ((ويقال أخطأ في الحساب وخطي في الدين وهو قول الأصمعي)). وفي المصباح<sup>(١٠)</sup>: ((قال [أبو

(١) لم أجد قوله في كتابه الاصلاح. بل وجدت في كتاب الفروق اللغوية حيث قال: "قال أبو عبيدة: خطأ وأخطأ: بمعنى واحد. لمن يذنب على غير عمد". ص/٤٠. موضوع: ومما يوصف به الكلام المستقيم.  
(٢) لم أجد قوله: راجع: تفسير ابن عرفة: محمد بن محمد بن عرفة. تحقيق: جلال الأسيوطي. دار الكتب العلمية بيروت-لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م. سورة الإسراء، الآية ٣١، وسورة الشعراء، الآية ٨٢، وسورة البقرة، الآية: ٨١.

(٣) القنوجي.

(٤) تاج العروس: ١/١١. مادة (خطي).

(٥) خطأ والصواب: [رديته] المصدر نفسه.

(٦) قال ابن القوطية: "المهموز: خطي خطأ: تعمد الذنب، وخطي السهم الهدف، لم يصبه؛ وأخطأ: أصاب الذنب على غير عمد، وهذا الأعم، وفي لغة بمعنى واحد غير العمد." كتاب الأفعال: ابن القوطية. تحقيق علي فوده. مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ-١٩٩٣. ص/٣٦. حرف الخاء.

(٧) قال الكلام نفسه الذي جاء به ابن القوطية. راجع: كتاب الأفعال لابن القطاع: ٣١٧/١. باب المهموز.  
(٨) تاج العروس: ١١/١. مادة: (خطي).

(٩) المحكم والمحيط الأعظم: ٢٣٠/٥-٢٣١. مادة: (خ ط ء). لكنني لم أجد قوله في المادة التي ذكره.

(١٠) المصباح المنير: ١٧٤/١. مادة (خطوت). كتاب الخاء.

عبيد<sup>(١)</sup> خطيئاً خطأ من باب عَلِمَ وأخطأ بمعنى واحد لمن يُذنب على غير عمدٍ)). وقال المنذري: سمعت أبا الهيثم يقول: خطبت لما صنعتُه عمداً، وهو الذنب وأخطأت لما صنعتُه خطأ غير عمدٍ. وفي مشكل القرآن لابن قتيبة<sup>(٢)</sup> في سورة الأنبياء: ((في الحديث: إنه ليس من نبي إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة غير يحيى بن زكريا؛ لأنه كان حضوراً لا يأتي / النساء ولا يريدهن)) انتهى ملخصاً. وقولهم لمن بدأ في إثارة شرّ أو فساد. أمر: قد نَشِبَ فيه، والصواب: نَشَمَ<sup>(٣)</sup> [٥٤] بالميم لاشتقاقه من قولك: نَشَمَ اللحم، إذا بدأ التغير والإرواح فيه.<sup>(٤)</sup>

قلت<sup>(٥)</sup>: ((ليس ما ادّعاه بصحيح؛ لأنه قد علم من القاموس<sup>(٦)</sup> وتاج العروس<sup>(٧)</sup> وغيرهما أن نَشِبَ بمعنى نَشَمَ ثابت لغةً واستعمالاً فلا وجه لما ذكره الحريري)).<sup>(٨)</sup> قال في تاج العروس<sup>(٩)</sup>: ((وَنَشِبَ في الشيء ابتداءً كـ(نَشَمَ)) بالتشديد، حكاية للحيان بعد أن ضعّفها)). قال السيد: ((هكذا هو مضبوط في نسختنا ولما غفل عن ذلك شيخنا قال هو تفسير معلوم بمجهول)) انتهى.

(١) خطأ والصواب: [أبو عبيدة] المصدر نفسه.

(٢) تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة. شرحه: السيد أحمد صقر. دار الكتب العلمية بيروت-لبنان. الطبعة

الثالثة: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م. ص/٤٠٤. سورة الأنبياء.

(٣) كذا ضبطه القنوجي في كتابه.

(٤) درة الغواص: ص/٦٩.

(٥) استخدمها القنوجي لنفسه ونقل بعد ذلك كلام الخفاجي.

(٦) القاموس : ٢٢٩١/١. مادة (نَشِبَ). وفيه : "أَنْشَبَهُ وَنَشَبَهُ وَنَشِبَ في الشيء نَشَمَ".

(٧) تاج العروس : ٤٨٤/١. مادة : (نَشِبَ).

(٨) شرح درة الغواص: ص/١٥٦.

(٩) تاج العروس : ٤٨٤/١. مادة : (نَشِبَ).

وقولهم ما عتب أن فعلَ كذا. والوجه ما عَتَمَ، [٥٥] أي: ما أبطأ. <sup>(١)</sup> أقول <sup>(٢)</sup>: ((قال الأزهري في تهذيبه <sup>(٣)</sup>: ((يقال ضربت فلاناً فما عَتَمَ ولا عَتَبَ ولا كَذَّبَ أي لم يمكث، ولم يتبأطَ في ضربه إياه)). قال الخفاجي <sup>(٤)</sup>: ((الميم والباء تتعاقبان فتبدل إحداهما من /١٢٣/ من <sup>(٥)</sup> الأخرى كثيراً فيقولون: لازِبٌ، ولازِمٌ، وعجبَ الذنِبُ، وعَجَمَ الذنِبُ، وظاهر كلامهم أنه مقيس مطرَد.))

وقولهم في الأمر للغائب والتوقيع إليه: يُعتمد ذلك بحذف لام الأمر من الفعل، والصواب إثباتها فيه وجزمه بما لثلا تلتبس الكلمة بصيغة الخبر وتخرج عن حَيِّزِ الأمر، وعلى ذلك جاءت الأوامر في القرآن وفصح الكلام والأشعار. <sup>(٦)</sup> قال الخفاجي <sup>(٧)</sup>: ((وما ذكره في لام الأمر من المسائل المشهورة في العربية فلا حاجة لتكثير السواد بها)).

وقولهم لمركز الضرائب: المَأَصْرُ بفتح الصاد والصواب كسرهما؛ لأن معناه الموضع الخابس للمار عليه العاطف للمجتاز به. <sup>(٨)</sup>

(١) درة الغواص: ص/٧٠.

(٢) القنوجي.

(٣) تهذيب اللغة: ١٧١/٢. مادة: (عتم).

(٤) شرح درة الغواص: ص/١٥٦.

(٥) زائدة في العبارة.

(٦) درة الغواص: ص/٧٠.

(٧) شرح درة الغواص: ص/١٥٦.

(٨) درة الغواص: ص/٧١.

أقول<sup>(١)</sup>: ((لا وجه لإنكار لما في الصحاح<sup>(٢)</sup>، والقاموس<sup>(٣)</sup> [المأصر]<sup>(٤)</sup>، والمأصر بكسر الصاد المهملة وفتحها. والضرائب جمع: ضريبة، وهي التي تؤخذ في الدية ونحوها، والمأصر المجلس الذي يُحبس فيه)) كذا ذكر الخفاجي<sup>(٥)</sup>.

وقولهم: هذا أمر يعرفه الصادر والوارد، والصواب: الوارد والصادر؛ لأنه مأخوذ من الوَرْد والصدْر، ومنه للخادع يورد ولا يصْدُر، وكَلِمًا كان الورد يقدم على الصدر وجب أن يقدم لفظة الوارد على الصادر.<sup>(٦)</sup>

قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((هذا مما يقضي منه العجب، فإن الواو لا تقتضي الترتيب وكم ورد<sup>(٨)</sup> بعد صدر وصدْر بعد ورد وقد استعملته العرب كثيراً على خلاف ما زعمه)).  
وقولهم: أَيْبَتْ<sup>(٩)</sup> بكسر الباء مع همزة الوصل. وهو من أقبِح أوهامهم وأفحشَ لحن في كلامهم؛ لأن همزة الوصل لا تدخل على متحرك، والصواب: ابنة أو بنت فلان؛ لأن العرب نطقت فيها بهاتين اللفظتين.<sup>(١٠)</sup> قال الخفاجي<sup>(١١)</sup>: ((الأولى ترك مثل هذا. فإنه لا يصدر عن عاقل)).

(١) صاحب كتاب لف القمط.

(٢) لم أجد عنده. انظر: الصحاح: ٦٩٧/٢-٦٩٨. مادة: (مصر).

(٣) لم أجد عنده. انظر: القاموس المحيط: ٦٦١/١. مادة: (مصر).

(٤) ذكر الخفاجي: [المأصر]. شرح درة الغواص: ص/١٥٦.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) درة الغواص: ص/٧١.

(٧) شرح درة الغواص: ص/١٥٧.

(٨) لفظة زائدة في الجملة حسب نسخة الخفاجي. راجع: المصدر نفسه.

(٩) كذا ضبطه المؤلف.

(١٠) درة الغواص: ص/٧١.

(١١) شرح در الغواص: ص/١٥٧.

وقولهم: ودَّعت قافلة الحاج، والصواب: تَلَقَّيتُ قافلة الحاج، أو استقبلت؛ لأن التوديع إنما يكون لمن يخرج إلى السفر، والقافلة اسم للرُّفقة الراجعة إلى الوطن. <sup>(١)</sup> قال الحفاجي <sup>(٢)</sup>: ((تبع في كون القافلة / ١٢٤ / اسماً للرفقة الراجعة إلى الوطن ابن قتيبة <sup>(٣)</sup> وليس بشيء؛ لأن الرفقة سميت قافلة قبل قفولها تفاقلاً. وقال الصاغاني في كتاب الذيل والصلة <sup>(٤)</sup>: ((من قال: القافلة [للراجعة] <sup>(٥)</sup> من السفر فقد غلط، بل ذلك للمبتدأة في السفر تفاقلاً لها بالرجوع كما قاله الأزهرى)) <sup>(٦)</sup>. وهذا في كلامهم كثير كقولهم: للذمّل دُملاً قبل اندماله، وللدَّيغ سليماً قبل سلامته. وقيل غير ذلك)). أقول <sup>(٧)</sup>: وقال الفيومي في المصباح <sup>(٨)</sup>: ((وتطلق القافلة على الرُّفقة واقتصر عليه الفارابي ثم نقل عن مجمَع البحرين))، مثل ما قال الصاغاني بعينه وزاد: ((والعرب تسمى النَّاهِضِينَ للغزو قافلة تفاقلاً بقفولها وهو شائع)) <sup>(٩)</sup> انتهى.

ونظيره قولهم: رُبَّ مالٍ كثيرٍ أنفقته؛ لأن ((رُبَّ)) للتقليل فكيف يخبر بها عن المال الكثير. <sup>(١٠)</sup>

(١) درة الغواص: ص/٧٢.

(٢) شرح در الغواص: ص/١٥٧.

(٣) قال في أدب الكاتب: القافلة يذهب الناس إلى أنها الرُّفقة في السفر ذاهبةً وليس كذلك إنما القافلة الراجعة من السفر. "أدب الكاتب ص ٢٠/٥ باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه. (كتاب المعرفة).

(٤) التكملة والذيل والصلة: ٤٩٠/٥: مادة: (ق ف ل).

(٥) [الراجعة] كذا قال الصاغاني. راجع: المصدر نفسه.

(٦) تهذيب اللغة: ٨٧/٣. مادة (و د ع).

(٧) صاحب كتاب لف القماط.

(٨) المصباح المنير: ٥١١/٢. مادة: (قَل). كتاب القاف.

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) درة الغواص: ص/٧٢.

قال الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((هذا الذي ذكره مردود؛ لأن ((رُبُّ)) ترد للتكثير كثيراً حتى ادعى بعض أهل العربية أنه أصل معناها. أقول<sup>(٢)</sup>: قال الفيومي في المصباح<sup>(٣)</sup>: ((و((رُبُّ)) حرف يكون للتقليل غالباً ويدخل على النكرة وتدخل عليه التاء مُقَحَّمَةً وليست للتأنيث)). انتهى. وقال السيد في تاج العروس<sup>(٤)</sup>: ((وقيل كلمة تقليل دائماً خلافاً للبعض أو في أكثر الأوقات خلافاً لقوم أو كلمة تكثير دائماً قاله ابن درستويه أولهما، قال أبو حاتم: من الخطأ قول العامة ربما رأته كثيراً و((ربما)) إنما وُضِعَتْ للتقليل. وقال الزجاج<sup>(٥)</sup>: ((من قال إن ((رُبُّ)) يعني بها التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب))، [٥٦] وقيل للتكثير في موضع المباهاة والافتخار دون غيره كما ذهب إليه جماعة من النحاة أو لم توضع لتقليل ولا تكثير بل يستفادان من سياق الكلام خلافاً للبعض، وقد حرره البدر الدماميني<sup>(٦)</sup> في التحفة كما أشار إليه شيخنا)) انتهى ملخصاً.

وقولهم: فلان أنصف من فلان، أي أنه يفضّل في النصفة عليه، والصواب: هو أحسن انصافاً منه، أو أكثر انصافاً، ١٢٥/ وما أشبه ذلك؛ لأن معنى ((هو أنصف منه)) أي أقوم منه بالانصاف التي هي الخدمة، وأفضل التفضيل لا يبيّن إلا من الفعل الثلاثي، وأما إرخاها الواقعة في شعر

(١) شرح درة الغواص: ص/١٥٨.

(٢) القنوجي.

(٣) المصباح المنير: ٢١٤/١. مادة: (رُبُّ). كتاب الرءاء.

(٤) تاج العروس: ٣٦٠/١. مادة: (رُبُّ).

(٥) قال: "فأما. من قال إن رُبُّ يعني بها ضداً الكثير فهذا ضد ما تعرفه أهل اللغة، أن الحروف التي جاءت

لمعنى لتكون على ما وضعت العزب. فَرُبُّ للتقليل والتكثير، وإنما حوطبوا بما يعقلون ويستفيدون."

معاني القرآن وإعراجه للزجاج. ١٧٣/٣. سورة الحجر، الآية: ٢. (معنى رُبُّ).

(٦) راجع: شرح الدماميني على معني اللبيب: محمد بن أبي بكر الدماميني. تعليق و تصحيح: أحمد عزو عناية،

مؤسسة التاريخ العربي بيروت-لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م. ٤٩١/١. حرف الرءاء. فقد

أطال الدماميني فيه أطالة حسنة.

حسان بن ثابت رضي الله عنه وما أحوجه إلى كذا، فالقياس أن يقال: أشدهما أرخاء، وما أشد حاجته، لكن بنوهما من الرخو والحوج فيصح. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((انكاره لسـ)) (أنصف)) ليس من الانصاف كما قاله ابن بري <sup>(٣)</sup>، والذي أذاه إلى ارتكاب مثله ما اشتهر من أن أفعل لا يصاغ إلا من الثلاثي لكنه إذا جاء النص هرب القياس. وقد ورد سماعه كما ورد هو أيسر منه وأمثاله وحكى أبو القاسم الزجاجي أن حسان بن ثابت رضي الله عنه لما أنشد النبي صلى الله عليه وسلم قوله: <sup>(٤)</sup> [ من الوافر ]

أَتَهَجُّوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفٍ      فَشَرُّكُمْ لِخَيْرٍ كَمَا فِدَاءُ

قال الصحابة: يا رسول الله هذا أنصف بيت قالته العرب فتكلموا بأنصف)). أقول: فعلى هذا يكون القول بأنصف هو الانصاف وعدم القول به من الاعتساف.

وقولهم: قد جنّب من الجنابة، والصواب: أجنب؛ لأن معنى جنّب: أصابته ريح الجنوب، فأما من الجنابة فيقال فيه: أجنب، وجوز أبو حاتم السجستاني فيه: جنّب واشتقاقه من الجنابة وهي البعد، فكانه سمي بذلك لتباعده عن المساجد إلى أن يغتسل. <sup>(٥)</sup> قال الخفاجي <sup>(٦)</sup>: ((يقال: أجنب، وجنب كما في الفائق <sup>(٧)</sup> وغيره، وقد حكاه عن السجستاني فلا وجه لعدّه من الأوهام إلا فضول الكلام)).

(١) درة الغواص: ص/٧٢-٧٣.

(٢) شرح درة الغواص: ص/١٥٨.

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها. ص/٧٩٠-٧٩١. (الخواشي ابن بري وابن ظفر).

(٤) ديوان حسان بن ثابت: ص/٢٠. القصيدة: "كان الفتح وانكشف الغطاء". وفيه:

أَتَهَجُّوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفٍ      فَشَرُّكُمْ لِخَيْرٍ كَمَا فِدَاءُ

(٥) درة الغواص: ص/٧٤.

(٦) شرح درة الغواص: ص/١٦١.

(٧) الفائق للزمخشري: ١/٢٣٧-٢٤٠. باب الجيم النون.

أقول<sup>(١)</sup>: وفي تاج العروس<sup>(٢)</sup>: ((وقد أُجْنِبَ الرجلَ وَجَنِبَ بالكسر وَجَنَّبَ بالضم. وأجنب مبنياً للمفعول واستَجَنَّبَ وَجَنَّبَ كَنَصَرَ وَتَجَنَّبَ، الأَخِيرَانِ من لسان العرب<sup>(٣)</sup>). قال ابن بري في أماليه على قوله جُنِبَ بالضم قال: المعروف عند أهل اللغة أُجْنِبَ وَجَنِبَ بالكسر وَأَجْنِبَ أكثر من جَنِبَ)).

وقولهم: عندي ثمان نسوة، وثمان عشرة جارية، وثمان مائة درهم، /١٢٦/ والصواب: إثبات الياء في هذه المواطن الثلاثة فيقال: ثمان؛ لأنها ياء المنقوص وهي تثبت في حال الإضافة وحالة النصب كالياء في قاضي، نعم جُوِّزَ في ضرورات الشعر حذفها والاجتزاء عنها بالكسر الدالة عليها.<sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((قال ابن بري<sup>(٦)</sup>): ((والكوفيون يجيزون حذف هذه الياء في الشعر)) وفيه نظر؛ لأنه قد وقع في القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِر﴾<sup>(٧)</sup> فكيف من (الضرورة)؟

وقولهم: ابتغت عبداً وجاريةً أخرى وهذا وهم؛ لأن العرب لم تصف بلفظي آخر وأخرى إلا ما يجانس المذكور قبله كما قال سبحانه: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾<sup>(٨)</sup>، ومناة الثالثة الأخرى فوصف مناة بالأخرى لما جانست العزى واللات والجارية ليست من جنس العبد لكونها مؤنثة وهو مذكر فلم يجوز لذلك أن تصف بلفظة أخرى كما لا يقال: جاءت هند ورجل آخر.

(١) الفنوجي.

(٢) تاج العروس: ١٨٩/١. مادة (جنب).

(٣) لسان العرب: ٣٧٤/٢. مادة: (جنب). وفيه: "جَنِبَ وَتَجَنَّبَ".

(٤) درة الغواص: ص/٧٥.

(٥) شرح درة الغواص: ص/١٦١.

(٦) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها. ص/٧٩٢. (الحواشي ابن بري وابن ظفر).

(٧) سورة الفجر، الآية: ٤.

(٨) سورة النجم، الآية: ١٩.

(١) قال الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((هذا ما قاله كثير من النحاة وأهل اللغة)) ثم ذكر أقوال أئمة اللغة والنحو وأطال في بيان ذلك.

وقولهم في جمع بيضاء وسوداء وخضراء: بيضَاوَات وسودَاوَات وخَضْرَاوَات، وهو لحن فاحش؛ لأن العرب لم تجمع فعلاء التي هي مؤنث أفعال بالألف والتاء، بل جَمَعَتْه على فُعْلٍ، نحو خَضُرٍ وَسُودٍ وَصُفْرٍ، كما في القرآن: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ﴾<sup>(٢)</sup> وأما ((ليس في الخضراوات صدقة))<sup>(٣)</sup> فهي اسم جنس للبقلة، وفَعْلَاءٌ تجمع بالألف والتاء، نحو: بيضاء وبيداوات وصحراء وصحراوات، وكذلك إذا كانت صفة خارجة عن مؤنث أفْعَلٍ نحو: نفساء ونفساوات.<sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((هذا مشروط بأن لا ينقل إلى الاسمية حقيقة أو حكماً كـ((سوداء)) إذا جعل علماً وكـ((خضراء)) في حديث ((ليس في الخضراوات صدقة))؛ لأنه غلب على البقول حتى شمل الأخضر وغيره وقد صرَّح بصحته كما ورد في الحديث. قال المبرد في

(١) درة الغواص: ص/٧٥.

(٢) شرح درة الغواص: ص/١٦١.

(٣) سورة فاطر، الآية: ٢٧.

(٤) في حديث مجاهد: ((ليس في الخضراوات صدقة)). قال ابن الأثير: أي: الفاكهة والبُقول.

النهاية: ١٠٧/٢. باب الخاء مع الضاد. وفي مصنف عبد الرزاق: عن موسى بن طلحة أن النبي ﷺ قال:

((ليس في الخضراوات صدقة)) ١١٩/٤. باب الخضر. وتحفة الأحوذى للمبار كفوري: ٢٣٠/٢-٢٣٢.

باب ما جاء في زكاة الخضراوات. وغريب الحديث لابن الجوزي: ٢٨٤/١. باب الخاء مع الضاد.

وغريب الحديث لابن الجوزي: ٢٨٤/١. باب الخاء مع الضاد.

(٥) درة الغواص: ص/٧٥-٧٦.

(٦) شرح درة الغواص: ص/١٦٤.

كتاب المقتضب<sup>(١)</sup>: فأما خُضْرَاوَات /١٢٧/ بضم الخاء الجاري على ألسنة الناس، فقال في الطلبة<sup>(٢)</sup>: ((لا وجه له))، وقال بعضهم: الصحيح فيه الخضرات جمع خضرة)) انتهى.

وقولهم: السبع الطول بكسر الطاء وهذا لحن؛ لأن الطول هو الحبل، ووجه الكلام أن يقال: السبع الطول، بضم الطاء، لأنها جمع الطولي، وكل ما كان على وزن فُعْلَى التي هي مؤنث أفعل جمع على فُعل كما جاء في القرآن: ﴿إِنَّمَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ﴾<sup>(٣)</sup>، وهي جمع كبرى.

وقولهم: عند نداء الأبوين: يا أبتى ويا أمتى، بإثبات ياء الإضافة فيهما مع إدخال تاء التانيث عليهما، قياساً على قولهم: يا عمّتي. وهو وهم يشين وخطأ مستبين، ووجه الكلام أن يقال: يا أبت ويا أمت، بحذف الياء والاجتزاء عنها بالكسر، كما قال تعالى: ﴿يَأْتِيَت لَّا تُغْبِثُ الشَّيْطَانُ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿يَأْتِيَت لِّم تَغْبِثُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾<sup>(٥)</sup>، أو يقال: يا أبتا ويا أمتا بإثبات الألف، والاجتياز أن يُوقَفَ عليهما بالهاء، فيقال: يا أبه ويا أمه. ولا غرو في دخول القاء على الأب، وهو مذكر؟ ألا ترى أنهم قالوا: رجل ربعة ورجل فروقة فوصفوا المذكر بالمؤنث، وقالوا: امرأة حائض، فوصفوا المؤنث بالمذكر، وإنما يستعمل ما ذكرناه في النداء خاصة فأما

(١) قال فيه: "قلت في المؤنث: حمروات، وصفروات، وجاء عن النبي ﷺ: ((ليس في الخضروات صدقة)) لأنه ذهب مذهب الاسم. والخضروات في هذا الموضع: ما أكل رطباً، ولم يصلح أن يدخر فيوكل يابساً." المقتضب: ٢/٢١٥. هذا باب جمع ما لحقته همزة في أوله الثلاثة.

(٢) قال النسفي: "الخضرات" وهو بضم الخاء وإثبات الألف والواو بعد الراء على ألسنة الفقهاء ولا وجه له والصحيح ليس في الخضرات بضم الخاء بغير الواو جمع خضرة والخضراوات بفتح الخاء جمع خضراء".  
طلبة الطلبة: ص/١٩. كتاب الزكاة.

(٣) سورة المدثر، الآية: ٣٥.

(٤) سورة مريم، الآية: ٤٤.

(٥) سورة مريم، الآية: ٤٢.

قولهم: عَمَّتِي وَخَالَتِي، فَإِنَّ التَّاءَ فِيهِمَا تَثَبَّتْ فِي غَيْرِ مَوْطِنِ النِّدَاءِ. <sup>(١)</sup> قَالَ الْخَفَّاجِيُّ <sup>(٢)</sup>: ((اختلفوا في هذه التاء فعند الكوفيين هي لتأنيث الكلمة وياء المتكلم مقدرة بعدها. وقد رد لجواز قلبها هاءً في الوقف ولو كان بعدها ياءً لم يجوز. وعند البصريين هي عوض عن ياء الإضافة ولذلك لا يجمع بينهما إلا بالضرورة. والصحيح أنه ليس بالضرورة إلا أنه شاذ؛ لأنه قرئ في قوله تعالى: ((يَا حَسْرَتًا عَلَيَّ مَا فَرَّطْتُ)) <sup>(٣)</sup> ((يا حسرتي))، كما في الكشاف. <sup>(٤)</sup> فقول الحريري ((أنه خطأ)) ومن غريب هذه الكلمة قولهم فيها: يا أبات)).

وقولهم: عَيْرْتَهُ بِالْكَذِبِ، وَالْأَفْصَحُ أَنْ يُقَالَ: عَيْرْتَهُ الْكَذِبَ بِحَذْفِ الْبَاءِ، كَمَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: <sup>(٥)</sup> [من الطويل]

وعيرني الواشون أبي أحيها [١٢٨] وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

والمعنى: زائل عنك، والعرب تقول اللوم ظاهر عنك، والنعمة ظاهرة عليك، وقوله تعالى: ((بِظَاهِرٍ)) <sup>(٦)</sup> من القول أي بباطل، ولم يسمع في كلام بليغ ولا شعر فصيح تعديرة عيرته بالباء. <sup>(٧)</sup>

(١) درة الغواص: ص/٧٦.

(٢) شرح درة الغواص: ص/١٦٤.

(٣) سورة الزمر، الآية: ٥٦.

(٤) في الكشاف: "قرئ: يا حسرتي على الأصل. ويا حسرتاي، على الجمع بين العوض والمعوض منه."

١٣٧/٤. سورة الزمر، الآية: ٥٦.

(٥) لم أعثر على قوله. راجع: ديوان المهذلين. الدار القومية للطباعة والنشر — القاهرة. ١٣٨٥هـ —

١٩٦٥م.

(٦) قال تعالى: ((أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ...)) سورة الرعد، الآية: ٣٣.

(٧) درة الغواص: ص/٧٧.

قال الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((هذا ليس كما ذكر؛ لأنه قد جاء تعدية عَيْرْتُهُ بالباء في كلام الفصحاء من العرب كقول عدي بن زيد<sup>(٢)</sup>)  
كما ذكره ابن بري<sup>(٣)</sup>)).

وقولهم: **أَبْدَأُ** به **أَوَّلًا**، والصواب أن يقال: **أَوَّلُ** بالضم، كما قال معن بن أوس: [من الطويل]

لعمرك ما أدري وإني لأَوْجَلُ      على آيْنَا تَعْدُو المنيةَ **أَوَّلُ**

وإنما بني **أَوَّل** هنا؛ لأن الإضافة مرادة فيه، إذ تقدير ابدأ به **أَوَّل** الناس، فلما اقتطع عن الإضافة بني كأسماء الغايات التي هي قبل وبعد ونظائرها<sup>(٤)</sup> قلت: ((**أَوَّل** له ثلاث استعمالات: الأول: أن يكون بمعنى أسبق فيكون أفعل تفضيل ويجري عليه أحكامه ويضاف ويعرف بـ((**أَل**)) ويشئ ويجمع إلا أنه اختص بحكم ليس لغيزه من أسماء التفضيل وهو جواز حذف المضاف إليه وبناءه على الضم حملاً له على قبل وبعد؛ لأنه بمعنى قبل فأعطي له حكم رديفه فيقال: **أَبْدَأُ** بهذا **أَوَّلُ** بالضم أي: **أَوَّل** الأشياء، ولا يجوز هذا في غيره من أسماء التفضيل، ويجوز فتحه بلا تنوين لأنه ممنوع من الصرف للوزن والصفة، ويجوز جرُّه بغير تنوين في من **أَوَّل** على تقدير الإضافة إلى مقدر الثبوت. والثاني: أن يدخله معنى الظرفية فينصب على الظرفية كغيره من الصفات المُشْرَبَةِ معنى الظرفية كما في قوله تعالى: ((وَالرَّكْبُ **أَسْفَلَ** مِنْكُمْ))<sup>(٥)</sup>؛ لأنه صفة ظرف أو في حكمه فتقول: ما

(١) شرح درة الغواص: ص/١٦٥.

(٢) قال عدي بن زيد: (من الخفيف)

أَيُّهَا الشَّامِتُ المَعِيرُ بِالشَّيْنِ      سِبِ أَقْلُنُ بِالشَّبَابِ افْتِخَارًا

ديوان عدي بن زيد: ص/١٩٩.

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها. ص/٧٩٥. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٤) درة الغواص: ص/٧٧.

(٥) سورة الأنفال، الآية: ٤٢.

رأيتُه مذ عام أول أي: ما رأيتُه عاماً قبل عامنا هذا. والثالث: أن يكون مجرداً عن الوصفية كسائر الأسماء الجامدة فينصرف وينون)) كذا ذكر الخفاجي.<sup>(١)</sup>

ومن مفاحش العامة قولهم: الأولة كناية عن الأولى ولم يسمع في لغات العرب إدخال تاء /١٢٩/ التانيث على أفعال الذي هو صفته.<sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((إن قول من قال أوله خطأ لإثبات الثقات لها كالمرزوقي وإمام أهل العربية أبي حيان. وفي منتهى [الأدب]<sup>(٤)</sup>: ((يقال أولى وأولة))، وفي الأساس<sup>(٥)</sup>: ((تقول جمل أول ناقة أوله إذا تقدماً الإبل)). وما علل به المنع من أنه صفة لا تلحقه التاء وهم منه؛ لأنه اسم جامد كـ ((أفكل)) وهذا من الفوائد النفيسة وقول المرزوقي أن الأولى تقابلها العرب بالأخرى تارة وبالأخرة أخرى وبه جاء السماع مما ينبغي التنبيه له كما قاله ابن هشام في تذكرته)).<sup>(٦)</sup>

وقولهم لنوع من المشموم: سوسن<sup>(٧)</sup> بضم السين والصواب فتحها.<sup>(٨)</sup> قلت: ((قد حكى

(١) شرح درة الغواص: ص/١٦٧.

(٢) درة الغواص: ص/٧٧.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١٦٧.

(٤) خطأ والصواب: [نهاية الأرب]. لم أعثر على هذا القول. راجع: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: أبو العباس أحمد القلقشندي. تحقيق: إبراهيم الأبياري. دار الكتب اللبناني بيروت - لبنان. الطبعة الثانية: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م. ونهاية الأرب للنويري. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الأولى:

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

(٥) أساس البلاغة: ص/٢٧. مادة: (أول).

(٦) لم أعثر على الكتاب.

(٧) من ضبط القنوجي.

(٨) درة الغواص: ص/٧٨.

الضم ابن المغربي عن ثعلب، كما حكاها صاحب القاموس<sup>(١)</sup>، وفي السوسن لغة أخرى مشهورة في لسان المولدين وهي: سُوْسَان بضم أوله وزيادة ألف قبل النون)) كذا ذكر الخفاجي<sup>(٢)</sup>.

وقولهم: جَرَى [٥٧] الوادي فَطَمَّ عَلَى الْقَلِيْب، والمسموع في هذا المثل: فطم على

القرى، وهو مجرى الماء إلى الروضة ومعنى طَمَّ: عَلَا وَقَهَّر<sup>(٣)</sup>.

ونظيره قولهم: [٥٨] يا حَامِل اذْكُر حَلَا، وإنما هو: يا حابِل اذكر حلا أي: يا من شد

الحبل اذكر وقت حله. وحكي أن اللحياني أول من صحف هذا المثل<sup>(٤)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((وتتمته و"يا حَانِث اذْكُر حِلًّا"))<sup>(٦)</sup>

وقولهم لمن نبت شاربه: قد طَرَّ شاربه<sup>(٧)</sup> بضم الطاء المهملة والصواب بفتحها. كما يقال:

طَرَّ وَبَرَّ الناقة إذا بدا صغاره وناعمه ومعنى طَرَّ بالضم قطع<sup>(٨)</sup>.

(١) القاموس المحيط: ١٥٨٤/٢. مادة: (سوسن). لم يحك بالضم.

(٢) شرح درة الغواص: ص/١٧٠.

(٣) درة الغواص: ص/٧٨.

قال النيسابوري: "جَرَى الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَرِي: جرى سيل الوادي فطم، أي دَفَن. يقال: طَمَّ السيل

الركية. أي دفنها. والقَرِي، مجرى الماء في الروضة، والجمع أَقْرِيَة وقَرِيَان. وعلي من صله المعنى، أي أتى

على القَرِيَّ يعني أهلكه بأن دفنه. يضرب عند تجاوز الشر حده.

مجمع الأمثال للميدان: ١٥٩/١. الباب الخامس فيما أوله جيم.

(٤) درة الغواص: ص/٧٩.

(٥) شرح درة الغواص: ص/١٧٠.

(٦) ذكر العسكري في كتابه جمهرة الأمثال: "يا عاقد اذكر حلا". وقال أيضاً في شرحه: "وقد يقال يا

حامل اذكر حلا يضرب مثلاً للنظر في العواقب وأصله أن الرجل يشد حملة على بعيه فيسرف في

الاستيثاق فيضرب ذلك به ويبعيره عند الحلول". كتاب جمهرة الأمثال: ٤٢٧/٢. باب التفسير.

(٧) من ضبط المؤلف.

(٨) درة الغواص: ص/٧٩.

قال الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((كون طُرُّ بالضم معناه قطع وبالفتح معناه نَبَت فهو اللغة الفصيحة الشائعة في الاستعمال. قال الصاغاني في العباب<sup>(٢)</sup>: ((طُرُّ بالضم في طُرُّ الشباب لغة أيضاً))، فعَدَّ الحريري له خطأ غير مسلم)).

ونقيض هذا الوهم قولهم في التادم المتحير: سَقَطَ في يده بفتح السين والصواب بضمها. وقد سمع فيه أَسْقَطَ إلا أن سَقَطَ أفصح<sup>(٣)</sup> لقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>. أقول: قال في منتهى [الأدب]<sup>(٥)</sup>/١٣٠/ قال الفراء: ((يجوز أَسْقَطَ وسَقَطَ هو الأكثر الأجود وسَقَطَ بالفتح والبناء للفاعل قليلة))، قال الأخفش<sup>(٦)</sup>: ((وقد قرئ بما في الشواذ كأنه أضمر الندم، أي: سَقَطَ النَّدْمُ في أيديهم)). وقال الواحدي<sup>(٧)</sup>: ((قرئ سَقَطَ معلوماً ومجهولاً)) انتهى. وسقط عدده بعضهم من الأفعال التي لا تتصرف كـ((نعم)) وقراءة ابن السفيح سَقَطَ معلوماً فاعله الندم كما قال الزجاج<sup>(٨)</sup>

(١) شرح درة الغواص: ص/١٧٠.

(٢) لم أعثر على ذلك الجزء من الكتاب الذي مشتمل على باب الرء فصل الطاء.

(٣) درة الغواص: ص/٧٩.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ١٤٩.

(٥) خطأ والصواب: [الأرب].

(٦) لم أجد قوله في كتابه بل قال فيه: "وقال بعضهم ((سَقَطَ)) وكل جائر والعرب تقول: "سَقَطَ في يديه" و((أَسْقَطَ في أيديهم))."

معاني القرآن: أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط. تحقيق: هدي محمود قراعة. مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩٠م. ٣٣٧/١. سورة الأعراف، الآية: ١٤٩.

(٧) لم أعثر على قوله. راجع: ديوان أبي الطيب المتنبي. وفي أثناء متنه شرح: العلامة الواحدي. تأليف: فريدريخ ديتريسي. طبع في مصبعة برلين. ١٨٦١م.

(٨) قال الزجاج: "قد سَقَطَ في يده وأسْقَطَ، وقد رُوِيَ سَقَطَ في القراءة." معاني القرآن: ٣٧٨/٢. سورة الأعراف، الآية: ١٤٩.

أو العض كما قال الزمخشري<sup>(١)</sup>، أو الخسران كما قال ابن عطية<sup>(٢)</sup>، وكله تمثيل. وقرأ ابن أبي عبلة: ((أَسْقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ)) مزيد مجهول. وهي لغة نقلها الفراء<sup>(٣)</sup> والزجاج<sup>(٤)</sup> كذا ذكر الخفاجي<sup>(٥)</sup>. ((وقال أبو عمرو لا يقال: أسقط بالألف على ما لم يسم فاعله، وأحمد بن يحيى مثله. وجوزه الأخفش)) كما في الصحاح<sup>(٦)</sup>، وقال في العباب<sup>(٧)</sup>: ((هذا نظمٌ لم يُسَمَّعْ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَلَا عَرَفْتَهُ الْعَرَبُ)). كذا ذكر صاحب تاج العروس<sup>(٨)</sup>.

وقولهم: رَكَضَ الْفَرَسَ بَفَتْحِ الرَّاءِ تُرْكَضُ بِضِمِّ النَّاءِ وَالصَّوَابُ بِضِمِّ الرَّاءِ.<sup>(٩)</sup> قال الخفاجي<sup>(١٠)</sup>: ((البناء للمجهول فيهما هذا هو المشهور؛ لأن معنى الركض: ضرب الراكب الدابة

(١) قال الزمخشري: "قرأ أبو السفيح: سقط في أيديهم، على تسمية الفاعل، أي وقع العض فيها".

الكشاف: ١٦٠/٢. سورة الأعراف، الآية: ١٤٩.

(٢) راجع: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابن عطية الأندلسي. تحقيق: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم. طبع على نفقة: الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر. (دوحة). الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م. ٨٣/٦ - ٨٥. سورة الأعراف، الآية: ١٤٩.

(٣) قال الفراء: "أَسْقَطَ لُغَةً. وَ((سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ)) أَكْثَرُ وَأَجْوَدٌ". معاني القرآن: ٣٩٣/١. سورة الأعراف، الآية: ١٤٩.

(٤) انظر في الصفحة السابقة. قد مر ذكره.

(٥) شرح درة الغواص: ص/١٧٢.

(٦) الصحاح: ٩٤٩/٣. مادة: (سقط).

(٧) العباب الزاخر واللباب الفاخر: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني. تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين. دار الرشيد بغداد. ١٩٧٩م. ص/٨٤. مادة: (سَقَطَ) باب الطاء فصل السين.

(٨) تاج العروس: ١٥٥/٥. مادة: (سَقَطَ).

(٩) درة الغواص: ص/٧٩.

(١٠) شرح درة الغواص: ص/١٧٢.

برجله لئسرع أو لتسير، فلا يسند الركض لها بل له إلا ابن القوطية<sup>(١)</sup> قال: ((إنه يقال: ركضت الدابة إذا سقتها وحشيتها وركض الطائر والفرس أسرعاً فيكون ركضاً لازماً ومتعدياً كرجع ورجعته ولو سلم أنه لا يكون إلا متعدياً فما المانع من أنه يقال: ركض الفرس بمعنى ضرب برجله الأرض)). أقول: قال في تاج العروس<sup>(٢)</sup>: ((وقد ركض الدابة يركضها ركضاً ضرب جنيهاً برجله))، قال الجوهري<sup>(٣)</sup>: ((ثم كثر حتى قيل: ركض الفرس، إذا عدا، وليس بالأصل، والصواب: ركض بالضم)) انتهى. والفتح إنما هو بضرب من المجاز)).

وكذا قولهم: حلبت ناقته رسلاً كثيراً، ولم تحلب شاته إلا لبناً يسيراً، وحكيتي جسدي. والوجه حلبت ناقتك ولم تحلب حلوبتك، وأحكيتي جسدي، أي: ألباني إلى الحك، ويقال: اشتكت عين فلان، والصواب: اشتكى فلان عينه؛ لأنه هو المشتكى لا هي.<sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: /١٣١/ في القاموس<sup>(٦)</sup>: ((الحك: إمرار جرم على جرم آخر واحتك راسي، وأحكيتي واستحكيتي: دعاني إلى حكه)). فعلم أن ما قاله الحريري لا وجه له ولو سلم فلا تحكم في الحجر في المجاز إلا بالسفة، ومثل هذا: حلبت ناقته رسلاً. ووقع في الحديث: ((إن ابني توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها انكحها<sup>(٧)</sup>))<sup>(٨)</sup> وروي بنصب عينها ورفعها. وقد سموا المرض ((شكاة)) فقالوا

(١) قال: "ركض ركضاً: مشى وأسرع، وفي الأمر: فعله ماشياً أو جالساً والأرض: ضربها برجله والدابة: استحثها والطائر: أسرع". كتاب الأفعال: ص/٩٩. (حرف الراء).

(٢) تاج العروس: ٣٥/٥. مادة: (ركض).

(٣) الصحاح: ٩٠٧/٣. مادة: (ركض).

(٤) درة الغواص: ص/٨٠.

(٥) شرح درة الغواص: ص/١٧٣.

(٦) القاموس المحيط: ١٢٤١/٢. مادة: (حك).

(٧) [أفأكحلها] كذا قال الخفاجي. راجع: شرح درة الغواص: ص/١٧٣.

(٨) في حديث البخاري: قالت زينب: وسمعت أم سلمة تقول: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا

كيف فلان في شكاته، أي: في مرضه، فعليه يجوز أن يقال: اشتكت بمعنى مرضت، ويجعل الفعل للعين. ومثل هذه التوسعات كثير في كلام العرب فلا وجه لعدة من الأوهام).

وقولهم: سار ركاب السلطان، أي: موكبه، وهو وهم؛ لأن الركاب اسم يختص بالإبل. <sup>(١)</sup> أقول: ((قال الأنصاري: إنا معاصر الكتاب لا نعي بالركاب إلا ركاب سرج السلطان تأدباً مع ملوكنا؛ لأننا لا نقول: سار سلطان، وإنما نقول: سار الركاب الشريف كناية عن ذلك. ولا حاجة إلى أن يقال: إنه من ذكر الخاص وإرادة العام تجوزاً)). <sup>(٢)</sup>

وقولهم: الشطرنج بفتح الشين المعجمة، والقياس كسرهما. ويجوز فيه السين المهملة. <sup>(٣)</sup> قال الخفاجي <sup>(٤)</sup>: ((الشطرنج يقال بالسين والشين وإعجامة أشهر، وهو عند بعضهم عربي والصحيح خلافه، وهو معرب. وقد اختلف في أصله فقيل: معرب ((صَدْرْتُكَ)) أي: مائة خيلة، والمراد الكثير لا خصوص العدد، وقيل معرب: شد رنج أي: زال العناء، أو من اشتغل به زال عناه وباطله، وقيل معرب: ((شش رنك)) أي: ستة ألوان، وهي ألوان قطعه وفتح أوله وكسره جائز. وقال الواحدي <sup>(٥)</sup>: ((الكسر فيه أحسن ليكون على وزن قِرْطَعْب))، ولم يذكر فيه ابن السكيت إلا الفتح. ولذا قال ابن بري <sup>(٦)</sup>: ((إن أئمة اللغة لم يذكروا فيه إلا فتح الشين))، وكذا في إصلاح

رسول الله إن ابنتي تُوفِّيَ عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اشْتَكَّتْ عَيْنَهَا أَفْتَكْحُلُهَا؟ فقال رسول الله ﷺ ((لا)) مرتين أو ثلاثاً، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: ((لا))... الخ.

صحيح البخاري: ص/٩٥٣. باب: تُجِدُّ المتوفى عنها أربعة أشهر وعشراً. كتاب الطلاق.

(١) درة الغواص: ص/٨٠.

(٢) شرح درة الغواص: ص/١٧٣.

(٣) درة الغواص: ص/٨٠.

(٤) شرح درة الغواص: ص/١٧٤.

(٥) شرح ديوان الحماسة للواحدي. ص/١٢٣.

(٦) شرح درة الغواص: ص/١٧٤. درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٧٩٨. (الحواشي: ابن

بري وابن ظفر).

المنطق<sup>(١)</sup> فإنكار الفتح ليس على وجهه بل هو المعروف عند أئمة اللغة<sup>(٢)</sup>.

أقول: قال السيد في تاج العروس<sup>(٣)</sup>: ((كسر الشين فيه أجود ولا يفتح ليكون من باب جرّ دخل هكذا صرّح الواحدي<sup>(٤)</sup> / ١٣٢ / لعبة معروفة، ولاسين لغة فيه من الشطّارة أو المشاطرة أو من التّسطير. صرح به ابن هشام اللخمي في فصيحه<sup>(٥)</sup>، أو فارسي معرّب من ((شط رنج))، أي: ساحل التعب هذا من الناموس)) وذكر الوجوه الأخر مثل ما ذكر الخفاجي ثم قال: ((وكل ذلك احتمالات قال شيخنا: ودعوى الاشتقاق فيه أو كونه مأخوذاً من مادة من المواد قد ردّه ابن السراج<sup>(٦)</sup> وتعقبه بما لا غبار عليه؛ لأن كلاً من المادتين المأخوذة منهما بعض لأصله الذي أريد أخذه من تلك المادّة فتأمل، ثم ما نفاه المجد من فتحه أثبتته غيره. وجزم به الحريري وغيره وقالوا: الفتح لغة ثابتة ولا تضرها مخالفة أوزان العرب؛ لأنه عجمي معرّب فلا يجيء على قواعد العرب من كل وجه. وقال ابن بري<sup>(٧)</sup> في حواشي الصحاح: ((الأسماء العجمية لا تشتق من الأسماء العربية، والشطرنج خماسي واشتقاقه من ((شطر)) أو ((سطر)) يوجب كونها ثلاثية فتكون النون والجيم زائدتين وهذا بين الفساد))، ومثله في المزهرة للجلال<sup>(٨)</sup> فليراجع)). قلت: وقول السيد (وجزم به الحريري وغيره)) الخ ليس كما ينبغي بل هو سهو؛ لأن الحريري جزم بالكسر لا بالفتح

(١) إصلاح المنطق: ص/١٦٦. باب ما جاء مضموماً.

(٢) شرح درة الغواص: ص/١٧٤.

(٣) تاج العروس: ٦٤/٢-٦٥. مادة: [الشطرنج].

(٤) انظر الهامش رقم: ٣ من هذه الصفحة.

(٥) قال اللخمي: "اللّعبة ما يلعب به، مثل: التردّ والشطرنج، ونحوهما واللعبة، بالفتح: الواحدة من اللّعب، كما تقول: حسنّ الجلسلة."

شرح الفصيح لابن هشام اللخمي. ص/١٥٥. باب المضموم أوله (من الأسماء).

(٦) لم أعثر على قوله. راجع: الأصول في النحو: ٩٢/٢-٩٤. (العجّمة).

(٧) درة الغواص وشرحها وحواشيتها وتكملتها: ص/٧٩٩. (الحواشي: ابن بري وأبن ظفر).

(٨) قال فيه: "ومما جاء مضموماً والعامّة تكسره: الشطرنج...." المزهرة: ٣١٧/١. باب معرفة المولد.

بل أنكر الفتح كصاحب القاموس فتدبر.

وقد وردت ألفاظ بالشين والسين فمنها: تسمية دعاء العاطس: التسمية [٦٠] والتشميت بالشين إشارة إلى أن يرزق السميت الحسن وبالشين المعجمة إشارة إلى جمع الشمت وهو الشمل، ومنها لنوع من التمر: سيهريز وشهريز، ولما يختم به: الرّوسم والرّوشم<sup>(١)</sup>، ومنها قولهم: التّشَفَ لونه والتّشَفَ إذا تغير وانتفع. وحَمَسَ الرجل وحَمَشَ إذا اشتد غضبه، وتَنَسَّمْتُ منه علماً وتَنَسَّمْتُ بالشين مشتق من النسيم وبالشين من قولهم نَسَمَ في الأمر إذا ابتداء به، ومنها في صفته عليه الصلوة والسلام أنه كان مَنهُوش [٦١] القدمين أي معروقهما. ومنها قولهم /١٣٣/ هوّس الناس وهوّشوا إذا وقعوا في الفساد ذكره ابن الأعرابي في نوادره.<sup>(٢)</sup>

ومنها: التّهش بالمعجمة: ما كان بالأضراس، وبالمهملّة: ما كان بأطراف الأسنان. وروى محاش النساء حرام بإعجام الشين وإهمالها والمراد به معهما: الدبر، وواحد المحاش: محشة. وفي بعض الروايات: أن الشهر قد تشعشع [٦٢] فلو صمنا بقية روي بإعجام الشين وإهمالها، فبالمعجمة إشارة إلى دقة الهلال وقلة ما بقي من الشهر كما يقال: شعشت الشراب وبالماء إذا رققته به وبالمهملّة، وهو الأشهر إشارة إلى أن الشهر قد ادبر وفيه إلا اقله. وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان ينسّ الناس بعد العشاء الآخرة بالدرّة ويقول: ((انصرفوا إلى بيوتكم))<sup>(٣)</sup> فبالمهملّة عني به

(١) قال في المصباح: "الرّوسم" وزان جعفر خشبة يختم بها القلّة ويقال "رّوشم" بالشين المعجمة أيضاً والجمع "رواسم". المصباح المنير: ٢٢٧/١. مادة: (رَسَمْتُ) كتاب الرء.

وذكر الزبيدي في جمعه لغة أخرى وقال: "رواسيم"، وقال أيضاً: "الرواسيم كانت كتب في الجاهلية". تاج العروس: ٣١٢/٨. مادة: (رَسَمَ).

وقال الجوهري: "الرّوسم شيء تجلي به الدنانير، والرّوسم: خشبة فيها كتابة يختم بها الطعام، .. الخ". الصحاح: ١٥٦٩/٤. مادة: (رسم).

(٢) درة الغواص: ص/٨٠-٨١.

(٣) رواه الزمخشري في غريبه. راجع: الفائق: ٤٢٦/٣. باب النون مع السين، والنهاية لابن الأثير: ١١٣/٥. باب النون مع السين. ولم أجده في كتب الصحاح والسنن إلا كتب غريب الحديث.

يسوقهم، ومنه: مَنَسَاةٌ للعصا وبالمعجمة معناها: يتناولهم مأخوذ من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ﴾<sup>(١)</sup> وأمثلة ذلك كثيرة. وقد أفردها صاحب القاموس بتأليف سماه: ((تجوير الموشين فيما يقال بالسين والشين))<sup>(٢)</sup> فمن أراد استقصاء ذلك فعليه به. قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((النس بمعنى السوق صحيح، وأما كون المَنَسَاة منه فغلط؛ لأنها لو كانت منه قيل المَنَسَه وإنما هي من نَسَأَ المهموز بمعنى ساق وهي مادة أخرى، وكون الإعجام بمعنى التناول، ومنه التناوش في الآية مما غلط فيه أيضاً؛ لأنه من النوش الأجوف، وهذا من النش وبينها بون بعيد)).

وقولهم في جواب من قال: سألتُ عنك: سألَ عنك الخَيْر، والصواب: سئلَ عنك الخَيْر، أي: كان من الملازمة لك والاقتران بك بحيث يسأل عنك.<sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((هذا مما لا ينبغي أن يُسَوَّدَ به وجوه الصحف. فإنه لا خطأ فيه من جهة العربية والتركيب وهو ظاهر. ولا من جهة المعنى كما توهمه. فإن لكل امرئ ما نوى. ولو جعل كناية عن توجه الخير اللاتي إليه وقصده كان فصيحاً صحيحاً؛ لأن عادة القادم / ١٣٤ / لبلد أن يسأل عمَّن يريد، وهذا أظهر من أن يخفى فلا حاجة للكلام فيه.

وقولهم للمتشبع بما ليس عنده مطرَمَدًا، وبعضهم يقول: طِرْمَذَار، والصواب: طِرْمَاذ.<sup>(٦)</sup>

(١) سورة سبأ، الآية: ٥٢.

(٢) تجوير الموشين في التعبير بالسين والشين: مجد الدين الفيروز آبادي. تحقيق وتعليق: محمد خير محمود البقاعي. دار ابن قتيبة. دمشق. الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ. وفيه: "أما الناسة - بالسين المهملة. فمن نَسَبه يُنْسَهُ نَسَاءً إذا سَأَفَهُ وَزَجَّرَهُ... الخ". ص/٥٦. باب النون.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١٧٥.

(٤) درة الغواص: ص/٨٤.

(٥) شرح درة الغواص: ص/١٧٩.

(٦) درة الغواص: ص/٨٤.

قال الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((في القاموس<sup>(٢)</sup>: ((الطَرْمِذَان كزعران: الصِّلَف ورجل طَرْمِذَة بالكسر: ومطرمد يقول ولا يفعل)). وطرمد عليه فهو طرماد، وكذا قال ابن بري.<sup>(٣)</sup> وفي الذيل والصلة للصاغاني<sup>(٤)</sup>: الطَرْمِذَار بالفتح الصِّلَف كالطرمذار فلا عبرة بما قاله الحريري. أقول: ((ولكن سئل ابن الأعرابي عن الطرمذار فقال: لا أعرفه و أعرف الطَرْمَاد)) كذا في التاج.<sup>(٥)</sup>

وقولهم للثنين: هَاتَا بمعنى أعطيا، وهذا خطأ؛ لأن ((هَاتَا)) اسم الإشارة إلى المؤنثة الحاضرة، والصواب: هَاتِيَا بكسر التاء. وقولهم: رأيت الأمير وذَوِيه، وهذا وهم؛ لأن العرب لم تنطق بـ((ذِي)) بمعنى: صاحب إلا مضافاً إلى اسم الجنس كقولك: ذو مال وذو نوال، وأما إضافته إلى الأعلام وإلى أسماء الصفات المشتقة من الأفعال فلم يسمع في كلامهم بحال ولهذا لِحَنَ من قال صلى الله على نبيه محمد وذَوِيه.<sup>(٦)</sup> قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((ليس هذا بلازم وإن كان هو الأكثر في الاستعمال؛ لأنها وضعت ليتوصل بها إلى الوصف بأسماء الأجناس والمشتقات تقع صفة فهي غير محتاجة للتوصل والضمائر لا توصف بها. وما أنكره مسموع. وإذا سمع فلا بدع في استعماله مرة أخرى وليس من قبيل القياس؛ لأنه مسموع بعينه ولا فرق بين ضمير وضمير، وفي البسيط: أكثر النحويين على منع إضافة ((ذِي)) إلى الضمير والعلم. وأجاز ابن بري أن يضاف إلى ما يضاف إليه صاحب لأنه بمعناه. وقال، وإنما منعه النحاة إذا كان وصله للوصف فإن لم يكن كذلك لم يمتنع نحو: رأيت الأمير وذَوِيه)).

(١) شرح درة الغواص: ص/١٧٩.

(٢) القاموس المحيط: ٤٨٢/١. مادة: (طَرْمَد).

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨٠٠. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٤) التكملة والذيل والصلة: ٣٨٤/٢. مادة: (ط ر م ذ). وقال فيه: "الطَرْمِذَان: المفاخر الثَّقَاجُ، الذي يقول ولا يفعل".

(٥) تاج العروس: ٣٥٩/٣. مادة: (الطَرْمِذَار).

(٦) درة الغواص: ص/٨٤.

(٧) شرح درة الغواص: ص/١٨٠.

وقولهم: الحوامل تطلقن والحوادث تطرقن ولا يجمع في هذا القبيل بين تاء المضارعة والنون التي هي ضمير الفاعلات، ووجه الكلام أن يلفظ بياء المضارعة /١٣٥/ كما قال تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْهُ﴾<sup>(١)</sup> وعلى هذا يقال: الغواني يمرحن، والنوق يسرحن.<sup>(٢)</sup> أقول: ((قال الزمخشري<sup>(٣)</sup> في هذه الآية غريبة وهي ((تفطرن)) بتائين مع النون، ونظيرها حرف روي في نوادر ابن الأعرابي تشمن))<sup>(٤)</sup> انتهى. قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((فإذا قرئ به وورد في كلام الفصحاء قديماً كيف يتأتى ما ذكره الحريري فهو من تصور الباع وقلة الإطلاع)).

وقولهم: شلت الشيء، والصواب: أشلت الشيء أو شلت به.<sup>(٦)</sup> قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((هذا مما قرره أهل اللغة إلا أن الأمر فيه سهل؛ لأن باب التعدية واسع والأمر فيه سهل، ويجوز أن يتجاوز عن الرفع أو الحمل أو يضمن أو يُحمل عليه على أنه في كلامهم ما يقتضي صحته وسماعه من العرب كما في مسائل ابن السيد)).

وقولهم لمن يناول شيئاً: ها بقصر الألف والصواب: هاء، ويجوز فتح الهمزة وكسرها مع مدّ الألف.<sup>(٨)</sup>

(١) سورة مريم، الآية: ٩٠.

(٢) . درة الغواص: ص/٨٥

(٣) قال: "وقرئ ((ينفطرن)) الانفطار من فطره إذا شقه. والتفطر من فطره إذا شققه وكرر الفعل فيه."

الكشاف: ٤٤/٣. سورة مريم، الآية: ٩٠.

(٤) شرح درة الغواص، ص/١٨١.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) درة الغواص: ص/٨٥.

(٧) شرح درة الغواص: ص/١٨١.

(٨) درة الغواص: ص/٨٦.

قال الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((في شرح الكتاب للسيرافي، وفي سر الصناعة لابن جني<sup>(٢)</sup>) أنه يمد ويقصر فإنكار الحريري للقصر قصور. وفيه لغات ثلاث: الأولى: تجريد من كاف الخطاب فتقول: ها زيد، للمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث. والثانية: لغة بني زبير فتأتي بكاف الخطاب بحسب التثنية والجمع والمذكر والمؤنث. والثالثة: أن تأتي بهمزة موضع الكاف فتصرف تصرفها بحسب المخاطب في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، فللمذكر: ((هاء)) بفتح الهمة وللؤنث: ((هاء)) بكسرها وللاثنين: ((هاؤهما)) بضم الهمة كما تقول: هاؤكم، وهي أفصح اللغات وبها جاء القرآن.))<sup>(٣)</sup>

وقولهم: حَسِدٌ حاسِدٌك بضم الحاء فيعكسون المراد ويجعلون المدعو له مدعواً عليه، والصواب أن يقال: حسد حاسدك بفتح الحاء، أي: لا انفك حسوداً ولا زلت محسوداً [٦٣].<sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((ما ذكره هو المتبادر فإن كان ما ذكر صدر عن عامي فخطاؤه لا يعتد به وإلا فهو موجه؛ لأن حسد الإشراف إنما يكون من أضرابهم إذا الفقير/١٣٦/ لا يحسد ملكاً عظيماً فكون حاسد المرء محسوداً كناية عن شرفه. وقيل حسد هنا بمعنى عوقب على الحسد. وعبر به للمشاكلة كما في الحديث<sup>(٦)</sup>: ((إن الله لا يمل حتى تملوا))، وفي القاموس<sup>(٧)</sup>: ((حَسَدَنِي اللهُ إِنْ

(١) شرح درة الغواص: ص/١٨٢.

(٢) سر صناعة الإعراب: ٣١٩/١. حرف الكاف.

(٣) قال سبحانه وتعالى: ((هَأْوُمْ أَفْرَهُوا كِتَابِيَةً)) سورة الحاقة، الآية: ١٩.

(٤) درة الغواص: ص/٨٦.

(٥) شرح درة الغواص: ص/١٨٣.

(٦) عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((اكَفَلُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا...)) والمعنى: "أن الله لا يمل أبداً مملئتم أو لم تملوا فجرى مجرى قولهم: حتى يشيب العرَّابُ وَيَبِيضُ الفأر." النهاية لابن الأثير: ٧٩٠/٤. باب الميم مع اللام. وسنن أبي داود: ٥١٩/١. باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة. (التطوع).

كنتُ حاسدك، أي: عاقبي)).

وقولهم: أعطاه البشارة بكسر الباء، والصواب فيه: ضم الباء؛ لأن المكسور ما بُشِّرَتْ به وبضمها حق ما يعطى عليها، والمفتوح الجمال ويستعمل في الخير والشر<sup>(١)</sup> وبه ورد القرآن الكريم<sup>(٢)</sup> في مواضع. قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((والحق ما في القاموس<sup>(٥)</sup> من أن: ((ما يعطاه المُبَشِّرُ بالكسر والضم))، وهو ما ارتضاه الكسائي وتبعه ابن السكيت<sup>(٦)</sup> وكثير من أهل اللغة.<sup>(٧)</sup> وما ذكره الحريري مذهب فيه فلا وجه للتخطئة به. وما ذكره من استعمال البشارة في الشر كما في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾<sup>(٨)</sup> غير مرضى عند المحققين من أهل العربية وأصحاب المعاني، والآية عندهم من قبيل الاستعارة بالكناية، أو من باب تحية بينهم ضرب وجيع. وفيها مذهبان آخران، فقيل: إنها تعم الخير والشر، وقيل: إذا أطلق فهو مخصوص بالخير كما إذا قيد به فإن قيد بعمل جاز استعماله في الشر أيضاً وكذا اختلفوا في الوعيد والإيعاد)) انتهى.

في البخاري: عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ فَقَالَ: ((مَنْ هَذِهِ؟)).  
.. قال: ((مَن))، عليكم بما تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا)). .. الخ. صحيح البخاري: ص/١٠.  
باب: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ. كتاب الإيمان. وراجع: باب ما يَكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ. كتاب التهجيد. الصفحة: ١٨٤.

(١) قال فيه: "حَسَدِي لِلَّهِ إِنْ كُنْتُ أَحْسَدُكَ، أَي: عَاقِبِي عَلَى الْحَسَدِ." القاموس المحيط: ٤٠٦/١. مادة: (حسد).

(٢) درة الغواص: ص/٨٦-٨٧.

(٣) قال سبحانه وتعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ...﴾ سورة يونس، الآية: ٦٣-٦٤. وفي قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ سورة آل عمران، الآية: ٢١.

(٤) شرح درة الغواص: ص/١٨٣.

(٥) القاموس المحيط: ٥٠١/١. مادة: (بشر).

(٦) إصلاح المنطق: ص/١١٢. باب الفعالة والفعالة.

(٧) منهم النسفي أيضاً. انظر: طلبة الطلبة: ص/٥٩. كتاب الطلاق.

(٨) سورة آل عمران، الآية: ٢١.

ونظيرها لفظة: وَعَدَّ تَسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَعَدَّ اللَّهُ [الَّذِينَ] <sup>(١)</sup> آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ)) <sup>(٢)</sup>، وَتَسْتَعْمَلُ أَيْضاً فِي الشَّرِّ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ((النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا)) <sup>(٣)</sup>. فَإِنْ أُطْلِقَ لَفْظَةُ ((الْوَعْدِ)) أَوْ لَفْظُ ((وَعَدَّ)) انْتَصَرَفَ إِلَى الْخَيْرِ، وَأَمَّا الْوَعِيدُ وَالْإِعَادُ فَلَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الشَّرِّ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ <sup>(٤)</sup>: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْ وَعَدُّهُ أَوْ وَعَدُّهُ لِمُخْلِيفِ إِعَادِي وَمُنَجِّزِ مَوْعِدِي

أَقُولُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا وَعَدَّ السَّرَّاءُ أَنْجَزَ وَعَدَهُ وَإِنْ أَوْ وَعَدَّ الضَّرَّاءُ فَالْمُجْدُ مَانِعُهُ/١٣٧

وَنَقِيضُ الْبَشَارَةِ لَفْظَةُ: الْمَأْتَمُّ يَتَوَهَّمُ أَكْثَرَ الْخَاصَّةِ أَمَّا بِمَجْمَعِ الْمَنَاحَةِ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ: النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. <sup>(٥)</sup> قَالَ الْخَفَّاجِيُّ <sup>(٦)</sup>: ((هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّهُ قَدْ وَرَدَ الْمَأْتَمُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِمَعْنَى مَجْمَعِ الْمَنَاحَةِ وَالْحَزَنِ))، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِشَوَاهِدٍ <sup>(٧)</sup> ثُمَّ قَالَ <sup>(٨)</sup>: ((وَهَذَا مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ

(١) أخطأ القنوجي في نقل الآية. وقد ذكر اللفظة [الذي] في متن الكتاب.

(٢) سورة النور، الآية: ٥٥.

(٣) سورة الحج، الآية: ٧٢.

(٤) هذا البيت لعامر بن الطفيل وفيه:

وَإِنِّي إِنْ أَوْ وَعَدُّهُ أَوْ وَعَدُّهُ لِأَخْلِيفِ إِعَادِي وَأَنْجِزُ مَوْعِدِي

ديوان عامر بن الطفيل. دار صادر بيروت. ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. ص/٥٨. القصيدة: "أخلف إيعادي

وأنجز موعدي".

(٥) درة الغواص، ص/٨٧.

(٦) شرح درة الغواص: ص/١٨٤-١٨٥.

(٧) من شواهد قول التميمي في منصور بن زياد:

فالناس مأمهم عليه واحد في كل دار رنة وعويل

(٨) شرح درة الغواص: ص/١٨٤-١٨٥.

أهل اللغة وارتضاه ابن بري على أنه لو كان عاماً فاستعماله في بعض أفراده بقرينة لا يُعدّ خطأ حتى ذهب بعض أهل الأصول إلى أنه ليس بمجاز أيضاً).

وقولهم: تفرقت الأهواء والآراء، والاختيار في مثله: افرقت، كما جاء في الخبر: تفرق أمي كذا وكذا فرقة أي تختلف، فأما لفظة التفرق فتشعمل في الأشخاص والأجسام وكذلك فرّق بتشديد الراء فيما كان من قبيل الجمع، وفرّق بالتخفيف فيما يراد به التمييز كقولك: فرق بين الحق والباطل والحالي والعاطل. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((فإن أراد أنه حسن أكثرى كما ينبي عنه لفظ الاختيار فلا ينبغي أن ينتظم في سلك الأغلاط مع أنه غير مسلم، وإن ادعى لزومه فهو خطأ منه، ومما يدل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾ <sup>(٣)</sup> وقوله: ﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ <sup>(٤)</sup>، مما هو نص فيه. فإنه تفرق اعتقاد واديان لا تفرق أجسام وأبدان وقد صرح الجوهري <sup>(٥)</sup> وغيره بأنهما مستويان، وفي الحديث: ((البيعان بالخيار ما لم يتفرقا)) وروي يفترقا <sup>(٦)</sup>، أي: بالأقوال كما ذهب إليه مالك وأبو حنيفة رح، أو بالأبدان كما

(١) درة الغواص: ص/٨٧.

(٢) شرح درة الغواص: ص/١٨٥.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٠٥.

(٤) سورة البينة، الآية: ٤.

(٥) الصحاح: ٤/١٢٦٧-١٢٦٨. مادة: (فرق).

(٦) عن عبد الله بن الحارث رَفَعَهُ إلى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال: حتى يتفرقا...)).

صحيح البخاري: ص/٣٣٤. باب: إذا بين البيعان ولم يكتمًا ونصحا. كتاب البيوع. وباب: ما يمحق الكذب والكيتمان في البيع. وباب: إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع؟ الصفحة: ٣٣٩.

وفي رواية: عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ((البيعان بالخيار ما لم يفترقا)). صحيح البخاري: ص/٣٣٨-٣٣٩. باب كم يجوز الخيار؟

ذهب إليه الشافعي رح وأحمد رح، فرأوا التفرّق والافتراق في الحديث بمعنى، وكذا فرق المخفف بمعنى التمييز ويكون بين المعاني والأجسام كما في عمدة الحفاظ. <sup>(١)</sup> أقول: قال الموفق في ذيل الفصيح <sup>(٢)</sup>: ((تفرق يستعمل في الأجسام وافترق في المعاني)).

وقولهم: في مصدر ذكر الشيء: تَذَكَّرَ/١٣٨/ بكسر التاء، والصواب فتحها، كما تفتح في تَسَالٍ وتَسْيَارٍ وتَسْكَابٍ وتَهْيَامٍ، وذكر أهل العربية أن جميع المصادر التي جاءت على تَفْعَالٍ هي بفتح التاء إلا مصدرين: تَبَيَّنَ، وتَلَقَّأَ. قال بعضهم: تَنْضَالٌ أيضاً. وأما أسماء الأجناس والصفات فقد جاءت منها عدة أسماء على تَفْعَالٍ بكسر التاء: تَحْفَافٌ، [٦٤] وتَمَثَالٌ وتَمْسَاحٌ وتَقْصَارٌ، [٦٥] وتَمْرَادٌ، [٦٦] ورجل تَبْنَا، وتَبْرَاكٌ، [٦٨] وتَعْشَارٌ، وتَرْبَاعٌ، وتَهْوَاءٌ، [٦٩] ورجل تَبَالٌ، [٧٠] وتَلْعَابٌ، [٧١] وتَلْقَامٌ، [٧٢] وناقاة تَضْرَابٌ، [٧٣] وثوب تَلْفَاقٌ. [٧٤] <sup>(٣)</sup> قال الخفاجي <sup>(٤)</sup>: ((هذا مما ذكره أهل اللغة والعربية. وقال في شرح الكتاب: أنه لم يجيء بالكسر إلا حرف واحد وهو تَبَيَّنَ مصدر بَيَّنَ. وقال غيره: أنه لم يجيء على أنه مصدر وإنما هو وافق معناه معنى المصدر فاستعمل في موضعه كما وقع كثير من الأسماء موضع المصادر كما وقع الطعام وهو اسم للمأكول موقع الاطعام. وفي الصحاح <sup>(٥)</sup>: ((لم يجيء مصدر بكسر التاء إلا تَبَيَّنَ وتَلْقَاءَ))، وزادوا عليه تَشْرَاباً في قولهم: شرب الخمر تَشْرَاباً. فإنه سمع فيه الفتح والكسر وإن اقتصر

(١) قال السمين الحلبي: "فَرَّقْتُ بين الشيتين: فَصَّلْتُ بينهما، وهذا الفصل قد يكون مُدْرَكاً بالبصر كما في الأشخاص، وقد يكون مدركاً بالمعاني، وفيه الفرق بين المسألتين، وهذا ابداءٌ معنًى". لم يوجد في الطرف الآخر مع تحيل التساوي.

عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: للسمين الحلبي ٢٢٢/٣. فصل الفاء والراء.

(٢) ذيل فصيح ثعلب: ص/١١. باب ما يوضع الناس غير موضعه.

(٣) درة الغواص: ص/٨٧-٨٨.

(٤) شرح درة الغواص: ص/١٨٦.

(٥) الصحاح: ١٦٨٢/٥. مادة: (بين).

الجوهري وغيره على الفتح. وزاد الرعيبي في شرح ألفية ابن المعطي<sup>(١)</sup>: ((تفراج للجبان، وتكلام لكثير الكلام، وتفضال من المفاضلة، وتثاق الهلال بتائين الأولى مكسورة والثانية ساكنة وهو ميقاته يقال جئت لتثاق الهلال أي حين أهل، وتسخان لواحد التساخين، وتنبال وتنبالة للقصير على رأي)).

وقولهم للقائم: اجلس، والاختيار أقعد، ولمن كان نائماً أو ساجداً: اجلس، وعلل بعضهم لهذا الاختيار، بأن القعود هو الانتقال من علو إلى سفل، وأن الجلوس هو الانتقال من سفل إلى علو. قال ابن خالويه: دخلت يوماً على سيف الدولة أقعداً ولم يقل: اجلس، فتبينت بذلك اعتلاقه بأهداب الأدب، واطلاعه على أسرار كلام العرب.<sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((هذا وإن ذكره بعض اللغويين فقد ورد في الأحاديث الشريفة وفي كلام الفصحاء ما يخالفه كما روى عروة ابن الزبير: ((أن / ١٣٩ / النبي ﷺ خرج في مرضه إلى أن قام فجلس ﷺ))<sup>(٤)</sup>، وعروة أرسخ في لغة العرب وأجل من أن<sup>(٥)</sup> أن يخفى عليه مثله. وفي حديث القبر الصحيح<sup>(٦)</sup>: ((أناه ملكان فأقعداه))

(١) لم أعثر على ذلك الكتاب.

(٢) درة الغواص: ص/٨٨.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١٨٧.

(٤) عن ابن عباس: ((أن النبي ﷺ خرج في مرضه وهو عاصب رأسه بخرقة فجلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ... الخ)). المعجم الكبير: ٣٣٨/١١. أحاديث عبد الله بن العباس بن ابن عبد المطلب. لم أجده برواية عروة بن الزبير.

(٥) زائدة في الكلام.

(٦) عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: ((العبد إذا وضع في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فاقعداه... الخ)).

صحيح البخاري: ص/٢١٣. باب الميت يسمع خفق النعال. كتاب الجنائز.

فقال الكرمانى<sup>(١)</sup>: ((أى أجلساه وهما مترادفان))، وهذا مبطلٌ قول من فرق بينهما فلا عبرة بقول التوربشنى وقع في رواية البراء ((فيجلسانه)) وهو أولى وكان الأول رواه بالمعنى لظنه أنهما مترادفان مع أن الفرق لو سلم فإنما هو بحسب الأصل ومقتضى الاشتقاق ولتقارب معنيهما أوقع كل منهما في موقع الآخر وساغ حتى صار حقيقة عرفية. وقال بعض مشائخنا كل لفظين تقارب معناهما إذا اجتماعا افترقا، وإذا افترقا اجتماعا، وهو من بدیع المعاني. وقد سوى بينهما في عمدة الحفاظ<sup>(٢)</sup>، والقاموس<sup>(٣)</sup>. وفرق بعضهم بين القعود والجلوس بفرق آخر كما في الاتقان<sup>(٤)</sup> فقال: ((القعود ما تعقبه لَبَثٌ بخلاف الجلوس ولذا يقال: قواعد البيت دون جوالسه للزومها، وهو جليس الملك دون قعيده؛ لأنه يمدح منه التخفيف، وكذا قيل: مَقْعَدٌ صدق؛ لأنه لا زوال له وقيل: **تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ**)<sup>(٥)</sup>؛ لأنه يجلس فيه يسيراً)).

وقولهم في جواب مَنْ مَدَحَ رَجُلًا أَوْ ذَمَّهُ: نِعْمَ مَنْ مَدَّحْتَ، وبئس من ذَمَمْتَ،

(١) وقال بعد ذلك: "وهذا يبطل قول من فرق بينهما بأن القعود هو عن القيام والجلوس عن الاضطجاع."

البخاري بشرح الكرمانى: ١١٧/٧. باب المَيْتِ يَسْمَعُ حَقَقَ النَّعَالَ. كتاب الجنائز.

(٢) عمدة الحفاظ: ٢٢٢/٣. فصل الفاء والراء.

(٣) القاموس المحيط: ٧٣٧/١. مادة: (جلس).

(٤) قال السيوطي فيه: ((القعود والجلوس)) فالأول لما فيه لَبَثٌ، بخلاف الثاني، ولهذا يقال: قواعد البيت ولا

يقال: جوالسه للزومها ولبثها ويقال: جليس الملك ولا يقال: قعيده؛ لأن مجالس الملوك يستحب فيها

التخفيف ولهذا استعمل الأول في قوله: **مَقْعَدٌ صدق** (سورة القمر، الآية: ٥٥) للإشارة إلى أنه لا زوال

له بخلاف **تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ** (سورة المجادلة: ١١) لأنه يجلس فيه زمانا يسيراً."

الاتقان في علوم القرآن: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي. تقدم: الدكتور مصطفى ديب البغا. دار ابن

كثير دمشق - بيروت. الطبعة الثالثة: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م. ٦٢٤/١. النوع الثاني والأربعون: قاعدة

في ذكر بعض الألفاظ يظن بها الترادف وليست منه.

(٥) سورة المجادلة: الآية: ١١.

والصواب: نعم الرجلُ مَنْ مدحت، وبس الشخصُ من ذمت. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا من تكثير السواد بتكثير موارد الرد بما لا طائل تحته. قال في شرح التسهيل <sup>(٣)</sup>: ((لا يمتنع عند المراد والفارسي إسناد ((نعم))، و((بس)) إلى الذي الجنسية نحو: الذي يأمر بالمعروف زيد)) أي: المعروف على قصد الجنس، ومنع كون الذي فاعل نعم وبس مطلقاً الكوفيون وجماعة من البصريين منهم: ابن السراج، والجرمي. وأجاز قوم من النحاة ذلك في ((من)) و((ما)) الموصولين مقصوراً بهما الجنس وعليه ابن مالك)).

وقولهم ل ضد الذكر: التسيان بفتح النون والسين وهذا وهم، لأنه تثنية التَّسَاء، وهو العرق الذي في الفخذ، وأما المصدر من نسي علي / ١٤٠ / وزن عرفان، وكتمان، فإن جاءت مصادر في كلام العرب بفتح الفاء والعين، فهي مما يختص بالحركة والاضطراب، كالوخذان والذملان واللَّمَعان والضَّرَبان. <sup>(٤)</sup> قال الخفاجي <sup>(٥)</sup>: ((هذا مما ذكره ابن جني وعده من بدائع العربية لدلالة الهيئة على معانيها الوضعية إلا أنهم أوردوا على ما ذكر شتان بمعنى البعض وأجاب عنه صاحب الكشف بأن فيه اضطراباً، وحركة نفيسة، نزلت منزلة الحسية ولأبي علي الفارسي في الحجة كلام نفيس فيه هذا <sup>(٦)</sup> محله)).

وقولهم: هو بين ظهْرَانِيهِمْ بكسر النون، والصواب بفتح النون. وأجاز أبو حاتم أن يقال: بين ظَهْرِيهِمْ. وقولهم: دخلت الشام، وهو غلط فيح وخطأ صريح؛ لأن اسم البلد الشام، ولفظه

(١) درة الغواص: ص/ ٨٨.

(٢) شرح درة الغواص: ص/ ١٨٨.

(٣) شرح التسهيل: ابن مالك. ٣٤١/٢. باب نعم وبس.

(٤) درة الغواص: ص/ ٩٠.

(٥) شرح درة الغواص: ص/ ١٨٩.

(٦) والمحذوف فيه: "ليس هذا محله". راجع: المصدر نفسه.

مذكر. <sup>(١)</sup> أقول: ((قال ابن بري <sup>(٢)</sup>): ((قد جاء الشأم بالمدّ لغة في الشأم، كما قال مجنون عامر <sup>(٣)</sup>):

[من الطويل]

سقى الله مرض بالشأم فإني على كل شاك بالشأم شفيق

ثم أنشد أبياتاً أخرى مشهورة وفيه ثلاث لغات فصحاء هن: ((الشأم)) بالهمزة الساكنة، ثم ((الشام)) بإبدالها ألفاً، ثم ((الشأم)) بالمدّ، وكلها مسموعة، ويجوز تأنيثه وتذكيره باعتبار البلدة والمكان كما في سائر البقاع والبلدان)) كذا ذكر الخفاجي. <sup>(٤)</sup>

وقولهم: قَدِمَ الحَاجَّ واحداً واحداً، واثنين اثنين، وثلاثة ثلاثة، وأربعة أربعة، والصواب في مثله؛ جاءوا أحاد، وثناء وثلاث ورباع، أو يقال: جاؤوا موحد ومثنى ومثلث ومربع. قال الأكثرون: إنهم لم يتجاوزوا رباع إلا إلى صيغة عشبار لا غير. وقيل: صاغوا هذا البناء منسفاً إلى عشار. <sup>(٥)</sup> قال الخفاجي: <sup>(٦)</sup> ((تخطتتهم في استعمال واحداً واحداً للدلالة على التكرير خطأ؛ لأنه كثير مقيس. وفي شرح الكافية للحديثي: ((أسماء العدد المستعملة للتكرير المعنوي بلفظها / ١٤١ / مطرّدة، وإنما عدل عنه ليكون نصاً فيما قصد به. فإن ثلاثة ثلاثة مثلاً يحتمل التأكيد)).

وقولهم: لما يتعجل من الزروع والثمار: هَرَفَ <sup>(٧)</sup>، وهي من ألفاظ الأنباط [٧٥] ومفاح الأغلط، والصواب فيه: بكر. قلت <sup>(٨)</sup>: ((قد جاء هَرَفَ بهذا المعنى كما في الأساس: <sup>(٩)</sup> ((هَرَفَتِ

(١) درة الغواص: ص/٩٠.

(٢) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨٠٦. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٣) لم أعثر على ديوانه.

(٤) شرح درة الغواص: ص/١٩٠-١٩١.

(٥) درة الغواص: ص/٩١.

(٦) شرح درة الغواص: ص/١٩١.

(٧) كذا ضبطه القنوجي في كتابه.

(٨) درة الغواص: ص/٩٢.

(٩) أساس البلاغة: ص/٧٩٥. مادة: (ه ر ف).

النَّخْلَةُ: عَجَلَتْ ثَمَرَهَا تَهْرِيْفًا. وَهَرَفَتْهُ الرِّيحُ: اسْتَحَفَّتْهُ. وفي القاموس: <sup>(١)</sup> ((أَهْرَفَ: نَمَا مَالَهُ، وَالنَّخْلَةُ: عَجَلَتْ إِتَاءَهَا، كَهَرَفَتْ قَهْرِيْفًا. وَهَرَفُوا إِلَى الصَّلَاةِ: عَجَلُوا، أَوْ هَذِهِ الصَّوَابُ. وَأَهْرَفَ غَلَطَ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ)). فلهذا قال الخفاجي: <sup>(٢)</sup> ((فَمَا أَنْكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ غَيْرَ مَنْكَرٍ وَإِنَّمَا اللَّوْمُ عَلَى مَنْ قَصَرَ)).

وقولهم في كل شيء يخف فيه فاعله ويعجل إليه: قَدْ بَكَرَ إِلَيْهِ، ولو أنه فعل ذلك آخر النهار أو في أثناء الليل والصواب فيه عَجَلٌ. وقد يستعمل بكر بمعنى عجل ونظيره: راح بمعنى سَارَعَ وَخَفَّ كَمَا فِي حَدِيثٍ ((مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ الْخِ)). <sup>(٣)</sup> قال الخفاجي <sup>(٤)</sup>: ((وهذا مما يتعجب منه فإنه ذكر هنا أنه قد يستعمل بمعنى عجل وهو عين ما أنكره وقد صرح به كثير من أهل اللغة)).

وقولهم من التأؤه: أَوْهَ وَالْأَفْصَحُ أَوْهَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا وَفَتْحِهَا، وَالْكَسْرُ أَغْلَبُ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَأَوْهٌ <sup>(٥)</sup> لَذَكَرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمَنْ يُعَدُّ أَرْضَ بَيْنَنَا وَسَمَاءَ <sup>(٦)</sup>

قال الخفاجي <sup>(٧)</sup>: ((كيف يعد هذا من الأغلاط، وقد صرح بأنه لغة)) انتهى. وقد قلب

(١) القاموس المحيط: ١١٤٦/٢. مادة: (هرف).

(٢) شرح درة الغواص: ص/١٩٣.

(٣) في حديث: ((مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ)). قال ابن الأثير: "ومعناه: مشى

إليها وذهب إلى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار. ويقال راح القوم وتروّحوا إذا ساروا أي وقت كان.

.. الخ". النهاية: ٦٥٨/٢. باب الرء مع الواو.

(٤) شرح درة الغواص: ص/١٩٣.

(٥) كذا ضبطه صاحب الكتاب.

(٦) درة الغواص: ص/٩٣.

(٧) شرح درة الغواص: ص/١٩٦.

بعضهم الواو ألفاً فقال: آه، وشدد بعضهم الواو وأسكن الهاء، فقال: أوّه، ومنهم من حذف الهاء وكسر الواو فقال: أو، وقال آخرون: أواه بالمد وغيره، وتصريف الفعل هنا أوه تأوّه والمصدر الآهة والآهة.<sup>(١)</sup>

وقولهم: عند الحرقة ولذع الحرارة الممّضة: أخ بالخاء المعجمة من فوق والعرب تنطق بالخاء المهملة.<sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((أخ بالخاء المعجمة كلمة توجع وتارة من غَيْظٍ أو حزن، قاله الأنصاري. وقال ابن دُرَيْد<sup>(٤)</sup>: ((أجسبها محدثة))، وذكرها في القاموس بالمعجمة<sup>(٥)</sup> ١٤٢/ أيضاً. وقال الغرناطي: أخّ وكخّ بالخاء المعجمة المشددة وضبط ابن كثير كاف كخ بالكسرة والفتح والخاء ساكنة وتون)).

وقولهم: لقيته لقاةً واحدةً، وهذا خطأ، "لأن العرب تقول: لقيته لقيّةً ولقاءةً ولقيّانةً، إذا أرادوا به المرة الواحدة، فإن أرادوا المصدر قالوا: لقيته لقاءً ولقيّاً ولقيّاناً ولقي على وزن هدى.<sup>(٦)</sup> قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((ليس الخطأ فيه من جهة التصريح بالوحدة فإنه للتأكيد كما في قوله تعالى: ((فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً))<sup>(٨)</sup>، وإنما هو من جهة فتح اللام كما قال ابن السكيت<sup>(٩)</sup> تقول: ((لَقَيْتَهُ لِقَاءً وَلِقْيَانًا وَلَقِيًا وَلَقِيَّ وَلِقْيَانَةً وَلَقَاً وَاحِدَةً وَلَقِيَّةً وَلِقَاءَةً وَلَا تَقْل:))

(١) درة الغواص: ص/٩٣.

(٢) درة الغواص: ص/٩٢.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١٩٥.

(٤) جمهرة اللغة: ٣١/١. مادة: (أخ خ).

(٥) القاموس المحيط: ٣٧٠/١. مادة: (أخخ). وفيه: "أخ: كلمة تُكْرَهُ تَأْوُهُ وتَأْوَهُ".

(٦) درة الغواص: ص/٩٣.

(٧) شرح درة الغواص: ص/١٩٦.

(٨) سورة الحاقة، الآية: ١٣.

(٩) إصلاح المنطق: ص/٣١١. باب: يقال قد أكثرت من البسلة إذا أكثر من قوله بسم الله الرحمن

لقاء فإنها مولدة ليست من كلام العرب)) انتهى. إلا أنه لا يحتاج لضم واحدة.

وقولهم: فلان يكْدِفُ، بمعنى يستقل ما أُعْطِيَ، والصواب فيه يُجَدِّفُ بالجيم، لأن

التجديف في اللغة هو استقلال النعمة وسترها، وبه فسر: ((لا تُجَدِّفُوا بِنِعْمِ اللَّهِ))<sup>(١)</sup>.

ومثله قولهم لمن يُكْثِرُ السُّؤالَ: مَكِدٌ وأصله مَجِدٌ لاشتقاقه من الاجتداء.<sup>(٢)</sup> قال

الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((قد تبع في هذا ابن الأنباري حيث قال في كتاب الزاهر<sup>(٤)</sup>): ((كدا يكدي ليست

بعربية))، وإنما يقال: جَدَى يَجْدِي. وقال المقرئ<sup>(٥)</sup>: إن لغة قوم من العرب إبدال كل جيم كافاً

إلا أنها غير فصيحة ولذا قيل إن ما ذكر على هذه اللغة ليس بخطأ كما زعمه الحريري، ولذا

استعمله الزمخشري ونقل عنه<sup>(٦)</sup>: ((إن المُكْدِي هو السائل))، ووقع في كلامهم كثيراً وهذا مما لا

(١) درة الغواص: ص/٩٤.

وفي النهاية: ((لا تُجَدِّفُوا بِنِعْمِ اللَّهِ)) أي: تكفروها وتستقلوها. النهاية: ٧٠٦/١. باب الجيم مع الدال،

وغريب الحديث لابن الجوزي: ١٤٣/١. باب الجيم مع الدال، وغريب الحديث لابن قتيبة: ٧٣٥/٣.

والغريبين للهرودي: ص/٣٢١. كتاب الجيم. باب الجيم مع الدال. لم أجده في كتب الصحاح والسنن إلا

كتب غريب الحديث التي ذكرتها.

(٢) درة الغواص: ص/٩٤.

(٣) شرح درة الغواص: ص/١٩٧.

(٤) لم أجد قوله في كتابه بل قال فيه: "قولهم فد أكدى فلان. أكدى فهو مُكْدٍ ويقال لها الكُدْيَة والجمع

كُدَى." الزاهر في معاني كلمات الناس: ٣٣٤/١.

(٥) لم أعثر على قوله في الكتاب. انظر: نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب: أحمد بن محمد المقرئ

الثلمسان. تحقيق: د. إحسان عباس. دارصادر بيروت. ٥١٣٨٨-١٩٦٨ م.

(٦) قال في أساس البلاغة: "كان ابن هبيرة يقول: كُدُونِي فَإِنِّي مُكِدٌ أَي سلوني فَإِنِّي أُعْطِي على السؤال."

ص/٦٤١. مادة: (ك د). وقال في مكان آخر: "أكدي الرجل: أخفق ولم يظفر بحاجته. وفلان مُكْدٍ: لا

ينمي ماله. وطلبتُ إليه فأكدي: أجدد ونكّر. وإن فلاناً قد بلغ الناس كُدَيْته وكُدَاه إذا أمسك بعد

الإعطاء." ص/٦٤٢. مادة: (ك د ي).

حاجة إليه. فإن الإمام الراغب قال في مفرداته<sup>(١)</sup>: ((الكُدْيَةُ صَنَابَةٌ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ: حَفَرَ فَكُدِّي فَاسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِلطَّالِبِ [المُحِفِّ] <sup>(٢)</sup> وَالْمَعْطَى الْمُقِيلَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: «أَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى» <sup>(٣)</sup> انْتَهَى. وَمَا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ عُلَمَاءِ الْعَصْرِ أَنَّهُ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ: ((كُدِّي كَرْدَن)) وَهُوَ اصْطِلَاحُ الْفُقَهَاءِ)).

وقولهم بالرجل عُنَّةً<sup>(٤)</sup> ولا وجه لذلك؛ لأن العنة الخطيرة من الخشب، والصواب: عُنَيْتَةٌ أَوْ تَعِينٌ، من عن، أي: اعترض / ١٤٣ / فكأنه يتعرض للنكاح ولا يقدر عليه، والعرب تسمي العنَّينَ السَّرِيسَ. <sup>(٥)</sup> قال الخفاجي<sup>(٦)</sup>: ((ما أنكره حكاة الجوهري<sup>(٧)</sup>، [٧٦] وصاحب القاموس<sup>(٨)</sup> فقالا: ((الاسم العنة)) وقد قيل أنها لغة ضعيفة. ولذا قال أبو حيان التوحيدي في كتاب البصائر<sup>(٩)</sup>: ((فَلَانٌ عِنْنٌ بَيْنَ التَّعْنُنِ وَلَا تَقِلُّ ((بَيْنَ العِنَّةِ)) كَمَا يَقُولُهُ الْفُقَهَاءُ فَإِنَّهُ كَلَامٌ مَرْدُودٌ)). ونقل في شرح الفصيح استعماله وقيل أنه مستعار من الخطيرة المانعة على فرض عدم وروده)).

وقولهم لمن يقتبس من الصحف: صُحْفِي، مقايسة على قولهم في النسب إلى الأنصار: أنصاري، وإلى الأعراب: أعراي، والصواب عند النحويين البصريين أن يوقع النسب إلى واحدة

(١) مفردات غريب القرآن: ص/٤٢٧. مادة: (كدي). كتاب الكاف.

(٢) خطأ والصواب: [المخفق] راجع: المصدر نفسه.

(٣) سورة النجم، الآية: ٣٤.

(٤) من ضبط صاحب الكتاب.

(٥) درة الفواص: ص/٩٤.

(٦) شرح درة الفواص: ص/١٩٨.

(٧) الصحاح: ١٧٣٧/٥. مادة: (عنن).

(٨) القاموس المحيط: ١٥٩٨/٢. مادة: (عنن).

(٩) البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي. تحقيق: د. وداد القاضي. دار صادر بيروت. الطبعة الأولى:

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. وقال فيه: "ويقال: "السَّرِيسُ العِنْنِ، وهو الحافظ أيضاً، وتقول عِنْنٌ بَيْنَ التَّعْنِينِ،

واجتب قول الفقهاء ((بَيْنَ العِنَّةِ)) فإنه كلام مردود." ٢٣/١.

الصحف وهي صحيفة، فيقال: صحفي، [٧٧] كما يقال في النسب إلى حنيفة: حنفي، لأنهم لا يرون النسب إلا إلى واحد الجموع.<sup>(١)</sup> أقول: ((هذا هو المشهور من قول البصريين وخالفهم الكوفيون فجوزوا النسب إلى الجمع مطلقاً فلا وجه لما قاله الحريري مع أن المانعين له استثنوا صوراً)) ذكرها الخفاجي في شرح الدرّة.<sup>(٢)</sup>

وقولهم: في النسب إلى رامهرمز رامهرمزي، فينسبون إلى مجموع الاسمين المركبين، ووجه الكلام أن ينسب إلى الصدر منهما، فيقال: رامي، كما في النسب إلى أذربيجان: أذري، وأجاز أبو حاتم السجستاني أن ينسب إلى الاسمين جميعاً. ولم يطابقه على هذا القول غيره بل منع سائر النحويين منه.<sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((قد صرحوا بخلافه ففي شرح التسهيل<sup>(٥)</sup>): ((أجازوا في المركب أن ينسب إلى صدره كما أجاز الجرمي في الجملة أن ينسب إلى جزئها الأول وإلى الثاني فتقول: تأبطي وشرّي وغيره لم يجزه. وقال: إنه قد تجوز النسبة إليهما معاً كما في نحو: البعلي والبكي، ولم يزد السماع بما ذكره الجرمي من التخيير وإن اقتضاه ظاهر كلام الأخفش)) وفي الصحاح: ((رامهرمز بلد والنسبة إليه رامي وإن شئت هُرْمُزِي فخير فيه من دون شذوذ)) انتهى ملخصاً.

وقولهم / ١٤٤ / لما يُغَسَّلُ به الرأس: غَسَلَةٌ<sup>(٦)</sup> بفتح الغين، والصواب بكسرهما؛ لأن الغسلة بالفتح كناية عن المرة الواحدة، من الغسل والاسم الغسل بالضم.<sup>(٧)</sup> قال الخفاجي<sup>(٨)</sup>: ((المذكور

(١) درّة الغواص: ص/٩٤.

(٢) شرح درة الغواص: ص/١٩٩.

(٣) درّة الغواص: ص/٩٥.

(٤) شرح درّة الغواص: ص/١٩٩-٢٠٠.

(٥) شرح التسهيل: ابن مالك. ٢٧٩/٣. باب ترخيم المنادى.

(٦) من ضبط المؤلف.

(٧) درّة الغواص: ص/٩٦.

(٨) شرح درّة الغواص: ص/٢٠١.

في العربية أن كل ما يُفَعَّل به الشيء فاسمه فَعُول بفتح الفاء، وإن فَعَلَة بالكسر للهيئة كجِلْسَة، وهذا مما اتفقوا عليه. فإن ثبت ما قاله الحريري فهو مجاز أو على خلاف القياس. وأما العَسَلَة بالفتح فللمرة فإطلاقها على ما يغسل به أيضاً بنوع من التجوُّز غير بعيد وبالجملة فما ذكره الحريري غير خالٍ من الخلل)).

وقولهم: دَابَّة لا تُرَدِّف ووجه القول فيه: لا تُرَادِف، أي: لا تقبل المرادفة. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا أيضاً مما أساء فيه؛ لأن ما أنكره أثبتته غيره وسمع. ففي شرح الفصيح: ((هذه دابة لا تردف ولا ترادف)) وأنكر بعضهم تردف. وقد رد عليه بأنه مسموع. وحكاها ابن القطاع أيضاً وقال <sup>(٣)</sup>: ((الأعم ترادف))، وفي القاموس <sup>(٤)</sup>: «هذه دابة لا تُرَادِف ولا تردف قليلة أو مولدة: لا تحمل رديفاً». وفي الأساس <sup>(٥)</sup> مثله، واقتصر في الصحاح على ذكر ترادف <sup>(٦)</sup> دون تُرَدِّف، وفي كتاب لحن العوام للزبيدي <sup>(٧)</sup>: ((ويقال: دابة لا ترادف أي لا تحمل ((رديفاً)) وقولهم: ولا تردف، خطأ)). وهذا هو مذهب الحريري والحق خلافه)).

وقولهم: مَطْرِد، ومَبْرِد، ومَبْضِع، ومَنْجَل، كقولهم: مَقْرَعَة، ومَقْنَعَة، ومَنْطِقَة، ومَطْرَقَة بفتح الميم من جميع هذه الأسماء وهو من أقبح الأوهام وأشنع معائب الكلام؛ لأن كل ما جاء على

(١) درة الغواص: ص/٩٦.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٠١.

(٣) كتاب الأفعال لابن القطاع: ١٥/٢. الراء على فَعَل فَعُل وأفعل باتفاق معنى وغيره ومن الثلاثي الصحيح. وفيه: "الأعم يُرَادِف".

(٤) القاموس المحيط: ١٠٨٣/٢. مادة: (ردف).

(٥) أساس البلاغة: ص/٢٦٨. مادة: (ردف).

(٦) الصحاح: ١١٢٦/٣. مادة: (ردف).

(٧) لحن العوام للزبيدي. تحقيق: د. رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ -

٢٠٠٠م. ص/٢٥٨. مادة: (ردف). (نص التأليف الثاني).

مِفْعَلٌ وَمِفْعَلَةٌ مِنَ الْآلَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ الْمُتَدَاوِلَةِ فَهُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ كَالْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ وَنظَائِرِهَا. <sup>(١)</sup>  
 وَمِنْ وَهْمِهِمْ أَيْضًا فِي هَذَا النَّوْعِ قَوْلُهُمْ لَمَّا يُرَوِّحُ بِهِ: مَرْوَحَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا.  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَرْوَحَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ: الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرِّيحِ، وَبِالْكَسْرِ: مَا يَتَرَوَّحُ بِهِ. وَهَذَا الَّذِي أَصْلُهُ  
 أَهْلُ اللُّغَةِ مِنْ كَسْرِ الْمِيمِ فِي أَوَائِلِ أَسْمَاءِ الْآلَاتِ الْمُتَنَاقِلَةِ الْمَصْبُوعَةِ عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٌ / ١٤٥ / هُوَ  
 عِنْدَهُمْ كَالْقَضِيَّةِ الْمُلْتَزِمَةِ وَالسَّنَةِ الْمَحْكَمَةِ، إِلَّا أَنَّهُمْ أَشْدُّوا أَحْرَفًا يَسِيرَةً مِنْهُ، فَفَتَحُوا الْمِيمَ مِنْ مَنَقِبَةِ  
 الْبَيْطَارِ، وَضَمُّوْهَا فِي مُذْهِنٍ، وَمُسْعُوطٍ وَمُنْخِلٍ، وَمُنْصِلٍ، وَمُكْجِلٍ، وَمُدِقٍ، وَقِيلَ فِيهِ مِدْقٌ بِالْكَسْرِ  
 عَلَى الْأَصْلِ. وَنَطَقُوا فِي مِسْقَاةٍ وَمِرْقَاةٍ وَمِطْهَرَةٍ بِالْكَسْرِ، قِيَاسًا عَلَى الْأَصْلِ وَبِالْفَتْحِ لِكُونِهَا مِمَّا لَا  
 يَتَنَاقَلُ بِالْيَدِ. <sup>(٢)</sup> قَالَ الْخَفَاجِيُّ <sup>(٣)</sup>: ((هَذَا تَحْقِيقٌ بِدِيْعٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنِ اسْمِ الْآلَةِ الَّذِي يَتَنَاقَلُ  
 بِالْيَدِ وَغَيْرِهِ فَيَتَعَيَّنُ كَسْرُ أَوَّلِي الْأَوَّلِ إِلَّا شِدُوذًا وَيَفْتَحُ بَعْضُ مِنَ الثَّانِي كَمِرْقَاةٍ وَمِنَارَةٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ  
 وَجْهِ آلَةٍ وَمِنْ وَجْهِ مَكَانٍ وَهُوَ فَرْقٌ لَطِيفٌ قَلَّ مَنْ نَبَّهَ عَلَيْهِ أَوْ تَنَبَّهَ لَهُ)).

وقولهم: اعْمَلْ بِحَسَبِ ذَلِكَ بِإِسْكَانِ السَّيْنِ وَالصَّوَابُ فَتَحَهَا لِيُطَابِقَ مَعْنَى الْكَلَامِ؛ لِأَنَّ  
 الْحَسَبَ بِفَتْحِ السَّيْنِ هُوَ الشَّيْءُ الْمَحْسُوبُ الْمِمَّاثِلُ مَعْنَى الْمَثَلِ وَالْقَدْرِ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي هَذَا الْكَلَامِ.  
 فَأَمَّا الْحَسَبُ بِإِسْكَانِ السَّيْنِ، فَهُوَ الْكِفَايَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ((عَطَاءٌ حِسَابًا)) <sup>(٤)</sup> أَي كَافِيًا، وَلَيْسَ  
 الْمَقْصُودُ بِهِ هَذَا الْمَعْنَى وَإِنَّمَا الْمُرَادُ: اعْمَلْ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ. <sup>(٥)</sup> قَالَ الْخَفَاجِيُّ <sup>(٦)</sup>: ((فِي الصَّحَاحِ <sup>(٧)</sup>:  
 ((وَرَبْمَا سَكِّنَ فِي ضَرُورَةٍ))، وَلَمْ يَخْصِهِ غَيْرُهُ بِالضَّرُورَةِ.)) [٧٨]

(١) درة الغواص: ص/٩٧.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٢٠٢.

(٤) سورة النبأ، الآية: ٣٦.

(٥) درة الغواص: ص/٩٧-٩٨.

(٦) شرح درة الغواص: ص/٢٠٢.

(٧) الصحاح: ٩٨/١. مادة: (حسب).

ويناسب هاتين [٧٩] اللفظتين في اختلاف معنييهما باختلاف هيئة أوسطهما قولهم: العَبْنُ بإسكان الباء يكون في المال، وبالفتحة يقع في العقل والرأي. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا مما ذهب إليه بعض اللغويين وأنشد ابن [السجزي] <sup>(٣)</sup> في أماليه قول عدي ابن زيد <sup>(٤)</sup> وقال فيه: ((دليل على أن العَبْنَ بفتح الباء يكون في البيع والأغلب أن يُسَكَّنَ في الرأي ويسَكَّنَ في البيع))، وفي القاموس <sup>(٥)</sup>: ((عَبَنَهُ في البيع يَعْبِنُهُ عُبْنًا، ويحرك أو بالتسكين في البيع، وبالتحريك في الرأي: أي خَدَعَهُ)) فما ذكره الحريري ليس بمتعين)).

والمَيْلُ بإسكان من القلب واللسان ويفتحها يقع فيما يُدركه العينان. <sup>(٦)</sup> قلت: ((قال ابن بري <sup>(٧)</sup>: ((الميل يكون في القلب واللسان وفي غيرهما يقال: مال عن الحق، وعن الطريق مَيْلاً، وكذلك مال عليه في الظلم ومال الشيء أيضاً مَيْلاً وأما الميل /١٤٦/ بالتحريك فهو مصدرُ مال الشيء إذا عَوَجَّ خُلِقَهُ))، فالميل بالسكون عام للمحسوس وغيره وبالتحريك خاص بالخلقي وقيل يشمل كلَّ مشاهد ثابت كميل البناء ففي كلام الحريري ميل عن سنن الصواب)). ذكره

(١) درة الغواص: ص/٩٨.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٠٢.

(٣) خطأ والصواب: [الشجزي]. راجع: أمالي ابن الشجزي: على به محمد نه حكمة العلوي، مكتبة الخانجي

— عصر. الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ — ١٩٩٢م. ١/١١١ — المجلس الحادي عشر. وقال فيه: "في عَبْنِ الأيام

: يدل على أنهم قد استعملوا العَبْنَ بتحريك الأوسط. والأشهر بسكون وسطه، والأغلب على العَبْنَ

المتوح، وفعله عَبْنَ يَعْبِنُ مثل رَكِبَ يَرَكِبُ.

(٤) قال عدي بن زيد:

أَيَّامٌ يَتَسَوْنَ مَا عَوَا فِيهَا

لَمْ أَرَ كَالْفَتَيَانِ فِي عَبْنِ الدِّ

ديوان عدي بن زيد: ص/٤٥.

(٥) القاموس المحيط: ١٦٠٣/٢. مادة: (عَبْن).

(٦) درة الغواص: ص/٩٨.

(٧) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨٠٩. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

الخفاجي.<sup>(١)</sup>

والوَسَطُ بالسكون ظرف مكان يحل محل لفظة ((بين))، وبه [٨٠] يعتبر، وبالفتح اسم يتعاقب عليه الإعراب لكل واسطة من جميع الأشياء.<sup>(٢)</sup> أقول<sup>(٣)</sup>: ((قال ابن الأثير<sup>(٤)</sup>: ((الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك. فإن كان متصل الأجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح. وكل ما يصلح فيه ((بين)) فهو بالسكون، وما لا يصلح فيه ((بين)) فهو بالفتح، وقيل كل منهما يقع موقع الآخر قال: وكأنه الأشبه)). وقال السيد مرتضى في تاج العروس<sup>(٥)</sup>: ((وقديما كنت أسمع شيوخنا يقولون في الفرق بينهما كلاماً شاملاً لما ذكروه وهو: الساكن متحرك، والمتحرك ساكن، وكل ما فصلوه مُدْرَجٌ تحت هذا الكامن. وفيه لابن بري<sup>(٦)</sup> كلام نفيس وخطاب مفيد)). ذكره في التاج فليراجع. وذكر الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((أنه لا فرق بينهما عند الكوفيين ويجعلونهما طرفين كما نقله أبو حيان وعن بعضهم كما في التقريب أنه سوى بينهما فقال: هما ظرفان واسمان)).

والقَبْضُ بإسكان الباء مصدر قَبْضٌ، وبفتحها اسم الشيء المقبوض. والخلف عند أكثر أهل اللغة يكون بإسكان اللام من [٨١] الطالحين، وبفتحها من الصالحين. وقال بعضهم: بفتح اللام من تَخَلَّفَ في أثر مَنْ مَضَى، وبالإسكان اسم لكل قرن مستخلف.

(١) شرح درة الغواص: ص/٢٠٣.

(٢) درة الغواص: ص/٩٨.

(٣) القنوجي.

(٤) النهاية: ٣٩٩/٥. باب الواو مع السين.

(٥) تاج العروس: ٢٣٩/٥. مادة: (وَسَطٌ).

(٦) قال ابن بري: "وأما الوسط بالتسكين فهو ظرف لا اسم، جاء على وزان نظيره في المعنى وهو بين،

تقول: جلستُ وسط القوم، أي: بينهم". المصدر نفسه.

(٧) شرح درة الغواص: ص/٢٠٣-٢٠٤.

والغرب في قولهم أصابه سهمٌ غربٍ فالمعنى على فتح الراء أنه لم يدر من رماه، وعلى الإسكان أنه رمي غيره فأصابه. حكاه ابن ذريرد<sup>(١)</sup> عن الرياشي، وقال: ((سمعتَه يفصل بين ذلك ولم يميز بين معنى اللفظتين سيواه)).

وقولهم قد كثرت عَيْلَةٌ فلانٍ، وهو خطأ؛ لأن العَيْلَةُ هي الفَقْرُ والصواب كَثُرَ عَيْالُهُ<sup>(٢)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((والمَخْطِي هو المَخْطِي / ١٤٧ / لأنه قد ورد بهذا المعنى في الكلام الفصيح فهو عربي فصيح ففي الحديث ((أَتْخَافِينَ الْعَيْلَةَ وَأَنَا وَلِيَهُمْ)) كذا رواه ابن الأثير<sup>(٤)</sup> وفسره بالعيال)).  
وقولهم: فلان في رَفْهَةٍ، والمسموع من العرب رفاهةٌ ورفاهية<sup>(٥)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٦)</sup>: ((أن ما ذكره من كون الرَفْهَةِ بمعنى الرِّفَاهَةِ خطأ، وهو المعروف. لكن الرفهة محرّكة بمعنى الرِّحْمَةُ وسعة العيش فإذا تجوزها عن ذلك لم يكن من الخطأ في شيء لمن له بصيرة نفاذة)). وقولهم لرضيع الإنسان: قد ارتَضَعَ بلبنه، وصوابه بلبانه<sup>(٧)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٨)</sup>: ((قد تبع في هذا ابن قتيبة في أدب الكاتب<sup>(٩)</sup>، وهو مما نسب فيه إلى السهو لاشتهار ما أنكره في كلام الفصحاء كما في حديث

(١) جمهرة اللغة: ٣٣٢/١. مادة: (غرب). وفيه: "أتاه سهم غَرْبٌ وَغَرْبٌ، إذا جاءه من حيث لا يدري به".

(٢) دُرَّةُ الْغَوَاصِ: ص/٩٨.

(٣) شرح دُرَّةُ الْغَوَاصِ: ص/٢٠٥.

(٤) النهاية: ٨١٦/٣. باب الفاء مع الراء.

(٥) دُرَّةُ الْغَوَاصِ: ص/٩٩.

(٦) شرح دُرَّةُ الْغَوَاصِ: ص/٢٠٧.

(٧) دُرَّةُ الْغَوَاصِ: ص/٩٩.

(٨) شرح دُرَّةُ الْغَوَاصِ: ص/٢٠٧-٢٠٨.

(٩) أدب الكاتب: ص/٢٦٦. باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه لغيره. وقال فيه: "وتقول:

(هو أَخُوهُ بِلْبَانِ أُمِّهِ) وَلَا يُقَالُ بِلْبَانِ أُمِّهِ. إِنَّمَا اللَّبْنُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْ نَاقَةٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا مِنَ الْبِهَائِمِ."

سهلة بنت سهيل في شأن سالم مولى أبي حذيفة: ((أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ فَيَحْرُمُ بَلَبَّهَا))<sup>(١)</sup>، وهو نص في أن اللبن لبنات آدم، وأما اللبان فمصدر لابنه إذا راضعه))، وغير ذلك من الأقوال ذكرها الخفاجي<sup>(٢)</sup> في شرحه.

وقولهم: لَدَغَتَهُ الْعَقْرَبُ، والاختيار أن يقال لكل ما يضرب بمؤخره كالزنبور، والعقرب: لَسَعٌ، وَلَمَّا يَقْبِضُ بِأَسْنَانِهِ كَالْكَلْبِ وَالسَّبَاعِ: نَهَشَ، وَلَمَّا يَضْرِبُ بِفِيهِ كَالْحِيَةِ: لَدَغَ. <sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((هذا ما ذهب إليه بعض أهل اللغة إلا أنهم قد قالوا: لَدَغَتَهُ [٨٢] الْعَقْرَبُ وَلَسَعَتَهُ، وليس كلهن سواء)).

وقولهم: الحمد لله الذي كان كذا وكذا بحذف الضمير العائد إلى اسم الله تعالى الذي به يتم الكلام، وتنعقد الجملة، وتنظم الفائدة والصواب: الحمد لله إذ كان كذا وكذا منه، أو الحمد لله الذي كان كذا وكذا بلطفه، أو بعونه، أو من فضله وما أشبه ذلك مما يتم الكلام المنشور ويربط الصلة بالموصول.<sup>(٥)</sup> قال الخفاجي<sup>(٦)</sup>: ((وكانه لم يسمع قول النحاة في المتون أن العائد يُحذفُ باطراد كثيراً وتفصيله لشهرته غني عن الإعادة)). وقولهم للمُلْحِجِ فِي الْمَسْأَلَةِ وَالْمُبَالِغِ فِي طَلَبِ الصَّدَقَةِ: شَحَاتُ/١٤٨/ بالثاء المثناة، وصوابه شحاذ بالذال المعجمة.<sup>(٧)</sup> قال الخفاجي<sup>(٨)</sup>:

(١) الموطأ للإمام مالك بن أنس: ٨٧٤/٤. باب ما جاء في الرضاعة بعد الكبر. كتاب الرضاع. وراجع:

مصنف عبد الرزاق: ٤٥٩/٧-٤٦٠. باب رضاع الكبر.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٠٧-٢٠٨.

(٣) درة الغواص: ص/١٠٠.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٢٠٩٠.

(٥) درة الغواص: ص/١٠٠.

(٦) شرح درة الغواص: ص/٢٠٩.

(٧) درة الغواص: ص/١٠١.

(٨) شرح درة الغواص: ص/٢١٠.

((الشحات بمعنى السائل الملح مما شاع إلا أن الواقع في كتب اللغة، وفي كلام من يُعتمد عليه شحاذاً بالذال المعجمة فمن ثم اختلفوا فيه فمنهم من ذهب إلى أنه خطأ محض وتحريف سخيف، ومنهم من ذهب إلى أنه لغة فيه)) ثم ذكر اقوال أئمة اللغة استشهداً. <sup>(١)</sup> أقول: قال السيد في التاج <sup>(٢)</sup>: ((وفي الحديث ((هلمي المذبة فاشحيتها بحجر)) <sup>(٣)</sup>، أي: حُدِّيها وسُنِّيها. ويقال بالذال: فقول المجد الشحات للشحاذا من لحن العوام تبعاً للصاغاني مشكل. وإن قال ابن بري: إنه محرف من شحاذاً فقد صحح غير واحد لفظ سحات <sup>(٤)</sup>، وأوضح كونه لغة صحيحة على أنه من الإبدال. فإن الذال تبدل ثاءً بلا غلط فيه ولا لحن وصرح به الخفاجي في العناية وغيره. وفي الأساس <sup>(٥)</sup>: ((رجل شحات وشحاذا ملح في مسألته)).

(١) منها قول ابن جني قال: "قولهم جذوت وجثوت إذا قمت على أطراف أصابعك فليس أحد الحرفين بدلاً من صاحبه بل هما لغتان وكذلك قولهم أيضاً قرأ تلثم وما تلغزم وكذلك قولهم قرب حد حاذ وحشحات إذا كان سريعاً وهو طلب الماء ليس أحدهما بدلاً من صاحبه لأن حشحاتاً من قول تأبط شراً." سر صناعة الإعراب: ١/١٨٩-١٩٠. حرف الذال.

وذكر الرمخشي: "رجل شحات وشحاذا هو الملح في مسألته وهو تجوزه من شحد السكين ونحوها إذا سنها كقولك هذا الكلام مشحذة للذهن." أساس البلاغة: ص/٣٨٣. مادة: (ش ح ث) و(ش ح ذ).

(٢) تاج العروس: ١/٥٥٨. مادة: (شحت).

(٣) عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ أمر بكئش أقرن، يظاً في سواد... فأتي به ليضحى به. قال لعائشة ((هلمي المذبة)). ثم قال: ((اشحديها بحجر)) ففعلت... الخ.

صحيح مسلم: ص/٨٧٧-٨٧٨. باب استحباب استحسان الضحية. كتاب الأضاحي.

وفي سنن أبي داود: عن عائشة أن رسول الله ﷺ أمر بكئش... فضحى به فقال: ((هلمي المذبة)). ثم قال: ((اشحديها بحجر))... الخ. ٣/٥١. باب ما يُستحبُّ من الضحايا. (الضحايا).

(٤) خطأ والصواب: [شحات]. تاج العروس: ١/٥٥٨. مادة: (شحت).

(٥) أساس البلاغة: ص/٣٨٣. مادة: (ش ح ث).

وقولهم: لما خَرَجَ من الكَرَش: الفرث وهو وهم؛ لأنه يسمى فَرْتًا مادام في الكَرَش. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((جوابه ظاهر لانه باعتبار ما كان عليه كما يسمى الخمر عصيرًا ومثله كثير مطرد)).  
 وقولهم: جبة خَلْقَة وهذا وهم؛ لأن العرب ساوت فيه بين نعت المذكر والمؤنث وصوابه خَلِق. <sup>(٣)</sup> أقول <sup>(٤)</sup>: ((خَلَقَ بفتح الخاء واللام. قال في المصباح <sup>(٥)</sup>: ((خَلَقَ الثوب إذا تَلَيَّ فهو خَلَقٌ بفتحيتين وجمعه خُلْفَان)) انتهى. وهذا هو الذي ذكره الحريري. وأما خَلِق كحَدِير بكسر اللام فصفة وقعت كثيراً صفة للمنازل والأطلال وإنما يؤنث؛ لأنه في الأصل مصدر يلزم حالة واحدة. وفي شرح أدب الكاتب <sup>(٦)</sup> الخلق المبتذل: ((يقع للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد))؛ لأنه يجري مجرى المصادر وقد يثنى ويجمع فيقال: ثيابٌ أخلاقٌ وثوبٌ أخلاقٌ فوصفوا به الواحد كبرمة اعشار. وقال الكسائي: أرادوا نواحيه أخلاق)) كذا ذكر الخفاجي <sup>(٧)</sup>.

وقولهم: ثلاثة شهور وسبعة بحور، والاختيار: ثلاثة أشهر، وسبعة أبحر، لتناسب نظم الكلام ويتطابق العدد والمعدود، كما جاء في القرآن: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ <sup>(٨)</sup>، وقوله تعالى: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ <sup>(٩)</sup>، ووجه الاختيار أن العدد من الثلاثة إلى العشرة

(١) درة الغواص: ص/١٠١.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢١٠.

(٣) درة الغواص: ص/١٠١.

(٤) صاحب كتاب لف القماط.

(٥) المصباح المنير: ١/١٨٠. مادة: (خَلَقَ) كتاب الخاء.

(٦) شرح أدب الكاتب: موهوب الجواليقي. تحقيق: طيبة حمد بودي. مطبوعات جامعة الكويت. الطبعة

الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٦. ص/٩٨. باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه. (كتاب المعرفة).

(٧) شرح درة الغواص: ص/٢١١.

(٨) سورة التوبة، الآية: ٢.

(٩) سورة لقمان، الآية: ٢٧.

وضع للقلة، فكانت إضافته إلى مثال الجمع القليل المشاكل له أليق به، وأشبهه باللائمة له.<sup>(١)</sup>  
 وقولهم للعليل: هو معلول وهذا خطأ؛ لأن المعلول هو الذي سُقِيَ العَلَل، وهو الشرب  
 الثاني، والفعل منه علته، فأما المفعول من العلة فهو مُعَلُّ وقد اعلّه الله تعالى.<sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>:  
 ((هذا هو المعروف في اللغة لكن ما أنكره وقع في الكلام كثير ممن يوثق بهم من العلماء كالمحدثين  
 والعروضيين والأصوليين)) وذكر أقوال الأئمة استشهاده على ذلك ثم قال في آخر كلامه:  
 ((فكلام الحريري عليل ومن كل جهة مدخول)).

ونظيره قولهم: أعطني على المقلول كذا وكذا، يَعْتُون بالمقلول القِلّ أو القلّة، ولا وجه له؛  
 لأن المقلول في اللغة هو الذي ضُرِبَتْ قُلَّتُهُ وهي أعلاه، كما يُكْنَى في المعارض عمن ضُرِبَتْ رُكْبَتُهُ  
 بالمركوب وعمن قطع سَرَرَهُ بالمسرور وعمن قطع ذكره بالمذكور.<sup>(٤)</sup>

وقولهم في مثله: مالي فيه مَنفُوع ولا مَنفَعَةٌ وهو غلط؛ لأن المنفوع مَنْ أوصل إليه النفع  
 والصواب نفع ولا منفعة، وتوهم أنه مما جاء على المصدر وهم؛ لأنه لم يجيء من المصادر على  
 مفعول إلا أسماء قليلة وهي الميسور، والمعسور بمعنى اليسر والعسر.<sup>(٥)</sup>

وقولهم: مَالُهُ مَعْقُولٌ ولا مَجْلُودٌ، أي: ليس له عقل ولا جلد.<sup>(٦)</sup>

وقولهم: حَلَفَ مَحْلُوفًا وقد أَلْحَقَ به قوم المفتون.<sup>(٧)</sup> قال الخفاجي<sup>(٨)</sup>: ((وفيما جاء أيضاً

(١) درة الغواص: ص/١٠١.

(٢) درة الغواص: ص/١٠٢.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٢١٣.

(٤) درة الغواص: ص/١٠٢.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) شرح درة الغواص: ص/٢١٣.

المرفوع والموضوع لضربين من السَّير كما في الاقليد ومنه أيضاً المرجوع والمردود والمحصول، وقد يجيء بالثناء كـ ((مكروهة ومصدوقة))، وكما جاء المصدر على مفعول ومفعولة جاء أيضاً على فاعل وفاعلة ولم يثبت سيويوه المصدر على مفعول، وتأول قولهم: دعه إلى ميسوره ومعسوره))، وقال: ((كأنه يقول دعه إلى أمر يُوسر فيه، أو يُعسر فيه. ويتأول ((المعقول)) أيضاً<sup>(١)</sup> كما قاله الجوهري.<sup>(٢)</sup> أقول: قال السيد/١٥٠/ في تاج العروس<sup>(٣)</sup>: ((الْمُنْفُوع استعماله جماعة، والقياس يقتضيه. ولكن صرح أبوحيان أنه لا يقال: من نَفَعَ منفع؛ لأنه غير مسموع)).

وقولهم للمريض به: سَلَّ ووجه القول أن يقال: به سَلال بضم السين؛ لأن معظم الأدوية جاء على فَعَال نحو الزكام، والصداع، والفواق، والسعال.<sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((هذا مأخوذ من فقه اللغة للثعالبي فإنه قال في باب الأدوية على فَعَال كالهلاس، والسَلال))<sup>(٦)</sup>، إلا أنه قال بعد فصول منه: ((والسَلُّ أن ينتقص لحم الإنسان))<sup>(٧)</sup> إذا انتهى إلى ضَيْبٍ وَذَبُولٍ فهو السَلال، والسَلُّ، والدَّق، والأجلُّ بكسر الهمزة، وهو وجع العنق كالسل والدَّق)) انتهى. وكذا أفاد ابن دريد<sup>(٨)</sup> فقد علمت أن أسماء الأمراض كما تجيء على فَعَال بالضم تجيء على فِعْل بالكسر وإن كان الأول أكثر من الثاني فإن السَلَّ مما أثبتته أهل اللغة وشاع في الاستعمال وجاء به السماع أيضاً)).

(١) الكتاب: ٢٩٩/٢-٣٠٠. باب نظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة بزيادة أو بغير زيادة.

(٤) صاحب كتاب لف القماط.

(٢) الصحاح: ٦٣٩/٢-٦٤٠. مادة: (عسر).

(٣) تاج العروس: ٥٢٨/٥. مادة: (نَفَعَ).

(٤) درة الغواص: ص/١٠٢-١٠٣.

(٥) شرح درة الغواص: ص/٢١٤.

(٦) فقه اللغة: ص/٩٩. الباب السادس عشر، الفصل الأول: في سياق ما جاء منها على فَعَال.

(٧) فقه اللغة: ص/١٠٢. الفصل الثامن: في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع.

(٨) جمهرة اللغة: ١٢٤/١. مادة: (س ل ل). وفيه: "داء معروف".

وقولهم: حلا الشيء في صدري وبعيني وهو خطأ؛ لأن العرب تقول: حلا في فمي، وحلا في عيني، وليس الثاني من نوع الأول بل هو الحلّي الملبوس، فكأن المعنى حَسُنَ في عيني.<sup>(١)</sup> قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((حاصله أنهم لا يفرقون بين ((حلا في فمي)) و((حلا في صدري)) و((بعيني في الحلّي)) مع أن الأول: كـ((دعا يدعو))، والثاني: كـ((رَضِيَ يَرْضَى)) فلفظهما مختلف كأصل اشتقاقهما؛ لأن الأول واوي، والثاني يائي. وفي المحكم<sup>(٣)</sup>: ((حَلَا بِفَمِي<sup>(٤)</sup>، وَعَيْنِي يَحْلَى، وَحَلَا يَحْلُو حَلَاوَةً وَحُلُوانًا. وفصل بعضهم بينهما إلا أنهم قالوا: هو حُلُو في المعنيين. وقال قوم من أهل اللغة ليس حلا من يَحْلَى<sup>(٥)</sup> في شيء، وهذه هي لغة على حدتها، كأنها مشتقة من الحلّي الملبوس، لأنه حسن في عينك كحَسُنَ الحلّي، وليس بقوي ولا [رضي]<sup>(٦)</sup>). وإذا عرفت هذا ففي كلامه أمور، الأول: إن التفرقة [٨٣] بينهما رواية عن الأصمعي ومن الناس من سوى بينهما وجعلهما كـ((دعا يدعو)) كما في الصحاح<sup>(٧)</sup> وغيره. والثاني: أن قوله/١٥١/ أن الثاني ليس من نوع الأول ليس بمسلم لثبوت خلافه. وقال ابن بري<sup>(٨)</sup>: ((حلا في فمي، وحلا بعيني، مأخوذان من الحلاوة وإنما غيرهما للفرق بينهما)) وحالي بمعنى محلو مما غفل عنه بعضهم فاستعمله في شعره وبني عليه التورية كابن حجة وأضرابه)).

وقولهم في جمع مرآة: مرايا وهذا وهم والصواب فيه: مَرَأٍ على وزن مَرَاعٍ. فأما مرايا

(١) درة الغواص: ص/١٠٣.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢١٤.

(٣) المحكم والمجيب الأعظم: ٣/٤. مادة: (ح ل و ي).

(٤) قال في المحكم: "حَلِي بِفَمِي وَعَيْنِي يَحْلَى...". المصدر نفسه.

(٥) في المحكم: "ليس حلي من حلا في شيء...". المصدر نفسه.

(٦) في المحكم: [مرضى] المصدر نفسه.

(٧) الصحاح: ٥/١٨٥٠-١٨٥١. مادة: (حلا).

(٨) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨١٦. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

فهي جمع ناقة مَرِي، وهي التي تلد إذا مَرِي ضَرَعُهَا. <sup>(١)</sup> أقول: ((قد ثبت صحة مرايا نقلاً، وعقلاً، وسماعاً، وقياساً، ويعرف ذلك من جَلِيَتْ مَرَاةً بصيرته بِمُصْقَلِ الأَنْصَافِ)) كما ذكره الخفاجي في شرحه. <sup>(٢)</sup>

وقولهم لضم المَزَادَة: عَزَلَة وهي في كلام العرب عَزَلَاءٌ وجمعها عَزَالِي. <sup>(٣)</sup> قال الخفاجي <sup>(٤)</sup>: ((هذا مما لا شبهة فيه إلا أن أحداً لم يقله سواه فلذا قَصَدَ إظهارَ سعةِ علمه)).

وقولهم: جاء القوم بأجمعهم لتوهمهم أنه أجمع الذي يؤكد به في قولهم: هو لك أجمع، والاختيار أن يقال: جاء القوم [أجمعهم] <sup>(٥)</sup> بضم الميم، لأنه مجموع جمع فكان على أفعل كما يقال: فرخ وأفرخ، وعبد وأعبد، ويدل على ذلك أيضاً إضافته إلى الضمير وإدخال حرف الجارِّ عليه وأجمع الموضوع للتوكيد لا يضاف ولا يدخل عليه الجار بحال. <sup>(٦)</sup>

قال الخفاجي <sup>(٧)</sup>: ((ما منعه جَوْرُه النحاة واللغويون وجرى به الاستعمال)) ثم استشهد على ذلك بأقوال أئمة النحو واللغة. <sup>(٨)</sup>

(١) درة الغواص: ص/١٠٣.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢١٥-٢١٦.

(٣) درة الغواص: ص/١٠٣.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٢١٦.

(٥) عند الحريري: [بأجمعهم] راجع: درة الغواص: ص/١٠٣.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) شرح درة الغواص: ص/٢١٨.

(٨) منهم ابن هشام حيث قال: "هو بضم الميم لا بفتحها وهو جمع لقولك جمع على حد قولهم فلس وأفلس والمعنى جاوزوا بجماعتهم ولو كان توكيداً لكانت الباء فيه زائدة. فكان يصح إسقاطها".

معني اللبيب: ص/٧٧٢. باب في مسائل مفردة.

ومنهم القسطنطيني قال: "هو بفتح الميم، أجمع الذي يؤكد به وهو ليس كذلك؛ لأن لا يدخل عليه الجار وإنما هو بضم الميم جمع كعبد وأعبد."

وقولهم لمن انقطعت حجتة: مقطَّع بفتح الطاء والصواب بكسرهما؛ لأن العرب تقول للمحجوج: أقطع الرجل فهو مقطَّع، وأما بالفتح فيقع على العين وعلى من أقطع قطيعةً وعلى المحروم دون نُظرائه. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا بناء على أن قَطَعَ بهذا المعنى لا يكون إلا لازماً ولذا اقتصر عليه الجوهري. <sup>(٣)</sup>

وفي القاموس <sup>(٤)</sup>: ((قطعه بالحُجَّة: بَكَتَه كَأَقَطَعَه)) فعلى هذا يصح فيه الفتح)).

وقولهم: كَلَمْتُ فلاناً فاختلط، /١٥٢/ أي: اختل رأيه وثار غضبه وهذا تحريف؛ لأن وجه القول: فاحتلط بالخاء المغفلة لاشتقاقه من ((الاحتلاط)) وهو الغضب. ومنه المثل المضروب: ((أول العيِّ الاحتلاط واسواء القول الافراط)). <sup>(٥)</sup>

قال الخفاجي <sup>(٦)</sup>: ((الاحتلاط بالمهملة الغضب وبالمعجمة يقال: في اختلال العقل والغضبان لشدة غضبه، ربما عَرَضَ له ذلك أو ما يشبهه، فيجوز أن يكنى به عنه أو يتجاوز مع أن صاحب القاموس <sup>(٧)</sup> ذكره وأثبت أيضاً فاندفعت الأغلاط وبان الاختلاط من الاحتلاط)). أقول: قال في تاج العروس <sup>(٨)</sup>: ((وصَحَّفَ المثل الأكثرون بالخاء وهو وهم)). وفي الأساس <sup>(٩)</sup>: ((أول العيِّ

خير الكلام من القصي عن أغلاط العوام: علي بن بابي القسطنطيني، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الثانية: ١٩٨٣ م. ص/١٧.

(١) درة الغواص: ص/١٠٤.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢١٨.

(٣) الصحاح: ١٠٥٠/٣-١٠٥١. مادة: (قطع).

(٤) القاموس المحيط: ١٠٠٧/٢. مادة: (قطع).

(٥) معنى الاحتلاط: الغضب. ومعنى المثل: عندما يكون الإنسان عاجزاً أن يدفع خصمه بحجة قاطعة، فيظهر الغضب، والسبب فيه ليتخلص منه. انظر: كتاب جمهرة الأمثال للعسكري: ١٨/١.

(٦) شرح درة الغواص: ص/٢١٨.

(٧) القاموس المحيط: ٨٩٥/١. مادة: (حلط).

(٨) تاج العروس: ١٢٠/٥. مادة: (حَلَطَ).

(٩) أساس البلاغة: ص/١٥٨. مادة: (ح ل ط).

الاحتلاط وأوسط الرأي الاحتياط)).

وقولهم في الكناية عن العربي والعجمي: الأسود والأبيض والعرب تقول فيهما: الأسود والأحمر تعني العرب والعجم؛ لأن الغالب على ألوان العرب: الأذمة والسُمرة، والغالب على ألوان العجم: البياض والحمرة. والعرب تسمي البيضاء حمراء كما تسمي السوداء خضراء. (١)  
قال الخفاجي (٢): ((قال ابن بري (٣): ((ذكر المهروي (٤) أن بعض الناس روى الحديث: ((بُعِثْتُ إِلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ)) وَحِ فَلا خطأ فيما اشتهر على الألسنة بعد وروده في كلام أفصح الناس خصوصاً، والمراد بالأحمر الأبيض كما صرح به هو على أنه لو قيل على هذا أنه كناية عن جميع الناس كالعرب والعجم كان أحسن وأكمل)).

وقولهم للمعرس: قد بنى بأهله، ووجه الكلام: بنى على أهله. (٥) قال الخفاجي (٦): ((ما أنكره مما لا شبهة في صحته. فإنه بمعنى: دخل فتعدي تعديته لتضمنه معناه وقال ابن بري (٧): [٨٤] ((بنى بأهله غير منكر؛ لأن بنى بها بمعنى دخل بها، وقال ابن قتيبة (٨): ((يقال لكل داخل بأهله "بان") و ((الباء)) و ((على)) قد تتعاقبان على معنى واحد. وفي الأساس (٩)، وتبعه

(١) درة الغواص: ص/١٠٤.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢١٩.

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨١٧. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر)

(٤) لم أعثر على قوله في كتابه. انظر: الغريبين في القرآن والحديث للهروي.

(٥) درة الغواص: ص/١٠٤.

(٦) شرح درة الغواص: ص/٢١٩.

(٧) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨١٧. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٨) أدب الكاتب: ص/٥٣. باب تأويل كلام من كلام الناس مستعمل.

(٩) أساس البلاغة: ص/٥٧. مادة: [ب ن ي].

صاحب القاموس<sup>(١)</sup>: ((بني على أهله، وبها، زفها كابتنى))، وقد تداوله الفصحاء من غير إنكار)).

ويجانب هذا قولهم للجالس بفناء بابه: جلس على بابه والصواب فيه: جلس ببابه لئلا يتوهم /١٥٣/ السامع أن المراد به استعلى على الباب وجلس فوقه. <sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((هذا ليس بشيء، فإن الاستعلاء فيه كقولهم: صَدَرْتُ على فلان وأما توهم خلافه فلا يَخْطُرُ ببال عاقل)).

وقولهم: خرج عليه خَرَّاج والوجه خرج به. <sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((هذا مما لاشك في صحته لتحقق الاستعلاء فيه)).

وقولهم: رميت بالقوس. والصواب: رميت عن القوس أو على القوس. <sup>(٦)</sup> أقول<sup>(٧)</sup>: ((يجوز رميت بالقوس نظراً إلى أن القوس آلة الرمي المستعان بها فيه كما في شرح اللباب، وفي الكشاف<sup>(٨)</sup>: ((رميت عن القوس، وعلى القوس، ومن القوس، لأن السهم ينعُد عنها، ويستعليها إذا وُضِعَ على كَبْدِهَا للرمي، ويتدي الرمي منها)). كذا ذكر الخفاجي<sup>(٩)</sup>.

(١) القاموس المحيط: ١٦٢٠/٢. مادة: (بني)

(٢) درة الغواص: ص/١٠٥.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٢٢٠.

(٤) درة الغواص: ص/١٠٥.

(٥) شرح درة الغواص: ص/٢٢٠.

(٦) درة الغواص: ص/١٠٥.

(٧) القنوجي.

(٨) الكشاف: ٩٣/٢. سورة الأعراف، الآية: ١٦.

(٩) شرح درة الغواص: ص/٢٢٠.

وقولهم: حتى فيميلونها مقياساً على إمالة ((متى)) وهو خطأ؛ لأن ((متى)) اسم و ((حتى)) حرف، وحكم الحروف أن لا تمال كما لم يميلوا ((إلا)) و((أما)) و((لكن)) و((على)) ونظائرها. وشذ من هذا الأصل ثلاثة أحرف أميلت لعلل فيها وهي: ((يا)) و((بلى)) و((لا)).<sup>(١)</sup> قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((وليس كما قال، وفي التسهيل في رسم الخط: ((حتى)) تكتب بالياء وقياسها (الألف)). قال ابن عقيل في شرحه: ((قد وَجَّهَ الشَّدُوذُ فِيهِ بِأَنَّهُ رُوِيَ فِيهِ الْإِمَالَةُ لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ أَمَالَ ((حتى)).

وقولهم: قَتَلَهُ شَرًّا قَتَلَهُ بفتح القاف والصواب كسرُها؛ لأن المراد به الأخبار عن هيئة القتل التي صيغ مثالها على فِعْلَةٍ بكسر الفاء، والفِعْلَةُ بفتح الفاء كناية عن المرة الواحدة وبضمها كناية عن القلَّة. والوجه في ذلك دلالة كلِّ صيغةٍ على معنى يختص به ويمتنع من المشاركة فيه.<sup>(٣)</sup> قلت: ((كون فَعْلَةٌ بالفتح للمرة وبالكسر للهيئة معروفة في العربية بخلاف فُعْلَةٌ بالضم للقَدْر، لكن قال في أسرار العربية<sup>(٤)</sup>: ((وَفُعْلَةٌ بالضم لقدر من جملة كـ)) (لقمة)).<sup>(٥)</sup>

وقولهم: هذا واحد اثنان ثلاثة أربعة بإعراب أسماء الأعداد المرسلة والصواب أن تبني على السكون/١٥٤/ في حالة العدد وكذلك حكم نظائره اللهم إلا أن توصف أو يعطف بعضها على بعض فتعرب ح بالوصف نحو: تسعة أكثر من ثمانية، وثلاثة نصف ستة ونحو: واحد، واثنان، وثلاثة، وعلى هذا الحكم تجري أسماء حروف المهجاء فتبني على السكون إذا تُلِّيتْ مُقَطَّعَةً ولم

(١) درة الغواص: ص/١٠٥.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٢١.

(٣) درة الغواص: ص/١٠٦.

(٤) لم أجد قوله في كتابه انظر: أسرار العربية: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري. دراسة و تحقيق:

محمد حسين شمس الدين. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

(٥) شرح درة الغواص: ص/٢٢٢.

يُخَيَّرُ عنها وتُعَرَّبُ إذا عطف بعضها على بعض. <sup>(١)</sup>

وقولهم: ما أحسن لُبْسِ القُرْسِ بضم اللّام إشارة إلى تحفافه والصواب كسرهما كما يقال لكسوة البيت: لُبْس، ولغشاء الهودج: لُبْس. <sup>(٢)</sup>

وقولهم: مائة وثيف بإسكان الياء والصواب بتشديدها من قولهم: أَنَابَ يَنِيفُ على الشيء إذا أشرف عليه فكأنه لما زاد على المائة صار بمثابة المشرف عليها، وهو ما بين العقدين. وقيل هو من الواحد إلى الثلاثة والبضع أكثر ما يستعمل فيما بين الثلاث إلى العَشْر، وقيل بل هو ما دون نصف العَقْد. <sup>(٣)</sup> قال الخفاجي <sup>(٤)</sup>: ((وزن نَيْفٍ فَيَعْلُ وتخفيفه بحذف العين. قال ابن مالك في التسهيل: ((لا يقاس عليه لا في الواوي كـ((سيد)) ولا في اليائي كـ((لين)). وكلام غيره على أنه مقيس وخالف في ذلك الفارسي، وقال أبو حيان <sup>(٥)</sup>: ((لا نعلم خلافاً في اقتباس الواوي)) انتهى. وعلى قياسه التخفيف في مثله فهو جائز. وفي القاموس <sup>(٦)</sup>: ((نَيْفٌ ككَيْسٍ، الزيادة وقد يخفف)).

وقولهم لمن يَصْغُرُ عن فعل شيء: هو يَصْبُو عنه، والصواب أن يقال: هو يصبأ عنه، لأن العرب تقول: صبا من اللُّهُو يَصْبُو صَبْوًا، والفعل منه صَبْوَةٌ، وصَبَى من فعل الصبى يصبى صبى بكسر الصاد والقصر، وصبأ بفتحها والمد، والفعل منه: صَبِيَّةٌ، فالفعل الأول من الواو والثاني من

(١) درة الغواص: ص/١٠٦

(٢) درة الغواص: ص/١٠٧

(٣) درة الغواص: ص/١٠٧

(٤) شرح درة الغواص: ص/٢٢٣

(٥) لم أجد هذا القول عنده، بل قال: "فلان أو في نيف وستين. تشدد الياء".

البصائر والذخائر: ٢٣٨/٧. مادة: (نوف).

(٦) القاموس المحيط: ١١٤٢/٢. مادة: (نَيْف).

الياء. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((ما ذكره في الفعل صحيح وأما في المصدر فلا. قال ابن بري <sup>(٣)</sup>:  
 ((اختصاصه لصبي وصبا بألفهما لصبي الذي للصغير ليس بصحيح بل قد يكونان مصدرين لصبا  
 يصبو. وحكى أهل اللغة /١٥٥/ صبا يصبو صبا وصباء وصبوا وصبوة)).

ومثله قولهم للمعترض عنك: هو يلهو عن شغلي، ووجه الكلام يلهي؛ لأن العرب تقول:  
 لها يلهو من اللهو، وهى عن الشيء يلهي إذا شغل عنه.

وقولهم: فعلته مجراك وهذا تحريف؛ لأن كلام العرب: فعلته من جرّك، أي: من جريرتك،  
 كما أن معنى قولهم: من أجلك، أي من كسبك وجنايتك. والعرب تقول: فعلته من أجلك بفتح  
 الهمزة وكسرها، وفعلته من جلك وجرك وجراك بالقصر والمد <sup>(٤)</sup>. أقول: ((قال الجوهري <sup>(٥)</sup>:  
 ((من جرّك ومن جرّك، أي: من أجلك لغة في جرّك بالتشديد ولا تقل مجرّك)).

وقولهم للرجل المضيق لأمره المتعرض لاستدراكه بعد فوته: الصيف ضيقت <sup>(٦)</sup> [٨٥]  
 اللبن بفتح التاء، والصواب أن يخاطب بكسرها، وإن كان مذكراً لأنه مثل، والأمثال تُحكى على  
 أصل صيغتها وأوليّة وضعها. <sup>(٧)</sup> قلت: ((روي فتح التاء عن الفراء)) كما ذكره الخفاجي <sup>(٨)</sup>.  
 ولكن كون الأمثال لا تغير مما اتفق عليه أهل المعاني والأدب.

(١) درة الغواص: ص/١٠٨.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٢٤.

(٣) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨١٨. (الخواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٤) درة الغواص: ص/١٠٨.

(٥) الصحاح: ٥٣١/٢. مادة: (جرر).

(٦) من ضبط المؤلف.

(٧) درة الغواص: ص/١٠٨.

(٨) شرح درة الغواص: ص/٢٢٥.

ومن أوهامهم في هذا الفن أنهم ينشدون بيت ذي الرمة: <sup>(١)</sup> [من الوافر]

سمعتُ: الناسَ يَتَّجِعُونَ غَيْثًا      فقلتُ لصَيْدِحَ: اتَّجِعِي بلالا

ينصب لفظ ((الناس)) على المفعول ولا يجوز ذلك لأن النصب يجعل الانتجاع مما يسمع وما هو كذلك، وإنما الصواب أن ينشد بالرفع على وجه الحكاية، لأن ذي الرمة سمع قوما يقولون: الناس يتتجعون غيثًا فحكى ما سمع على وجه اللفظ المنطوق به. <sup>(٢)</sup>

وقولهم: طَرَدَهُ السُّلْطَانُ، ووجه الكلام: أطرده؛ لأن معنى طَرَدَهُ أبعده بيده أو بآلة في كفه كما يقال: طَرَدْتُ الذُّبَابَ عن الشراب، وهذا غير مقصود بل المراد: ان السلطان أمر بإخراجه عن البلد. والعرب تقول في مثله/ ١٥٦ / أطرده كما تقول: أطرد فلان إبله، أي: أمر بطزدها. <sup>(٣)</sup> قال الخفاجي <sup>(٤)</sup>: ((ما قاله هو عين ماقاله سيويه في الكتاب في باب التعدية وعبارته يقال <sup>(٥)</sup>: ((طَرَدْتُهُ إِذَا نَحَيْتَهُ وَأَطْرَدْتَهُ إِذَا جَعَلْتَهُ طَرِيدًا هَارِبًا وَطَرَدْتُ الْكَلَابُ الصَّيْدَ إِذَا جَعَلْتُ تَنْحِيَةً)) انتهى. وقال السيرافي في شرحه يعني أن أطرد ليس كما قاله، وإن كان ليس ببعيد منه. وأما ما قيل من أن الأمر يجعل كالمباشرة كما يقال: قتله السلطان وقطع يده، إذا أمر بذلك، وكون الطرد باليد أو بآلة غير لازم فهذا كله من ضيق العطن)) انتهى ملخصاً.

وقولهم لما بينت من الزرع بالمطر: نَجَسٌ فيلفظون بما تُلْفِظُ به العجم ولا تعرفه العرب، ووجه القول أن يقال فيه: طعام [٨٦] عذّي كما يقال: أرض عذاة وعذية إذا كانت لينة تكفي

(١) ديوان ذي الرمة. بتحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح. ١٥٣٥/٣. القصيدة: "أراحَ فريقُ جبرتكِ

الجمالاً". من معانيه: ((صَيْدِحُ)): ناقةُ ذي الرمة. أي: أتبته كما يُوتى الغيث". المصدر نفسه.

(٢) درة الغواص: ص/١٠٩.

(٣) درة الغواص: ص/١٠٩-١١٠.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٢٢٦-٢٢٧.

(٥) الكتاب: ٢/٢٧٩. باب افتراق فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ في الفعل للمعنى.

بماء المطر. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((ما ذكره في العذيّ صحيح لغةً وأما انكاره البئس فلا. فإنه بمعنى النقص، وهو مما نقص سقّيه عن غيره. وفي القاموس <sup>(٣)</sup>: ((البئس: أرض تُنبِتُ من غير سقّي)).  
وقولهم: هاوونَ وراووقَ، وهذا وهم إذ ليس في كلام العرب فاعلٌ والعين منه واو، والصواب أن يقال فيهما: هاوون وراووق ليتظما فيما جاء على فاعول مثل قارون، وفاروق، وماعون. <sup>(٤)</sup> قلت: ((في الحواشي <sup>(٥)</sup> ذكر ابن قتيبة في باب الأسماء الأعجمية <sup>(٦)</sup>: ((الطابقُ والطاجنُ والهاونُ))، وكذا ذكره الجوهري <sup>(٧)</sup>، وقال: ((أصله هاوون فحذفت منه الواو الثانية استنقلاً لاجتماع واوين فبقي هاوون بضم الواو فقالوا هاوون بالفتح لأنه في كلامهم فاعل بضم العين))، فقد ثبت أن ما أنكره صحيح. ومثله من الأمثال الأعجمية لاوذ ابن نوح — ((لاوذ) علم رومي وإنما قال الجوهري: ((أصله هاوون لأنه جُمِعَ على هاووين كـ((قانون)) وقوانين))، لا أنه هو الصحيح دون غيره كما توهمه الحريري لأن فاعل بالفتح كثير في الأسماء الأعجمية كـ((بابك)) و((لامك))، ويقال: هاوون / ١٥٧/ أيضاً بواوين كما في القاموس <sup>(٨)</sup> وغيره)) كذا ذكر الخفاجي. <sup>(٩)</sup>

وقولهم: شفعت الرسولين بثالثٍ وهذا وهم؛ لأن العرب تقول: شفَعْتُ الرسولَ بآخر، أي: جعلتهما اثنين ليطابق هذا القول معنى الشفَع الذي هو في كلامهم بمعنى اثنين. فأما إذا بعثت

(١) درة الغواص: ص/١١٠.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٢٨.

(٣) القاموس المحيط: ١/٧٣١. مادة: (بئس).

(٤) درة الغواص: ص/١١٠.

(٥) درة الغواص وشرحها وحواشيتها وتكملتها: ص/٨٢٠. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٦) أدب الكاتب: ص/٣٢٨. ما تكلم به العامة من الكلام الأعجمي.

(٧) الصحاح: ٥/١٧٧٧. مادة: (هون).

(٨) القاموس المحيط: ٢/١٦٢٩. مادة: (هون).

(٩) شرح درة الغواص، ص/٢٢٨.

ثالثاً فوجه الكلام أن يقال: عززت الرسولين بثالث<sup>(١)</sup>.

وقولهم للبلدة التي استحدثها المعتصم بالله: سامراً والصواب أن يقال فيها: سرّ من رأى على ما نطق بها في الأصل لأن المسمى بالجملة يُحكى على صيغته الأصلية كما يقال: جاء تأبّط شراً ومنه قول الشاعر: [من الطويل]

كذبتهم وبيت الله لا تُنكحونها  
بني شاب قرناها تصرّ وتخلّب

يعني بني التي تسمى شاب قرناها<sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((قال ابن بري<sup>(٤)</sup>: ((سامراً هو قول ثعلب وابن الأعرابي. وأهل الأثر يقولون اسمها القديم: ((ساميرا)) فلذلك غيرها المعتصم على أنه قد حكى أهل اللغة أنها قد سميت ((ساء من رأى)) فيكون ((سامراً)) على هذا صحيحاً. وحذفت منه همزة ((ساء)) وهمزة ((رأى)) لطول الكلمة وحكى فيها ست لغات))، ثم ذكرها<sup>(٥)</sup>، وفي معجم البلدان<sup>(٦)</sup>: (([سامرا] لغة في سرّ من رأى)).

وقولهم لما يجمد من فرط البرد: قريص بالصاد المهملة وهذا وهم والصواب: قريص بالسين

(١) درة الغواص: ص/١١١-١١٢.

(٢) درة الغواص: ص/١١٢.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٢٣٠.

(٤) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨٢١. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر)

(٥) قال الخفاجي في شرحه: "سرّ من رأى"، و"سرّ من رأى" و"ساء من رأى" و"سامراً" و"ساميراً"، و"ساء مرآة". شرح درة الغواص ص/٢٣٠.

(٦) معجم البلدان: ١٧٣/٣. باب السين والألف وما يليهما. وقال فيه: "مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة وقد خربت وفيها لغات سامراً ممدود وسامراً مقصور وسرّ من رأى مهموز الآخر، وقيل: إنها مدينة بُنيت لسام فنسبت إليه بالفارسية سام راه، وقيل: بل هو موضع عليه الخراج قالوا: بالفارسية ساء مرّه أي هو موضع الحساب... الخ".

(٧) خطأ والصواب: [سامراء] المصدر نفسه

لاشتقاق من القرس وهو البرد. <sup>(١)</sup>

قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((ما ذكره أطبقت عليه كتب اللغة إلا أنك قد عرفت فيما أسلفناه أن السين تبدل صاداً فلا وجه لا نكار هنا)) انتهى.

وقولهم: قتله الحب والصواب أن يقال فيه: اقتله. <sup>(٣)</sup> أقول: ((قتل)) عام في الحب وغيره و((أقتل)) خاص بالحب، وقيل إنما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا هو الحق الحقيق بالاتباع)) كذا ذكر الخفاجي. <sup>(٤)</sup> وقال الموفق في ذيل الفصيح <sup>(٥)</sup>: ((اقتله الحب فأما قتله فبالسيف ونحوه)). /١٥٨/

وقولهم: ما يُعَرِّضُكَ <sup>(٦)</sup> لهذا الأمر بضم الياء وكسر الراء وتشديدها والصواب بفتح الياء وضم الراء، أي: ما يَنْصَبُ عَرَضَكَ له وعرض الشيء جانبه. <sup>(٧)</sup> قلت: ((قال في القاموس <sup>(٨)</sup>: ((عَرَّضَهُ بالتشديد، أي جعله عَرَضًا له بمعنى معترضاً)) قال الخفاجي <sup>(٩)</sup>: ((وهو بهذا المعنى ولم أر أحداً من أهل اللغة منعه ومنه التعريض ضد التصريح)).

وقولهم: ما كان ذلك في حسابي أي في ظني ووجه الكلام أن يقال: ما كان ذلك في

(١) درة الغواص: ص/١١٢-١١٣.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٣٠.

(٣) درة الغواص: ص/١١٣.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٢٣١.

(٥) كتاب ذيل فصيح ثعلب: ص/١١. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٦) من ضبط المؤلف.

(٧) درة الغواص: ص/١١٣.

(٨) القاموس المحيط: ١/٨٧٣-٨٧٤. مادة: (عرض).

(٩) شرح درة الغواص: ص/٢٣١.

حسابي؛ لأن المصدر من حَسِبْتُ بمعنى ظننت بحسبة [وحسبان]<sup>(١)</sup> بكسر الحاء، فأما الحساب فهو اسم للشيء المحسوب، واسم المصدر من حَسِبْتُ الشيء بمعنى عددته الحُسْب والحُسبان بضم الحاء.<sup>(٢)</sup> قلت<sup>(٣)</sup>: ((قال في أدب الكاتب<sup>(٤)</sup>): إن الحساب يكون مصدر حَسِبَ بمعنى ظن))، وقال ابن بري<sup>(٥)</sup>: ((يجوز أن يريد القائل بقوله ما كان في حسابي أي محسوبي)) ومعلومي ومظنوني توسعاً فالحريري على كل حال مخط في تخطيطه وقد جرى الاستعمال على خلاف ما قاله)) كذا ذكر الخفاجي.<sup>(٦)</sup>

وقولهم: تَنَوَّقَ في الشيء والأفصح تَأَنَّقَ. [٨٧]<sup>(٧)</sup> قال الخفاجي<sup>(٨)</sup>: ((قال ابن بري<sup>(٩)</sup>: ((تأنق في الشيء وتَنَوَّقَ كلاهما مسموع، فتأنق مأخوذ من الأتق، وهو الإعجاب بالشيء، وتَنَوَّقَ مأخوذ من التِّيَقَّة)).

وقولهم للمخاطب: هَمْ فَعَلْتَ وَهَمْ خَرَجْتَ<sup>(١٠)</sup> بزيادة هَمْ، وهو من أشنع الأغلاط والأوهام، وروي عن الأخفش أنه يقول لتلامذته: جَبَّوْني أن تقولوا: بَسْ، وأن تقولوا: هَمْ، وأن تقولوا: ليس لفلان بَخْتُ، والمنقول من لغات العرب أن بعض أهل اليمن يزيدون ((أَمْ)) فيقولون:

(١) قال الحريري: [حسباناً] درة الغواص: ص/١١٣.

(٢) درة الغواص: ص/١١٣.

(٣) صاحب كتاب لف القماط.

(٤) أدب الكاتب: ص/٢٦٩. باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره.

(٥) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨٢٣. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٦) شرح درة الغواص: ص/٢٣٣.

(٧) درة الغواص: ص/١١٤.

(٨) شرح درة الغواص: ص/٢٣٣.

(٩) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨٢٣. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(١٠) من ضبط صاحب الكتاب.

أم نحن نضرب الهام، أم نحن نطعم الطعام، أي: نحن نضرب، ونطعم، وأخذوا في زيادة ((أم)) مأخذ زيادة معكوسها وهو ما في مثل قوله تعالى: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، وعمّا قليل /١٥٩/ وقد روى عن حمير أنهم يجعلون آلة التعريف ((أم))، وجاء في الآثار أنه ﷺ نطق بهذه اللغة في قوله: ((ليس من ام بر ام صيام في ام سفر)).<sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((وقع في صحيح البخاري<sup>(٤)</sup> في كتاب الحج ((هَمْ)) هذا الحديث في حديث مالك، قال الكرمانى<sup>(٥)</sup>: ((هَمْ بفتح الهاء وسكون الميم قيل: إنما فارسية، وقيل: عربية))، ومعناها قريب من لفظة أيضاً. وقال الرضى<sup>(٦)</sup> في بحث حروف التنبيه: ((أَمَّا)) حرف استفتاح، وقد تبدل همزتها هاءً وعيناً نحو: ((هَمَّا)) و((عَمَّا)) وقد تحذف الألف في الأحوال الثلاثة نو: ((أَم)) و ((هَمْ)) و ((عَم)) انتهى. فعلى هذا هي لغة في أمّا الاستفتاحية لبعض العرب وإبدال همزة وارد في كلام العرب نحو أراق وهراق)).

وقولهم: قرضته بالمقراض، وقصصته بالمقص والصواب: مقراضان، ومقصان، وجلمان لأئهما اثنان.<sup>(٧)</sup>

قلت: ((قال ابن بري<sup>(٨)</sup>: ((جاء عن العرب مقراض وجملم بالافراد)). ونظيره قولهم

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.

(٢) درة الغواص: ص/١١٤.

عن كعب بن عاصم الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس من ام بر ام صيام في ام سفر)). المعجم الكبير: ١٧٩/١٩. كعب بن عاصم الأشعري.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٢٣٣.

(٤) لم أعثره في صحيح البخاري في كتاب الحج.

(٥) لم أعثر على قوله. انظر: البخاري بشرح الكرمانى. كتاب الحج.

(٦) شرح الرضى على الكافية: ٤٢١/٤. حروف التنبيه: ألا - أما - ها.

(٧) درة الغواص: ص/١١٥.

(٨) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨٢٤. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر)

للإثنين: زوج، وهو خطأ؛ لأن الزوج هو الفرد المزاوج لصاحبه، فأما الإثنين المصطحبان فيقال لهما، زوجان كما يقال: عندي زوجان من النعال، أي نعلان، وزوجان من الخفاف، أي: خفان، وكذا يقال للذكر والأنثى من الطير: زوجان. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((قد ذكر أهل اللغة كالراغب <sup>(٣)</sup> وغيره ((إن الزوج يطلق على كل واحد من القرينين وعلى مجموعهما، وقد سمع كل منهما من العرب لأتھما مزدوجان وكل منها زوج لغيره)).

وقولهم في تصغير شيء وعين: شوي وعَوْنَة بقلب الياء فيهما واواً، والأفصح: شَيِي، وعينه بإثبات الياء وضم أولهما، وقد جوز كسر أولهما في التصغير من أجل الياء ليتشاكل الحرف والحركة.

وكذا قولهم في تصغير ضيعة: ضُوَيْعَة. <sup>(٤)</sup>

وفي تصغير بيت: بويت والاختيار فيهما ضَيِّعَة وُبَيْت. <sup>(٥)</sup> قال الخفاجي <sup>(٦)</sup> /١٦٠/ ((ليس هذا بمتعين فقوله الأفصح ينادي عليه، فعده من الأوهام من فضول الكلام وقد صرحوا به. وفي التسهيل تجعل العين قبل حرف التصغير واواً وجوباً إن كانت الفاء منقلبة عنها فتقول في باب: بويب وجوازاً مرجوحاً، إن كانت ياءً أو ألفاً منقلبة عنها، فيجوز في شيخ وناب: شُوَيْخٌ وُؤَيْبٌ، وكذا ضُوَيْعَة وبويت وقد أجاز ما منعه الحريري ونقله في الدر المصون عن الكوفيين فقال <sup>(٧)</sup>: ((هم يقولون في تصغير شيء: شوي)) فما ذكره ليس بشيء)).

(١) درة الغواص، ص/١١٥.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٣٦.

(٣) المفردات في غريب القرآن: ص/٢١٥-٢١٦. كتاب الزاي. مادة: (زوج).

(٤) درة الغواص: ص/١١٦.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) شرح درة الغواص: ص/٢٣٧.

(٧) الدر المصون: ٤/٤٣٤-٤٤٠. سورة المائدة، الآية: ١٠١. وقد ذكره بالتفصيل عند الآخرين.

وقولهم: أشرف فلان على الأياس من طلبه وهذا وهم، ووجه الكلام أن يقال: أشرف على اليأس؛ لأن أصل الفعل منه يئس على وزن فاعل فأما قولهم: أيس منه كسمع اياساً قنط لغة في يئس. <sup>(١)</sup> أقول: قال السيد مرتضى في تاج العروس <sup>(٢)</sup>: (( أيس منه كسمع اياساً قنط لغة في يئس منه ياساً عن ابن السكيت ))، وفي خطبة المحكم <sup>(٣)</sup>: (( وأما يئس وأيس فالأخيرة مقلوبة عن الأولى، لأنه لا مصدر لأيس؛ ولا يحتج بإياس: اسم رجل، فإنه فعّال من الأوس وهو العطاء )) فتأمل انتهى.

وقولهم للقانط: مؤيس من الشيء والصواب أن يقال فيه: يئس منه أو آيس، والأصل فيه يئس، فأما المؤيس فهو الذي عرض لليأس وألجأ إليه. <sup>(٤)</sup> قال الخفاجي <sup>(٥)</sup>: (( ليس بخطأ كما زعمه؛ لأن الله الجأه إلى ذلك فهذا الاعتبار يصح أيضاً )).

وقولهم للقناة الجوفاء التي يرمى عنها بالبندق: زربطانة والصواب أن يقال فيها: سبطانة لاشتقاق اسمها من السبؤة وهو الطول والامتداد. <sup>(٦)</sup> قال الخفاجي <sup>(٧)</sup>: (( الزربطانة: القناة المذكورة وما يضاهاها استعملها المولدون، وهي لفظة غير صحيحة، وأما كون السبطانة بهذا المعنى عربية صحيحة فليست على ثقة ولم يذكرها إلا الحريري والجواليقي )) <sup>(٨)</sup> أقول: وقد ذكره أيضاً

(١) درة الغواص: ص/١١٦.

(٢) تاج العروس: ١٠٣/٤. مادة: (أيس).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم: ٤٣/١. (مقدمة المؤلف).

(٤) درة الغواص: ص/١١٦-١١٧.

(٥) شرح درة الغواص: ص/٢٣٧-٢٣٨.

(٦) درة الغواص: ص/١١٧.

(٧) شرح درة الغواص: ص/٢٣٨.

(٨) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة: للجواليقي: ص/٧٨. الموضوع: مما يُنقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

في العُباب<sup>(١)</sup>، والقاموس قال المجد<sup>(٢)</sup>: ((الزَبْطَانَةُ: السَّبْطَانَةُ)) وذكره في مادة ((ز ب ط)) و ((س ب ط)). / ١٦١ / وقال السيد مرتضى في تاج العروس<sup>(٣)</sup>: ((وهو المشهور الآن بـ ((زربطانة)). وقولهم جرح الرجل في تَدْيَةٍ والصواب في [تندوته]<sup>(٤)</sup>؛ لأن التدي تختص بالمرأة و[التندوة]<sup>(٥)</sup> تختص بالرجال. <sup>(٦)</sup> قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((هذا مما ذهب إليه بعض اللغويين وذهب غيره إلى عمومه فقال: التدي يذكر ويؤنث للرجل والمرأة)).

وقولهم في جمع التدي: ثدايا والصواب تدي والأصل فيه تَدْوِي على وزن فعول فقلبت الواو ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت إحدى اليائين في الأخرى.<sup>(٨)</sup>

ومن أوهامهم تسكين لام التعريف حين إلحاقها بالأسماء التي أولها ألف الوصل وتكسر لام التعريف وكذلك الحكم فيما يلحق بأسماء المصادر التي أولها همزة الوصل من لام التعريف في إسقاط الهمزة وكسر لام التعريف كقولك: الاقتدار، والانطلاق، والاحمرار، وامثلة هذا القبيل من المصادر: تسعة ثلاثة خماسية، وهي افتعل نحو: اقتدر، وأفعل نحو: انطلق، وافعل نحو: احمر، وستة: سداسية، وهي استفعل نحو: استخرج، وأفعل نحو: افقنس<sup>(٩)</sup>، وأفعل نحو:

(١) العباب الزاخر: ص/٧٣. مادة: (زبط). باب الطاء فصل الزاي. وفيه: "الزَبْطَانَةُ والسَّبْطَانَةُ - بالتحريك: بالتحريك: بحرى طويل مثقوب يرمى فيه بالبندق وبالْحُسْبَانُ نَفْحًا."

(٢) القاموس المحيط: ١/٩٠٢. مادة: (زبط) و: ١/٩٠٣. مادة: (سبط).

(٣) تاج العروس: ٥/١٤٦. مادة: (زَبْط).

(٤) خطأ والصواب: [تندوته]. المصدر نفسه.

(٥) الصواب: [التندوة]. المصدر نفسه.

(٦) درة الغواص: ص/١١٧.

(٧) شرح درة الغواص: ص/٢٣٨.

(٨) درة الغواص: ص/١١٧.

(٩) من معانيه: "خرج صدره ودخل ظهره حلقه. وتأخر ورجع إلى خلف. و الفرس ونحوه: تقاعس."

المعجم الوسيط: ٢/٧٤٩. مادة: (قفس).

اخشوشن<sup>(١)</sup> وأفعول نحو: اجلوذ<sup>(٢)</sup>.

وأفعال نحو: احمار<sup>(٣)</sup>، وافعلل نحو: اقشعر<sup>(٤)</sup>.

وقولهم: نجزت القصيدة بفتح الجيم إشارة إلى انقضائها، وليس كذلك، لأن نجز بالفتح معناه: حضر، وأما إذا كان بمعنى الفناء والانقضاء فالفعل منه: نَجَزَ بكسر الجيم.<sup>(٥)</sup>

أقول<sup>(٦)</sup>: قال في تاج العروس<sup>(٧)</sup>: ((نَجَزَ الشيء بالجيم كفرح ونصر انقضى وفني، وذهب فهو نَاجِزٌ ونَجَزَ الوعد ينجزُ نَجْزاً من حد نصر حضر، وقد يقال: نجز كفرح قال شيخنا: اللغتان فصيحتان مسموعتان. وحقق ابن غالب في شرح الكتاب أن نجز كنصر هو الوارد في معنى حضر ونجز كفرح هو الوارد في معنى فني وانقضى. واختاره جماعة وكثر / ١٦٢ / دَوْرَانَهُ حتى قال القائل نجز الكتاب إذا أردت تمامه بالكسر فتح الجيم ليس بجائز فإذا أردت به الحضور فتحت، ومنه الحديث: ((أتى بأمرٍ ناجز))<sup>(٨)</sup>، ومال إليه الشهاب في شرح الدرّة<sup>(٩)</sup> وغيره، والصواب أن

(١) اخشوشن: "تخشن". المعجم الوسيط: ٢٣٧/١. مادة: (خشَن).

(٢) والمعنى: "مضى وأسرع. وامتدّ ودام". المعجم الوسيط: ١٢٩/١. مادة: (اجلوذ).

(٣) والمعنى: "احمار الشيء": احمرّ بالدرج مع قابليته للتغير. المعجم الوسيط: ١٩٦/١. مادة: (حمر).

(٤) درّة الغواص: ص/١١٨. والمعنى اقشعرّ جلده: أخذته رعدة. وجلدُهُ من الجرب: يسّ فهو مقشعرّ.

والأرض: لم يترل عليها المطر. المعجم الوسيط: ٧٣٦/٢. مادة: (اقشعرّ).

(٥) المصدر نفسه.

(٦) صاحب كتاب لف القماط.

(٧) تاج العروس: ٨٣/٤-٨٤. مادة: (نجز).

(٨) قال في النهاية: في حديث الصّرف: ((إلا ناجزاً بناجز)). أي: حاضرًا بمحاضر.

النهاية لابن الأثير: ٥٠/٥. باب النون مع الجيم. لم اجد الحديث في كتاب الصحاح والسنن.

(٩) شرح درّة الغواص: ص/٢٣٩-٢٤٠.

هذا هو الأفصح في الاستعمال واللغتان مسموعتان انتهى. قلت: وأنشد الجوهري<sup>(١)</sup> قول النابغة الذبياني<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

و كنت ربيعا لليتامى وعصمة فملكُ أبي قابوسٍ أضحى وقد يجز

وهكذا ضبطه بكسر الجيم. وروى أبو عبيد هذا البيت نَجَزَ بفتح الجيم وقال معناه: فني وذهب، والأكثر على قول أبي عبيد ومعنى البيت، أي: انقضى وقت الضحى لأنه مات في ذلك الوقت وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر انتهى ما في التاج.

وقولهم في جمع جوالق: جَوَالِقَاتٌ وهذا خطأ؛ لأن القياس المطرد أن لا تجمع أسماء الجنس المذكور والمؤنث والتاء، وأما جمع حمام، وساباط، وسرادق، وإيوان، وهاون، وخيال، وجواب، وسجل، ومكتوب، ومقام ومصام، وأوان وهو حديدة تكون مع الرائض، وبوان بكسر الباء وضمها وهو عمود في الخباء، وشعبان، ورمضان، وشوال، والمحرم بالألف والتاء فجميع ذلك مما شذ عن الأصول ولا يستعمل فيه غير المحصور المنقول، وأما السراويلات، والطُرُقَاتُ فهو من قبيل جمع المؤنث لتأنيثها في بعض اللغات. وإنما يجمع جوالق على جوالق على ما ذكره سيبويه أو جوالق بفتح الجيم على ما أجازته غيره. نعم صفات المذكور الذي لا يَعْقِلُ تجمع بالألف والتاء نحو: السيوف المرهفات، والجبال الشامخات والأسود الضاريات.<sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((الجوالق الغرارة معرب: ((كواله))، وفي القاموس<sup>(٥)</sup>: ((هو بكسر الجيم واللام، وبضم الجيم وفتح اللام، وجمعه: جوالق كصحابق، وجوالق وجوالقات)). ومن حفظ حجة على من لم يحفظ فلا عبرة لإنكار

(١) الصحاح: ٧٢٠/٢. مادة: (نجز).

(٢) لم أعثر على قوله في ديوانه.

(٣) درة الغواص: ص/١١٩.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٢٤٠.

(٥) القاموس المحيط: ١١٥٩/٢. مادة: (الجوالق). وقد مر ذكره بالتفصيل. انظر الصفحة ..... من هذه

الحريري له)) انتهى.

ومن حكم /١٦٣/ هذا النوع من المذكر المجموع بالألف والتاء أن يذكر في باب العدد بلا هاءس كالمونث فيقال: كتبت ثلاث سجلات، وبنيت ثلاث حمامات، لأن الاعتبار في باب العدد باللفظ دون المعنى وأجاز بعضهم الحاق الهاء في عدده اعتباراً بمعنى واحده لا بلفظ جمعه فيقال: ثلاثة سجلات، وخمسة حمامات، لأن واحدها سجل، وحمام، وكلاهما مذكر. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا مذهب بعض الكوفيين قال الشاطبي في شرح الألفية: ((قالت طائفة من النحاة يعتبر في العدد لفظ الجمع لا لفظ المفرد، والعرب على خلاف ما قال هؤلاء وهو مذهب البصريين)). فما قاله الحريري مبني على هذا المذهب الضعيف الذي ذهب إليه بعض الكوفيين والصحيح أن يراعى في الجنوع أحادها)).

ومن أوهامهم الزارية على افهامهم العاكسة معنى كلامهم أنهم لا يفرقون بين معنى ((نعم)) و((بلى)) فيقيمون إحداهما مقام الأخرى وليس كذلك؛ لأن ((نعم)) تقع في جواب الاستخبار المجرد من النفي، فترد الكلام الذي بعد حرف الاستفهام كقوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ <sup>(٣)</sup>، وأما ((بلى)) فتستعمل في جواب الاستخبار عن النفي ومعناها إثبات المنفي، ورد الكلام من الجحد إلى التحقيق فهي بمنزلة ((بل)) <sup>(٤)</sup> حتى قال بعضهم أن أصلها ((بل)) وإنما زيدت عليها الألف ليحسن السكوت عليها وحكمها أنها متى جاءت بعد ((الآ)) و((أما)) و((أليس)) رفعت حكم النفي وأحالت الكلام إلى الإثبات ولو وقع مكانها ((نعم)) لحققت النفي وصدقت الجحد ولهذا قال ابن عباس في تأويل قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا

(١) درة الغواص: ص/١١٩.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٤٣.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٤٤.

(٤) الصواب: [بلى].

بلى))<sup>(١)</sup> لو أنهم قالوا: نعم لكفروا))<sup>(٢)</sup>.

قلت<sup>(٣)</sup>: في قول ابن عباس نظر؛ إن صح عنه، وذلك أن هذا النفي صار مقرراً فكيف يكفرون بتصديق التقرير، وإنما المانع من جهة اللغة، وهو أن النفي مطلقاً إذا قُصِدَ / ١٦٤ / إيجابه أوجب بـ ((بلى))، وإن كان مقرراً بسبب دخول الاستفهام عليه وإنما كان كذلك تغليياً لجانب اللفظ، ولا يجوز مراعاة جانب المعنى إلا في ضرورة الشعر. وفيه بحث لابن مالك قاله ابن عادل)) كذا ذكر الخفاجي<sup>(٤)</sup>.

ومن ذلك أنهم لا يفرقون بين قولهم: زيد يأتينا صباح مساء، ويأتينا صباح مساءً على التركيب وبينهما فرق يختلف المعنى فيه، وهو أن المراد مع الاضافة أنه يأتي في الصباح وحده إذ تقدير الكلام يأتينا في صباح مساء. ومعنى التركيب أنه يأتي في الصباح والمساء فحذفت الواو العاطفة وركب الاسمان وبنيا على الفتح<sup>(٥)</sup>. قال الخفاجي<sup>(٦)</sup>: ((حاصل فرقه أنه في الاضافة الايتان في الصباح فقط، وفي التركيب في الصباح والمساء معاً وليس كما قال ابن بري<sup>(٧)</sup>: ((ليس هذا الفرق مذهب أحد من النحويين البصريين. قال السيرافي يقال: سير عليه صباح مساء، وصباح مساءً وصباحاً، ومساءً، ومعناها واحد، وليس سير عليه صباح مساءً مثل: ضربت غلام زيد في أن السير لا يكون إلا في الصباح، كما أن الضرب لا يقع إلا بالأول وهو الغلام دون الثاني؛ لأنك لو لم ترد أن السير وقع فيهما لم يكن في ايتانك بالمساء فائدةً وهكذا قال سيوييه))

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢.

(٢) درة الغواص: ص/١٢٠.

(٣) القنوجي.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٢٤٣-٢٤٤.

(٥) درة الغواص: ص/١٢٠.

(٦) شرح درة الغواص: ص/٢٤٥.

(٧) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨٢٩. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

فلا عبرة بما قاله الحريري)).

ومنها أنهم لا يفرقون بين الترجي والتمني، والفرق بينهما واضح. لأن التمني يقع على ما يجوز أن يكون، ويجوز أن لا يكون كقولهم: ليت الشباب يعود، والترجي يختص بما يجوز وقوعه، ولهذا لا يقال: لعل الشباب يعود، ولأجل افتراقها في هذا المعنى فرق البصريون من النحويين بينهما في باب الجواب بالفاء، فأجازوا أن تقع الفاء جواباً للتمني في مثل قوله تعالى: ﴿يَالَيْتِي كُنت مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾<sup>(١)</sup>، ومنعوا أن تقع الفاء جواباً للترجي وضعفوا قراءة من قرأ: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ \* أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعُ إِلَىٰ آلِهِ مُوسَىٰ﴾<sup>(٢)</sup> بنصب اطلع / ١٦٥/ ورجحوا قراءة الرفع.<sup>(٣)</sup> أقول: ((قال الزمخشري وغيره إنه أشربها معنى ((ليت))، و((ليت)) تتعلق بالمستحيل غالباً وبالممكن قليلاً. فقد علم أنه يقام كل منهما مقام الآخر. وإن مثله ورد في النظم المجيد وأثبتته الثقات فلا عبرة بما قاله الحريري)) كذا قال الخفاجي.<sup>(٤)</sup>

ومنها أنهم لا يفرقون بين العرّ والعُرّ بفتح العين وضمها، وبينهما فرق في اللغة، وهو أن العرّ بالفتح الجرب، وبالضم قروح تخرج في مشافر الأبل وقوائمها.<sup>(٥)</sup> قال الخفاجي<sup>(٦)</sup>: ((قد تبع في ما ذكره ظاهر كتب اللغة المشهورة، وقد ذهب كثير من أهل اللغة إلى خلافه. قال في القاموس<sup>(٧)</sup>: ((العراي بالفتح والعُرّ والعُرّة بضمهما الجرب أو بالفتح الجرب وبالضم: قروح في أعناق الفُصْلَان)). [٨٨].

(١) سورة النساء، الآية: ٧٣.

(٢) سورة غافر، الآية: ٣٦-٣٧.

(٣) درة الغواص: ص/١٢٠-١٢١.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٢٤٥.

(٥) درة الغواص: ص/١٢١.

(٦) شرح درة الغواص: ص/٢٤٥.

(٧) القاموس المحيط: ٦١٣/١. مادة: (عرر).

أقول: ((وقال بعضهم: العرّ بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالإبل متفرقة في مشايرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الأصفر فتكوى الصحاح لئلا تعذبها المراض تقول منه: عرّت الإبل فهي معرورة. قال النابغة: <sup>(١)</sup> [من الطويل]

فحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرَأٍ وَتَرَكَتَهُ كَذَى الْعَرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

قال ابن دريد <sup>(٢)</sup>: ((من رواه بالفتح، فقد غلط، لأن الجرب لا يكوى منه)) ذكره السيد في تاج العروس. <sup>(٣)</sup>

ومنها أغم لا يفرقون بين قولهم: بكم ثوبك مصبوغاً ومصبوغ. والفرق أن نصبه على الحال، والسؤال واقع عن ثمن الثوب وهو مصبوغ، والرفع على أنه خير مبتدأ هو ثوبك، والسؤال عن أجرة الصبغ لا ثمنه.

وكذلك لا يفرقون بين قولهم: لا رجل في الدار بفتح الرجل ورفعها، فإذا قلت بالفتح فقد عممت جنس الرجال بالنفي وكان كلامك جواب من قال: هل لك من رجل في الدار، والرفع يراد به النفي بالخصوص وكأنه جواب من قال: هل رجل في الدار. <sup>(٤)</sup>

قال الخفاجي <sup>(٥)</sup>: ((لا وجه لهذا فإنه إذا بني على الفتح كان نصاً في الاستغراق كما قالوه، واختلفوا في ١٦٦/ تعليقه. وإذا رفع احتمل الاستغراق وعدمه وقد يتعين الاستغراق لقربة قائمة عليه كما صرحوا، ولذا قرئ بهما معاً في بعض الآيات <sup>(٦)</sup> كما تقرر في محله فقوله المراد ((نفي الخصوص)) ليس بصحيح على إطلاقه)).

(١) وفي ديوانه: لكَلَفْتَنِي ذَنْبَ امْرَأٍ، وتركته، كذى العرّ يُكوى غيره، وهو راتِعٌ ديوان النابغة: ص/٥٦. القصيدة: "وعيد أبي قابوس".

(٢) جمهرة اللغة: ١١١/١. مادة: (عرر).

(٣) تاج العروس: ٣٩٠/٣. مادة: (العرّ).

(٤) درة الغواص: ص/١٢١.

(٥) شرح درة الغواص: ص/٢٤٧.

(٦) قال سبحانه وتعالى: ((لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة))، سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.

وكذلك لا يفرقون بين خَلَفَ اللهُ عليك وأخلف، والفرق أن ((خَلَفَ)) يقال لمن هلك له من لا يستعيضه ويكون المعنى كان الله لك خليفة منه، و ((أخلف)) يستعمل فيما يرجى اعتياضه ويؤمل استخلافه. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا أحد قولين لأهل اللغة فيه))، وفي القاموس <sup>(٣)</sup>: ((ما يشير إلى عدم الفرق بينهما)).

وكذلك عدم فرقههم بين معنى مَخُوفٌ و مَخِيفٌ، فالأول: إخبار عما حصل الخوف منه كقولك: الأسد مخوف والطريق مخوف، والثاني: إخبار عما يتولد الخوف منه كقولك: مرض مخيف أي: يتولد منه الخوف لمن يشاهده. <sup>(٤)</sup> أقول: ((يؤول معناهما إلى شئ واحد.)) (الآ ترى أنك إذا قلت: خفت الطريق، فالطريق وإن كان مخوفاً فهو الذي أوجب أن يخافه فهو إذن مخيف لك وليس يحصل الخوف من الطريق وإنما يحصل الخوف مما يتوقع فيه))، فقولهم طريق مخوف [٨٩ لا خطأ فيه] قاله ابن بري <sup>(٥)</sup> ذكره الخفاجي. <sup>(٦)</sup>

وكذلك عدم فرقههم بين ((أو)) و ((أم)) فإن الاستفهام بـ ((أ و)) يكون عن أحد شيئين والاستفهام بـ ((أم)) وضع بطلب التعيين على أحد الشيئين. <sup>(٧)</sup>

وكذلك عدم فرقههم بين الحَثِّ والحِضِّ، وقد فرق بينهما الخليل بن أحمد فقال <sup>(٨)</sup>: ﴿الحث يكون في السير والسوق وفي كل شيء، والحض يكون فيما عدا السير والسوق﴾، نحو قوله تعالى:

(١) درة الغواص: ص/١٢١-١٢٢.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٤٧.

(٣) القاموس المحيط: ١/١٠٧٧-١٠٧٨. مادة: (خلف).

(٤) درة الغواص: ص/١٢٢.

(٥) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ص/٨٣١. (الحواشي: ابن بري وابن ظفر).

(٦) شرح درة الغواص: ص/٢٤٨.

(٧) درة الغواص: ص/١٢٢.

(٨) لم أعثر على قوله. انظر: كتاب العين: مادة: (حث) و(حض).

من البلاغة لما فيها من التنصيص على التعميم لأنها لو لم تذكر لربما توهم أن المراد بها الإبل فقط. وما في شرح الكشاف للقطب من أنه للإجمال ثم التفصيل ليس بشيء؛ لأنه لم يعهد مثله في مضاف ومضاف إليه).

ومن أوهامهم أن معنى ((بات فلان)) نام، وليس كذلك؛ بل معنى ((بات)) أظله المبيت، وأجته الليل سواء نام أو لم ينم.<sup>(١)</sup>

ومنها أن القينة المغنية خاصة، وهي في كلام العرب: الأمة، مغنية كانت أو غير مغنية.<sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((وقيده ابن السكيت<sup>(٤)</sup> بالأمة البيضاء، واستعماله بمعنى المغنية كثير في كلام العرب نظماً ونثراً، وفي الحديث: ((كان لعبد الله بن حطل قينتان تغنيان))<sup>(٥)</sup>، وفي القاموس<sup>(٦)</sup>: ((القينة: المغنية أو أعم))، وهو تخصيص العام بأحد فرديه أو من المجاز المشهور فلا وجه لإنكاره)).

ومنها أن الرَّاحِلَةَ اسم يختص بالناقة النجبية وليس كذلك؛ بل هي تقع على الجمل والناقة، والهاء فيها هاء المبالغة كالتي في داهية وزاوية، وهي فاعلة بمعنى مفعولة.<sup>(٧)</sup> قال

(١) درة الغواص: ص/١٢٣. وذكر الدليل على ما ذكر قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِينُونَ لِرَبِّهِمْ سُحَدًا وَقِيَامًا﴾،

سورة الفرقان، الآية: ٦٤.

(٢) درة الغواص: ص/١٢٣.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٢٥١.

(٤) لم أجد قوله في كتابه إصلاح المنطق.

(٥) لم أجد كما ذكره بل جاء في صحيح البخاري: عن عائشة: أن أبا بكر دخل عليها والنبي ﷺ عندها يوم فطر أو أضجى وعندها قينتان تغنيان...".

صحيح البخاري: ص/٦٦٤. باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة. كتاب مناقب الأنصار.

(٦) القاموس المحيط: ١٦١١/٢. مادة: (قين).

(٧) درة الغواص: ص/١٢٣.

الخفاجي<sup>(١)</sup>: ((هذا قول لبعض أهل اللغة، وذهب الجوهري<sup>(٢)</sup> / ١٦٨ / إلى أن: ((الرَّاحِلَةُ: [٩١] الناقة التي تصلح لأن تَرْحَلَ))، قال<sup>(٣)</sup>: ((ويقال: الراحلة: المركب من الإبل، ذَكَرًا كان أو أنثى)) انتهى. فقد عرفت أنه أمر مختلف فيه عندهم، وكون الهاء في فاعلة بمعنى مفعولة للمبالغة بناء على أنه لا يجوز تأنيثه كما نص عليه سيويه وراضية أيضاً كذلك، وفيه كلام في شروح الكتاب)).

ومنها أن البهيم نعت يختص بالأسود لاستماعهم: ليلٌ بهيم وليس كذلك؛ بل البهيم اللون الخالص الذي لا يخالطه لون آخر، ولا يمتزج به شية غير شيته ولذلك لم يقولوا: لليل القمر: ليل بهيم لاختلاط ضوء القمر به. فعلى مقتضى هذا الكلام يجوز أن يقال: أبيض بهيم وأشقر بهيم.<sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((وهذا أيضاً قول لبعض أهل اللغة، وخصه بعضهم بالأسود. وفي القاموس<sup>(٦)</sup> وغيره: ((البهيم: الأسود))، وبه جرى الاستعمال فليس ما أنكره بمنكر عندهم)).

ومنها أن السُوْقَةَ اسم لأهل السوق وليس كذلك؛ بل السوقه الرعية سموا بذلك لأن الملك يسوقهم إلى إرادته ويستوي لفظ الواحد والجماعة فيه فيقال: رجل سوقة وقوم سوقة، [٩٢] وأما أهل السوق فهم السوقيون واحدهم سوقي، والسوق يذكر ويؤنث.

ومنها أن هَوَى لا يستعمل إلا في الهبوط وليس كذلك؛ بل معناه: الإسراع الذي قد يكون في الصعود والهبوط، وفي حديث البراق: ((فانطلق يهوي به، أي: يسرع))<sup>(٧)</sup>، وذكر أهل

(١) شرح درة الغواص: ص/٢٥١.

(٢) الصحاح: ١٣٩٧/٤. مادة: (رحل):.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) درة الغواص: ص/١٢٤.

(٥) شرح درة الغواص: ص/٢٥١.

(٦) القاموس المحيط: ١٤٢٧/٢. مادة: (بهم):.

(٧) عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ ... ثم يقول: ((سَمِعَ اللهُ لَنْ حَمِيدَةً)) حين يرفع صُلبَهُ من الرُّكُوعِ، ثم يقول

اللغة أن مصدر الصعود الهوى بالضم، ومصدر الهبوط الهوى بفتحها. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((ليس هذا مما اتفقوا عليه؛ بل هو قول بعض أهل اللغة قال الأصمعي: يقال هَوَتْ العُقَاب إذا انقَضَتْ لغير الصيد وأهَوَتْ إذا انقَضَتْ له، وقيل هما بمعنى. وقال بعضهم: هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا بفتح الهاء من أعلى إلى أسفل، وهويا بضمها لعكسه)) انتهى. /١٦٩/.

وهو قائم: ((رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ))، قال عبد الله عن الليث: ((وَأَنَّكَ الْحَمْدُ)) ثم يُكَبِّرُ حين يَهْوِي... الخ".  
صحيح البخاري: ١٢٨/٢. باب إتمام التكبير في السجود. كتاب الأذان. وراجع: باب: يَهْوِي بالتكبير حين يسجد. ص/١٣٠.

(١) درة الغواص: ص/١٢٤.

(٢) شرح درة الغواص: ص/٢٥٢-٢٥٣.

## حواشي الكتاب من الفصل الثالث

[١] قال في تاج العروس: التواتر التابع أي تتابع الأشياء مع فترات وبينها فجوات. وقال اللحياني: تواترت الإبل والقطاء وكل شيء، إذا جاء بعضه في إثر بعض، ولم تجئ مصطفة: وليست المتواترة كالمتداركة والمتابعة. وقال مرة: المتواتر: الشيء يكون هنيهة ثم يجيء الآخر، فإذا تتابعت فليست متواترة، إنما هي متداركة ومتابعة، على ما تقدم. وقال ابن الأعرابي: ترى يتري، إذا تراخى في العمل فعمل شيئاً بعد شيء. وقال الأصمعي: واترت الخير: أتبعته وبين الخيرين هنيهة. وقال غيره: المواترة: المتابعة وأصل هذا كله من الوتر وهو الفرد. (سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى وأبقاه) (لف القمطاط: ص/٦٦).

[٢] الصباح عند العرب من نصف الليل الأخير إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول ويشهد لصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "من فاته من وروده شيء فقرأه بين صلوة الفجر إلى الظهر فكأن قرأه في ليلته". وكان يقول صلى الله عليه وآله وسلم: بعد صلوة الغداة "هل رأى أحد منكم الليلة رؤياً". فعلى هذا لا تقول: فعلت ذلك البارحة إلا بعد الزوال وفعلت كذا الليلة إلا قبل الزوال كذا ذكر الجواليقي في تكملة الدرّة. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى وأبقاه) (لف القمطاط: ص/٦٨).

[٣] التغوير إتيان الغور والقبيلولة، وعن أبي عبيدة يقال للقائلة: الغائرة، والغائرة نصف النهار من قولهم: غار النهار إذا اشتد حره وغَوَّرَ تغويراً إذا دخل فيه ونزل فيه للقائلة. وقال ابن الأعرابي: الغور النازل نصف النهار هنيهة ثم يرحل. ويقال أيضاً: غَوَّرَ تغويراً إذا نام في نصف النهار كغار. ويقال أيضاً: غَوَّرَ تغويراً إذا سار في نصف النهار كذا في تاج العروس. (سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/٧٠).

[٤] أعرَسَ القوم في السفر نزلوا في آخر الليل للاستراحة ثم أنأخوا وناموا نومة خفيفة ثم ساروا مع انفجار الصبح سائرين كعرسوا تعريساً. وهذا أكثر وأعرسوا لغة قليلة. وقيل التعريس أن

يسير النهار كله ويترنل أول الليل. وقيل هو النزول في المعهد أي: حين كان من ليل أو نهار. كذا في التاج. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه ربه) (لف القماط: ص/٧٠).

[٥] عن ابن السكيت: النفس أن ترعى الغنم أو الإبل ليلاً بلا علم. قال الجوهري: ولا يكون النفس إلا بالليل والحمل يكون ليلاً ونهاراً ونفشت هي كضرب ونصر وسُمِع الأخريرة. نقلها الصاغاني عن ابن الأعرابي أي: تفرقت فرعت بالليل من غير علم. وخص بعضهم به دخول الغنم في الزرع. ومنه قوله تعالى: ((إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ)) غنم القوم كذا في التاج. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى) (لف القماط: ص/٧٠).

[٦] تَهَجَّدَ استيقظ للصلوة أو غيرها كهجد تهجيداً ضد. قال ابن الأعرابي: هجد الرجل إذا صلى بالليل وهجد إذا نام بالليل. وقال غيره: وهجد إذا نام وذلك كله في آخر الليل. قال الأزهرى: والمعروف في كلام العرب: أن الهاجد هو النائم، وأما المتهجّد فهو القائم إلى الصلوة من النوم. (سيد نور الحسن خان سلمه الله المنان الرحمان) (لف القماط: ص/٧٠).

[٧] قال المجد في القاموس: وفي مواضع من البخاري جاء بعد المثبت منها في باب صلوة الكسوف لطول صلوة صليتها قط. وفي أبي داود: توضع ثلاثاً قط، وأثبت ابن مالك في الشواهد لغة. قال السيد مرتضى رح وحقق بحثه في التوضيح على مشكلات الصحيح. وحاول الكرمانى جريها على أصلها. فأول الأحاديث الواردة مثبتة بالنفي. وقال أبو الطيب الفاسي شيخ السيد مرتضى وحزم الحريري في الدرّة بأن استعمال قط في المستقبل أو المثبت نفي. (سيد نور الحسن خان سلمه الله المنان) (لف القماط: ص/٧١).

[٨] قال في تكملة الدرّة: كان النضر يقول: الصواب مصح بالصاد أي: أذهب وغيره يميز مسح ولا تعاقب السين الصاد في كل موضع إلا في أربعة مواضع: إذا كانت مع الطاء والخاء والقاف والغين. تقول في الطاء سطر، وصرط، وفي الخاء سخر وصرخر، وفي القاف سقب وصقب، وفي الغين صدغ وسدغ. وإذا تقدمت هذه الأربعة لم يميز ذلك لا يجوز أن يقال:

خصر وخسر، ولا قسب وقصب، ولا طرس وطرص، ولا غسل وغصل. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى وأبقاه) (لف القمات: ص/٧١).

[٩] وقال الموفق في الذيل: مصحح أفصح من مسح. (لف القمات: ص/٧٢).

[١٠] أحدها أن كليهما تقع طارفة فتصير هي حرف الإعراب ويجعل ما دخلت حشواً في الكلمة. والثاني أن كل واحدة منهما قد جعل ثبوتهما علامة للواحد وحذفها علامة للجمع فقالوا في تاء التأنيث ثمرة وتمر كما قالوا في ياء النسب زنجية وزنج. والثالث أن كل واحدة منهما إذا التحقت بالجمع الذي لا ينصرف أصارته متصرفاً ونحو صيارف وصيارفة ومدائن ومدائني فلما اشبهتا من هذه الوجوه الثلاثة لم يجز أن يجمع بينهما. (سيد علي حسن خان ولد الصغير للمؤلف سلمه الله تعالى) (لف القمات: ص/٧٥).

[١١] قال الموفق في الذيل بضم الشين وسكون الواو. (لف القمات: ص/٧٥).

[١٢] قال الموفق في الذيل: فإن قلت إياك أن تفعل جاز إسقاط الواو. (لف القمات: ص/٧٦).

[١٣] إذا تغير عند الغضب فأما تمغر فبمعنى أحمر كلون المغرة. ذيل فصيح ثعلب. (لف القمات: ص/٧٨).

[١٤] قال الخفاجي: ولم يسمع في غير هذا المثل. (لف القمات: ص/٨٢).

[١٥] من كرج الخبز كفرح واكرج وكرج وتكرج فسد فعلته خضرة والمقارب ما بين الجيد والردي ذكره الخفاجي. (سيد نور الحسن خان سلمه ربه) (لف القمات: ص/٨٨).

[١٦] قال في الكشاف: رجل موسوس بكسر الواو ولا يقال بالفتح ولكن موسوس له واليه انتهى. ويخالف قول الكرماني في شرح صحيح البخاري: الموسوس بفتح الواو وكسرها من

وسوست إليه نفسه فإن ظاهره أنه مروى فيه لأنه على الحذف والإيصال فإنه سماعي أيضاً فعلى هذا ما ادعاه الحريري غير مسلم له ذكره الخفاجي. (أبو النصر سيد علي حسن خان

ولد المؤلف الصغير سلمه ربه) (لف القمات: ص/٨٨).

[١٧] قال في ذيل الفصيح بلا ألف ولام. (لف القماط : ص/٨٩).

[١٨] بن قريعة تصغير قرعة قاضي مشهور ذكره الثعالبي في اليتيمة وصاحب نثر الدرر وحكوا

عنه في الجون وسرعة البديهة أموراً كثيرة مشهورة بين الأدباء واستثبت يعني طلب منه

تحقيق ثبوت شيء ذكره. قال الخفاجي. (لف القماط: ص/٨٩).

[١٩] الظاهر أن الحافة والصفة إتباع للكافة ذكره الخفاجي. (لف القماط: ص/٨٩).

[٢٠] وأما تصديرها في قوله تعالى: (وما أرسلناك إلا كافة للناس) فقيل إنه مما قدم لفظه وأخبر

معناه والتقدير: "وما أرسلناك إلا جامعاً بالإندار والبشارة للناس كافة." وقيل إن كافة في

الآية بمعنى كاف والحق الهاء للمبالغة كالهاء في نسبة وعلامة. والأولى أن يقال إن كافة

تأتي متعقبة غالباً وغير متعقبة قليلاً. ولا حاجة إلى تأويل الآية صونا للقاعدة وما جاء في

التنزيل فهو أولى بالقبول وإذا جاء نهر الله بطل نهر معقل. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله

الأحد) (لف القماط: ص/٩٠).

[٢١] قال في ذيل الفصيح: وأجاز بعضهم بته على ردائه. (سيد نورالحسن سلمه ربه) (لف

القماط: ص/٩٢).

[٢٢] قال الموفق في ذيل الفصيح: تقول هي الكبرى والصغرى والكبر والصغر ولا تقل بلا إضافة

ولا تعريف. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه ربه) (لف القماط: ص/٩٣).

[٢٣] فلان مشوم ومشوم وفعله شوم وشأم فلان أصحابه إذا مسهم شوم من جهته مثل يمن

أصحابه إذا أصابهم يمن من جهة ويمن هو صار ميمونا. ذيل فصيح ثعلب للموفق. قال

البدیع الهمدانی فی المقامة الثامنة:

هذا الزمان مشوم كما تراه غشوم

[٢٤] قال الخفاجي في شفاء الغليل: ميشوم ومشوم خطأ عامي وصوابه مشوم قاله الزبيدي.

(سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى) (لف القماط: ص/٩٤).

[٢٥] حدث بمعنى تجدد بعد ما كان معدوماً وتجدد وجوده وهو من باب قعد فضم داله خطأ إلا إذا كان للازدواج وهو باب واسع وفيه بحث لأنه ضرب من المشاكلة وهي من أقسام المجاز فهذا أيضاً مجازاً أو حقيقته والظاهر أنه حقيقته والفرق بينه وبين المشاكلة المشهورة أن التصرف فيها في الصيغة وفيه في مجرد الهيئة وإن لم يجر استعماله بغير قرينة. وقد قيل إنه مقصور على السماع فيكون موضوعاً له بشرط فتأمل. قاله الخفاجي. (لف القمط: ص/٩٥).

[٢٦] قال ابن بري: حكى ابن الأعرابي أنه يقال غدية وغدايا فإذا سمع في مفردة غدية كان جمعه على غدايا قياساً من غير احتياج إلى الازدواج. وقوله في القاموس بعد ما حكى في مفردة غداة وغدية ولا يقال غدايا إلا مع عشايا فيه خلل بل زلل قاله الخفاجي. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى وأبقاه). (لف القمط: ص/٩٥).

[٢٧] قال ابن بري: حكى أهل اللغة مرأى وأمراي لغتان. قال الخفاجي: ما ذكره الحريري بعينه من أدب الكاتب هو شأنه في كتابه هذا وعبارته هنأني الطعام ومرأى فإذا أفردوا [قالوا]: امرأى وفي شرحه لابن السيد اعتراضاً عليه بأنه حكى في باب فعلت وافعلت مرأى وامرأى بلا اشتراط ازدواج وكذا قال الزجاج. وأجاب بأن الحكم أن يقال: إنه إذا انفرد جاز فيه اللغتان. فإذا ذكر مع هنا قيل: مرأى بلا الف لا غير على الإتيان ولعمري إن هذا الصلح ليس بخير فالأحسن أن يقال كما في النهاية الأثرية: إن فيه قولين لأهل اللغة قول للفراء وهو ما ذكره الحريري وصاحب أدب الكاتب في أحد البابين والآخر قول الزجاج وعليه مشي في باب آخر وعلى كل حال فما هنا غير متفق عليه. (سيد ذو الفقار أحمد صاحب سلمه ربه) (لف القمط: ص/٩٥).

[٢٨] وفي صحة بعض تلك الأحاديث نظر. (منه مدظله). (لف القمط: ص/٩٧).

[٢٩] أحسن قول الصرصري في بعض قصائد النبوية:

يا رسول الله هدى      هدانا به الله من كل تيه  
 سمعنا حديثا من المسندات      يسر فؤاد النبيل النبيه  
 بأنك قد قلت فيه اطلبوا      الحوائج عند حسان الوجوه  
 ولم أر أحسن من وجهك      الكريم فجد لي بما ارتجيه  
 (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/٩٨).

[٣٠] قضاء الحاجة غني عن البيان إلا أنه كني به في العرف عن دخول بيت الخلاء للبراز. ومن  
 ملح الشهاب الحجازي قوله فيما يكتب على باب بيت الخلاء كما جرت به عادة الملوك  
 والرؤساء:

لذيباب استطابة      عند ضيق المناهج  
 فهو باب مجرب      لقضاء الحوائج

قال الخفاجي وبهذا يظهر لك حسن قولي في هذا المعنى:

إذا القصر لم يقض المني في جنبه ولم يفتح عند المضيق المناهج  
 فبيت الخلاء منه أحب لناظري      فكم قضيت فيه لنفسي حوائج  
 (لف القمطاط: ص/٩٨).

[٣١] قال في ذيل الفصيح: لم يسمع غير ذلك ولكن صرح في التسهيل بأنه جمع للقريب كما في  
 الصحابة أنه جمع لصاحب. وفي لسان العرب وقوله تعالى: ((قُلْ لَأَسْأَلَنَّكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا  
 الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)) أي إلا أن تودوني في قرابتي منكم ويقال: فلان ذو قرابتي وذو قرابة مني  
 وذو مقربة وذو قربي مني قال الله تعالى: ((يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ)) قال ومنهم من يجيز قرابتي  
 والأول أكثر. وفي التهذيب: القرابة والقربي الدنو في النسب والقربي في الرحم وهو في  
 الأصل مصدر. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٠٠).

[٣٢] حكى أن يحيى بن معاذ زار علويا بيلخ فقال العلوي ما تقول فينا أهل البيت؟ فقال: ما

نقول طين عجن بماء الوحي وغرست فيه شجرة النبوة وسقي بماء الرسالة فهل يفوح منه إلا مسك الهدى وعنبر التقى، فقال له العلوي: إن زرتنا فبفضلك وإن زرتنا فلفضلك فلك الفضل زائراً وفروراً. وقد حكى أن مثله وقع بين الشافعي وأحمد بن حنبل وقد نظم هذا بعض الشعراء فقال:

حيثما زرتنا وزرناك يامن  
لم نزره زورا ولا زار زورا  
فلفضل هذا وذاك بفضل  
فلك الفضل زائراً وفروراً

وللإمام الشافعي في أحمد بن حنبل رضي الله عنهما وكانت بينهما مودة:

قالوا يزورك أحمد وتزوره  
قلت الفضائل لا تفارق منزله  
إن زرتة فلفضله أو زارني  
فبفضله فالفصل في الحالين له

ذكره الخفاجي في شرح الدرّة. (مولوي سيّد ذو الفقار أحمد النقوي البهبهالي طابت له الأيام والليالي) (لف القمّاط: ص/١٠١).

[٣٣] الفرصاد بالكسر: التوت أو حملة أحمره. وقال الليث: الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة

يسمون الشجر فرصادا أو حملة التوت. ذكره في تاج العروس. (لف القمّاط: ص/١٠٣).

[٣٤] قال الموفق في ذيل الفصيح: شعرت بكذا بالفتح بمعنى علمت. فأما شعرت بالضم فبمعنى

صرت شاعراً، وبصرت بالأمر بمعنى علمت بالضم فأما أبصرت فبالعين. (سيد نور الحسن

خان سلمه الله تعالى) (لف القمّاط: ص/١٠٩).

[٣٥] كما في قوله تعالى: ((هَأْتِثُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِحْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ)). (لف القمّاط: ص/١١٠).

[٣٦] كما في قوله تعالى: ((وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)) (حافظ علي

حسين كاتب هذا الكتاب سلمه الله تعالى) (لف القمّاط: ص/١١٠).

[٣٧] كما قال الموفق بكسر الشين مثل يسرع وبمعناه. (سيد علي حسن خان سلمه الله المنان

(لف القمّاط: ص/١١١)

[٣٨] قال الموفق ولا تقله بالشين والثاء. (سيد علي حسن خان سلمه الله المنان) (لف القمط :

ص/١١١)

[٣٩] قال الفيومي في المصباح: " السلجم " وزان جعفر معروف وهو الذي تسميه الناس اللفت،

قال ابن السكيت والأزهري: ولا يقال بالشين المعجمة. انتهى. وقال الجوهري في فصل

الشين: السلجم نبت معروف قال الراجز (ع) تسألني برامتين شلجما + انتهى.

ولم يذكره في فصل السين المغفلة. وقال الجحد في فصل السين المهملة: السلجم كجعفر نبت

معروف. ولا تقل ثلجم وشلجم [ أو ] لغية انتهى. وقال محمد بن يوسف الطيب الهروي

في بحر الجواهر في فصل السين المهملة. سلجم معرب شلجم وهو الفتح وجاء الشين

المعجمة أيضاً ثم قال في فصل الشين المعجمة شلجم معرب شلغم وجاء السين المهملة انتهى.

وقال الخفاجي في شفاء الغليل سلجم نوع من الخضراوات بالسين حكاه أبو عمرو الزاهد.

وقولهم شلجم بالشين المعجمة وثلجم بالثاء المثلثة خطأ كما في الدرر. وقال ابن بري: هو

بالشين المعجمة عجمي وعرب المهملة ورد بأن فارسيتها شلغم بالشين والغين المعجمتين كما

وقع في شعر الفردوسي وهو معتمد في لغتهم انتهى. (سيد علي حسن خان سلمه الله المنان.

(لف القمط: ص/١١١).

[٤٠] قال أبو العباس ثعلب رح: أخبرت عن أبي عبيدة قال: قال رؤبة كل ما كانت عليه

الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل ما لم تكن عليه الشمس فهو ظل. (شرح فصيح للهروي)

(لف القمط: ص/١١٢).

[٤١] لطيفة ذكرها الحريري في درة الغواص: ان إبراهيم بن المهدي وصف لنديم له طيب ند

اتخذه، ثم أتاه بقطعة منه، فألقاها على بجمرة، ووضعها تحته، فخرجت منه ريح في أثناء.

تجمره، فقال: ما أجد هذه المثلثة طيبة، فقال له: فديتك قد كانت طيبة حين كانت مثلثة،

فلما ربعتها خبثت، ومثل هذه النادرة ما حكاه الخفاجي من أن البديع دخل على الصاحب

بن عباد وأراد أن يجلس فضرط فقال صرير التخت فقال له الصاحب بل صرير التخت فحجل وانقطع عنه بعد ذلك. وأين هذا من قصة حاتم أن كلمته امرأة في حاجة لها فضرطت فقال لها ارفعي صوتك فإن اصم فسري عنه، وكان هذا سبب تلبقيه بالأصم. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى) (لف القمط: ص/١١٣)

[٤٢] حيث: قال المثلث شراب طبخ حتى ذهب ثلثاه وشيء ذو ثلاثة أركان انتهى. (لف القمط: ص/١١٣).

[٤٣] أي موضوع على ثلاث طاقات. قاله الأنصاري وزادوا المثلث الشراب الذي طبخ حتى ذهب ثلثاه ومثلث الند من الأول لأنه مركب من ثلاثة أجزاء.

[٤٤] حيث قال: فترجع صاحب ميمته في نظمه وتسبع صاحب ميسرة وقال يجب الغسل على من أمنى قال لا ولو ثنى. (سيد نور الحسن خان ولد الكبير للمؤلف آدام الله إقباله وضاعف إجلاله) (لف القمط: ص/١١٣).

[٤٥] خطأ؛ لأن لم يذكر في حاشية الكتاب شيء تحت هذا الرقم. انظر: (لف القمط: ص/١١٤)

[٤٦] أيضاً خطأ. انظر: (لف القمط/١١٤).

[٤٧] قال في الصحاح: ولا تقل أوميت. قال الخفاجي في شفاء الغليل: الصحيح أنه لغة مسموعة. قال ابن درستويه: العامة تقول: أوميت. وحكى ابن قتيبة في الأدب: أوميت. وعن ابن خالويه: وميت. وحكاه يونس في نوادره. (سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى) (لف القمط: ص/١١٤).

[٤٨] كالموفق البغدادي في ذيل الفصيح. (لف القمط: ص/١١٦).

[٤٩] قال الخفاجي: هذا مما تبع فيه الجوهري وليس بصحيح عندهم. (لف القمط: ص/١١٧).

[٥٠] العريس كسكيت وبهاء الشجر الملتف مأوى الأسد. قاموس. (لف القمط: ص/١١٨).

[٥١] قال الموفق: ولم يأت إلّاك وإلّاكم إلا شاذاً. (لف القمّاط: ص/١٢٠).

[٥٢] قال الموفق: هذا هو الفاشي في كلامهم. فأما قولهم: هب أنك فغير مسموع.

[٥٣] قال الموفق: وكذلك كل ما كان على فعول بمعنى فاعل فلا تلحق به الها إلا ما شدّ في قولهم

عدوة الله. (سيد نور الحسن خان سلمه ربه) (لف القمّاط: ص/١٢١).

[٥٤] قال الموفق: ولا يقال بالباء. (لف القمّاط: ص/١٢٢).

[٥٥] من العتمة. ولا يقال بالباء الموحدة. قاله الموفق. (لف القمّاط: ص/١٢٢).

[٥٦] فإن قال قائل: فلمَ جازت رُبّ في قوله: ((رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا)) ورُبّ للتقليل فالجواب

في هذا: أن العرب خوطبت بما تعلمه في التهديد والرجل يهدد الرجل، فيقول ستندم على

فعلك وهو لا يشك أنه يندم ويقول ربما ندم الإنسان من مثل ما صنعت وهو يعلم أن

الإنسان يندم كثيراً كذا في التاج. (سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى) (لف القمّاط:

ص/١٢٤).

[٥٧] هذا المثل يضرب في هجوم الخطب الهائل المصغر ماعداه من النوازل . دره. (لف القمّاط:

ص/١٢٩).

[٥٨] هذا المثل يضرب لتدارك الأمر بابقاء ما يلزم . خفاجي. (لف القمّاط: ص/١٢٩).

[٥٩] وعبارة التاج: ذهب عناءه باطلا. (لف القمّاط: ص/١٣١).

[٦٠] قال السيد في التاج: والسين لغة عن يعقوب والشين أعلى في كلامهم وافشى. وحكى عن

ثعلب أنه قال: الأصل فيه السين من السمّ والمعجمة اعلاهما، والتشميت الجمع يقال:

اللهم شمت بينهما نقله الصاغاني انتهى حاصله. (أبو الفتح عبد الرشيد الشموياني سلمه الله

تعالى) (لف القمّاط: ص/١٣٢).

[٦١] أي بالسين المعجمة والسين المهملة. (لف القمّاط: ص/١٣٢).

[٦٢] ونقل ابن بري فيه لغة ثالثة وهي: تشسع بمعجمة مقدمة ومهملة من الشسوع وهو البعد.

خفاجي. (لف القماط: ص/١٣٣)

[٦٣] وإلى هذا أشار الشاعر في قوله:

أن يحسدوني فإني غير لائمهم  
قدام لي ولهم ما بي وما بهم

قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا  
ومات أكثرنا غيظا بما يجد

وهذا من قصيدة بشار بن برد. وقال أبو حيان:

عدائي لهم فضل علي ومنة  
هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها

فلا قطع الله عني إلا عادياً

وهم نافسوني فاكتسب المعاليا

(سيد نور الحسن خان سلمه الله ربه) (لف القماط: ١٣٥)

[٦٤] أي شيء يجعل على الخيل كأنه درع لها يعني يرگستوان. (لف القماط: ص/١٣٨)

[٦٥] المنخقة القصيرة. (لف القماط: ص/١٣٨)

[٦٦] بيت صغير يتخذ للحمام. (لف القماط: ص/١٣٨)

[٦٧] هو العذبوط. (لف القماط: ص/١٣٨)

[٦٨] هذه الثلاثة أسماء أمكنة. (لف القماط: ص/١٣٨)

[٦٩] أي قصير. (لف القماط: ص/١٣٨)

[٧٠] أي كثير اللعب. (لف القماط: ص/١٣٨)

[٧١] أي سريع اللقم. (لف القماط: ص/١٣٨)

[٧٢] إذا ضربها الفحل. (لف القماط: ص/١٣٨)

[٧٣] أي لفاق. (لف القماط: ص/١٣٨)

[٧٤] قهواء من الليل ساعة. (لف القماط: ص/١٣٨)

[٧٥] أراد بالانباط العوام وأصلهم قوم مخصوصون بأرض بابل تسمى نبطا نسبة لنبط بن كنعان

بن كوين بن جام. وقيل هو ابن ماس ابن آدم بن سام. ومنهم الحكماء الكلدانيون

والجرامقة ولقرهم من عراق العرب اختلطت لغتهم بلغة العرب، ووقع بذلك غلط في العربية. كذا ذكر الخفاجي. (سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى) (لف القمط: ص/١٤١).

[٧٦] قال الجوهري: عن الرجل عن امرأته إذا حكم القاضي عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والاسم منه العنة والعنة أيضاً خطيرة من خشب تجعل للابل. وقال الفيومي في المصباح: والفقهاء، يقولون به عنه وفي كلام الجوهري ما يشبهه ولم أجده لغيره ولفظة عنن عن امرأته تعيناً بالبناء للمفعول إذا حكم عليه القاضي بذلك أو منع عنها بالسحر. والاسم العنة وصرح بعضهم بأنه لا يقال عنين به عنة كما يقوله للفقهاء فإنه كلام ساقط. قال والمشهور في هذا المعنى كما قال ثعلب وغيره رجل عنين بين التعتن والعينة. وقال في البارع: بين العنانة بالفتح. قال الأزهري: وسمي عنينا لأن ذكره يعن لقب المرأة عن يمين وشمال أي يعترض إذا أراد ايلاجه. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الصمد) (لف القمط: ص/١٤٣).

[٧٧] قال الفيومي: والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه وإذا نسب إليها قيل صحفي بفتحتين ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما ينسب إلى حنيفة وبجيلة حنفي وبجلي وما أشبه ذلك. (سيد نور الحسن خان سلمه ربه) (لف القمط: ص/١٤٣).

[٧٨] حسب محرقة وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض بمعنى منقوض حكاها الجوهري وصرح به كراع في المجرى. ومنه قولهم: ليكن عملك بحسب ذلك أي على قدره وعدده وهذا بحسب ذاء أي بعدده وقدره وقال الكسائي ما أدري ما حسب حديثك أي ما قدره وقد يسكن في ضرورة الشعر. ومن سجعات الأساس ومن يقدر على عد الرمل وحسب الحصي والأجر على حسب المصيبة أي قدرها. وفي لسان العرب: الحسب العدد المحدود والحسب قدر الشيء كقولك: الأجر بحسب ما عملت وحسبه كذا في التاج. (أبو النصر مير علي

حسن خان سلمه ربه) (لف القماط: ص/١٤٥).

[٧٩] أي الحسب بفتح الشين والحسب بسكونها. (لف القماط: ص/١٤٥).

[٨٠] أي بهذا الحلول يعتبر الاسكان فإن كان كانوا إلا فلا وهذا أكثرى. (لف القماط:

ص/١٤٦).

[٨١] قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ﴾ سورة مريم، الآية:

٥٩. وقال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾

سورة الأعراف، الآية: ١٦٩. (أبو النصر مير علي حسن خان سلمه ربه) (لف القماط:

ص/١٤٦).

[٨٢] لسعت الحية والعقرب كمنع تلسع لسعا كما في الصحاح أي لدغت. وقال الليث: اللسع

للعقرب تلسع بالحمة ويقال إن الحية أيضاً تلسع وزعم أعرابي أن من الحيات ما تلسع

بلسانه كلسع العقرب بالحمة وليست له أسنان أو اللسع لذوات الابر من العقاب والزناير.

وأما الحيات فإنها تنهش وتعض وتجذب وتنشط ويقال للعقرب: قد لسعته ولسبته وابرتة

ووكعته وكوته. قال الأزهري: هذا هو المسموع من العرب. وقال الليث: ويقال اللسع

لكل ما ضرب بمؤخره كذا في التاج. (أبو النصر مير علي حسن خان ولد المؤلف الصغير

أدام الله إقباله) (لف القماط: ص/١٤٧).

[٨٣] حلا الشيء في فمي يحلو إذا صار فيه حلواً وهو ضد المر، وحلي بعيني بكسر اللام إذا

حسن يحلى بفتحها حلاوة فيهما جميعاً. شرح فصيح ثعلب للهروي. (لف القماط:

ص/١٥٠).

[٨٤] قال المصباح: بنى على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان إذا تزوج بنى للعرس خبياء

جديداً وعمَّره وبما يحتاج إليه أو بنى له تكريماً ثم كثر حتى كنى به عن الجماع. وقال ابن

دريد: بنى عليم وبني بها والأول أفصح هكذا نقله جماعة. ولفظ التهذيب والعامية تقول: بنى

بأهله وليس من كلام العرب. قال ابن السكيت: بنى على أهله إذا زفت إليه أنتم وفي الترمذى عن الربيع بنت معوذ قالت: جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل على غداة بني بي فجلس على فراشي كجلسك مني الحديث. وروى أيضاً عن عائشة رضى الله عنها قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شوال وبني بي في شوال وكانت عائشة تستحب ان يبني بنسائها في شوال. وهذا يرد على من قال ان بني بها لغة عامية. (سيد على حسن خان سلمه) لف القماط: (١٠٧).

[٨٥] هذا المثل وضع في الابتداء بكسر التاء لمخاطبة المؤنث به وأصله إن عمرو بن عمرو بن عدي كان تزوج ابنة عم أبيه دخنوس بنت لقيط ابن زرارة بعد ما أسن وكان أكثر قومه مالا مكرهته ولم تزل تسأله الطلاق حتى طلقها فتزوجها عمير بن معبد بن زرارة وكان شاباً مملقاً فمرت بها ذات يوم ابل عمرو وكانت في ضر فقالت لخادمتها قولي لها يسقينا من اللبن فلما ابلعته قال له قولي له الصيف ضيعت اللبن فلما أدت جوابه إليها ضربت يدها على كتف زوجها وقالت هذا ومذقه خير وانما خص الصيف بالذكر لأنها كانت سأله الطلاق فيه فكأنها يومئذ ضيعت اللبن. درة. (لف القماط: ص ١٥٥).

[٨٦] بعين مهملة مكسورة وتفتح وبذال معجمة ساكنة وبتحتيته مخففة أرض لا يسقيها إلا المطر. خفاجي. (لف القماط: ص ١٥٦).

[٨٧] قال الموفق في ذيل الفصيح: تأنق فلان في الشيء اذا بالغ فيه والأنق الاعجاب بالشيء، وفي المثل ليس المتعلق كالمتأنق اى ليس القانع بالعلقة وهي البلغة كطالب الغاية ومنه خرفاء ذات نيقة يضرب للجاهل يدعى الخدق واما تنوق ليس بخطأ. (لف القماط: ص ١٠٨).

[٨٨] قال أبو عبيدة: هذا تمثيل لا حقيقة له كقولهم يشرب عجلان ويسكر سلمة ولم يكونا شخصين موجودين. وله نظائر كثيرة كقول المتنبي:

فحل بغير جارمه العذاب

وجرم جره سفهاء قوم

وقول الآخر:

رأيت الحرب يجيها رجال      ويصلي حرها قوم براء

وقوله:

غيري جني وأنا المعاقب فيكم      فكأنني سبابة المتندم

ذكره الخفاجي. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى) (لف القمط: ص/١٦٥).

[٨٩] وما ينسب إلى الإمام الشافعي رحمه الله تعالى قوله:

كيف الطريق إلى سعاد ودونه

قلل الجبال ودونهن حنوف

الرجل حافيته ومالي مركب

والكف صفر والطريق مخوف

(لف القمط: ١٢٢/)

[٩٠] حيث قال: حثَّ عليه واستحثَّ واحته واحتشه وحثته وحثته حصه. قال في التاج: وهذا

ظاهر في كون الحث والحض مترادفين. (ذو الفقار) (لف القمط: ص/١٦٦).

[٩١] وفي الحديث: الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة. (لف القمط: ص/١٦٨).

[٩٢] قالت الحرقة بنت النعمان:      فيينا نسوق الناس والأمر أمرنا

إذا نحن فيهم سوقة منتصف

(لف القمط: ص/١٦٨).





## الفصل الرابع من الكتاب

### فصل في ذكر أوهام رسم الخط



## فصل في ذكر أوهام رسم الخط

فمن ذلك كتابة بسم الله بحذف الألف أينما وقع وحيثما اعترض وهذا وهم؛ لأن الألف إنما حذفت منه إذا كتب في فواتح السور وأوائل الكتب لكثرة استعماله في كل ما يبدء به ويشعر فيه، وتقديره: ابدأ، أو أَفْتَحْ بِاسْمِ اللَّهِ، فترك إظهار هذا الفعل لدلالة الحال عليه. فإن أبرز وجب إثبات الألف كما أثبتت في «اقرأ باسم ربك»<sup>(١)</sup> و«سبح اسم ربك»<sup>(٢)</sup>، وقد منع أكثر العلماء بأوضاع الهجاء من حذف هذه الألف إلا عند الإضافة إلى اسم الله تعالى خاصة. فإن أضيف إلى غيره من أسمائه الحسنی نحو: ((الرحمن)) و((القهار)) وجب إثبات الألف. <sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((يعني إنه لا يحذف الفه إلا في البسملة خاصة وعند حذف المتعلق وهذا أيضاً مختلف فيه. فقال الكسائي: لا يشترط الإضافة إلى الجلالة فيحذفها في نحو قوله باسم القاهر واشترط بعضهم الإضافة إلى لفظ الله وعدم ذكر المتعلق وأما اشتراط تمام البسملة. ففي شرح التسهيل فيه نظر. وكذا اشتراط كونه واقعاً في الابتداء كما قاله الحريري على أن بعضهم ذهب إلى أنه لا حذف في بسم الله وإنما هو على لغة مَنْ يقول في اسم سم بلا همز في أوله ولَمَّا<sup>(٥)</sup> دَخَلَتْهُ الْبَاءُ خَفَفَ بِتَسْكِينِ السَّيْنِ الْمَحْرُوكَةِ.))

ومنها حذف الألف من ابن في كل موضع يقع بعد اسم أو كنية أو لقب وليس ذلك مطرداً على ما توهموه ولا يوجب الحذف ما تخيلوه لأنه إنما تُحذف الألف منه إذا وقع بين عَلَمَيْنِ من أعلام الأسماء والكنى والألقاب، فيقال علي بن محمد. وما عدا هذا الموطن وجب إثبات

(١) سورة العلق، الآية: ١-٣.

(٢) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٣) درة الغواص: الآية: ١٢٥.

(٤) شرح درة الغواص: ص/٢٥٣.

(٥) كذا ضبطه القنوجي.

الألف فيه وذلك في خمسة [١] مواطن: أحدها: إذا أضيف ابن إلى مضمَر كقولك: هذا زيد ابنك. والثاني: إذا أضيف إلى غير أبيه كقولك: المعتضد بالله ابن أخي المعتمد. / ١٧٠ / والثالث: إذا نسب إلى الأب الأعلى [٢] نحو: أبو الحسن ابن المهدي. والرابع: إذا عدل<sup>(١)</sup> به عن الصفة إلى الخير كقولك أن كعباً ابن لؤي. والخامس: إذا عدل به عنها إلى الاستفهام: هل تميم ابن مر. <sup>(٢)</sup> قال الخفاجي<sup>(٣)</sup>: ((هذا أيضاً مما اختلفوا فيه فمنهم من يحذف مع الكنية ومنهم من اشترط اشتهاه بها وأما الوصف باسم الأب الأعلى فعند الحريري كغيره لا تحذف. وفي شرح التسهيل: الصحيح إنها تحذف ومنهم من جوز الحذف إذا نسب إلى الأم وعندني إنه إذا اشتهر بها أو لم ينسب لغيرها كعيسى بن مريم جاز واشترط بعضهم أن لا يكون في أول السطر. ومنها كتبهم الرحمن بحذف الألف في كل موطن وإنما تحذف عند دخول لام التعريف عليه فإن تعرى منها كقولك يا رحمان الدنيا والآخرة أثبتت الألف فيه)).<sup>(٤)</sup>

ويمائل ذلك اختيارهم أن يكتب الحارث بحذف الألف مع لام التعريف وبإثباتها عند التكرار لئلا يشتهر بحرب.<sup>(٥)</sup>

ومن هذا القبيل صالح ومالك وخالد فثبت الألف فيها إذا وقعت صفات كقولك زيد صالح وهذا مالك الدار والمؤمن خالد في الجنة وتحذف منها إذا جعلت أسماء محضة.<sup>(٦)</sup>

ومن شذور هذا السمط كتبهم هاذاك وهاتاك بحذف الألف مقايسة على حذفها في هذا

(١) من ضبط المؤلف.

(٢) درة الغواص، ص/١٢٥-١٢٦.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٢٥٣.

(٤) درة الغواص، ص/١٢٦.

(٥) درة الغواص، ص/١٢٦.

(٦) المصدر نفسه.

وهذه وهذا وهم؛ لأن ((ها)) التي للتببيه لما وصلت بـ((ذا)) نجعلها كالشيء الواحد فحذفت الألف من ((ها)) لهذه العلة فإذا اتصلت بالكلمة كاف الخطاب استغني بها عن حرف التببيه فوجب لذلك فصله عن اسم الإشارة وإثبات الألف فيه. <sup>(١)</sup>

وأما ثلاث فإن أفرد كقولك بعث من النوق ثلاثاً كتب بالألف لاتقاء اللبس فيه بثلاث وإن أضيف أو وُصِفَ كقولك حُلِبْتُ ثلث نوقٍ وما فعلت النوق الثلث كتب بحذف الألف لارتفاع اللبس فيه وكذلك يكتب ثلاثة /١٧١/ وثلثون بحذف الألف.

ومنها كتبهم الحياة والصلوة والزكوة بالواو في كل موطن وليس ذلك على عمومه لوجوب إثبات الألف فيها عند الإضافة ومع التثنية كقولك: حياتك زكاتك وصلاتك وصلاتان وزكاتان. <sup>(٢)</sup> قال الخفاجي <sup>(٣)</sup>: ((وهي كذلك ما لم تُضَفْ أو تثنى وكذلك برسم المصحف وأما في غيره فمن الناس من يكتبها بالألف مطلقاً على القياس وكلام غير مالكٍ مخالف له فإنه يقتضي أن كتابتها بالواو قياسية؛ لأن من العرب من يقحمها فينحو بها نحو الواو فجاز رسمها على ذلك وفيه تفصيل في شرح الرائية)).

ومنها كتبهم كل ((ما)) موصولة في كل موطن والصواب أن تكتب موصولة إذا كانت بمعنى كل وقت نحو قوله تعالى: ((كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله)) <sup>(٤)</sup>، وإن وقعت ((ما)) المقترنة لها موقع الذي كُتِبَتْ مفصولة نحو كل ما عندك حسن لأن تقديره كل الذي عندك حسن. <sup>(٥)</sup> وكذلك حكم أن وأين وأي إذا اتصلت بمن ((ما)) التي بمعنى ((الذي)) كُتِبَتْ مفصولة كقولك:

(١) المصدر نفسه.

(٢) درة الغواص، ص/١٢٦.

(٣) شرح درة الغواص: ص/٢٥٣.

(٤) سورة المائدة، الآية: ٦٤.

(٥) درة الغواص، ص/١٢٧.

إن ما عندك حسن، وأين ما كنتَ تعدني وای ما عندك أفضل، وإن وقعت ((ما)) موقع الصلة أو كانت كافة لأن عن العمل كُتِبَتْ موصولةً كما في قوله تعالى: ((أينما الأجلين قضيت))<sup>(١)</sup>، و﴿إنما الله إله واحد﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿أينما تكونوا يدرككم الموت﴾<sup>(٣)</sup>.

وأما حيثما فالاختيار أن تكتب موصولة لأن ((ما)) لا تقع بعدها موقع الاسم. وكذلك طالما وَقَلَمًا<sup>(٤)</sup> لأن ما فيهما صلة بدليل شبههما بـ((رئما)) في أن الفعل لم يكن يلي إحداها إلا بعد اتصالهما بـ((ما)) وقد جُوزَ في نعمًا وبئسما أن تكتب مفصولتين وموصولتين إلا أن الاختيار في ((نعمًا)) الوصل لالتقاء الحرفين المتماثلين فيها بخلاف ((بئسما)).<sup>(٥)</sup>

وأما فيم فتحذف الفها في الاستفهام وتكتب فيم رغبتَ، وفيم جئتَ، وإن كانت بمعنى الذي وُصِلَتْ وأثبتت الفها /١٧٢/ فَتُكْتُبُ رغبتُ فيما رغبتَ.<sup>(٦)</sup>

وتكتب عما موصولة كما في قوله تعالى: ((عما قليل))<sup>(٧)</sup> إلا أن تكون استفهامية كما في قوله تعالى: ((عم يتساءلون))<sup>(٨)</sup> فتكتب بحذف الألف.

وتكتب كيما موصولة و كي لا مفصولة؛ لأن ((ما)) المتصلة بها لم تُغَيِّرْ معنى الكلام ولا غَيَّرَتْ معناه.<sup>(٩)</sup>

(١) سورة القصص، الآية: ٢٨.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٧١.

(٣) سورة النساء، الآية: ٧٨.

(٤) ضبط الفنوجي بتشديد اللام.

(٥) درة الغواص، ص/١٢٧.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) سورة المؤمنون، الآية: ٤٠.

(٨) سورة النبا، الآية: ٠١.

(٩) درة الغواص، ص/١٢٧.

وأما من فمع لفظة ((كل)) أو ((مع)) لم تكتب إلا مفصولة وإنما كتبت موصولة في ((عمن)) و((من)) لأجل إدغام النون في الميم كما أذغمت في ((عما)) وفي ((أن)) الشرطية إذا وُصِلَتْ بهما فصارتا ((أما)).<sup>(١)</sup>

ومنها كتبهم لا بـ((ان)) بحذف النون في كل موطن وليس ذلك على عمومه بل الصواب أن يعتبر موقع أن فبعد أفعال الرجاء والخوف والإرادة كتبت بإدغام النون نحو: رجوت ألا تمحُر، وخفتُ ألا تفعل، وأردتُ ألا تخرج، ووجه إدغام النون في هذا الموضع اختصاصُ أن المخففة في الأصل به ووقوعها عاملة فيه فاستوجبت إدغام النون بذلك كما تدغم النون في ((أن)) الشرطية عند دخول لا عليها وثبت حكم عملها على ما كان عليه قبل دخولها فتكتب ألا تفعل كذا يكن كذا وإن وقعت ((أن)) بعد أفعال العلم واليقين أظهرت النون؛ لأن أصلها في هذا الموطن أن المشددة وقد خففت وذلك في مثل قوله تعالى: ﴿أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا﴾<sup>(٢)</sup> وكذلك ((أن)) وقع بعد الاسم نحو: علمت أن لا خوف عليه، وإن كان وقوعها بعد أفعال الظن والمخيلة جاز إثبات النون وإدغامها.<sup>(٣)</sup> قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: ((هذا أيضاً مما اختلف فيه علماء الرسوم فقيل تكتب دائماً موصولة وقيل تكتب دائماً مفصولة وقيل إن كانت عاملة وُصِلَتْ وإلا فُصِلَتْ)).

ومنها عدم فرقهم في الكتابة بين موطني ((لا)) الداخلة على ((هل)) و((بل)) مع ((أن)) و((هلا)) تكتب موصولة و((بل)) لا مفصولة.<sup>(٥)</sup>

(١) المصدر نفسه.

(٢) سورة طه، الآية: ٨٩.

(٣) درة الغواص، ص/١٢٨.

(٤) شرح درة الغواص، ص/٢٥٤.

(٥) درة الغواص، ص/١٢٨.

ومنها عدم فرقههم بين ما يجب أن يكتب بواو واحدة وما يكتب بواوين /١٧٣/  
والاختيار عند أرباب هذا العلم أن يكتب داود وطاوس وناوس بواو واحدة للتخفيف. <sup>(١)</sup>  
وكذلك يكتب مسئول ومشثوم ومسثوم بواو واحدة أيضاً للاستخفاف ويكتب ذور  
بواوين لثلاث يشتهر بكتابة واحدة وهو ذو وكذلك مدعوون ومغزوون ونظائرهما مما لحقته وار  
الجمع وقبل الواو الأولى منه ضمة فأما سؤول ويؤوس وشؤون ورؤوس ومؤونة ومؤودة فالأحسن  
أن يُكْتَبَ بواوين ومنهم من كتبها بواو واحدة وأما قبيل الأفعال فتكتب جاؤا وباؤا وشاؤا  
ونظائرهما بواحدة وجوز أن يكتب يلوون ويستوون بواوين وواو واحدة فإن اجتمع في الكلمة  
واوان وانفتحت الواو الأولى منهما نحو اجتووا واستووا واكتووا والتووا ولووا <sup>(٢)</sup> وأووا كتبت  
بواوين لأن بين الواوين ألفاً محذوفة إذ أصل الكلمة قبل التحاق ضمير الجمع بها احتوى واستوى  
واكتوى فكُتِبَ بواوين لتدل الثانية على الألف المحذوفة. <sup>(٣)</sup>

ونظير ذلك إنه يكتب فوعل من وارى وشاور وعارود وطاوع بواوين نحو ووري وشوور  
وعوود وطوورع ليعلم بذلك أن إحدى الواوين أصلية والأخرى هي المنقلبة عن ألف فاعل  
وكذلك يجب إبرازها في اللفظ بأن يلبث على الأولى منها لبث ما ثم يلفظ بالثانية. <sup>(٤)</sup> قال  
الخفاجي <sup>(٥)</sup>: ((أي من غير إدغام لأن أول المدتين إذا كان مبدلاً من مدّة لزومها لم يميز ادغامه  
كالفعل المجهول من قوله تقول فيه قول بدون ادغام لثلاث يلبس فوعل بفعل فيلبس باب المفاعلة  
بياب التفعيل ولهذا رسم بواوين ليطابق الخط اللفظ ويكون لباسه غير قصير عن قامته وهذه فائدة

(١) المصدر نفسه.

(٢) من ضبط المؤلف.

(٣) درة الغواص، ص/١٢٩.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) شرح درة الغواص، ص/٢٥٤.

نفيسة صرفية. / ١٧٤ /

ومنها إنهم يَخْبِطُونَ خِيطَ الْعَشْوَاءِ فيما يكتب من الأسماء المقصورة بالألف وفيما يكتب بالياء والحكم فيه أن تعتبر الألف التي في الاسم المقصور الثلاثي فإن كانت منقلبة عن واو كتب ذلك الاسم بالألف وإن كانت من ذوات الياء كتب بالياء وهذا الحكم أصل لا يَنْكَسِرُ قياسه ولا يَهَيُّ أساسه والمعتبر فيه بالثنوية والجمع وبتصرف الفعل المأخوذ منه فعلى هذا يكتب العصا والقفا بالألف لقولك في الفعل منهما عصوتُ وقفوتُ وفي تثنيتهما عَصَوَانُ وَقَفَوَانُ ويكتب الحمى والحصى بالياء لقولك فيهما حَمَيْتُ وحَصَيْتُ وحَمَيَانُ وحَصَيَانُ وإن زاد المقصور على الثلاثي كتب بالياء على كل حال نحو مَلَهَى ومَرَمَى وَمَبْنَى وَمَعْلَى ومعافَى ومنادى ومثنى إلا أن يكون قبل آخره ياء فيكتب بالألف لئلا يجمع بين ياءين نحو العليا والدنيا والحيا والرؤيا ولم يَشُدُّ منه إلا يجي إذا كان اسماً لا فعلاً. <sup>(١)</sup> قال الخفاجي <sup>(٢)</sup>: ((هذا هو المشهور وفيه ثلاثة مذاهب أحدها: هذا، والثاني: أن يكتب بالألف مطلقاً نظراً إلى لفظه كما نقله ابن عصفور عن الفارسي. والثالث: أن يختار الياء فيما ذكر ويجوز الألف أيضاً. ورجحه قوم واختار الزجاجي إنه إذا أشكل بشيء من هذا يكتب بالألف فلهم فيه اختلاف وقوله في يجي علماً أنه شاذ قد ذهب المراد إلى خلافه وإنه يقاسُ عليه كل علم يحكيه كاعبي لو سمي به)) انتهى.

وحكم ما يكتب من الأفعال المعتلة بالألف والياء مثل حكم الأسماء المقصورة ومعتبره أنه إذا كان الفعل ثلاثياً تردته إلى نفسك فإن وقعت الواو قبل ياء المتكلم كتب بالألف نحو رجا ودعا وغدا لقولك رجوتُ ودعوتُ وغدوتُ وإن وقعت الياء قبل ياء المتكلم كتبت بالياء نحو قَضَى وَحَمَى لقولك قضيتُ وحَمَيْتُ وهذه العلة كتب جميع ما زاد من الأفعال / ١٧٥ / المعتلة

(١) درة الفواص، ص/١٢٩.

(٢) شرح درة الفواص، ص/٢٥٤-٢٥٥.

على الثلاثي بالياء نحو أوفى واشترى واستقصى لقولك فيها أوفيتُ واشتريتُ واستقصيتُ اللهم إلا أن يكون قبل آخره ياء فيكتب بالألف لثلاثي يوالي بين [الياءين] <sup>(١)</sup> في مثل هو يعياً بالأمر وقد استحيا الرجل يستحيا منه. <sup>(٢)</sup>

وكتبوا إحداهما بالياء وكل مقصور فحكمه إذا اتصل به المكثي أن يكتب بالألف نحو ذكراها وبشراها فأما كلا وكلتا فيكتب كلا بالألف إلا إذا أضيف إلى مضمراً في حالتي النصب والجر نحو: رأيت الرجلين كليهما، ومررت بالرجلين كليهما، وإن كلتا يكتب بالياء إلا أن تضاف إلى مضمراً في حالة الرفع كقولك: جاءت الهندان كلتاها، وإنما فرق بين كلا وكلتا لأن كلتا رباعية وابن قتيبة ساوى بينهما وأجرى كتابة كلتا مجرى كتابة كلا. <sup>(٣)</sup>

ومما يجب أن يكتب موصولين لثمائة وستمائة والعلّة في ذلك أن لثمائة حذفت ألفها فجعل الوصل فيها عوضاً من الحذف وأن ستمائة كان أصلها سدساً مائة فقلبت السين ثاء وجعل الوصل عوضاً من الإدغام ومما عدلوا فيه عن رسوم الكتابة كتبهم السلام منكرًا في أول الكتاب وآخره والاختيار عند جملة الكتاب المبرزين وأعلام الكتابة المميزين أن يكتب في صدر الكتاب منكرًا وفي آخره معرفًا لأن اسم النكرة إذا أعيدَ ذكره وجب تعريفه. <sup>(٤)</sup>

هذا آخر ما أردت تلخيصه من درة الغواص في أوهام الخواص للحريري مع تعقبات

لشهاب الدين أحمد الخفاجي المصري رح مع زيادة يسيرة من غيرهما.

(١) قال الحريري [بين ياءين] دون ال. درة الغواص، ص/١٣٠.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) درة الغواص، ص/١٣٠-١٣١.

## حواشي الكتاب من الفصل الرابع

[١] والتحقيق أنها سبعة مواطن وقد فات الحريري اثنان الخمسة المذكورة. والسادس إذا أثنى

كقولك: زيد وعمر ابنا محمد، والسابع إذا ذكرته دون اسم قبله كقولك: جاءني ابن عبد

الله كذا حقه بعض الأعلام. (لف القماط: ص/١٦٩).

[٢] ومنه قوله ﷺ:

أنا النبي لا كذب

أنا ابن عبد المطلب

(لف القماط: ص/١٧٠)



الفصل الخامس

من الكتاب

فصل في ذكر أوهام التي ذكرها

الجواليقي في تكملة الدرّة

وموفق الدين البغدادي في الذيل

والخفاجي في الشفاء

والسيوطي في المزهري

فصل ولما استراح اليراع من التلخيص المذكور أردت أن ألحق في آخره ما ذكره أبو منصور موهوب بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي [١] البغدادي في كتابه الذي سماه: ((التكملة فيما يلحن فيه العامة))، وهو كتاب نفيس جداً تنمته للدرة، وموفق الدين البغدادي /١٧٦/ في كتابه: ((ذيل الفصيح لثعلب))، والشهاب الخفاجي في شفاء الغليل، والسيوطي في المزهرة، وهو هذا. فمما تضعه [٢] العامة في غير موضعه قولهم: فيما بين صلوة الفجر إلى الظهر:

فعلت البارحة كذا وكذا: وذلك غلط والصواب أن تقول: فعلت الليلة كذا وكذا إلى الظهر، وتقول بعد ذلك: فعلته البارحة إلى آخر اليوم<sup>(١)</sup>، والصباح عند العرب من نصف الليل الأخير إلى الزوال، ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول ويشهد لصحة ذلك قول النبي ﷺ: ((من فاته من وُردِهِ شيء فقرأ بين صلوة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه في ليلته))<sup>(٢)</sup>. وكان يقول ﷺ بعد صلوة الغداة: ((هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا))<sup>(٣)</sup> فعلى هذا لا تقول: فعلت ذلك البارحة إلا بعد الزوال، وفعلت كذا الليلة إما قبل الزوال، فللماضية وإما بعد الزوال فلا تية.<sup>(٤)</sup>

(١) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة: ص ٤٦ - ٤٧. موضوع: فمما تضعه العامة غير موضعه.

(٢) عن عبد الرحمن بن عبد القارئ قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: ((من نام عن حزبه أو عني شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه في الليل)). سنن ابن ماجه: ٤٢٦/١. باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل. وسنن الترمذي: ٤٧٤/٢. باب ما ذكر فيمن فاته حزبه فقضاه من الليل بالنهار.

(٣) عن سمرة بن جندب ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يعني مِمَّا يُكثِرُ أن يقول لأصحابه: ((هل رأى أحد منكم من رؤيا؟)) قال: فيَقْصُّ عليه ما شاء الله أن يَقْصُّ، وإنه قال ذات غَدَاة: ((إنه أتاني اللَّيْلَةَ آتِيَانِ...)). صحيح البخاري: ص/١٢١٥. باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح. كتاب التعبير.

وفي حديث آخر: عن سمرة بن جندب ﷺ، قال: كان النبي ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: ((مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا... الخ)). صحيح البخاري: ص/٢٢٢. باب. كتاب الجنائز.

(٤) كتاب ذيل فصيح ثعلب: ص/٣. باب ما تضعه الناس غير موضعه.

وقولهم: بعد الغروب فعلت اليوم كذا وكذا وذلك غلط، والصواب: [فعلته أمس الأحداث]<sup>(١)</sup>، لأن مقدار اليوم من طلوع الشمس إلى غروبها فإذا غربت الشمس فقد ذهب اليوم ومضى.

وقولهم: الأيام البيض والصواب الليالي البيض؛ لأن البيض صفة الليالي لا صفة الأيام، لأن الأيام كلها بيض<sup>(٢)</sup>.

وقولهم في الدعاء: نعوذ بك من طوارق الليل وطوارق النهار والصواب: [نعوذ بك]<sup>(٣)</sup> من طوارق الليل وجوارح النهار؛ لأن الطروق [٣] في الليل خاصة. وقد حكى أبو زيد عن العرب جرحته نهاراً وطرقته ليلاً، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾<sup>(٤)</sup>.

ومن ذلك العام والسنة لا يفرق [٤] عوام الناس بينهما ويضعون أحدهما موضع الآخر فقولهم لمن سافر في وقت من السنة إلى مثله، أي وقت كان سافر عاماً وذلك غلط؛ والصواب ما أخبر أحمد بن يحيى /١٧٧/ أنه قال السنة من أي يوم عددها فهي سنة والعام لا يكون إلا شتاءً وصيفاً وليس السنة والعام مشتقين من شيء فإذا عددنا من اليوم إلى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاءً فالعام أحص من السنة فعلى هذا كل عام سنة وليس كل سنة عاماً.<sup>(٥)</sup>

(١) والصواب: [فعلته أمس الأحداث]. ص/٤٧. موضوع: ممّا تضعه العامة غير موضعه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) ومكتوبة في تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة [نعوذ بالله]، ص/٤٩. موضوع: ممّا تضعه العامة غير موضعه.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ٦٠.

(٥) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة: ص/٥٠. موضوع: ممّا تضعه العامة غير موضعه.

وقولهم: هذه قدور برام يَعْتُونَ بالبرام الحجارة وذلك غلط؛ إنما البرام جمع بُرْمَة وهي القدور من الحجارة والصواب برام الحجارة أو برام فيَعْلَمُهُ أنها برام من حجارة. <sup>(١)</sup>

وقولهم: فلان ظريف يعني حَسَن اللباس ويخصونه به وإنما الظرف في اللسان والجسم. قال عمر رضي الله عنه: ((إذا كان اللصُّ ظريفاً لم يُقَطَّع)) <sup>(٢)</sup> يعني إذا كان بليغاً جيد الكلام احتجَّ عن نفسه بما يسقط الحد. وقال ابن الأعرابي: الظرف في اللسان، والحلاوة في العَيْنَيْنِ، والمَّلَاحَة في الفم، والجمال في الأنف. وقال محمد بن يزيد: الظرف مشتق من الظرف وهو الوعاء كأنه جعل الظريف وعاءً للأدب ومكارم الأخلاق. <sup>(٣)</sup>

وقولهم: السُّوقَة بمعنى أهل السوق وذلك خطأ؛ وإنما السوقة عند العرب مَنْ ليس بملكٍ من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لأن الملك يسوقهم بسياسته ولا تعني به أهل السوق وأما أهل السوق فالواحد منهم سوقي والجماعة سوقيون وقد تقدم. <sup>(٤)</sup>

وقولهم: يقطين للقرع خاصة وإنما هو كل نبت انبسط على وجه الأرض مما لا ساق له كالبطيخ والقناب والقرع ونحوه. وقال ابن نجيب كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين. <sup>(٥)</sup>

وقول المتكلمين: هذه المحسوسات خطأ والصواب مُحَسَّات؛ لأنه يقال أَحَسَّتُ الشيء بمعنى أدركته فأما المحسوس فهو المقتول من حسه إذا قَتَلَهُ. <sup>(٦)</sup> وقال في شرح التسهيل أن قولهم

(١) المصدر نفسه.

(٢) النهاية: ٣٤٨/٣. باب الظاء مع الراء. والفائق للزحشرى: ٣٧٦/٢. الظاء مع الراء.

(٣) نكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة: ص/٥٣ - موضوع: مما توضع العامة غير موضعه.

(٤) نكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٥٥-٥٦. موضوع: مما توضع العامة غير موضعه.

(٥) نكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٥٦. وأيضاً نقله موفق الدين البغدادي في كتابه ذيل فصيح ثعلب: ص/٥٠.

موضوع: مما توضع العامة غير موضعه.

(٦) كتاب ذيل فصيح ثعلب، ص/٥٠. باب ما يوضع الناس غير موضعه.

جسم حساس لحن لم يُسْمَع. قال الخفاجي<sup>(١)</sup>: (وقع في حديث سنن أبي داود: ((إن الشيطان حساس لحساس)) / ١٧٨/ وفسره شراحه بشديد الحس والإدراك وإنه يَلْحَس ما يتركه الأكل على يده فلا عبرة بما مر.

وقولهم: في صفة الله تعالى الذات [ه] قال ابن برهان وذلك جهل منهم لا يصلح إطلاق هذا في اسم الله تعالى لأن أسماء الله تعالى جَلَّتْ عظمتها لا يصلح فيها إلحاق تاء التانيث ولهذا امتنع أن يقال فيه علامة وإن كان هو أعلم العالمين فذات بمعنى صاحبة تأنيث ذو الذي بمعنى صاحب.<sup>(٢)</sup>

وقولهم: الصفات الذاتية جَهْلٌ منهم أيضاً؛ لأن التَّسَبُّب إلى الذات [ذوي]<sup>(٣)</sup> كما أن النسب إلى ذو [ذوي]<sup>(٤)</sup>. وقال الموفق: ((قول المتكلمين ذاتي والصفات الذاتية مخالف للأوضاع العربية)).<sup>(٥)</sup>

وقولهم: الخِرْوَع لنبت بعينه ويفتحون خاءه فيخطئون في لفظه ومعناه، وإنما الخروع كل شجر يثني أي تَبَّتْ كان وليس في كلام العرب شيء على فَعْوَلٍ بكسر الفاء إلا حرفان خِرْوَعٌ وَعِتْوَدٌ.<sup>(٦)</sup>

(١) شفاء الغليل، ص/١٢٦. حرف الخاء.

عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: ((إن الشيطان حساس لحساس فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه)). سنن الترمذي: ٢٨٩/٤. باب ما جاء في التسمية على الطعام. والنهاية: ٩٥٨/١. باب الخاء مع السين. ولم أعثره في سنن أبي داود.

(٢) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة: ص/٥٧. موضوع: مِمَّا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ غَيْرَ مَوْضِعِهِ.

(٣) الصواب: [ذَوَوِي] المصدر نفسه.

(٤) الصواب: [ذَوَوِي] المصدر نفسه.

(٥) ذيل فصيح ثعلب: ص/٢٤. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٦) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٥٨. باب ما يضعه الناس غير موضعه. وقال الحموي: "عتود: بكسر أوله،

وقولهم: البَقْلُ لما يأكله الناس خاصة دون البهائم من النبات الناجم الذي لا يحتاج في أكله إلى طبخ وليس كذلك؛ وإنما البقل العُشْبُ وما ينبت الربيع مما تأكله البهائم والناس. (١)

وقولهم: الحَشِيشُ لضرب من رطب العُشْبِ وإنما الحشيش يابسُ العُشْبِ كُلُّهُ ولا يقع على شيء من الرطب والكلْبُ يجمعهما. (٢)

وقولهم: الصَّلْفُ للثبَّةِ والذي حكاه أهل اللغة (٣) في الصَّلْفِ قلة الخير وامرأة صليفة قليلة الخير لا التي تحظى عند زوجها. (٤)

وقولهم: البَهْنَاءَةُ ذمٌ يعنون بها المرأة البلهاء وليس كذلك؛ وإنما هو صفة تُمدح بها المرأة، يقال امرأة بهنائة إذا كانت ضاحكة متهللة وقيل هي طيبة الرائحة الحسنة الخلق السمحة لزوجها. (٥)

وقولهم: المُتَفَتِّيةُ للفاجرة؛ وإنما هي الفتاة المراهقة. (٦)

وقولهم: مَرْتُوبٌ للكثير الأشغال وذلك قلب للكلام والوجه أن يقال: رابٌ وأما المربوب فهو المصلحُ المُرْتَبِيُّ والرب ثلثة / ١٧٩ / أقسام: المالك كما يقال ربّ الدابة، وربّ الدار،

وسكون ثانيه، وفتح الواو، وآخره دال، قيل: هو اسم موضع بالحجاز، وهو ماء لكنانة لهم وللخزاعة فيه وقعة. "معجم البلدان: ٨٣/٤. باب العين والتاء وما يليهما.

وخِرْوَعٌ: "نبت معروف، وكل نبت ضعيف يتشبي، أي نبت كان، فهو خِرْوَعٌ." الصحاح: ١٠٠١/٣. مادة: (خرع). وفي القاموس: "نبت، لا يُرْعَى." القاموس المحيط: ٩٥٨/٢. مادة: (خرع).

(١) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٥٨-٥٩. باب مَمَّا يضعه الناس غير موضعه.

(٢) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٠. باب مَمَّا يضعه الناس غير موضعه.

(٣) راجع: كتاب العين: ص/٥٢٧. مادة: (صلف). والمقاييس في اللغة: ص/٥٧٥. مادة: (صلف). وأساس البلاغة: ص/٤٢٨. مادة: (ص ل ف). ومختار الصالح: ص/١٩٧. مادة: (ص ل ف).

(٤) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٠. موضوع: مَمَّا تضعه العامة غير موضعه.

(٥) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٠-٦١. موضوع: مَمَّا تضعه العامة غير موضعه.

(٦) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦١. موضوع: مَمَّا تضعه العامة غير موضعه.

والسيد المطاع: كما قال تعالى: ((فَيْسْتَقِي رُبَّهُ خَمْرًا))<sup>(١)</sup> والمصلح كما يقال: رَبُّ الشَّيْءِ إِذَا أَصْلَحَهُ وَلَا يُقَالُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لغير الله تعالى.<sup>(٢)</sup>

وقولهم: عَوَامٌ بِغَدَادٍ شَارِبٍ لِسَاقِي الْمَاءِ وَهُوَ قَلْبٌ لِلْكَلامِ، إِنَّمَا الْمُسْتَقِي الشَّارِبِ وَصَاحِبُ الْمَاءِ السَّاقِي كَذَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ.<sup>(٣)</sup> قال موفق الدين البغدادي في ذيل الفصيح<sup>(٤)</sup>: ((يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ شَارِبٌ مَعْنَى النَّسَبِ أَيْ ذُو شَرَابٍ كَمَا يُقَالُ تَامِرٌ وَلاِبْنِ وَهْمٍ لَا يُسْمَوْنَ كُلَّ سَاقٍ شَارِبًا بَلِ الَّذِي يَدْخِرُ الْمَاءَ وَيَبِيعُهُ)).

وقولهم لضرب من المسموم: الشَّمَامُ وَالشَّمَامَةُ بِنَاءٌ لِلْفَاعِلِ [مبالغة]<sup>(٥)</sup> وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمَفْعُولِ.<sup>(٦)</sup> وقولهم: الْغَلامُ [٦] وَالْجَارِيَةُ لِلْعَبْدِ وَالْأُمَّةُ خَاصَّةٌ وَلا يُسَمَّى كَذَلِكَ؛ وَإِنَّمَا هُمَا صَغِيرَانِ وَقَوْلُهُمُ لِلظُّفْلِ غَلامٌ عَلَى جِهَةِ النَّفَاوِلِ وَقَوْلُهُمُ لِلْكَهْلِ غَلامٌ أَيْ الَّذِي كَانَ مَرَّةً غَلامًا وَهُوَ مِنَ الْعُلَمَةِ وَهِيَ شِدَّةُ الشَّبَقِ.<sup>(٧)</sup>

وقولهم: الدُّبُرُ [٧] لِلأَسْتِ خَاصَّةٌ وَلا يُسَمَّى كَذَلِكَ؛ بَلِ دُبُرٌ كُلُّ شَيْءٍ خِلافٌ قَبْلَهُ بِضَمِّ الدَّالِ مَا خِلا قَوْلَهُمُ جَعَلَ فُلانٌ قَوْلَكَ دُبُرًا أذُنُهُ فَإِنَّهُ يَفْتَحُ الدَّالَ.<sup>(٨)</sup>

(١) سورة يوسف، الآية: ٤١.

(٢) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٢-٦٣. موضوع: مَسَّماً تَضَعُهُ الْعَامَّةُ بِغَيْرِ مَوْضِعِهِ.

(٣) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٣. موضوع: مَسَّماً تَضَعُهُ الْعَامَّةُ بِغَيْرِ مَوْضِعِهِ.

(٤) ذيل فصيح ثعلب، ص/٦. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٥) [للمبالغة] تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٣. باب مَسَّماً يَضَعُهُ النَّاسُ بِغَيْرِ مَوْضِعِهِ.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) ذيل فصيح ثعلب، ص/٦. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٨) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٥. موضوع: مَسَّماً تَضَعُهُ الْعَامَّةُ بِغَيْرِ مَوْضِعِهِ. ومنه قوله تعالى: ((سَيَسْئَرُ مِنْهُ))

وقولهم: الجَحْرُ للإست خاصة وليس كذلك؛ وإنما الحجر كل ما تحفره الدواب في الأرض كاليربوع والثعلب والأرتب وغير ذلك. <sup>(١)</sup> قال الموفق <sup>(٢)</sup>: ((هذا كله عام يجوز أن يخص وتخصيص العام ليس غلطاً)).

وقولهم: الانتفاخ بالحاء المعجمة لعظم الجنين خلقة من غير علة، والصواب بالجيم. والأول عظم الجنين العارض من علة أو أكل أو شرب وانتفجت الأرتب بالجيم اقتشعرت وكل ما اجتالَ فقد تَنَفَّجَ. <sup>(٣)</sup>

وقولهم: التَحْلِيْقُ لرمي الشيء من علو إلى أسفل وذلك غلط؛ إنما التحليق عند العرب الارتفاع في الهوى. يقال حلق الطائر في كبد السماء إذا اشتد وارتفع في طيرانه وحلق النجم إذا ارتفع وحلق ببصره <sup>(٤)</sup> نحو السماء رفيعه والحالق الجبل المشرف. <sup>(٥)</sup>

وقولهم: اليتيم للصبي الذي / ١٨٠ / مات أبوه أو أمه وليس كذلك؛ إنما اليتيم من الناس الذي مات أبوه خاصة، ومن البهائم الذي ماتت أمه <sup>(٦)</sup>، فأما الصبي الذي ماتت أمه فهو العجى <sup>(٧)</sup> فإذا بلغ الصبي <sup>(٨)</sup> زال عنه اسم اليتيم <sup>(٩)</sup>، والمرأة تدعى يتيمة ما لم تتزوج فإذا تزوجت زال عنها

(١) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٦. موضوع: ممّا تضعه العامة غير موضعه.

(٢) ذيل فصيح ثعلب، ص/٧. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٣) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٦-٦٦. موضوع: ممّا تضعه العامة غير موضعه.

(٤) في النهاية: [فحلق ببصره إلى السماء] "أى رفعه". ١٠٣٢/١. باب الحاء مع اللام. وغريب الحديث لابن الجوزي: ٢٣٥/١. باب الحاء مع اللام.

(٥) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٧. باب ممّا يضعه الناس غير موضعه.

(٦) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٧-٦٨. باب ممّا يضعه الناس غير موضعه.

(٧) كذا ضبط القنرجي بتشديد الياء.

(٨) والعبارة: [فإذا بلغ الصبي الحلم زال عنه...] ذيل فصيح ثعلب، ص/٧. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٩) المصدر نفسه.

اسم اليتيم. وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم أبداً<sup>(١)</sup>، ومن الطير الذي مات أبواه جميعاً وكل منفرد عند العرب يتيم وبيمة. ويقال أصل اليُتم العُقلة وسمي اليتيم يتيماً لأنه يُتَعَاقلُ عن برّه<sup>(٢)</sup>.  
ومن ذلك: السُمُثقال يظنه الناس دون دينار وليس كذلك؛ بل مثقال كل شيء وزنه وكل وزنه يسمى مثقالاً وإن كان وزن ألف<sup>(٣)</sup>، قال تعالى: ((وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ))<sup>(٤)</sup>، وليس هو مقصوراً على وزن معين فيطلق إذاً على صُنْجَةِ الألف وصُنْجَةِ الحبة<sup>(٥)</sup>.  
وقولهم: تَنَهَّسَ النَّصَارَى إذا أكلوا اللحم قَبِيلَ صومهم وذلك غلط في اللفظ وقلب للمعنى؛ لأن العرب تقول تنحس النصارى بالحاء المهملة إذا تركوا اللحم والعامّة تقول تنهسوا إذا أكلوه<sup>(٦)</sup>. قال ابن دريد<sup>(٧)</sup>: ((هو عربي معروف يقال تَنَحَّسَ وتَوَحَّشَ إذا تَجَوَّعَ)).  
وقولهم: فلان حَسَنَ الشَّمَائِلِ إذا كان حسن الثني والتعطف في المشي وإنما الشمائل الخلائق عند العرب<sup>(٨)</sup>.

وقولهم للشيء إذا كرهوا ريحَه ما أذْفَرَه وإنما الكلام أن يقال: ما أذفره بالذال المعجمة والذفر حدة ريح الشيء الطيب والشيء الخبيث الريح<sup>(٩)</sup>.

(١) نكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٨. موضوع: ممّا تضعه العامة غير موضعه.

(٢) ذيل فصيح ثعلب، ص/٧. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٣) نكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٦٩. موضوع: ممّا تضعه العامة غير موضعه.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧.

(٥) ذيل فصيح ثعلب، ص/٨. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٦) ذيل فصيح ثعلب، ص/٨. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٧) جمهرة اللغة: ١/٦٢٢. مادة: (نحس). وقال مع ذلك: "لا أدري ما أصله" ..

(٨) نكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٧٠. باب ممّا يضعه الناس غير موضعه.

(٩) المصدر نفسه.

وقولهم: حليل موضع الإحليل ويعنون به الذكر وهو غلط؛ إنما الحليل الزوج والحليلة المرأة سمي بذلك لوجوه ذكرت في التكملة<sup>(١)</sup>، وأما الإحليل فهو ثقب الذكر الذي يخرج منه البول وجمعه الأحاليل.<sup>(٢)</sup>

وقولهم: فلان يتأثم ويتحنت يعني يقع في الإثم والحنت وليس كذلك؛ بل معناه يفعل فعلاً يخرج به من الإثم والحنت. قال ابن الأعرابي: وللعرب ألفاظ تخالف معانيها ألفاظها منها فلان يتنجس إذا فعل فعلاً يخرج به / ١٨١ / عن النجاسة، وكذلك يتأثم ويتحرج إذا فعل فعلاً يخرج به من الإثم والحرج.<sup>(٣)</sup>

وقولهم: الحنان يضعونه موضع يحنكه فيقولون حننه إذا ضرب حنكه كما يقولون حنكه وإنما الحنان في الإبل والظير كالزكام في الناس يقال طائر محنون<sup>(٤)</sup> والمحنة الأنف.

وقولهم: العَضْرُوط لمن يحدث وقت الجماع وليس كذلك؛ إنما العَضْرُوط والعَضْرُوط الذي يخدم بطعام بطنه وهم العَضَارِيطُ والعَضَارِطَةُ. وقال الأصمعي: هم الأجرء وأما الذي يحدث عند الجماع فهو [العزيرط].<sup>(٥)</sup>

(١) وهي: "أولاً لأنما يحلان في موضع واحد. ثانياً: لأن كل واحد يُحالُ صاحبه، أي: ينازله. ثالثاً: لأن كل واحد منهما محلُّ إزارِ صاحبه." تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة، ص/ ٧١. موضوع: ممّا العامة غير موضعه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة، ص/ ٧١-٧٢. موضوع: ممّا تضعه الناس غير موضعه.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) والصواب: [العذْبُوطُ]. تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة: ص/ ٧٢-٧٣. باب ممّا يضعه الناس غير موضعه. وقال الزبيدي: "والصواب: "عذْبُوط" على مثال "فَعْيُول" مثل "كِدْيُون" ولا نعلم في الكلام شيئاً على مثال "فَعْيُول" اسماً ولا صفة". التهذيب. بحكم الترتيب: ص/ ٢٠٦. حرف العين. وأما موفق الدين ذكر "العذْبُوط" في ذيله. ص/ ٩. باب: ما يضعه الناس غير موضعه.

ومن ذلك: التوابل والأبزار تفرق العامة بينهما والعرب لا تفرق بينهما، والأبزار يفتح الهمزة وليس يجمع وهو فارسي معرب<sup>(١)</sup> وبعضهم يَكْسِرُ الهمزة.<sup>(٢)</sup>

وقولهم للخارج من الحمام: طاب حَمَامُكَ وليس كذلك؛ وإنما الكلام طاب حَمِيمُكَ، أي طاب عَرَقُكَ لأن عرق الصحيح طيب وعَرَقُ السَّقِيمِ خبيث.<sup>(٣)</sup>

وقولهم: قد زافَ الوقت إذا قرب وهو خطأ؛ والصواب قد أزِفَ الوقت وكل شيء اقترب فهو أزِفَ أزْفًا. قال الله تعالى: ((أزِفَتِ الْأَرْضُ))<sup>(٤)</sup> أي: دَتَتِ القيامة، فأما زاف فيستعمل في الحَمَامَةِ إذا نَشَرَتْ جناحها ودَتَبَهَا على الأرض.<sup>(٥)</sup>

وقولهم: العَرُوسُ يقع على المرأة خاصة دون الرجل؛ والصواب وقوعه عليهما يقال رجل عروس وامرأة عروس. ولا يُسَمَّيان عروسين إلا أيام [البناء].<sup>(٦)</sup>

وقولهم: للذي يلعب به الصبيان وتديزه الريح بريح وإنما هو أبو رياح.<sup>(٧)</sup>

وقولهم: للقرْدِ أبو زنة وإنما أبو زنا وهو كُنْيته.<sup>(٨)</sup>

(١) لم أجد تعريبه في القواميس الفارسية.

(٢) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٧٣-٧٤. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٣) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٧٤. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٤) سورة النجم، الآية: ٥٧.

(٥) والجملة عند الجواليقي "يقال: زافت الحمامة، إذا نَشَرَتْ جناحها ودَتَبَهَا على الأرض." تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ص/٧٤. موضوع: ممَّا تضعه العامة غير موضعه.

(٦) والصواب: [البناء] تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٧٤-٧٥. موضوع: ممَّا تضعه العامة غير موضعه.

(٧) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٧٧. موضوع: وممَّا يُنْقَصُ منه ويُزاد فيه، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٨) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٧٨. موضوع: وممَّا يُنْقَصُ منه ويُزاد فيه، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

وقولهم: لمرسل الحمام زجان وهو خطأ وإنما هو الزجَال باللام والزَّجْلُ إرسال الحمام الهادر الهاوي من مرحل بعيد وقد زَجَلَ به يَزْجُلُ. <sup>(١)</sup>

وقولهم: لشيء يفرع به الصبيان الضَّبُّعُطْع وإنما هو الضبغطا [٨] شيء. <sup>(٢)</sup>

وقولهم: لمن ينسبونه إلى السرقة هو بُرْجاص اللص وإنما هو برجان /١٨٦/ بالنون وهو فضيل بن برجان. <sup>(٣)</sup>

وقولهم: كَبَلْتُ الشيء إذا خَلَطْتَهُ والمعروف لَبَكْتُ وَرَبَكْتُ إذا خلطت فأما كبلت فمعناه قَبِدْتُ يقال كَبَلْتُهُ كَبَالًا وَالْكَبِيلُ الْقَيْدُ. <sup>(٤)</sup>

وقولهم: الفعل كذا أَمَا لي والصواب أَمَا لا وأصله الا يكن ليكن ذلك الأمر فافعل هذا وما زائدة. <sup>(٥)</sup>

وقولهم: حطب رجل وإنما هو جَزَل [٩] وهو الغليظ من الحطب وقيل اليابسة والشُّخْتُ ضده ثم كَثُرَ الْجَزَلُ فِي كَلَامٍ فَقَالُوا أَعْطَاهُ عَطَاءً جَزَلًا وَأَجَزَلْتُ لِلرَّجُلِ وَجَزَلْتُ لِي مِنْ مَالِهِ. <sup>(٦)</sup>

(١) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٧٨. موضوع: وَمَا يُنْقَصُ مِنْهُ وَيُزَادُ فِيهِ، وَيُبدَلُ بَعْضُ حَرَكَاتِهِ أَوْ بَعْضُ حُرُوفِهِ بِغَيْرِهِ.

(٢) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٧٨. موضوع: وَمَا يُنْقَصُ مِنْهُ وَيُزَادُ فِيهِ، وَيُبدَلُ بَعْضُ حَرَكَاتِهِ أَوْ بَعْضُ حُرُوفِهِ بِغَيْرِهِ.

(٣) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٧٩. موضوع: وَمَا يُنْقَصُ مِنْهُ وَيُزَادُ فِيهِ، وَيُبدَلُ بَعْضُ حَرَكَاتِهِ أَوْ بَعْضُ حُرُوفِهِ بِغَيْرِهِ.

(٤) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٨٠. موضوع: وَمَا يُنْقَصُ مِنْهُ وَيُزَادُ فِيهِ، وَيُبدَلُ بَعْضُ حَرَكَاتِهِ أَوْ بَعْضُ حُرُوفِهِ بِغَيْرِهِ.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) المصدر نفسه.

وقولهم: لهذا الإناء من الخزف الذي يُتَطَهَّرُ فيه صاغرة بالغين وإنما هو صاخيرة. <sup>(١)</sup> [١٠]  
 وقولهم للدويبة أصغر من الطبِّ الوزن بالنون وإنما هي الورل [١١] باللام وجمعها الورلان  
 وهي أحد الأحرف التي اجتمعت فيها الراء واللام ولم يجتمع الراء واللام في شيء من لغة العرب  
 إلا في أحرف يسيرة هذا أحدها، ودارل وهو جبل معروف <sup>(٢)</sup> وغرلة وهي القلقة وجرل وهي  
 الحجارة المجتمعة. <sup>(٣)</sup>

وقولهم: اللدستك وإنما هو الدستج وهما أعجميان معربان أيضاً. <sup>(٤)</sup>  
 وقولهم لضرب من الثياب يتخذ من صوف مُنَطَّرٍ والصواب مُنَطَّر [١٢] وهو مفعول من  
 المطر أنهم أرادوا أن يُلبَسَ فيه. <sup>(٥)</sup>

وقولهم الميضأة [١٣] لموضع الطهارة وهو ما يتوضأ منه أو فيه.  
 وقولهم لأصل ذئب الطائر زمكارة والصواب أن يقال الزمكي أو الزمجي. <sup>(٦)</sup>

(١) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٨٢. موضوع: ومسا يُنْقَصُ منه ويُزاد فيه، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٢) لم أعثر على ترجمته في كتب البلدان.

(٣) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٨٢. موضوع: ومسا يُنْقَصُ منه ويُزاد فيه، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٤) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة : ص/٨٣. موضوع : ومسا يُنْقَصُ منه ويُزاد فيه ، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره. و((سْتَك)) تصغير ((دَسْت)). ومعناه: تشبيه باليد. دفتر جي للحسابات العادية. أما ((الدَسْتَج)) تعريب ((دَسْت كَج)) عامي بمعنى: ذو اليد المعوجة. وكناية عن السارق. انظر: المعجم الذهبي: ص/٦٢٩. حرف الدال.

(٥) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة : ص/٨٣. موضوع : ومسا يُنْقَصُ منه ويُزاد فيه ، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٦) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة : ص/٨٤. موضوع : ومسا يُنْقَصُ منه ويُزاد فيه ، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

وقولهم لما يُنذِر بين يدي الأسد فَرَوَانِك وإِنَّمَا هو فَرَانِق وهو سَبَّعٌ يصيح بين يديه كأنه يُنذِرُ النَّاسَ به ويقال أنه شبيهه بابن آوى يقال له فرانق الأسد ويقال له الوَعْوَع وهو أعجمي معرب. (١)

وقولهم لضرب من الحلوى العقودة والصواب أن يقال المَعْقَدَةُ. (٢)

وقولهم في جمع قرية قَرَايَا وإِنَّمَا جمع قرية قرى لا غير وهو جمع نادر. (٣)

وقولهم للخيوط [١٤] المعقدة كَدَاد / ١٨٣ / وكلام العرب جُدَاد بالتشديد. (٤)

وقولهم لبثرة تخرج في أصل العين كُدْ كُدْ وذلك غلط والصواب جُدْ جُدْ [١٥] بجمين وهذه لغة ربيعة وتميم. (٥)

وقولهم للذي يُسْتَصْبِحُ به على أبواب الملوك مَنِيَار [١٦] بالياء والصواب أن يقال مَنَوَار لأنه مأخوذ من النار أو النور وكلاهما من الواو. (٦)

وقولهم فلان من حَلَّاس بيته والكلام أخلاص كأخلاق وهو جمع جِلْس وهو ما بُسِطَ تحت

(١) المصدر نفسه. وقد مر ذكره بالتفصيل. انظر حرف الفاء من الفصل الأول.

(٢) تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة : ص / ٨٤. موضوع : ومَسَمًا يُنْقَصُ منه ويُزَادُ فيه ، ويُبدَلُ بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٣) تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة : ص / ٨٤-٨٥. موضوع : ومَسَمًا يُنْقَصُ منه ويُزَادُ فيه ، ويُبدَلُ بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٤) تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة : ص / ٨٧. موضوع : ومَسَمًا يُنْقَصُ منه ويُزَادُ فيه ويُبدَلُ بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٥) تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة : ص / ٨٧. موضوع : ومَسَمًا يُنْقَصُ منه ويُزَادُ فيه ويُبدَلُ بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٦) المصدر نفسه.

حرّ الثياب وفي الحديث: ((كُنْ جِلْسَ بَيْتِكَ))<sup>(١)</sup> والجلّس للبعير كساءً رقيقاً تحت البردعة. وقولهم فلان بَدَنٌ من الأبدان وليس للبدن هنا موضع وإنما هو بَدَلٌ من الأبدال وهم المُبَرِّزُونَ في الصِّلاح.<sup>(٢)</sup>

وقولهم قد قَرَفَسَ إذا أخذه وإنما هو قد قَرَفَصَ ومعناه قد شَدَّ يديه إلى رجليه ثم أخذه بسرعة كما يفعل باللصوص وهم القَرَافِصَةُ.<sup>(٣)</sup>

وقولهم لضرب من السمك الكَنَعَت [١٧] بالياء وهو الكَنَعَدُ بالدال.<sup>(٤)</sup>

وقولهم للصغار نشوا بالواو وإنما هو النشأ والنشأ [١٨] بالهمزة.<sup>(٥)</sup>

وقولهم للموضع الذي يَجْفُفُ فيه التمر ونحوه من الثمرة مِشْطَاح [١٩] بشين معجمة وزيادة ألف وهو خطأ فاحش والصواب مِشْطَح [٢٠]: بالسين المهملة على وزن مِفْعَل ومثله السُرْبَدُ والجَرِينُ وهما لأهل نجد ومثله للطعام البَيْدَرُ لأهل العراق والأَنْدَرُ لأهل الشام وأهل

(١) في حديث أبي بكر رضي الله عنه: ((كُنْ جِلْسَ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِئَةٍ أَوْ مَنِيَّةٍ قَاضِيَةٍ)) النهاية: ١٠٢٩/١. باب الحاء مع اللام. والفائق: ٣٠٥/١. الحاء مع اللام.

وفي سنن أبي داود: عن أبي كبشة قال سمعت أبا موسى يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم يُصْبِحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويُمسي كافرًا ويُمسي كافرًا ويصبح كافرًا القاعدُ فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي)). قالوا فما تأمرنا قال: ((كونوا أحرارًا يَبُوتِكُمْ)). سنن أبي داود: ١٦٤/٤. باب في النهي عن السعي في الفتنة.

(٢) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٨٩. موضوع: ومما يُنقص منه ويُزاد فيه، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٣) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة: ص/٨٩. موضوع: ومما يُنقص منه ويُزاد فيه، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٨٩. موضوع: ومما يُنقص منه ويُزاد فيه، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

البصرة يسمون المربد الجَوْخَان والجَوْخَان فارسي معرب. (١)

وقولهم للشيء الذي يُذِيب فيه الصَّاعَة ونحوهم من الصُّنَاع البُوتقة (٢) قال الخليل هي البوطقة. (٣)

وقولهم نحن فعلنا ذلك يريدون نحن فعلنا ذلك وهو لُكْنَة قبيحة. (٤)

وقولهم بصل العُنصر بالراء المهملة وإنما هو بصل العُنْصُل باللام وهو بصل بَرِّي وهو شديد الحموضة. (٥) [٢١]

وقولهم جاء يطحل وإنما هو يَطْحَر إذا تنفَّس نَفْساً [غالياً]. (٦)

وقولهم المرزتكون والصواب المرزجوش. (٧)

وقولهم الشَّهْدَانِك / ١٨٤ / والصواب الشَّهْدَانِحُ. (٨)

(١) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٠. موضوع : ومما يُنقص منه ويُزاد فيه، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

والجوخان: "بيدر القمح ونحوه. جمعها جواخين على أن هذا قد يكون فوعالا. وهو بالعربية الجرين والمسطح." لسان العرب: ٤١١/٢. مادة: (جوخ).

(٢) وقد مر بالتفصيل. انظر حرف الباء الموحدة، من الفصل الأول.

(٣) لم أشر على قوله في كتابه العين. وقد مر ذكره في الفصل الأول.

(٤) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٠. موضوع : ومما يُنقص منه ويُزاد فيه، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٥) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩١. موضوع : ومما يُنقص منه ويُزاد فيه، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٦) واللفظة في تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، [غالياً] بالعين. ص/٩١. موضوع: ومما يُنقص منه ويُزاد فيه، ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره.

(٧) المصدر نفسه. وقد مر ذكره بالتفصيل. انظر حرف الميم من الفصل الأول.

(٨) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٢. وقد مر ذكره بالتفصيل. انظر: الصفحة... من هذه الرسالة.

وقولهم جلست هوناً والصواب هنا. <sup>(١)</sup>

وقولهم خرش [٢٢] وجهه وإنما هو خمشه. <sup>(٢)</sup>

وقولهم هولّي فعلوا ذلك وإنما هو هولاء بالمد وإن شئت قصرت. <sup>(٣)</sup>

وقولهم لما يدق القصار به الكوذين والكلام الكنديق. <sup>(٤)</sup>

وقولهم للريح زيقاً وكلام العرب الصييق [٢٣] وهو العُبار. <sup>(٥)</sup>

وقولهم هذا الشيء مبرطخ والكلام مُفَلطَح يقال درهم مفلطح ونعل مفلطحة <sup>(٦)</sup> وكذلك قرص مفلطح إذا بسط ومر <sup>(٧)</sup> الحسن على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم فقال ما لكم جلوساً وقد أحفيتم شواربكم وحلقتم رؤوسكم وقصرتم أكمامكم وفلطحتم نعالكم أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم فضحتم القراء فضحككم الله. <sup>(٨)</sup>

(١) تكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة. ص/٩٢. موضوع: ومما ينقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض

حروفه بغيره.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) وقد مر بالتفصيل انظر حرف الكاف من الفصل الأول.

(٥) تكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة: ص/٩٣. موضوع: ومما ينقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض

حروفه.

(٦) قال في القاموس: "وهو عريض؛ والصواب: مُفَلطَح باللام". ٣٥١/١. مادة: (فرطح). قال في تاج العروس:

"فرطحه عرضه، وبسطه لفلطحة هكذا قال الجوهري بالراء وهو سهو والصواب مُفَلطَح باللام. أي: عريض.

قال شيخنا: وقد سقطت هذه العبارة في بعض النسخ وهو الصواب فإنه يقال بالراء وباللام." تاج العروس:

١٩٦/٢. مادة: (فرطح).

(٧) كذا ضبط القنوجي بتشديد الراء.

(٨) تكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٣. موضوع: ومما ينقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض

حروفه.

وقولهم في جمع خَيْشُوم وهو الأتف مَخَاشِيم والصواب خِيَاشِيم وخِيَاشِيمُ الجبال أنوفُها. (١)  
والقَسِيلُ بالسین المهمله وإنما هو بالصاد المهمله ويسمى قَصِيلاً بالقَصْل وهو القَطْع فعيل  
معنى المفعول يقال قَصَلْتُ الشيءَ أَقْصِلُهُ قَصْلاً إذا قَطَعْتَهُ. (٢)

وقولهم لدابة كثير الأرجل دُخَانُ الأُذُنِ بالنون ويذهبون إلى تشبيهه بالدُّخَانِ ولا معنى  
لذلك وإنما هو دَخَالُ الأُذُنِ باللام فَعَالٌ من الدخول أي أنه يدخل في الأذن كثيراً وتسمى العرب  
هذه الدَّابَّةَ الحَرِيْشَ بالياء على وزن حَرِيص. (٣)

وقولهم لضرب من النبات الشانابك وهو بالقاف. (٤)

وقولهم سِبْعَةٌ غَالَةٌ والصواب غَالِيَةٌ ومنه يسمى هذا الضرب من الطيب غالية. (٥)

وقولهم للخشبة التي على رأسها حُجَّةٌ عُرْقَافَةٌ وإنما هي عَقَافَةٌ وقد عَقَفْتُ الشيءَ أَعْقِفُهُ  
عَقْفًا بمعنى عَطَفْتُهُ فأنعقفتُ أي انعطف. (٦)

وقولهم فلان مُقْرَى بكذا والصواب مُعْرَى بكذا.

وقولهم نَبِيَّةٌ وإنما نَفِيَّةٌ [٢٤] بالفاء وهي سُفْرَةٌ تعمل من /١٨٥/ الخوص. (٧)

(١) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٤. موضوع: ومما ينقص منه ويزاد فيه، ويدل بعض حركاته أو بعض حروفه.

(٢) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٤. موضوع: ومما ينقص منه ويزاد فيه، ويدل بعض حركاته أو بعض حروفه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٥. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٦. باب ما يضعه الناس غير موضعه. والسفرة بالضم: "طعام يتخذ للمسافر ومنه

سميت السفرة." الصحاح: ٥٨٩/٢. مادة: (سفر). والخوص: "ورق النخل، الواحدة حوصة." الصحاح: ٨٧٢/٣.

مادة: (خوص).

وقولهم في كتية الثعلب أبو الحسين وإنما هو أبو الحصين. <sup>(١)</sup>

وقولهم فلان قذيف الجسم والصواب قضيّف الجسم وجارية قضيّفة وهو النحيف خِلقة لا من هزال. <sup>(٢)</sup>

وقولهم لَطَسَ الكتابَ إذا محاه وإنما يقال طَلَسْتَهُ إذا محوته لِنَفْسِهِ خَطَهُ فَإِذَا انْعَمَتَ مَحْوُهُ قَلتَ طَرَسْتَهُ ويقال للصحيفة التي إذا مَحَيْتَهَا طَلَسَ وَطَرَسَ. <sup>(٣)</sup>

وقولهم مَا <sup>(٤)</sup> لفلان خَسَّاسَةٌ يذهبون إلى الخِيسَةِ وإنما الكلام ما به خِصَاصَةٌ أي حاجة وأصله من الخِصَاص وهو الفُرَج. <sup>(٥)</sup>

وقولهم الإِبْطُ بكسر الباء والصواب بسكونها. <sup>(٦)</sup> [٢٥]

وقولهم للأُمير من الروم القُمُوس والصواب القُومُوس [٢٦] كَذَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ وَهِيَ رومية معربة. <sup>(٧)</sup>

وقولهم المِهْنَلِيز [٢٧] بالزاي وهو المهندس بالسین المهملة لا غير وهو مشتق من المِهْنَدَاز

(١) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٦. موضوع: ومما ينقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه.

(٢) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٧.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) من ضبط المؤلف.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) المصدر نفسه. قال الحموي: "الإبط: بالكسر ثم السكون: قرية من قرى اليمامة من ناحية الوشم، لبني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم بن مر". معجم البلدان: ٧٤/١. باب الممزة والباء وما يليهما. والإبط: "ما تحت الجناح، يذكر ويؤنث، والجمع: أباط." الصحاح: ٩٣٥/٢٣. مادة: (ابط). كذا في القاموس، انظر: القاموس المحيط: ٨٨٩/١. مادة: (ابط).

(٧) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٨. موضوع: ومما ينقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه. وقد مر بالتفصيل. انظر حرف القاف من الفصل الأول.

فصِّرت الزاي سيناً ليس في كلام العرب زاي بعد الدال والاسم الهندسة. (١)

وقولهم قد فزَج العنْب إذا بلغ والصواب مَحَجَّ يجيمين والسمَحَج بلوغ العنْب (٢) وفي

الحديث: ((لا تبع العنْب حتى يَظْهَر مَحَجُّه)) (٣) ويروى يَمَحُج. (٤)

وقولهم للذي لا غيرة له على أهله القَرطَبان وهو تغير عن وجهه وإنما هو الكَلْتَبان وروي

ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال الكَلْتَبان مأخوذ من الكلب وهو القيادة والتناء والنون

زائدتان قال وهذه اللفظة غير قديمة عن العرب وغيرتها العامة الأولى فقالت القَلْطَبان قال وجاءت

عامة سُفلى فغيَّرت على الأولى فقالت القَرطَبان. (٥)

وقولهم هجر بقلبي كذا وكذا وإنما هو بالسین المهملة. (٦) [٢٨]

(١) المصدر نفسه. وقد مر بالتفصيل. انظر حرف الميم من الفصل الأول.

(٢) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٨-٩٩. موضوع: ومما ينقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه.

(٣) النهاية: ٦١٩/٤. باب الميم مع الجيم. والفاثق: ٣٤٧/٣. الميم مع الجيم. وغريب الحديث لابن الجوزي: ٣٤٣/٢. باب الميم مع الجيم. لم أعثره في كتب الصحاح والسنن. والذي ذكره المصنف "يروى يَمَحُج" فقال في مسند أحمد:

عن أبي سعيد الخدري - قال أبي ليس مرفوعاً قال: لا يَصْلُحُ السَّلْفُ في القَمَحِ والشَّعِيرِ والسُّلْتِ، حتى يُفْرَكَ ولا في العنْبِ والزَيْتُونِ وأشباه ذلك، حتى يَمَحُج، ولا ذَهَباً عَيْناً بَوْرَقِ دَيْناً، ولا وَرَقاً دَيْناً بَذَهَبِ عَيْناً. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون. مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م. ١٨٣/١٧. رقم الحديث: ١١١١١.

(٤) في حديث الخدري: ((لا يَصْلُحُ السَّلْفُ في العنْبِ والزَيْتُونِ وأشباه ذلك، حتى يَمَحُج.)) النهاية: ٦١٩/٤. باب الميم مع الجيم.

(٥) والصواب: [مغيّر] تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/٩٩. موضوع: ومما ينقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه.

(٦) المصدر نفسه.

وقولهم شِئِمَتْ راحَةُ الشَّيْءِ والصَّوَابُ رائِحَتَهُ فلما راحَةُ البَدَنِ والرِّفَاهِيَّةُ. <sup>(١)</sup>

وقولهم: لولاك والجيد لولا أنت <sup>(٢)</sup> كما قال الله تعالى: ﴿لولا أنتم لكنا مؤمنين﴾. <sup>(٣)</sup>

وقولهم: الحارِصُ والحَرِصُ وهما بالسين المهملة. <sup>(٤)</sup>

وقولهم: سَيَّلانُ السَّكِّينِ بفتح السين والياء /١٨٦/ والصَّوَابُ السَّيَّلانُ بكسر السين

وإسكان الياء. <sup>(٥)</sup>

وقولهم الحَلِييُّ <sup>(٦)</sup> وإنما هو الحَلِيُّ مثل فَلَسَ <sup>(٧)</sup> وجمعه الحَلِيُّ ككُنْدِي وتُدَى فأما الحَلِييُّ [٢٩]

فهو بيبس النَّصْبِيِّ. <sup>(٨)</sup>

وقولهم رجلٌ أَلْطَطَّ وإنما هو نَطَطَّ. <sup>(٩)</sup> [٣٠]

وقولهم دَيَّارٌ بَرَّاقِعٌ للخالية وإنما هو جمع بُرِّقِعٌ وهو ما يجعله المرأة على وجهها والصَّوَابُ

بِلَاقِعٍ. <sup>(١٠)</sup>

(١) المصدر نفسه.

(٢) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/١٠٠. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٣) سورة سبأ، الآية: ٣١.

(٤) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/١٠٠. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) من ضبط المؤلف:

(٧) من ضبط المؤلف.

(٨) كذا ضبط القنوجي. تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/١٠١-١٠٢. قال في القاموس: "الطُّطُّ: السَّلْحُ،

والتَّقِيلُ البِطْنُ، والكَوَسَجُ، أو هذه عامية، أو القليل شَعْرُ اللَّحْيَةِ والحاجبين، أو رجلٌ نَطَطُ الحاجبين، يجمع على:

أَنطَاطٍ". القاموس المحيط: ٨٩٣/١. مادة: (نطط).

(٩) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/١٠٢. موضوع: ومما ينقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض

حروفه.

(١٠) المصدر نفسه.

- وقولهم للجُوَالِقِ الصغير كُرُزْكَه وإنما هو الكُرُز. <sup>(١)</sup>
- وقولهم التَّغَار وإنما هو التَّيغَار على وزن تَفْعَال مثل تَجْفَاف. <sup>(٢)</sup>
- وقولهم القِشْمِش <sup>(٣)</sup> بالقاف وإنما هو الكِشْمِش. <sup>(٤)</sup>
- وقولهم في اللغة العمرانية وإنما يقال بالموحدة والعبرانية معدولة عن السريانية كما عُدِلَتْ  
النبطية عن العربية. كأن العبرانية بدوية السريانية. <sup>(٥)</sup>
- وقولهم للأمر الفَطِيح هذه رِدَّةٌ والصواب أَدَّةٌ أي داهية. <sup>(٦)</sup>
- وقولهم للحاسوس ذو العُوَيْتَيْنِ وإنما يجب أن يقال ذو العَيْتَيْنِ. <sup>(٧)</sup>
- وقولهم حيا [ ٣١ ] الشاة والكلام حياؤها ممدوداً. <sup>(٨)</sup>

(١) تكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/١٠٣. موضوع: وما ينقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه.

كذا ذكر الصفدي. راجع: تصحيح التصحيف: ص/٤٤٠. حرف الكاف. وهو تعريف ((كُرُز)) أو ((كُرُزَه)) الفارسية. معناه: أرض ممهدة ومعدّة للزراعة ومرتفعة الأطراف. انظر: المعجم الذهبي: ص/٤٦٣. حرف الكاف.

(٢) المصدر نفسه. كذا قال الصفدي. راجع: تصحيح التصحيف: ص/١٨٩. حرف التاء المثناة من فوق.

(٣) ضبط القنوجي بكسرتين.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) تكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/١٠٣-١٠٤. موضوع: وما ينقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه.

(٦) تكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/١٠٤. موضوع: وما ينقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) تكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/١٠٤. موضوع: وما ينقص منه ويزاد فيه، ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه.

وقولم جئت تا القاك يريدون حتى القاك.

وقولهم جبه يريدون جئ به.

وقولهم مُذْرِيك يريدون ما يدريك. <sup>(١)</sup>

وقولهم هي المَنْتَقَة وإنما هو المنطقة.

قال المرفق البغدادي تفاعل الرجل من الفأل فأما تَفِيل فهو من قال رأيته إذا ضَعُف. <sup>(٢)</sup>

المنهوم المُوَلَّع بالشيء وفي الحديث: ((منهومان لا يشبعان)). <sup>(٣)</sup> يقال نَهَمَ بالضم وأما

النَّهْمُ هو المفرط في شهوة الطعام وفعله نَهَمَ يَنْهَمُ كَحَدِيرٍ يَحْدُرُ. <sup>(٤)</sup>

فلان يَلْهَى عن كذا إذا تركه فأما يَلْهُو فمن اللهو. <sup>(٥)</sup>

والله الفعل إذا أردت النفي لا أن لا أفعل فإن أردت الإيجاب قلت والله لأفعلن. أو إني

لفاعل لا يجوز سوى ذلك. <sup>(٦)</sup>

الطائر للواحد فأما الطير فهو اسم الجنس ولا يقال للواحد الطير.

البُهْلُولُ بضم أوله المتهَلَّلُ الضَّحَاكُ وليس هو المألوس. <sup>(٧)</sup>

(١) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، ص/١٠٥. موضوع: ومثله كلامهم المُحَالُ المَعْتَبَرُ.

(٢) ذيل فصيح ثعلب: ص/٩. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٣) عن زيد بن وهب، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "منهومان لا يشبعان طالبهما: طالب علم،

وطالب الدنيا". المعجم الكبير: ١٠/١٨٠. عبد الله بن مسعود الهذلي ... وفي مصنف عبد الرزاق: عن

الزهري أو غيره قال: ((منهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب الدنيا)). ٢٥٦/١١. باب العلم.

(٤) ذيل فصيح ثعلب، ص/١٠. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) ذيل فصيح ثعلب: ص/١١. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

(٧) ذيل فصيح ثعلب، ص/١٢. باب ما يضعه الناس غير موضعه.

النُوِّي المَلَّاح وجمعه النَّوَاتِي كَبُخْتِي وَبِخَاتِي وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ نَوَاتِي قَالَهُ الْمُوفِقُ فِي الذِّيلِ. <sup>(١)</sup>  
 قَالَ الْخَفَاجِي <sup>(٢)</sup> وَقَالَ الزَّيْدِي <sup>(٣)</sup>: ((النُّوِّيُّ بضم النون المَلَّاح وجمعه نَوَاتِي، وَيُخَفَّفُ وَفَتْح نُونُهُ  
 وَجَمَعَهُ عَلَى نَوَاتِيَةٍ غَلَطَ.)) /١٨٧/

بُرْجَانٌ تَشْبَهُهُ بِفَضِيلِ بْنِ بَرْجَانَ أَحَدِ اللَّصُوصِ وَلَا تَقُلُّ هُوَ بُرْجَانٌ. <sup>(٤)</sup>

وَهِيَ الْجُبُولَاءُ بِالْجِيمِ وَالْمَدُّ وَلَا تَقُلُّ الْكَبُولَةُ وَالْحَبْلُ الْخَيْطُ وَالْكَبْلُ.

وَهُوَ أَرَشُ الثَّوْبِ وَقَدْ أَرَشْتُهُ وَلَا تَقُلُّ هَرَشٌ وَقَدْ أَرَشْتَهُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْسَدْتَ. <sup>(٥)</sup>

الْفِطْيَسُ، مِثَالُ: الْفَيْسِيْقُ مِطْرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَا يُقَالُ فِطَّاسٌ. <sup>(٦)</sup>

وَهُوَ الْكَشُوثُ وَالْكَشُوثَاءُ <sup>(٧)</sup> وَقَدْ يَقْصُرُ وَلَا يُقَالُ اكْشُوثٌ <sup>(٨)</sup> قَالَ الشَّاعِرُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

هَمَّ الْكَشُوثُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرْقَ وَلَا نَسِيمَ وَلَا ظِلَّ وَلَا شَجَرَ <sup>(٩)</sup>

وَهِيَ صَرْخَدٌ لِقَرْيَةٍ بِالشَّامِ وَلَا يُقَالُ بِاللَّامِ. <sup>(١٠)</sup>

(١) المصدر نفسه.

(٢) شفاء الغليل، ص/٢٩٩.

(٣) قال الزبيدي: "ويقولون للملاح نوي بالفتح، ويجمعونه على نواتية. قال أبو بكر: والصواب: نوي بضم أوله، والجمع نواتي، وإن شئت خففت." التهذيب بمحكم الترتيب. ص/١٩٠. حرف النون.

(٤) ذيل فصيح ثعلب: ص/١٤٤. باب ما تغيّر العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) ذيل فصيح ثعلب، ص/١٤٤. والضحاح: ٨٠٨/٢. مادة: (فطس).

(٧) وفي ذيل فصيح ثعلب: [الكشوث والكشوثاء]. بالثاء. ص/١٥٥. باب ما تغيّر العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٨) وهو [اكشوث]. المصدر نفسه. والكشوث: "نبت يتعلق بأغصان الشجر من غير أن يضربَ يبرقي في الأرض."

الضحاح: ٢٥٦/١. مادة: (كثث).

(٩) والبيت دون النسبة في لسان العرب، مادة: (كثث)، وتاج العروس: مادة: (كثث).

(١٠) ذيل فصيح ثعلب: ص/١٨٨. باب ما تغيّر العامة لفظه بحرف أو بحركة.

وهو "بالفتح ثم السكون، والحاء معجمة، والذال مهملة: بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق، وهي قلعة

حصينة وولاية حسنة واسعة." معجم البلدان: ٤٠١/٣. باب الضاد والراء وما يليهما.

وهي الفاختة أُخِذَتْ من الفَخْت وهو ضوء القمر أول ما يبدو وللوهما. <sup>(١)</sup>

تلك المرأة وتِيكَ ولا تقل ذلك. <sup>(٢)</sup>

فعلت ذاك من جَرَّكَ أي من جريرتك ومن أجلك ولا يجوز بجَرَّكَ. <sup>(٣)</sup>

والخشيل [رؤس] <sup>(٤)</sup> الحِلي ولا يقال خَشِر.

وهي الكرة والقلة والجمع كُرَات وقِلَات وكُرُون وقُلُون ولا يجوز أُكْرَه. <sup>(٥)</sup>

وهو قوس قُزَح ولا يجوز بالعين وإن جعل قُزَح اسم شيطان أو اسم ملك مُوكل به أو

اسم جبل بالمزدلفة أول ما رُوي منه لم تصرف قُزَح لأنه يكون كعمر وإن جعل قُزَح اسم الطرائق التي فيه الواحدة قُزْحَة صُرِفَتْ كما تعرف غُرْفًا. <sup>(٦)</sup>

حَدْبَدَي لعبة للصبيان والعامية تجعل مكان الباء الأولى نوناً ومكان الثانية لاماً وهو خطأ <sup>(٧)</sup>

وهي الجَشِيشَة بمعنى مجشوشة من جَشَّ إذا كسر والبدال رديئة. <sup>(٨)</sup>

وهي تُسْتَر لهذا البلد ولا يقال بالبدال. <sup>(٩)</sup>

(١) ذيل فصيح ثعلب، ص/١٨٨. باب ما تغيّر العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) خطأ والصواب: [رؤوس].

(٥) ذيل فصيح ثعلب، ص/١٩٩. باب ما تغيّر العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) المصدر نفسه. "الجشيشة: ماجش من البر وغيره، يقال: جششت البر وأجششته، إذا طمختته طحناً جليلاً، فهو جشيش

ومجشوش." الصحاح: ٨٣٩٩/٣. مادة: (جشش).

(٩) المصدر نفسه.

وهو الثالث عشر والثالثة عشرة تبنى الاسمين على الفتح وكذلك إلى التاسع عشر. <sup>(١)</sup>  
 وكتبته من العشر الأول [٣٢] والأوائل والأخر والأواخر ولا تقل الأول ولا الآخر لأن  
 العشر جمع. <sup>(٢)</sup>

وعايرت المكايل والموازن وعاورتها ولا تقل عايرتها. <sup>(٣)</sup>  
 أزمعت المسير فأما عزمت وأجمعت ملك أن تعديهما بـ ((على)) وبنفسهما ومنه <sup>(٤)</sup>: «ولا  
 تعزموا عقدة النكاح». <sup>(٥)</sup>

لعل زيدا يقوم /١٨٨/ ويفعل ولا تقل لعله قام بالماضي وإذا نسبت من على مذهب  
 الشافعي إليه قلت شافعي وأما قولهم شفعوي فلا وجه له. <sup>(٦)</sup>  
 ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والرأس وشاة الشطرنج فنقول امتلاً بطنه وأوجعه  
 رأسه ولا تقل أوجعته وتقول شاه مات ولا تقل ماتت. <sup>(٧)</sup>  
 والله يحفظك ولا يجوز بالتاء.

(١) ذيل فصيح ثعلب، ص/٢٠. باب ما تغيرت العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) ذيل فصيح ثعلب، ص/٢٠. باب ما تغيرت العامة لفظه بحرف أو بحركة.

قال في الصحاح: "أزمعت على أمر فأنا مزمِعٌ عليه، إذا نبت عليه عزمك. وقال الكسائي: يقال أزمعت الأمر،

ولا يقال أزمعت عليه. وقال الفراء: أزمعته وأزمعت عليه، مثل أجمعت وأجمعت عليه." الصحاح: ١٠١٩/٣.

مادة: (زمع).

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٣٥.

(٦) ذيل فصيح ثعلب، ص/٢١. باب ما تغيرت العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٧) المصدر نفسه.

وجاءني غيرك ولا تدخل عليه الألف واللام. (١)

وفيه ذكاء ولا يقال ذكاوة.

وهو الحَبَّاز والحَبَّازِي بالخاء والزاي ولا يقال الحَبِّيز.

وَبَنَى فلان على أهله ولا تقل بني بأهله وأصله أن الرجل كان إذا أراد الدخول على أهله

ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على أهله: (٢)

بيننا زيد ذاهب قام عمرو ولم يسمع بـ ((إذ)) إلا قليلاً فإن قلت بينما جاز أن تقوله

بـ ((إذ)) و((إذا)).

ولا بد أن افعل كذا ولا تقل لا بد وأن أفعل. (٣)

بِرَّاز [٣٣] قال سيويه لا يقال لصاحب البرِّ بِرَّاز لأنه لم يسمع (٤) كذا في همع الهوامع. (٥)

بداية قال النووي وغيره هي لحن والصواب بُدَاءة بضم الباء وكسرهما والهمز. قال

الخفاجي: (٦) قال ابن جني في [سر الصناعة العرب] (٧): ((أبدلوا الهمزة لغير علة طلباً للتخفيف

وذلك قولهم في قرأت قرئت وفي بدأت بديت وفي توضأت توضيت)) فمن قال بداية بناه على

هذه وظاهر كلام ابن جني اطراده فلا خطأ.

أُتْطَاكِيَّة نطقت بها العرب مشددة الباء (٨) وفي كتاب تصحيح التصحيف (٩): ((العامّة تقول

(١) المصدر نفسه.

(٢) ذيل فصيح ثعلب، ص/٢٢. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٣) ذيل فصيح ثعلب، ص/٢٢. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٤) لم أعثر على قوله في كتابه.

(٥) لم أجد قوله في كتابه. وهذا القول نقله الخفاجي. انظر: شفاء الغليل: ٩٦. حرف الباء.

(٦) شفاء الغليل، ص/٩٤. حرف الباء.

(٧) خطأ والصواب: [سر صناعة الإعراب]: ٧٣٩/٢. إبدال الباء من الهمزة.

(٨) شفاء الغليل، ص/٤٩.

(٩) تصحيح التصحيف: ص/١٣٥. الهمزة والنون.

بتخفيفها والصواب تشديدها))، ذكره ابن الجوزي.<sup>(١)</sup> قال ابن الساعاتي ما كان من بلاد الروم<sup>(٢)</sup> في آخره باء بعدها هاء فهي مخففة كملطية سلمية وأنطاكية وقيسارية وقونية ولقد استهوى الحريري غرام المشاكلة فقال أنخت كملطية مطية البين وخففها المتني في شعره كما هو حقه.<sup>(٣)</sup> [٣٤]

عين أيزن لعين عند الصفا والناس يغلطون يقولون عين بازان كذا /١٨٩/ في القاموس.<sup>(٤)</sup> قال الخفاجي<sup>(٥)</sup>: ((ولست على ثقة منه)).

(١) وفيه: "... عن محالد عن الشعبي عن نعيم الداري قال قلت: يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية، وما رأيت أكثر مطرا منها ...".

الموضوعات: جمال الدين علي بن محمد الجوزي. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى: ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م. ٥٧-٥٦/٢. كتاب الفضائل والثالث. باب في فضل أنطاكية.

وقال في تقويم اللسان: "أنطاكية، بتشديد الياء، والعامية تخففها." ص/٦٦. باب الألف.

(٢) قال الحموي: أنطاكية: بالفتح ثم السكون والياء مخففة، قصبة العواصم من الثغور الشامية، وهي من أعيان البلاد وأماها موصوفة بالنزاهة والحسن وطيب الهواء وعذوبة الماء وكثرة الفواكه وسعة الخير، وأنطاكية بلد عظيم ذو سور وفصيل، وشكل البلد كمنصف دائرة قُطرها يتصل بجبل والسور يصعد مع الجبل إلى قلته فتتم دائرة وفي رأس الجبل داخل السور قلعة تبين لبعدها من البلد صغيرة، وللشور المحيط بها دون الجبل خمسة أبواب ... الخ". معجم البلدان: ٢٦٦/١-٢٧٠. باب الهمزة والنون وما يليهما.

(٣) شفاء الغليل، ص/٤٩. حرف الألف.

قال المتني: (من الكامل)

حَجَّيْتُهَا عَنْ أَهْلِ أَنْطَاكِيَّةٍ      وَخَلَوْتُهَا لَكَ فَاحْتَلَيْتَ عَرُوسًا

ديوان المتني: ص/٦٠. القصيدة: "ونطرده باسمه إبليساً. (لكنه لم يخفف). ومن معانيه: "التحجيب: المنع والضمير للقصيدة. جلا العروس: عرضها على بعلها بدون نقاب، واجتلاها نظر إليها كذلك شبه قصيدته بالعروس". المصدر نفسه.

(٤) القاموس المحيط: ١٥٥١/٢. مادة: (يزن). وفيه: "وأهل مكة يقولون بازان، للأيزن الذي يأتي إليه ماء العين عند الصفا

يريدون: آب زَن، لأنه شبيه حوض".

(٥) شفاء الغليل، ص/٥٢. حرف الألف.

أشهب بمعنى أبيض خطأ قال الصقلي يقولون للفرس الأبيض أشهب وليس كذلك إنما هو أبيض وقرطاسي فأما الشُّهْبُ فهي سواد وبياض. <sup>(١)</sup>

أزلي في وصفه تعالى قال ابن الجوزي <sup>(٢)</sup> والأزهري <sup>(٣)</sup> الأزلي خطأ لا أصل له في كلام العرب وإنما يريدون المعنى الذي في قوله لم يزل ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تصريف ولا يصح أن يوصف به تعالى وعدم وروده مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لأنه نسب إلى لم يزل بعد حذف لم وأبدلت الهمزة من الياء وكلها تكلفات. <sup>(٤)</sup>

أغاني جمع أغنية وهي ما يتغنى به من الأصوات والعامية تستعمله لبيت مرتفع معروف عندهم وكأنه سمي به لجلوس القيان المغنيات فيه إلا أنه عامي مردول. <sup>(٥)</sup>

أيوه [٣٥] بمعنى نعم في القسم خاصة كما أن هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة. <sup>(٦)</sup> قال الزمخشري في الكشاف <sup>(٧)</sup>: ((سمعتهم في التصديق يقولون أيو فيصلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده)) انتهى. قال الخفاجي <sup>(٨)</sup>: ((والناس تزيد عليه هاء السكت فليس غلطاً كما يتوهم)).

(١) المصدر نفسه.

(٢) قال: قال أبو هلال العسكري: "وتقول العوام: شي ((أزلي)) أي قدم، ويصفون الله تعالى بالأزلية. وكل ذلك خطأ لا أصل له في العربية، وإنما سمعوا قول الناس: لم يزل الله موجوداً، ولا يزال، فبنوا منه هذا البناء. قال وفي بعض النسخ من ((إصلاح المنطق)): الأزلي: القدم: فإن كان ابن السكيت قاله فقد أخطأ، ليس الأزلي بشيء))." تقوم اللسان: أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي. تحقيق: د. عبد العزيز مطر. دار المعارف. الطبعة الثانية. ص/٧٨. باب الألف.

(٣) تهذيب اللغة: ١١٤/١٣. مادة: (زل).

(٤) شفاء الغليل، ص/٥٤. حرف الألف.

(٥) شفاء الغليل، ص/٥٧. حرف الألف.

(٦) شفاء الغليل، ص/٥٩. حرف الألف.

(٧) قال في الكشاف: ((أي)) بمعنى "نعم" في القسم خاصة، وسمعتهم يقولون في التصديق: أيو. فيصلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده. "٣٥٢/٢. سورة بونس، الآية: ٥٣.

(٨) شفاء الغليل، ص/٥٩. حرف الألف.

الإعادة ((التكرار يقع على إعادة الشيء مرة وعلى إعادته مرات، بخلاف الإعادة فإنه مرة وكونه مرات عامي)) ذكره [ابن هلال]<sup>(١)</sup> في كتاب الفروق.<sup>(٢)</sup>

أشفي آلة للأسنا كيفة معروفة والعامية تقول له الشفاء كضيد<sup>(٣)</sup> السقم وهو غلط.<sup>(٤)</sup>  
إمسخ قالوا هو خطأ.<sup>(٥)</sup>

بُخْتُ نُصْرُ بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز سكونها إلا في الشعر.<sup>(٦)</sup>  
بابا بمعنى مُزَيَّنٌ عامية قبيحة<sup>(٧)</sup> وفي معيد النعم:<sup>(٨)</sup> ((إنه الذي يغسل الثياب ولم يستعملها إلا البعض)).<sup>(٩)</sup>

بَارِيَةٌ بمعنى حصير تقوله العامة وهو خطأ والصواب باري وبوري.<sup>(١٠)</sup>  
بَرًّا في قولهم ((جئت بَرًّا. والصواب: من بَرِّ. والبَرُّ خلاف الكاذب، وهو أيضاً ضدّ

(١) خطأ والصواب: [أبو هلال]. وهو صاحب كتاب الصناعتين.

(٢) الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري. تحقيق: حُسام الدين القُدسي. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. ١٤٠١هـ - ١٩٨١م. ص/٢٧. موضوع: ومن قبيل الكلام السؤال. (الباب الثاني: في الفرق بين ما كان من هذا النوع كلاماً).

(٣) من ضبط القنوجي.

(٤) شفاء الغليل، ص/٦٤. حرف الألف.

(٥) شفاء الغليل، ص/٦٨. حرف الألف.

(٦) شفاء الغليل، ص/٨٢. حرف الألف.

(٧) شفاء الغليل، ص/٩١. حرف الألف.

(٨) "معيد النعم ومبيد النقم: تاج الدين عبد الوهاب السبكي. تحقيق: محمد علي النجار، أبو زيد شلبي، محمد أبو العيون. دار الكتاب العربي مصر - القاهرة. الطبعة الأولى: ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م. الباب الثالث والتسعون: البابا.

(٩) شفاء الغليل، ص/٩٣. حرف الباء. وقد مر بالتفصيل. انظر الصفحة .... من هذه الرسالة.

(١٠) البتهذيب. محكم الترتيب، ص/٧٨. حرف الباء.

البحر. والبرية منسوبة إلى البر، والجمع البراري))، قاله الزبيدي في كتاب لحن العوام. (١) وكذا قال الأزهري (٢): ((هو / ١٩٠ / كلام المولدين))، ((وفيه نظر لقول سلمان الفارسي: لكل امرء جوائي وبرائي (٣) أي باطن وظاهر، وهو مجاز)) ذكره في الدر المصون. (٤)

بردار الحاجب معرب عامي. (٥)

بوز الفم عامية ويطلقونها على فم الكلب ونحوه.

بقال ((بياع الأطعمة، عامية والصحيح بدال)). (٦)

متبتل بقوله العامة للطعام الذي وضع فيه التابل ويقال توبلت القدر ولا يقال تبلته وعريبه.

الفحا [٣٦] يقال فحيت القدر.

تبان بالفتح سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم. (٧) [٣٧]

تلاشي بمعنى الاضمحلال عامية لا أصل لها في اللغة ولم ترد عن العرب قيل كأنها مشتقة

من لا شيء كبسمل وحمدل في باب النحت كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته (٨)، لكنه ورد في

حديث (٩) رواه السخاوي في كتاب مناقب العباس بهذا المعنى وصححه بخطه وورد في قول

(١) لحن العوام للزبيدي. ص/١١١. ذكر ما أفسدته العامة وبما وضعته العامة في غير موضعه.

(٢) تهذيب اللغة: ١٣٤/١٥. مادة: (بر).

(٣) كذا ضبط القنوجي بتشديد الواو والراء.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) شفاء الغليل، ص/٩٩، حرف الباء.

(٦) القاموس المحيط: ص/١٢٨١. مادة: (بقل).

(٧) شفاء الغليل، ص/١٠٤. حرف التاء. وقد مر بالتفصيل. انظر حرف التاء من الفصل الأول.

(٨) لم أعثر على قوله في كتابه: الموضوعات وتقويم اللسان.

(٩) لم أعثره عند السخاوي وكتب الصحاح والسنن والغريب. إلا أن نقله الحفاجي في شفاء الغليل. انظر: شفاء الغليل:

ص/١٠٥. حرف التاء.

الصنوبري. (١)

تعالى في الأمر بفتح اللام وتسكين الياء في الأمر بالمجيء للأثنى وتعالىن للجمع المؤنث قال ابن هشام<sup>(٢)</sup>: ((وكسرهما لحن كما تستعمله العوام)).

الجيس ((بالكسر الذي تُلَاط به النيوت. والصواب فيه: الجُصّ ويقال قَصّ))<sup>(٣)</sup> كذا في تصحيح التصحيف. (٤) وإنما الجيس [٣٨] في كلامهم الدني، وكذا جبر [٣٩] خطأ والصواب جياء وهو الصاروج قاله الزبيدي. (٥)

جَابَلِقُ وَجَابَلِصُ<sup>(٦)</sup> هما مدينتان إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء. قال الخفاجي<sup>(٧)</sup>: ((وقول بعض المتكلمين جابلقاء وجابلصا بالمد خطأ)) وتفصيله في الشفاء. حَارَة هي المحلة، لأن أهلها يَحُورون إليها أي يرجعون جمعه حارات. قاله الزبيدي. (٨)

(١) وقال الصنوبري: (من الخفيف)

وَتَلَاقِي نَضْحُ الدُّمُوعِ فَمَا تَسْـ ـــــــ لَكَ عَيْنِي إِلا دَمًا نَضًّا حَا

في ديوان الصنوبري: "تلاقي"، أما الخفاجي قال: تلاشى. والمؤلف نقل عبارة الخفاجي. ديوان الصنوبري: أحمد محمد بن الحسن الضبي. تحقيق: د. إحسان عباس. دار صادر بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٩٩٨م. ص/٤٠٩. قافية الحاء. (الجزء الثاني: تكملة ديوان الصنوبري).

(٢) شرح شذور الذهب: ص/٢٩. الكلمة وأقسامها. قال فيه: "والعامة تقول تعالي بكسر اللام والصواب الفتح."

(٣) بتشديد الصاد عند الخفاجي.

(٤) تصحيح التصحيف: ص/٢٠٦. حرف الجيم.

(٥) التهذيب. محكم الترتيب: ص/٨٩-٩٠. حرف الجيم.. وذكره بالكسرة.

(٦) جَابَلِقُ: "بالياء الموحدة المفتوحة، وسكون اللام؛ جابلق مدينة بأقصى المغرب، وأهلها من ولد عاد، وجَابَلِقُ أيضاً: رستاق بأصبهان." معجم البلدان: ٩١/٢. باب الجيم والألف وما يليهما.

(٧) شفاء الغليل، ص/١٢١، حرف التاء.

(٨) قال الزبيدي: "ويقولون: لجمع الحارة: حوائر. وكلُّ أهل محلة دَنَّتْ منازلهم فهم أهل حارة؛ لأنهم يحورون إليها: أي:

يرجعون. فأما الحوائر فجمع الحائر: وهو المكان المظمن يتحير فيه الماء." التهذيب. محكم الترتيب: ص/١٠٦. حرف الحاء.

وبعض العوام جمعها على حوائر وهو خطأ أيضاً وهذا حائر وهو الحاط أو المكان المطمئن والعامّة تقول له حَيْرٌ وهو خطأ.<sup>(١)</sup>

حَشَوِيَّةٌ بفتح الشين وسكونها قال ابن الصلاح بإسكان الشين وفتحها غلط قال الأشموني<sup>(٢)</sup>: ((وليس كما قال بل يجوز الإسكان والفتح والإسكان على أنها نسبة إلى الحشو /١٩١/ لقولهم بوجوه في الكتاب والسنة والفتح على أنه نسبة إلى الحشا لما قيل أنهم سموا بذلك. لقول الحسن البصري لَمَّا وجد كلامهم ساقطاً وكانوا يجلسون في حلقة أمامه رُدّوا هَوْلَاءَ إلى حشَاءَ الحلقة أي جانبها)) والتفصيل في الشفاء.<sup>(٣)</sup>

الحج الأكبر وكل حج أكبر لأن الحج الأصغر هو العمرة وقول الناس إذا صادفت الوقفة يوم الجمعة إن هذا هو الحج الأكبر لا أصل له وما وقع في تفسير ابن الخازن<sup>(٤)</sup> في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾<sup>(٥)</sup> إنه ما كانت وقفته يوم الجمعة صرحوا بأنه لا أصل له وإن كان أزيد ثواباً ذكره الخفاجي.<sup>(٦)</sup>

حائف اسم فاعل من الحَيْف يستعمله العوام بمعنى الناقص ولا أصل له في اللغة.<sup>(٧)</sup>

خَوْلِي من يقوم على الخيل والعامّة تستعمله الآن بمعنى راعي الغنم، ذكره الخفاجي.<sup>(٨)</sup>

(١) شفاء الغليل، ص/١٢٨. حرف الحاء.

(٢) لم أعثر على قوله في شرح الأشموني.

(٣) شفاء الغليل، ص/١٢٩، حرف الحاء.

(٤) تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن. دار الفكر

بيروت - لبنان. ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. ٦١/٣. سورة التوبة، الآية: ٣.

(٥) سورة التوبة، الآية: ٣.

(٦) شفاء الغليل، ص/١٣٣. حرف الحاء.

(٧) شفاء الغليل، ص/١٣٥. حرف الحاء.

(٨) شفاء الغليل، ص/١٣٦. حرف الحاء.

خَيْرَزَان معروف بضم الزاي، وفتحها غلط، قاله الزبيدي. <sup>(١)</sup>

الخروج قبح الصوت والدخول حسنه عامية رذيلة جداً كالضرب والايقاع الذي تسميه العجم أصولاً. <sup>(٢)</sup>

دَشِيْش بمعنى حَبُّ كَالْبُرِّ يُطْحَنُ غليظاً قال الزبيدي <sup>(٣)</sup>: ((خطأ والصواب جَرِيْش أو جَشِيْش من جَشَّه وجرَّشَه إذ طَحَنَه كالمَرَس)). قال الخفاجي <sup>(٤)</sup>: ((حكى ثعلب في المجالس "جَشَشْتُ الحِنْطَةَ ودَشَشْتُهَا" <sup>(٥)</sup> فعلى هذا قول العامة دَشِيْش صحيح)).

سُكْرَجَة بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب فتحها معرب ومعناه مقرب الخَلِّ وقال بعضهم الصواب أسكرجة بالهمزة لكن وقع في حديث أنس: ((ما أكل نبي على خوان ولا في سكرجة ولا خير له مرقق)). <sup>(٦)</sup>

شِيرَاج بفتح الشين معرب شِيرَه وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض والعصير قبل أن يتغير كصيقل ولا يكسر لقلة باب درهم كما في المصباح <sup>(٧)</sup> والعامة تقول بييرج بالسين المهملة مكسورة. <sup>(٨)</sup>

(١) قال: "يقولون للقضب الذي يتخذُ الملوك منها المخاضر، ويعمل منها الأطباق خاصة: خيرزان. قال أبو بكر: والصواب خيرزان بالصم". التهذيب بمحكم الترتيب: ص/١٠٧. حرف الخاء.

(٢) شفاء الغليل، ص/١٤٢. حرف الخاء.

(٣) قال الزبيدي: "يقولون لما طحين من البرِّ وغيره غليظاً: دشييش. قال أبو بكر: والصواب جَشِيْش بالميم، يقال: جَشَشْتُ البرِّ، أحشهُ جَشَّاً، فهو مجشوش وجَشِيْش: وهو طحن كالمرس". التهذيب بمحكم الترتيب: ص/٨٧. حرف الميم.

(٤) شفاء الغليل، ص/١٥١، حرف الدال.

(٥) مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى ثعلب. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر. النشرة الثانية. ق/١، ص/٢٨. وفيه ذكر الكلمة "أجش" لكنه لم يذكر كما جاء به الخفاجي في شفاء الغليل.

(٦) شفاء الغليل، ص/١٧٤، حرف السين المهملة. وقد مر ذكره بالتفصيل. انظر حرف السين من الفصل الأول.

(٧) المصباح المنير: ٣٠٨/١. مادة: (الشَّرْح). كتاب الشين. وقد مر ذكره بالتفصيل. انظر حرف الشين من الفصل الأول.

(٨) شفاء الغليل، ص/١٩٠، حرف الشين المعجمة.

شِهيد بكسر الشين في لسان العوام قال في التهذيب<sup>(١)</sup>: ((قال الليث : ١٩٢/ لغة تميم شِهيد بكسر الشين يَكْسِرُونَ [فَعِيل] <sup>(٢)</sup> في كل شيء كان ثانيه حرف حَلَق، وكذلك سُفلي مُضَر، يقولون: فَعِيل. وهي لغة شُنْعاء، والعالية النصب.))

شِيب بالكسر السُّوط وغلطت فيه العامة ففتحته. <sup>(٣)</sup>

شُفْر بالضم أصل منبت الشَّعْر في الجَفْن وناحية كل شيء كالشَّفِير وحرف الفَرَج. وقال ابن قتيبة<sup>(٤)</sup>: العامة تجعل أشفاء العين الشُّعْر وهو غلط ولكن قال الاتقاني سمي الهدبُ شُفْرًا تسمية للنابت باسم السَّمْتِيت للمجاورة بينهما ومثله لا يسمى غلطاً. <sup>(٥)</sup>

صَبْر بسكون الباء اسم للدواء معروف وأنكره ابن قتيبة في أدب الكاتب وقال الصواب كسرها والذي بالسكون ضد الجوع<sup>(٦)</sup> وفي شرحه وهو وَهْمٌ فَإِنْ فَعَلَ بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين قياساً مطرداً وتنقل حركتها فيقال صَبْرٌ وَصَبْرٌ وَصَبْرٌ قال الشاعر: [من الطويل]

وكان فِرَاقِهَا أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ <sup>(٧)</sup>

تَعَرَّيْتُ عَنْهَا كَارِهَا فَتَرَكَتُهَا

ومن لطائف ابن دنيال: [من الخفيف]

وَعَقَلْنَا وَالْعَقْلُ أَي وَتَأَقَّ

قَدْ صَبَّرْنَا وَالصَّبْرُ مُرُّ المِذَاقِ

(١) تهذيب اللغة، ٤٩/٦. مادة: (شهد).

(٢) قال الأزهرى: [فَعِيلًا]، المصدر نفسه.

(٣) شفاء الغليل: ص/١٩٠، حرف الشين المعجمة.

(٤) أدب الكاتب: ص/٢٣. باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه. كتاب المعرفة. وقال فيه: "من ذلك ((أشْفَارُ العَيْنِ))

يذهب الناس إلى أنها الشُّعْرُ النَّابِتُ على حروف العين، وذلك غلط، إنما الأشْفَارُ حروف العين التي نبت عليها الشعر،

والشُّعْرُ هو الهدب. وقال الفقهاء المتقدمون: في كل شُفْرٍ من أشْفَارِ العَيْنِ رُبْعُ الدِّبَّةِ... الخ."

(٥) شفاء الغليل، ص/١٩٤. حرف الشين المعجمة.

(٦) أدب الكاتب: ص/٣٥٣. باب ما جاء من ذوات الثلاثة فيه لغتان فَعَلٌ وَفَعَلٌ. وقال فيه: "صَبْرٌ" و"صَبْرٌ".

(٧) والبيت بلا نسبة في تاج العروس: مادة: (صبر). وفي شفاء الغليل: ص/١٩٧. حرف الصاد المهملة.

فاضلاً عند قِسْمَةِ الأرزاقِ

كُلُّ مَنْ كَانَ فاضلاً كَانَ مِثْلِي

صَيْصُ بُسْرٌ لَا نَوَى لَهُ مَعْرَبٌ وَالْعَامَةُ تَقُولُ لَهُ شَيْصُ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ<sup>(١)</sup> وَلَكِنْ كَيْفَ هَذَا مَعَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ<sup>(٢)</sup> وَالْمَجْدِيِّ<sup>(٣)</sup> وَالْأَشْمُونِيِّ<sup>(٤)</sup> الشَّيْصُ التَّمْرُ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ أَنْتَهَى. ثُمَّ ذَكَرُوا الصَّيْصُ وَقَالُوا هُوَ الشَّيْصُ كَمَا قَالَ نَصْرُ الْمُهْرِيِّ رَح.

صَابُورَةٌ مَا تَقْلُ بِهِ السَّفِينُ لِأَنَّهُ يُصَيَّرُ فِيهَا أَي يُحْبَسُ أَوْ لِأَنَّهَا تُصَيَّرُ بِهِ وَقَوْلُهُمْ ((صَابُورَةٌ بِالسَّيْنِ خَطَأً)) قَالَ الزَّبِيدِيُّ<sup>(٥)</sup> وَالنَّاسُ تَقُولُ الْيَوْمَ صَفْرَةٌ وَهِيَ خَطَأً فَاحِشٌ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ<sup>(٦)</sup>.  
صِدَاعٌ ذَكَرَهُ مَعَ الرَّأْسِ صَحِيحٌ قَالَ [ابن هلال]<sup>(٧)</sup> ذَكَرَهُ /١٩٣/ مَعَهُ فَضْلٌ. قَالَ الْخَفَاجِيُّ: (إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَقَامُ وَقَامَ الْأَطْنَابُ).<sup>(٨)</sup>

صَالِيٌّ بِمَعْنَى صَابِرٌ مَتَرَقِبٌ لُغَةُ الْعَامَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَحِمَاةٍ وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ ابْنُ حِجَّةَ الْحَمَوِيُّ فِي شِعْرِهِ<sup>(٩)</sup>

(١) شفاء الغليل، ص/١٩٨. حرف الصاد المهملة.

(٢) الصحاح: ٨٧٦/٣. مادة: (صيص). وفيه: "الصَّيْصُ فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ: الْحَشْفُ مِنَ التَّمْرِ. وَبِالصَّادِ لُغَةٌ فِي الشَّيْصِ وَالشَّيْصَاءِ."

(٣) القاموس المحيط: ٨٤٦/١. مادة: (صيص). وفيه: "الصَّيْصُ، بِالْكَسْرِ: الشَّيْصُ، وَهِيَ حَبُّ الْحَنْظَلِ الَّذِي مَا فِيهِ لُبٌّ."

(٤) حاشية الصبان على شرح الأشموني ١٤٨/٤. باب التأنيت. وقال فيه: "والشيشاء وهو الشيص".

(٥) قال: "الصواب بالصاد. لحن العوام للزبيدي: ص/٢٠٩-٢١٠. حرف الصاد.

(٦) شفاء الغليل، ص/١٩٩، حرف الصاد المهملة.

(٧) خطأ والصواب: [أبو هلال] صاحب كتاب الصناعتين.

(٨) شفاء الغليل، ص/١٩٩. حرف الصاد المهملة.

(٩) قال الحموي: (من البسيط)

لَوْ قَعَةَ الْقَلْبِ كُلِّ مِنْهُمَا صَالِيٌّ

فِي الْخَدِّ نَارٌ وَفِي أَحْفَافِهَا شَرَكٌ

لم أعثر على ديوان ابن حجة الحموي. راجع: شفاء الغليل: ص/٢٠٠، حرف الصاد المهملة.

وشنَّع عليه الخفاجي كما هو مذكور في الشفاء. <sup>(١)</sup>

صَلَّح هو الاستمناء بالكف والتذكُّر ونحوه وهي لفظة عامية كما وقع الشعر الذي ينسب

إلى أبي نواس <sup>(٢)</sup>: [من البسيط]

وما تذكرت ذاك النيك من شبق إلا وأمسك أيري ثم أصلحه

كذا في الشفاء. <sup>(٣)</sup>

طَرَفَةٌ بفتح تين اسم الشاعر <sup>(٤)</sup>؛ قال التبريزي <sup>(٥)</sup>: ((سمي بواحد الطَّرَفَاء)) والعامية تسكنه

وكذا وقع في شعر أبي تمام لضرورة الشعر. <sup>(٦)</sup>

طِينٌ بالكسر الدبر عامة مبتدلة. <sup>(٧)</sup>

(١) ذكر الخفاجي: "قال النواجي لم أفهم ما أراد حتى سألت عنه بعض عوام حماة ففسره لي. وفي شعر ابن حجة من أمثاله ما لا يحصى. "شفاء الغليل، ص/٢٠٠، حرف الصاد المهملة.

(٢) لم أعثر في ديوان أبي نواس. راجع: ديوان أبي نواس. مطبعة جمعية الفنون. ١٤٠١هـ. و ديوان أبي نواس. تقديم: أ. علي فاعور. دارالكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(٣) شفاء الغليل، ص/٢٠٠-٢٠١. حرف الصاد المهملة.

و" صلح: الصَوْلجان بفتح اللام: المِخْجَنُ؛ والجمع الصَوَالِحَةُ، والهَاءُ لِلعُجْمَةِ. "الصحاح: ٢٨٧/١. مادة:

(صلح). والصَوْلجان قد مر ذكره بالتفصيل في الفصل الأول في حرف الصاد. انظر الصفحة: ..... من هذه

الرسالة.

(٤) شفاء الغليل، ص/٢٠٩، حرف الطاء المهملة.

(٥) تمذيب إصلاح المنطق للتبريزي: ص/٤٢١. باب ما يُفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ، ومن العرب من يُخَفِّفُ ثَانِيَهُ.

(٦) قال أبو تمام: (من البسيط)

كَذَا أَحْرَكَ النَّدَى لَوْ أَنَّهُ بَشَرٌ  
لَمْ يُلَفَّ طَرَفَةٌ عَيْنٍ غَيْرَ مُتَبَسِّمٍ

شرح ديوان أبي تمام: الخطيب التبريزي. تقديم: راجي الأستمر. دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ -

١٩٩٤م. ١٠٨/٢. والقصيدة: "أبا سعيدي وما وصفي." و المعنى: "أى القناعة أغنى العنى، بل أنتم المحارِقون، إذ

حُرِّمَتْ المَكَارِمُ بِتَرْكِ الإِحْسَانِ إِلَيَّ." المصدر نفسه.

(٧) شفاء الغليل: ص/٢٠٩. حرف الطاء المهملة.

طَنّ بالضم حُرْمَةُ الْقَصَبِ ونحوها والعامّة تُكْسِرُهُ وهو عربي صحيح لا دخيل وله تفصيل ذكره في الشفاء. (١)

طار بمعنى الدُّفِّ عامية رذيلة مبتذلة قاله الخفاجي. (٢) وقال نصر الموريني ويظهر لي أن أصله أطار بالكسر للخشب الدائر المحيط بالرق فيكون عربياً. (٣)

طَبَقَةٌ مؤنث الطبق معناه ظاهر إلا أن العوام تسمى البناء المرتفع طَبَقَةٌ واستعاروه للكلام والشخص المفضل على غيره. (٤)

ظرف بفتح فسكون والعامّة تضمه وهو خطأ. (٥)

عَبْدَلِي نوع من البطيخ يقال له الخراساني منسوب لعبد الله بن طاهر فإنه الذي دخل به إلى مصر كذا في مناهج العبر والحواشي العراقية والعامّة تغلط فيه وتقول عبد اللاوي. (٦)

مَعْرُض لباس تعرض فيه الجارية على المشتري وتوسعوا فيه حتى قالوا أخرجت معنى كذا في معرض حسن من اللفظ لِمَا كَانَ اللفظُ كَالْكُسُوةِ للمعنى كذا قاله المرزوقي (٧) في شرحه، فالميم مكسورة وكذا قولهم في معرض الزوال ومنهم مَنْ فتح الميم فيه لأنه اسم موضع من عَرَضَ إِذَا

(١) شفاء الغليل، ص/٢١٠. حرف الطاء المهملة.

وقال في الصحاح: "والقصة الواحدة من الحُرْمَةِ: طَنَّة". الصحاح: ١٧٣٢/٥. مادة: (طنن). و"الحُرْمَةُ: من الحطب وغيره". الصحاح: ١٥٤١/٤. مادة: (حزم).

(٢) شفاء الغليل: ص/٢١٠. حرف الطاء المهملة.

(٣) لم أعتز على كتابه.

(٤) شفاء الغليل، ص/٢١٠، حرف الطاء المهملة.

(٥) شفاء الغليل، ص/٢١١، حرف الطاء المشالة.

(٦) شفاء الغليل، ص/٢١٣، حرف العين المهملة.

(٧) لم يذكر المرزوقي هذا المعنى في شرح ديوان الحماسة. مع / ٢ ح / ٤. ص / ٢٠٣١. فهرس اللغة. مادة: (عرض).

ظهر كما في شرح الشافية. (١)

عَلَّمْتُ على الكتاب خطأ والصواب أعلمتُ (٢) / ١٩٤ / قاله ابن هشام في تذكرته. (٣)

عُجِبَ على وزن زُفِرَ بيائين موحدَّين هو عجبُ الثعلب وشجرة يقال لها الرءاء.

قيل وَمَنْ قال عجب الثعلب فقد أخطأ. قال الخفاجي (٤) قال السهيلي في الروض الأنف (٥):

[نت] (٦) على باب غار ثور لما شرفه النبي ﷺ وشجرة يقال لها الرءاء (٧) فأعرفه.

عَرَّعَرُوهُ هو شجر يسمى الأهل ومن قال إنه السرو الجبلي فهو وهم منه ذكره الخفاجي. (٨)

عَمْدَانُ بضم الغين المعجمة وصحفه الليث بالعين المهملة قصر بقرب صنعاء. (٩)

(١) لم أعثر على قوله في شرح الشافية لابن الحاجب للأسترأبادي.

(٢) بضم التاء، كذا ذكر القنوجي.

(٣) لم أعثر على الكتاب.

(٤) شفاء الغليل، ص/٢١٥، حرف العين المهملة.

(٥) الروض الأنف: عبد الرحمن السهيلي. ٢١٠/٤. حديث الغر (حديث هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة).

(٦) خطأ والصواب: [أثبت]. المصدر نفسه.

(٧) وفيه: "ذكر قاسم بن ثابت في الدلائل فيما شرح من الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخله وأبو بكر معه أثبت الله علي باب الرءاء: قال قاسم: وهي شجرة معروفة، فحجبت عن الغار أعين الكفار. وقال أبو

حنيفة: الرءاء: من أغلات الشجر، وتكون مثل قامة الإنسان، ولها خيطان، وزهر أبيض تُحشَى به السخَّاد،

فيكون كالريش لخفته ولينه، لأنه كالقطن."

الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام: ٢١٠/٤. (حديث هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة).

(٨) المصدر نفسه.

(٩) شفاء الغليل، ص/٢٢٣، حرف الغين المعجمة. وقال الحموي: "أن ليشرح بن يحصب أراد اتخاذ قصر بين صنعاء

وطبوة فأحضر البناتين والمقدرين لذلك فبني هناك على أربعة أوجه: وجه أبيض ووجه أحمر ووجه أصفر ووجه

أخضر، وبني في داخله قصراً على سبعة صفوف بين كل سقفين منها أربعون ذراعاً، وكان ظله إذا طلعت

الشمس يرى على عتبان وبينهما ثلاثة أميال ... الخ."

معجم البلدان: ٢١٠/٤. باب الغين والميم وما يليهما. (بتصرف).

فَلْفَلُّ بِكسر الفاءين تقوله العامة والصواب ضمهما وعن كُرَاع وابن درستويه جوازه لكن الضم أعرف كما في شرح الفصيح للبلبي.<sup>(١)</sup>

فِنَجَانَةٌ سُكَّرَجَةٌ صغيرة وَفِنَجَانٌ خطأ جمعه فَنَاجِينٌ وفَنَاجِينٌ أما جمع فِنَجَانَةٌ لغة فيه أو جمع على غير الواحد، قاله أبو منصور.<sup>(٢)</sup> وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على أنها قديمة أو محدثة قاله الخفاجي.<sup>(٣)</sup>

فُتِّحَ معروف والعامة تقول لمن تدرّب في تعلم شيء تَفْتَحُ كما يقولون تَخْرُجُ<sup>(٤)</sup> والثانية أشهر وأقعد ذكره الخفاجي.<sup>(٥)</sup>

فُضُولِي معروف وهو مولد لكنه ليس بخطأ ولم يسمع له فعل والعامة تقول تَفُوضَلُ وهي كلمة قبيحة وإن أوردتها بعض من يدعى الأدب.<sup>(٦)</sup>

قِيلُولَةٌ بمعنى إقالة البيع خطأ وإنما هي نوم نصف النهار كما في أدب الكاتب.<sup>(٧)</sup>

تَقَنْطِرُ بمعنى وقع غلط فاحش وصوابه تَقَطَّرُ.<sup>(٨)</sup>

مُقْفَصٌ لثياب لها أعلام كالقفص [٤٠] عامية مبتذلة.<sup>(٩)</sup>

(١) شفاء الغليل، ص/٢٢٧، حرف الفاء.

(٢) المعرب: ص/٤٨٣. باب الفاء. قال فيه: "وَالْفِنَجَانَةُ وَالْجَمْعُ فَنَاجِينٌ. فارسي معرب: ولا يقال فِنَجَانٌ ولا إِنَجَانٌ."

(٣) شفاء الغليل، ص/٢٢٨. حرف الفاء.

(٤) بتشديد الراء عند القنوجي.

(٥) شفاء الغليل، ص/٢٣٣، حرف الفاء.

(٦) شفاء الغليل، ص/٢٣٥، حرف الفاء.

(٧) أدب الكاتب، ص/٢٧٢. باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره.

(٨) شفاء الغليل، ص/٢٤١. حرف القاف.

(٩) شفاء الغليل، ص/٢٩١. حرف الميم.

الْقُطْعَةُ<sup>(١)</sup> بضم القاف كما في القاموس<sup>(٢)</sup>:

((هي في [طِي] <sup>(٣)</sup> كالعننة في عميم، وهو أن يقول يا أبا الحكا، يريد يا أبا الحكم، فيقطع الكلام)) ذكره في التهذيب<sup>(٤)</sup>. وعلى هذا قول العامة بإيزيد ونحوه.

قَبَار نبت ينبت في القيعان معروف لحن من كلام العامة كما قال الزبيدي<sup>(٥)</sup> صوابه كَبِير [٤١] وزعم أبو حنيفة أنه أصيْف [٤٢] ولصِفْ وقال الفراء اللصف شيء ينبت /١٩٥/ في أصول الكبر كأنه خيار وكذا كبار لحن كما في المصباح<sup>(٦)</sup> وهو نبت معروف والناس تطلقه على شيء آخر.<sup>(٧)</sup>

مِقْدَاف السفينة قال الزبيدي: ((صوابه مِجْدَاف وَجَدَفَ المَلَّاحُ يَجْدِفُ، ومنه: جَدَفَ الطائر بجناحيه يَجْدِفُ جَدُوفًا: إذا كان مقصوفاً فرأيتَه كأنه يرد جناحيه إلى خلفه، ويُدارك الضرب. ويقال: إنه لَمَجْدُوف اليد والقميص: إذا كان قيمصه قصيراً. وأما جذف بالذال المعجمة: فمعناه أُسْرَعُ)).<sup>(٨)</sup> قلت القذف العمل بمحاذيف السفينة ويقال لها المقاديف والمجذاف

(١) كذا ضبط القنوجي.

(٢) القاموس المحيط: ١٠٠٨/٢. مادة: (قطع). وقال في الصحاح: "الْقُطْعَةُ بالضم، مثل الصَّلْعَةِ بالضم والصَّلْعَةِ، والقُطْعَةُ أيضاً: قطعه من الأرض إذا كانت مغزوزة، ويقال أيضاً: أصاب الناس قُطْعٌ وقُطْعَةٌ، إذا انقَطَعَ ماء برهم في القَيْظِ." الصحاح: ١٠٥١/٣. مادة: (قطع).

(٣) خطأ كما هو في القاموس والصواب: [طِيء]. القاموس المحيط: ١٠٠٨/٢. مادة: (قطع).

(٤) تهذيب اللغة: ١٣٤/١. مادة: (قطع).

(٥) لحن العامة: ص/٩٥. ذكر ما أفسدته العامة ومما وضعته العامة في غير موضعه.

(٦) لم أعر على قوله في كتابه كما ذكره بل قال فيه: "الكَبِيرُ يفتحون الطبل له وجه واحد وجمعه كِبَار مثل جبل ورجال وهو فارسي معرب." المصباح المنير: ٥٢٤/٢. مادة: (كبر). كتاب الكاف.

(٧) شفاء الغليل، ص/٢٤٥، حرف القاف.

(٨) التهذيب، بحكم الترتيب: ص/١٥٩-١٦٠، حرف الميم.

ذكره المفجع في كتاب المنقذ وعليه الاستعمال الآن. (١)

قَرَأَ قال الزبيدي (٢): ((يقولون إقرأ فلاناً السلام والصواب اقرأ عليه فأما أقره السلام فمعناه اجعله أن يقرأ السلام كما يقال أقرته السورة)).

قُلَّة لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الأصغر بالأكبر قال الخفاجي: ((هي معروفة عندنا والعوام تسميها عَقْلَةٌ وهو غلط)). (٣)

قَذَافَةٌ وقذيفة تقول له العامة مِقْلَاعٌ وهو معروف. (٤)

قَضَى يقضي منه العجب ينهى، أي يبلغ نهايته في قضاء حاجته، أو يفعل من قضيت كذا فعلته، أو يُحكَم منه بالعجب من قضيت كذا أي حكمت به. والعجب يكون للتعجب ولما يكون منه التعجب. وقول الأصمعي: العرب تقول ما كدت أقضي العجب. والعامة تقول: قضيت العجب لم يوافق عليه، والتحقيق يأباه قاله ابن الحاجب في الإيضاح. (٥)

كَلْبَتَان لما يقلع به الأسنان قيل هو خطأ وإنما هي آلة الحداد التي يخرج بها الحديد. (٦) وقال الزبيدي: ((إنه فيها أيضاً خطأ وإنما هو كَلَابٌ جمعه كَلَالِيْب)). (٧)

(١) شفاء الغليل، ص/٢٤٥، حرف القاف.

(٢) عبارة الخفاجي نقله في كتابه. انظر: شفاء الغليل، ص/٢٤٦. حرف القاف. أما ما قال الزبيدي: "ويقولون: ((أقرئ)) فلانا السلام. قال أبو بكر: والصواب: ((أقرأ)) عليه السلام. فأما أقرته السلام، فمعناه: اجعله أن يقرأ السلام. كما يقال: أقرته السورة". لحن العوام للزبيدي: ص/٢٦١-٢٦٢. ومما وضعته العامة في غير موضعه.

(٣) شفاء الغليل، ص/٢٤٨، حرف القاف.

(٤) شفاء الغليل، ص/٢٤٩، حرف القاف.

(٥) شفاء الغليل، ص/٢٥٠، حرف القاف. لم أعثر على قوله في كتابه. راجع: الإيضاح في شرح المفصل: ابن الحاجب النحوي. تحقيق: د. موسى بناي العليبي. وزارة الأوقاف-العراق. ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(٦) شفاء الغليل، ص/٢٥٣، حرف الكاف.

(٧) لحن العوام للزبيدي: ص/١٨٨-١٨٩. ذكر ما أفسدته العامة ومما وضعته العامة في غير موضعه. وقال فيه: "ويقولون للآلة التي يحسك بها القين الحديد عند الإيقاد والضرب: ((كَلْبَتَان)). وكذلك يقولون للتي يُقلع بها الأسنان. قال محمد: والصواب المعروف من كلامهم ((الكَلَالِيْب)) واحدها: ((كَلَاب)) و((كَلُوب))."

كشَّاجِم اسم شاعر بفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو المعروف. وفي القاموس<sup>(١)</sup> بضمها وهو اسم مأخوذ من صناعاته فالكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب / ١٩٦ / والجيم من جميل والميم من المنجَّم ذكره الخفاجي.<sup>(٢)</sup>

لَمَظَ معنى كثير الكلام عامي مبتذل لم يرد في كلامهم.<sup>(٣)</sup>

ملقى محل الالتقاء والعامية تقوله لحجرين يجلس عليهما في الخلاء وهذا مما لم تستعمله العرب قال الخفاجي<sup>(٤)</sup>: لكن رأيتہ بمعنى حافتي الفرج في بعض شروح الجماسة في قوله ضاقت ملاقيها أي عسر خروج الولد وأصل اللغة لا يمنعا.

مُحَرَّم بدون الألف واللام نصوا على أنه ممنوع لأنه عَلِمَ بالقلبة فتلزمه اللام أو الإضافة واستعمله ابن الرومي مضافاً في قوله:

محرم الحول في تقدمه<sup>(٥)</sup>

ذكره الخفاجي.<sup>(٦)</sup>

مينة خطأ كما صرح به ، وإنما هو ميناء بالمد والقصر مرسي السفن من النساء وهو الفتور لسكونها فيه ويقال لها جِيس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة والسين ومصنع ومصنعة وفرضة كما في الزبيدي.<sup>(٧)</sup>

(١) القاموس المحيط: ١٥٢٠/٢. مادة: (كشجم). وفيه: "كشَّاجِم، كغلابط: اسم".

(٢) شفاء الغليل، ص/٢٦١، حرف الكاف.

(٣) شفاء الغليل، ص/٢٦٤، حرف اللام.

(٤) لم أعر على قوله في كتابه. انظر: شفاء الغليل: حرف الميم.

(٥) والبيت من مجزوء البسيط. لم أعر عليه في ديوانه. طبعة دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الثالثة:

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. بشرح: أ. أحمد حسن بسج.

(٦) شفاء الغليل، ص/٢٦٩، حرف الميم.

(٧) تاج العروس: ٣٣٨/٩. مادة: (مين).

مُسَاوِي بالياء في آخره بمعنى العيوب قال الصَّقْلِي في التثقيف<sup>(١)</sup>: ((الصواب همزة)) ، قال الخفاجي<sup>(٢)</sup>: ((وفيه نظر)).

مُنَاخ مَبْرَك الإِبِل بضم الميم وفتحها خطأ.<sup>(٣)</sup>

مُرٌّ أَمْرٌ بمعنى اذهب عامة مبتدلة فاسدة يستعملها عوام المغرب وبغداد.<sup>(٤)</sup>

مَسْمُوحٌ خط الأُمراء بالعطية عامية مردولة.<sup>(٥)</sup>

مُشِيقٌ بضم الميم وكسر الشين كأنه موقع في مشقة بمعنى شاق خطأ فإن فَعَلَهُ شَقٌّ ولم يسمع منه غير الثلاثي في شيء من كتب اللغة المعروفة.<sup>(٦)</sup>

نباتة قال في التبصرة أما الشاعر أبو نصر عبد الحميد الذي كان على رأس الأربعمائة فهو بالضم وأما الخطيب عبد الرحيم جد جمال الدين الشاعر المتأخر فاختلف في نونه فبعضهم ضمها وبعضهم فتحها.<sup>(٧)</sup>

وَرَشٌ ضرب من الجُبْنِ والعامية تقوله قَرِيشة.<sup>(٨)</sup>

(١) تثقيف اللسان وتلقيح البنان: ابن مكي الصَّقْلِيّ النحوي. تقدم: مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٠١هـ - ١٩٩٠م. وقال فيه: "ويقولون: ظهرت مساويه. والصواب:

مساويه، بالهمز." ص/٤٩. همزة والياء. باب التبديل.

(٢) شفاء الغليل، ص/٢٨١، حرف الميم.

(٣) شفاء الغليل، ص/٢٨٦، حرف الميم.

(٤) ذكره في شفاء الغليل، ص/٢٨٨، حرف الميم.

(٥) شفاء الغليل، ص/٢٩١، حرف الميم.

(٦) شفاء الغليل، ص/٢٩٣، حرف الميم.

(٧) شفاء الغليل، ص/٣٠٠، حرف النون.

(٨) شفاء الغليل، ص/٣٠٩، حرف الواو.

قلت كذا من حيث الإجمال والتفصيل بالرفع وهو الوجه والأفصح أن تصرح بالجملة فإن وقعت بعدها إن فاكسرها فتقول /١٩٧/ من حيث إن الله أمر بكذا وفتحها قبيح. <sup>(١)</sup>

ومما يطرد فيه لجنهم في اسم الفاعل للمعتل العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع والساير فأما بايع فهو مباع وقاوم فهو مقاوم فلا همز فيه وتقول: أمرته في أمري مؤامرة إذا شاورته وأزرتة وآجرتة الدار وأخذته بذنبه مؤاخذة وأكلته مؤكلة وآخيته مؤاخاة لا تجوز الواو في شيء من ذلك، ولا تقل وأمرته ولا وأخذته ولا نحوه <sup>(٢)</sup>. قال الجوهري <sup>(٣)</sup>: ((أسيته بمالي مؤاساة، أي جعلته أسوتي فيه، وواسيته لغة ضعيفة)) وتقول في تصغير شيء وعين وناب وبيت وزيت وضبعة وعيبة شبيء وعيينة وئييب وئييت وزئييت وضئيعة وعييبة وكذلك ما أشبهه مما هو من ذوات الياء لا تجوز الواو في شيء منه، وتقول في تصغير رجل رجيل وفي حجر حجير بالتخفيف ولا يجوز أن تشدده وتقول: غدوت وعودت وغزوت ونزوت ونحوه مما هو من ذوات الواو لا تجوز فيه الياء. <sup>(٤)</sup>

وقرئ [٤٣] الدئيك إذا فر من ديك آخر ولا يقال قرنص. <sup>(٥)</sup> والقبر ((كسكبر <sup>(٦)</sup> وضرد: طائر، الواحدة: بهاء، ويقال: القنبراء <sup>(٧)</sup> والجمع قنابر ولا تقل: قنبرة، كقنفذة أو لعيبة))

(١) ذيل فصيح ثعلب: ص/٢٢. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٢) ذيل فصيح ثعلب: ص/٢٣. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٣) الصحاح: ١٨١٢/٥. مادة: (أسا).

(٤) ذيل فصيح ثعلب، ص/٢٤. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٥) ذيل فصيح ثعلب، ص/٢٥. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٦) من ضبط المؤلف.

(٧) كذا ضبط القنوجي.

كذا في القاموس<sup>(١)</sup>، وقال الجوهري<sup>(٢)</sup>: ((والعامة تقول القُنْبِرَةُ)).

وهو القُقُوص [٤٤] لصغار القثاء بالصاد.<sup>(٣)</sup>

ولَبْنُ قَارِسٍ وقَرِيْسٌ للحامد من البرد فأما القارص بالصاد فهو الذي يَخْذِي اللسان

وتقول أكرمت القوم ولاسيما زيد وزيدا ولا تقله بالإيجاب.<sup>(٤)</sup>

مأَلَقَةٌ<sup>(٥)</sup>: ((بفتح الميم وبعد الألف لام مفتوحة ثم قاف مفتوحة وبعدها هاء، وهي مدينة

كبيرة بالأندلس، وقال السمعاني: بكسر اللام، وهو غلط)). قاله ابن خلكان في ترجمة أبي القاسم

بن الخطيب.<sup>(٦)</sup> /١٩٨/

غَلَّتْ القِدْرُ ولا يقال غَلَّيْتُ.<sup>(٧)</sup>

تَعَلَّمْتُ العلم قبل أن يُقَطَّعَ سُرُّكَ وسَرَّرَكَ وهو ما يُقَطَّعُ من المولود مما يكون متعلقاً

بالسرة ولا تقل قبل أن تقطع سرتك إنما السرة التي تبقى.

(١) القاموس المحيط: ٦٣٩/١. مادة: (قبر).

(٢) الصحاح: ٦٧٢/٢. مادة: (قبر).

(٣) ذيل فصح ثعلب: ص/٢٦. باب تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) قال الحموي: "مأَلَقَةٌ: بفتح اللام والقاف، كلمة عجمية: مدينة بالأندلس عامرة من أعمال رية سورها على

شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية، وأصل وضعها قدم ثم عمرت بعد وكثر قصد المراكب والتجار إليها

فتضاعفت عمارتها حتى صارت أرشونة وغيرها من بلدان هذه الكورة كالبادية لها أي الرستاق."

معجم البلدان: ٤٣/٥. باب الميم والألف وما يليهما.

(٦) وفيات الأعيان: ١٤٤/٣. ترجمة: عبد الرحمن بن الخطيب أبي محمد عبد الله بن الخطيب أبي عمر، أبو القاسم

وأبو زيد السهيلي.

(٧) المزهر، ٣١٨/١. وهذا قول ابن السكيت قاله في إصلاح المنطق. انظر: إصلاح المنطق، ص/١٩٠. "باب ما جاء

على فعلت بالفتح مما تكسره العامة أو تضمنه وقد يجيء في بعضه لغة إلا أن الفصحى بالفتح."

وتقول كانا متهاجرين فأصبحا يتكلمان ولا تقل يتكلمان. <sup>(١)</sup>

وتقول هذه عَصَاي وزعم الفراء أن أول لحنٍ سُمِعَ بالعراق هذه عَصَاتِي.

وتقول هذه أتان ولا تقل أتانة.

وتقول العامة التُّقْل بالضم للذي ينتقل به على الشراب وإنما هو التَّقْل بالفتح. <sup>(٢)</sup>

ويقال في فلان ذكاء ولا يجوز ذكاوة. <sup>(٣)</sup>

فصل <sup>(٤)</sup> في أمالي ثعلب سئل عن التغيير: فقال هو كل شيء مولد وهذا ضابط حسن

يفتضي أن كل لفظ كان عربي الأصل ثم غيرته العامة بهمز أو ترّكه أو تسكين أو تحريك أو نحو ذلك مولد وهذا يجتمع منه شيء كثير وقد مشى على ذلك الفارابي في ديوان الأدب فإنه قال في الشمعة والشمعة بالسكون إنه مولد وإن العربي بالفتح وكذا فعل في كثير من الألفاظ.

قال ابن قتيبة في أدب الكاتب من الأفعال التي تمز والعامة تدع همزها. <sup>(٥)</sup> طَأَطَاتُ رَأْسِي،

وَأَبْطَاتُ، وَاسْتِطَاتُ، وَتَوَضَّاتُ لِلصَّلَاةِ، وَهَيَّاتُ، وَهَيَّاتُ <sup>(٦)</sup>، وَهَيَّاتُكَ بِالْمَوْلُودِ، وَتَقْرَأْتُ،

وَتَوَكَّأْتُ، وَتَرَأَسْتُ عَلَى الْقَوْمِ، وَهَنَأَيْ الطَّعَامِ، وَهَرَأَيْ، وَطَرَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ، وَمَطَّأْتَهُ بِقَدَمِي،

وَخَبَّأْتَهُ، وَاحْتَبَّأْتُ مِنْهُ، وَأَطْفَأْتُ السَّرَاجَ، وَجَلَّأْتُ إِلَيْهِ، وَأَجْلَأْتُهُ إِلَى كَذَا، وَنَشَأْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ،

وَتَوَاطَأْنَا عَلَى الْأَمْرِ، وَتَجَشَّأْتُ، وَهَزَّأْتُ، وَاسْتَهْزَأْتُ، وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ، وَأَقْرَأْتَهُ السَّلَامَ، وَقَفَّأْتُ

(١) المزهر: ٣١٩/١. باب معرفة المولد.

(٢) المزهر: ٣٢٠/١. باب معرفة المولد.

(٣) المزهر: ٣٢١/١. باب معرفة المولد.

(٤) والذي ذكره السيوطي في المزهر: "فائدة في أمالي ثعلب ...". المزهر، ٣١٠/١-٣١١. باب : معرفة المولد.

(٥) والباب الذي عقده في أدب الكاتب، هو: باب الأفعال التي تمز، والعوامُ تدعُ همزها. أدب الكاتب، ص/٢٤١،

كتاب تقويم اللسان.

(٦) بتشديد الياء. كذا ذكر القنوجي.

عينه، وملأت الإناء، وامتلات وتملأت شبيعا، وحنأته بالحناء، واستمرات، / ١٩٩ / الطعام، ورقأت الثوب، وهرات اللحم وأهراؤه: إذا أنضحته، وكافأته على ما كان منه، وما هدأت البارحة. (١)

ومما يهمز من الأسماء والأفعال والعامية تبدل الهمز فيه أو تسقطه: (٢)

أكلت فلاناً إذا أكلت معه، ولا تقل واكلته؛ وكذا آزيتة وحاديته، وأخذته بذنبه، وآمرته في أمرى، وآخيته، وآسيته، وآزرته أي: أعنته وآيته على ما يريد. (٣) والعامية تجعل الهمز في هذا كله واواً.

والملاءة، والمرأة، والفجاءة، والباءة، واملاك المرأة، والإهليلج، والأترج، والإوز، والأوقية؛ وأصحت السماء، وأشلت الشيء: رفعته. وأزمت عن البعير: ألقته واعقدت الرُب والعسل وأزللت له زلةً وأجبرته على الأمر واحبست الفرس في سبيل الله وأغلقت الباب واقفلته واغفيت أي نمت واعتقت العبد واعيينت في المشي. والعامية تسقط الهمز من هذا كله. (٤)

ومما لا يهمز والعامية تميزه: رجل عَزَب والكرة وخير الناس وشر الناس وعسر ويسر ورعبت الرجل ووقدنت الوند وشغلته عنك وما نجح فيه القول ورعدت السماء وبرقت وتعسه الله وكبه لوجهه وقلبت الشيء وصرفته عما أراد ووقفته على ذنبه وغطته ورفدته وعبثه وحدثت السفينة في الماء هذا كله بلا ألف والعامية تزيد فيه ألفاً. (٥)

(١) أدب الكاتب: ص/ ٢٤١-٢٤٢. والمزهر: ٣١١/١. باب معرفة المولد.

(٢) وفي أدب الكاتب: باب ما يهمز من الأفعال والأسماء والقوام تبدل الهمزة فيه أو تسقطها. ص/ ٢٤٢.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المزهر: ص/ ٣١٢. باب معرفة المولد.

(٥) المزهر، ص/ ٣١٢-٣١٣. باب: معرفة المولد.

ومما يُشَدَّدُ والعامّة تخففه: الفلَوُّ والأتْرَجُ والأتْرَجَةُ والاجاصُ والاجانةُ والقُبْرَةُ والنعي  
والعارية والقوصرة وفي خلقه زعارة وفوهة النهر و[البازي]<sup>(١)</sup> ومراق البطن<sup>(٢)</sup> وعندي مائة  
وتيف مثل سيد ولا يجوز بالتخفيف والكسر / ٢٠٠ / وهي المَرْقِيَّةُ لهذه العلة نسبة إلى المَرْقُ واحد  
مَرَأَقُ البطن ولا يقال مَرَأِيَّةٌ ولا مَرَأَقٌ وهي الأُرْيِيَّةُ لأصل الفخذ وهو السَّبْتُ<sup>(٣)</sup> بالتاء المثناة  
والتشديد وهو الجَانُ<sup>(٤)</sup> لضرب من الحيات وانطاكيَّةٌ بتشديد الياء والحَطْمِيُّ والسَلَّاقُ عيّد  
النصارى مشدد اللام وهم العَوَامُ والهَوَامُ مشددي الميم.<sup>(٥)</sup>

ومما يُخَفَّفُ والعامّة تشدّده: الرباعية للسنِّ والكرامية والرفاهية والطواعية ورجل يمان  
وامرأة يمانية وشام وشامية والطماعية والدخان وحة العقرب والقدم وغَلَّفَتُْ لحيته بالطيب  
ولثة الأسنان وأرض دَوِيَّةٌ ونَدِيَّةٌ ورجل طوى البطن وقذى العين وردأي هالك وصدأي  
عطشان وموضع دفي والسماي والقلاعة وقصرت [الصلوة]<sup>(٦)</sup> وكنيت الرجل وقشرت  
الشيء وارتج عليه وبردت فؤادي بشربة من ماء وبرَدْتُ<sup>(٧)</sup> عيني بالبرود وطَنُ الكتاب  
والمحائط.<sup>(٨)</sup> وهُنُ المرأة وحِرُّها بالتخفيف وهي مَلْطِيَّةٌ وسَلْمِيَّةٌ وقسطنطينية بتخفيف الياء

(١) وهي: [البازي]. الزهر، ٣١٣/١. باب معرفة المولد.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) كذا ضبط الفنوجي.

(٤) من ضبط المؤلف.

(٥) ذيل فصيح ثعلب: ص/٢٨. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٦) بالألف. كما هو مكتوب في المزهرة وذيل فصيح ثعلب وأدب كاتب.

(٧) من ضبط المؤلف.

(٨) المزهرة، ٣١٣/١-٣١٤. باب معرفة المولد.

(١) فيهن.

وخرَجَ بالرجل خُرَاجٌ ولا يشدد وهي الدية والخرافات ومنه خُرَافَةٌ حَقٌّ والمَحَارَةُ  
وَتُرَيْسِيَّاتٌ وأبو نُؤَاسٍ بالضم والتخفيف ومثله قُوَارَةُ القميص وكذلك قياس كل ما كان فَضْلَةً  
كالقَصَاصَةِ والقُمَامَةِ وأرض مسترخيةً ونَدِيَّةٌ وصبيٌّ مجذور وقد جاء مجدَّدٌ ورجل مجذوم ولا يقال  
مُجَدَّمٌ فأما الأجدم فهو المقطوع اليد، وهي الرنَّة والمائة وفَرَاشَةُ القفل وفَرَاشُ السُّرَّاسِ عظامه  
الرقاق وكل دقيق من كل عظم أو حديد فَرَاشَةٌ / ٢٠١ / والفَرَاشَةُ أيضاً الماء القليل وهي  
السُّلَامِيَّاتُ بفتح الميم وتخفيف الياء والقُلاغُ من أدواء الفم وأكثر الأدواء تأتي على فعال كالذُّوَارُ  
والزُّكَامُ والسُّلَالُ وغيره. (٢)

ومما جاء ساكناً والعامية تحركه: في أسنانه حفر [٤٥] وفي بطنه [مغص ومغص] (٣) فأما  
المَغْصُ بالتحريك فهو خيار الإبل والمَغْصُ بالعين المهملة النواء في العَصَبِ وهي الطبقة القَرْنِيَّةُ  
لإحدى طبقات العين يسكون الراء لأنها تشبه القرن في لونه وقول الأطباء القَرْنِيَّةُ بالفتح لا وجه  
له وهو باب الشَّرْكَة كالبُرْكَة والجلِسة ولا يقال الشَّرْكَة. (٤)

ومما جاء متحركاً والعامية تسكنه: تحفة وتحمة لقطعة ونخبة وزهرة للنجم وهم في الأمر  
شرع [٤٦] واحد والصبر للدواء وقربوس السَّرْجِ وعجم التمر والرمان للنوى والحب والصلعة  
والزَّرْعَةُ والفرعة والقطعة من الأقطع والورشان للطائر والوحل [٤٧] والأقط والنبق والتمر  
والكذب والحليف والحبق والضراط والطيورة والخيرة والضلع والسعف والسحنة والذنبحة وجع

(١) ذيل فصيح ثعلب: ص/٢٨. باب ما تغير العامة لفظه أو بحركة.

(٢) ذيل فصيح ثعلب: ص/٢٨-٢٩. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٣) والذي ذكره في الزهر: [مغص ومغص]. ٣١٤/١. باب معرفة المولد. وكذا ضبطه الفونجى بفتح الميم وسكون العين.

(٤) ذيل فصيح ثعلب: ص/٢٩. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

في الحلق بالتحريك. وذهب دمه هذراً واعمل بحسب ذلك أي بقدره <sup>(١)</sup> وأما حسبك كذا بالسكون فمعناه كفايتك والتغرة واحدة الثغر لذباب يدخل في أنف الحمار ورد القضية جذعة و كلب بن وبرة والقين بالتحريك في الفقد وبالسكون في المال ونحوه ، والميل بالتحريك في الأعيان وبالسكون في القلب واللسان، والوسط بالسكون ظرف مكان بمعنى بين والوسط بالفتح الاسم ولم فعلت بفتح الميم وتسكينها قبيح. <sup>(٢)</sup>

ومما تبدل فيه العامة حرفاً بحرف: يقولون الزمرد وهو /٢٠٢/ بالذال المعجمة وفشكل للردل وإنما هو فسكل وملح دراني وإنما هو ذراني [٤٨] بفتح الراء وبالذال المعجمة ونفق الغراب وإنما هو نفق بالغين المعجمة ودابة شموص وإنما هو شموس بالسين المهملة والرصغ وإنما هو الرسغ بالسين وسنجة الميزان وهي صنجة بالصاد وسماخ الأذن وهو صماخ والسندوق وإنما هو الصندوق، <sup>(٣)</sup> ويقولون لمن ينسبونه إلى الجهل والبلادة عليه حجة التيتل بالتاءين وإنما هو بناء مثلثة ثم تاء وهو الوعل المسن وعند التالم أخ وإنما هو بالحاء المهملة وأما بالحاء فكلام العجم وإذا نفخ مع سير ريق فقل عليه وإنما هو بالتاء المثناة وتقل من الثفل فأما التفث فهو النفخ بغير ريق، والثوث الفرصاد وإنما هو بناء مثناة والتجير [٤٩] بالتاء وإنما هو بناء مثلثة ومثله أخذ فلان بتاره وإنما هو بناء المثناة وكلمت فلاناً فاختلط بالحاء المعجمة وإنما هو بالحاء المهملة والاحتلاط الغضب وفي المثل أول العيي الاحتلاط وأسوء القول الإفراط <sup>(٤)</sup> وفرشخ الرجل وفرشخ إذا فرج بين رجله وباعد إحداهما عن الأخرى وإنما هو بالحاء المهملة [٥٠] وهي [مئاة] الإنسان بالتاء

(١) ذيل فصيح ثعلب:، ص/٢٩-٣٠. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٢) الزهر، ٣١٥/١. باب معرفة المولد.

(٣) وقد مر بالتفصيل. انظر الصفحة..... من هذه الرسالة.

وإنما هو بالثاء المثلثة. (١)

ومما جاء مفتوحاً والعامّة تكسره: الكتان [٥١] والطيلسان ونيفق القميص وألية [٥٢] الكبش والرجل والية اليد وفقار الظهر والعقار والدرهم [والحفنة] (٢) والثدية والجدي وبضعة اللحم واليمين [٥٣]. واليسار والغيرة والرصاص وكسب فلان وجفن العين وفص (٣) الخاتم والنسر ودمشق (٤) والحرب خدعة بفتح الخاء وسكون الدال هذه أفصح اللغات وذكر أنها لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (٥)

ومما جاء مكسوراً والعامّة تفتحه: السرداب والدّهليز والإلفحة (٦) [٥٤] / ٢٠٣ / والديوان [٥٥] والديباج [٥٦] والمطرقة والمكسة والمغرفة [٥٧] والمقدحة والمزوحة وقتله شرّ قتلة ومفرق الطريق ومرفق اليد والحجر العالم والزئبق والجنازة [٥٧] والجرب والبطيخ وبصل حرّيف والمنديل والقنديل ومليح جداً وسورتا المعوذتين وفي دعاء القنوت بالكفار ملجق (٨) والشطرنج بالكسر كالجردحل والمريخ للنجم وبرجيس اسم المشتري وبلقيس وتيس (٩) لهذا

(١) ذيل فصيح ثعلب: ص/ ٣٠. باب ما تغير العامّة بلفظ أو بحركة.

(٢) والصواب: [الحفنة]، بالجيم. الزهر، ٣١٥/١. باب: معرفة المولد.

(٣) كذا ضبط القنوجي.

(٤) الزهر، ٣١٥-٣١٦. باب: معرفة المولد.

(٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ((سمّى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة)). وفي حديث آخر: عن

عمرو: سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((الحرب خدعة)). صحيح

البخاري: ص/ ٥٠٠. باب: الحرب خدعة. كتاب الجهاد والسير.

(٦) من ضبط المؤلف.

(٧) زائدة. في أصل المتن.

(٨) الزهر، ٣١٦/١. باب: معرفة المولد.

(٩) ذيل فصيح ثعلب: ص/ ٣٠. باب ما تغير العامّة لفظه بحرف أو بحركة.

البلد.

والتَّيْس والتَّيْسَة والتَّيْن والحَنْزِير والطَّرِيخ والقَيْنَة والشُّغَار هذا كله مكسور الأول  
والسُّنُون جمع سنة وقد يضم ويُوشِكُ أن يكون كذا بكسر الشين مثل يسرع ومعناه وهو  
سِدَاد [٥٨] من عَوَزٍ<sup>(١)</sup> وسِدَاد القارورة وكل ما تسد به شيئاً فهو بالكسر فأما السَّدَاد بالفتح  
ففي القول والفعل ومعناه الصواب وسالتك بالله إلا فعلت بكسر الهمزة وفلان تلميذك بكسر  
الناء والغِرَارَة والمِكْيَال والجَوَالِق بالكسر فأما الغرارة بالفتح فبمعنى العقلة وهو البُلُور والمِرْبَد  
والشَّقْوَة وجِرْم الشمس وسَلَخ الحَيَّة والوَقَايَة والشَّخْتَة وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد  
تضبط أهله من أولياء السلطان وليس باسم الأمير كما تزعم العامة والنسبة إليه شَحْنِي ولا يقال  
بزيادة الكاف وهذه الكلمة عربية واشتقاقها من شَخَنْتَ البلد بالخيل إذا ملأته بها وهو الصبي  
المميز الذي قارب الحُلْم بكسر الياء وقول الفقهاء بالفتح لا وجه له. وهي السَّقَايَة والِبِرْطِيلُ  
وزِحْلِيلُ وهو آثار ترجح الصبيان وهم إخوة زيد بالكسر وهي المِصِيصَة والزَّرْنِيخ وشِرَاعُ  
السفينة وهم في خِصْب وهو المَأْصِرُ بكسر الصاد ومعناه الموضع الحابس / ٢٠٤ / من أَخْرَتُ فلاناً  
على الشيء إذا حبسته عليه وعطفته نحوه.<sup>(٢)</sup>

وروى صاحب الصحاح فيه الفتح<sup>(٣)</sup> وهو خِلَاص الذهب بالكسر والخِلَاص بالفتح  
المصدر وطعام مسوس ومدود ومكرج ومتاع مُقَارِبُ كل ذلك بكسر ما قبل آخره وهي المِغْرَفَة  
والمِغْرَفَة والمِغْرَفَة والمِغْرَفَة والمِغْرَفَة والمِغْرَفَة والمِغْرَفَة والمِغْرَفَة والمِغْرَفَة  
والمِغْرَفَة. وكذلك كل اسم على مِفْعَل ومِفْعَلَة مما يُنْقَل ويُعْمَلُ به إلا ما شذفتح، وهو المِغْرَفَة

(١) من ضبط المؤلف.

(٢) ذيل فصيح ثعلب: ص/٣١. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٣) الصحاح: ٨٧١/٣. مادة: (خلص).

وَالْمُنْقَلُ لِلْخَفِّ وَمَنْقَبَةُ الْبَيْطَارِ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي يُنْقَبُ بِهَا وَالْمَقْبِضُ وَهُوَ الْحَبْلُ يَمُدُّ بَيْنَ يَدَيْ الْخَيْلِ فِي الْحَلَبَةِ وَهُوَ الْمَكْحُلُ وَالْمَذْهَنُ وَالْمُسْغَطُ وَالْمُدَقُّ.

ومما يكسر: الْمِصْبَاحُ وَالْمِفْتَاحُ وَالْمِفْتَحُ وَالْمِقْصُ وَالْمِقْطُ وَالْمِسْطَرَّةُ فَأَمَّا الْمَقْلَمَةُ فَهِيَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الْأَقْلَامِ. <sup>(١)</sup>

ومما جاء مفتوحاً والعامّة تضمه: عَلَى فَلَانٍ قَبُولُ وَالْحَصُوصُ وَالْحَصُوصِيَّةُ وَكَلْبُ سَلُوقِي وَالْأَثْمَلَةُ [٥٩] وَالسَّعُوطُ وَتَخُومُ الْأَرْضِ وَشَلَّتْ يَدَهُ.

ومما جاء مضموماً والعامّة تفتحها: عَلَى وَجْهِ طَلَاوَةِ وَثِيَابٍ جُدُدٌ بِضَمِّ الدَّالِ الْأُولَى وَأَمَّا الْمَجْدُدُ بِالْفَتْحِ فَهِيَ الطَّرَائِقُ وَأَعْطَيْتَهُ الشَّيْءَ دُفْعَةً وَالنَّقَاوَةَ وَالنَّقَايَةَ وَجَعَلْتَهُ نُضَبًا عَيْنِي وَنُفْجَ اللَّحْمِ. <sup>(٢)</sup>

ومما جاء مضموماً والعامّة تكسره: الْفُلْفُلُ وَرَبِيعَةُ الشَّطْرُنِجِ وَالنَّرْدُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَالْفُسْطَاطُ وَالْمُضْرَانُ وَجَمْعُهُ مَضَارِينُ وَالرُّفَاقُ بِمَعْنَى رَفِيقٍ وَالظُّفْرُ.

ومما جاء مكسوراً والعامّة تضمه: الْخِيَوَانُ وَقِمَاصُ الدَّابَّةِ وَالسَّوَاكُ وَالْعِلْوُ وَالسَّفْلُ. <sup>(٣)</sup>

ومما يفتح والعامّة تكسره أو تضمه: هُوَ الرَّيْحَانُ وَالْأَمْنُ وَالْأَكَاكِرُ وَبَيْرَمُ النِّجَارِ وَالسَّعَةُ وَالذُّعَةُ وَالضِّيْقَةُ وَالذِّيْرَجُ وَالْحَلْخَالُ وَالْعِنَاقُ وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَمَصْدَرُ عَانِقُ / ٢٠٥ / وَالْبُودَاعُ وَالْحِمَاصُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَقَدْ تَكْسَرُ وَالْمَعْسَكُزُ بِفَتْحِ الْكَافِ فَأَمَّا الْمَعْسَكُ بِالْكَسْرِ فَالَّذِي يُعْبَى الْعَسْكَرُ وَثِيَابُ مَلَكيَّةٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ كَمَا تَنْسَبُ إِلَى النَّمِرْتَمَرِيِّ وَفَلَانٌ مُقْتَطَعُ الضِّيْعَةِ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالضِّيْعَةُ مَقْطَعَةٌ أَيْضاً فَأَمَّا الْمِقْطَعُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ السُّلْطَانُ وَالْكَثِيرُ وَالْكَبِيرُ بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا يَكْسَرُ أَوَّلُ

(١) ذيل فصيح ثعلب : ص/٣٢. باب ما تغير العامّة لفظه بحرف أو بحركة.

(٢) الزهر: ٣١٦/١. باب : معرفة المولد.

(٣) الزهر: ٣١٧/١. باب : معرفة المولد.

فِعِيل إذا كان ثانيه حرف حلق نحو شعير وزغيف وبهيمة وسعيد، والقَيْرَان والسَّكْرَان والجَنَاح والغَضَارَةُ والتَّجْدَةُ وفي عينه حَوْرٌ وهي الأَبَارُ وكَرْمَان وهو اللَّحَاقُ والحَشَشَخَاشُ وهي المَنَارَةُ بالفتح وهو نادر لأنه آله ومثله في الشذوذ المُنْقَلَةُ والمنقبة وقد سبق وهي المكتسبة بفتح النون وهو الشجر وهي تَكْرِيتٌ بفتح أوله وهو النسيء.<sup>(١)</sup>

وهي اللَّهَاءُ كالفَتَاءُ وهم أربعون بفتح الباء والمجلس كالموضع وسمعاً وطاعة فأما السَّنْعُ بالكسر فولد الذئب من الضبع وهو كتاب الطَّهَارَةِ بفتح الطاء وقد طَهَّرَ [٦٠] بفتح ثانيه ورمعاً ضُمَّ وقد حَدَّثَ الأمرُ بفتح الدال ولا يضم إلا في قولهم أخذه ما قَدَّمَ وما حدث للاتباع وهي القَصْعَةُ والجَفْنَةُ والغَيْرَةُ والأَبْزَارُ بفتح الهمزة والمرقاة للدرجة وأي زيد بمعنى يا يزيد فأما إي بالكسر فبمعنى نعم وهي مُبِيجٌ لهذه المدينة والسَّحْنَةُ [٦١] بفتحيتين الهيئة وقد تُسَكَّنُ وهي السَّحْنَاءُ أيضاً يقال تَسَحَّنْتَ المالَ فرأيت سَحْنَاءَهُ حَسَنَةً وفرس مُسَحْنَةٌ حسنة المنظر وهو الكَوْلَانُ لضرب من البردي [٦٢] وهو المَصْطَكي بفتح الميم وهي سُرُوجٌ وقَتْلَهُ صَبْرًا وهو السَّفَرَجَلُ وهي الزَّرَافَةُ والجَوْدَابُ وفعلته بعد اللَّتْيَا والتي بفتح اللام وهو مَطْوِيٌّ ومَشْوِيٌّ ومَسِيٌّ ومَقْضِيٌّ ومنفِيٌّ وكذلك / ٢٠٦ / ما أشبهها مما هو على وزن مفعول وهو النَّقُوعُ والبَحُوزُ والسَّعُوطُ والسَّنُونُ والمَصُوصُ والوَجُورُ واللُّعُوقُ والقَسُولُ والجَنُوبُ والسَّمُومُ والحَرُورُ والبرود وما أشبهه مما هو على وزن فَعُولٍ ورجل حُبْلِيٌّ بفتح الباء تُسَبُّ إلى بين الحُبْلَى حي من الأنصار ورجل [تَيْمَلِيٌّ]<sup>(٢)</sup> بفتح الميم كعَبْدَرِيٍّ.<sup>(٣)</sup>

تُسَبُّ إلى تَيْمُ اللات وهو الزُّعْفَرَانُ وهو الهَتُورُ للخادم والرسول بين القوم والأناءة

(١) ذيل فصيح ثعلب: ص/٣٣. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٢) في ذيل فصيح ثعلب: [تَيْمَلِيٌّ]. ص/٣٤. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٣) ذيل فصيح ثعلب: ص/٣٣-٣٤. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

والرَّوْش كالمقول العبد اللئيم وهي [سور]<sup>(١)</sup> أي بالفتح لهذه القرية، وقال الجوهري<sup>(٢)</sup>: ((سورَى مثال بُشْرَى: موضع بابل وهو بلد السريانيين)).

وأبو ذَلْفَرٍ كعمر وهي السَّمَزُون لِعَمَّان وفلان مَزُونِي وهذا يهود ومَجوس وهو البَوْرَق ولا تضم الباء لأنه ليس في الكلام فوعل وكذلك السَّوسَنُ والرَّوْشَنُ.

ومما جاء مضموماً والعامّة تغيره: هو المَشَانِ لموضع بضم الميم<sup>(٣)</sup> وحوّافة القوم بالضم ومُعَاوِيَة والبُهَار بضم أولها والمُطَبِّق بضم الميم للسحن لأنه أطبق على من فيه والحَمَاحِم لَوْن من الصَّبِغِ أحمر والنسبة إليه حَمَاحِمِي وقرأت السبع الطُّوْل كالكُبُر وإن شئت قلت الطوال وأم كُتُوم بالضم وهو الجَوَالِقِي وهي الكُمَّة لورم الأجناف وغلظها وقيل هي حمرة في الماق وقيل هي حَرَبٌ وحَكَّة تبقى من رمدٍ يشاء علاجه وهو دُسْتُور الحساب بالضم وكذلك بُهْلُولٌ وعَرْتُقُوبٌ وعُزْرُطُومٌ وجُمَّهُورٌ وأطُرُوشٌ وهو مولد<sup>(٤)</sup> والطُّسُوج فارسي معرب<sup>(٥)</sup> والصنْدُوق والزُرْبُون

(١) خطأ والصواب: [سوراء]. راجع: ذيل فصيح ثعلب: ص/٣٤. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٢) الصحاح: ٥٩٣/٢. مادة: (سور). وفي معجم البلدان: "بضم أوله، وسكون ثانيه ثم راء، وألف مقصورة على وزن بُشْرَى: موضع بالعراق من أرض بابل، وهي مدينة السريانيين، وقد نسبوا إليها الخمر، وهي قرية من الوقف والحلة السمرقندية". معجم البلدان: ٢٧٨/٣. باب السين والواو وما يليهما.

(٣) قال الحموي: "المَشَان: بالفتح وآخره نون: هي بلدة قريبة من البصرة كثيرة التمر والرطب والفواكه، وما أبعد أن يكون أصلها الضم لأن الرطب المَشَان ضرب منه طيبٌ."

معجم البلدان: ١٣١/٥. باب الميم والشين وما يليهما.

(٤) وقد مر ذكرها بالتفصيل، انظر: الفصل الأوّل.

(٥) وقال الجوهري: "الطُّسُوج: الناحية، وأيضاً حَبَّان، والدائق أربع طَسَابِيج، وهما معربان." ٢٨٨/١. مادة: (طسج). كذا قال في القاموس: ٣٠٥/١. مادة: (طسج). وقال الزبيدي: "الطسوج والدائق نسبتها من الدرهم لا من الدينار؛ لأن الدرهم ستة دوانيق وثمان وأربعون حبة فيكون طسوج الدرهم كما قال حبتين ودانقة ثمان حبات. والطسوج واحد من طساسيج السواد معربة." ٧٠/٢. مادة: (الطسوج). لكنهم لم يذكروا تعريب اللفظة أثناء شرح الكلمة.

وهو الأثمودج والأنشوطه والأخذوثه والأزجوحة والأغلوطة. (١)

وَأَسْكُفَةُ الباب وَالتَّرْمُسُ بضمين وهي الأَسْطُوَانَةُ بضم الهمزة والطاء ووزنها أَفْعُوَالَةٌ  
وقال الأَخْفَشُ فعِلوانة / ٢٠٧ / وقيل أفعالنة وأصابه ذُبَّاح وهو تَشَقُّقٌ بين الأصابع وجاء القوم  
باجمعهم أي بجماعاتهم واحده جمع مثل فَلَسَ وَأفْلَسَ وفلان يَطْعَنُ بالرُّمْحِ فأما يطعن فبالقول ونحوه  
وفلان يَخْطِرُ في مشيه بالكسر ويخَطِرُ الأمرُ بباله بالضم. (٢)

ومما جاء ممدوداً والعامية تقصيره: كَدَاءٌ بالفتح جبل بمكة (٣) وجرَاءٌ أيضاً مثل كِسَاءٍ  
يصرف ولا يصرف والقَبَاءُ ممدود وكل شيء جمعته فقل قبوته قبواً وملحاء البعير ما تحت سنامه  
وإيلياء بيت المقدس قال الفرزدق (٤): [من الطويل]

وبنيت بأعلى إيلياء مشرف

وَاللُّوِيَاءُ وَالصَّحْنَاءُ وَالصَّحْنَاءُ وَبِزْرَقُطُونَاءُ وقد يقصر والصَّبْغَاءُ والقصب الشامي  
مفتوح ممدود والتَّشَاءُ ممدود وقال الجوهري (٥): ((هو مقصور)) وعاشوراء ولم يجيء على  
فاعولاء ممدوداً إلا عاشوراء والضروراء والساوروراء السراء (٦) والدالولاء الدلالة الخابوراء

(١) ذيل فصيح ثعلب: ص/٣٤. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٢) ذيل فصيح ثعلب: ص/٣٤. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٣) معجم البلدان: ٤٣٩/٤-٤٤١. باب الكاف والدال وما يليهما.

(٤) قال في ديوانه: (من الطويل)

وَيَتَانِ: بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَلَأَمَّةٌ وَيَتُّ بِأَعْلَى إِيْلِيَاءٍ مُشْرَفٌ

ديوان الفرزدق: ص/٣٩٢. عنوان القصيدة: "عزفت بأعشاش". والمعنى: "بيت بأعلى إيلياء: أراد بيت المقدس،

وقيل: إنما سميت إيلياء باسم بانيتها وهو إيلياء بن إرم بن سام به نوح عليه السلام". المصدر نفسه.

(٥) الصحاح: ١٩٩٢/٥. مادة: (نشا). وهو "نسيم الريح الطيبة".

(٦) من ضبط القنوجي.

(١) موضع.

وهي القوباء وكربلاء وسلاء النخل والتوتياء لهذا الكحل [وقرقيساء] (٢) موضع (٣)  
والرهاء مدينة. (٤)

ومما يغير من الأفعال: تقول عَقَلَ الغلام يعْقِل ورجع ودرى يدري وفرق يفرق  
وشخص بصره يشخص وبهرني الأمر يتهرني فهو باهر إذا غلبك وسمح يسمع وسفل الشيء  
يسفل ونزع الميت ينزع وعناني يعني وسلم من المحدثور يسلم فأما سلم بضم أوله فبمعنى لدغ  
وقد رذمت الباب فهو مردوم ولا تقل مرذم وسبق للفرس يسبق كيضرب وبذلت الشيء أبذله  
كأخذه ولهث كضرب ونجز الكتاب مثل علم. معنى فرغ فأما بنج بالفتح فبمعنى حضر ومنه بعته  
ناجزاً بناجز أي حاضراً بحاضر وبنج حاجته بمعنى قضاها وتقول هذا الشيء لا يساوي كذا أي لا  
يعادله ولم يسمع يسوي وتقول بررت / ٢٠٨ / والذي أبهره ومصصت الشيء أمصه وسففت  
الدواء أسفه وإذا أمرت من هذا كله قلت برّ والدك وشمّ الطيب وسفّ ومصّ هذا بفتح أول  
ذلك كله. (٥)

وتقول أنت تكروم علي أي تعظم عندي بفتح أوله وضم ثالثه وقد غربت الشمس تغرب

(١) ذيل فصيح ثعلب: ص/٣٥. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة. كذا ذكر الحموي في معجمه. راجع:

معجم البلدان: ٢/٣٣٤. باب الخاء والألف وما يليهما.

(٢) خطأ والصواب: [قرقيساء]. بياضين. ذيل فصيح ثعلب: ص/٣٥. باب ما تغير المامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٣) "بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ وعندها مصب الخابور في الفرات، فهي في مثلث بين

الخابور والفرات. قيل: سميت بقرقيسية ابن ظهورث الملك". معجم البلدان: ٤/٣٢٨. باب القاف والراء وما يليهما.

(٤) "الرهاء: بضم أوله، والمد، والقصر: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام. سميت باسم الذي استحدثها، وهو الرهاء بن

البيثدي بن مالك ابن دعر". معجم البلدان: ٣/١٠٦. باب الراء والهاء وما يليهما.

(٥) ذيل فصيح ثعلب: ص/٣٥-٣٦. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

ومَرَّنَ على العمل يَمَرُنُ وَقَرَضُ الفأر الثوب يقرض كيضرب قال ابن دريد<sup>(١)</sup>: (( لا أعرف في الكلام يقرض بالضم البتة )) وقد نَحَلَ جسمه ينحل وهوى الشيء يهوي كيضرب وَعَرَضَ يعرض كظرف يظرف ومثله صَلَبَ يَصْلِبُ وَسَهْلَ يَسْهَلُ وَقَرُبَ يقرب وحسُنَ ويحسن وَقَبِحَ يقبح وفصح يفصح وعثق الحب يعتق وكثر ورخص وحمض الخل وظرف الرجل وحرمت الصلوة على المرأة الحائض هذا كله تبنيه العامة لما لم يسم فاعله.<sup>(٢)</sup>

ومما تغلط فيه: ضَرِسَ ووسِعَ وسَمِنَ وقد استقاء الرجل يستقيء إذا استدعى القيء وهو استفعل منه وقد عاقه عن كذا فهو عائق واعتاقه ولا يقال أعاقه وحدثت السفينة فهي محدورة ولا يقال أحدثت وتقول ما يُعرضك لهذا الأمر أي ما ينصب عرضك ولا يجوز يُعرضك بالضم والتشديد وتقول بعته الشيء ولا يجوز أبعته إلا إذا عرضته للبيع.<sup>(٣)</sup>

ومما جاء على أفعل: تقول أروحت الجيفة وأغوزني الشيء وقد [اشتهبه]<sup>(٤)</sup> واشفقت عليك من كذا وابدأ الله الشيء وأخزاه الله يُخزِيه ولا تقل خزاه إلا بمعنى ساقه.<sup>(٥)</sup> وقد أحسنت كذا أحسنه وقد أريت كذا وأمسكت الشيء وأصح الله بَدَنَكَ وَأَبَّتَ الشيء فهو مثبت وأفسدته وأصلحته وقد أردت كذا وقد أفاق من علته وأنقعت الدواء في الماء فهو منقَع / ٢٠٩ ولا يقال فعلت في شيء من ذلك.<sup>(٦)</sup>

(١) لم أعر على قوله في جهرته. وفيه: "فَرَضْتُ الشَّعْرَ أَفْرَضُهُ قَرَضًا كَأَقْرَضُهُ مِنَ الْكَلَامِ كَمَا يُفْرَضُ الشَّيْءُ بِالْمُقْرَضِينَ،

والشعر قريض. والجمع قروض." جهرة اللغة: ٦٤/٢. مادة: (قرض).

(٢) ذيل فصيح ثعلب: ص/٣٦. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٣) ذيل فصيح ثعلب، ص/٣٧. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٤) قال موفق الدين: [أشبهه]. انظر: ذيل ذيل فصيح ثعلب: ص/٣٧. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) ذيل فصيح ثعلب: ص/٣٧. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

ومما جاء بالسين المهملة والعاملة تقوله بالشين المعجمة: سَجَارُ التَّنُورِ وَالسَّلْجَمُ وَلَا تَقْلَهُ  
بِالشَّيْنِ وَالثَّاءِ وَهِيَ السَّجِيَّةُ لِلسَّلِيْقَةِ وَالاسْتِيَامُ مَعَ أَصْحَابِ الْمَتَاعِ وَلَا تَقْلَهُ بِالشَّيْنِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّومِ  
وَهُوَ الْكُرْدُوسُ وَالْجَمْعُ كِرَادِيْسٌ وَهِيَ رُؤْسُ الْعِظَامِ وَقِيلَ كُلُّ عِظْمٍ تَامَ ضَخْمٌ فَهُوَ كِرْدُوسٌ.  
وَالْمَرْسُ الْحَبْلُ فَأَمَّا الْمَرْشُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ فَهُوَ السَّخْدَشُ وَتَقُولُ فُلَانٌ يُمَسَّقِعُ عَلَيْنَا فَهُوَ مَسْقِعٌ  
وَلَا يُقَالُ بِالشَّيْنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَطِيْبٌ وَقَعَ لِنَبْحِهِ وَكَثْرَةَ كَلَامِهِ وَتَقُولُ سَجَّعَ الْحَمَامُ إِذَا طَرِبَ  
وَسَجَّعَ الْخَطِيْبُ سَجْعًا فَهُوَ سَاجِعٌ فَأَمَّا شَجَّعَ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالضَّمُّ فَمِنْ الشَّجَاعَةِ وَالْوَصْفُ مِنْهُ  
شَجِيْعٌ وَشُجَاعٌ.<sup>(١)</sup>

ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالذال المهملة: الْجُرْدُ لَذِكْرِ الْفَأْرِ وَالْجَمْعُ جُرْدَانٌ وَالْجُرْدُ  
لِلدَّاءِ الْكَائِنِ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَالذَّقْنُ وَضِيقَتْ بِالْأَمْرِ ذَرْعًا وَذَرْعَهُ الْقَيْئُ سَبَقَهُ وَهُوَ النَّاجِذُ لِسِنِّ  
الْحُلْمِ وَفُلَانٌ مُنَجَّدٌ إِذَا أَحْكَمَ الْأُمُورَ [وَالْأَذَاذُ]<sup>(٢)</sup> لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّرْذِيْمَةُ وَالذَّحْلُ الْحَقْدُ  
وَالطَّبْرَزْدُ هَذَا كُلُّهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَمِنْهُ تَقُولُ ذَخَرْتُ ذَخْرًا فَأَنَا ذَاخِرٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحُ الْخَاءِ  
فَأَمَّا ادَّخَرْتُ بِالتَّشْدِيدِ فَبِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ.<sup>(٣)</sup>

ومما جاء بالذال المهملة فيغيرونه بالذال المعجمة: الدُّعَارُ اللَّصُوصُ الْخَبِثَاءُ مِنَ الْعُودِ الدُّعْرُ  
وَهُوَ الْمُؤَذِي بِكَثْرَةِ دَخَانِهِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الدُّعْرِ وَهُوَ الْفَرْعُ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ تَقُولَ دَعَّرَهُ فَهُوَ ذَاعِرٌ إِذَا  
أَخَافَهُ وَالشَّادِنُ وَلَدُ الطَّيْبَةِ وَالشَّادِي وَقَدْ شَدَا يَشْدُو وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ  
وَتَقُولُ كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ أَيِ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ بِهِ غَيْرَهُ وَهُوَ جُرْدَانُ الْفَرَسِ لِقَضِييِهِ وَدُفَّتُ الدَّوَاءُ

(١) ذيل فصيح ثعلب: ص/٢٦-٢٧. باب ما تغيرت العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٢) كتب بالذالين. واللفظة: بالزاي أولاً وبعدها ذال. انظر: ذيل فصيح ثعلب: ص/٢٧. باب ما تغيرت العامة لفظه  
بحرف أو بحركة.

(٣) المصدر نفسه.

في الماء بالبدال المهملة والضم فأنا أدوفه وهو مَدُوفٌ. <sup>(١)</sup> / ٢١٠ /

(١) ذيل فصيح ثعلب: ص/٢٨. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

## حواشي الكتاب من الفصل الخامس

[١] كان إماماً في فنون الأدب متديناً ثقة عزيز الفضل وافر العقل مليح الخط كثير الضبط صنف التصانيف المفيدة وانتشرت عنه مثل شرح أدب الكاتب والمعرب ولم يعمل في جنسه أكثر منه وتمة درة الغواص للحريري وكان يختار في مسائل النحو مذاهب غريبة وكان في اللغة أمثل منه في النحو خطه مرغوب يتنافس الناس في تحصيله والمغلاة فيه وكان إماماً للمفتي بالله يصلى به الصلوات الخمس وألف له كتاباً لطيفاً في علم العروض. ولد سنة ست وستين وأربعمائة. وتوفي في يوم الأحد منتصف المحرم سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ببغداد، ودفن بباب حرب رحمه الله تعالى. والجواليقي نسبة إلى عمل الجوالق وبيعها، وهي نسبة شاذة. كذا في تاريخ ابن خلكان. (أبو الخير سيّد نور الحسن خان ولد المؤلف الكبير سلّمه الله تعالى وأبقاه وحفظه) (لف القمطاط: ص/١٧٥).

[٢] وهذا من انتقاد الجواليقي في تكملة الدرّة، وفيه بعض المكررات وقد أبقيناها على حالها لأنها لا تخلو من فائدة زائدة. (سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى). (لف القمطاط: ص/١٧٦).

[٣] قال الله تعالى: ((والسما والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب)). (سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٧٦).

[٤] قال الهروي في شرح الفصيح: والعام والحوّل والسنة بمعنى واحد وبأبي كل واحد منهما على شتوة وصيفة. (سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٧٦).

[٥] قال الفيومي في المصباح: وأما قولهم في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك في الكلام القديم. ثم قال بعد نقل كلام ابن برهان وما قاله ابن برهان فيما إذا كانت بمعنى المصاحبة والوصف مسّلم والكلام فيما إذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت في غيره بمعنى الاسمى نحو قوله: ﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ والمعنى عليم بنفسه.

الصدر أي بيواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفاً مشهوراً حتى قال الناس ذات متميزة وذات محدثة ونسبوا إليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتي بمعنى جبلي وخلقي، وحكى المطرزي عن بعض الأئمة كل شيء ذات وكل ذات شيء. وحكى عن صاحب التكملة جعل الله ما بيننا في ذاته وقول أبي تمام:

ويضرب في ذات الإله فيوجع

وحكى ابن فارس في متخير الألفاظ قوله:

فنعم ابن عم القوم في ذات ماله إذا كان بعض القوم في ماله كلباً

أي فنعم فعله في نفس ماله من الجود والكرم إذا بخل غيره. وقال أبو زيد لقيته أول ذات يدين أي أول كل شيء. وأما أول ذات يدين فإني أحمد الله أي أول كل شيء وقال النابغة:

مجلتهم ذات الإله ودينهم قوم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالجيم الصحيفة أي كتابهم عبودية نفس الإله. وقال الحجة في قوله تعالى: ((عليم بذات الصدور)) ذات الشيء نفسه والصدور تكنى بها عن القلوب. وقال أيضاً في سورة السجدة ((نفس الشيء)) وذاته وعينه هؤلاء وصف له. وقال المهدي في التفسير النفس في اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشيء الذي يخبر عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين. وإذا نقل هذا فالكلمة عربية ولا التفات إلى من أنكر كونها من العربية فإنها في القرآن وهو أفصح الكلام العربي انتهى. قلت وروي في صحيح البخاري:

وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

(سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى) (لف القمط: ص/١٧٨).

[٦] قال السيد آزاد البلگرامي رحمه الله تعالى في تسلية الفؤاد: ولما جئت من المدينة المشرفة إلى مكة المعظمة كتب الشيخ محمد حياة السندي إليّ مكتوباً ونقص اسمي وكتب السيد على

عملاً بما ورد في الحديث من منع نسبة العبودية إلى غير الله تعالى فسكت لوضوح البرهان وتخيرت في جبر النقصان حتى ظفرت بالجواب واستدللت بالحديث الذي ورد في هذا الباب فقد روي البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه لا يقل أحدكم عبدي وأمي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي. وروي مسلم عنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يقولن أحدكم عبدي وأمي كلكم عباد الله وكل نسائكم أماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريي وفتاتي وفتاتي، فكتبت الحديثين إلى الشيخ وحررت أن الغلام معناه في الأصل الولد إلى أن يشب ويطلق مجاز على العبد. قال الشيخ ابن الفارض:

ويتنا كما شاء اقتراحي على المهني أرى الملك ملكي والزمان غلامي

فلو زيد معنى الغلام في اسمي بمعنى الولد يصح المعنى لاتسائي إلى بيت السيادة، ولو أراد واضح الاسم بالغلام معنى العبد فللمتكلم أن يتلفظ بالاسم على إرادة معنى الولد ولكل امرء ما نوى. ففرح الشيخ بالجواب واستحسنه. وقال يا بشرى هذا غلام. وكتب اسمي على وجه المرام وما أحسن ما نقله ابن النجار في تاريخ بغداد من لطائف أحمد الغزالي حيث قال: قرأ القاري بحضرته: ((قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ)) فقال شرفهم بياء الإضافة إلى نفسه بقوله ((عبادي)) ثم أنشد:

وهان عليّ اللوم في جنب حبها وقول الاعادي أنه الخليع

اصم إذا نوديت باسمي وإنني إذا قيل لي يا عبدها لسميع

انتهى بلفظه. (سيد نور الحسن خان ولد المؤلف الكبير أدام الله إقباله وضاعف إجلاله) (لف القمط: ص/١٧٩).

[٧] حصلت مذاكرة في حضرة بعض العلماء في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال دبر كل

صلوة سبحان الله ثلاثاً وثلاثين الحديث فقال ذلك العالم الطاهر أن يكون في الصلوة قبل

السلام. وإن دبر الشيء منه كما جنح إليه شيخ الإسلام ابن تيمية والحافظ ابن القيم رحمهما الله تعالى. فأجاب السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير بما لفظه: اعلم أن لفظ الدبر يطلق على تارة على ما هو مما أضيف إليه نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمِهِمْ يُؤَمِّدْ ذُبْرَةً﴾ ويطلق على ما ليس منه نحو قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحُهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ أي آخر الليل عقب غروبها ومثل عتق التدبير لما بعد الموت فهو لفظ مشترك بين ما يكون عقب الشيء أي بعده وليس منه وبين ما يكون من ذلك الشيء واللفظ المشترك لا يصح حمله على معنى من معانيه أو مغيبه إلا بدليل فالقائل إن المراد بدبر الصلوة هو أن يكون في الصلاة لأن دبر الشيء منه لا بد له من دليل على تعيين أنه أريد هنا ذلك والقائل يريد به عقب الصلاة لا بد له من دليل؛ لأن الدبر يصح أن يراد به هذا وهذا لأنه مشترك فبحثنا عن الدليل الذي يعين أحد المعنيين فوجدناه في صحيح البخاري في رواية يسبحون ويكبرون ويحمدون خلف كل صلوة ثلاثاً وثلاثين فكان لفظه خلف دليلاً على أنه أراد بقوله صلى الله وآله وسلم: ((دبر كل صلوة خلفها بعد عقب الخروج منها ويزيده بياناً)) حديث أبي داود بلفظ يعني أثر كل صلوة أي بعدها ويزيده بياناً حديث ((من سبَّحَ دبر صلوة الغداة مائة تسيحه وهلل مائة تهليلة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر)) فالمراد بالدبر هنا عقب الصلوة بعد الخروج منها بالتسليم ويزيده بياناً حديث أبي ذر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((مَنْ قَالَ دبر صلوة الفجر هو ثان رجله قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له)) الحديث أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح فإنه لو أريد بدبر الصلوة قبل الخروج منها لما احتاج إلى التقييد بكونه ثان رجله ولا إلى أنه قبل أن يتكلم. فإذا عرفت هذا عرفت أنه لا يراد بحديث التسييح والتحميد والتكبير إلا بعد الخروج من الصلوة، ولا يصح أن يراد به وهو فيها. والله تعالى أعلم وأحكم وعلمه أتم. (مولوي سيد ذو الفقار أحمد النقوي البهونالي)

مصصح دار الطباعة سلمه الله تعالى وأبقاه وإلى مدارج الكمال رفاه وأوصله إلى ما يتمناه  
(لف القماط: ص/١٧٩).

[٨] قال في القاموس: الضَّبَّعُطْرَى مقصورة كلمة يُفْرَعُ بها الصبيان. وقال في التكملة: الضبغطي.  
(لف القماط: ص/١٨١).

[٩] قال الجوهري: (الجزل ما عظم من الخطب ويس) (لف القماط: ص/١٨٢).

[١٠] قال الجوهري: (الصاخرة إناء من خزف.) (لف القماط: ص/١٨٢).

[١١] بفتحتين دوية مثل الضبّ قاله الفيومي. وقال الجوهري: الورل دابة مثل الضبّ. (لف  
القماط: ص/١٨٢).

[١٢] المطر والمطرة بكسرهما ثوب صوف يُتَوَقَّى به من المطر قاله المجد في القاموس. (لف  
القماط: ص/١٨٢).

[١٣] الميضأة الموضع يتوضأ فيه ومنه والمِطْهَرَة قاله المجد. وقال الفيومي في المصباح المنير: الميضأة  
بكسر الميم مهموز ومد ويقصر المِطْهَرَة يتوضأ منها. قال في التاج: الميضأة بالكسر والقصر  
وقد بمد الموضع الذي يتوضأ فيه عن اللحياني ومنه نقله الصاغاني. وقال الليث هي المِطْهَرَة  
بالكسر التي يتوضأ منها أو فيها. وقد ذكر الشامي في سيرته: القصر والمد نقل عنه شيخنا.  
قلت وقد جاء ذكره في حديث أبي قتادة سَحَرَ لَيْلَة التَّعْرِيسِ، احفظ عليك مِضْأَتَكَ فَيَكُونُ  
لَهَا نَبَأٌ. انتهى. (لف القماط: ص/١٨٢).

[١٤] يقال لكل متعقد بعضه في بعض من خيط أو غصن جُدَاد. كذا في التاج. (لف القماط:  
ص/١٨٢).

[١٥] الجدد كهذهُذْ برة تخرج في أصل الحدقة وكل برة في جفن العين تدعى الظبظاب قال  
شيخنا قالوا هذا اطلاق بني تميم وقول العامة كدكد غلط. قاله الجواليقي. قال وريعة تسميها

القمع. وقال في القاموس: الجدد دوية كالجندب والحِرُّو العظيم. وهو تصحيف فاحش والصواب الحَرَّ بفتح الحاء وتشديد الراء ذكره في تاج العروس. (لف القمط: ص/١٨٣).

[١٦] قال في الصحاح: المنارة: التي يؤذن عليها. والمنارة أيضاً: ما يوضع فوقها السراج، وهي مفعلة من الاستنارة، بفتح الميم، والجمع المناور بالواو، لأنه من النور. ومن قال منائر وهمز فقد شبه الأصلي بالزائد، كما قالوا: مصيبة ومصائب، وأصله مصابوب انتهى. وقال الفيومي في المصباح: المنارة التي يوضع عليها السراج بالفتح مفعلة من الاستنارة والقياس الكسر لأنها آلة والمنارة التي يؤذن عليها أيضاً والجمع مناور بالواو ولا تهمز لأنها أصلية كما لا تهمز الياء في معايش لأصلاتها وبعضهم يهمز فيقول منائر تشبيهاً للأصلي بالزائد كما قيل مصائب والأصل مصابوب انتهى. وقال في التاج: المنارة والأصل منورة الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها موضع النور كالمنار والمنارة الشمعة ذات السراج. وفي المحكم: المرسجة، وهي التي يوضع عليها السراج والجمع مناور على القياس ومنائر مهموز على غير قياس. قال ثعلب: إنما ذلك لأن العرب تشبه الحرف بالحرف فشبها منارة وهي مفعلة من النور بفتح الميم بفعالة فكسروها تكسيرها كما قالوا أمكنة، في من جعل مكاناً من الكون، فعامل الحرف الزائد معاملة الأصلي، فصارت الميم عندهم في مكان كالكاف من قذال، ومثله في كلام العرب كثير. قال: وأما سيويه فيحمل ما هو من هذا على الغلط. (سيد ذو الفقار أحمد القنوجي البهبوبالي سلمه الله تعالى) (لف القمط: ص/١٨٣).

[١٧] الكنعت كجعفر أهمله الجوهري. قال الصاغاني: هو ضرب من السمك كالكنعد. وفي

اللسان وأرى تاءه بدلاً. كذا في التاج. (لف القمط: ص/١٨٣).

[١٨] قال الليث: النشاء أحداث الناس للواحد وهو نشء سوء والنشاء الشاب يقال فتي ناشئ

قال ولم أسمع هذا النعت في الجارية. قال الفراء يقال هؤلاء نشء صدق فإذا طرحوا الهمز

قالوا نشو صدق ورأيت نشا صدق ومررت بنشى صدق وعن أبي الهيثم يقال للشباب والشابة إذا بلغوا هم النشأ والناشئون. كذا في التاج. (لف القمطاط: ص/١٨٣).

[١٩] وقال في ذيل الفصيح: المصطح موضع يجفف فيه التمر ولا يقال مشطاح. وقال في القاموس: المصطح كمنبر الصحراء ليس بها رغي ومكان يُسَوُّونه لدوس الحصيد فيه. قال في التاج: وهذه مما استدرك المجد. (لف القمطاط: ص/١٨٣).

[٢٠] المصطح كمنبر وتفتح ميمه قاله الجوهري. (لف القمطاط: ص/١٨٣).

[٢١] وهو الذي يسميه الأطباء الاسقال ويكون منه خل. قاله الجوهري. (لف القمطاط: ص/١٨٣).

[٢٢] خرشه يخرشه خدشه. قال الليث: الخرش بالأظفار في الجسد كله. وخمش وجهه يخمشه ويخمشه من حد ضرب ونصر خدشه في وجهه وقد يستعمل في سائر الجسد والخموش الخدوش. كذا في التاج. (لف القمطاط: ص/١٨٤).

[٢٣] الصيق الغبار قاله الجوهري. (لف القمطاط: ص/١٨٤).

[٢٤] النقية بالفتح وكغنية سفرة من حوص يُشَرَّ عليها الأقط. ق. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٨٤).

[٢٥] قال في القاموس الابط باطن المنكب انتهى. وقيل باطن الجناح كما في الصحاح والمصباح. وتكسر الباء وهي لغة فيلحق بإبل. وقولهم لا ثاني له هي على جهة الاصاله فلا ينافي أن له أمثالا بالاتباع كهذا وألفاظ كثيرة. كذا في التاج. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٨٥).

[٢٦] القومس كجوهر الأمير بالنبطية نقله الصاغاني عن ابن عباد. وقال الأزهري: هو الملك الشريف وقيل: هو الأمير بالرومية. قاله في تاج العروس بشرح القاموس. (سيد ذو الفقار

أحمد سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٨٥).

[٢٧] المهندز لمقدّر مجاري القنيّ والأبنية، وإنما صيروا الزاي سينا فقالوا مهندس لأنه ليس في كلامهم زاي قبلها دال. وأما قهندز فإنه أعجمي. كذا في التاج. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٨٥).

[٢٨] قال في القاموس: الهجز: المهجس، وهاجزه: سارّه. قال في التاج: الهجز أهمله الجوهري. وقال ابن دريد: هو لغة في المهجس وهي النبأة الخفية. ومن ذلك قولهم: هاجزه أي سارّه وهاجسه. (لف القمطاط: ص/١٨٥).

[٢٩] الحلّى كغنى ما أبيض من ييس النصي الواحدة حلّيّة والنصيّ هو نبت سبط أبيض من أفضل المراعي فإذا ييس وضخم فهو الحلّى من القاموس وشرحه. (سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٨٦).

[٣٠] الثُّطُّ: السِّلح والتَّقِيل البطن والكوسج كالانطّ أو هذه عامية أو القليل شعر اللحية والحاجيين أو رجل نطّ الحاجيين ولا بد من ذكر الحاجيين جمعه أنطاط وئطّ. قاموس. (سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٨٦).

[٣١] قال الفيومي: وحياء الشاة ممدود قال أبو زيد الحياء اسم قال الموفق البغدادي: الدبر من كل أنثى من ذوات الظلف والخف وغير ذلك. وقال الفارابي في باب فعال الحياء فرج الجارية والناقة. والحياء مقصور الغيث انتهى. وقال في القاموس: الحياء بالمد الفرغ من ذوات الخف والظلف والسباع وقد يقصر. (سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٨٦).

[٣٢] قال في المصباح: الأول جمع أولى باعتبار الليالي والأوّل خطأ والأوّل يكون بمعنى الواحد ومنه الأول في أسمائه تعالى وقولهم الأوّل كذا انتهى. قال الخفاجي: إن أراد أنه ورد كذلك

فمسلم وإلا فغير مسلم وهو ظاهر. (مولوي سيد ذو الفقار أحمد النقوي البهبوب إلى طابت له الأيام والليالي) (لف القمط: ص/١٨٧).

[٣٣] من هنا أو مأخوذ من شفاء الغليل. (لف القمط: ص/١٨٨).

[٣٤] قال الخفاجي الذي أعرفه أن قيسارية التي بساحل الشام عند عسقلان ومنها الشاعر المشهور مذهب الدين القيسراني وأما التي في الروم فإنها قيصرية نسبة إلى قيصر ملك الروم. (لف القمط: ص/١٨٨).

[٣٥] أصله أي والله. (لف القمط: ص/١٨٩).

[٣٦] الفحا مقصوراً بزار القدر بكسر الفاء والفتح أكثر والجمع أفحاء. قاله الجوهري. (مولوي عبد الصمد سلمه الله تعالى) (لف القمط: ص/١٩٠).

[٣٧] قال الجوهري: التبان بالضم والتشديد سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين. (مولوي عبد الصمد سلمه الله تعالى) (لف القمط: ص/١٩٠).

[٣٨] الجبس بالكسر الجامد كل شيء الثقيل الروح الذي لا يجيب إلى خير. والفاسق والسديء والرديء والجبان القدم واللثيم الضعيف ويقال: إنه لجبس من الرجال إذا كان غيباً عن الأصمعي. والجبس ولد الدب كالجيبس فيهما كأمر والجبس الذي يُبنى به وهو الجص عن كراع والجمع أجباس وجبوس بالضم. كذا في التاج. (مولوي عبد الصمد سلمه الله تعالى) (لف القمط: ص/١٩٠).

[٣٩] جبر لا آتيك بكسر الراء يمين العرب للعرب ومعناها حقاً والجيار الصاروج. قاله الجوهري. وفي القاموس: الجيار مشددة الصاروج انتهى. وعن ابن الأعرابي إذا خلط الرماد بالنورة والجص هو الجيار وإذا لم يخلط بالنورة فهو الجير بالكسر. وقيل الجيار النورة وحدها. كذا في التاج. والصاروج معرب ساروك وأما الجيار في اصطلاح المصريين فهو من يصنع الجير.

(مولوي عبد الصمد سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٩٠).

[٤٠] قيل: هو معرب والصحيح أنه عربي من تفاقص بمعنى اشتبك. (مولوي عبد الصمد سلمه الله تعالى). (لف القمطاط: ص/١٩٤).

[٤١] قال الجوهري: الكبر بالتحريك الأصف فارسي معرب انتهى. وقال في القاموس: الكبر بالتحريك الاصف والعامية تقول له كبار انتهى. (مولوي عبد الصمد سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٩٤).

[٤٢] قال أبو عمر: الاصف الكبر وأما الذي ينبت في أصله مثل الخيار فهو اللصف، واللصف بالتحريك شيء ينبت في أصول الكبر كأنه خيار وهو أيضاً جنس من التمر ولم يعرفه أبو العوث ذكره الجوهري. (مولوي عبد الصمد سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/١٩٤).

[٤٣] قرنس الديك إذا فر من ديك آخر وقترع والصاد لغة فيه. وأباه ابن الأعرابي ونسبه ابن دريد للعامية. وقرنس البازي إذا كُرِّز أي سقط ريشه. وقال الليث: قُرْنَسُ البَازِي فعل له لازم. وفي اللسان فعله لازم كرز. وَخِيَطَتْ عيناه أول ما يصاد هكذا رواه بالسين كقُرْنَس بالضم مبتدأ للمجهول عن الجوهري. والصاد لغة فيه كذا نقله الصاغاني ونقل الأزهري عبارة الليث وهذه ولم يذكر فيه: قُرْنَس بالضم وإنما فيه بعد قوله أول ما يصاد. رواه بالسين على فعلل وغيره يقول قرنس البازي هذا هو نص الليث ذكره في تاج العروس. (لف القمطاط: ص/١٩٧).

[٤٤] الفقوص كتور بالبطيخة قبل التضج لغة مصرية والفقوس بالسين كتور البطيخ الشامي أي الذي يقال له البطيخ الهندي. لغة مصرية وأهل اليمن يسمونه الحجب كذا في التاج شرح القاموس. (لف القمطاط: ص/١٩٧).

[٤٥] الحفر بالتحريك سلاق في أصول الأسنان نقله ابن السكيت وقال: والتحريك لغة بني أسد،

وقد حفرت مثل تعب تعباً وهي أرادا اللغتين. وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب: الحفر بالتحريك لغة رديئة وقيل الحفر في الأسنان صُفْرَةٌ تعلوها نقله ابن خالويه في شرح الفصيح وابن دريد في الجمهرة، ويسكن وهو الأفصح. وانظر ههنا تاج العروس شرح القاموس. (لف القماط: ص/٢٠١).

[٤٦] أي سواء وشرعك من رجل زيد بسكون الراء أي حسبك ومعناه كفاك أو يكفيك. شرح فصيح ثعلب. (لف القماط: ص/٢٠١).

[٤٧] قال نصر الهوريني رح: وفي حاشية القاموس أن تسكين الوحل لغة رديئة ونقل شيخنا في حاشية على مولد ابن حجر أن تسكين ضلع لغة بني تميم فكيف ينسبه هنا للعامية. (لف القماط: ص/٢٠١).

[٤٨] ذرآني وذرآني بسكون الراء وفتحها مع المد فيها أي أبيض. شرح الفصيح. (أبو الفتح محمد عبد الرشيد الشويباني سلمه الله تعالى) (لف القماط: ص/٢٠٢).

[٤٩] قال الليث: التجير ما عصر من العنب، فحرت سلافته وبقيت عصارته ويقال. هو ثقل البسر يُخلط بالتمر فينتبذ. والتجير ثقل كل شيء والعامية تقوله بالتاء كذا في تاج العروس شرح القاموس للسيد مرتضى البلجرامي رح.

[٥٠] وهكذا قولهم إذا مطر الناس كان للرد فرسخ أي سكون بالشين المعجمة والصواب إنه بالسين المهملة من قولك فرسخ عني المرض إذا تباعد كذا في التاج. (أبو الفتح محمد عبد الرشيد الشويباني سلمه الله تعالى) (لف القماط: ص/٢٠٢).

[٥١] ذكره ثعلب في باب المفتوح أوله من الأسماء نبت معروف تعمل من لحائه الثياب الدقيقة والقصب وغيرها. (أبو الفتح محمد عبد الرشيد الشويباني سلمه الله تعالى). (لف القماط: ص/٢٠٢).

[٥٢] أَلْيَة الكِبش لذنبه وتجمع أَلْيَات بفتح اللام وكبش أَلْيَان بفتح اللام أيضاً أي عظيم الآلية ونعجة أَلْيَانَة بفتحها أيضاً. شرح فصيح. (أبو الفتح محمد عبد الرشيد الشويباني سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/٢٠٢).

[٥٣] لَلِيد اليمين والشمال. (أبو الفتح محمد عبد الرشيد الشويباني سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/٢٠٢).

[٥٤] إِنْفَحَة الجَدْي بتشديد الحاء وتخفف أيضاً وهي معروفة وتكون له مادام يرضع فإذا أكل سميت قَبَّة. شرح فصيح ثعلب. (أبو الفتح محمد عبد الرشيد الشويباني سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/٢٠٢).

[٥٥] بجمع الكتاب وموضع حساباناهم. (لف القمطاط: ص/٢٠٣).

[٥٦] ضرب من ثياب الحرير. (لف القمطاط: ص/٢٠٣).

[٥٧] للخشب التي يحمل عليها الميت. (لف القمطاط: ص/٢٠٣).

[٥٨] بكسر السين وفتح العين أي يكفي بعض الكفاية ويقوم مقام ما قد فُقدَ من الشيء والعَوَزُ بفتح العين والواو والفَقْرُ والحاجة. تلويح شرح الفصيح. (لف القمطاط: ص/٢٠٣).

[٥٩] فيها لغات حاصلة من ضرب الحركات الثلاث للهمزة في ثلث حركات الميم كما في شرح أدب الكاتب قاله نصر الهوريني. (لف القمطاط: ص/٢٠٤).

[٦٠] طهر الشيء من بآي قتل وقرب طهارة وطهرت من الحيض من باب قتل وفي لغة قليلة من باب قرب كذا في المصباح. (مولوي عبد الصمد سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/٢٠٥).

[٦١] يقال: هؤلاء قوم حسن سحتهم. وكذلك السحناء. ويقال: إنه لحسن السحناء وكان القراء يقول السحناء والثأداء بالتحريك قال أبو عبيد: ولم أسمع أحداً يقولهما بالتحريك غيره. وقال ابن كيسان إنما حركنا لمكان حرف الخلق. ذكره الجوهري. (مولوي عبد الصمد

فشاوردی سلمه الله تعالى (لف القماط: ص/٢٠٥).

[٦٢] البردي بالضم ضرب من أجود التمر. والبردي بالفتح نبات معروف. قاله الجوهري.

(مولوي عبد الصمد فشاوردی سلمه الله تعالى) (لف القماط: ص/٢٠٥).

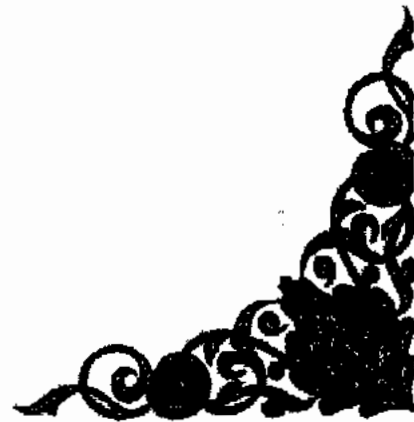




## الفصل السادس من الكتاب

فصل في الأسماء التي لا تدخل عليها ((أل))

التعريف والعامّة يدخلون عليها ((أل))



فصل في الأسماء التي لا تدخل عليها (( ال )) التعريف والعامّة يدخلون عليها ((ال))

منها عربية ومنها عجمية ومنها مبنية وعليك بالفرق بينهما ونرتب أوائلها بترتيب الحروف الهجائية.

## حرف الألف

- ١- آدم: أبو البشر ﷺ. (١)
- ٢- أحمد: ﷺ.
- ٣- أبان: كسحاب اسم جبل. (٢)
- ٤- أجا (٣): كفرس جبل لطبي. (٤)

(١) وقد مر ذكره بالتفصيل في المقدمة. انظر: مقدمة الكتاب. ص/١٠٨.

(٢) قال ياقوت: "أبانُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وألف ونون: أبانُ الأبيض، وأبانُ الأسود؛ فأبانُ الأبيض سترقي الحاجر فيه نخل وماء يقال له أكرّة، وهو العَلَمُ لبني فزارة وعَبَس. وأبانُ الأسود جبل لبني فزارة خاصة، وبينه وبين الأبيض ميلان. وقال أبو بكر ابن موسى: أبان جبل بين قَيْد و التَّهَانِيهِ أبيض، وأبان جبل أسود، وهما بانان، وكلامهما محدد الرأس كالسنان، وهما لبني مناف بن دارم بن مُرّ وأبان أيضاً مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الرُّوْدَان. وأبانان تشبّه لتلك اللفظة المذكورة. وأبان جبل معروف، وقيل أبانين، لأنه يليه جبل نحو منه يقال له شَرُورِي فقلّبوا أباناً عليه، فقالوا أبانان... الخ.

"معجم البلدان: ٦٢/١ - ٦٣. باب الهمزة والباء وما يليهما. (بتصرف)

(٣) من ضبط المؤلف.

(٤) "أجا بوزن فَعَل، بالتحريك، مهموز مقصور، والنسب إليه أجنّي بوزن أجمي: وهو عَلَمٌ مرتجل لاسم رجل سمي الجبل به، ومعناه الفرار. وذكر العلماء بأخبار العرب أن أجا سمي باسم رجل". (وقد ذكر الحموي للفظ أجا ذكراً وانياً، فمن تريد ينظر هناك). معجم البلدان: ٩٤/١ - ٩٩ باب الهمزة والجيم وما يليهما. (بتصرف).

٥- أُحُد: كَعْتُق جبل بالمدينة على صاحبها الصلوة والسلام. (١)

٦- إِذْرِيس: على نبينا وعليه الصلوة والسلام.

٧- أَرَم: حديقة لشَدَاد. (٢)

٨- أَرَوُئِد: بالفتح جبل ويقال له الوئِد. (٣)

(١) وهو معروف عند عامة الناس. قال الحموي: "بضم أوله وثانيه معاً: اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد، وهو مرتجل لهذا الجبل، وهو جبل، وهو جبل أحمر، ليس بذئ شناخيب، وبينه وبين المدينة قرابة ميل في شماليها، وعنده كانت الوقعة الفظيعة التي قُتِل فيها حمزة عم النبي ﷺ، وسبعون من المسلمين، وكُسِرَتْ رباعية النبي ﷺ؛ وشُخَّ وجهه الشريف ... الخ". معجم البلدان: ١/١٠٩ - ١١٠. باب الهمة والباء وما يليهما.

(٢) قال الحموي: "أَرَمٌ: بالضم ثم الفتح، بوزن جُرْدٍ وزُفْرٍ، ويروى بسكون ثانيه: بلدة قرب سارية من نواحي طبرستان. قال الاصطخري: وجبال قاذوسيان من بلاد الديلم، وهي مملكة، رئيسهم يسكن قرية تسمى أَرَم. وليس بجبال قاذوسيان مَبْتَرٌ، بينهما وبين سارية مرحلة." معجم البلدان: ١/١٥٧. باب الهمة والراء وما يليهما.

وهناك: "أَرَمٌ: بالضم ثم السكون: صُفْعٌ بأذربيجان." و"أَرَمٌ: بالتحريك وتشديد الميم؛ قيل: موضع؛ عن نصر". معجم البلدان: ١/١٥٨. باب الهمة مع الراء وما يليهما.

وفي معجم البلدان: "إَرَمٌ: بالكسر ثم الفتح والإرم في أصل اللغة حجارة تُنصب في المفازة عِلْماً، والجمع آرام وأرؤم، وهو اسم عِلْمٍ لجبل من جبال حِسْمَى من ديار جُدَام، بين أيلة وتيه بني إسرائيل، وهو جبل عالٍ عظيم العلو، يزعم أهل البادية أن فيه كروماً وصنوبراً... الخ".

معجم البلدان: ١/١٥٤ - ١٥٥. باب الهمة والراء وما يليهما. لكنني لم أجد المعنى الذي ذكره المؤلف.

(٣) أَرَوُئِدُ: "بالفتح ثم السكون، وفتح الواو، وسكون النون، ودال مهملة: اسم جبل تَزِيهِ خَضِرٍ نَضِيرٍ مُطِيلٍ على مدينة هَمْدَانَ، وأهل همدان كثيراً ما يذكرونه في أحاديثهم واسجاعهم وأشعارهم ويعتدونه من أجل مفاخر بلادهم وكثراً ما يَتَشَوَّفُونَهُ في العربة وعلى سائر البلاد يفضّلونه؛ ويقال: إن أكثر المياه في الجبال من أسفلها إلا أَرَوُئِدَ فَإِنَّ مَاءَهُ من أعلاه ومنابعه في ذِرْوَتِهِ؛ ... الخ".

راجع: معجم البلدان: باب الهمة والراء وما يليهما. (بتصرف).

- ٩- أسامة: ككناسة ((عَلَمٌ للأسد وهو معرفة)) ذكره ابن السكيت في الإصلاح.<sup>(١)</sup> والتبريزي في تهذيبه.<sup>(٢)</sup>
- ١٠- إسحق: على نبينا وعليه الصلوة والسلام.<sup>(٣)</sup>
- ١١- إسرائيل: من الملائكة المقربين.<sup>(٤)</sup>
- ١٢- إسماعيل: على نبينا وعليه الصلوة والسلام.<sup>(٥)</sup>
- ١٣- إبراهيم: على نبينا وعليه الصلوة والسلام.<sup>(٦)</sup>
- ١٤- أشبة: كعُرْفَةُ ((عَلَمٌ للذئب)).<sup>(٧)</sup>

(١) إصلاح المنطق: ص/٣٣٦..باب: قال الأصمعي شعوب اسم للمنية وهي معرفة لا تدخلها الألف.

(٢) تهذيب إصلاح المنطق: ص/٧٠٤.باب: ٨٧.

وقال في القاموس: "أسامة، بالضم مَعْرِفَةٌ: عَلَمٌ للأسد، والأسامة: لغة فيه. وسامة: لغة فيه" انظر: القاموس المحيط: ١٤١٩/٢. مادة: (اسم).

(٣) وقد مر ذكره بالتفصيل. انظر حرف الألف من الفصل الأول. ص/١١٢.

(٤) قال في القاموس: "إسْرَائِيلُ بكسر الهمزة: اسم ملك، وقيل خماسي همزته أصلية".

القاموس المحيط: ١٤١٩/٢. مادة: (سرفل).

وقال ابن عباد: "سْرَائِيلُ لغة في إِسْرَائِيلَ". المحيط في اللغة: ٤٣٣/٨. مادة: (سرفل).

وفي تاج العروس: "يقال أيضاً إِسْرَافِين، قال زهو بَدَلٌ كإسرائيل وإسرائيلين، وقيل: إنه خماسي وهمزته أصلية، قال وهو الصواب لعله لكون هذه الأسماء الأعجمية فحروفها كلها أصلية".

تاج العروس: ٣٧٥/٧. مادة: (سرفل).

(٥) انظر الصفحة ١١٠. من هذه الرسالة.

(٦) انظر الصفحة ١١٠. من هذه الرسالة.

(٧) القاموس المحيط: ١٢٩/١. مادة: (أشب).

- ١٥- أَعْوَجُ: [١] كأحمد اسم فرس. (١)  
 ١٦- أَوْس [٢] وأَوْيس: كفلس ورُجَيْل عَلمان للذئب. (٢)  
 ١٧- أُنْقَد: [٣] (( القُنْفُذ، وهي معرفة كما يُقال للأسد: أسامة)) ذكره الفارابي في ديوان الأدب. (٣)

### حرف الباء الموحدة

- ١- باقل: ((اسم رجل اشترى ظبياً بأحدَ عَشَرَ درهماً، فقيل له: بكم اشتريته: ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه، يشير بذلك إلى أحدَ عَشَرَ؛ فانفلت الظبي، فضربوا به المثل في العي)) ذكر الجوهري. (٤)  
 ٢- بنات بخر: [٤] كفلس سحائب رِفاق.  
 ٣- بَدْر: كفلس ماء معروف. (٥)

- (١) في القاموس: "الأعوج: السَّيُّ الخُلُق، وبلا لام فرس لبني هلال، تُنسب إليه الأعوجيات، كان لكِنْدَة، فأخذته سُلَيْم، ثم صار إلى بني هلال، أو صار إليهم من بني أكل المزار، وفرس لغني بن أعصر."  
 القاموس المحيط: ٣٠٨/١. مادة: (عوج).  
 (٢) قال الصاغاني: "الأوس—وأويس مُصَعَّرَة: الذئب." قاله في العباب الزاخر: ص/٢٧. حرف السين. (باب السين فصل الهمزة). وقال في الصحاح: "أوس: أبو قبيلة من اليمن، وهو أوس بن قبيلة أخو الخَزْرَج، منها الأنصار، وقبيلة أمهما." الصحاح: ٧٦٨/٢. مادة: (أوس):  
 (٣) ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي. تحقيق: د. أحمد مختار عمر. مراجعة: د. إبراهيم أنيس. مجمع اللغة العربية. (ب-ت)، ٢٦٧/١. باب أفعل.  
 (٤) الصحاح: ١٣٤٣/٤. مادة: (بقل).  
 (٥) قال ياقوت: "بَدْر ماء مشهور بين مكة والمدينة أسفل وادي الصُّفراءِ بينه وبين الجار، وهو ساحل البحر ليلة، ويقال إنه ينسب إلى بدر بن بخلد ابن النصر بن كنانة وقيل بل هو رجل من بني ضمرة سكن هذا الموضع فنسب إليه ثم غلب اسمه عليه." انظر: معجم البلدان: ٣٥٧/١. باب الباء والذال وما يليهما.

- ٤- بَرَاخ: [٥] ((كقَطَام، اسم للشمس))، قاله الجوهري. <sup>(١)</sup>
- ٥- بَرَاقِش: كَمَسَاجِدٍ ((اسم كلبة، وفي المثل: على أهلها ذَلَّتْ بَرَاقِشُ، <sup>(٢)</sup> لأنها سمعت وقع حوافر الدوابِّ فنبحت، فاستدلّوا بِنَبَاحِهَا على القبيلة فاستَبَاحُوهم)) قاله الجوهري. <sup>(٣)</sup>
- ٦- وَحِصْنُ أَبُو بَرَا قِش: ((طائر صغير بَرِّي يتلون ألواناً))، كما في الصحاح. <sup>(٤)</sup>
- ٧- بُرُوك: ((كضَرْدُ اسم لذي الحِجَّة))، كذا في القاموس. <sup>(٥)</sup>
- ٨- بُرُوك: ((مثال قِرْدٍ: اسم موضع بناحية/٢١١/ اليمن))، كما في الصحاح. <sup>(٦)</sup>
- ٩- بَكَّة: اسم مكة زادها الله شرفاً. <sup>(٧)</sup>

(١) الصحاح: ٣١٣/١. مادة: (برح).

(٢) يضرب المثل " للرجل يرجع إصلاحه بإفساد وبرا قش اسم كلبة نبحت جيشاً كانوا قصدوا أهلها فخفي عليهم وكانهم فلما نبحتهم عرفوهم فعطفوا عليهم فاجتاحوهم فقالت العرب: أشام من براقش وأصل هذه الكلمة من النقش يقال برقشت الثوب إذا نقشته وأبو برا قش طائر يتلون في اليوم ألوانا فيقال للرجل الكثير التلون أبو برا قش. " كتاب جهرة الأمثال: ٥٢/٢. تفسير الباب الثامن.

(٣) الصحاح: ٨٣٧/٣. مادة: (برقش).

(٤) الصحاح: ٨٣٧/٣. مادة: (برقش).

(٥) القاموس المحيط: ١٢٣٧/٢. مادة: (برك).

(٦) الصحاح: ١٢٩٤/٣. مادة: (برك).

برُوك: " برك: بوزن قِرْدٍ. ناحية باليمن هو بين ذَهَبَانَ وَحَلِي، وهو نصف الطريق بين حَلِي ومكة، وبرُوك أيضاً ماء لبني عُقَيْل بنجد. وبرك أيضاً قرب المدينة، وبرك أيضاً، ويروى بفتح أوله: واد لبني قُشَيْر بأرض اليمامة يصبُّ في المجازة... الخ. " معجم البلدان: ٤٠٠/١ - ٤٠١. باب الباء والراء وما يليهما.

(٧) بكَّة: " هي مكة بيت الله الحرم، أبدلت الميم باء وقيل بَكَّة، بطن مَكَّة، وقيل: موضع البيت المسجد ومكة وما وراءه، وقيل: البيت مكة وما ولاء مكة؛ وال ابن الكلبي: سميت مكة لأنها بين جبلين بمنزلة المكوك، وقال أبو عبيدة: بكَّة اسم لبطن مكة، وذلك أنهم كانوا يتباكون فيه أي يزدهمون. وروي عن مغيرة عن

١٠- بُولَس: <sup>(١)</sup>[٦] ((بضم الباء وفتح اللام: سجن بجهنم، أعاذنا الله منها))، كذا في القاموس. <sup>(٢)</sup>

١١- بَلْقَيْس: [٧] بالكسر ملكة سبأ. <sup>(٣)</sup>

١٢- بَلْع: ((سَعْدُ بُلْع، كزُفْر، معرفة: منزل للقمر، طَلَع، لما قال الله تعالى: ﴿يا ارض ابلعي ماءك﴾، <sup>(٤)</sup> وهو نجمان مستويان في المجري، أحدهما خفي، والآخر مضيء يسمى بالعا، كأنه يلع الآخر، وطلوعه لليلة تبقى من كانون الآخر، وسقوطه لليلة تمضي من آب))، كذا في القاموس. <sup>(٥)</sup>[٨]

إبراهيم قال: مكة موضع البيت وبكة موضع القرية، وقال عمرو بن العاص: إنما سميت بكة لأنها تُبْكُ أعناق الجبابرة، وقال يحيى بن أبي أنيسة: بكة موضع البيت ومكة الحرم كله، وقال زيد بن أسلم بكة الكعبة والمجد ومكة ذو طُوِي، وهو بطن مكة الذي ذكره الله تعالى في القرآن في سورة الفتح". قاله ياقوت في معجم البلدان: ٤٧٠/١. باب الباء والكاف وما يليهما.

(١) كذا ضبطه المؤلف. وفي الحديث: ((يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ حَتَّى يَدْخُلُوا سِحْتَنَا فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ بُولَس)). ذكره ابن الأثير. انظر: النهاية: ٤٢٩/١، باب الباء مع الواو.  
(٢) القاموس المحيط: ٧٣٤/١. مادة: (بلس).

(٣) قال الصاغاني: "بَلْقَيْس بكسر الباء، والعامية تُفْتَحُهَا وهو لحن: اسم الملكة التي ذكرها الله تعالى في كتابه". انظر: العباب الزاخر: ص/٥٠. حرف السين. وفي تاج العروس: "قال شيخنا: الكسر بعد التعريب، وأما قبله فكان بالفتح، وحكاه بعضهم بعده أيضاً إبقاء للأصل".  
انظر: تاج العروس: ١١٢/٤. مادة: (بَلْقَيْس).

(٤) سورة هود، الآية: ٤٤.

(٥) القاموس المحيط: ٩٤٨/٢. مادة: (بلع).

١٣- بُلَيْقُ: ((كزبير: ماء وفرس سباق<sup>(١)</sup>) ومع ذلك كان يُعَابُ، فقالوا: ((يَجْرِي بُلَيْقٌ وَيُدْمُ بُلَيْقٌ)) يضرب في المحسن يُدْمُ)) ق.<sup>(٢)</sup>

١٤- بَهْشَةُ: كطلحة قبيلة ويقال أيضا لمن لم يُعَرَفْ أبوه قاله الباقر:

١٥- بيت بيت: يعني خانه خانه.

١٦- بَرَّه: ((اسم للبرِّ معرفة))، ذكره ابن السكيت،<sup>(٣)</sup> والتبريزي.<sup>(٤)</sup> قال النابغة: [من الكامل]

فَحَمَلْتُ بَرَّةً، واحتملتُ فجار<sup>(٥)</sup>

١٧- بُصَاقُ: ((موضع قريب من مكة))، شرفها الله تعالى ذكره ابن دريد في الجمهرة.<sup>(٦)</sup> قال في القاموس<sup>(٧)</sup>: ((وكنماتة أو غراب موضع قرب مكة)).

١٨- بَقْعَاءُ: [٩] ((موضع)) ذكره ابن دريد في الجمهرة.<sup>(٨)</sup>

(١) من ضبط القنوجي.

(٢) قاله في القاموس المحيط: ١١٥٥/٢. مادة: (بلق). وانظر: مجمع المثال: ٤١٤/٢، الباب الثامن والعشرون فيما أوله ياء.

(٣) إصلاح المنطق: ص/٣٣٦. لم يذكر الباب والذي قبله: باب فعول.

(٤) إصلاح المنطق: ص/٣٣٢. لم يذكر الباب والذي قبله: باب فعول. قال التبريزي: "والكلام: بُقْعَةٌ وبُرْهَةٌ". تهذيب إصلاح المنطق: ص/٧٠٣. باب: ٨٧.

(٥) صدره: إِنَّا اقْتَسَمْنَا خَطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

ديوان النابغة الذبياني. تقديم: عباس عبد السَّاتِر. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الثالثة: ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م. ص/٨٦. القصيدة: "نبئت زُرْعَةً".

(٦) جمهرة اللغة: ٣٦٩/١. مادة: (بصق). وقال: "لا تدخله الألف واللام".

قال ياقوت: "بُصَاقُ: بالضم: موضع قريب من مكة، ويقال بُسَاقُ، بالسين أيضاً، وْبُصَاقُ جبل قرب أُبَيْلَةَ فيه نَقْبٌ". معجم البلدان: ٤٢٩/١. باب الباء والصاد وما يليهما.

(٧) القاموس المحيط: ١١٥٤/٢. مادة: (بصق).

(٨) جمهرة اللغة: ٣٩٠/١. مادة: (بصق). وقال: "معرفة لا يدخلها الألف واللام".

- ٣- تُبَل: (( كَسُكْر: بلد من عمل حَلَب )) ق. (١)  
 ٤- تُرْبَة: (( كَهْمَزَة: وادٍ يَصُبُّ في بُسْتَان ابن عامر )) ق. (٢)  
 ٥- تُوضِحُ: (( بالضم وكسر الضاد: موضع بين إمرة إلى أسود العين [١١] )) ق. (٣)

### حرف التاء

- ١- تَبِيرُ: [١٢] كَأَمِيرُ: (( جبل بمكة. يقال: أشرق تَبِيرُ كَيْمًا نغير )) قاله الجوهري. (٤)

وقصر بنى مُقاتل أسفل تَبَل وأغلا متصل بَسْمَاوَة كَلْب، وتَبَل أيضاً اسم مدينة فيما قيل.  
 معجم البلدان: ١٤/٢. باب التاء والباء وما يليهما.

(١) القاموس المحيط: ١٢٨٤/٢. مادة: (تبل). وهو تَبَل: بالضم ثم الفتح والتشديد ولام. من قرى حلب ثم من ناحية عزاز، بها سوق ومنير.

معجم البلدان: ١٤/٢. باب التاء والباء وما يليهما.

(٢) "تربة: بالضم ثم الفتح، قال عَرَام: تَرْبَة وادٍ بالقرب من مكة على مسافة يومين منها، يصبُّ في بستان ابن عامر، يسكنه بنو هلال وحواليه من الجبال السراة - - - . وقال هشام تربة وادٍ يأخذ من السراة ويفرغ في نجران - - - الخ". انظر: معجم البلدان: ٢١/٢. باب التاء والراء وما يليهما. والقاموس المحيط: ١٣٢/١. مادة: (ترب).

ومنه المثل قال الزمخشري: "عَرَفَ بَطْنِي تَرْبَة: غاب رجل عن بلاده ثم قدم فالصق بطنه بالأرض فقال ذلك يضرب في كل شيء وصل إليه بعد تمنيه وإرادته". المستقصى في أمثال العرب: ١٦٠/٢. العين مع الراء.  
 (٣) القاموس المحيط: ٣٦٨/١. مادة: (وضح).

"توضح: كتيب أبيض من كُثبان حُمُر بالدهناء قرب اليمامة. وقيل توضح من قُرَى قَرَقَرَى باليمامة، وهي زروع ليس لها نخل.... الخ". معجم البلدان: ٥٩/٢. باب التاء والوار وما يليهما.

(٤) الصحاح: ٥٢٥/٢. مادة: (تير). "تَبِيرُ: بالفتح ثم الكسر، وباء ساكنة، وراء؛ الأثيرة أربعة: تَبِير غَيْثِي، وتَبِير الأَعْرَج، وتَبِير مَنِي،" أما الرابع فلم يذكره الحموي. "وقال الأصمعي: الأعرج هو المشرق بمكة على حق الطارقين، قال: وتَبِير غَيْثِي وتَبِير الأَعْرَج وهما حراء وتَبِير؛ ... الخ". جاء الحموي بالتفصيل عنه.

٢- تُعَالَة: ككُنَاسَة (( اسم للثعلب، وهو معرفة )) كذا في الصحاح. <sup>(١)</sup>

٣- ثَمُود: (( اسم قبيلة من العرب الأولى، وهم قوم صالح، يُصْرَف ولا يُصْرَف )) قاله الجوهري. <sup>(٢)</sup>

٤- تَهْمَد: كجَعْفَر اسم موضع. <sup>(٣)</sup> [١٣]

### حرف الجيم

١- جابر بن حَبَّة: /٢١٢/ (( اسم للخبز، معرفة )) ذكره ابن السكيت <sup>(٤)</sup>، والتبريزي <sup>(٥)</sup>. قال الجوهري <sup>(٦)</sup>: (( ويقولون هو جابر بن حَبَّة وكنيته أيضاً أبو جابر )).

معجم البلدان: ٧٢/٢ - ٧٤. باب الثاء والباء وما يليهما.

ومنه المثل: "أشْرَقُ نَبِيرٌ كَيْمًا نُبَيْرٌ". بمعنى أشرق: ادخل يائبر في الشروق كي نسرع للنحر يقال: أغار فلان إغارة الثعلب أي أسرع. قال عمر رضي الله عنه: "إن المشركين كانوا يقولون" "أشْرَقُ نَبِيرٌ كَيْمًا نُبَيْرٌ" وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس. يضرب في الإسراع والعجلة".

بجمع الأمثال: ٣٦٢/١. الباب الثالث عشر فيما أوله شين.

(١) الصحاح: ١٣٥٠/٣. مادة: (ثعل). (ثعل).

(٢) الصحاح: ٣٩٤/٢. مادة: (ثم). (ثم).

(٣) "تَهْمَدُ: بفتح الثاء، مرتجل قال نصر: تهمد جبل أحمر. فارد من أخيلة الحمى، حوله أبارق كثيرة في ديار عني، وقال غيره: تهمد موضع في ديار بني عامر". معجم البلدان. ٨٩/٢. باب الثاء والهاء وما يليهما.

قال الزبيدي: "التهمد العظيمة السمينية من النساء وبلا لام موضع". ٣١٢/٢. مادة: (تهمد).

(٤) إصلاح المنطق: ٣٣٦/١. باب: قال الأصمعي شعوب اسم للمنية وهي معرفة لا تدخلها الألف.

(٥) تهذيب إصلاح المنطق: ص/٧٠٣. باب: ٨٧. وقال أيضاً: "أراد أن حَبَّة معرفة، ولذلك لم تصرفه".

(٦) الصحاح: ٥٢٨/٢. مادة: (جبر). (جبر).

- ٢- جبرئيل: من الملائكة المقربين. (١)
- ٣- جرجير: بالكسر اسم ملك من الملوك قاله الباقر. (٢)
- ٤- جَعْدَة: كَطَلْحَة اسم رجل.
- ٥- أبو جَعْدَة: كنية للذئب. (٣) [١٤]
- ٦- جَمْعٌ: كَفُرْسٌ موضع بمكة. (٤)
- ٧- جَهْوَزٌ: ((كجَعْفَرٌ موضع واسم)) ق. (٥)

(١) انظر الصفحة ١٧٥. من هذه الرسالة. حرف الجيم من الفصل الأول.

(٢) "وهو ضرب من البقل أيضاً، وهو الذي يسميه الأيُّهقان، ويسميه أهل اليمن القَصْقَصِير". قاله ابن دريد.

انظر: جهرة اللغة: ٦٣٨/٢. مادة: (جرجر). ولم أعثر على كتاب الباقر.

(٣) ذكر الفيروز في القاموس: "أبو جَعْدَة وأبو جَعَادَة: كنية الذئب". القاموس المحيط: ٤٠١/١. مادة:

(جعد).

وفي مجمع الأمثال: الذئبُ يكنى أبا جَعْدَة: يقال هذا المثل: إن الجعدة الرَّخْلُ وهي الأنثى من أولاد الضأن

يكنى الذئب بما لأنه يقصدها ويطلبها لضعفها وطبيها وقيل: الجعدة نبت طيب الرائحة ينبت في الربيع

ويجفُ سريعاً فكذلك الذئب إن شُرِفَ بالكنية فإنه يغدر سريعاً ولا يبقى على حالة واحدة وقيل: إن

الذئب وإن كانت كنيته حسنة فإن فعله قبيح وقيل: إنه لعبيد بن الأبرص قاله حين أراد النعمان ابن المنذر

قتله. ويضرب لمن يرك باللسان ويريد بك العوائل". مجمع الأمثال: ٢٧٧/١. الباب التاسع فيما أوله ذال.

(٤) "جَمْعٌ: ضد التفرق. هو المزدلفة وهو قَرْحٌ وهو المشعر سمي جمعاً لاجتماع الناس به. وجمع أيضاً: قلعة

بوادي موسى عليه السلام، من جبال الشراة قرب الشؤبوك."

معجم البلدان: ١٦٣/٢. باب الجيم والميم وما يليهما.

(٥) القاموس المحيط: ٥٢٦/١. مادة: (جهر).

"وهو موضع". انظر: معجم البلدان: ١٩٤/٢. باب الجيم والهاء وما يليهما.

- ٨- جهنم: أعادنا الله منها. <sup>(١)</sup>
- ٩- جَيْئَال <sup>(٢)</sup>: (( اسم للضبع، على فَيْعَل، وهو معرفة بلا ألف ولام)) قاله الجوهري: <sup>(٣)</sup>
- ١٠- جَيْر: (معنى حَقًّا). <sup>(٤)</sup>
- ١١- جِرْبَاء: ((اسم للسماء معرفة، وقد جاء ذلك في الشعر الفصيح)) ذكره ابن دريد في الجمهرة. <sup>(٥)</sup> [١٥]

## حرف الحاء

١- حَيْب: كأمير اسم رجل.

٢- حِرَاء: (( ككتاب جبل بمكة)) كذا في الصحاح، <sup>(١)</sup> والمصباح. <sup>(٢)</sup>

(١) تقدم ذكره في الفصل الأول. انظر الصفحة ١٧٣. من هذه الرسالة. حرف الجيم من الفصل الأول.

(٢) كذا ضبط القنوجي.

(٣) الصحاح: ١٣٥٣/٣. مادة: (جال).

(٤) في القاموس: "جَيْر بكسر الراء وقد يُتَوَّن، وكأَيْن: يمين بمعنى: حَقًّا أو بمعنى: نعم أو أَجَل. وقد يقال: جَيْر

لا أفعل ولا جَيْر لا أفعل أي لا حَقًّا". القاموس المحيط: ٥٢٦/١. مادة: (جير).

وفي الجمهرة: "يقولون: جَيْر لأفعلن كذا وكذا؛ كلمة يؤكدون بها تأكيدهم بالقسم". وقال في موضع

آخر: "جَيْر القسم" ويقال مبيني على الكسر في معنى القسم". انظر: جمهرة اللغة: ٥٣١/١. مادة: (جير)،

و: ٤٤١/٢. مادة: (جير). وفي معنى اللبيب: هو "بالكسر على أصل التقاء الساكنين كأمس وبالفتح

للتخفيف كأين وكيف حرف جواب بمعنى نعم لا اسم بمعنى حَقًّا فتكون مصدرًا ولا بمعنى أبدأ فتكون

ظرفًا وإلا لأعربت ودخلت عليها أل". معنى اللبيب: ص/ ١٦٢. حرف الجيم.

(٥) جمهرة اللغة: ٢٥٩/١. مادة: (جرب).

(٦) الصحاح: ١٨٤٥/٥. مادة: (حرا).

(٧) المصباح المنير: ١٣٣/١. مادة: (تَحْرَيْتُ). كتاب الحاء.

- ٣- حَصْن: كَفَرَس اسم جبل. <sup>(١)</sup>
- ٤- حَضَوْضَى: (( كَقَلَوْتِي اسم للنار)) ذكره ابن دريد في الجمهرة. <sup>(٢)</sup>
- ٥- أبو حَفْص: كنية الأسد. [١٦]
- ٦- حَلَّاق: (( كَقَطَام اسم للمنيّة، بنيت على الكسر لأنه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة، وهي معدولة عن حالقة)) قاله الجوهري. <sup>(٣)</sup>
- ٧- حَمَزَة: كَطَلْحَة اسم لَعَم النبي ﷺ وعلى حمزة كلام نفيس حررناه في كتابنا الموعظة الحسنة.
- ٨- حَمِير: كَمِير اسم قبيلة. <sup>(٤)</sup>

(١) "الحِصْنُ: بالكسر والحسن مأخوذ من الحصانة وهو المنعة وهو: ثنية بمكة بموضع يقال لها: المَفَجَر خلف دار يزيد بن منصور، والحسن أيضاً: موضع بين حلب والرّقة؛ وهناك حصن يقال له حصن عديس، وحصن الأكراد: هو حصن منيع حصين على الجبل الذي يقابل حمص من جهة الغرب وهو جبل الجليل المتصل بجبل لُبْنان... الخ." معجم البلدان: ٢/٢٦٤. باب الحاء والصاد وما يليهما.

(٢) "قال: ألقاه الله في حَضَوْضَى، وهي الحُضَاء، لhib النار، ممدود. لا تدخله الألف واللام". جمهرة اللغة: ٤٥٧/٢. مادة: (حضض).

وفي معجم البلدان: "حَضَوْضَى: بفتح أوله والضادين، وسكون الواو، مقصور، مثال قَرَوَزِي: جبل في الغرب، كانت العرب في الجاهلية تنفي إليه خُلَعَاءَهَا؛ وقال الحارمي: حضوض، بغير ألف جزيرة في البحر". معجم البلدان: ٢/٢٧٢. باب الحاء والضاد وما يليهما.

(٣) الصحاح: ٤/١٢١٠. مادة: (حلق).

(٤) "حمير: بالكسر ثم السكون وباء مفتوحة وراء؛ حمير بن سبأ بن يشجب، وهو حمير الأكبر، وحمير الغوث هو حمير الأدن، ومنازلهم باليمن، بموضع يقال له حمير غربي صنعاء، وهم أهل عُتْمَة ولُكْنَة في الكلام الحميري، قال: ولذلك يقول أهل صنعاء إذا أراد عُتْمِيًّا من أغنام بادية صنعاء هو حميري يريدون من حمير بن الغوث ولا يريدون حمير الأكبر ولا حمير بن سبأ الأصغر، وهم يعلمون أن فيهم الفصاحة والشعر، وإلى حمير بن الغوث هذا يُنسب أكثر هذه اللغة الحميرية".

معجم البلدان: ٢/٣٠٦ - ٣٠٧. باب الحاء والميم وما يليهما. (بتصرف).

٩- حُمَيْق: كُرَجَيْل اسم رجل. (١)

١٠- حُنَيْن: كَزَيْبَر موضع، واسم رجل. (٢)

١١- حَوْصَلَاءُ: موضع ق. (٣)

### حرف الخاء

١- خَاقَان: ((عَلَمٌ واسم لكل مَلِكٍ حَقَّقَهُ التُّرْكُ على أنفسهم، أي ملكوه ورأسوه<sup>(٤)</sup>)) كذا في القاموس. (٥)

٢- خَزَيْمَةَ: كَجُهَيْتَةَ اسم.

٣- خُضَارَةَ: ((ككُنَّاسَةَ البحر))، قال ابن السكيت<sup>(٦)</sup>

(١) منه المثال: ((عَرَفَ حُمَيْقَ حَمَلَهُ)). بمعنى عرف هذا القدر وإق كاق أحق وبيروى "عرف حميقاً جملة" أي

أن جملة عرفه فاجترأ عليه. يضرب في الإفراط مؤانسة الناس ويقال: معناه عَرَفَ قَدْرَهُ ويقال: يضرب لمن يتضعف إنساناً ويؤلَّعُ به فلا يزال يؤذيه ويظلمه".

بجمع الأمثال: ١٢/٢. الباب الثامن عشر فيما أوله عين.

(٢) "حُنَيْن: يجوز أن يكون تصغير الحَنَان وهو الرحمة. ويجوز أن يكون تصغير الحِنِّ، وهو حي من الجن، وهو

قريب من مكة وقيل هو وادٍ قبل الطائف، وقيل وادٍ بجانب ذي الحجاز، وهو يذُكَّر ويؤنَّث، فإن قصدتَ به البلد ذَكَرْتَهُ وصرفته، وإن قصدتَ به "البلدة والبقعة أُنْثَتْ ولم تصرفه".

معجم البلدان: ٣١٣/٢. باب الحاء والنون وما يليهما. (بتصرف).

(٣) القاموس المحيط: ١٣٠٣/٢. مادة: (حصل). لم يذكر الحموي عنه في معجمه. راجع: معجم البلدان:

٣١٩/٢. باب الحاء والواو وما يليهما.

(٤) من ضبط المؤلف.

(٥) القاموس المحيط: ١٥٦٩/٢. مادة: (حقن).

(٦) إصلاح المنطق: ص/٣٣٦. لم يذكر الباب. والذي قبله: باب فعول.

في الإصلاح، والتبريزي<sup>(١)</sup> في التهذيب. هذه ((خُضَارَةٌ طامياً، اسم للبحر، معرفة))، وكذا في ديوان الأدب للفارابي<sup>(٢)</sup> وقال الجوهري<sup>(٣)</sup>: ((خُضَارَةٌ، بالضم البحر معرفة، لا تُجْرِي تقول هذه خضارة طامياً))، وكذا في القاموس<sup>(٤)</sup> [١٧]

٤- حَوْلَةٌ: بالفتح اسم امرأة.

٥- خَزْرَجٌ: [١٨] ((هي ريح الجنوب، غير مُخْرَاة))، /٢١٣/ كذا في الصحاح<sup>(٥)</sup>.

### حرف الدال

١- دَاحِسٌ: ((كفاعل اسم فَرَسٍ لِقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ، ومنه حرب دَاحِسٍ))، وقصته في القاموس<sup>(١)</sup>.  
٢- دِجْلَةٌ: نهر بغداد وفي شرح الفصيح لابن خالويه<sup>(٢)</sup> يقال عبرت دجلة وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام فإن قيل فالفرات أيضاً معرفة، فلم دخلته الألف واللام فالجواب إن ذلك جائز في كل معرفة أصله الوصف كالعباس والحارث والفرات هو الماء العذب قال تعالى: ﴿وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾<sup>(٣)</sup> وقد تقدم.

(١) تهذيب إصلاح المنطق: ص/٧٠٣. باب: ٨٧.

(٢) ديوان الأدب للفارابي: ٤٤٨/١. باب: فَعَالَةٌ.

(٣) الصحاح: ٥٥٩/٢ - ٥٦٠. مادة: (خضر).

(٤) القاموس المحيط: ٥٤٦/١. مادة: (خضر).

(٥) الصحاح: ٢٧٣/١. مادة: (خزرج).

(٦) القاموس المحيط: ٧٤٦/١. مادة: (دحس). وقال فيه: "تَرَاهَنَ قَيْسٌ وَخُذَيْفَةُ ابْنِ بَدْرِ عَلَى عَشْرِينَ بَعيراً وجعلها الغاية مئة غلوة والمضمار أربعين ليلة. فأجرى قيس داحساً والغبراء وخذيفة الخطار، والحنفاء فوضعت بنو فزارة خذيفة كميناً في الطريق فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة. فهاجت الحرب بين عيس وذيان أربعين سنة. وسمى داحساً لأن أمه جَلَوِي الكبري مرّت بذي العقال - - - الخ".

(٧) لم أعثر على كتاب شرح الفصيح.

(٨) سورة المرسلات، الآية: ٢٧.

٣- دَفَار: كقطام.

٤- وأم دَفَار وأم دَفْر<sup>(١)</sup>: أسماء الدنيا كذا في القاموس. [١٩]<sup>(٢)</sup>

٥- دُذُل<sup>(٣)</sup>: كَبْلِيل ((بغلة شهباء للنبي ﷺ))،<sup>(٤)</sup> وقال صاحب القاموس<sup>(٥)</sup>: ((الدُّذُلُ بالألف واللام والصواب بلا لام)) كما في شرح القاموس.<sup>(٦)</sup>

٦- دِمَشَق: ((كحِضْر، وقد تكسر ميمه: قاعدة الشام، سميت بياها دِمَشاق بن كَنَعان، أو دَامَشَقِيوس))، كذا في القاموس.<sup>(٧)</sup>

## حرف الذال

١- ذَبَاب: كعُراب جبل بالمدينة المنورة على صاحبها الصلوة والسلام. [٢٠]<sup>(٨)</sup>

٢- ذُكَا: ((بالضم مقصوراً اسم للشمس)) كذا في الإصلاح،<sup>(٩)</sup> والتهذيب<sup>(١٠)</sup>. وقال

(١) كذا ضبط المؤلف.

(٢) القاموس المحيط: ٥٥٤/١. مادة: (دفر).

(٣) من ضبط القنوجي.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) القاموس المحيط: ١٣٢٢/٢. مادة: (دذل).

(٦) المصدر نفسه.

(٧) القاموس المحيط: ١١٧٤/٢. مادة: دمشق.

(٨) قال ياقوت: "ذكره الخازمي بكسر أوله وباءين وقال جبل بالمدينة له ذكر في المغازي والأخبار. وعن

العمري: ذباب بوزن الذباب الطائر الذي جبل بالمدينة". معجم البلدان: ٣/٣. باب الذال والباء وما يليهما.

(٩) إصلاح المنطق: ص/٣٣٦-٣٣٩. وقال: "ذكاء مشتقة من ذكت النار تذكو". باب: قال الأصمعي

شعوب اسم للمنية وهي معرفة لا تدخلها الألف.

(١٠) تهذيب إصلاح المنطق: ص/٧٠٩. باب: ٨٨.

الجوهري<sup>(١)</sup>: (( ذُكَاءٌ بالضم اسم للشمس، معرفة لا تدخلها الألف واللام، تقول: هذه ذُكَاءٌ طالعةٌ، ويقال للصبح: ابن [الذُكَاءِ]<sup>(٢)</sup> لأنه من ضوئها)) وقال صاحب القاموس وابن ذُكَاءٌ بالمد الصبح<sup>(٣)</sup> وقد تقدم.

٣- [ذالة]:<sup>(٤)</sup> كُثْمَامَةٌ (( الذئب وهي معرفة)) كذا في الصحاح<sup>(٥)</sup>، والقاموس<sup>(٦)</sup>.

### حرف الراء

١- رجب: [٢١] اسم شهر معروف. ٢- رمضان اسم شهر معروف.

٣- رَضْوَى: (( كَسَكْرِي: فَرَسٌ، وجبل بالمدينة. والنسبة إليه رَضْوِيٌّ)) كذا في الصحاح<sup>(٧)</sup>، والقاموس<sup>(٨)</sup>.

٤- رِضْوَانٌ: (( خَازِنُ الْجَنَّةِ. ذُو رِضْوَانٍ جِبَلٌ)) ق.<sup>(٩)</sup>

(١) الصحاح: ١٨٧٦/٥. مادة: (ذُكَا).

(٢) في الصحاح: [ابن ذُكَاءِ]. المصدر نفسه.

(٣) القاموس المحيط: ١٦٨٦/٢. مادة: (ذُكُو).

(٤) خطأ والصواب: [ذُؤَالَةٌ] القاموس المحيط: ١٣٢٤/٢.

(٥) الصحاح: ١٣١٩/٤. مادة: (ذَأَل).

(٦) القاموس المحيط: ١٣٢٤/٢. مادة: (ذَأَل). وقال فيه: "وذُؤَالَةٌ كُثْمَامَةٌ: اسمٌ، والذئب، معرفة، يجمع على: ذِئْلَانٌ وَذِؤْلَانٌ".

(٧) الصحاح: ١٨٨٠/٥. مادة: (رِضَا).

(٨) القاموس المحيط: ١٦٩٠/٢. مادة: (رِضِي).

(٩) "رَضْوَى: بفتح أوله، وسكون ثانيه؛ وهو جبل بالمدينة، وقال عَرَامُ بن الأصبغ السلمي: رَضْوَى جِبَلٌ، وهو من ينبع على مسيرة يوم ومن المدينة على سبع مراحل، ميامنه طريق مكة ومياسره طريق البرراء لمن كان مضعداً إلى مكة. وقال أبو زيد: وقرب ينبع جبل رَضْوِي، وهو جبل ضيف ذوشعاب وأودية، ومن رَضْوِي يقطع حجر المسنّ ويحمل إلى الدنيا كلها - - الخ".

معجم البلدان: ٥١/٣. باب الراء والضاد وما يليهما.

٥- رأس: قال الموفق في ذيل الفصيح<sup>(١)</sup>: (( فعل ذلك من رأس وهي رأس عين بلا ألف ولام)).  
وقال الجوهري: <sup>(٢)</sup> (( وتقول: أعِذْ عليَّ كلامك من رأس، /٢١٤/ ولا تقل: من الرأس، والعامّة تقول: وقدم فلان من رأس عين، وهو موضع، والعامّة تقول: من رأس العين)). [٢٢]

## حرف الزاي

- ١- زُحَل: كضُرَد (( كوكب معروف ))<sup>(٣)</sup>، قال الجوهري<sup>(٤)</sup>: (( نجم من الخنّس لا ينصرف مثل عمر)).  
٢- زَهْمَان: (( كسْكُرَان ويضم: كَلْب، وموضع ))، كذا في القاموس<sup>(٥)</sup>.  
٣- زَهْدَم: (( كجَعْفَر: اسم فَرَسٍ لَعْنَتَرَة، واسم فَرَسٍ لبِشْر بن عمرو الرّياحِي ))، (( وفارسه يقال له فارس زَهْدَم ))، كذا في الصحاح<sup>(٦)</sup>، والقاموس<sup>(٧)</sup>.

(١) كتاب ذيل فصيح ثعلب: ص/٢١. باب ما تغير العامّة لفظه بحرف أو بحركة.

(٢) الصحاح: ٧٨٨/٥. مادة: (رأس).

قال الحموي: "رأسُ عَيْن: مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حَرَّان ونصيبين ودُنسير، وفي رأس عين عيون كثيرة عجيبية صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور، وأشهر هذه العيون أربع: عين الآس وعين الصرار وعين الرياحية وعين الهاشمية. وتجتمع هذه العيون فتسقى بساتين المدينة وتدير رحبها ثم تصبّ في الخابور". معجم البلدان: ١٤/٣. باب الرء والهمزة وما يليهما.

(٣) القاموس المحيط: ١٣٣٤/٢. مادة: (زحل).

(٤) الصحاح: ١٤٠٤/٤. مادة: (زحل).

(٥) القاموس المحيط: ١٤٧٤/٢. مادة: (زهم).

قال الحموي: "زَهْمَانُ يروى بالضم والفتح، فعلان من الزهمة، وهي الريح المنتنة والزهومة من اللحم وهو اسم موضع". معجم البلدان: ١٦٢/٣. باب الزاي والهاء وما يليهما.

(٦) الصحاح: ١٥٧٩/٤. مادة: (زهدم).

(٧) القاموس المحيط: ١٤٧٤/٢. مادة: (زهدم).

٤- زَيْمٌ: (( كَعْنَب: اسم فرس جابر بن حَيِّ التَّغْلِبِيِّ و فرس الأختس بن شهاب لا ينصرف للمعرفة والتأنيث)) ق<sup>(١)</sup> ص<sup>(٢)</sup>.

### حرف السين المهملة

- ١- سَبْطَةٌ: كَطَّلْحَة اسم رجل قاله الباقر.
- ٢- سَجِينِس: كَأَمِير (( وقولهم: لا آتيك سَجِينِسَ عَجِينِسَ، و سَجِينِسَ الأوجس، و سَجِينِسَ الليالي، أي، أبداً))، كذا في الصحاح.<sup>(٣)</sup>
- ٣- ابن سَرِيح: كَأَمِير اسم رجل مَغْنِ.<sup>(٤)</sup>
- ٤- سَقَر: كَفَرَس اسم من أسماء النار.
- ٥- سَكَاب: (( كَقَطَام اسم فرس))، كذا في الصحاح.<sup>(٥)</sup>
- ٦- سَلَسِي: اسم رجل.
- ٧- سِنْدَاد: ((بالكسر والفتح: نمر معروف، أو قصر بالعذيب، واسم رجل))، كذا في القاموس.<sup>(٦)</sup>

(١) القاموس المحيط: ١٤٧٥/٢. مادة: (زيم). وقال أيضاً: "هو المتفرق من اللحم ومن الدواب."

(٢) الصحاح: ١٥٧٩/٤. مادة: (زيم).

(٣) الصحاح: ٧٩٢/٢. مادة: (سجس).

(٤) "وهو ابن سريح بالجيم". ذكره الأصفهاني . وقال: قدم سريح المدينة فغناهم فاستظرف الناس غناه

وآثروه على كل من غنى وطلع عليهم طويس فسمعهم وهم يقولون ذلك فاستخرج دفا من حضنه ثم نقر

به. فأقبل عليهم ابن سريح بالحاء (الذي ذكره المصنف) فقال والله هذا أحسن الناس غناء.

انظر: الأغاني: أبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: سمير جابر، الطبعة الثانية، (ب: ت)، دار الفكر- بيروت.

٣٦/٣. ابن سريح بمدح غناء طويس.

(٥) الصحاح: ١٣٤/١. مادة: (سكب).

(٦) القاموس المحيط: ٤٢٣/١. مادة: (سند). كذا قاله ياقوت. راجع: معجم البلدان: ٢٦٥/٣ - ٢٦٦.

٨- سنمار: [٢٣] بكسر السين والنون وشد الميم اسم رجل رومي بني الخورتق الذي يظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخرّ ميتاً كي لا يبني لغيره مثله فضربت به العرب المثل فقالوا جزاء سنمار قال الشاعر: [من الطويل]

جَزَاءُ بَنُو سَعْدٍ يُحْسِنُ فَعَالِنَا      جَزَاءَ سِنِّمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ

كذا في الصحاح. (١)

٩- سَوَاع: كُفْرَاب اسم صنم. (٢)

١٠- أم سُوَيْد: ((الاست)) ق. (٣)

١١- سُهَيْل: ((كزبير: حصن بالأندلس، ووادٍ بها أيضاً، ونَجْم عند طلوعه تَنْضَجُ الفواكه وَيَنْقُضِي الْقَيْظُ))، واسم رجال ق. (٤)

(١) الصحاح: ٥٩٢/٢. مادة: (سنمر). وقد تقدم ذكره بالتفصيل. انظر الصفحة ٢٣٥ من هذه الرسالة. حرف السين من الفصل الأول. (حرف السين).

(٢) "سَوَاع اسم صنم: قال أبو المنذر وكان أول من اتخذ تلك الأصنام من ولد إسماعيل وغيرهم من الناس وسموها بأسمائها. حين فارقوا دين إسماعيل هذيل بن مدركة اتخذ سواعا فكان لهم بُرْهَاط من أرض ينيع، وينيع عرض من أعراض المدينة." انظر: معجم البلدان: ٢٧٦/٣. باب السين والواو وما يليهما.

(٣) القاموس المحيط: ٤٢٤/١. مادة: (سود).

(٤) القاموس المحيط: ١٣٤٤/٢. مادة: (سهل).

## حرف الشين المعجمة

- ١- شَدَقَم: (( كَجَعْفَر اسم فَعَل للنعمان بن المنذر، تنسب إليه الشَّدَقَمِيَّات من الإبل، والشَّدَقَم: الواسع الشَّدَق))<sup>(١)</sup>، (( والميم/٢١٥ / زائدة))<sup>(٢)</sup>، كذا في الصحاح.<sup>(٣)</sup>
- ٢- شِطَّاط: (( ككتاب لَصُّ صَيِّب<sup>(٤)</sup> معروف، [٢٤] ومنه (( أَسْرَق من شِطَّاط)) ق.<sup>(٥)</sup>
- ٣- شَعْبَان: (( قبيلة، واسم موضع بالشام، واسم شهر معروف))، ق.<sup>(٦)</sup>
- ٤- شَعْبَة: كَعْرِفَة اسم رجل.
- ٥- شُعُوب: [٢٥] كصُبُور (( اسم للمنية)) كذا في الإصحاح<sup>(٧)</sup> والتهذيب.<sup>(٨)</sup>

(١) الصحاح: ١٥٩٠/٣. مادة: (شدم).

(٢) القاموس المحيط: ١٤٨٣/٢. مادة: (شدم).

(٣) الصحاح: ١٥٩٠/٣. مادة: (شدم).

(٤) كذا ضبط المؤلف.

(٥) القاموس المحيط: ٩٣٧/١. مادة: (شطط).

(٦) القاموس المحيط: ١٨٤/١. مادة: (شعب). قال العسكري: "رجل من بني ضبة كان يصيب الطريق مرًا

بنصرية تعقل بعيراً لها، وتعوذ الله من شر شطاط فشغلها شطاط بالكلام فلما غفلت استوي عليه وكان

على حاشية له فتركها لها ورفع عقيرته". كتاب جمهرة الأمثال: ٥٣٢/١. تفسير الأمثال المضروبة في

التناهي.

ضبطه الجموي بكسر الشين، قال: "شَعْبَان: بالكسر، تنية شِعب، قال ابن شميل: الشَّعب، بالكسر، مسيل

الماء في بطن من الأرض له جُرْفَان مشرفان وأرضه بطحة، وشعبان: ماء لبني أبي بكر بن كلاب بجنب

الردمة، قال الأصمعي: وإلى جنب الردمة من شقها الأيسر ماءان يقال لهما الشعبان واسمهما مَرِيحة

والمهمى، وهي لبني ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر". معجم البلدان: ٣٤٦/٣. باب الشين والعين وما

يليها.

(٧) إصحاح المنطق: ص/٣٣٥. لم يذكر الباب والذي قبله: باب فعول.

(٨) تهذيب إصحاح المنطق: ص/٥٨٣. باب: ما يُطِن فيهِ بأفَعَلتُ مما يتكلم فيه العامة بفَعَلتُ.

- ٦- شعيب: **السَّلَام**. شَنَّ (بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ابْنِ أَقْصَى أَبُو حَيٍّ))، ق. (١)
- ٧- شَوَّال: (( كَشْدَاد: قَرْيَةٌ بَمَرْو، وَشَهْرُ الْفِطْرِ، وَالْجَمْعُ شَوَائِلُ وَشَوَّالَاتُ، وَسَالِمُ بْنُ شَوَّالٍ: تَابِعِيٌّ. وَعَبْدَةُ بِنْتُ أَبِي شَوَّالٍ، عَنْ رَابِعَةِ الْعَدَوِيَّةِ ))، ق. (٢)
- ٨- شَيْث: بِالْكَسْرِ ابْنُ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَام.
- ٩- شَبْوَةٌ: يُقَالُ لِلْعَقْرَبِ الصَّفْرَاءِ الصَّغِيرَةِ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ غَيْرُ مَنْصَرَفَةٍ قَالَهُ الْعَبَّاسُ الْأَحْوَلُ فِي كِتَابِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (٣): (( وَشَبْوَةُ الْعَقْرَبِ لَا تَجْرِي وَالْجَمْعُ شَبَوَاتُ ))، وَقَالَ فِي الْقَامُوسِ: (( وَشَبْوَةٌ: الْعَقْرَبُ وَتَدْخُلُهَا أَلٌ، وَأَبُو قَبِيلَةٍ وَمَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَحَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَوْ بِلَدَةٍ بَيْنَ مَأْرَبٍ وَحَضْرَمَوْتِ قَرْيَةٌ مِنْ لَحْجٍ ))، (٤)

### حرف الصاد المهملة

- ١- صَالِح: عَلِيُّ نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَام.
- ٢- صَخْرٌ: كَفَلَسٌ: ((اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو الْخَنَسَاءِ))، كَذَا فِي الْقَامُوسِ. (٥)

(١) القاموس المحيط: ١٥٩٠/٢. مادة: (شَنَّ). وفيه: "ابن اقصي".

(٢) القاموس المحيط: ١٣٥٠/٢. مادة: (شَوْل). (شول).

(٣) الصحاح: ١٩٠٤/٥. مادة: (شبا).

(٤) القاموس المحيط: ١٧٠٣/٢. مادة: (شبو). كذا ضبطه المؤلف.

و"شَبْوَةٌ: بِفَتْحِ أَوَّلِهِ، وَسُكُونِ ثَانِيهِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَقْرَبِ: وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ. وَشَبْوَةٌ أَيْضاً مِنْ حِصُونِ الْيَمَنِ فِي جَبَلِ رِيهِ؛ قَالَ نَصْرٌ: شَبْوَةٌ بَلَدٌ مِنَ الْيَمَنِ عَلَى الْجَادَةِ مِنْ حَضْرَمَوْتِ إِلَى مَكَّةَ. وَقَالَ ابْنُ الْحَائِكِ وَهُوَ يَذْكُرُ نَوَاحِي حَضْرَمَوْتِ: شَبْوَةٌ مَدِينَةٌ لِحْمِيرٍ وَأَحَدُ جِبَلِي الثَّلَجِ بِهَا وَالثَّانِي لِأَهْلِ مَأْرَبٍ".

معجم البلدان: ٣٢٣/٣. باب الشين والياء وما يليهما.

(٥) القاموس المحيط: ٥٩٣/١ - ٥٩٤. مادة: (صخر).

- ٣- صَرَخَد: ((بلا لام: بلد بالشام يُنسب إليه الخمر، والصَرَخَد اسم للخمر)) ق. (١)
- ٤- صَعْدَة: ((بنات صَعْدَة: حُمُر الوَحْش، والنسبة إليها صَاعِدِيّ على غير قياس))، كَذَا فِي الصَّحاح. (٢) [٢٦]
- ٥- صَعْفُوق: ((بنو صَعْفُوق: حَوَلٌ باليمامة، وهو اسم أعجمي لا ينصرف، للعجمة والمعرفة؛ ولم يجيء على فَعْلُول شيء غيره، وأما الحُرْتُوب فإن الفصحاء يَضْمُونه أو يشدّدونه مع حذف النون وإنما تفتح العامة)) قاله الجوهري. (٣)
- ٦- صَفْر: اسم الشهر وأورده جماعة معرّفًا بالألف واللام. وقال ابن دريد (٤): ((الصَّفْرَان: شهران من السنة سمي أحدهما في الإسلام المحرم)) ((وجمعه أَصْفَارٌ مثل سَبَبٍ وأسبابٍ وربما قيل صَفْرَات. /٢١٦/ قال ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب: ((ولا شيء من أسماء الشهور يَمْتَنَعُ جمعه من الألف واللام)) قاله الفيومي في المصباح. (٥) وقال الجوهري (٦): ((وصَفْر: الشهر بعد المحرم والجمع أَصْفَارٌ)) ثم ذكر قول ابن دريد المتقدم. وقال في القاموس (٧): ((وصفر: الشُّهُر بعد المحرم، وقد يُمْتَنَعُ)).

(١) القاموس المحيط: ٤٢٧/١. مادة: (صرخد).

"صَرَخَد: بالفتح ثم السكون، والخاء معجمة، والذال مهملة، بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق، وهي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة، ينسب إليها الخمر". معجم البلدان: ٤٠١/٣. باب الصاد والراء وما يليهما.

(٢) الصحاح: ٤٣٤/٢. مادة: (صعد).

(٣) الصحاح: ١٢٤٣/٤. مادة: (صعفق). وفيه: "يفتحه العامة".

(٤) جهرة اللغة: ٥١/٢. مادة: (صفر).

(٥) المصباح المنير: ٣٤٢/١. مادة: (صفر). (كتاب الصاد).

(٦) الصحاح: ٦١٤/٢. مادة: (صفر).

(٧) القاموس المحيط: ٥٩٦/١. مادة: (صفر).

### حرف الضاد المعجمة

- ١- ضَرْغَد: (( جبل ويُقال: مقبرة تُصْرَف من الأول ولا تصرف من الثاني)) قاله الجوهري.<sup>(١)</sup>  
وقال في القاموس<sup>(٢)</sup>: ((جبل أو حَرَّة لغطفان، أو مَقْبَرَة، وبمعن)).

### حرف الطاء المهملة

- ١- طابِخَة: (( لقب عامر بن إلياس بن مُضَر، لقبه بذلك أبوه لما طَبَخَ الضَبُّ)) قاله الجوهري.<sup>(٣)</sup>  
٢- طُفَاوَة: كَكُنَّاسَة ((حيٌّ من قيس عيلان)) قاله الباقر. وقال الجوهري<sup>(٤)</sup>: (( الطُفَاوَة بالالف واللام)).  
٣- طُوِي: (( اسم موضع بالشَّام، تكسر طاؤه وتضم، يصرف ولا يصرف؛ فمن صرفه جعله اسم وادٍ ومكان وجعله نكرة، ومن لم يصرفه جعله بلدة ويُقَعَة وجعله معرفة، وذُو طُوِي بالضم: موضع بمكة)) قاله الجوهري.<sup>(٥)</sup> وقال في القاموس<sup>(٦)</sup>: (( طُوِي بالضم والكسر ويُنوَّن: وادٍ

(١) الصحاح: ٤٣٦/٢. مادة: (ضرغد).

(٢) القاموس المحيط: ٤٣٠/١. مادة: (ضرغد).

و"ضرغد: بالفتح ثم السكون، وغين معجمة، ودال مهملة، علم مرتجل لا نظير له في النكرات، قيل: ضرغد جبل، وقيل: حرة في بلاد غطفان، وقيل: ماء لبني مرة بنجد بين اليمامة وضرية، وقيل: مقبرة فمن جعلها مقبرة لا يصرف ومن جعلها حرة أو جبالاً صرف". معجم البلدان: ٤٥٦/٣. باب الضاد والراء وما يليهما.

(٣) الصحاح: ٣٧٤/١. مادة: (طبخ).

(٤) الصحاح: ١٩٢٢/٥. مادة: (طفو).

(٥) الصحاح: ١٩٢٤/٥. مادة: (طوي).

(٦) القاموس المحيط: ١٧١٥/١. مادة: (طوي). كذا ذكر الحموي في معجمه. راجع: معجم البلدان:

٤٤/٤ - ٤٥. باب الطاء والواو وما يليهما.

بالشام. وذو طُوي، مثلثة الطاء وينون موضع بقرب مكة والطوي كَعْنَى: بئر بها)).

٤- طَهِيَّة: (( كَسْمِيَّة<sup>(١)</sup> ) حتى من تميم تُسَبِّوا إلى أهمهم، وهم: أبو سُودٍ وَعَوْفٌ وَحَبِيشُ بنو مالك ابن حنظلة، والنسبة إليهم طُهَوِيٌّ بالضم والفتح وتفتح هاءهما)) كذا في الصحاح<sup>(٢)</sup>، والقاموس<sup>(٣)</sup>.

٥- طَبِيَّة: <sup>(٤)</sup> (( اسم لمدينة النبي ﷺ وطابة لغة فيها)) قاله الفيومي في المصباح<sup>(٥)</sup>.

٦- عِدْقُ بن طاب: (( نَحْلٌ بالمدينة)) ق.<sup>(٦)</sup>

٧- ابن طاب: ضربٌ من الرُّطْبِ. ق.<sup>(٧)</sup>

٨- أبو طيبة: (( كَعْبِيَّةٌ حَاجِمُ النبي ﷺ)) ق.<sup>(٨)</sup>

٩- طَابَان: (( بالخابور)) ق.<sup>(٩)</sup>

(١) من ضبط القنوجي.

(٢) الصحاح: ١٩٢٥/٥. مادة: (طها).

(٣) القاموس المحيط: ١٧١٥/٢. مادة: (طهور).

(٤) كذا ضبط المؤلف.

(٥) المصباح المنير: ٣٨٢/٢. مادة: (طاب). كتاب الطاء.

(٦) القاموس المحيط: ١٢٠٣/٢. مادة: (عدق).

(٧) القاموس المحيط: ١٩٥/١. مادة: (طوب).

(٨) المصدر نفسه.

(٩) المصدر نفسه.

طَابَانُ: "مرئجل أعجمي، ويجوز أن تكون سميت بالفعل الماضي من قولهم طاب يطيب ثم ثني بعد أن صار اسماً وأعرب بعد أن ثني، وله نظائر: وهو اسم قرية بالخابور". معجم البلدان: ٣/٤. باب الطاء والألف وما يليهما.

والخابور: "بعد الألف باء موحدة، وآخره راء، اسم لنهر كبير بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان حجة غلب عليها اسمه فنسبت إليه من البلاد قرقيسياء وماكسين والمجدل وعربان،

١٠- طَيْبِيَّة: (( بالكسر: اسم زمزم وة عند زُرُود )) ق. (١)

١١- طُوي: (( اسم شجرة في الجنة )) قاله الجوهري. (٢)

### حرف الظاء المعجمة

١- ظَفَّار: (مثل قَطَام: مدينة باليمن، يقال: مَنْ/٢١٧/ دخل ظَفَّار حَمَرًا) قاله الجوهري. (٣)  
وقال في القاموس: (( كَقَطَام بلد باليمن قرب صنعاء إليه ينسب الجزع وآخرها قرب مِرْبَاط،  
وإليه ينسب القُسْطُ لأنه يُجَلَّبُ إليه من الهند. )) (٤)

وأصل هذا النهر من العيون التي برأس عين - - - . والخابور، خابور الحسنية: من أعمال الموصل في شرقي دجلة ، وهو نهر من الجبال عليه عمل واسع وقرى في شمالي الموصل في الجبال عليه عمل واسع وقرى له نهر عظيم يسقي عمله ثم يصب في دجله".  
معجم البلدان: ٣٣٤/٢ - ٣٣٥. باب الحاء والألف وما يليهما.  
(١) القاموس المحيط: ١٩٥/١. مادة: (طوب).

" طَيْبِيَّة: بكسر أوله، والباقي مثل الذي قبله، كأنه واحدة الطيب: اسم من أسماء زمزم والطيبة أيضاً: قرية كانت قرب زُرُود". معجم البلدان: ٥٤/٤. باب الطاء والياء وما يليهما."  
وزرود: يجوز أن يكون من قولهم: حمل زرود أي بلوع، والزرد: البلع، ولعلها سميت بذلك لابتلاعها المياه التي تمطرها السحاب لأنها رمال بين الثعلبية والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة، وفي زرود بركة وقصر وحوض، - - - الخ".

معجم البلدان: ١٣٩/٣. باب الزاي والواو وما يليهما. (بتصرف).

(٢) الصحاح: ١٥٥/١. مادة: (طيب).

(٣) الصحاح: ٦٢٧/٢. مادة: (ظفر).

(٤) القاموس المحيط: ٦٠٧/١. مادة: (ظفر). كذا ذكر الحموي. راجع: معجم البلدان: ٦٠/٤. باب الظاء والفاء وما يليهما.

## حرف العين المهملة

- ١- عاتكة: ((اسم امرأة شاعرة)) قاله الباقر. وقال في القاموس<sup>(١)</sup>: ((العواتك في جذات النبي ﷺ، تسع: ثلث من سليم بنت هلال أم جد هاشم، وبنت مرة بن هلال أم هاشم، وبنت الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب ابن عبد مناف، والبواقي من غير بني سليم. وعاتكة بنت أسيد وبنت خالد، وبنت زيد بن عمرو، وبنت عبد الله، وبنت عوف وبنت نعيم، وبنت الوليد صحايات)) انتهى. قال في الشرح بنت عبد الله صوابه بنت عبد المطلب وهي عمته ﷺ.
- ٢- عاد: ((قبيلة، وهم قوم هود ﷺ)) قاله الجوهري<sup>(٢)</sup>. وقال في المصباح<sup>(٣)</sup>: ((اسم رجل من العرب الأولى وبه سميت القبيلة قوم هود)).
- ٣- عاذب: ((مكان)) قاله الجوهري<sup>(٤)</sup>. قال الباقر: ((كفاعل اسم واد)).
- ٤- عالج: ((موضع بالبادية، به رمل)) قاله الجوهري<sup>(٥)</sup>.

(١) القاموس المحيط: ٢ / ١٢٥٥. مادة: (عتك).

(٢) الصحاح: ٢ / ٤٤٩. مادة: (عود).

(٣) المصباح المنير: ٢ / ٤٣٦. مادة: (عاد) كتاب العين.

(٤) الصحاح: ١ / ١٦٠. مادة: (عذب).

و"عاذب: بالذال المكسورة، والباء الموحدة، من قولهم: عَذَبَ الرجل فهو عاذبٌ إذا ترك الأكل فهو لا مُفطر ولا صائم، ويجوز أن يكون فاعلاً من عَذَبَ الماء فهو عَذْبٌ: وهو اسم واد أو جبل قريب من رَهْي" معجم البلدان: ٤ / ٦٥. باب العين والألف وما يليهما.

(٥) الصحاح: ١ / ٢٩١. مادة: (علج).

قال ياقوت: "عَالِجٌ: باللام المكسورة، شجر يشبه العَلَنْدي وأغصانها صلبة، الواحدة علحانة، فيخوز أن هذا يكون الموضع سمي بذلك تشبيهاً له بالبعير العالج أو أن يكون لصلوبته يعالج المشي فيه أي يمارس: وهو رملة بالبادية مسماة بهذا الاسم، قال أبو عبيد السكوني: عالج رمال بين فيد والقريات ينزلها بنو

- ٥- عَبَسَ: ((بالباء كَفَلَس اسم أبي قبيلة، من قيس وهو عَبَس بن بغيض بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس عَيْلان)) كذا في الصحاح.<sup>(١)</sup>
- ٦- عَيْبِد بن الأَبْرَص: ((شاعر)) ق.<sup>(٢)</sup>
- ٧- عَيْتِق: كَرَفِيق اسم موضع معروف قاله الباقر.<sup>(٣)</sup>
- ٨- عثمان
- ٩- عَدَن: ((بلد باليمن)) قاله الجوهري.<sup>(٤)</sup>

بُحتر من طى وهي متصلة بالعلوية على طريق مكة لا ماء لها ولا يقدر أحد عليهم فيه، وذهب بعضهم إلى إن رمل عاجل هو متصل برباء". معجم البلدان: ٦٩/٤ - ٧٠. باب العين والألف وما يليهما. (بتصرف).

(١) الصحاح: ٧٩٨/٢. مادة: (عبس).

(٢) القاموس المحيط: ٨٣٣/١. مادة: (برص). عَيْبِد بن الأَبْرَص: (٢٥=٦٠٠م) وهو ابن عوف بن جشم الأسدي، من مضر، أبو زياد: شاعر من دهاة الجاهلية وحكائها. وهو أحد أصحاب ((المجهرات)) المعدودة طبقة ثانية عن المعلقات. عاصر امرأ القيس، وله معه مناظرات ومناقضات. وعُمر طويلاً حتى قتله النعمان به المنذر وقد وفد عليه في يوم يؤسه له. ((ديوان شعر- ط)). الأعلام: ١٨٨/٤.

(٣) لم أعر على كتابه. قال ياقوت: "البيتُ العَيْتِق: هو الكعبة، وقيل هو اسم من أسماء مكة، سمي بذلك لعتيقه من الجبارين أي لا يتجرون عنده بل يتدللون، وقيل بل لأن جباراً لا يدعيه لنفسه وقد يكون العتيق بمعنى القلم، وقد يكون معنى العتيق الكريم، وكل لسي كرم وحسن قيل له عتيق". معجم البلدان: ٥٢١/١. باب الباء والياء وما يليهما.

(٤) الصحاح: ١٧٣٤/٥. مادة: (عدن).

وفي معجم البلدان: "عَدَن: بالتحريك، وآخره نون، وهو من قولهم عَدَن بالمكان إذا أقام به، وبذلك سميت عَدَن. وهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ردة لإماء لها ولا مرعي وشرهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم وهو مع ذلك رديء إلا أن هذا الموضع هو مرفأ مراكب الهند والتجار يجتمعون إليه لأجل ذلك فإنها بلدة تجارة". معجم البلدان: ٨٩ / ٤. باب العين والبدال وما يليهما.

١٠- عدي هو ابن حاتم ((وعديّ من قريش، رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عدي بن كعب بن لوي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر)) قاله الجوهري. <sup>(١)</sup>

١١- عرّابة: كسماحة هو ابن أوس بن قَيْظي رجل كريم قاله الباقر <sup>(٢)</sup>. قال في الصحاح <sup>(٣)</sup>:  
((عرّابة بالفتح: اسم رجل من الأنصار من الأوش)) قال الخطيئة <sup>(٤)</sup>: [من الوافر]

إذا ما رآية رُفَعَتْ لِمَجد تَلَقَّها عَرَّابَةٌ باليمين/٢١٨

١٢- بنات عِرْس: كحِجْر قال الجوهري: ((ابن عِرْس: دُوَيْبَة تسمى بالفارسية رَأْسُو ويجمع على بنات عِرْس)). <sup>(٥)</sup>

١٣- عزرائيل: ملك الموت عليه السلام.

١٤- عَزَّة: بالفتح اسم امرأة قال الجوهري <sup>(٦)</sup>: ((العَزَّة بالفتح): بنت الظبيّة. وبها سميت المرأة عَزَّة)).

١٥- عِزْمَة وأم عِزْمَة: ((مكسورتان: الاست)) ق. <sup>(٧)</sup>

١٦- عَشَار عَشَار: كقَطَام يعني دة دة.

(١) الصحاح: ١٩٢٩/٥. مادة: (غدا).

(٢) لم أجد كتابه.

(٣) الصحاح: ١٦١/١. مادة: (عرب).

(٤) لم أعثر على قوله في ديوانه. انظر: ديوان الخطيئة. دراسة: د. مفيد محمد قميحة. دار الكتب العلمية

بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ. ١٩٩٣ م.

(٥) الصحاح: ٨٠٠/٢. مادة: (عرس).

(٦) الصحاح: ٧٥١/٢. مادة: (عز).

(٧) القاموس المحيط: ١٤٩٨/٢. مادة: (عزم). وفيه: "مسكورات".

١٧- عطارد: كوكب معروف، قال الجوهري<sup>(١)</sup>: ((نَجْمٌ مِنَ الحُنَّسِ. وَعُطَّارِدٌ: بطن من بني تميم، رهط أبي رَجَا العُطَّارِدِيِّ))، قال في القاموس<sup>(٢)</sup>: ((في السماء السادسة [٢٧] يُصرف ويُمنع)). [٢٨]

١٨- عُليَّب: قال الجوهري<sup>(٣)</sup>: ((اسم وادٍ، ولم يجيء على فُعَيْلٍ - بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء - شيء غيره))، وقال في القاموس<sup>(٤)</sup>: ((عُليَّب، بالضم، وكحَدِيمٍ: وادٍ، وليس على فُعَيْلٍ غيره)).

١٩- عمر: عمر بن الخطاب، علي كرم الله وجهه.

٢٠- أبو عَمِيرٍ: ((أخو أنس بن مالك لأمه وهو الذي مازحه النبي ﷺ بقوله: ((يا أبا عَمِيرٍ ما فعل التُّغَيْرِ)) قال الفيومي<sup>(٥)</sup>: ((وأبو عمير كنية الذكر)) ق. [٢٩]<sup>(٦)</sup>

٢١- وِجْلِدُ عُمَيْرَةَ: ((كناية عن الاستمئاء باليد)) ق. [٣٠]<sup>(٧)</sup>

(١) الصحاح: ٤٤٥/٢. مادة: (عطرد). وفيه: "رَجَاءٌ" بالهمزة.

(٢) القاموس المحيط: ٤٣٦/٢. مادة: (عطرد).

(٣) الصحاح: ١٦٩/١. مادة: (علب).

(٤) القاموس المحيط: ٢٠٤/١. مادة: (علب).

قال ياقوت: "عُليَّب: بضم أوله، وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة، وآخره باء موحدة؛

العُلوَّب: الآثار، وقال الرمحشري فيما حكاه عنه العمري: أظن أن قوماً كانوا في هذا الموضع نزولاً فقال

بعضهم لأبيه: عُلُّ يا أب، فسمي به المكان، وقال المرزوقي: كأنه فُعَيْلٍ من العُلب وهو الأثر والوادي لا

يخلو من انخفاض وحزن". معجم البلدان: ١٤٨/٤. باب العين واللام وما يليهما.

(٥) المصباح المنير: ٤٢٩/٢. مادة: (عمر). كتاب العين.

(٦) القاموس المحيط: ٦٢٢/١. مادة: (عمر).

(٧) المصدر نفسه.

٢٢- عُنَيْزَةٌ: كجُهَيْنَةَ اسم موضع. <sup>(١)</sup> قال في القاموس <sup>(٢)</sup>: ((هَضْبَةٌ سوداء بيطن فُلَج، وجارية)).

٢٣- عَنزُ: ((امرأة من طَسْم))، وقصتها مذكورة في القاموس. <sup>(٣)</sup>

٢٤- عَوْضٌ: ((مثناة الآخر مبنية: ظَرَف لا استغراق المستقبل فقط، لا أَفَارِقُكَ عَوْض، أو الماضي أيضاً، أي: أبدأ، يقال: ما رأيت مثله عَوْض، مختص بالنفي وَيُعْرَب إن أضيف، كَلَّا أَفَعَلَهُ عَوْضَ العائِضِينَ، وعَوْضٌ: معناه. أبدأ، أو الدهر لأنه كلما مَضَى جزء، عَوْضه جزء، أو قَسَمَ أو سم صنم لبكر بن وائل، ويقال: أَفَعَلَ ذلك من ذي عَوْض، كما تقول: من ذي أَنْفٍ أي فيما يُسْتَأْنَف)) ق. <sup>(٤)</sup>

٢٥- عوف: اسم رجل.

٢٦- عراج: يقال للضبع هذه عراج فلا تجري كذا في نوادر ابن الأعرابي. <sup>(٥)</sup>

٢٧- عَرَافَةٌ: لا تدخل عليها الألف واللام ذكره الفراء في كتاب الأيام والليالي. <sup>(٦)</sup>

(١) قال ياقوت: "عُنَيْزَةٌ: بضم أوله، وفتح ثانيه، وبعد الياء زاي، يجوز أن يكون تصغير أشياء، ومنها العَنزَةُ: وهو رمح قصير قدر نصف الرمح أو أكثر شينا وفيها زُج كزج الرمح، والعنزة: دويبة من السباع تكون بالبادية دقيقة الخطم تأخذ البعير من قبل ذُبره وقل ما تُرِي. وهو موضع بين البصرة ومكة، قال ابن الأعرابي: عنيزة على ما أخبرني به انفزاري تنهية للأودية ينتهي ماؤها إليه وهي على ميل من القريتين ببطن الرُمة، وهي لبني عامر بن كزبير، وقال ابن الفقيه: عنيزة من أودية اليمامة قرب سَواج".

معجم البلدان: ١٦٣/٤. باب العين والنون وما يليهما.

(٢) القاموس المحيط: ٧١٤/١. مادة: (عننز).

(٣) المصدر نفسه. وفيه أيضاً: "سُيِّت، فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدَج، وَأَلْطَفُوهَا بِالْقَوْل، وَالْفَعْل، فَقَالَتْ: هَذَا شَرٌّ يَوْمِي، أَي: حين صيرتُ أَكْرَمَ لِلسَّيَاء. وَنَضَبُ شَرٍّ عَلَى مَعْنَى رَكِبْتُ فِي شَرِّ يَوْمِيهَا".

(٤) القاموس المحيط: ٨٧٧/١. مادة: (عوض).

(٥) نقله السيوطي في الزهر. ١٥٨/٢: باب: ذكر الألفاظ التي استعملت معرفة لا تدخلها الألف واللام وعكسه.

(٦) نقل السيوطي قوله: انظر: الزهر: ١٥٨/٢.

٢٨- عَرُوبَةٌ: ((يوم الجمعة؛ معرفة لا تدخلها الألف واللام في اللغة الفصيحة. وقد جاء في الشعر الفصيح بالألف واللام))، ذكره ابن دريد في الجمهرة. <sup>(١)</sup> قال الجوهري <sup>(٢)</sup>: ((ويوم العروبة: يوم الجمعة، وهو/٢١٩/ من أسمائهم القديمة))، قال في القاموس <sup>(٣)</sup>: ((عروبة، [٣١] وباللام يوم الجمعة)).

٢٩- ابن أبي العروبة: ((بالألف واللام)). قاله الجوهري. <sup>(٤)</sup> قال المجد <sup>(٥)</sup>: ((وتركها لحن، أو قليل)). [٣٢].

### حرف الغين المعجمة

١- بنو غبراء: ((الفقراء أو الغرباء المجتمعون للشراب بلا تعارف)) ق. <sup>(١)</sup>

٢- غُبَيْسٌ: ((كزُبَيْرٍ يقال لا آتيك ما غبا غُبَيْسٌ، أي أبداً، لا يعرف وما أصله أو أصله الذئب

(١) جمهرة اللغة: ٣٣١/١. مادة: (عرب). أما ما جاء في الشعر فقال تميم ابن مقبل: (من الكامل)

وَإِذَا رَأَى الْوُرَادَ ظَلَّ بِأَسْفَفِ  
يَوْمًا كَيَوْمِ عَرُوبَةِ الْمُتَطَاوِلِ

ديوان ابن مقبل. تحقيق: د. غزة حسن. دار الشرق العربي بيروت - لبنان. ١٤١٦هـ. ١٩٩٥ م.

ص/١٦٨. القصيدة: "سَلِّ الْمَنَازِلَ كَيْفَ صَرَّمِ الْوَأَصِيلِ".

وقال: وقد جاء في الشعر الفصيح بالألف واللام أيضاً. وقال الأعشى: (من البسيط)

أَتُوِي نَوَاءَ كَرِيمٍ نُمَّ مَتَعْنِي  
يَوْمَ الْعَرُوبَةِ إِذْ وَدَّعْتُ أَصْحَابَا

ديوان الأعشى: ص/٣٦٥. والقصيدة: "بَأْتِ سَعَادُ".

(٢) الصحاح: ١٦١/١. مادة: (عرب).

(٣) القاموس المحيط: ١٩٩/١. مادة: (عرب).

(٤) الصحاح: ١٦١/١. مادة: (عرب).

(٥) الصحاح: ١٦١/١. مادة: (عرب).

(٦) القاموس المحيط: ٦٢٥/١. مادة: (غير).

- صِغْرًا غُبْسٌ مُرَحَّمًا، أي: ما دام الذئب يأتي الغنم غِيًّا)) ق. (١)
- ٣- غُرَّةٌ<sup>(٢)</sup>: ((أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، مَكَانَهُ مَنَازَةٌ مَسْجِدِ قُبَاءَ)) ق. (٣)
- ٤- غَسَّانٌ: كَشَدَّادٌ<sup>(٤)</sup> ((أَبُو قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ، مِنْهُمْ مَلُوكٌ غَسَّانٌ، وَمَاءٌ بَيْنَ رِمَعٍ وَزَيْدٍ<sup>(٥)</sup>، مِنْ نَزْلِ  
مِنَ الْأَزْدِ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَسُمِّيَ غَسَّانٌ وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ فَلَا)) ق. (٦)
- ٥- غُمْدَانٌ: [٣٣] ((كَعَثْمَانٌ، قَصْرٌ بِالْيَمَنِ بَنَاهُ يَشْرُحُ بِأَرْبَعَةٍ وَجُوهٍ، أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ وَأَصْفَرَ  
وَأَخْضَرَ، وَبَنَى دَاخِلَهُ قَصْرًا بِسَبْعَةِ سَقُوفٍ، بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا)) ق. (٧)
- ٦- غَامِدَةٌ: ((بَلَاءٌ لَامٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْغَامِدِيُّونَ، أَوْ هُوَ غَامِدٌ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،  
وُلِّقَ بِهِ لِإِصْلَاحِهِ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ)) ق. (٨)
- ٧- غَنْجَةٌ: كَطَّلَحَةٌ خَارِ بِسْتِ رَاكُوَيْنِدٍ قَالَهُ الْبَاقِرُ. (٩)

(١) القاموس المحيط: ٧٦٨/١. مادة: (غبس).

(٢) من ضبط القنوجي.

(٣) القاموس المحيط: ٦٢٨/١. مادة: (غرر). كذا قال ياقوت الحموي في معجمه. راجع: معجم البلدان:

١٩٦/٤. باب الغين والراء وما يليهما.

(٤) كذا ضبط المؤلف

(٥) من ضبط القنوجي.

(٦) القاموس المحيط: ٧٦٩/١. مادة: (غسس). كذا عند الياقوت. راجع معجم البلدان: ٢٠٣/٤. باب الغين

والسين وما يليهما.

(٧) القاموس المحيط: ٤٤٢/١. مادة: (غمند) وراجع: معجم البلدان: ٢١٠/٤. باب الغين والميم وما يليهما.

إلا أنه ضبط: "يَشْرُحُ" بالخاء.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) لم أعثر على كتابه.

- ٨- غَنَمٌ: ((بافتح: ابن تَعَلِّبُ بن وائل، أبو حيٍّ)).<sup>(١)</sup>
- ٩- غُنَيْمٌ: ((بن قيس، تابعي)) ق.<sup>(٢)</sup>
- ١٠- غَنَامَةٌ: ((امرأة)) ق. غُنَيْمَاتٌ بالضم ع ق. غنمة محرّكة ابن ثعلبة بن تيم الله ق.<sup>(٣)</sup>
- ١١- غَضِيًّا: كَسَلْمَى<sup>(٤)</sup> ((مائة من الإبل، وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام)) ذكره الفارابي في ديوان الأدب.<sup>(٥)</sup>
- ١٢- غَثَارٌ: يقال للضيع هذه غثار فلا تجري كذا ذكره الفارابي في نوادره.<sup>(٦)</sup>
- ١٣- غَيْرٌ: ((تقول جاءني غيرك ولا تدخل عليها الألف واللام)) ذكره الموفق في ذيل الفصيح وتقدم في موضعه.<sup>(٧)</sup>

### حرف الفاء

١- فِتَاقٌ: ((ككتاب جبل)) ق.

٢- ذُو فِتَاقٍ: ((موضع)) ق.<sup>(٨)</sup>

(١) القاموس المحيط: ١٥٠٦/٢. مادة: (غنم).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه. وتاج العروس: ٨/٩. مادة: (غنم). و«غُنَيْمَاتٌ»: بلفظ تصغير جمع غنيمة: موضع في بلاد

العرب". قاله الحموي. معجم البلدان: ٢١٦/٤. باب الغين والنون وما يليهما.

(٤) كذا ضبط القنوجي.

(٥) ديوان الأدب للفارابي: ص/٤. باب فَعَلَى. بفتح الفاء وتسكين العين.

(٦) لم أعثر على قوله في ديوانه.

(٧) ذيل فصيح ثعلب: ص/٢١. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٨) القاموس المحيط: ١٢١٥/٢. مادة: (فتق). قال في معجم البلدان: «فِتَاقٌ: بالكسر، وآخره قاف، وهو جمع

فَتَقٌ، وهو الموضع الذي لم طر يُمَطَّرُ وقد مطر ما حوله، والفتاق: انفتاق الغيم عن الشمس، والفتاق:

- ٣- فَبَجَار: ((كَقَطَام: اسم للفُجُور، وهي معرفة)) قاله الجوهري. <sup>(١)</sup>
- ٤- فَاَلَج: اسم رجل ((وهو فالج بن خَلَاوَةَ الأشجعي، ومنه قولهم: أنا من هذا الأمر فالج بن خلاوة أي بريء ومغزل منه / ٢٢٠/ وذلك إنه قيل لفالج يوم الرِّقْم لما قتل أنيس الأسري: [اتنصر] <sup>(٢)</sup> أنيساً. قال: إني منه بريء)) قاله الجوهري <sup>(٣)</sup>، وكذا قال ابن السكيت <sup>(٤)</sup>، والتبريزي. <sup>(٥)</sup>
- ٥- فَذَك: ((اسم قرية بِحَيْر)) قاله الجوهري <sup>(٦)</sup>، وقال الفيومي <sup>(٧)</sup> بفتحيتين: ((بلدة بينها وبين مدينة النبي ﷺ يومان وبينها وبين حَيْر دون مَرَحَلَة)).
- ٦- فَغْفُور: اسم ملك الصين قاله الباقر.
- ٧- فَيْطَس: كجعفر اسم جبل قاله الباقر. <sup>(٨)</sup>

أصل الليف الأبيض يشبه الوجه لبقائه، والفتاق: خميرة ضخمة لا يَلْبَثُ العجينُ إذا نزلت فيه أن يُدرك، والفتاق: أدوية مدقوقة تُفْتَقُ وتُخَلَطُ بدهن الزَّبَقِ كي تفوح ريحُه".

معجم البلدان: ٢٣٥/٤. باب الفاء والتاء وما يليهما.

(١) الصحاح: ٦٦٧/٢. مادة: (فجر).

(٢) خطأ والصواب: [اتنصر]. راجع: الصحاح: ٢٩٦/١. مادة: (فلج) وتهذيب إصلاح المنطق: ص/٧٠٤. باب: ٨٧.

(٣) الصحاح: ٢٩٦/١. مادة: (فلج).

(٤) إصلاح المنطق: ص/٣٣٦. لم يذكر الباب. والذي قبله: باب فعول.

(٥) تهذيب إصلاح المنطق: ص/٧٠٤. باب: ٨٧.

(٦) الصحاح: ١٣١٤/٤. مادة: (فذك).

(٧) المصباح المنير: ٤٦٥/٢. مادة: (فذك). كتاب الفاء. كذا ذكر الحموي في معجمه راجع: معجم

البلدان: ٢٣٨/٤. باب الفاء والذال وما يليهما.

(٨) لم أعثر على كتابه. ولم يذكره الحموي.

## حرف القاف

- ١- قبا: ((بالضم ويذكر ويُقصر: موضع قرب المدينة المنورة، وموضع بين مكة والبصرة، وبالْقَصْر: بلد بفرغانة)) ق. <sup>(١)</sup>
- ٢- حمارُ قبانٍ وعير قبان: ((دوية فعلان من قَبَّ [٣٤]) ق. <sup>(٢)</sup>
- ٣- قُتَيْلَة: كجُهَيْنَة اسم امرأة قاله الباقر. <sup>(٣)</sup>
- ٤- أبو قُبَيْس: ((جبل بمكة، سمي برجل من مدحج حدادٍ، لأنه أول من بنى فيه، وكان يسمى الأمين لأن الركن كان مستودعاً فيه)) ق.
- ٥- أبو قابوس: ((النعمان بن المنذر ملك العرب. وقابوس ممنوع للعجمة والمعرفة، [٣٥] معرب كاؤوس)) ق. <sup>(٤)</sup>
- ٦- قَنَام: كَقَطَام عَلَمٌ لِلأَثْنِي من الضبع قاله الباقر. <sup>(٥)</sup>
- ٧- قَدَام: كزئار ضد وراء.

(١) القاموس المحيط: ١٧٣٣/٢. مادة: (قبو). وكذا ذكر الحموي. راجع: معجم البلدان: ٣٠١/٤ -

٣٠٢ باب القاف والباء وما يليهما.

(٢) القاموس المحيط: ١٦٠٦/٢. مادة: (قبن).

(٣) لم أعثر على كتابه.

(٤) القاموس المحيط: ٧٧٣/١. مادة: (قبس): قال الحموي: " بلفظ التصغير كأنه تصغير قَبَسِ النار: وهو اسم

الجبل المشرف على مكة، وجهه إلى قُبَيْقَعَانَ، مكة بينهما، أبو قُبَيْس من شرقها، وقبوعان من غربها؛

قال أبو المنذر هشام: الجبل الذي بمكة كناه آدم عليه السلام، بذلك حين اقتبس منه هذه النار التي بأيدي

الناس إلى اليوم من مَرْتَحَتَيْنِ نزلنا من السماء على أبي قبيس، فاحتكنا، فأورثنا ناراً، فاقبس منها آدم.

وكان في الجاهلية يسمى الأمين، لأن الركن كان مستودعاً منه أيام الطوفان وهو أحد الأخشبين. وأبو

قَبَسٌ أيضاً حِصْنٌ مقابل شَيْزَرَ معروف". معجم البلدان: ٨٠/٤ - ٨١. باب الهمزة والباء وما يليهما.

(٥) لم أعثر على كتابه.

٨- قوس قُزَح: [٣٦] التي في السماء غير مصروفة قاله الجوهري. <sup>(١)</sup> وقال في القاموس <sup>(٢)</sup>: ((قوس قُزَح كزفر: سميت لتلوُّثها من القُزْحَة، بالضم: للطريقة من صُفْرَة وحُمْرَة وخُضْرَة أو لارتفاعها، من قُزَح ارتفع ومنه: سِعْرٌ قازح: غالٍ أو اسم [٣٧] مَلَكٌ موَكَّلٌ بالسحاب أو اسم [٣٨] مَلَكٌ من ملوك العجم أضيفت قوس إلى أحدهما))، وقال الباقر قُزَح كصُرْد تير كمان رستم راگویند كه در آسمان ظاهر شود.

٩- قزح: ((اسم جبل بالمزدلفة [٣٩])) قاله الجوهري. <sup>(٣)</sup>

١٠- أم قشعم: كجَعْفَر ((المنية والداهية)) قاله الجوهري. <sup>(٤)</sup>

١١- بنو قشير: كزبير قبيلة من العرب.

١٢- قُضَاعَة: ككُنَاسَة ((أبو حي باليمن، وهو قُضَاعَة بن مالك بن جَمِير بن سبأ وتزعم نُسابة مضر أنه: قُضَاعَة بن معد ابن عدنان)) ذكره الجوهري. <sup>(٥)</sup>

١٣- قَطُّ: بالتخفيف بمعنى حَسَب.

١٤- قَطُّ: بالتشديد بمعنى الدهر أو فيما مضى من الزمان.

١٥- قَيْصَر: كحَيْدَر/٢٢١/ اسم مَلِكِ الروم. <sup>(٦)</sup>

(١) الصحاح: ٣٤٧/١. مادة: (قزح).

(٢) القاموس المحيط: ٣٥٥/١. مادة: (قزح).

(٣) الصحاح: ٣٤٧/١. مادة: (قزح). أضاف الحموي وقال: "الموضع الذي كانت توقد فيه النيران في

الجاهلية وهو موقف قريش في الجاهلية إذ كانت لا تقف بعرفة". معجم البلدان: ٣٤١/٤. باب القاف والزاي وما يليهما.

(٤) الصحاح: ١٦٣٠/٤. مادة: (قشعم).

(٥) الصحاح: ١٠٥٠/٣. مادة: (قضع). ومنه: "قضاة بن معد بن عدنان".

(٦) مفاتيح العلوم للخوارزمي: ص/٧٠. الفصل الخامس: في ذكر ملوك الروم.

١٦- قاطبة: [٤٠] ((يقال حضر الناس قاطبةً ولا يقال القاطبة)) ذكره الموفق في الذيل وقد تقدم.<sup>(١)</sup>

١٧- قَضِيْب: ((وإِدٍ معروف، [٤١] لا تدخله الألف واللام)) كذا في الجمهرة.<sup>(٢)</sup>

## حرف الكاف

١- كَاظِمَة: ((موضع)) قاله الجوهري.<sup>(٣)</sup>

٢- كَانُون: اسم شهر من شهور الروم قال الجوهري<sup>(٤)</sup>: ((كانون الأول وكانون الآخر: شهران في قلب الشتاء، بلغة أهل الروم)).

٣- كَبْكَب: ((كجَعْفَر اسم جبل صرفه امرؤ القيس<sup>(٥)</sup>) في قوله: [من الطويل]

(١) انظر الصفحة .... من هذه الرسالة للتفصيل. وذيل فصيح ثعلب: ص/٢١. باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة.

(٢) جمهرة اللغة: ٣٧٩/١. مادة: (قضب).

وفي معجم البلدان: "القَضِيْبُ: بلفظ القضب من الشجر، وإِدٍ في أرض تامة".

معجم البلدان: ٣٦٩/٤. باب القاف والضاد وما يليهما.

(٣) الصحاح: ١٦٣٨/٤. مادة: (كظم).

وقال الحموي: "كاظمة: الظاء معجمة؛ الكظم: إمساك الضم، جَوْ: على سيف البحر في طريق البحرين

من البصرة، بينها وبين البصرة مرحلتان، وفيها ركابا كثيرة ومازها شروب واستسقاؤها ظاهر؛". معجم

البلدان: ٤٣١/٤. باب الكاف والألف وما يليهما.

(٤) الصحاح: ١٧٥٥/٥. مادة: (كنن).

(٥) وفي ديوانه:

وآخر منهم قاطع نجد كَبْكَب

فريقان منهم جازع بطن نخلَة

ديوان امرئ القيس: ص/٣١- القصيدة: "خليلي مُرًّا بي". ومن معانيه: ويروي: غداة عدوا فسالك بطن

نخلَة. الجازع القاطع. بطن نخلَة. مكان كان به بستان ابن معمر. وهو عيد الله معمر التيمى القرشى،

وكان من أبطال الرجال وسروات قريش، وكان له بلاء حسن في حروف الخوراج. ونجد كَبْكَب: المرتفع

الجبل الأحمر الذي يستديره الواقفون بعرفات. المصدر نفسه.

فآخر منهم سالك بطن نخلة وأخر منهم جازع نجد ككب

وترك صرفه الأعشى في قوله<sup>(١)</sup>: [من الطويل]

ومن يعترب عن قومه لم يزل يرى  
وتدفن منه الصالحات وإن يسيء  
مصارع مظلوم مجراً ومسحبا  
يكن ما أساء النار في رأس ككب

ذكره الجوهري: (٢).

٤- كُتْمَان: ((بالضم اسم جبل)) قاله الجوهري. (٣) وقال في القاموس: ((كُتْمَان<sup>(٤)</sup>) ع وكُتْمَى

كحُبْلَى: جبل)). (٥)

(١) ديوان الأعشى: ص ١١٣. القصيدة: "كفي بالذي ثولينه". وفيه:

متي يعترب عن قومه لا يجد له  
ويخطم بظلم لا يزال يري له  
على من له رهط حوآليه مفضبا  
مصارع مظلوم مجراً ومسحبا  
يكن ما أساء النار في رأس ككب

(٢) الصحاح: ١٨٥/١. مادة: (كب).

وقال الحموي: "ككب": بالفتح والتكرير: علم ونجل لاسم جبل خلف عرفات مشرف عليها، قيل: هو الجبل الأحمر الذي يجعله في ظهره إذا وقفت بعرفة، وهما ككبان: فككب من ناحية الصفراء وهو نقب يطلعك على بدر، وككب آخر يطلعك على العرج وهو نقب لهذيل. قال الأصمعي: ولهذيل جبل يقال له ككب وهو مشرف على موقف عرفة". معجم البلدان: ٤٣٤/٤. باب الكاف والباء وما يليهما.

(٣) الصحاح: ١٦٣٥/٤. مادة: (كتم).

(٤) القاموس المحيط: ١٥١٧/٢. مادة: (كتم).

كُتْمَان: "بالضم كأنه فعلان من الكتم وهو نبت فيه حمرة يُخلط بالحناء ويختضب به أو من الكتم وهو الإخفاء في كل شيء. قيل: كتمان واد بنجران، وقيل: وهو اسم جبل، وقال أبو محمد الأسود: هو في بلاد عنزة، وقال الأزدي: هو طرف أرض جزم بين الحارث بن كعب وبني عقيل.

وقال أبو زياد: هو جبل في بلاد بني عقيل". معجم البلدان: ٤٣٦/٤. باب الكاف والباء وما يليهما.

(٥) ديوان الأدب للفارابي: ١٢٧/١. باب فَعَل. بفتح الفاء وتسكين العين.

- ٥- كَحَلٌ<sup>(١)</sup>: ((وهي السُّنَّةُ الشَّديدة)). قال الفارابي في ديوان الأدب<sup>(٢)</sup>: ((لا تدخلها الألف واللام، وهي معرفة)) كذا قال الجوهري وزاد<sup>(٣)</sup>: ((تُجْرِي ولا تُجْرِي)).
- ٦- كَسَابٌ: ((كَقَطَامٌ: اسم كَلْبَةٍ)) قاله الجوهري<sup>(٤)</sup>. وقال المجد<sup>(٥)</sup>: ((كسَاب كَقَطَام: الذئب: وكَسْبَةٌ من أسماء إناث الكلاب، وة بَنَسَفٌ، وكزبير: لذكورها واسم)).<sup>(٦)</sup>
- ٧- كِيسْرِي: بالكسر: ((ويفتح: اسم ملك الفُرس وهو معرب خُسْرَو، أي: واسع المَلِك)) كذا في القاموس.<sup>(٧)</sup>

- ٨- كَافَةٌ: ((حضر الناس كافة ولا تقل الكافة)) قاله الموفق في الذيل وقد تقدم.<sup>(٨)</sup>
- ٩- كل وبعض: قال ابن خالويه في كتاب ليس: العوام وكثير من الخواص [٤٢] يقولون الكل والبعض وإنما هو كل وبعض لا تدخلهما الألف واللام [٤٣] لأنهما معرفتان في نية الإضافة وبذلك نزل القرآن وكذلك هو في أشعار القدماء وحدثنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي قال قرأت آداب ابن المقفع ٢٢٢/ فلم أر فيها لحنا إلا قوله العلم أكثر من أن يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض كذا ذكر السيوطي في الزهر.<sup>(٩)</sup> قال في المصباح<sup>(١٠)</sup>: ((قال الأزهري وأجاز

(١) من ضبط القنوجي.

(٢) ديوان الأدب للفارابي: ١٢٧/١. باب فَعَلٌ بفتح الفاء وتسكين العين.

(٣) الصحاح: ١٤٧٢/٤. مادة: (كحل).

(٤) الصحاح: ١٨٩/١. مادة: (كسب).

(٥) القاموس المحيط: ٢٢١/١. مادة: (كسب).

(٦) كذا ضبطه المؤلف.

(٧) القاموس المحيط: ٦٥٣/١. مادة: (كسر).

(٨) انظر الصفحة - - - من هذه الرسالة للتفصيل. وذيل فصيح ثعلب: ص/٢١. باب ما تغير العامة لفظة بحرف أو بحركة.

(٩) الزهر: ١٥٨/٢. باب: ذكر ما جاء على فِعْلُول.

(١٠) المصباح المنير: ٥٤/١. مادة: (بَعُضٌ) كتاب الباء. وانظر الصفحة - - - من هذه الرسالة.

النحويون إدخال الألف واللام على كُلِّ وَبَعْضٍ إلا الأصمعي فإنه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم قلت للأصمعي رأيتُ في كلام ابن المقفع: (العلمُ كثيرٌ ولكن أخذُ البعضِ خيرٌ من تركِ الكلِّ) فانكره أشدَّ الإنكار وقال: (كُلُّ وَبَعْضٌ معرفتان فلا تدخلهما الألف واللام لأهما في نية الإضافة ومن هنا قال أبو علي الفارسي (بعضٌ وكلُّ) معرفتان لأهما في نية الإضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكلِّ قائماً)) وقد تقدم الكلام عليهما.

### حرف اللام

- ١- لِزَار: ((كتاب بلا لام: عَلَم، وَفَرَسٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أهداها المَقَوْسُ مع مارية)) قاله المجد. <sup>(١)</sup>
- ٢- لَطَى: كَفَّتَى اسم من أسماء النار أعادنا الله منها.
- ٣- لُقَيْم: كزبير اسم رجل قاله الباقر. <sup>(٢)</sup> لُقَمَان: ((الحكيم اختلف في نُبوته)). <sup>(٣)</sup>
- ٤- لُبْنَان: ((بالضم جبل بالشام)) ق. لُبُون: بلد ق. لُبْنَةُ: بالضم بأفريقية ق. لُبَيْ: كَبْشَرَى امرأة و فرس ق. لُبَيْ: امرأة واسم ابنة إبليس لعنه الله تعالى واسم ابنة لأفيس و فرس خُنَيْس بن الحَدَّاد الكلبي ق.
- ٥- أَبُو لُبَيْن: ((كزبير الذكر)) ق. <sup>(٤)</sup>

(١) القاموس المحيط: ٧٢١/١. مادة: (لرز).

(٢) لم أعثر على كتابه.

(٣) القاموس المحيط: ١٥٢٥/٢. مادة: (لقم) / (لقم).

(٤) القاموس المحيط: ١٦١٥/٢. مادة: (لبن). وفيه: [لُبُون]. كذا ضبط القنوجي.

لُبْن: ((جبل معروف، لا يدخله الألف واللام)) ذكره في الجمهرة. (١)

٦- ليل التمام: بالكسر لا غير ولا تُنزع منه الألف واللام فيقال ليل تمام فأما في الولد فيجوز الكسر والفتح وتُزَع الألف واللام فيقال وُلد الولد لتمام ولتمام وأما ما سواهما فلا يكون فيه إلا الفتح فيقال خذ تمام حَقِّك وبلغ الشيء تمامه قاله القالي في أماليه. (٢)

### حرف الميم

١- مارد: ((حِصْن بدومة الجندل والأبلى حصن بتيماء قصدتهما الزبَاء فعجزت فقالت ثمرد مَارِدٌ وعزّ الأبلق)). (٣) /٢٢٣/

٢- مازر: ((كهاجر بلدة كهاجر بلدة بالمغرب، منها شارح صحيح مسلم، [٤٤] وة بين

لُبْنان: "بالضم، وآخره نون، اسم جبل، وهو جبل مطل على حمص يجي من العرج الذي بين مكة والمدينة حتى يتصل بالشام. فما كان بفلسطين فهو جبل الحَمَل، وما كان بالأردن فهو جبل الجليل، ودمشق سنين، وبلب وحمّة وحمص لبنان، وقيل: إن في هذا الجبل سبعين لساناً لا يعرف كل قوم لسان الآخرين إلا بترجمان، وفي هذا الجبل كورة بجمص جليلة وفيه من جميع الفواكه والزرع من غير أن يزرعها أحد." معجم البلدان: ١١/٥. باب اللام والباء وما يليهما.

لُبُون: ضبطه الحموي بضم اللام، أما الفيروز ضبطه بفتح اللام. ولم يذكر التفصيل لتلك المدينة. معجم البلدان: ١٢/٥. باب اللام والباء وما يليهما.

لُبْنَة: "من قري المهديّة بإفريقية: "المصدر نفسه.

لُبْنِي: "بالضم ثم السكون ثم نون، وألف مقصورة، اسم جبل؛ وقال أبو محمد الأسود: لُبْنِي في بلاد جُذام؛ قال أبو زياد: ولعمرو بن كلاب وإد يقال له لُبْنِي كثير النحل وليس لبني كلاب بشئ من بلادها نحل غيره وحوله هضْبٌ كثيرة وحوله أعراف بلدان كثيرة تسمى أعراف لبني. ولبني أيضاً: قرية بفلسطين فيها قبض على الفتكين المعزّي وحَمِل إلى العزيز." معجم البلدان: ١١/٥. باب اللام والباء وما يليهما.

(١) جمهرة اللغة: ٤١٠/١. مادة: (لبن). وراجع: معجم البلدان: ١٢/٥. باب اللام والباء وما يليهما.

(٢) لم أعر على قوله في كتابه.

(٣) عبارة الحموي. راجع: معجم البلدان: ٣٨/٥. باب الميم والألف وما يليهما.

أصبهان و خوزستان)) ق. (١)

٣- مَزْرِين: ((كَمَزْرِينَة بِيخارا)) ق. (٢) مُتَالِغ: ((بِالضَم: جَبَل بِالْبَادِيَةِ، أَوْ لَعْنِيٍّ، أَوْ لِسْبِي

عُمَيْلَةٍ، أَوْ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَفِي سَفْحِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ عَيْنٌ مُتَالِغٌ)) ق. (٣)

٤- مَثْنِي وَثَلَاث وَرَبَاع: قَالَ الْخَفَاجِي: لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ إِدْخَالَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا كَمَا

صَرَّحَ بِهِ أَبُو حِيَّانٍ وَخَطَأَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تُنَكِّحُ الْمَثْنِيَّ وَالثَّلَاثَ وَالرَّبَاعَ وَلِذَا قَالَ النُّحْرِيُّ أَنَّهُ لَا بَدَّ

لِلزَّمَخْشَرِيِّ مِنْ إِثْبَاتِهِ وَالِاسْتِشْهَادِ عَلَيْهِ وَالْقَوْلِ بِأَنَّهُ غَفَلَةٌ غَفَلَةٌ أَنْتَهَى مِنَ الْعَنَاءِ.

٥- مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَاسْمٌ مَحْمُودٌ: اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ. مَخْوَةٌ: كَطَلْحَةِ الدَّبُورِ وَهِيَ رِيحٌ

مَعْرُوفَةٌ. قَالَ التَّبْرِيزِيُّ (٤)، وَابْنُ السَّكَيْتِ (٥): ((هَبَّتْ مَخْوَةٌ اسْمًا لِلشَّمَالِ مَعْرِفَةً))، وَكَذَا قَالَ

الْفَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ. (٦)

٦- مَخَارِقُ: كَمَقَابِلِ اسْمِ رَجُلٍ مَغْنٍ. مَعْقِدٌ: كَمَقْعَدِ اسْمِ رَجُلٍ.

(١) القاموس المحيط: ٦٦٠/١. مادة: (مزر).

"مَازَرَى: بِتَقْسِمِ الزَّيِّ: مَدِينَةٌ بِصَفَلِيَّةٍ؛ وَهِيَ أَيْضًا: مِنْ قَرِي لُرْسْتَانَ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَخُوزِسْتَانَ."

معجم البلدان: ٤٠/٥. باب الميم والألف وما يليهما.

(٢) المصدر نفسه. وكذا ذكر الحموي. راجع: معجم البلدان: ١٢٢/٥. باب الميم والزاي وما يليهما.

(٣) القاموس المحيط: ٩٥١/٢. مادة: (تلع).

قال الحموي: "مُتَالِغٌ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَكَسْرِ اللَّامِ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَاحِدَةً التَّلَاعِ وَهِيَ بِجَارِيِ الْمَاءِ

مِنَ الْأَسْنَادِ وَالتَّجَافِ وَالْمَوَاضِعِ الْعَلِيَّةِ وَالْجِبَالِ، وَتَلْعَةُ الْجَبَلِ، إِنْ الْمَاءُ يَجِيءُ فَيُحْدِثُ فِيهِ فَيُحْفَرُ حَتَّى يَخْلُصَ مِنْهُ،

وَلَا تَكُونُ التَّلَاعُ فِي الصَّحَارِيِّ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّلَاعِ وَهُوَ الطَّوِيلُ، وَمِنْهُ عُنُقُ تَلِيْعٍ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

مَتَالِعُ جَبَلٍ يَنْحَدُ فِيهِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْخَرَّى وَمَتَالِعُ: جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بَيْنَ السُّودَةِ وَالْأَحْسَاءِ، وَفِي سَفْحِ

هَذَا الْجَبَلِ عَيْنٌ يَسِيحُ مَأْوَاهَا يُقَالُ لَهَا عَيْنٌ مَتَالِعٌ. وَقَالَ السَّكُونِيُّ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ: مَتَالِعُ مَاءٌ فِي شَرْقِيِّ الظُّهْرَانِ

عِنْدَ الْفَوَّارَةِ فِي جَبَلِ الْقَنَانِ". معجم البلدان: ٥٢/٥. باب الميم والتاء وما يليهما.

(٤) تهذيب إصلاح المنطق: ص/٥١٨. باب مَا يُتَكَلَّمُ فِيهِ لَفَعَلْتُ مِمَّا يَغْلُظُ فِيهِ الْعَامَّةُ فَيَتَكَلَّمُونَ فِيهِ بِأَفْعَلْتُ.

(٥) إصلاح المنطق: ص/٣٣٦. لم يذكر الباب. والذي قبله: باب فعول.

(٦) ديوان الأدب: ٧/٤. باب فَعَلَةٌ. (فَعَلٌ: لَفِيْفٌ يَأْتِي) (وَمِنَ الْمَاءِ مِنَ الرَّوِّ).

- ٧- مَكْتُومٌ: ((اسم فرس لغني بن أعصر)) كذا في القاموس. <sup>(١)</sup> مكة: زادها الله شرفاً.
- ٨- ابْنَا مِلَاطٍ: ككتاب ((عَضْدًا البعير أو كِنْفَاهُ)) ق. ابن ملاط: [٤٥] ((الهلال)) ق. <sup>(٢)</sup>
- ٩- أُمُّ مِلْدَمٍ: كَمَيْتِرٍ ((الحُمَّى)) ق. مِلَادِمٌ: ((اسم)) ق. مناة: كفلاة اسم صنم.
- ١٠- مَهِيمٌ: ((كلمة استفهام، أي: ما حالك، وما شأنك، أو ما وراءك، أو أحدث لك شيء)) ق. <sup>(٣)</sup>
- ١١- مَهْوٌ: كدَلْوٍ <sup>(٤)</sup> ((أبو حي من عبد القيس)) قاله الجوهري. <sup>(٥)</sup>
- ١٢- مَيْمَةٌ: ((ناحية بأصْبَهَانَ)) ق. <sup>(٦)</sup>
- ١٣- ميكَائِيلُ: من الملائكة المقربين

### حرف النون

- ١- نَسْرٌ: كفَلَسٍ اسم ((صنم كان لذي الكَلَاعِ بأرض حمير، وكان يُعُوْثُ لِمَذْحِجٍ، وَيُعُوْثُ لَهُمَدَانٍ من أصنام قوم نوح ﷺ؛ قال الله تعالى: ﴿وَلَا يُعُوْثُ وَيُعُوْثُ وَنَسْرًا﴾ <sup>(٧)</sup>، وقد تدخل فيه الألف واللام)) قاله الجوهري. <sup>(٨)</sup>

(١) القاموس المحيط: ١٥١٧/٢. مادة: (كتم).

(٢) القاموس المحيط: ٩٢٨/١. مادة: (ملط).

(٣) القاموس المحيط: ١٥٢٨/٢. مادة: (مهم).

(٤) من ضبط المؤلف.

(٥) الصحاح: ١٩٨٥/٥. مادة: (مها).

(٦) القاموس المحيط: ١٥٢٨/٢. مادة: (ميم). كذا ذكر الحموي. راجع: معجم البلدان: ٢٤٥/٥. باب الميم

والياء وما يليهما. إلا أنه أضاف: "تشتمل على عدة فري".

(٧) سورة نوح، الآية: ٢٣.

(٨) الصحاح: ٧٠٥/٢. مادة: (نسر).

٢- نُشْبَة: ((بالضم: اسم الذئب، وأبو قبيلة من قيس، والنسبة: نُشَيْبٌ، كَسَيْلَمِيٍّ)) ق. (١)

٣- نوح: ﷺ.

### حرف الواو/٢٢٤

١- واسط: اسم بلد معروف. (٢) وُدٌّ: ((صنم كان لقوم نوح ﷺ، ثم صار لكلاب، وكان بدومة الجندل، ومنه سمي عبد ود)) قاله الجوهري. (٣)

(١) القاموس المحيط: ٢٣٠/١. مادة: (نشب).

(٢) قال في معجم البلدان: "في عدة مواضع: أولاً واسط الحجاج لأنه أعظمها وأشهرها، فأما تسميتها فلاها متوسطة بين البصرة والكوفة. و واسط اليمامة، و واسط العراق، وأول أعمال واسط من شرقي دجلة فم الصلح وفي الجانب الغربي زرقامية. و واسط أيضاً: قرية متوسطة بين بطن مرّ ووادي نخلة ذات نخيل. و واسط أيضاً: قرية مشهورة ببلخ.

و واسط أيضاً: قرية بحلب قرب بُزاعة مشهورة عندهم وبالقرب منه قرية يقال لها الكوفة.

و واسط أيضاً: قرية بالخابور قرب قرقيسيا.

و واسط أيضاً: يد جيل على ثلاثة فراسخ من بغداد.

و واسط أيضاً: من منازل بني قشير لبني أسيد.

و واسط أيضاً: بمكة. كان أسفل من حمرة العقبة بين المأزمين فضرب حتى ذهب. ويقال له واسط لأنه بين الجليلين اللذين دون العقبة.

و واسط أيضاً: بالأندلس بليدة من أعمال قبرة.

و واسط أيضاً قال العمراني: واسط موضع في بلاد بني تميم.

و واسط أيضاً: قرية في شرقي دجلة الموصل.

و واسط أيضاً: قرية بالفرج من نواحي الموصل بين مرق وعين الرصد أو بين مرق والمجاهدية.

و واسط أيضاً: باليمن بسواحل زبيد قرب العنبرة.

معجم البلدان: ٣٤٧/٥ - ٣٥٣. باب الواو والألف وما يليهما.

(٣) الصحاح: ٤٧٩/٢. مادة: (ودد). وفيه: "لكلب".

٢- وراء: ضد قدام. بنات ورْدَان: ((دوابّ معروفة)) كذا في القاموس. <sup>(١)</sup> وقال الباقر كعمران دويبة فارسيتها زنجره. <sup>(٢)</sup> وقال في المصباح <sup>(٣)</sup>: ((دُوَيْبَةٌ نحو الخنفساء حمراء اللون وأكثر ما تكون في الحَمَامَاتِ والكُفِّ)). وَرْدَةٌ: <sup>(٤)</sup> ((اسم ذي القَعْدَةِ)) ق. <sup>(٥)</sup>

### حرف الهاء

١- هاروت وماروت: ملكان معروفان ببابل. [٤٦] هُنَيْدَةٌ: كجهينة اسم للمائة من الإبل. وقال ابن السكيت <sup>(٦)</sup>، والتبريزي <sup>(٧)</sup>: ((هُنَيْدَةٌ: مائة من الإبل معرفة لا تدخل عليها الألف واللام)). وكذا قال الفارابي <sup>(٨)</sup>، وقال الجوهري <sup>(٩)</sup>: ((الهنيدة المائة من الإبل وغيرها)) قال جرير <sup>(١٠)</sup>: [من البسيط]

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ      ما في عَطَائِهِمْ مَنْ ولا سَرَفُ

قال أبو عبيدة: هي اسم لكل مائة، وأنشد سَلِمَةَ [٤٧] بن الحارث: [من الطويل]

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها      وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا

(١) القاموس المحيط: ٤٦٩/١. مادة: (ورد).

(٢) لم أجد كتابه.

(٣) المصباح المنير: ٦٥٥/٢. مادة: (ورد). كتاب الوار.

(٤) كذا ضبط القنوجي.

(٥) القاموس المحيط: ١٦٢٥/٢. مادة: (ورن).

(٦) إصلاح المنطق: ص/٣٣٦. لم يذكر الباب. والذي قبله: باب فعول.

(٧) تهذيب إصلاح المنطق: ص/١٧٦. باب: فَعَلٍ وَقَعَلٍ باختلاف المعنى.

(٨) ديوان الأدب للفارابي: ١/١٢٧. باب فَعَلٍ. بفتح الفاء وتسكين العين.

(٩) الصحاح: ٤٨٥/٢. مادة: (هند).

(١٠) ديوان جرير: ص/٣٠٧. القصيدة: "انظر تخليبي بأغلي".

وقال في القاموس<sup>(١)</sup>: ((هند اسم للمائة من الإبل، كهنيدة، أو لما فوقها ودونها، أو للمائتين [٤٨] واسم امرأة)). هود: الكلام.

٢- هاوية: قال في الصحاح<sup>(٢)</sup>: ((اسم من أسماء النار، وهي معرفة بغير ألف ولام)). قال ابن هشام في شرح منته شذور الذهب في معرفة كلام العرب<sup>(٣)</sup>: ((وقول الجوهري إن ((هاوية)) من قوله تعالى: ﴿فأمة هاوية﴾<sup>(٤)</sup> اسم من أسماء النار معرفة بغير ألف ولام خطأ؛ لأن ذلك يوجب منع صرفه)).<sup>(٥)</sup> وقال في القاموس: ((هاوية والهاوية: جهنم أعادنا الله تعالى منها)).

### حرف الياء

١- ياجوج وماجوج: وآجوج وبعجوج لغتان فيهما.<sup>(٦)</sup> يثرب: مدينة النبي صللم. قال في المصباح<sup>(٧)</sup>: ((تُرَبُّ عليه يَثْرِبُ من باب ضرب عَتَبَ ولام وبالمضارع بياء الغائب سمي رجل من العمالق وهو الذي بنى مدينة النبي صللم فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي)). وقال في القاموس: ((يَثْرِبُ وَأَثْرِبُ<sup>(٨)</sup> مدينة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢٢٥/ وهو يَثْرِبُ وَأَثْرِبُ بفتح الراء وكسرها فيهما)).<sup>(٩)</sup>

(١) القاموس المحيط: ٤٧٣/١. مادة: (هند). وقال بعده: "يجمع على: أهند وأهند هنود".

(٢) الصحاح: ٢٠١٢/٥. مادة: (هوي).

(٣) شرح شذور الذهب: ص/٥٩٥. باب التوابع. وفيه: "اسم من أسماء النار معرفة بغير الألف واللام".

(٤) سورة القارعة، الآية: ٩.

(٥) القاموس المحيط: ١٧٦٤ / ٢. مادة: (هوي).

(٦) تقدم ذكره بالتفصيل. انظر الصفحة... من هذه الرسالة.

(٧) المصباح التنير: ٨١/١. مادة: (تُرَبُّ). كتاب الناء.

(٨) من ضبط المؤلف.

(٩) القاموس المحيط: ١٣٤/١. مادة: (ثرب).

٢- يَذْبُلُ: كَيْشَكْرُ ((اسم جبل)) قاله الجوهري. <sup>(١)</sup> يَذْكُرُ: ((كَيْتَصُرُ: بَطْنٌ من ربيعة)) كذا في القاموس <sup>(٢)</sup>، والصحاح <sup>(٣)</sup>. يَعْفُورُ: ((بلا لام: حِمَارٌ للنبي ﷺ، أو هو عَفِيرٌ كزبير)) ق. <sup>(٤)</sup> يعقوب <sup>(٥)</sup>.

٣- يعوق: اسم صنم. يغوث: اسم صنم. <sup>(٥)</sup>

٤- يُوحَى وَيُوحَى: ((بضمهما من أسماء الشمس)) <sup>(٦)</sup>. قلت هذا آخر الأسماء وليس ذلك باستقراء فإن الأسماء التي لا تدخل عليها أل كثير طيب يعرفها من يعرف اللغة والأدب فعليك بالرجوع إلى المبسوطات.

(١) الصحاح: ١٣٩١/٤. مادة: (ذبل). يَذْبُلُ: "بالفتح السكون، والباء موحدة مضمونة: هو جبل مشهور

الذكر بنجد في طريقها". معجم البلدان: ٤٣٣/٥. باب الياء والذال وما يلهما.

(٢) القاموس المحيط: ٥٦٠/١. مادة: (ذكر).

(٣) الصحاح: ٥٧٣/٢. مادة: (ذكر).

(٤) القاموس المحيط: ٦١٨/١. مادة: (عفر).

(٥) تقدم ذكره. انظر الصفحة..... من هذه الرسالة.

(٦) القاموس المحيط: ٣٦٩/١. مادة: (يوح).

## حواشي الكتاب من الفصل السادس

- [١] أعوج بلام لام فرس. قاموس. (لف القماط: ص/٢١٠).
- [٢] قال ابن سيده: أوس الذئب معرفة. وقال أبو عبيدة هذا أوس عادياً وأوس بلا لام. وفي المحكم: الأوس أبو قبيلة. ت. (لف القماط: ص/٢١٠).
- [٣] أنقذ كأحمد بأعجام الدال وقد تدخل عليه ال لتعريف. وقال الجوهري والزنجشري والميداني: انه لا تدخل عليه الألف واللام وهي معرفة كما قيل للأسد أسامة. ت. (لف القماط: ص/٢١٠).
- [٤] بنات بحر بالباء الموحدة والحاء المعجمة سحائب بيض رفاق والبحاء أيضاً كذا في الصحاح. (لف القماط: ص/٢١٠).
- [٥] براح اسم للشمس معرفة مثل قظام سميت بذلك لانتشارها وبياتها. ذكره السيد في التاج مستدركاً على المجد. (لف القماط: ص/٢١٠).
- [٦] قال في التاج هكذا جاء في الحديث فسمي يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر حتى يدخلوا سحناً في جهنم يقال له بولس انتهى. رواه الترمذي وحسنه. (لف القماط: ص/٢١١).
- [٧] بلقيس أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو بالكسر والعامة تفتحها كما في العباب وقال الفارسي شيخ صاحب تاج العروس: الكسر بعد التعريب وأما قبله فبالفتح وحكاه بعضهم بعده أيضاً ابقاء للأصل. (لف القماط: ص/٢١١).
- [٨] وبلغ بلا لام و أو جبل. قاموس. (لف القماط: ص/٢١١).
- [٩] قال الجوهري: بقعاء اسم بلد. قال الصاغاني: وهي بلدة باليمامة كما قال الأزهري وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام. ت. (لف القماط: ص/٢١١).
- [١٠] كزبرج وقفد اسم للسماء. وقال أبو علي الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف وهو

اسم السماء الرابعة كما نقله الأزهري عن الليث. وقال جاء ذكره في بعض الأحاديث أو هو اسم السماء الأولى وهو سماء الدنيا كما قاله ابن دريد. قال زعموا وكذلك قاله ابن فارس، قال: الباء زائدة والأصل الراء والقاف والعين لأن كل سماء رقيق والسماوات اربعة وصَوَّب الصاغاني قول الأزهري. ت. (لف القمط: ص/٢١١).

[١١] وهو كئيب أبيض في كئبان صُمِر بالدهناء بين اجأ واليمامة. ت. (لف القمط: ص/٢١١)  
[١٢] قال في المراصد والأساس: الأثيرة أربعة. قال صاحب التاج: وقد عدّها صاحب اللسان هكذا ثبير غيناء وثير الأعوج وثير الأحذب وثير حراء. وقال أبو عبيد البكري إذا ثني ثبير أريد بهما ثبير وحراء. ت. (لف القمط: ص/٢١١).

[١٣] وبرقة تهمد موضع معروف في بلاد العرب لبني دارم. قال طرفة:

نحولة اطلال ببرقة تهمد      تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

ت. (لف القمط: ص/٢١١).

[١٤] وكذا أبو جعادة بفتح فيهما ويضم في الأخير أيضاً. (لف القمط: ص/٢١٢).

[١٥] وقال في القاموس: الجر باء السماء. وقال في المحكم: وجربة معرفة اسم للسماء. (لف القمط: ص/٢١٢).

[١٦] وبه كنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. قال ابن بري قال صاحب العين: الأسد يكنى أبا حفص ويسمى شبلة حفصاً. وقال أبو زياد الأسد سيد السباع ولم يعرف له كنية غير أبي الحارث. واللُّبوة أم الحارث. ت. (لف القمط: ص/٢١٢).

[١٧] قال في القاموس: خضارة بالضم معرفة البحر لا تجرى. قال السيد في تاج العروس بضم المثناة الفوقية وسكون وفتح الراء. أي لا تنصرف هذه اللفظة للعلمية والتأنيث بالهاء في كإسامة وأضراجه من أعلام الأجناس. تقول هذه خضارة طامياً. قال شيخنا أراد أنه يأتي منه

الحال لأنه معرفة. وظن بعض الفصلاء أنه من بدائع تعبير المصنف وضبطه بفتح التحتية وكسر الراء واستشكله. وقال كيف يتصوران البحر لا يجرى وهو مملو ماء وهو جهل منه باصطلاحاتهم ووهم في الضبط. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله الأحد . ( لف القمطاط: ص/٢١٢).

[١٨] قال الفراء: الخزرج هي الجنوب غير مجراة. قال شيخنا أي لجمعها بين العلمية والتأنيث وأشار إلى أنها حال العلمية تجرد من الألف واللام لأن الاقتران بهما يوجب الصرف. ذكره في تاج العروس. (لف القمطاط: ص/٢١٢).

[١٩] الأخيرتان كنيتان لها وحرك أبو علي القالي الأخيرة في الأمالي وغلطه السهيلي في الروض. وزاد ابن الأعرابي أم دفرة. تاج العروس. ( لف القمطاط: ص/٢١٣).

[٢٠] وفي الحديث أنه صلب رجلاً على ذباب. تاج العروس. (لف القمطاط: ص/٢١٣).

[٢١] لم يذكر له الحاشية في الكتاب. راجع: (لف القمطاط: ص/٢١٣).

[٢٢] قال ابن بري: قال علي بن حمزة إنما يقال جاء فلان من رأس عين إذا كانت عيناً من العيون نكرة فأما رأس عين هذه التي في الجزيرة فلا يقال فيها إلا رأس العين كذا في التاج. سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى. (لف القمطاط: ص/٢١٤).

[٢٣] والسمنار القمر قاله في القاموس. وقال ابن سيده قمر سمنار مضيء كذا في تاج العروس. (لف القمطاط: ص/٢١٤).

[٢٤] كان في الجاهلية فصلب في الإسلام، وكان مغيراً نقله الزمخشري. ( سيد ذو الفقار أحمد سلمه ربه) (لف القمطاط: ص/٢١٥).

[٢٥] شعوب اسم المنية ذكره غير واحد بغير ألف ولام كالشعوب معرفة وقد أنكره جماعة وعدوه من اللحن. وفي الصحاح الشعبة الفرقة تقول شعبتهم المنية أي فرقتهم ومنه سميت المنية شعوب. وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الألف واللام . وفي لسان العرب وقيل

شعوب والشعوب كلتاها المنية لأنها تفرق. أمام قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن أن يكون في الأصل صفة لأنه من أمثلة الصفات بمنزلة فتول وضروب وإذا كان كذلك فاللام منه بمنزلتها في العباس والحسن والحارث ويؤكد هذا عندك أنهم قالوا في اشتقاقها إنما سميت شعوب بلا لام خلصت عنده اسماً صريحاً واعراها في اللفظ من مذهب الصفة فلذلك تلزمها اللام كما فعل ذلك من قال عباس وحارث إلا أن روائح الصفة فيه على كل حال وإن لم تكن فيه لام. ألا ترى أن أبا زيد حكى أنهم يسمون الخيز جابر بن حبة وإنما سموه بذلك لأنه يجبر الجائع فقد ترى معنى الصفة فيه وإن لم تدخله اللام ومن ذلك قولهم واسط. قال سيويوه سموه واسطاً لأنه من وسط بين العراق والبصرة فمعنى الصفة فيه وإن لم يكن في لفظه لام انتمى. ذكره في التاج. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه ربه) (لف القمط: ص/٢١٥).

[٢٦] وصعدة عنز اسم له نقله الصاغاني. ت. (لف القمط: ص/٢١٥).

[٢٧] قال الشيخ علي المقدسي في حواشيه هذا غلط والمشهور أنه في السماء الثانية والظاهر أن هذا خلاف لفظي فإن المجد اعتبر الابتداء من الأعلى كما يشعر به هذا البيت:

زحل شرى مريخه من شمسه      فتزاهرت لعطارد الاقمار

فعليه يكون عطارد في السماء السادسة. وأما المقدسي فإنه اعتبر الابتداء من الأسفل فلا غلط كذا حقق بعض الأعلام. ((سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى)) (لف القمط: ص/٢١٨).

[٢٨] قال في التاج: قال شيخنا يحتاج إلى نظر في موجب المنع مع العلمية. (مولوي عبد الصمد فشاوري سلمه الله تعالى) (لف القمط: ص/٢١٨).

[٢٩] وفي اللسان كنية الفرج. قال السيد أي فرج الرجل ومثله في التكملة. (مولوي عبد الصمد فشاوري سلمه الله تعالى) (لف القمط: ص/٢١٨).

[٣٠] عميرة مستعارة للكف من أعلام النساء وقال الشيخ أبو حيان في البحر أنهم في جلد عميرة

يكون عن الذكر بعميرة وتعقبه تلميذه التاج بن مكتوم بأن عميرة عَلِمَ على الكف لا الذكر ونقله عن المطرزي في شرح المقامات ومثله في أكثر شروح المقامات واستوعب أكثر كلامهم ابن ظفر. وفي الاستمناء باليد لصاحب تاج العروس رسالة سماها القول الأسد في حكم الاستمناء باليد جلب فيها نقول الفقهاء وهي نفيسه في بابها ولقد استطرف من قال:

أرى النحوي زيداً ذا اجتهاد      جزى الرحمن بالخيرات غيره  
تراه ضارباً عمراً فماراً      ويجلد أن خلا ليلاً عميره

(مولوي عبد الصمد فشاوري سلمه الله تعالى) (لف القمات: ص/٢١٨).

[٣١] يقال يوم عروبة ويوم العروبة والأفصح أن لا يدخلها الألف واللام ونقل عن بعض أئمة اللغة أن أل في العروبة لازمة قال ابن النحاس لا يعرفه أهل اللغة إلا بالألف واللام إلا شاذاً وقال معناه المبين المعظم من أعرب إذا بين ولم يزل يوم الجمعة معظماً عند كل أهل ملّة. وقال أبو موسى في ذيل الغريين الأفصح أن لا تدخل أل وكأنه ليس بعربي وهو اسم يوم الجمعة في الجاهلية اتفاقاً كذا في التاج. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى) (لف القمات: ص/٢١٩).

[٣٢] وذهب بعض إلى خلافه وأن إثباتها هو اللحن لأن الاسم وضع مجرداً قاله شيخ صاحب تاج العروس. (مولوي عبد الصمد فشاوري سلمه الله تعالى وأبقاه) (لف القمات: ص/٢١٩).

[٣٣] ذكر غمدان وهو قصر مشهور من مضارب الأمثال باليمن في مقر ملكها وهو صنعاء ولم يزل قائماً حتى هدمه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. واختلف في بانيه فقيل هو سليمان بن داود عليهما السلام بناه لبلقيس زوجة ومال إليه كثير من المفسرين. وفي الروض الأنف غمدان حصن كان لهوذة بن علي ملك اليمامة وفيه ذكر ابن هشام أن غمدان انشأه يعرب بن قحطان وأكمله بعده وائل بن حميد بن سبا. وكان ملكاً متوجاً كأبيه وجده. وله ذكر في حديث سيف بن يزن والذي رجحه جماعة واعتمد المحدث أنه بناه يشرخ كذا في التاج.

(مولوي عبد الصمد فشاوري سلمه الله تعالى وأبقاه) (لف القماط: ص/٢١٩).

[٣٤] لأن العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فعلاً لصرفته تقول رأيت قطيعاً من حمر  
قبان قال الشاعر:

يا عجباً لقد رأيت عجباً      حمار قبان يسوق أرنباً

كذا في الصحاح والتاج. (لف القماط: ص/٢٢٠).

[٣٥] قال النابغة:

نبئت أن أبا قابوس أوعدني      ولا قرار على زار من الأسد

وهو اسم أعجمي. (لف القماط: ص/٢٢٠).

[٣٦] وهو غير مصروف ولا يفصل قرح من قوس لا يقال تأمل قرح فما أبين قوسه. وفي

الحديث عن ابن عباس لا تقولوا قرح فإن قرح اسم شيطان وقولوا قوس الله عز وجل. وسئل  
أبو العباس عن صرف قرح فقال من جعله اسم شيطان ألحقه بزحل. وقال المبرد لا ينصرف  
زحل للمعرفة والعدل كذا في التاج. (لف القماط: ص/٢٢٠).

[٣٧] وبه قال ثعلب فإذا كان هكذا ألحقته بعمر. قال الأزهري وعمر لا ينصرف في المعرفة  
والنكرة. ت. (لف القماط: ص/٢٢٠).

[٣٨] قال صاحب تاج العروس هذا القول غريب واستبعده شيخنا ولم أحده في كتاب ولم يذكر

القول المشهور أن قرح اسم شيطان ومن الغريب قال الدميري في المسائل المثورة: أن قولهم  
قوس قرح بالحاء خطأ والصواب قوس قزح بالعين لأن قزح هو السحاب. (سيد ذو الفقار  
أحمد النقوي سلمه الله تعالى) (لف القماط: ص/٢٢٠).

[٣٩] هكذا في المصباح واللسان والعباب وهو القرن الذي يقف عنده الإمام بها لا ينصرف

للعدل والعلمية ويقال أضيفت القوس إليه لأنه أول ما ظهرت فوقه في الجاهلية ولم يشر إليه  
المجد وقد روي لك في بعض التفاسير نقلاً عن بعضهم كذا في التاج. (سيد ذو الفقار أحمد

النقوي سلمه الله القوي) (لف القماط: ص/٢٢٠).

[٤٠] هو اسم يدل على العموم ولا يستعمل إلا منصوباً على الحالية وهو اسم جزم به أئمة العربية وصرح به شيخ ابن هشام في المغني وغيره ومنعوا خلافه وصرحوا بأنه لحن عامي غير جائز وإن حاول الخفاجي رده وجواز استعماله غير حال فلا دليل عليه كذا في التاج. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله الصمد) (لف القماط: ص/٢٢١).

[٤١] باليمن أو بتهمامة وفي لسان العرب بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمية. ت (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى) (لف القماط: ص/٢٢١).

[٤٢] حتى سيبويه والأخفش استعمالهما في كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو وهذا من العجائب فلا يحتاج إلى كلام وجوزه بعض على أنه مؤول بالجزء وهو يدخل عليه أل فكذا ما قام مقامه وعورض بأنه ليس محل النزاع كذا في تاج العروس. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله الواحد الصمد) (لف القماط: ص/٢٢١).

[٤٣] خلافاً لابن درستويه والزجاجي فإنهما قالوا البعض والكل. وقال ابن سيده وفيه مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني أن هذا الاسم لا ينفصل عن الإضافة. وفي العباب وقد خالف ابن درستويه الناس قاطبة في عصره وقال الناقد:

ففي درستوي إلى خفض

أحطاً في كل وبعض

دماغه عَفَنه نومه

فصار محتاجاً إلى نقض

كذا في التاج شرح القاموس. (سيد ذو الفقار أحمد سلمه الله تعالى) (لف القماط: ص/٢٢١).

[٤٤] سماه المعلم وهو من شيوخ القاضي عياض ومات في ٣٦هـ كذا في التاج. (لف القماط: ص/٢٢٣).

[٤٥] هذا عن أبي عبيدة وحكى عن ثعلب أنه قال ابن الملاط الهلال كذا في التاج. (لف القماط: ص/٢٢٣).

[٤٦] أو اسم رجلين وتمام ذلك في تفسير فتح البيان فليراجعه. (سيد ذو الفقار أحمد البهوبالي سلمه الله تعالى وأبقاه) (لف القمطاط: ص/٢٢٤).

[٤٧] وقال في تاج العروس لسلمة بن الخشرب الأثماري. (سيد ذو الفقار أحمد البهوبالي سلمه الله تعالى وأبقاه) (لف القمطاط: ص/٢٢٤).

[٤٨] ونص عبارة المحكم وقيل هي اسم للمائة ولما دُوِّنَها ولما فوَيْقَها وقيل هي المائتان حكاه ابن جني عن الزيادي قال ولم اسمعه من غيره قال والهنيدة مائة سنة والهند مائتان حكى عن ثعلب ومثله في الأساس. وفي التهذيب هنيدة مائة من الإبل معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الألف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها. (سيد ذو الفقار أحمد البهوبالي سلمه الله تعالى وأبقاه) (لف القمطاط: ص/٢٢٤).





## فصل في بيان أسماء الشهور

التي تغلط فيها العامة استعمالاً وهي اثنا عشر شهراً، كما في الكتاب العزيز: ((إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ))<sup>(١)</sup>. وفي الحديث عن أبي بكره قال: ((خطب النبي صلّم يوم النحر قال: إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ [اثني عشر] شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثُ مَتَوَالِيَاتٍ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ))<sup>(٢)</sup>. الحديث. متفق عليه.

## المحرّم

قال الفيومي<sup>(٣)</sup>: ((باسم [مفعول]<sup>(٤)</sup> [من حرّم]<sup>(٥)</sup> سمي الشهر الأول من السنة وأدخلوا عليه الألف واللام. لمحا للصفة في الأصل وجعلوه علماً بهما مثل النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولهما على غيره من الشهور عند قوم وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم محرّمات.

وشهر حرام وجمعه حرّم بضمين فالأشهر الحرّم أربعة واحد فردّ ثلاثة سرّد وهي رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَالْبَيْتُ الْحَرَامُ وَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ أَي لَا يَجِلُّ انْتِهَاكُهُ، وَيُقَالُ ذُو رَجِمٍ مَحْرَمٌ أَي لَا يَجِلُّ)) نكاحه قاله الجوهري. <sup>(٦)</sup> / ٢٢٦

(١) - سورة التوبة، الآية: ٣٦.

(٢) - في البخاري: [اثنا عشر]. صحيح البخاري: ص/٩٨٧. باب مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ. كتاب الأضاحي. وصحيح

مسلم: ص/٧٤٣. باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال. كتاب القسامة والمخاريب.

(٣) المصباح المنير: ١/١٣١. مادة: (حرّم). كتاب الحاء.

(٤) وفيه: [المفعول]. المصدر نفسه.

(٥) لم يذكره الفيومي. إضافة من المؤلف.

(٦) كذا قاله الجوهري. الصحاح: ٤/١٥٣٩. مادة: (حرّم).

## صفر

((اسم الشهر أورده جماعة مُعرِّفاً بالألف واللام. وقال ابن دريد<sup>(١)</sup>: ((الصَّفْران: شهران من السنة سمي أحدهما في الإسلام المُحَرَّم))، وجمعه. أصفار مثل سبب وأسباب وربما قيل: صفرات. قال ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب<sup>(٢)</sup>: ((ولا شيء من أسماء الشهور يمتنع جمعه من الألف واللام))، كذا في المصباح المنير<sup>(٣)</sup>. وقال السيد في تاج العروس<sup>(٤)</sup>: ((الصَّفْرُ النَّسِيءُ الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخيرهم المحرم إلى صَفَرٍ في تحريمه ويجعلون [صفر] <sup>(٥)</sup> هو الشهر الحرام. قال: وصفر الشهر الذي بعد المحرم قال بعضهم إنما سمي لأنهم كانوا يمتارون الطعام فيه من المواضع، وقد يمتنع. قال ثعلب: الناس كلهم يَصْرِفُونَ صَفْرًا إلا أبا عبيدة فإنه قال لا يَنْصَرِفُ فقليل له لِمَ لا تصرفه فإن النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمتنع الحرف من الصرف إلا عِلَّتَانِ فأخبرنا بِالْعِلَّتَيْنِ فيه حتى تَبَعَكَ. فقال نعم العِلَّتَانِ: المَعْرِفَةُ والسَّاعَةُ. قال أبو عمرو وأراد أن الأزمنة كُلُّها ساعات والسَّاعاتُ مؤنثة. وقول أبي ذؤيب<sup>(٦)</sup>: [من المتقارب]

أقامت به كمقام الخيف شهرَي جمادى وشَهْرَي صفر

أراد المحرم وصفر أو رواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء فإذا جمعه مع المحرم قالوا صفران ج أصفار.<sup>(٧)</sup>

(١) جمهرة اللغة: ٥١/٢. مادة: (صفر).

(٢) شرح أدب الكاتب: موهوب الجواليقي. ص/١٥٨. باب ما يعرف واحده ويشكل جمعه. (كتاب المعرفة). وفيه: "وليس

شيء من أسماء الشهور والأيام يمتنع من الجمع بالألف والناء نحو رجبات وصفرات ... الخ."

(٣) المصباح المنير: ٣٤٢/١. مادة: (صفر) كتاب الصاد.

(٤) تاج العروس: ٣٣٦/٣. مادة: (صفر).

(٥) واللفظة: [صفرًا] منصوب. المصدر نفسه.

(٦) لم أعثر قوله في ديوانه. راجع: ديوان الهذليين. طبعة دار القومية للطباعة والنشر. ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

أقامت به كمقام الخيف - ف شهرَي جمادى وشَهْرَي صفر

٣٣٦/٣.

(٧) تهذيب اللغة: ٢٢٥/٢. مادة: (ربع).

## الربيع

((عند العرب رَبِيعَان: ربيعُ شهور وربيعُ زمان فربيع الشُّهور اثنان قالوا لا يقال فيهما إلا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر بزيادة شهرٍ وتنوينِ ربيع وجعلِ الأوّل والآخر وصفاً تابعا في الإعراب. وتُحوزُ فيه الإضافة وهو من باب إضافة الشيء إلى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حَبِّ الحَصِيدِ ولَدَارُ / ٢٢٧ / الآخرة وجق اليقين ومسجد الجامع. قال بعضهم: إنما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل، فالتزموا لفظ شهر في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل. وقال الأزهري<sup>(١)</sup> أيضا: والعرب تُدكرُ الشهورَ كلّها مجردة من لفظ شهر إلا شهري ربيع ورمضان. وينتسب الشهر ويجمع فيقال: شهراً ربيع وأشهُرُ ربيع وشهورُ ربيع. وأما ربيع الزمان فاثنان أيضا الأول الذي تأتي فيه الكمأة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار.)) قاله الفيومي.<sup>(٢)</sup>

وقال السيد في تاج العروس<sup>(٣)</sup>: ((الربيع جزء من أجزاء السنة وهو عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الأزمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر، ولا يقال فيهما إلا شهرَ ربيع الأول، وشهرَ ربيع الآخر، أو السنة عند العرب ستة أزمنة شهران منها الربيع الأول، وشهران صيف، وشهران قَيْظ، وشهران الربيع الثاني، وشهران خريف، وشهران شتاء، هكذا نقله الجوهري عن أبي الغوث.)) انتهى.

(١) تهذيب اللغة: ٢٢٥/٢. مادة: (ربيع).

(٢) المصباح المنير: ٢١٦/١. مادة: (ربيع). كتاب الراء.

(٣) تاج العروس: ٣٤٠/٥. مادة: (ربيع). والصحاح: ١٠٠٨-١٠٠٩. مادة: (ربيع).

## جمادى [١]

((من الشهور مؤنثة، قال ابن الأنباري<sup>(١)</sup> وأسماء الشهور كلها مذكرة إلا جماديين فهما مؤنثان تقول مَضَتْ جُمَادَى بما فيها ثم قال: فإن جاء تذكير جُمَادَى في [شهر]<sup>(٢)</sup> فهو ذهاب إلى معنى الشهر كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم، وقال الزجاج<sup>(٣)</sup> جُمَادَى مؤنثة والتأنيث للاسم فإن ذُكِرَتْ في شِعْرٍ فَإِنَّمَا يُقْصَدُ بِهَا الشَّهْرُ وَهِيَ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ لِلتَّأْنِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَالْجَمْعِ عَلَى لَفْظِهَا جُمَادِيَّاتٌ وَالْأُولَى وَالْآخِرَةُ صِفَةٌ لَهَا فَالْآخِرَةُ بِمَعْنَى الْمَتَأَخِّرَةِ قَالُوا وَلَا يُقَالُ جُمَادَى الْآخِرَى لِأَنَّ الْآخِرَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ فَتَتَنَاوَلُ الْمَتَقَدِّمَةَ وَالْمَتَأَخِّرَةَ فَيَحْصُلُ اللَّبْسُ فَقِيلَ الْآخِرَةُ لِتَخْتَصَّ بِالْمَتَأَخِّرَةِ. وَيُحْكَى أَنَّ الْعَرَبَ حِينَ وَضَعَتِ الشُّهُورَ وَافَقَ الْوَضْعُ الْأَزْمَنَةَ فَاسْتَقْتِ لِلشُّهُورِ/٢٢٨/ معانٍ من تلك الأزمنة ثم كثر حتى استعملوها في الأهلة، وإن لم توافق ذلك الزمان فقالوا رَمَضَانَ لما أَرْمَضَتِ الْأَرْضُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، و"شَوَّال" لِمَا شَالَتِ الْإِبِلُ بِأَذْنَاهَا لِلطَّرِيقِ، و"ذُو الْقَعْدَةِ" لما ذَلَّلُوا الْقَعْدَانَ لِلرُّكُوبِ، و"ذُو الْحِجَّةِ" لما حَجَّوْا، و"الْمُحَرَّمُ" لما حَرَمُوا الْقِتَالَ أَوْ التَّجَارَةَ، و"الضُّفْرُ" لما غَزَوْا وَتَرَكَوْا دِيَارَ الْقَوْمِ صِفْرًا، و"شَهْرُ رَبِيعٍ" لما أَرْبَعَتِ الْأَرْضُ وَأَمْرَعَتْ، و"جمادى" لما جَمَدَ الْمَاءُ، و"رَجَبٌ" لما رَجَبُوا الشَّجَرَ، و"شَعْبَانٌ" لما أَشْعَبُوا الْعُودَ))<sup>(٤)</sup> انتهى. وفي تاج العروس<sup>(٥)</sup>: ((جمادى كجبارى من أسماء الشهور العربية، وهما جماديان فعنالي من الجمد معرفة لكونها علما على الشهر. كلها مذكرة إلا جماديين فإنهما مؤنثان. فإن سمعت تذكير جمادى وإنما يذهب به إلى الشهر جمعه جماديات على القياس. ولو قيل جماد لكان قياسا.

(١) لم أعتز على قوله في كتابه الزاهر وأسرار العربية.

(٢) خطأ والصواب: [شِعْرٍ]. المصباح المنير: ١٠٧/١. مادة: (جَمَدٌ)، كتاب الجيم.

(٣) لم أعتز على قوله في كتابه معاني القرآن وإعرابه.

(٤) العبارة من المصباح. المصباح المنير: ١٠٧/١-١٠٨. مادة: (جَمَدٌ). كتاب الجيم.

(٥) تاج العروس: ٣٢٥/٢. مادة (جمد).

وروي عن أبي الهيثم جُمَادَى خمسة، هي جمادى الأولى، وهي الخامسة من أول شهور السنة، وجمادى سِنَّةٌ وهي جمادى الآخرة، وهي تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع. قال لييد<sup>(١)</sup>: [من الكامل]

حتى إذا سَلَخَا جُمَادَى سِنَّةً      جزُأً فطالَ صَيَامُهُ وَصِيَامُهَا

هي جمادى الآخرة وفي شرح شيخنا ناقلاً عن العنويّ عن ابن الأعرابي بإضافة جمادى إلى ستة وقال أراد ستة أشهر الشتاء وهي أشهر النَّدى وكان أبو عمرو الشيباني ينشده بخفض ستة ويقول أراد جمادى ستة أشهر فعرف بجمادى وروى بُنْدَار بنصب ستة على الحال أي تَمَّة ستة أراد الآخرة وقال أبو سعيد الشتاء عند العرب جُمَادَى لجمُود الماء فيه.))

### رجب/٢٢٩/

قال السيد في تاج العروس<sup>(٢)</sup>: ((رَجِبٌ فَلَانًا : هَابَةٌ وَعَظْمَةٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ رَجِبٌ لَتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنِ الْقِتَالِ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: ((رَجِبَ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ)) وقوله بين الحج<sup>(٤)</sup> تأكيد للشأن وإيضاح لأهم كانوا يؤخرونه من شهر إلى شهر فيتحول عن موضعه وأضافه إليهم لأهم كانوا أشدَّ تعظيمًا له من غيرهم وكأهم اختصوا به وقد ذكّر له بعض العلماء سبعة عشر اسمًا كذا نقله شيخنا عن ((لطائف المعارف فيما للمواسم من الوظائف)) تأليف:

(١) ديوان لييد: ص/١٦٩. القصيدة: "عَفَتِ الدِّيَارُ". ومعنى: "سَلَخَا: قضياء أي العير والأنان؛ جمادى شدة القر. جزءاً: التفاء بالرجب، الصيام: الإمساك. المصدر نفسه.

(٢) تاج العروس: ٢٦٦/١. مادة: (رجب).

(٣) النهاية: ٤٨٥/٢. باب الرء مع الجيم. صحيح البخارى: ص/٩٨٧. باب من قال: الأضحى يوم النحر. كتاب الأضحى. وصحيح مسلم: ص/٧٤٣. باب تغليب تحريم الدماء والأعراض والأموال. كتاب القسامة والمحاربن.

(٤) والعبارة عند الزبيدي: "بين جمادى وشعبان تأكيد...". تاج العروس: ٢٦٦/١. مادة: (رجب).

الحافظ عبد الرحمن بن رجب الحنبلي<sup>(١)</sup> ثم وقفت على هذا التأليف ونقلت منه المطلوب. ج  
أَرْجَابٌ وَرُجُوبٌ وَرِجَابٌ وَرَجَبَاتٌ، محرّكة. تقول: هذا رجب فإذا ضَمُّوا له شعبان قالوا  
رَجَبَانٌ.))

### شعبان

((من الشهور غير منصرفة وجمعه شَعْبَانَاتٌ وَشَعَائِينٌ)) قاله الفيومي<sup>(٢)</sup>. وفي التساجح<sup>(٣)</sup>:  
((شعبان شهر بين رَجَبٍ ورمضان. قال يونس من تَشَعَّبَ إذا تفرق كانوا يَتَشَعَّبُونَ فيه في طلب  
المياه وقيل في العَارَات. وقال ثعلب قال بعضهم إنما سمي شعبان شَعْبَانًا لأنه شَعَبَ أَي ظَهَرَ بَيْنَ  
شَهْرٍ رمضان ورجب.)) انتهى.

### رمضان

قال في المصباح المنير<sup>(٤)</sup>: ((اسم للشهر قيل سمي بذلك لأنَّ وَضَعَهُ وافق الرَّمْضَ وهو شدة  
الحرِّ وجمعه رَمَضَانَاتٌ وَأَرْمِضَاءٌ. وعن يونس أنه سمع رَمَاضِينَ مثل شَعَائِينَ. قال بعض العلماء  
يُكْرَهُ أن يقال جاء رَمَضَانٌ وشبهه إذا أريد به الشهر. وليس معه قرينة تدل عليه وإنما يقال جاء  
شهر رمضان واستدل بحديث: ((لا تقولوا رمضان؛ فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن  
قولوا شهر رمضان)) وهذا الحديث وضعه البيهقي<sup>(٥)</sup>، ووضعه ظاهر. لأنه لم يُنْقَلْ/٢٣٠/ عن أحد  
من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى فلا يُعْمَلُ به، والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب

→ space

(١) لطائف المعارف فيملاو اسم العام من الوظائف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السُّلَامِي. دار ابن  
حزم للطباعة والنشر. الكعبة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م. وظيفة شهر رجب.

(٢) المصباح المنير: ١/ ٣١٤. مادة: (الشَّعْبُ) كتاب الشين.

(٣) تاج العروس: ١/ ٣٢٠. مادة: (شعب).

(٤) المصباح المنير: ١/ ٢٣٨-٢٣٩. مادة: (الرَّمْضَاءُ). كتاب الرءاء.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٤/ ٢٠١. باب ما روي في كراهية قول القائل جَاءَ رَمَضَانٌ وَذَهَبَ رَمَضَانٌ. كتاب الصوم.

إليه البخاري وجماعة من المحققين لأنه لم يصح في الكراهة شيء وقد ثبت في الأحاديث [٢] الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقاً كقوله: ((إذا جاء رمضان فُتِحَتْ أبوابُ الجنةِ وغُلِّقَتْ أبوابُ النارِ وصُفِدَتْ الشياطينُ))<sup>(١)</sup> وقال القاضي عياض. وفي قوله إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ شهر خلافاً لمن كرهه من العلماء.)) انتهى.

وفي تاج العروس<sup>(٢)</sup>: ((رمضان محرّكة من الشهور العربية معروف وهو تاسع الشهور. قال الفراء: يقال: هذا شهر رمضان، وهما شهراً ربيع ولا يُذكر الشهرُ مع سائر أسماء الشهور العربية. يقال: هذا شعبان قد أقبل، وشاهده قوله عز وجل: ((شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن))<sup>(٣)</sup>، وشاهد شهري ربيع قول أبي ذؤيب<sup>(٤)</sup>: [من الطويل]

به أبلت شهري ربيع كلاهما . فقد مار فيها سمها واقترارها

قلت: وكذلك رجب فإنه لا يُذكر إلا مضافاً إلى شهر وكذا قالوا التي تذكر بلفظ الشهر هي المبدأة بحرف الراء كما سمعته من تقرير شيخنا المرحوم السيد محمد البليدي الحسني رحمه الله تعالى، قلت: وقد جاء في الشعر من غير ذكر الشهر قال: [من الرجز]

جارية في رمضان الماضي      تُقَطِّعُ الحديثَ بالإيماض

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا جاء رمضان فُتِحَتْ أبوابُ الجنةِ)). صحيح البخاري: ص/٣٠٥. باب: هل يُقال: رمضان، أو شهر رمضان؟ ومن رأى كُلهُ واسعاً. كتاب الصوم.  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ((إذا دخل رمضان فُتِحَتْ أبوابُ السماءِ وغُلِّقَتْ أبوابُ جهنمِ وسُلِّسَتْ الشياطينُ)). المصدر نفسه. وصحيح مسلم: ص/٤٣٩. باب فضل شهر رمضان. كتاب الصيام.

(٢) تاج العروس: ٣٧/٥-٣٨، مادة: (رمض).

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(٤) لم أعثر عليه في ديوانه. راجع: ديوان الهذليين. طبعة دار القومية للطباعة والنشر. ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.

وفي الروض للسهيلي<sup>(١)</sup>: ((في قوله تعالى: ((شهر رمضان)) اختار الكتاب والمؤثقون النطق بهذا اللفظ دون أن يقولوا: كُتِبَ في رمضان، وترجم البخاري والنسوي<sup>(٢)</sup> على جواز اللفظين جميعاً، [وأورد]<sup>(٣)</sup> الحديث: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ولم يقل: شهر رَمَضَانَ. قال السهيلي: لكل مقام مقال، ولا بد من ذكر شهر في مقام، وحذفه في مقام آخر، والحكمة في ذكره إذا ذكر في القرآن وغيره، والحكمة أيضاً في حذفه/٢٣١/ إذا حذف من اللفظ، وأين يصلح الحذف، ويكون أبلغ من الذكر، كل هذا قد بيناه في كتاب نتائج الفكر<sup>(٤)</sup>، غير أننا نشير إلى بعضها، فنقول: قال سيويه: ومما لا يكون العمل إلا فيه كله: المُحْرَمُ وصَفَرُ، يريد أن الاسم العَلَمُ يتناوله اللفظ كله، وكذلك إذا قلت: الأحد [والاثنين]<sup>(٥)</sup>، فإن قلت اليوم الأحد، أو شهر المحرم، كان ظرفاً، ولم يَجْرِ مَجْرَى المفعولات، وزال العموم من اللفظ، لأنك تريد: في الشهر وفي اليوم، ولذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم: ((من صام رمضان))<sup>(٦)</sup>، ولم يقل شهر رمضان؛ ليكون العمل فيه كله)). ((ج رَمَضَانَ)) نقله الجوهري<sup>(٧)</sup> ورمضانون وارضضة والأخير في اللسان

(١) الروض الأنف: ٢/٤٢٠. (إضافة الشهر إلى رمضان).

(٢) النسوي هو أبو العباس الحسن بن سفيان النسوي، وله مسند مشهور.

(٣) الصواب: [أورد] المصدر نفسه.

(٤) نتائج الفكر في النحو: عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، تحقيق: د. محمد إبراهيم البنا. دار الرياض للنشر والتوزيع

الرياض - مكة المكرمة. ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م. قد ذكره بالتفصيل في كتابه فمن يريد فليراجع فيه: فصل في الظروف

الأعلام: ص/٣٨٣-٣٨٦.

(٥) في نص السهيلي: [أو الاثنين] المصدر نفسه.

(٦) وفي حديث البخاري: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ((مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)). "صحيح البخاري: ص/٣٠٦.

باب مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَثَبَّتْ. كتاب الصوم.

(٧) الصحاح: ٩٠٨/٣. مادة: (رمض).

وفاته ارمضاء نقله الجوهري. ((ورمّاضين))، نقله الصاغاني وصاحب اللسان<sup>(١)</sup>. وقال ابن دريد<sup>(٢)</sup>: ((زعموا أن بعض أهل اللغة قال أرْمُض، وهو شاذ وليس بالثبوت ولا المأخوذ به. سمي به، لأنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي وقعت فيها.)) كذا في الصحاح<sup>(٣)</sup>. وفي الجمهرة<sup>(٤)</sup>: ((التي هي فيها فوافق نَاتِقُ أي هذا الشهر وهو اسم رمضان في اللغة القديمة أيام زمن الحر والرمض فسمي به.)) هذه عبارة ابن دريد في الجمهرة ولكن المجد قد تصرف فيها على عادته،<sup>(٥)</sup> ونص الجمهرة: ((فوافق رمضان أيام رمض الحر)) فسمي بذلك. وهو قريب من نصها، وليس عند الكل ذُكْر نَاتِقٍ وفي القاف أنه من أسماء رمضان وقد وهم الشُّرَّاح هنا وهماً فاضحاً حتى شرح بعضهم نَاتِقٍ بشدة الحر كأنه يقول وافق رمضان نَاتِقٍ [بالنصب]<sup>(٦)</sup> أي شدة زمن الحرّ وهو غريب وكل ذلك عدم وقوف على مواد اللغة وإجراء الفكر والقياس من غير مراجعة الأصول فتأمل. ورمضان إن صح من أسماء الله تعالى فغير مشتق مما ذكر أو راجع إلى معنى الغافر قال شيخنا: هو أغرب من إطلاق الدَّهْر لأنه ورد في الحديث وإن حملة عياض على المجاز /٢٣٢/ ولم يرد إطلاق رمضان عليه تعالى فكيف يصح وبأي معنى يُطلق عليه سبحانه وتعالى. قلت: وهذا الذي أنكره شيخنا من إطلاق اسم رمضان عليه سبحانه فقد نقله أبو عمرو الزاهد المطرز في ياقوته ونصّه كان مجاهد يكره أن يجمع رمضان ويقول بَلْغِي أنهُ اسم من أسماء الله تعالى ولذا قال المجد "إن صح" إشارة إلى قول مجاهد هذا. ومن حفظ حجة على من لم

(١) التكملة والذيل والصلة: ٧٥/٤. مادة: (رمض). ولسان العرب: ٣١٦/٥. مادة: (رمض).

(٢) جمهرة اللغة: ٦٥/٢. مادة: (رمض).

(٣) الصحاح: ٩٠٨/٣. مادة: (رمض).

(٤) جمهرة اللغة: ٦٥/٢. مادة: (رمض). ذكر المؤلف عبارته بتصرف.

(٥) قال المجد: "رَمَضَانُ، إن صحَّ من أسماء الله تعالى، فغيرُ مُشْتَقٍّ، أو راجعٌ إلى معنَى الغافرِ، أي: يَمْنَعُو الذُّنُوبَ وَيَسْحَقُهَا."

القاموس المحيط: ٨٧٢/١. مادة: (رمض).

(٦) وفي تاج العروس: [أو بالنصب]. ٣٧/٥. مادة: (رمض).

يحفظ.))<sup>(١)</sup> انتهى كلام السيد في التاج. وأقول قول مجاهد ليس بحجة حتى يقال ما قال السيد هنا ولا دليل إلا في المرفوع والمرفوع لم يثبت. قال الخفاجي في حاشية البيضاوي تحت قوله: رمضان مصدر رمض إذا احترق فأضيف إليه الشهرُ وجعل علماً ومنع من الصرف للعلمية والألف والنون الخ قال أبو حيان يحتاج في تحقيق إنه مصدر إلى صحة نقل فإن فعلاً ليس مصدر فعل اللازم فإن جاء شيء منه كان شاذاً فقوله وجعل علماً يعني مجموع شهر رمضان علماً لا رمضان وحده قال التحرير وإلا لم يحسن إضافة شهر إليه كما لا يحسن إنسان زيد ولهذا لم يسمع شهر رجب وشهر شعبان وبالجملة فقد اطبقوا على أن العلم في ثلاثة أشهر مجموع المضاف والمضاف إليه شهر رمضان وشهر ربيع الأول وشهر ربيع الثاني وفي البواقي لا يضاف شهر إليه ثم في الإضافة لا تغيير في أسباب منع الصرف وامتناع اللام ووجوبها على المضاف إليه فيمتنع مثل شهر رمضان وابن داية من الصرف ودخول اللام وينصرف مثل شهر ربيع الأول وابن عباس وتجب اللام في مثل امرئ القيس وتجوّز في مثل ابن عباس وعلى هذا فنحو من صام رمضان من حذف جزء العلم لعدم الالباس كذا قالوا برمتهم وفيه بحث من وجوه.

الأول: إن قوله/٢٣٣/ لا يحسن إضافة العلم إلى الخاص ينافيه إهم جوزوه من غير قبح كما ذكره هذا القائل في علم المعاني ونحوه كمدينة بغداد وشجر الاراك واجيب بأنه إذا اشتهر المضاف وعلم أنه من أفراد المضاف إليه ولم يكن في ذكره فائدة فهو قبح كإنسان زيد وإلا حسن فهو يختلف باختلاف المقام ولا يقبح مطلقاً ولذا تراه إذا قبّحه مثل إنسان زيد وإذا جوزّه بشجر الاراك والمرجع فيه إلى الذوق.

الثاني: أن قوله لم يسمع شهر رجب مما شاع بين المتأخرين وكنت أتردد فيه حتى راجعت الكتب القديمة والكتاب وشروحه فوجدته لا أصل له لأن كلام سيويه وغيره من النحاة

(١) تاج العروس: ٣٧/٥-٣٨. مادة: (رمض).

بخالفه قال في شرح التسهيل مقتضى كلام المصنف رخ جواز إضافة شهر إلى جميع أسماء الشهور وهو قول أكثر النحويين وقيل يختص بما أوله راء غير رجب فادعاه اطباقهم عليه غير صحيح وإن اشتهر ذلك.

الثالث: أن النحاة تبعاً لسيبويه فرقوا بين ذكر الشهر وعدمه فحيث ذكر لم يفد العوم نحو: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن»<sup>(١)</sup> وحيث حذف إفاده نحوه: ((من صام رمضان<sup>(٢)</sup>)) قال السهيلي: وعلى هذا استعمال رجب ووجهه مذكور في المفصلات وعليه يكون لإضافة العام إلى الخاص فائدة فلا يقبح ولا يكون مثل إنسان زيد. وقال أبو حيان ما ذكره الزمخشري من أن علم الشهر بمجموع اللفظين غير معروف والعلم بـرمضان علم جنس.

الرابع: أن قوله ثم في الإضافة الخ تبع فيه صاحب الكشف وهو أخذه من إيضاح ابن الحاجب قال فيه المضاف إليه في هذه الأعلام كلها مقدر علميته فيعاملوه معاملته في منع الصرف إن كان فيه علة أخرى ومنع اللام إلا أن يكون سمي به وفيه اللام كأنهم لما أجروه بعد العلمية مجرى المضاف والمضاف إليه في الإعراب وهو معرفة: قدروا الثاني علماً ليكون على قياس المعارف/٢٣٤/ والأصل الذي أجرى مجراه إذ لا تضاف معرفة إلى نكرة فلذلك منع صرف قتره في ابن قتره وامتنعت اللام في بنت طبق وإن لم يقع على انفراده علماً انتهى. لكن النحاة صرحوا بخلافه فإن ابن داية سُمع منعه وصرفه كقوله: [من الطويل]

فلما رأيت النسر عن ابن داية وعشعش في وكريه جاش له صدري

قالوا ولكل وجهة أما عدم الصرف فلصيرورة الكلمتين بالتركيب كلمة بالتسمية فكان كطلحة مفرداً وهو غير منصرف وأما الصرف فلان المضاف إليه في أصله اسم جنس والمضاف

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(٢) صحيح البخاري: ص/٣٠٦. باب من صام رمضان إيماناً واحتساباً وثية. كتاب الصوم.

كذلك وكل منهما بانفراده ليس بعلم وإنما العلم مجموعهما فلا يؤثر التعريف فيه ولا يكون لمنع الصرف مدخل فيه ومنه يعلم أن ما ذكره المصنف رح فيه نظر من وجوه فتدبر. واعلم أن ما ذكره والمتأخرون لا أصل له لأن سيبويه وشراحه كلهم أثبتوا أسماء الشهور وجوزوا إضافة شهر إليها بأسرها وفرق سيبويه بين ذكرها وعدمه وما ذكره من إضافتها إلى ما أوله راء غير رجب لا صحة له ومنشأ غلطهم ما في شرح أدب الكاتب من أنه اصطلاح الكتاب قال لأنهم لما وضعوا التاريخ في زمن عمر رضي الله عنه وجعلوا أول السنة المحرم فكانوا لا يكتبون في تواريخهم شهر إلا مع رمضان والربيعين انتهى. فهو أمر اصطلاحى لا وضعى لغوي ووجهه في رمضان موافقة القرآن وفي ربيع لئلا يلتبس بفصل الربيع فاحفظه فإنك لا تجده في غير كتابنا هذا.

### سؤال

قال الفيومي<sup>(١)</sup>: ((شهر عيد الفطر وجمعه شوالاً وشواويل وقد تدخله الألف واللام.))  
قال ابن فارس<sup>(٢)</sup>: ((وزعم أناس أن الشوال سمي بذلك لأنه وافق وقتاً تشول فيه الإبل.))  
انتهى. /٢٣٥/

### ذو القعدة

قال في تاج العروس<sup>(٣)</sup>: ((بفتح ويكسر شهر يلي شوالاً سمي به لأن العرب كانوا يقعدون فيه عن الأسفار والغزو والميرة وطلب الكلاء<sup>(٤)</sup> ويحجون في ذي الحجة ذوات القعدة يعني بجمع ذي وإفراد القعدة وهو الأكثر، وزاد في المصباح<sup>(٥)</sup>: ((وذوات القعدات)) قلت: وفي

(١) المصباح المنير: ٣٢٨/١. مادة: ((شلت)). كتاب الشين.

(٢) المقاييس في اللغة: ص/٥٤٣. مادة: (شول).

(٣) تاج العروس: ٤٦٩/٢. مادة: (قعد).

(٤) واللفظ: [الكلاء]. دون الهزرة. المصدر نفسه.

(٥) المصباح المنير: ٥١٠/٢. مادة: (قعد). كتاب القاف.

التهذيب<sup>(١)</sup> في ترجمة شعب: ((قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس أن يقول ذوات القعدة.))

### ذو الحجة

قال الفيومي<sup>(٢)</sup>: ((الحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع جحجج مثل سذررة وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر [ذو الحجة]<sup>(٣)</sup> بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات الحجّة)). قال في التاج<sup>(٤)</sup>: ((قال ابن الكلبي كانت عاد تسمى المحرم مؤتمراً وصفر ناهراً وربيع الأول خواناً وربيع الآخر بصاناً وجمادى الأولى ربياً وجمادى الآخرة حنين ورجب الأصم وشعبان عاذل ورمضان نائق وشوال وغل وذا القعدة ورتة وذا الحجة برك)). انتهى.

هذا آخر الكلام على أسماء الشهور وهذه شهور السنة القمرية التي هي مبنية على سير القمر في المنازل. قال الخازن وأيام هذه الشهور ثلثمائة وخمسة وخمسون يوماً والسنة الشمسية عبارة عن دور الشمس في الفلك دورة تامة وهي ثلثمائة وخمسة وستون يوماً وربيع يوم فتنقص السنة الهلالية عن السنة الشمسية عشرة أيام فيسبب هذا النقصان تدور السنة الهلالية فيقع الحج والصوم تارة في الشتاء وتارة في الصيف. انتهى. قلت: وتمام الكلام على هذا المرام فصلناه في كتابنا (لقطة العجلان مما تمس إليه حاجة الإنسان)<sup>(٥)</sup> فليراجعه. /٢٣٦/

(١) تهذيب اللغة: ١٣٩/١. مادة: (قعد). وفيه: "ذو القعدة: الشهر الذي يلي شوالاً". لم أحده عنده في مادة: (شعب).

(٢) المصباح المنير: ١٢١/١. مادة: (جحج) كتاب الحاء.

(٣) خطأ والصواب: [ذو الحجة]. المصدر نفسه.

(٤) تاج العروس: ٢٠/٣. مادة: (أمر).

(٥) لُقْطَةُ الْعَجْلَانِ مِمَّا تَمَسُّ إِلَى مَعْرِفَةِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ: صديق حسن خان. ذكر السنة الشمسية والقمرية. ص/١٢-١٤.

## حواشي الكتاب من الفصل السابع

[١] قال أبو البقا في كلياته: جمادى جاءت على بنية فعلى كجبارى وهى لاتكون إلا للمونث. فأن سمعت جمادى مذكراً في شعر فأتما يذهب به إلى الشهر وأسماء الشهور كلها مذكورة إلا جمادها. (لف القيمات: ص/٢٢٧).

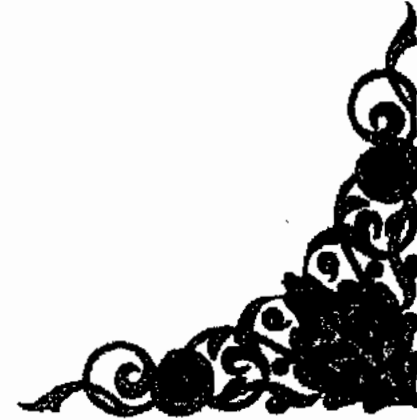
[٢] قلت ولفظ الحديث المتفق عليه المرفوع من أبي هريرة: إذا دخل رمضان الخ. وفيه أيضاً من روايته رضي الله عنه: من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. الحديث وفي روايته أيضاً مرفوعاً: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان الخ. رواه الترمذي وابن ماجه ورواه أحمد عن رجل. وقال الترمذي: هذا حديث غريب. وفي رواية أيضاً: يرقعه أتاكم رمضان شهر مبارك الخ. رواه أحمد والنسائي. وعن أنس بن مالك قال: دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا الشهر قد حضركم. الحديث رواه ابن ماجه. وعن سلمان الفارسي قال: بخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال: يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم الخ. وعن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير الخ. وعن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الجنة تزخرف لرمضان من رأس الحول إلى حول قابل. رواها البيهقي في شعب الإيمان، وعن أبي هريرة مرفوعاً: يغفر لأمته في آخر ليلة في رمضان. الحديث رواه أحمد وهذه الأحاديث تدل على صحة استعمال رمضان بلفظ شهر وبغيره. (أبو النصر سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى) (لف القيمات: ص/٢٣٠).





## الفصل الثامن من الكتاب

### فصل في ذكر أيام الأسبوع



## فصل في ذكر أيام الأسبوع

قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾<sup>(١)</sup>، والأيام جمع يوم واليوم عبارة عن مقدار من الزمان وذلك المقدار هو من طلوع الشمس إلى غروبها والمعنى في مقدار ستة أيام. كقوله: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾<sup>(٢)</sup> يعني على مقادير البكر والعشي في الدنيا لأن الجنة لا ليل فيها ولا نهار وأول الأيام.

## السبت

وهو يوم من الأسبوع معروف وهو السابع منه، وإنما سمي به: لأن الله تعالى ابتداء الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الأرض، ويقال أمر فيه بنو إسرائيل بقطع الأعمال وتركها. وفي المحكم<sup>(٣)</sup>: ((إنما سمي به سبتاً لأن ابتداء الخلق كان من يوم الأحد إلى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شيء من الخلق، قالوا فأصبحت يوم السبت مُنْسَبَةً، أي قد تَمَّتْ، وانقطع العمل فيها، وقيل سمي بذلك لأن اليهود كانوا ينقطعون فيه عن العمل والتصرف، ج أسبتٌ وسبوتٌ)). قال الأزهري<sup>(٤)</sup>: ((ولا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح أي كما زعم اليهود، وإنما معنى سبت قطع، ولا يُوصفُ الله تعالى وتقدس بالاستراحة لأنه لا يتعب، والراحة لا تكون إلا بعد تعبٍ و شغلٍ، وكلاهما زائل عن الله)). وصحح في شرح المهذب أن أول الأسبوع الأحد. وقال البيهقي: إن السبت هو آخر الأيام. وقال السهيلي<sup>(٥)</sup> في الروض: ((لم يقل بأن أوله الأحد إلا ابن جرير واستدل في شرح

(١) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

(٢) سورة مريم، الآية: ٦٢.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم: ٤٦٩/٨ - ٤٧٠. مادة: (سبت).

(٤) تهذيب اللغة: ٢٦٨/١٢. مادة: (سبت).

(٥) الروض الأنف: ١٠٦/٤ - ١٠٧. أيام الأسبوع.

المهذب بخبر مسلم عن أبي هريرة: ((خلق الله التربة يوم السبت))<sup>(١)</sup> الحديث ولهذا الخبر صَوَّب الأُسْتَوِيُّ كالسهيلي وابن عساكر أن أوله السبت لكن تعقب البيهقي ما رواه مسلم بأنه لا يحفظ ومخالف/٢٣٧/ لأهل النقل والحديث. قال وهو الذي جزم به أبو عبيدة وقال إن السبت هو آخر الأيام وبه جزم في التفسير في البقرة. وقال الجوهري<sup>(٢)</sup>: ((وسمي يوم السبت، لانقطاع الأيام عنده)) هذا في التاج<sup>(٣)</sup>. وقال الفيومي<sup>(٤)</sup>: ((يَوْمُ السَّبْتِ جمعه مثل فُلْسٍ وفُلُوسٍ وأفْلَسٍ وهو مصدر يقال سَبَتُوا سَبْتًا من باب ضرب إذا قاموا بذلك.))

### يوم الأحد

اسم عَلِمَ على يوم من الأيام المعروفة فقليل هو أول الأسبوع كما مال إليه كثيرون وقيل هو ثاني الأسبوع تقول مضى الأحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحياني ج آحاد واحد إن بالضم أي سواء يكون الأحد بمعنى الواحد أو بمعنى اليوم أو ليس له جمع مطلقاً سواء كان بمعنى الواحد أو بالمعنى الأعم الذي لا يعرف ويخاطب به كل من أريد خطابه. وفي العباب<sup>(٥)</sup>: ((ستل أبو العباس هل الآحاد جمع أحد فقال معاذ الله ليس للأحد جمع ولكن إن جعلته جمعاً للواحد فهو

(١) عن أبي هريرة قال: "أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ: خَلَقَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]، التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهَا السَّجَّالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ الثُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدُّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فِي آخِرِ الْخَلْقِ، فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ." صحيح مسلم: ص/١٢١٦. باب ابتداء الخلق، وخلق آدم عليه السلام. كتاب صفات المنافقين وأحكامهم.

(٢) الصحاح: ٢٢٣/١. مادة: (سبت).

(٣) تاج العروس: ٥٤٧/١. مادة: (سبت).

(٤) المصباح المنير: ٢٦٢/١. مادة: (يَوْمُ السَّبْتِ). كتاب السين.

(٥) لم أعر على ذلك الجزء الذي ذكر فيه معنى الأحد.

محتمل كشاهدٍ واشهادٍ)). كذا في التاج<sup>(١)</sup>. وقال الفيومي<sup>(٢)</sup>: ((تأنيث الواحد واحدةً بالهاء ويوم الأحد منقول من ذلك وهو عَلِمَ على مُعَيَّنٍ وجمعه آحاد)) انتهى.

### يوم الاثنين

((الإثنان من أسماء العدد اسم للثنائية حُدِفَتْ لأمه وهي ياء وتقدير الواحد تَنِيٌّ وزان سبب ثم عَوَّضَ همزة وصل فقليل اثنان ثم سمي اليوم به فقليل يوم الاثنين، ولا يَشَى ولا يجمع فإن أرذت جمعه قَدَّرَتْ أنه مفرد وجمعه على أَثَانَيْنِ. وقال أبو علي الفارسي: وقالوا في جمع الاثنين أَثْنَاءً وكأنه جمع المفرد تقديرًا مثل سبب وأسباب، وإذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أوضحهما الإفراد على معنى اليوم يقال: مَضَى يومُ الاثنين بما فيه والثاني اعتبارُ اللفظ فيقال بما فيهما.)) ذكره الفيومي<sup>(٣)</sup>. وهذا هو اليوم الذي اتخذه أهل/٢٣٨/ لبدعة لاحتفال مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شهر ربيع الأول والأحسن أن لا نتكلم على ذلك تفصيلاً كما قيل البدعة تُماط بعدم ذكرها.

### يوم الثلاثاء

((ممدود والجمع ثلاثاوات بقلب الهمزة واوا)) قاله الفيومي<sup>(٤)</sup>. وقال في التاج<sup>(٥)</sup>: ((بالماء ويُضم كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليتفرد به كما فعل ذلك بالدبران وحكي عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانث وكان أبو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيهن يُخرجهما مخرج العدد والجمع ثلاثاوات وأثالث. حكى الأخيرة المطرزي عن الثعلب وحكى ثعلب عن ابن

(١) تاج العروس: ٢٨٧/٢. مادة: (أحد).

(٢) المصباح المنير: ٦٥١/٢. مادة: (وَحَدَّ). كتاب الواو.

(٣) المصباح المنير: ٨٦-٨٧/١. مادة: (الْتَنِيَّةُ). كتاب الناء.

(٤) المصباح المنير: ٨٣/١. مادة: (الْتُلْتُ). كتاب الناء.

(٥) تاج العروس: ٦٠٧/١. مادة: (ثلث).

الأعرابي لا تكن ثلاثاويا أي ممن يصوم الثلاثاء وحده . وفي التهذيب<sup>(١)</sup>: ((والثلاثاء لما جعل اسماً جعلت الهاء التي كانت في العدّد مدّة، فرقاً بين الحالين، كذلك الأربعاء من الأربعاء، فهذه الأسماء جعلت بالمدّة توكيداً للاسم، كما قالوا: حسنة وحسنا، وقصبة وقصبا، حيث ألزموا التثنية إلزام الاسم، وكذلك الشجرَاء والطرفاء، والواحد من كل ذلك بوزن فعلة.)) انتهى ما في التاج.

### الأربعاء

((من الأيام رابع الأيام من الأحد)) كذا في المفردات<sup>(٢)</sup>، وفي اللسان<sup>(٣)</sup>: ((من الأسبوع لأن أول الأيام عندهم يوم الأحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثاء ثم الأربعاء ولكنهم اختصوه بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا إليه من الفرق)). والأربعاء مثلثة البناء ممدودة أما فتح البناء ((فقد حكى عن بعض بني أسد)) كما نقله الجوهري<sup>(٤)</sup> وهكذا ضبطه أبو الحسن محمد بن الحسين الزبيدي فيما استدركه على سيبويه في الأبنية وقال هو افعلاء بفتح العين وقال الأصمعي يوم الأربعاء بالضم لغة في الفتح والكسر. وقال الأزهري<sup>(٥)</sup>: ((ومن قال: أربعاء حمله على أسعداء))، وهما/٢٣٩/ أربعاءآن ج أربعاءآت حمل على قياس قصباء وما أشبهها وقال الفراء عن أبي جحدب ثنية الأربعاء أربعاءآن والجمع أربعاءآت ذهب إلى تذكير الاسم، وقال اللحياني كان أبو زياد يقول مضى الأربعاء بما فيه فيفرده ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الأربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع يخرج مخرج العدد، وقال القتيبي<sup>(٦)</sup> لم يأت افعلاء إلا في الجميع

(١) تهذيب اللغة: ٤٦/١٥. مادة: (ثلث).

(٢) المفردات للراغب: ٢٤٧/١. مادة: (ربع). كتاب الرء.

(٣) لسان العرب: ١٢٠/٥. مادة: (ربع).

(٤) الصحاح: ١٠١١/٣. مادة: (ربع).

(٥) تهذيب اللغة: ٢٢٧/٢. مادة: (ربع).

(٦) "هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين: من علماء

نحو أصدقاء وانصباء الأحرف واحد لا يعرف غيره وهو الأربعاء. وقال أبو زيد وقد جاء إرمداً كما في العباب. قال شيخنا وأفصح هذه اللغات الكسر قال وحكى ابن هشام كسر الهمزة مع الباء أيضاً وكسر الهمزة وفتح الباء ففي كلام المصنف قصور ظاهر)). انتهى ذكر ذلك السيد المرتضى في التاج<sup>(١)</sup>. قال الفيومي<sup>(٢)</sup>: ((ويوم الأربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظير له في المفردات. وإنما يأتي وزنه في الجمع، وبعض بني أسد يفتح الباء. والضم لغة قليلة)). انتهى.

### يوم الخميس

((جمعه أخمسة وأخمساء مثل نصيب وأنصبة وأنصباء)) قاله الفيومي<sup>(٣)</sup>. قال في تاج العروس<sup>(٤)</sup>: ((ويوم الخميس من أيام الأسبوع معروف وإنما أرادوا الخامس ولكنهم خصوه بهذا البناء كما خصوا النجم بالدبران. قال اللحياني كان أبو زيد يقول مضى الخميس بما فيه فيفرد ويذكر. وكان أبو الجراح يقول مضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث ويخرج مخرج العدد ج أخمساء وأخمسة وأخماس حكيت الأخيرة عن الفراء)).

الحديث. مولده ووفاته في القاهرة. ومن كتبه: ((إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري-ط)) عشرة أجزاء. و((المواهب اللدنية في المنح المحمدية-ط)). في السيرة النبوية، و((لطائف الإشارات في علم القراءات-خ)) ، و((الكنز)) في التجويد، و((الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر))، و((شرح البردة)) سماه ((مشارك الأنوار المصية-ح)). "الأعلام: ٢٣٢/١.

(١) تاج العروس: ٣٤٠/٥. مادة: ربع.

(٢) المصباح المنير: ٢١٧/١. مادة: (الرَّبِيع). كتاب الرء.

(٣) المصباح المنير: ١٨٢/١. مادة: (خَمَسْتُ) كتاب الحاء.

(٤) تاج العروس: ١٤٠/٤. مادة: (خمس).

## يوم الجمعة

((سمي بذلك لاجتماع الناس به وضُم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم وإسكانها لغة عقيل، وقرأ بها الأعمش والجمع "جَمَع" و"جُمَعَات" مثل غُرْفٌ وِغُرْفَاتٌ في وجوهها و"جَمَع" الناس بالتشديد إذا شهدوا الجمعة كما يقال "عَيَّدُوا" إذا شهدوا العيد/ ٢٤٠ / وأما "الجُمُعَةُ" بسكون الميم فاسم لأيام الأسبوع وأولها يوم السبت. قال أبو عمر الزاهد في كتاب المدخل: أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال: أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد، هكذا عند العرب)) ذكره الفيومي<sup>(١)</sup>. قال في القاموس وشرحه التاج<sup>(٢)</sup>: ((ويوم الجمعة، بالضم، لغة بني عقيل، وبضمتين، وهي الفصحى، والجُمُعَةُ كَهَمْزَةِ لغة بني تميم، وهي قراءة ابن الزبير، والأعمش، وسعيد بن جبير، وابن عوف، وابن أبي عبله، وأبي البرهسَم، وأبي حياة. وفي اللسان<sup>(٣)</sup>: قوله تعالى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾<sup>(٤)</sup>، خففها الأعمش، وثقلها عاصم وأهل الحجاز، والأصل فيها التخفيف. فمن ثَقُلَ اتبع الضمة، ومن خَفَفَ فعلى الأصل، والقراء قرأوها بالثقل. والذين قالوا: الجُمُعَةُ ذهبوا بها إلى صفة اليوم، أنه يَجْمَعُ الناس كثيراً كما يقال: رجل هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ ضَحَكَةٌ: ويوم الجمعة معروف، سمي بها لأنها تجتمع الناس، ثم أضيف إليها اليوم كدار الآخرة. وزعم ثعلب أن أول من سماه به كعب ابن لؤي، وكان يقال لها: العروبة. وذكر السهيلي في الروض<sup>(٥)</sup>: ((ان كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة، ولم تُسَمَّ العروبة جمعة إلا مذ جاء الإسلام، وهو أول من سماها الجمعة، فكانت قريش تجتمع إليه في هذا اليوم، فيخطبهم ويذكّرهم

(١) المصباح المنير: ١٠٩/١. مادة: (جَمَعْتُ). كتاب الحميم.

(٢) قاله في تاج العروس: ٣٠٦/٥. مادة: (جمع).

(٣) لسان العرب: ٣٥٩/٢. مادة: (جمع).

(٤) سورة الجمعة، الآية: ٩.

(٥) الروض الأنف: ٥١/١-٥٢. كعب ويوم العروبة.

بمبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعلمهم أنه من ولده ، ويأمرهم بإتباعه صلى الله عليه وآله وسلم والإيمان، وينشد في هذا أبياتا)) وفي تسميته بالجمعة وجوه غير ذلك. قال اللحياني: كان أبو زياد وأبو الجراح يقولان: مضت الجمعة بما فيها، فيوحدان/٢٤١/ ويؤنثان، وكانا يقولان: مضى السبت بما فيه، ومضى الأحد بما فيه، فيوحدان ويذكران. واختلفا فيما بعد هذا، فكان أبو زياد يقول: مضى الاثنان بما فيه، ومضى الثلاثاء بما فيه، وكذلك الأربعاء والخميس. قال: وكان أبو الجراح يقول: مضى الاثنان بما فيهما، ومضى الثلاثاء بما فيهنّ، ومضى الأربعاء بما فيهنّ، ومضى الخميس بما فيهنّ، فيجمع ويؤنث، يخرج ذلك مخرج العدد. قال أبو حاتم: من خفف قال في ج: جمع، كصرد وعرف، وجمعات، بالضم، وبضمين كغرفات، وغرفات وتفتح الميم في جمع الجمعة، كهزمة: قال: ولا يجوز جمع في هذا الوجه)) انتهى.

حاصله وهذا هو اليوم المبارك المعظم المسعود المختار الذي استوى فيه الرب تعالى شأنه على العرش العظيم كما نطقت به الأحاديث الصحيحة وأفصح عنه القرآن الكريم والاستواء عليه صفة لله سبحانه بلا كيف وللأيام أسماء غير هذه الأسماء المشهورة وهي عند العرب مذكورة وقد جمعها [١] الشاعر: [من الوافر]

أُوْمِلُ انْ اعِيشْ وَإِنْ يَوْمِي      بَأَوَّلِ أَوْ بَأَهْوَنِ أَوْ جِبَارِ  
أَوْ التَّالِي دَبَّارٌ فَإِنْ افْتَهُ      فَمُونِسِ أَوْ عَزْوِبَةٌ أَوْ شِيَارٌ

فأول هو الأحد وأهون يوم الاثنين وامنش على هذا سمت إلى شيار وهو يوم السبت انتهى. ذكره الشيخ يوسف البلوي في كتاب ألف با، وقد تكلمنا على هذه الأيام وعلى السنة والتاريخ في جواب سؤال في كتابنا هداية السائل نقلاً عن الشماريخ وغيره، وفي كتابنا اللقطة<sup>(١)</sup> على وجه التفصيل والله الهادي إلى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل./٢٤٢/

(١) لقطة المحلان: موضوع: ذكر أسابيع الأيام.

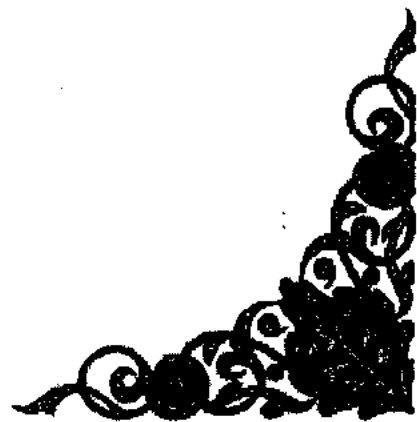
## حواشي الكتاب من الفصل الثامن

[١] هذه الأبيات ذكرها السيد أيضاً في تاج العروس في مادة دبر. وقال أرحى مكان أومل، وفي مادة شياء، وقال: فإن يفتني مكان أن أفته. وذكرها الجوهري في الصحاح في مادة هون. وقال: مكان أن يفتني أم فيومي ومكان فمونس بمونس وكذا قال لفظ أم موضع أو صدر البيت الثاني فليعلم. (سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى) (لف القمات: ص/٢٤١).





## خاتمة الكتاب



## خاتمة الكتاب

لما بلغ الكلام منا إلى هذا المقام أردنا أن نختمه بذكر دارات وما إليها مرتبة على الحروف  
المحائية تسهيلاً للمراجعة ففي:

### حرف الألف ثمانية

وهي دارة الآرام<sup>(١)</sup> للضباب وفي التكملة الآرام، ودارة أبرق ببلاد بني شيبان عند بلد  
يقال له البطن. وفي بعض النسخ أبلق باللام وهو غلط، ويضاف إلى أبرق عدة مواضع، ودارة  
أحد هكذا هو مضبوط بالحاء والصواب بالجيم، ودارة الأرحام هكذا هو في سائر النسخ (نسخ  
القاموس) بالحاء المهملة والصواب الأرحام بالجيم وهو جبل، ودارة الأسواط بظهر الأبرق  
بالمضجع، ودارة الإكليل ولم يذكره المجد في ((ك ل ل))، ودارة الأكوار في ملتقى دار ربيعة  
ودار نيك، ودارة أهوى، وفي:

### حرف الباء أربعة

وهي دارة باسيل ولم يذكره المجد في اللام، ودارة بختير كقنفذ هكذا بالباء المثلثة في سائر  
النسخ، ولم يذكره المجد في محله والصواب: أنه بالثناة الفوقية كما يدل عليه سياق ياقوت في  
المعجم قال: وهو روضة في وسط اجأ أحد جبلي طيء قرب جو كأنها مسماة بالقبيلة وهو بجزر  
بن عتود فهذا صريح بأنه بالثناة الفوقية. وقد استدركه السيد مرتضى صاحب تاج العروس في  
محله، ودارة بدوتين لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبتان بينهما ماء كذا في المعجم، ودارة البيضاء  
لمعاوية بن عقيل وهو المنتفق<sup>(٢)</sup> ومعهم فيها عامر بن عقيل، وفي:

(١) قال ياقوت: "دارة الآرام". معجم البلدان: ٢ / ٤٢٥. باب الدال والألف وما يليهما.

(٢) قال المجد: هو "أبو قبيلة". القاموس المحيط: ١ / ١١٩٦. مادة: (نق).

### حرف التاء الفوقية اثنتان

دارة التُّلى بضم فتشديد اللام المفتوحة هكذا في النسخ وضبطه أبو عبيد البكري بكسر الفوقية وتشديد اللام بالإمالة وقال: وهو جبل. قال السيد مرتضى رح: ويمكن أن يكون تصحيفاً عن التلى تصغير تل ماء /٢٤٣/ في ديار بني كلاب فليُنظر، ودارة تَيْل بكسر المثناة الفوقية وسكون الياء: جبل أحمر عظيم في ديار عامر بن صعصعة من وراء تربة، وفي:

### حرف الناء واحدة

دارة النَّماء ماء لربيعه بن قريط بظهر نَملي، وفي:

### حرف الجيم إحدى عشر

دارة الجَاب ماء لبني هجيم، ودارة الجُثوم كصبور وفي التكملة بضم الجيم لبني الأضببط، ودارة جُدَى بضم فتشديد والألف مقصورة هكذا هو مضبوط ولم يذكره المجد في محله والصواب أنه مصغر جُدَى وهو جبل بجدي في ديار طي، ودارة جُلْجُل كقنفذ بنجد في دار الضباب مما يواجه ديار فزارة قد جاء ذكره في لامية امرئ القيس، ودارة الجَلْعَب موضع في بلادهم، ودارة الجُمْد كعنتق جبل بنجد مثلاً به سيبويه وفسره السيرافي وضبطه الصغاني بفتح فسكون، ودارة جَوْدَات بالفتح ولم يذكره المجد في محله والأشبه أن يكون ببلاد طي، ودارة الجَوْلَاء ولم يذكره المجد في اللام، ودارة جَوْلَّة ولم يذكره المجد في اللام، ودارة جُهْد بضم فسكون، ودارة جَيْفُون بفتح الجيم وسكون التحتية وضم الفاء، وفي:

### حرف الحاء اثنتان

دارة حُلْجُل كقنفذ وليس بتصحيح جحل كما زعمه بعضهم ومنهم من ضبطه كجعفر وقال هو جبل من جبال عمان، ودارة حَوَق بفتح فسكون، وفي:

### حرف الخاء سبعة

دارة الخَرْج بفتح فسكون باليمامة. فإن كان بالضم فهو في ديار تيم لبني كعب بن العنبر بأسافل الصُّمَّان، ودارة الخَلَاءَة كسحابة وهو مستدرِك على المجد في حرف الهمزة، ودارة الخَنْزِيرِ، ودارة خَنْزَرٍ كجعفر ويكسر هذه عن كُرَاع قال الجعدي: [من الطويل]

أَلَمَّ خَيْالٌ مِنْ أَمِيمَةٍ مُؤَهِنًا      طَرَوْقًا وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرِ

ودارة الخَنْزَرَتَيْنِ تشية خنزرة /٢٤٤/، وفي بعض النسخ الخزرتين، ودارة الخَنْزِيرَيْنِ تشية خنزير، وفي التكملة الخنزيرتين، ويقال أن الثانية رواية في الأولى، ودارة خَوَّ<sup>(١)</sup> وادٍ بفرع ماؤه في دي العشرة من ديار أسد لبني أبي بكر بن كلاب وفي:

### حرف الدال أربعة

دارة دائِرِ ماء لفزارة وهو مستدرِك على المجد في (د ث ر)، ودارة دَمَخٍ بفتح فسكون وهو جبل في ديار كلاب، ودارة دَمُونٍ كتور موضع، ودارة الدُّورِ موضع بالبادية. قال الأزهري: وارا هم أنما بالغوا بها كما تقول رملة الرمال، وفي:

### حرف الذال ثلاثة

دارة الذَّئِبِ بنجد في ديار كلاب، ودارة الدُّؤُوبِ بالتصغير لبني الأضبَط، ودارة ذَاتِ عُرْشٍ بضم العين المهملة وسكون الراء وآخره شين معجمة وضبطه البكري بضمين مدينة يمانية على الساحل ولم يذكره المجد. قال السيد: وما أحال البكري عني هذه الدارة، وفي:

(١) كذا ضبط القنوجي بتشديد الواو.

### حرف الراء تسعة

دارة رايغ وإد دون الجحفة على طريق الحاج من دون عزور، ودارة الرَّجْلَيْنِ تثنية رجل بالفتح لبني بكر بن وائل من اسافل الحزن واعالي فلج، ودارة الرَّذْمِ بفتح فسكون وضبطه بعضهم بالكسر موضع، ودارة رَذْهَةً وهي حفيرة في القف<sup>(١)</sup>، وهو اسم موضع بعينه ولم يذكره المجد في الهاء، ودارة رَفْرَفٍ بمهملتين مفتوحتين وتضمان، ونقله ياقوت عن ابن الأعرابي لسبني تَمِيرٍ أو معجمتين مضمومتين والأول أكثر، ودارة الرَّفْعِ بضم الراء وسكون الميم وضبطه بعضهم بكسر الراء أبرق في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده التيلة ماء لهم وفي بعض النسخ السريح بدل الرمح وهو غلط، ودارة الرَّهْمِ كَسِمْسِمِ موضع، ودارة رَهْبِي بفتح فسكون وألف مقصورة موضع، ودارة الرَّهْيِ بالضم كهدي، وفي:

### حرف السين اثنتان / ٢٤٥ /

دارة سِعْرٍ بالفتح ويكسر جاء ذكره في شعر خُفَّافِ بْنِ نَدْبَةَ<sup>(٢)</sup>، ودارة السَّلْمِ محرقة وفي:

### حرف الشين اثنتان

دارة شَيْبَتٍ مصغراً موضع بنجد لبني ربيعة، ودارة شَجَاً بالجيم كقفاً ماء بنجد في ديار بني كلاب وليس بتصحيح، وشَحَى كسكْرَى، وفي:

(١) من ضبط المؤلف بتشديد الفاء.

(٢) "هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلمي، من مضر، أبو خراشة، شاعر فارس، من أغربة العرب. عاش زمناً في الجاهلية، وأدرك الإسلام فأسلم. وشهد فتح مكة وكان معه لواء بني سليم، وشهد حنيناً والطائف. أكثر شعره مناقضات له مع ابن مرداس وكانت فد نارت بينهما حروب في الجاهلية----- الخ". الأعلام:

### حرف الصاد أربعة

دارة صَارَة جبل في ديار بني أسد، ودارة الصَّفَائِح موضع ودارة صُلُصْل كقنفذ ماء لبني عَجَلان قرب اليمامة، وماء آخر في هضبة حمراء لبني عمرو بن كلاب في ديارهم بنجد، ودارة صَنَدَل موضع وله يوم معروف، وفي:

### حرف العين سبعة

دارة عَبَسٍ بفتح فسكون ماء بنجد في ديار بني أسد، ودارة عَسْعَسٍ جبل لبني دبير في بلاد بني جعفر بن كلاب وبأصله ماء الناصفة، ودارة العَلْيَاء وهو مستدرك على المجد في المعتل، ودارة عُوَارِضٍ بالضم جبل أسود في أعلى ديار طيء وناحية دار فزان، ودارة عُوَارِمٍ بالضم جبل لأبي بكر بن كلاب، ودارة العُوج بالضم موضع باليمن، ودارة عُوَيْجٍ مصغراً موضع آخر، وفي:

### حرف الغين ثلاثة

دارة الغُبَيْرِ مصغراً ماء لبني كلاب ثم لبني الأَضِيط بنجد وماء لمحارب بن خصفة، ودارة الغَزَيْلِ مصغر لبلحارث بن<sup>(١)</sup> ربيعة، ودارة الغُمَيْرِ مصغراً في ديار بني كلاب عند الثلبوت، وفي:

### حرف الفاء ثلاثة

دارة فَتَكٍ بفتح فسكون وضبطه البكري بالكسر موضع بين اجأ وسلمى، ودارة الفُرُوع جمع فرع موضع مستدرك على المجد، ودارة فَرُوعٍ كجَزُول موضع آخر وهي غير دارة الفروع، وفي:

(١) من الأخطاء الإملائية من المؤلف في الكتاب بأن اللفظة وردت في بداية السطر هكذا ((بن)) بدلاً من أن تكتب ((ابن)). لف القمط: ص/٢٤٥. موضوع: خاتمة الكتاب.

### حرف القاف تسعة

دارة القَدَاح ككتاب، ودارة القَدَاح مثل كَثَان من ديار بني تميم /٢٤٦/ وهما دارتان، ودارة قُرْح بضم فسكون بوادي القرى، وفي بعض النسخ قُرْط بدل قُرْح، ودارة القُطْط بكسرتين وبضميتين هكذا ضبطه المجد بالوجهين في حرف الطاء، ودارة القَلْتَيْن بفتح القاف وسكون اللام وكسر المثناة الفوقية، وضبطه ياقوت بفتح المثناة على الصواب، وهو ناحية باليمامة ويقال لها ذات القلتين، ومنهم من ضبطه بضم القاف وهو غلط، ودارة القِنْعِيَّة بكسر القاف وتشديد النون المفتوحة وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وهو مستدرِك على المجد في حرف الباء، ودارة القَمُوصِ كصبور بقرب المدينة المشرفة على ساكنها أفضل السلام، ودارة قَوَّ بين فيد والنباح، وفي:

### حرف الكاف خمسة

دارة كامِسٍ موضع، ودارة كَبْدٍ بكسر فسكون وضبطه البكري بكسر الموحدة أيضاً، وهي هَضْبَةٌ حمراء بالمضجع من ديار كلاب، ودارة الكَبْسَاتِ بفتح فسكون هكذا، هو مضبوط والذي ذكره ياقوت والبكري الكبيستان شبيكتان لبني عيس لهما وادي النفاخين حيث انقطعت حلة النباح والتفت هي ورملة الشقيق، والمجد لم يذكر في السين لا الكبسات ولا الكبيستان فليُنظر، ودارة الكُورِ بفتح فسكون جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول، ودارة الكُورِ بالضم وهي غير اللوئى في أرض اليمن بها وَقَعَةٌ ويقال لها أيضاً ثنية الكور، وفي:

### حرف اللام واحدة

وهي دارة لاقِطٍ لم يذكره المجد في الطاء، وفي:

## حرف الميم ستة عشر

وهي دارة مأسَلِ كمقعد مهموزاً ذكره الجحد في اسل، ودارة مُتَالِعٍ بالضم جبل في بلاد طيء ملاصق لاجأ، وقيل لبني صخر بن حرم وفي أرض كلاب بن الرمة وضرية وأيضاً شِعْبٌ فيه نخل لبني مرة بن عوف، وقيل في ديار بني أسد، ودارة المَثَامِينِ /٢٤٧/ لبني ظالم بن نمير، ودارة مِخْصِنِ كمنبر، ودارة المَرَاضِ كسحاب موضع هذيل ودارة المَرْدَمَةِ بالفتح لبني مالك بن ربيعة، ودارة المَرُورَاتِ بفتح فسكون كأنه جمع مرور كجعفر، ودارة مَعْرُوفٍ ماء لبني جعفر، ودارة مَعِطٍ كزبير، وقيل كأمر موضع، ودارة المَكَامِينِ ذكره الجحد في النون. إنه دارة المَكَامِينِ وإنه لغة في الذي بعده، ودارة مَكْمَنٍ كمقعد ويقال المَكَامِينِ في بلاد قيس قال الراعي:

بدارة مكمن ساقى إليها      رياح الصيف آراما وعينا

ودارة مَلْحُوبٍ ماء لبني أسد بن خزيمه، ودارة المَلِكَةِ أنثى الملك ولم يذكرها ياقوت في المعجم، ودارة مَنُورٍ كمقعد جبل قال يزيد بن أبي حارثة: [من العاقل]

إني لعمرك لا أصالح طيئاً      حتى يغور مكان دَمَنَحٍ مَنُورٍ

ودارة مَوَاضِيَعٍ كأنه جمع موضوع وهكذا أورده ياقوت في المعجم، ودارة مَوْضُوعٍ قال البغيث الجهني: [من الطويل]

ونحن بموضوع حَمِيناً ديارنا      باسيافنا والسبي أن يتقَسِّمًا

وفي:

## حرف النون اثنتان

دارة النَّشَّاشِ ككتان هكذا هو في سائر النسخ وضبطه ياقوت في المعجم النشاش بزيادة نون ثانية بعد الشين. قال أبو زياد ماء لبني نمير بن عامر، ودارة النَّصَابِ وهو مستدرك على الجحد في حرف الباء ولم يذكره ياقوت أيضاً، وفي:

### حرف الواو أربعة

دائرة واجِدٍ جبل لكلب، ودائرة واسِطٍ من منازل بني قشير لبني أسيدة، ودائرة وَسَطٍ بفتح فسكون ويحرك جبل ضخم على أربعة أميال وراء ضرية لبني جعفر بن كلاب، ودائرة وُشْحَى بالفتح ويضم، وضبطه ياقوت بالمداء بنجد /٢٤٨/ في ديار بني كلاب، وفي:

### حرف الهاء واحدة

دائرة هَضْبٍ بفتح فسكون قرب ضرية من ديار كلاب وقيل للضباب، وفي:

### حرف الياء اثنتان

دائرة اليَغْضِيدِ وهو مستدرِك على المجد في الدال ولم يذكره ياقوت أيضاً، ودائرة يَمْفُونٍ بالغين أو يمعون بالعين المهملة وهو الذي صرح به ياقوت والبكري من منازل همدان باليمن، وفي التكملة دائرة يمعون أو يمعوز الأولى بالنون، والثانية بالزاي والعين مهملة فيهما فتأمل. وهذا آخر الدارات التي ذكرها المجد وصاحب تاج العروس.

قِفْ يقال نزلنا دائرة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال كما في الأساس، ودارات العرب كلها سهول بيضٌ تُنبِت النَّصِيَّ وَالصَّلِيَّانَ وما طاب ريحه من النبات. قال المجد ودارات العرب تنيف على (على اختلاف في بعضها - تاج) مائة وعشر لم تجتمع لغيري مع بحثهم وتنقيحهم عنها والله الحمد ثم سردها كما ذكرنا ههنا. وذكر الأصمعي وعدة من العلماء عشرين دائرة وأوصلها العَلَمُ السخاوي في شرح سفر السعادة إلى نيف وأربعين دائرة. واستدل على أكثرها بالشواهد لأهلها فيها. وذكر الميرد في أماليه داراتٍ كثيرةً وكذا ياقوت في المعجم والمَشْتَرَكِ، وأورد الصغاني في تكملته إحدى وسبعين دائرةً وأوصلها المجد إلى نيف ومائة وعشر كما تقدم. قال السيد العلامة وجيه الإسلام عبد القادر بن أحمد الحسيني في فلك القاموس المحيط: راجعتُ

جزءاً من أصله أعني العباب من نسخة محفوظة في خزائن آباؤنا رضي الله تعالى عنهم، وقد جرى عليها قلم مؤلفها ثم قلم المجد رحمه الله فرأيت تلك الدارات جميعها معدودة في العباب. وقد سهي المجد عن سبع فأهملها من قاموسه عند النسخ ولكنه زاد المجد في هامش العباب سبع دارات فزادها في القاموس فلا أدري هل زادها من الجمل أو من غيره فلو عدّ ما في /٢٤٩/ العباب وذلك مائة دائرة وثيّف ثم قال: وقد وقفت على سبع دارات غير ذلك والله الحمد لكان أولى. والدارات التي سهي عن نقلها هي: دائرة احمد، والذئب، والذبيان، وغور، ومخلف، والمزد، ومقوق، وظاهر ما في خطبة القاموس إنه الم بجميع معاني أصلية بعبارة وجيزة وزاد عليها فانظر ما أهمله في هذا الموضوع وقس عليه غيره. قال في العباب: وأما دائرة بغير إضافة في قول خَلَفَ الأحمر:

دويرات بَرَد بين باب ودائرة + الخ.

ودائرة ابن العمرو، ودائرة بنجران، ودائرة الكلبي، ودائرة العبد، ودائرة المقطع فهذه ليست من دارات العرب وإنما هي دُورهم التي تختص بهم وهذه أسامي أصحاب الدُور، ودارات العرب مضافات إلى جبال ومياه وأمكنة ويقال في الفرس ثمان عشرة دائرة منها ما يُكره وهي المقعة وهي التي تكون في عرض زوره ويقال أبقى الخيل المهقوع، ودائرة الفانع وهي التي تكون تحت اللبد، ودائرة الناحس وهي التي تكون تحت الجاعرتين إلى الفاتلين، ودائرة اللطاة في وسط وجهه وليست تُكره إذا كانت واحدة فإذا كانت هناك دائرتان قالوا: فرسٌ نطيح وذلك مكروه وما سوى هذه لا يُكره انتهى.

ولا ريب أن المجد ذكّر بعض هذه الزيادة مفرقة انتهى كلام الفلك إئتد. روى ابن عباس [١] وسعيد بن جبير ومجاهد وغيرهم في قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾<sup>(١)</sup> ما يقضي بظاهره أنها اللغة العربية. فإن الاسم في اللغة بمعنى اللفظ الدال على الشيء سواء كان اسماً

(١) سورة البقرة، الآية: ٣١.

اصطلاحياً أو فعلاً أو حرفاً. وعن ابن عباس [٢] أن آدم عليه السلام كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب ردّ الله عليه العربية، وعنه رضي الله تعالى عنه مرفوعاً/٢٥٠/: أجيوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي. أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط والحاكم في المستدرک والبيهقي في الشعب وغيرهم. وضعفه صاحب التمييز. قال عبد الملك بن حبيب: كان اللسان الأوّل الذي نزل به آدم من الجنة عربياً فلما طال العهد حُرّف وصار سريانياً نسبة إلى أرض سورية [٣]، وهي أرض الجزيرة وبها كان نوح عليه السلام وقومه قبل العرق انتهى. واللسان [٤] السرياني يشاكل اللسان العربي إلا أنه محرف، وكان السرياني لسان كل من في السفينة إلا رجلاً واحداً يقال له جُرهم فكان لسان العرب فلما خرجوا تزوج بعض أولاد نوح بعض بنات جرهم وصار اللسان العربي في ولده وسميت عاد باسم جُرهم لأنه كان جدهم لأُم، وبقي اللسان السرياني في ولد ارفخشذ بن سام إلى أن وصل إلى قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هناك بنو إسماعيل فتعلّم منهم بنو قحطان اللسان العربي وعلى هذا يحمل كلام الصحاح أن يعرّب بن قحطان أوّل من تكلم بالعربية أي من أهل اللسان السرياني، لكن في الصحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بُدُوّ زمزم، ونزل جرهم بأُم إسماعيل وشبّ الغلام وتعلم العربية منهم الخ. قال الحافظ ابن حجر فيه أشعار بأن لسان أبيه وأمه لم يكن عربياً وفيه تضعيف لقول من روى أنه أول من تكلم بالعربية ثم جمع الحافظ ابن حجر بما أخرجه الزبير بن بكار، وجعفر بن النحاس في أدب الكاتب عن علي رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من فتق الله لسانه بالعربية المبينة إسماعيل وهو ابن أربع عشرة سنة. قال في الفتح اسناده حسن فيكون أوّلية إسماعيل بحسب الزيادة في البيان /٢٥١/ لا الأوّلية المطلقة فيكون بعد تعلّمه العربية من جرهم ألهمه الله العربية البينة الفصيحة فنطق بها، ويشهد لهذا الجمع ما حكاه ابن هشام: أن عربية إسماعيل كانت أفصح من عربية يعرّب بن قحطان

وبقايا حمير وجُرْهُم، ويُحْتَمَلُ أن تكون الأولية في الحديث مقيدة باسمعيل بالنسبة إلى بقية إخوته من ولد إبراهيم فاسمعيل أول من نطق بالعربية من ولد إبراهيم. وقال النحاس: عربية إسماعيل هي التي نزل بها القرآن وأما عربية بقايا حمير فغير هذه العربية وليست بفصيحة وإلى هذا مال جماعة من الأئمة كذا في الفلك [٥] على [٦] رَسَلِك. إعلم أنه جاء عصر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكان اللسان العربي عندهم صحيحاً إلى أن فُتِحَتْ الامصارَ وخالطت العربُ غير جنسهم من الروم والفرس والحش والقيبط وغيرهم من أنواع الأمم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وأفاء عليهم أموالهم ورفقاهم فاختلفت الفِرَقَ وامتزجت الألسن وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الأولاد، فتعلموا من اللسان العربي ما لا يدلّهم منه في الخطاب وتركوا ما عداه لقلّة الباعث فصار بعد كونه من أهم المعارف مطروحاً مهجوراً، وبعد فريضته اللازمة كأن لم يكن شيئاً مذكوراً وتمادت الأيام، والحال هذه على ما فيها من التماسك إلى أن انقرض عصر الصحابة والقائم بواجب هذا الأمر لقلته غريب. وجاء التابعون لهم بإحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلّوا في الإتقان عدداً فما انقضى زمانهم على إحسانهم إلا واللسان العربي قد استحال أعجمياً أو كاد فلا يرى المشتغل به والمحافظة عليه إلا الآحاد. فلما أعْضَلَ الداء وَعَزَّ الدواءُ أَلْهَمَ اللهُ تعالى جماعة من أولي المعارف والتّهيّ صرفوا إلى هذا الشأن طرفاً من عنايتهم حراسة له عن الضياع فأول من صنّف في جمع اللغة الخليل بن أحمد صاحب كتاب/٢٥٢/ العين ثم ابن دريد صاحب الجمهرة، ثم اسمعيل بن عبّاد صاحب الجوهرة ثم صنّفَ اتباع الخليل، وتباع إتياعه كتباً كثيرة ما بين مختصر ومطول، وعامّ في أنواع اللغة، وخاص بنوع منها إلى أن كثرت من أن تحصى وزادت على أن تُستقصى. وقد ذكرنا جملة صالحة منها في كتابنا البلغة إلى أصول اللغة. وأول من جمع في غريب الحديث وألف أبو عبيدة معمر بن المثنى ثم النضر بن شميل المازني بعده ثم الأصمعي ثم قطرب ثم اسحق بن مراد الشيباني صاحب كتاب الجيم واستمرت الحال إلى زمن أبي عبيد القاسم بن سلام، وذلك

بعد المائتين، وبقي كتابه مرجعاً إلى عصر ابن قتيبة الدينوري فصنف كتابه كالذيل لكتاب أبي عبيد، وصنّف الناس في هذا الفن تصانيف كثيرة كما ذكرها في البلغة. وقد ذهب جُلُّ هذه الكتب في الفن الكائنة من التتار وغيرهم بحيث أن الكتب الموجودة الآن في اللغة من تصانيف المتقدمين والمتأخرين لا تجيء جَمَلُ جَمَلٍ واحد. قاله السيوطي مع سعة اطلاعه. هذا حاصل ما يجتمع من كلام ابن الأثير والسيوطي والصالحي وغيرهم في سبب تغير اللغة في آخر زمن الصحابة وابتداء من صنّف في اللغة وصنّف في غريب الحديث على ما ذكره صاحب الفلك مع زيادة عليه. **السمع:** أوّل من التزم الصحيح مقتصراً عليه الجوهري ولهذا سمي كتابه الصحاح بكسر الصاد وهو المشهور جمع صحيح وبفتحها مفرد. قاله يحيى الخطيب التبريزي وهو في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في كتب الحديث. وليس الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة. قال في الفلك: لكن في زماننا قد نقصت رتبة الصحاح وشهرته واكتفى الناس بالقاموس لثلاثة أمور.

**الأول:** لجهلهم أن الصحاح أصح كتاب في اللغة حتى توهموا أنه كثير الغلط / ٢٥٣ / لما سمعوا أن فيه تصحيفاً يسيراً، ولم يعلموا أن ذلك لا يخلو منه إلا كتاب الله تعالى وأنه يمكن أن يعرفه كل مشتغلٍ باللغة.

**الثاني:** لجهلهم ما نذكره من عيوب القاموس حتى صار عندهم جميع ما فيه قطعياً.

**الثالث:** لجهلهم ما نذكره من محاسن الصحاح والتكملة انتهى.

ثم بيّن ذلك بياناً شافياً، قال: قد عرفت مما أسلفناه أن تلقى الناس للقاموس سَلْفاً عن خَلْفٍ وتَرْكٍ ما عداه من كتب اللغة تقليد لا يليق بِنَبِيهِ والذي يحسن. من أراد اللغة أن يشتغل بالصحاح وتكملته للصغاني. فإن فيهما من اللغة أكثر مما في القاموس بعبارة واضحة وشواهد عربية يميز بها غير المقلد صحيح الأقوال عن ضعيفها وإن وجد في القاموس ما ليس فيهما فلا

تعرف صحته من ضعفه ولا فصاحته من عدمها مع عدم الحاجة إليه في الكتاب والسنة، والمشهور من أشعار العرب وينبغي أن يضم إلى ذلك المختصرات مثل فقه اللغة للثعالبي وكفاية المتحفظ أو نظمها. فإن هذه المختصرات تجمع في الباب الواحد ما هو مفرق في المطولات، لأن المطولات في الأغلب مرتبة على حروف المعجم بحيث يتعذر أو يتعسر استخراج جميع ذلك الباب أو أكثره من المطولات نحو أن تريد أسماء أجزاء الرمح جميعها فإنك تجده في باب واحد من نظم الكفاية وبعد ذلك فإنه لا يستغني عن القاموس لما فيه من الزيادات النفيسة التي لا توجد في سواه انتهى.

حاصله: قلت:

وللشيخ العلامة زين الدين محمد بن شمس الدين أبي بكر بن عبد القادر الرازي من أهل القرن الثامن مختصر في اللغة جمعه من صحاح الجوهري وسماه مختار الصحاح وقرع من تأليفه في سنة ٦٧٠، اقتصر فيه على ما لا بد لكل عالم فقيه أو حافظ أو محدث أو أديب من معرفته لكثرة استعماله وجرّيانه على الألسن بما هو الأهم، فالأهم خصوصاً ألفاظ /٢٥٤/ القرآن العزيز والأحاديث النبوية، واجتنب فيه عوَيْصَ اللغةِ وغريبها وضمَّ إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهري وغيره من أصول اللغة الموثوق بها، ومما فتح الله تعالى به عليه وكل ما أهمله الجوهري من أوزان مصادر الأفعال الثلاثية التي ذكر أفعالها، ومن أوزان الأفعال الثلاثية التي ذكر مصادرها فإنه ذكره أما بالنص على حركاته أو برده إلى واحد من الموازين العشرين التي ذكرها إلا ما لم يجده من هذين النوعين في أصول اللغة الموثوق بها والمعتمد عليها، فإنه قفى أثره مُهْمِلًا لئلا يكون زائداً على الأصل شيء بطريق القياس بل كل ما زاده فيه نقله من أصول اللغة الموثوق بها، وهذا المختصر هو الذي ينقل عنه كثيراً سليمان الجُمَل في حاشيته على تفسير الجلالين، وقد طبع لهذا العهد بمصر المحروسة في سنة ١٢٨٩ وأما كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ فهو للشيخ الاجل الإمام

أبي إسحاق إبراهيم بن<sup>(١)</sup> اسمعيل بن عبد الله المعروف بابن الاحدادي الطرابلسي، وقد طبع بمصر القاهرة في سنة ١٢٨٧ طبعاً حسناً في ثمانين صفحة صغيرة جمع فيه مؤلفه ما يحتاجُ إليه من غريب الكلام وأودعه كثيراً من الأسماء والصفات وجنبه حوشي الألفاظ واللغات واعراه من الشواهد ليسهل حفظه ويقرب تناوله وجعله مُعْنِياً لمن أراد الاتساع فيه. وصنفه أبواباً ونظمه القاضي شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن<sup>(٢)</sup> أحمد بن الخوي المتوفى سنة ٦٩٣، ونظمه ابن جابر محمد ابن أحمد الأعمى، وفرغ منه في سنة ٧٧٠، ونظمه عماد الدين أبو الفدا اسمعيل بن محمد البعلبي المتوفى سنة ٧٦٤، وأما فقه اللغة لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي. فقد طبع أيضاً بمحروسة مصر القاهرة في سنة ١٢٨٤. وهو مشتمل على ثلثين باباً كلُّ باب من هذا الكتاب فرْدٌ في بابهِ خطيب في محرابه و((مَنْ جَدَّ وَجَدَّ)). وكتبُ اللغة أكثرُ من أن تحصى. /٢٥٥/ وقد ذكرنا من تراجم تلك الكتب ما انتهى إليه عِلْمُنَا في كتابنا البلغة في أصول اللغة. فإن شئت زيادةً الاطلاع على أحوالها فعليك به وبالله التوفيق.

ومن نفائس مختصرات هذا الفن كتابُ الفصيح لثعلب وشرحه التلويح للشيخ أبي سهل محمد بن علي الهروي النحوي اللغوي وذيله للشيخ الأديب موفق الدين عبد اللطيف البغدادي النحوي اللغوي. اختارَ فيه فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم فمنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها فأجبر بصواب ذلك. ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك. فاختار أفصحهن، ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستعملتا فلم تكن إحداهما أكثر من الأخرى فأخبر بهما، وألفه أبواباً وقد طبع أيضاً لهذا العهد بمحروسة مصر في سنة ١٢٨٩. قال أبو العباس أحمد بن

(١) من الأخطاء الإملائية في الكتاب أن اللفظة وردت في بداية السطر دون الألف هكذا ((بن)). وكان من المفروض أن تكتب بالألف هكذا ((ابن)). لف القمط: ص/ ٢٥٤. الموضوع: خاتمة الكتاب.

(٢) خطأ في الإملاء في الكتاب كتب دون الألف ومن الضروري أن يكتب بالألف هكذا ((ابن)) - لف القمط:

ص/ ٢٥٤. الموضوع: خاتمة الكتاب.

يجي ثعلب: "هذا كتاب اختصرناه ليعرف به فصيح الكلام وألفناه على نحو ما ألف الناس ونسبوه إلى ما تلحن فيه العوام."

وقال عبد اللطيف البغدادي في ذيل الفصيح: "تثبت في هذه الأوراق من الألفاظ التي يتداولها الناس في مخاطبتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشداة والكتاب فنخير بالصواب فيه ليحتب ما عداه، وينبغي لمن أراد الدخول في العلية أن يضم معرفة هذه الألفاظ إلى معرفة ما في كتاب الفصيح لثعلب بزياداته، فإن اللحن يتولد في الأمم والنواحي بحسب العادات والسير انتهى." وإذا عرفت ما ذكرناه لك في هذا الموضوع اتضح لك. أنا لم نذكر من جملة ما في هذه الكتب من الألفاظ الملحونة والعبائر الغير الفصيحة وما يضعه الناس في غير موضعه إلا شيئاً ضرورياً وتركتنا سائرهما اكتفاء بما فيها لحصولها لهذا العهد بالسهولة. فلا ضرورة إلى ذكر جملة ما في هذا الكتاب. ومن ضم إلى هذا المختصر تلك المختصرات المشار إليها فقد كملت له آلة اللغة العربية على قدر الحاجة، وعرف ما صحح من ذلك وما لم يصح، وما هو فصيح وما هو غير فصيح، وما هو لحن وما هو غلط قبيح. /٢٥٦/ وهنا تجوزت في المقال على ما رواه أبو داود عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((أمرت أن أبحر في القول، فإن الجواز هو خير)) والحمد لله أولاً وآخراً.

يقول مصحح دار الطباعة البهوپالية وملتزم عتبة رياستها العالية ذو الفقار أحمد صين عن الصد والرّد: الحمد لله الذي خلق الإنسان ومنحه لساناً ناطقاً بأفصح كلام وأبين بيان، وجعل من آياته الباهرة الشأن اختلاف السنة الخلائق والألوان والصلاة والسلام على مصطفىاه أحمد ومجتباه محمد خير الخيرة وصفوة الصفوة من ولد عدنان، وعلى آله وأصحابه وأدباء حزبه الفائقين في البلاغة والفصاحة يعرّب بن قحطان وبعد:

فقد تم الآن طبع هذا الكتاب المسمى لف القمات الجامع بين سماء وأنماط الذي جمعه

من انارت به هذه الآفاق وعاد به كساد العلم إلى النفاق تجنح إليه صحاح الأفكار جنوح الطير إلى الأوكار، ويميل إليه صراح الأنظار تمايل النسائم إلى الأشجار لم يزل شخص الأدب وهو متوار، وزنده غيروار إلى أن أراد الله اعتلاء اسمه، وأحياء رسمه، وأنارة أفضه، وأعادة رونقه فجلس من مجالس الأمانة مكاناً علياً وهو مُكره كاره، وغد اللبّة المجد من تلقاه الرياسة جلياً وهي قطرة من تياره، فالبس عرائس العلوم أجمل جمال، وجدد لبهاكن الفنون اقصى آمال فكأن البدر التّم في لبتة، ونسيم مسك الشرف من هبته لم يرتسم في زمانه إلا بطلُ نجد، ولم يتسق في نظامه إلا ذكاءً ومجد، فأصبح عصره أكمل أعصار، وغدا قطره أجمل أقطار، أعني به ذا السيادة والمهابة، ضرغام المعارك وأسد الغابة، السيد الإمام الأصولي اللغوي المُعرض عن الفضول اللغوي<sup>(١)</sup>، صاحب اللغى واللّسن، سعادة افندينا أبا الطيب صديق بن<sup>(٢)</sup> حسن الحسيني البخاري القنوجي، لازال فضل الله يخصه ونعمه إليه تجي، فكان كتابه هذا حرياً بأن يطبع بحسن الطبع جديراً بأن يمثل بلطف الوضع، فصدر الأمر المطاع بتمثيله وترصيف محياه وتشكيله في أيام ابتسم نُعْرُها عن الجود والعَدْل، وأفاضت على الأنام جزيل المعروف والفضل، في ظل من سارت الركبّان بذكرها في كل واد، ونطقت السنة الضمائر بمدحها في كل نادٍ، من هند<sup>(٣)</sup> العجم إلى أقصى تخوم العرب من البلاد، بيضة البلد الكرم ودرة /٢٥٧/ تاج الحسب القدم التي الفضلُ حشو أبرادها، والتبّلُ تلو إصدارها وإيرادها مع نفسٍ عذبت صفاءً، وشيمةً ملئت احتفاءً، أعني بها ولية النعم حضرتنا تاج الهند نواب شاهجان بيگم لازال جيد الدهر حالياً يعقود مواكبها، وفم الأفق ناطقاً بسعود كواكبها، في المطبعة البهوپالية الملحوظة بنظر ناظرها المستمد برحمة الرحمن المولوي محمد

(١) كذا ضبط المؤلف.

(٢) خطأ في الإملاء في الكتاب بأن اللفظة وردت في بداية السطر دون الألف. ومن المفروض أن تكتب بالألف

هكذا ((ابن))، لف القماط: ص/٢٥٦. الموضوع: خاتمة الكتاب.

(٣) من ضبط المؤلف.

عبد المجيد خان ثم إن الملتزم لتصحيح هذا الطبع الظريف والوضع اللطيف الآخذ من العلم بالحظِّ الأوفر العاطر خُلِّقَه بنفحات المسك الأذفر، المولوي عبد الصمد بن عبد الرب الفشاوري مع شركة النظر الثاني في التنقيح بعد التصحيح من هذا العبد الضعيف الفاني، وكتابة القاري التالي العاقل الحافظ الصالح الكامل الحالي بكل زين، والحالي عن جملة الرين على حسين اللكهنوي حفظه الرب العلمي، ولما بدر بدر تمامه وتَضَوَّعَ عَرَفُ خِتَابِهِ، وتم سِلْكُ نظامه، ودارت رحيق الانصرام في جامه، في أواخر شهر ذي القعدة من سنة ١٢٩٦ الهجرية على صاحبها الصلوة والتحية، انتدب الأدباء والشعراء لوصفه، بما يليق من مدحه ووصفه، منهم الشاعر النحرير الحافظ خان محمد خان الشهير والسيد الحكيم محمد أعظم حسين صين عن كل شين، وتبعهما عين الإنسان، وإنسان العين الأديب الماهر الملا عبد القادر من بلدة أو جين<sup>(١)</sup> وغيره من غيرها من غير خصوصية بمدحة هذه العين، أنشد الملا عبد القادر سَلَّمَهُ اللهُ تعالى:

|   |   |
|---|---|
| مِنَ أَيْنَ هَذَا السَّرِقُ فِي لَمَعَانِهِ | تَحْتَ الدَّجَنَةِ مَسْتَدِقُ سِنَانِهِ                 |
| لَمَعَانِهِ مِنْ صَوْبِ أَلْفِ نَازِحٍ      | مِنْ بَيْتِ سَابُورَ وَمِنْ سَاسَانِهِ                  |
| كَالتُّغْرِ إِلَّا أَنَّهُ مَتَبَسِّمٌ      | كَتَبَسُّمِ النَّوَّارِ <sup>(٢)</sup> عَنْ أَسْنَانِهِ |
| أَلْفٌ تَوَالِي الشُّوقِ مَنِي نَحْوِهِ     | كَالرُّوضِ نَحْوِ المُرْنِ فِي هَطْلَانِهِ              |
| مَا بَانَةٌ فِي غَصْنِهَا مِأَلَةٌ          | أِذْ مَالِ خَطُوطِ القَدِّ مِنْ كُتْبَانِهِ             |
| قَدْ كَانَ البَانُ مِنْ أَسْمَائِهِ         | وَالعِطْفُ فِعْلُ الرَّهْوِ مِنْ نَشْوَانِهِ            |
| قَدْ مَفُوقُهُ مُعْضَفُ عَتَبِيرِ           | وَمَمْصِرِ السَّيْرَاءِ مِنْ خَفْتَانِهِ                |
| لِللَّهِ مِنْ قَسْدٍ وَخَدِّ فَوْقَهُ       | مَصْقُولُ حُسْنِ زَيْدٍ فِي إِحْسَانِهِ/٢٥٨/            |

(١) من ضبط القنوجي.

(٢) قال ياقوت: "اسم موضوع". معجم البلدان: ٤١٩/٢. باب الدال ولألف وما يليهما.

هل لي إلى وُضِّلِ طريقِ مُوصِلِ  
 والقلبُ من ألمِ الفراقِ لخافِقِ  
 المجدِ أَصْدَقُ مَجْزِراً عن ماجِدِ  
 عَضْبٌ فَرْتَدُّ البَاسِ بِبَاسِ فَرْتَدُّهُ  
 حَمْسُ الوَغْيِ يَوْمُ المَفَارِقِ وَالطُّلَى  
 فَلَهُ تَوَابِعُ تُبَعُ من جَمِيرِ  
 ولِبه مِكْرُ الخَيْلِ يَوْمَ طِرَادِهِ  
 فمَجْزَعُ رَبِذٍ وَأَذْهَمُ سَابِحِ  
 يُعْيِي فصِيحاً نُطْقُهُ وكَلَامُهُ  
 قُلُ فِيهِ كَيْفَ أَرْدَتَ فالأَسْجَاعِ و  
 فالملكِ من غرمانه مُتَبَيَّنَتْ  
 قالوا أميرِ قلتُ أَمْرَةً بَهْجَةٍ  
 طَالَتْ يَدٌ فِي الجُودِ غَيْرُ قَصِيرَةٍ  
 خُلِقَ كَأَنَّ الرُّوضِ وَشَى عَهَادِهِ  
 بهوپالِ طَابَتْ مِنْ مُفْتَقِ ذِكْرِهِ  
 هو سَيِّدٌ من نَسْلِ آلِ مُحَمَّدِ  
 يُعْنِي الشَّجِيَّ القلبِ عن أَشْجَانِهِ  
 فحِذَارِ ثم حِذَارِ من خَفَقَانِهِ  
 كالصَّدَقِ من صَدِيقِ فَرْدِ زَمَانِهِ  
 مَوْتُ العِدَى بالسَّلِّ من أَجْفَانِهِ  
 يَوْمُ الكَمَاةِ الشُّوشِ مِنْ فَرَسَانِهِ  
 ولِسه جِهَادُ السَّبْقِ تَحْتَ عِنَانِهِ  
 ولِسه مَقَرُّ الجَيْشِ يَوْمَ طِعَانِهِ  
 وَمُورِدُ والقَبِّ من خَيْفَانِهِ  
 فالعَجْزُ عَن انْشَائِهِ وَيَانِهِ  
 الخُطْبَ البليغَةَ من سُدى عِرْفَانِهِ  
 الأَسَاسِ والهِمَّاتِ من أَعْوَانِهِ  
 فِي سُودِدِ يَسْمُو سُمُو مَكَانِهِ  
 طُولَ الفَخَّارِ وطُولَ مُونِقِ شَانِهِ  
 من يَاسْمِينِ حَلِّ فِي سَوَسَانِهِ  
 كالمِسْكِ يَعْبِقُ من شَذَا فَيَحَانِهِ  
 لآزَالَ أَهْلُ الفَضْلِ فِي إِيْوَانِهِ

أيضاً منه عافه الله

تشرفتُ بأربعة كتب سامية الأقدار سنية المقدار من جناب النواب السديد الرأى المسوق  
 الواي المحكم التدبير، ولا أحكام يلملم وثبير، الملك الجليل العالى الكنى واللقب والوقار الذي تدار  
 على ذكره كوس العقار، ظهر به للرياسة جمالها وعطر به مشام صباها وشمالها، إذ هو لها اليد

اليمنى وشمالها، لولاه لما قُرِطَسَت للدولة نزعته، ولما باهت الملوك وملوك البهاء رقعتها كأنها أيام الفضل بن يحيى أو الربيع الزاهي به الأزهار بجود الحيا صديق حسن خان بهادر عالي جاه لازال سلك سعادته الفلكية بدُرر البدائع /٢٥٩/ منظوماً وما فتى عارض الحوادث والسدواهي عن نواحيه منقشع ومعدوماً، فطالعتُ في [.....] كل منها فوجدتُ مبلغَ البلغة زاداً إلى أصول اللغة ذُقتُ منها ألواناً مختلفة وأقساماً مؤتلفة منها العصيدة والرغيدة واللهيدة، والحنيد المشوي والفالوذ الرومي من غير أن أجد لفظاً واغلاً أو دخيلاً وارشاً، وأما العلم الخفّاق الذي هو من دوحه الاشتقاق أوراق ومما راق فهو مما اشتق لنا منه تصغير شأن الفصحاء القدماء، وتحريف صحف الأدباء إذ تكررت منه الفوائد الاشتقاقية بتكرير حروفه، واجتنى ثمار المعاني من زرجونه وقطوفه فرأيت لجنابه فيه باعاً غير قطوف، وفكراً غير عزوف، وأما غصن البان فهو المتدلي بقنوان البيان لا يقرب ماهيته ولا تنفدُ بالصرف خزائنه فهو تفضيل على التفضيل بل استبداد بتفصيل التفضيل لِمَا دونه من التفضيل والتفصيل، وهلم جراً إلى نشوة السكّران ومعانقة الغزلان يرنو بعين بُنيّة ويلتفت بجيد جوينه هذا، وإني قاصر عن إرسال ما ألفت وصنفت لوجود المسودة وعدم النقل، ولم أسود غير كتابين أولهما كتاب البسيط والبحر المحيط في أحوال اللفظ كسرته على ستة أجزاء كل جزء منها مجلد، ولم يتم لي منها غير الجزء الأول الذي قلت في عنوانه بعد الحمد:

أما بعد: فإن التصريف والإعراب أجدى من تفاريق العصا ولولا هما لشُتت في كلام الله العصا، ولم يسبق أحد في مضمار العربية كالعصا، فإن الألفاظ للمعاني كالعصا، وثانيهما توشيح الاقانيم في توشيح الأقاليم في فن جغرافيا فلكياً وطبيعياً وملكياً مغرباً عن الإنكليزية، وهو الآن عند بعض من خلّاني هذا وأحتم كلامي هنا بأبيات مدّختُ بها الملكة الحسّناء، وروضة الشيمم العنّاء، ولم أقصد بها قصد القصيد لما شغل خاطري غيره من أعمال الصلوة والصيام في مثل هذه الأيام، فأرجو أن تُلاحظها كرون آف انثيا دام مجدها وشرفها بلحظ للقبول وتحلّ لديها محل

المأمول.

بنفسي مسواكاً جلى لي تُغورَها  
 مملَكةٌ حُسنًا كشاهِ جهانه  
 بنتٌ من معالي المجدِ صفةٌ جوهرِ  
 يُؤَيِّدُها عَدْلٌ على المَلِكِ وَاِرِفُ  
 أُنْتَهَا سُمُودُ الشَّمْسِ مُنْقَادَةٌ لها  
 سَمَتْ إِذْ سَعَتْ فِيهِ بُهْمَةٌ ماجِدِ  
 يَزِيدُها حُسنًا على حُسنِ ذاقِها  
 فَنَاهَيْكَ مِنْ عِزِّ الخِلافةِ عِزَّةُ  
 وَأُوْمِي إلى عِقْدِ أَنْارِ نُحُورِها  
 مُتَوَجِّةٌ تاجاً أَضَاءَ نُجُودِها  
 يَبِيضُ بِذَرِ التَّمِّ مِنْها جُودِها  
 وَسُمُرٌ أَقامَتْ في العَدُوِّ صُدُورِها / ٢٦٠/  
 مُرَافِقَةٌ أَنْ قَدِ اطَّاعَتْ عُصُورِها  
 مُصَادُ سُعاداتِ النجومِ وطُورِها  
 مَحاسِنِ خَلْقِ راقٍ مِنْها ظُهورِها  
 تُرَاوِدُ جَوَازِءَ البُرُوجِ عُبورِها

حُرر يوم التاسع عشر من شهر الله المعظم سنة ١٢٩٦ هـ. الراقم الأحقر عبد القادر.

وكتب الملا يوسف بن مؤمن سلمه الله تعالى

بعداً عالي التحيات المفتررة عن زهر التفخيم وزهره المنشقة عن دُرر التكريم وغرره، اعظاماً  
 لأهلها وإكراماً مع كرائم التسليمات المتلالية كأمثال اللؤلؤ المكنون التي لا تتضمن ﴿لَعُوًّا وَلَا تَأْتِيَمًا  
 \* إِلَّا قَيْلاً سَلَامًا سَلَامًا﴾<sup>(١)</sup>، تحفة لرئيسة الهند المالكة لبهوپال البائنة بفخرها الكائنة بين ربوات  
 الممالك الجليلة زيناً الطالعة في آفاق دولتها عينا، أدامها الله على ممر الأذهر قريرة، وأقر لملكها  
 العالي سريرة، ورياض النفوس التي هي طوع يمينها لما جادت بها عليها، وبالأبريز الأحمر منها لا بما  
 تتبحس بدء الأنواءِ حضييرةً نضييرةً، فدامت وهي جارية من الله لها بما تجري أيدي إياها على  
 البرية من النعم الجسام الخطيرة السيدة المعروفة بالمعروف جناب نواب شاهجهان بيگم وبعيلها  
 أمير الملك عالي الجاه السيد صديق حسن خان بهادر نواب عالي الشأن الذي ملك مني الخافقين

(١) سورة الواقعة، الآيتان: ٢٥-٢٦.

وهما لبي وقلبي وبهر جلاله كلا التيرين، وهل هما إلا ذكري وفكري، شيد الله لهما أركان  
السيادة، وأدام اتكاءهما على فرش بطائنها من استبرق السعادة، فهذه هدية إليهما من عبد من  
عباد الله حقير وإلى ربه على ما أنزل إليه من خير فقير الذي يدعى، ويوصف باسم يوسف فلتكن  
هدية مثلي من جناهما العالي واقعة موقع القبول أدام الله دولتهما المشرقة المشرقة على الدول ما  
هبت الدبور والقبول وهذه هي: [من الكامل]

|                              |   |
|------------------------------|---|
| أبدأ علوت بفخرك إلا قيلاً    | سُبْحَنَ مَنْ أَعْلَى لَكَ الْإِقْبَالَ |
| أرئيسة الهند التي قذالات     | هوپال منها رونقاً وجمالا                |
| كوبي على ما أنت من مجد سماً  | وعلى على السبع الطباقي وطالاً           |
| لك حالتنا عز فقرب بالتدي     | طوراً وبُعْدُ تارةً أجلالاً/٢٦١/        |
| لك فتكنا عزم فأولى بالقنا    | بأساً وأخرى نائلاً ونوالاً              |
| يا ربة الملك التي طالت يدا   | وندا وبانت مفعراً وكمالاً               |
| تصمي الغشمشم العشم هية       | وتذل الشم الجبال جلالاً                 |
| فإذا دعت فرسانها في جحفل     | لجِبِ لزلزلت العدي زلزالاً              |
| من كل فارس حومة متعطرسي      | بطل يشل من الشرى ريبالا                 |
| من كل لئث قاد كل مطهم        | واصطاد شثن اللبدتين صيالا               |
| لا يشرب الشبم الفرات عيئذهم  | حتى يروى بالدم الابطالا                 |
| وغطم موج الحرب وهو مطمطم     | خاضوه فوق جيادهم قيتالا                 |
| قب الأباطل ينتعلن دم العدي   | فإذا تدر تطاول الاجبالا                 |
| من كل متعوب العنان معلم      | فات النواظر جولة إن جالا                |
| يا شاه جهان ذات المكارم إننا | قوم بأرضك أصبحوا انزالا                 |

بنت الجناب سکندر وهي التي  
 قد جئتُ من أقصى البلاد وإنما  
 فلا وبين من الجناب ظللاً  
 ولا علقنٌ بذيل ظلك دائماً  
 والله إن كانت غزاةً مُلكها  
 بأبي ذكاءٍ شمسٍ منهما وهلالاً  
 يَهَبُ العقاة تيرعاً من عنده  
 السيد صديق والحسن الذي  
 عَجَباً أتيتُ إذا أتيت حلالاً جِلاً  
 يا سيداً سَنَداً وقرماناً لا  
 أكرمُ بمنلك ماجداً مِفْضَلاً  
 ما معسر وافي الأمير وسالاً  
 آلاء والاجاه غَدَتُ توالاً  
 إن جَادَ زادٍ وسَادَ شَادٍ وقَادَ ذا  
 جد عمٍ لم تفضل أسلمَ حالاً  
 كانت تفوق سَكندراً إقبالا  
 عزي طلابي لستُ أبغى المالاً  
 ولا شرِبْنُ من الشراب زُلاًلاً  
 ولا سحبن من العلى اذبالاً  
 فلها أميرُ الملك كان هلالاً  
 عَادَتُ به ظَلَمُ الليالي لآلاً  
 أبداً ولم يلفظ بلِيسَ ولا  
 حسنت شمائله وطابَ خلالاً  
 قِرْمَاتِ توالِي بِرُهُ وتَّالاً  
 نال العنسى من نيله من نالاً  
 عَمَّ البريئة كلها أفضالاً  
 إلا وفجر سَينيه سِلْسالاً/٢٦٢/  
 لآ خَابَ مَرءٌ كان والي والاً  
 دوعا دَادَ وراذ صَادَ رجالاً  
 عد سرِّ برِّ تطول أنعمَ بالاً

### وأنشد الشهرير أبقاء الله تعالى

طغراکش مثال معانی امیر ملک  
 آورد دست همت او شانہ قبول  
 گرد نخل کان ودولت دریا ست هیج دید  
 داد زمانه دست عطار حم و کام دل  
 إقبال دین ودولت دنیا بهم گرفت  
 گیسوی مدعا طلبی پیچ وخم گرفت  
 گر عالم هجوم تمناست کم گرفت  
 هم داد هم کشاد هم آور هم گرفت

تا عالم کرد شیوه تعمیر همش  
 آقاي من که درره بیمان بندگیش  
 مشق تردیره نکبت بهم رساند  
 از برق دین او همه نگاه کفر سوخت  
 خمناهای علم و ادب متصل کشید  
 از باد های تازی و صهبای باری  
 نقش نوح چو نقش کهن معتبر بود  
 اکنون نگار علم تماشا رساله  
 جام مولدات هرچون و چند خورد  
 بُردند خلد پیش نظر صفحه برگزید  
 اینست سحر گر بجهان سحر گفتگو ست  
 باشد دل من و طرف این نگار نغز  
 این فن و ذیل دانش ممدوح یاد باد  
 روی کتاب ویدم ودریافتم شهیر  
 ای آنکه از بهار چمن زار مدح تو  
 درخورد رتبه ات نستودم هزار بار  
 کوتاه صغیر مدح تو معذور خامشی ست  
 این آستان داد سلامت مراچه باک

إقليم لا عمارت مُلك نَعَمْ گرفت  
 دل رفته رفته دامن ناز قسم گرفت  
 چند آنکه دشمنش ره مُلك عدم گرفت  
 دز دیر آتشی ز چراغ حَرَم گرفت  
 بیما های فضل و هنر و مبدم گرفت  
 هم ساغر عرب زد و جام عجم گرفت  
 باغ حدوث رنگ بهار قدم گرفت  
 لف القماط نام طراز رقم گرفت  
 زلف معربات بصد کیف و کم گرفت  
 طوی به پیشگاه علم شد قلم گرفت  
 هست این فسون اگر بکس افسون دم گرفت  
 چون برهن که جانب بیت الصنم گرفت  
 آن قطره که دامن اقبال یم گرفت  
 تاریخ از نگار جبین کرم گرفت  
 دیگر نال شوکت کسری و جم گرفت / ۲۶۳ /  
 بیشانی تعقل اندیشه نم گرفت  
 آواز عناد لب بهار ارم گرفت  
 گر صفحه زمانه طراز ستم گرفت

وأنشد السيد سلمه الله تعالى

صبح محشر خاک من این شور چراست      خفته از خواب تواند بصدای برخاست

گرم نا کرده درین منزل راجت جائی  
 رهگر ائیکه بشوق حرم آمد بخرام  
 کعبه عشق مقایست که اندر حرمش  
 عشق راهیست که سرباختن آنجهاز وفا  
 نغمه زینسان نتوان برد دل از اهل سماع  
 نغمه دلکش مطرب بشنیدن نرسد  
 بر لب جمع که دارند بمیخانه خروش  
 پرشبی چند شبی کردم وساقی بجواب  
 گفتمش قدر وفا چند بود پیش بتان  
 مشرب زهد گزیدن چه بود پرسیدم  
 جوش گل در چمن ودشت چه باشد گفتم  
 گفتمش جلوه آنجم بچه ماند بفلک  
 پرشبی رفت ز گنجینه عقل فعال  
 سرتوان سود کسی بر سر گردون گفتم  
 میر صدیق حسن خان بهادر کز فضل  
 آرزو ها که نم از یاس ندارد بیگر  
 ریزش او بجهان گر نکند بارانی  
 از بی جنبش بادی که ز کویش گذرد  
 ذوق نازم که هنگام عبوریم عشق  
 بصد آرایش تنقیح و طراز تحقیق  
 آنکه شبگیر زند قافله اهل فناست  
 گرز رفتار فرو ماند بساعی همپاست  
 سیلها خاسته از خون شهیدان چومناست  
 بار افگندن دوش از اثر لغزش پاست  
 تا که گویاز پس پرده آهنگ غناست  
 اندران بزم که از ماهمه شور وغوغاست  
 راز هفت اختر ونه چرخ اگر رفت بجاست  
 نکتها گفت که سامایه آگاهی ماست  
 گفت بی اجر تراز بندگی اهل ریاست  
 گفت لب خشک ستادن بسر آب بقاست  
 گفت طوفان زدن خاک زخون شهد است  
 گفت باشیدن شبم بسر سبز گیاست  
 گفت سرمایه اسراف خیال شعر است  
 گفت سر بر خط نواب چو بنهادر و است  
 عالمی رابره علم و عمل راهنماست  
 هر کجا تشنه لبی کرد نوالش دریاست  
 فطره تایم همه لب خشک چو ساحل برجاست  
 برگ برگ گل وریحان چمن سر هو است/۲۶۴/  
 آشنا یان بسر کشتی داد گرم شناست  
 زد رقم طرفه کتابی که بصیرت آفز است

نقش تصحیح لغت بست و کشید از تحقیق  
 در گلستان لغت سبزه بیگانه نماند  
 همه بنهاد نشاها به بیابان عرب  
 حسن تفصیل گر از برده اجمال نمود  
 بر قد لفظ اگر حله ایجاز برید  
 قلمش رادم انشای عبارت بینی  
 ای که تا عدل تو آورد بهارے بجهان  
 کجکلاهی توان زد گل عزت بر سر  
 صدره از جنبش ابروی تو بکشاد فلك  
 میتوان گفت بر آمدز صفاهان و حجاز  
 باده کز خم اشراق فراطون جوشد  
 بسر چشمه آن علم که آبش خور تست  
 چون مسافت که تو ان از پی منزل پیود  
 باد اقبال تراغاشیه بردوش بقا  
 خط بر الفاظ که مستعمل ارباب خطا ست  
 جز گل ولاله شاداب که در نشو و نما ست  
 تانه پویند غریبان عجم جزره راست  
 هر چه بیند زار تنگ بنقشی پیدا ست  
 جلوه آرا بنظر شاهد کوتاه قباست  
 دست مشاطه حلی بند عروس زیبا ست  
 آب و رنگی بگیادا و که با گل ما ناست  
 تابه پیش تو سر عجز نیفگنده پسا ست  
 قفل بابی که کلیدش بجهان ناپیدا ست  
 هر نوائیکه اثر جنبش مضراب تر است  
 ته نشین درد شراب تو بمینای صفات ست  
 در کفر خضر زاند یشه پالغز عصا ست  
 مدح تمهید سخن کردم و مقصود دعاست  
 تابگوش دوجهان حلقه فرمان قضا ست

قد تمَّ بعون الله تعالى وحسن توفيقه تحرير كتاب لف القمات الجامع بين سماء و انماط

على يد هذا العبد الضعيف حسين علي غفر الله له. /۲۶۵/

## اصلاح ما وقع من الغلط في طبع لف القمط

| صواب                                    | خطأ            | سطر | صفحة |
|---|----------------|-----|------|
| الحرف الأعجمية                          | حروف الأعجمية  | ١٢  | ٣    |
| افعليل                                  | افعليل         | ٥   | ٤    |
| وقد ينقل من مركب و يجعل مفرداً<br>كسجيل | كسجيل          | ١٥  | //   |
| فوزنه                                   | فونه           | ٢   | ٧    |
| لم يرد                                  | لم ترد         | ٤   | //   |
| مدخل                                    | لدخل           | ٩   | ٨    |
| السنة الهلالية                          | السنة الخراجية | ٢٠  | //   |
| الطر جهاره                              | اسطر جهاره     | ٤   | ٩    |
| ما سواها                                | ما سواه        | ١٣  | //   |
| رقم فيها                                | رقم            | ٢٠  | ١٠   |
| باسور                                   | باسوز          | ١١  | ١١   |
| معرب دوديا كذا في المخزن                | معرب           | ١٦  | ١٣   |
| أحكام البناء وأحكام النسخ               | أحكام البناء   | ٢   | ١٤   |
| گرده بان                                | گرده نان       | ١٥  | ١٥   |
| خشکنان فارسی معرب خشک نانج              | خشکنان         | ١٧  | ١٧   |
| درب                                     | رب             | ١٢  | ١٩   |
| يستخرج به                               | يستخرج         | -٩  | ٢١   |
| معربة سذاب                              | معربة          | ١٥  | ٢٣   |
| سَمَمار                                 | سنسمار         | ٥   | ٢٤   |

| صواب  | خطأ               | سطر        | صفحة |
|---|-------------------|------------|------|
| اولهما  | أولاهما           | ٦          | //   |
| بملك  | بملوك             | ٥          | ٢٦   |
| مزوره [٧]   | مزوره             | ٤          | ٤٥   |
| الولد الكبير  | ولد الكبير        | ٣٧ - حاشية | ٤٦   |
| ذكا ثم  | ذكائهم            | ٦          | ٥٧   |
| هي ترجمة  | هو ترجمة          | ١٦         | ٥٧   |
| العشر الأول   | عشر الأول         | ٩          | //   |
| كور بود   | كورود             | ١٩         | ٥٩   |
| سمى به المفعول  | سمى به            | ١٤         | ٦٢   |
| يقال  | لا يقال           | ١٩         | ٦٣   |
| ولد المؤلف الصغير   | ولد الصغير للمؤلف | حاشية      | ٦٤   |
| لغيلان  | لعيلان            | ١٣         | //   |
| -   | وضده              | ٢٠         | ٦٥   |
| إلا إلى ما  | إلى ما            | //         | ٦٦   |
| أمسيت وجاء في الأخبار المأثورة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا انفتل من صلوة الصبح قال لأصحابه: هل فيكم من رأى رؤيا في ليلته. /٢٦٦/ | أمسيت             | ٣          | ٦٩   |
| الليلة  | الليل             | ٤          | ٦٩   |
| لا أنما   | إلا أنما          | ١٨         | ٧٠   |
| والمشورة  | فالمشورة          | ٣          | ٧٦   |
| اشترته  | اشتريته           | ١٤         | //   |

| صفحة | سطر | خطأ        | صواب       |
|------|-----|------------|------------|
| ٧٧   | ١٩  | وأنه       | بأنه       |
| ٧٩   | ٩   | عمرو       | عمرأ       |
| ٧٩   | ١٥  | تؤكد       | تؤكدأ      |
| ٨١   | ١٦  | امثلاث     | امثلاث     |
| //   | ١٩  | صتم        | صتم        |
| ٨٢   | ١   | سهل        | سهل وقوله  |
| ٨٤   | ٦   | التهوش     | التهويش    |
| ٩٢   | ١٩  | البتة      | البتة      |
| =    | =   | ابته       | ابته       |
| ٩٣   | ٩   | جلى        | جلبى       |
| ١٠١  | ١٩  | فعلة       | فُعَلِيَّة |
| ١٠٢  | ٨   | الظم       | النظم      |
| ٢٠٦  | ١   | وفي المحيط | في المحيط  |
| ١٠٦  | ١   | ويجمع      | ويجمع      |
| //   | ١١  | لشهر       | الشهر      |
| ١٠٧  | ١٥  | والسهر     | لأن السهر  |
| ١٠٩  | ٣   | صرب        | ضرب        |
| ١١٣  | ١٩  | كز         | كن         |
| ١١٥  | ١   | معنى       | معناها     |
| //   | ١   | مختص       | مختصين     |
| //   | ١٠  | بفعل       | بقيل       |
| ١١٧  | ٧   | لأنه       | أو لأنه    |

| صفحة | سطر       | خطأ          | صواب   |
|------|-----------|--------------|--|
| ١٢٢  | ٤         | رديته        | رديته  |
| ١٢٤  | ١ - حاشية | جازت         | جاءت   |
| ١٢٩  | ٦         | التنبيه      | التنبيه  |
| ١٣١  | ١٢        | أشر          | أشهر   |
| //   | ١٥        | أو من        | أي من  |
| ١٣٤  | ١٠        | الأعلام      | الأعلام والضمائر   |
| ١٣٥  | ١٦        | هاؤهما       | هاؤما وهاؤم  |
| //   | //        | هاؤكم        | هاكما وهاكم  |
| ١٣٦  | ١١        | مذهبان آخران | مذهبان   |
| ١٣٩  | ٢         | لا يخفى      | يخفى   |
| ١٤٠  | ٥         | نفسية        | نفسية  |
| //   | ٦         | هذا          | ليس هذا  |
| ١٤٢  | ٨         | لضم واحدة    | لضم واحدة. قال الجوهري: لقيته لقاء بالمد ولقى بالضم والقصر. ولقيا بالتشديد ولقيانا و لقيانة واحدة ولقية واحدة ولقاءة واحدة قال: ولا تقل لقاءة فانها /٢٦٧/ مولدة وليست من كلام العرب. |
| ١٥١  | ٥         | تلد          | تدرّ   |
| //   | ١٨        | قطع          | اقطع   |
| ١٥٥  | ٢         | يلهي         | يلهي   |
| ١٥٦  | ١٧        | لأنه         | لأنه ليس   |
| ١٦٠  | ١         | فقوله        | وقوله  |

| صفحة | سطر        | خطأ              | صواب             |
|------|------------|------------------|------------------|
| //   | ٣          | الفاء            | ألفاً            |
| //   | ١٩         | فلست             | فلست منه         |
| ١٦١  | ١٦         | إذا كا           | إذا كان          |
| //   | ١٩         | نجر              | نجز              |
| ١٦٢  | ١          | فتح              | وفتح             |
| ١٦٣  | ١٢         | فترد             | فتصدق            |
| ١٦٥  | ١٨         | هل لك            | لك هل            |
| ١٦٦  | ١          | تعليقة           | تعليقه           |
| ١٧٢  | ٦          | بهما             | بما              |
| //   | //         | لا بان           | ان بلا           |
| ١٧٣  | ١٨         | الزومها          | تلزّمها          |
| ١٧٤  | //         | ياء المتكلم      | تاء المتكلم      |
| ١٧٥  | ٣          | يعياً            | يعياً            |
| ١٨١  | ٦          | العزيرط          | العذيبوط [٨]     |
| ١٨٢  | ٩          | الراك            | الراء            |
| ١٨٤  | ١٥ - حاشية | النقيه           | النفية           |
| ١٨٥  | ١٩         | فكما قال الله    | كما قال الله     |
| ١٨٦  | ١٢         | إنما هو          | إنما هي          |
| ١٨٧  | ٤          | الكشوت والكشوتاء | الكشوت والكشوتاء |
| ١٨٧  | ٥          | اكشوت            | اكشوت            |
| ١٩٤  | //         | اهل              | اهل [٩]          |
| ١٩٦  | ٩          | الفتور           | الفتور           |

| صفحة | سطر | خطأ             | صواب             |
|------|-----|-----------------|------------------|
| ١٩٩  | ٤   | وحداته          | إذا حاذيته       |
| ٢٠١  | ١٧  | الفقد           | العقل            |
| ٢٠٦  | ١   | مفعول           | فعل              |
| ٢١٣  | ١٤  | ابن الذكاء      | ابن الذكاء [١٠]  |
| ٢١٧  | ٢   | لها             | بها              |
| ٢٢٨  | ١٠  | على القياس      | على غير القياس   |
| ٢٣٠  | ١٢  | إلى شهر         | إليه شهر         |
| ٢٣١  | ٣   | العلم           | العام            |
| ٢٣٣  | ٣   | المضاف          | المضاف إليه      |
| //   | //  | المضاف إليه     | المضاف           |
| ٢٣٥  | ٩   | ذا والحجة       | ذا الحجة         |
| ٢٤٦  | ٨   | قوبين           | قو بين           |
| //   | //  | النباح          | النباح           |
| ٢٥٦  | ١١  | النسائم         | النسائم /٢٦٨/    |
| ٢٥٨  | ١٨  | لولاه           | لولا هو.         |
| ٢٦٠  | ٢٢  | كوبي على ما أنت | كن كيف شئت       |
| +    | +   | من مجد سما      | ففخرك السامي سما |
| ٢٦٢  | ٧   | دولت            | حاصل             |
| //   | ٩   | غام             | عام              |

تم تصحيح الأغلط من لف القمات

## فهرس مقاصد كتاب لف القمط

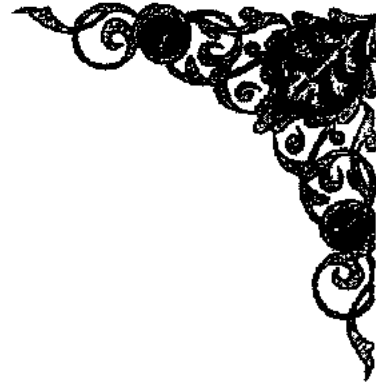
| صفحة | مقصد  |
|------|---|
| ٣    | المقدمة في تعريف العرب والمولد وما يناسب ذلك.   |
| ٦    | فصل في ذكر الكلمات المعربة والمولدة المفردة.  |
| ٥٠   | فصل في ذكر المركبات.  |
| ٦٤   | فصل في ذكر أوهام الخواص.  |
| ١٦٩  | فصل في أوهام رسم الخط.  |
| ١٧٥  | فصل في ذكر الأوهام التي ذكرها الجواليقي في تكملة الدرّة وموفق الدين البغدادي في الذيل والخفاجي في الشفاء والسيوطي في الزهر. |
| ٢١٠  | فصل في الأسماء التي لا تدخل عليها آلة التعريف.  |
| ٢٢٥  | فصل في بيان الشهور التي تغلط فيها العامة استعمالاً.   |
| ٢٣٦  | فصل في ذكر أيام الأسبوع.  |
| ٢٤٢  | خاتمة الكتاب في ذكر دارات العرب.  |
| ٢٥٦  | خاتمة الطبع للعبد الحقير ذو الفقار أحمد.  |
| ٢٥٧  | إنشاد الملا عبد القادر سلمه الله تعالى.   |
| ٢٦٠  | إنشاد الملا يوسف بن مؤمن سلمه الله تعالى.   |
| ٢٦٢  | تاريخ الشهر سلمه الله تعالى.  |
| ٢٦٣  | إنشاد السيد سلمه الله تعالى.  |

## حواشي الكتاب من خاتمة الكتاب إلى فهرس مقاصد الكتاب

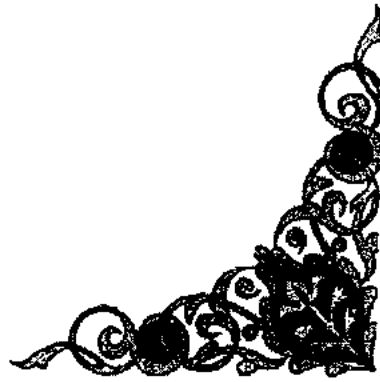
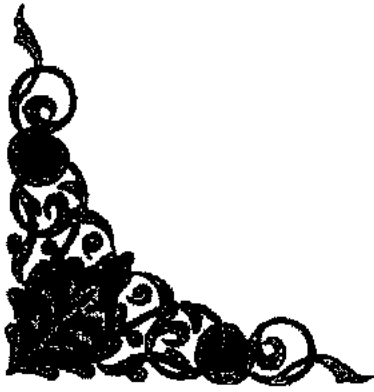
- [١] أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر ووكيع وعبد بن حميد وغيرهم كذا في الفلك. (لف القمطاط: ص/٢٤٩).
- [٢] أخرجه ابن عساكر في التاريخ. (سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى) (لف القمطاط: ص/٢٤٩).
- [٣] وفي الصحاح: سُورَى كُبُشْرَى موضع بالعراق من أرض بابل وهو بلد السريانيين انتهى. (سيد علي حسن خان سلمه الله ربه المنان) (لف القمطاط: ص/٢٥٠).
- [٤] قلت: وقد صار العربي لهذا العهد محرفاً أيضاً يعرف ذلك من له تكلم مع أهل الحرمين الشريفين وغيرهما فكأنه عاد سريانياً وما أشبه الليلة بالبارحة. (سيد علي حسن خان سلمه الرحمن) (لف القمطاط: ص/٢٥٠).
- [٥] تحصل من هذا الكلام: أن اللسان الذي نزل به آدم من الجنة عربي، وأن أول من تكلم بالعربية من أهل اللسان السرياني يعرب بن قحطان. وإن أهل اللسان السرياني بعد الطوفان أولاد ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام والله أعلم. (سيد علي حسن خان سلمه ربه المنان) (لف القمطاط: ص/٢٥١).
- [٦] هذه اللفظ والتي قبلها أعني اتد والتي بعدها أعني اسمع بمترلة الفصل لهذا الكتاب أتى بها المؤلف تفتنا كما أتى قف في مواضع كثيرة من مؤلفاته موضع الفصل والباب. وهذا من تصرفاته الحسنة في الانشاء، لم أقف لغیره إلى الآن فليعلم. (سيد علي حسن خان سلمه الرحمن) (لف القمطاط: ص/٢٥١).
- [٧] غذا دبر للمريض بدون اللحم كذا في بحر الجواهر. (لف القمطاط: ص/٢٦٥).
- [٨] عذبوط كقرطعب هو الذي إذا جامع القى زبله. بحر الجواهر. (لف القمطاط: ص/٢٦٧).
- [٩] وليس بالعرعر كما توهم الجوهري قاله في بحر الجواهر. (لف القمطاط: ص/٢٦٧).
- [١٠] هكذا بالألف واللام في نسخة الصحاح المطبوعة بمصر. والصواب ابن ذكاء بدون الألف واللام. (لف القمطاط: ص/٢٦٧).



انتهى القسم الثاني من الرسالة.



لِلثَّانِيَةِ



١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

فهذا كتاب "لف القمّاط" انتهى من تحقيقه، وإني لأحمد الله سبحانه وتعالى حمداً كثيراً ليلاً ونهاراً أن سهّل لي الأمور ويسّر لي الأسباب في إكماله. فالكتاب أصل من الكتب اللغوية النافعة. فمئتُ بتحقيقه بما يسّره الله لي من مراجع ومصادر.

هذا ويتناول الكتاب قضية التعريب والدخيل والمولّد والأغلاط من جوانب، وتقسيم الكتاب إلى ثمانية فصول، بدأ كتابه بكلام نفيس في بيان المغرب والدخيل والمولّد مع نقل أقوال المشاهير من الأئمة، وختم كتابه بخاتمة تدل على علمه وتواضعه البالغين كما مر بالتفصيل.

**خلاصة القول:** أن الرسالة كما يراها القارئ "لف القمّاط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المغرب والدخيل والمولّد والأغلاط" حيث استفاد المؤلف مما كتبه أهل اللغة كالحفاجي في شفاء الغليل، وشرحه لدرّة الغواص، ودرّة الغواص للحريري، والمزهر للسيوطي. وذيل فصيح ثعلب للموفق البغدادي، فقرأتها كلها تقريباً على قدر استطاعتي، ولقد نبهت عليها في التعليق وأستطيع القول أن المؤلف استوعب في كتابه هذا جميع ما ورد عندهم في كتبهم تقريباً إلا أنه استفاد بعض الأحيان من لغته وأضاف فيه. وأحياناً أرى العبارة منها بنصّها وأحياناً بفرق يسير. وقد حاول أن يُحصي الأخطاء الشائعة في كتابه التي جمعها اللغويون الأوائل من أفواه العرب. كأنه لف في كتابه كل ما ورد عندهم.

وفي رأبي أن القنوجي جمع كل تراث لحن العامة كما يبدو من هذه الرسالة، وحقق تحقيقاً نافعاً مع ذكر الصواب والخطأ ويحتج له بذكر الشواهد وأقوال العلماء. ولا أظن عملي كاملاً عند الدارسين، لكنني بذلت جهدي على قدر استطاعتي، وستكون فيه مواطن تحتاج إلى

توضيح أو تعليق أو نقد.

وأخيراً بعد الفراغ من هذا العمل يبقى أن أقدم مرة أخرى جزيل الشكر لأستاذي  
الفاضل الدكتور مؤيد فاضل حفظه الله الذي تشرف بالإشراف على هذا البحث وقام  
بتصحيحاته وصرف فيه من وقته الثمين ساعات وأياماً لقراءته. وبسبب إرشاداته القيّمة تمكنتُ  
من إتمام هذا البحث.

ولا أزال أعترف بضعفي وتقصيري كإنسان يخطئ ويصيب فإن أصبت فمن الله وإن  
أخطأت فمني ومن الشيطان.

اللهم لك الحمد في الأول والآخر وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه  
أجمعين.

سميرا صغير أحمد

## النتائج / التوصيات

- (١) إن هذا الموضوع واسع جداً ومنتشرٌ في كتب اللغة العربية وغير العربية فيمكن معالجته:
- ١- بدراسة الكلمات الأعجمية في المعاجم الأوردية (طرق الشرح والتناول).
  - ٢- بدراسة الكلمات الأعجمية في المعاجم العربية.
  - ٣- بدراسة الكلمات الأعجمية في القواميس الأردية والعربية. (دراسة مقارنة).
- (٢) لا بد أن يكون الموضوع جديداً قابلاً للتحقيق ومفيداً حسب متطلبات العلم بمرور الزمن.
- (٣) لا بد أن تذكر النتائج في نهاية البحث أو أثناء الدراسة مع كل فصل / باب.
- (٤) دراسة الكلمات الأعجمية في القواميس العربية والفارسية (دراسة مقارنة).
- (٥) إعطاء الفرص من الجامعة لدارسي العلم في مجال التحقيق لكي يقومون بتحقيق التراث.
- ولله الحمد..

# الفهارس الفنية

فهرس الآيات القرآنية ❁

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة ❁

فهرس الأشعار ❁

فهرس الأمثال والحكم ❁

فهرس المصادر والمراجع ❁

فهرس الموضوعات ❁

فهرس الآيات القرآنية

| رقم الآية       | رقم الآية | سورة / الآية  | رقم الصفحة |
|-----------------|-----------|---|------------|
| <b>البقرة</b>   |           |   |            |
| ١               | ٣١        | وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا   | ٨١٨        |
| ٢               | ٦١        | وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ   | ٥٣٤        |
| ٣               | ٨١        | بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ   | ٥٥٧        |
| ٤               | ١٢١       | يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ   | ٤٥٩        |
| ٥               | ١٢٤       | وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ  | ١١٠        |
| ٦               | ١٢٥       | وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ... وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ...  | ١٢١        |
| ٧               | ١٣٣       | قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا... | ١١٠        |
| ٨               | ١٣٥       | وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ   | ٣٧٦        |
| ٩               | ١٤٨       | وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلَاهَا  | ٤٩٦        |
| ١٠              | ١٨٥       | شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ   | ٨٠٠        |
| ١١              | ٢٣٥       | وَلَا تَغْرِبُوا عَهْدَ الْتِكَاحِ  | ٦٨٣        |
| ١٢              | ٢٤٧       | إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا   | ٢٥٧        |
| ١٣              | ٢٥٤       | لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ   | ٦٢٧        |
| ١٤              | ٢٥٥       | وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ  | ١٨٣        |
| <b>آل عمران</b> |           |   |            |
| ١٥              | ٢١        | فَيَبِّسُهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ   | ٥٨٢        |
| ١٦              | ٣٩        | أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بَيْحَبِي   | ٣٧٣        |
| ١٧              | ١١٢       | بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ   | ٥٣٢        |
| ١٨              | ١٠٥       | وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا   | ٥٨٤        |
| ١٩              | ١٥٩       | فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ  | ٦١٨        |

| رقم الآية | سورة / الآية   | رقم الصفحة |
|-----------|--|------------|
| ٢٠        | يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ  | ٥٢٥        |
| ٢١        | وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا  | ٢٠٩        |
| النساء    |  |            |
| ٢٢        | يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا   | ٦٢٦        |
| ٢٣        | أَيُّمًا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ  | ٦٥٢        |
| ٢٤        | وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا   | ٤١٧        |
| ٢٥        | إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ  | ٦٥٢        |
| المائدة   |  |            |
| ٢٦        | أَحَلَّتْ لَكُمْ بَيْمَةَ الْأَنْعَامِ   | ٦٢٩        |
| ٢٧        | قَالَ رَجُلَانِ  | ٥٥٤        |
| ٢٨        | يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ  | ٢٧٤        |
| ٢٩        | وَقَفِينَا عَلَى آثارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ...  | ١٢٢        |
| ٣٠        | كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ  | ٦٥١        |
| ٣١        | ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ   | ٥٥٥        |
| ٣٢        | عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ  | ٤٣٢        |
| الأنعام   |  |            |
| ٣٣        | وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ  | ٣١٠        |
| ٣٤        | وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ                           | ٦٦٠        |
| ٣٥        | تَجْعَلُونَهُ قِرَاطِيسٍ   | ٣١٠        |
| ٣٦        | لَقَدْ نَقَطَعُ بَيْنَكُمْ   | ٥٢٣        |
| ٣٧        | وَالزُّيْتُونَ وَالرِّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ ... | ١٣٧        |
| ٣٨        | كَلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ ...  | ١٣٧        |

| رقم الآية      | سورة | الآية   | رقم الصفحة |
|----------------|------|---|------------|
| <b>الأعراف</b> |      |   |            |
| ٣٩             | ٤٤   | فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ  | ٦٢٤        |
| ٤٠             | ٥٤   | إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ...           | ٨٠٥        |
| ٤١             | ٥٧   | وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ                                | ٤٤١        |
| ٤٢             | ٨٩   | رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ  | ٤١         |
| ٤٣             | ١٤٥  | سَأْرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ   | ٤٠٤        |
| ٤٤             | ١٤٩  | وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ   | ٥٧٢        |
| ٤٥             | ١٥٦  | إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ   | ٣٧٦        |
| ٤٦             | ١٧٢  | أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى  | ٦٢٤        |
| <b>الأنفال</b> |      |   |            |
| ٤٧             | ٤٢   | وَالرَّكْبُ أَشْفَلُ مِنْكُمْ   | ٥٦٩        |
| <b>التوبة</b>  |      |   |            |
| ٤٨             | ٢    | فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ   | ٦٠٢        |
| ٤٩             | ٣    | يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ   | ٦٩٠        |
| ٥٠             | ٣٠   | وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ          | ١٠٩        |
| ٥١             | ٣٤   | وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ   | ٣٢٨        |
| ٥٢             | ٣٦   | إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ...               | ٧٩٠        |
| ٥٣             | ٣٦   | وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً   | ٥٠٤        |
| ٥٤             | ٤٢   | عَفَا اللَّهُ عَنْكَ  | ٤٣١        |
| ٥٥             | ١١٢  | التَّائِبِينَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّاجِدُونَ الرََّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ ...            | ٤٨٠        |
| <b>يونس</b>    |      |   |            |
| ٥٦             | ٦٤   | الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ | ٥٨٢        |

| رقم الآية | سورة / الآية | رقم الآية | رقم الآية   |
|-----------|--------------|-----------|---|
| هود       |              |           |   |
| ٢٨٥       | ٧            | ٥٧        | وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ                                       |
| ٧٢٨       | ٤٤           | ٥٨        | يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَاءَكَ   |
| ١١٣ - ٢٩  | ٨٢           | ٥٩        | حِجَابًا مِّن سَجِيلٍ   |
| يوسف      |              |           |   |
| ٣٧٢       | ١٩           | ٦٠        | قَالَ يَا بُرَيِّ هَذَا عَلَامٌ                                       |
| ٦٦٤       | ٤١           | ٦١        | فَنَسِيتِي رَبُّهُ خَيْرًا  |
| ٥٢٨       | ٧٥           | ٦٢        | مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهَؤُا حِجَابًا                             |
| ٥٢٨       | ٧٦           | ٦٣        | ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ                             |
| الرعد     |              |           |   |
| ٥٦٨       | ٣٣           | ٦٤        | أَمْ تَتَّبِعُونَ مَا لَا يُغْنِيكُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْ يُظَاهِرُونَ |
| الحجر     |              |           |   |
| ١١٢       | ١٥           | ٦٥        | سُكَّرَتْ أُنصَارُنَا...  |
| ٣٧١       | ١٩           | ٦٦        | وَأَنْبِئْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ                     |
| ١١٣-٢٩    | ٧٤           | ٦٧        | حِجَابًا مِّن سَجِيلٍ...  |
| النحل     |              |           |   |
| ٥٢١       | ٦٦           | ٦٨        | مِنْ بَيْنِ قَرْثٍ وَدَمٍ   |
| ٢١٣       | ١٢           | ٦٩        | وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ |
| الإسراء   |              |           |   |
| ٥٥٧       | ٣١           | ٧٠        | خَطْبًا كَبِيرًا  |
| ٢٩٧       | ٣٥           | ٧١        | وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ                                |
| ٢٤٩       | ٤٥           | ٧٢        | حِجَابًا مَشْتُورًا   |

| رقم الآية | سورة / الآية  | رقم الصفحة |
|-----------|---|------------|
| ٧٣        | وَمِنَ آثَاءِ اللَّيْلِ فَسَبَّحْ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحْ بِهِ                                     | ٥٣٣        |
| ٧٤        | لِلَّذُقَانِ سُبْحًا  | ٢٠٤        |
| الكهف     |   |            |
| ٧٥        | سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا... | ٤٨١-٤٧٩    |
| ٧٦        | أَحَاطَ بِهِنَّ سُرَادِقُهَا  | ٢٢٢        |
| ٧٧        | كَلَّمَا الْجَمْتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهَا  | ٥٥١        |
| ٧٨        | لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي  | ٤٠٨        |
| ٧٩        | وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا  | ٤٠٨        |
| ٨٠        | هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ  | ٥٢١        |
| ٨١        | فِي عَيْنِ حِجَّةٍ  | ٥٥٢        |
| مريم      |   |            |
| ٨٢        | يَا أَيَّتُهَا لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا             | ٥٦٧        |
| ٨٣        | يَا أَيَّتُهَا لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ  | ٥٦٧        |
| ٨٤        | كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا  | ٣٤٩        |
| ٨٥        | وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعَشِيًّا  | ٨٠٥        |
| ٨٦        | تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ   | ٥٨٠        |
| طه        |   |            |
| ٨٧        | أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا   | ٦٥٣        |
| الأنبياء  |   |            |
| ٨٨        | وَأَسْرُوا التَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  | ٥٥٥        |
| ٨٩        | وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ  | ٦٦٦        |

| رقم الآية       | سورة / الآية   | رقم الصفحة |
|-----------------|--|------------|
| <b>الحج</b>     |  |            |
| ٥٨٣             | ٧٢ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا   | ٩٠         |
| <b>المؤمنون</b> |  |            |
| ٢٨٥             | ١١ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِزْدُونَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ   | ٩١         |
| ٦٥٢             | ٤٠ عَمَّا قَلِيلٍ  | ٩٢         |
| ٢٧١             | ٩٩ رَبِّ اِزْجَعُونِ   | ٩٣         |
| <b>النور</b>    |  |            |
| ١٧٨             | ٣١ وَلَيُضِرُّنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ  | ٩٤         |
| ٤٧٠             | ٤٣ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ  | ٩٥         |
| ٥٨٣             | ٥٥ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ | ٩٦         |
| <b>الفرقان</b>  |  |            |
| ٦٣٠             | ٦٤ وَالَّذِينَ يَبِينُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا  | ٩٧         |
| ٣٥٠             | ٧٦ حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا  | ٩٨         |
| <b>الشعراء</b>  |  |            |
| ٢٩٧             | ٣٥ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ  | ٩٩         |
| ١٦٦             | ٦٤ وَأَرْزُقْنَاكُمْ الْآخِرِينَ   | ١٠٠        |
| ٥٥٧             | ٧٢ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ   | ١٠١        |
| ٣٩              | ١٩٥ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ  | ١٠٢        |
| <b>النمل</b>    |  |            |
| ٥٤٧             | ٤٢ أَهَكَذَا عَزَّوَجَلَّ  | ١٠٣        |
| ٥٠٠             | ٨٧ وَكُلُّ أُنثَىٰ دَاخِرِينَ  | ١٠٤        |

| رقم الآية      | سورة / الآية   | رقم الصفحة |
|----------------|--|------------|
| <b>القصص</b>   |  |            |
| ٢٣             | لَا تَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخَ كَبِيرٍ                           | ٢٧٥        |
| ٢٨             | أَيُّهَا الْأَجْلَيْنِ فَصِّبْتُ   | ٦٥٢        |
| ٦٣             | تَبَرَأْنَا إِلَيْكَ   | ٥٤٣        |
| <b>الروم</b>   |  |            |
| ١٢             | ....السَّاعَةَ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ   | ١١٩        |
| ٣١             | مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ | ٢٩٢        |
| <b>لقمان</b>   |  |            |
| ٢٧             | وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ                                      | ٦٠٢        |
| <b>الأحزاب</b> |  |            |
| ٣١             | لَا مَقَامَ لَكُمْ   | ٣٥٠        |
| ٢٥             | وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ  | ٤١٧        |
| ٥١             | مُرْجِي مَنْ تَشَاءُ   | ٥٤٤        |
| <b>سبأ</b>     |  |            |
| ٢٨             | وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ  | ٥٠٤-٥٠٣    |
| ٣١             | لَوْ لَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ   | ٦٧٨        |
| ٥٢             | وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَادُ   | ٥٧٨        |
| <b>فاطر</b>    |  |            |
| ٢٧             | وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ        | ٥٦٥        |
| <b>الصفات</b>  |  |            |
| ١٢٣            | وَإِنَّ إِلَاسًا لِمَنْ الْمُزْسِلِينَ   | ١١١        |

| الآية   | سورة / الآية   | الآيات | الصفحة |
|---------|--|--------|--------|
| ص       |  |        |        |
| ١١٩     | هَذَا فَلْيُدْرِكُوهُ حَيْبِهِ وَعَشَاقُ   | ٥٧     | ٢٧٤    |
| الزمر   |  |        |        |
| ١٢٠     | يَا حَسْرَتًا عَلَىٰ مَا فَرَطْتِ  | ٥٦     | ٥٦٨    |
| ١٢١     | لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  | ٦٣     | ٣٣٧    |
| ١٢٢     | حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا فَتِيحَتْ أَبْوَابُهَا  | ٧١     | ٤٧٩    |
| ١٢٣     | حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا   | ٧٣     | ٤٨٠    |
| غافر    |  |        |        |
| ١٢٤     | وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ بِلْعَازَةَ ابْنِ أَسْتِثْبَاتِ  | ٣٦     | ٣٦٥    |
| ١٢٥     | لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ                           | ٣٦     | ٦٣٦    |
| فصلت    |  |        |        |
| ١٢٦     | وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا مَجْجِيًا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ الْأَعْجَمِيَّةُ وَعَرَبِيَّةُ قُلْ ... | ٤٤     | ٢٨     |
| الشورى  |  |        |        |
| ١٢٧     | لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  | ٦٣     | ٣٣٧    |
| الدخان  |  |        |        |
| ١٢٨     | وَرُزُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ  | ٢٦     | ٣٥٠    |
| ١٢٩     | يَلْبَسُونَ مِنْ سُنُسُنٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ  | ٥٣     | ٢٢٦    |
| الأحقاف |  |        |        |
| ١٣٠     | هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِفًا  | ٢٤     | ٥٣٤    |
| الفتح   |  |        |        |
| ١٣١     | وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعَيْسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ...      | ٤٦     | ١٢٢    |

| رقم الآية | رقم الصفحة | سورة / الآية   | رقم |
|-----------|------------|--|-----|
| الحجرات   |            |  |     |
| ٢٩٧       | ٩          | وَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ | ١٣٢ |
| الذاريات  |            |  |     |
| ٢٥٠       | ٢٩         | فَصَعَّكُنَّ مِنْهَا حَنَقًا   | ١٣٣ |
| ١١٣       | ٣٣         | لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ طِينٍ                            | ١٣٤ |
| النجم     |            |  |     |
| ٦٦٨-٤٥٧   | ١          | أَرْزِقْ أَلْفَافًا أَقْرَبَتْ السَّاعَةَ                            | ١٣٥ |
| ٥٦٥       | ١٩         | أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ                                 | ١٣٦ |
| ٥٩٣       | ٣٤         | وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْنَدَى                                       | ١٣٧ |
| ٦٦٨-٤٥٧   | ٥٧         | أَرْزِقْ أَلْفَافًا  | ١٣٨ |
| القمر     |            |  |     |
| ٤٩٧       | ٢٦         | سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشِيرِ                      | ١٣٩ |
| ٦٦٤       | ٤٥         | سَيَسْأَلُهُمْ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ                      | ١٤٠ |
| ٥٨٧       | ٥٥         | مَقْعَدِ صِدْقٍ  | ١٤١ |
| الرحمن    |            |  |     |
| ٢٩٧       | ٩          | وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ                                    | ١٤٢ |
| ٣٣٦       | ١٩         | مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ                                   | ١٤٣ |
| الواقعة   |            |  |     |
| ٤٦٦       | ٦٥         | فَطَلَمْتَ أَتَفَكَّهُونَ  | ١٤٤ |
| المجادلة  |            |  |     |
| ٥٨٧       | ١١         | تَفَسَّخُوا فِي الْمَجَالِسِ   | ١٤٥ |

| رقم الآية        | سورة / الآية  | رقم الصفحة |
|------------------|---|------------|
| <b>المتحنة</b>   |   |            |
| ١٤٦              | لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ  | ٤٨٦        |
| <b>الجمعة</b>    |   |            |
| ١٤٧              | إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ   | ٨١٠        |
| <b>المنافقون</b> |   |            |
| ١٤٨              | إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ   | ٥٥٥        |
| <b>التحريم</b>   |   |            |
| ١٤٩              | عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسَلِّمَاتٍ... | ٤٨١        |
| <b>الحاقة</b>    |   |            |
| ١٥٠              | فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ  | ٥٩١        |
| ١٥١              | هَآؤُمْ أَفْرَعُوا يُكْتَابِينَ   | ٥٨١        |
| ١٥٢              | وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ   | ٦٢٩        |
| <b>المعارج</b>   |   |            |
| ١٥٣              | تَفْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ   | ٥٥٥        |
| <b>نوح</b>       |   |            |
| ١٥٤              | وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا   | ٧٧٦        |
| <b>الجن</b>      |   |            |
| ١٥٥              | قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ                                  | ٥١٢        |
| <b>المدثر</b>    |   |            |
| ١٥٦              | إِنْ هَذَا إِلَّا سَخِرٌ بِؤْتِرُ   | ٤٩٤        |
| ١٥٧              | لَا يَخْذِي الْكَبِيرُ  | ٥٦٦        |
| ١٥٨              | فَوَثِّقْ مِنْ قَسْوَرَةٍ   | ٣٨         |

| رقم الآية        | سورة / الآية | المرسلات  |
|------------------|--------------|---|
| الإِنسان / الدهر |              |   |
| ٢٢٤              | ٥            | ١٥٩ كَانَ مِرْاجِبَهَا كَأَفْوَرًا  |
| ٣٠٩              | ١٦-١٥        | ١٦٠ قَوَارِيرًا قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ   |
| ٤٧١              | ١٧           | ١٦١ وَيُنشِقُونَ فِيهَا كَأَسَا   |
| ٢٢٩+٢١٧          | ١٨           | ١٦٢ كَانَ مِرْاجِبَهَا زَنْجَبِيلًا عَيْنًا فِيهَا تُسْمَى سَلْسَبِيلًا                           |
| المرسلات         |              |   |
| ٧٤٧              | ٢٧           | ١٦٣ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا  |
| النبا            |              |   |
| ٦٥٢              | ١            | ١٦٤ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ  |
| ٤٧٣              | ٢٢           | ١٦٥ خَدَائِقٍ وَأَعْنَابًا  |
| ٥٩٦              | ٢٦           | ١٦٦ عَطَاءٍ حِسَابًا  |
| النازعات         |              |   |
| ٤٢٩              | ٥            | ١٦٧ فَالْمَدْرِبَاتِ أَمْرًا  |
| ٥٠٠              | ٤١           | ١٦٨ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى  |
| عبس              |              |   |
| ٤١               | ٣١           | ١٦٩ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا  |
| التكوير          |              |   |
| ٤٢٩              | ١٥           | ١٧٠ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ   |
| المطففين         |              |   |
| ١١٣              | ٩-٧          | ١٧١ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ وَمَا أَذْرَاكَ مَا سِجِّينُ كِتَابٌ مَرْقُومٌ |
| ٣٢٨              | ٢٦           | ١٧٢ خِتَامُهُ مِسْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ                               |

| رقم الآية       | سورة / الآية  | رقم الصفحة    |
|-----------------|---|---------------|
| <b>الانشقاق</b> |   |               |
| ١٧٣             | لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقِي  | ١٩ / ٢٦٤      |
| <b>الأعلى</b>   |   |               |
| ١٧٤             | سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ   | ١ / ٦٤٩       |
| <b>الفجر</b>    |   |               |
| ١٧٥             | وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسِرِ   | ٤ / ٥٦٥       |
| <b>الضحى</b>    |   |               |
| ١٧٦             | مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى   | ٣ / ٣٧٢ - ٣٧١ |
| <b>العلق</b>    |   |               |
| ١٧٧             | اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ   | ١ / ٦٤٩       |
| ١٧٨             | فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ  | ١٧ / ٤٧٣      |
| <b>البينة</b>   |   |               |
| ١٧٩             | وَمَا تَفْرُقُ الدِّينَ أَوْثُوا الكِتَابِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ البَيِّنَةُ | ٤ / ٥٨٤       |
| <b>القارعة</b>  |   |               |
| ١٨٠             | كَالعِينِ المُنْفُوسِ   | ٥ / ٤٧٥       |
| ١٨١             | فَأَمَّةٌ هَاوِيَةٌ   | ٩ / ٧٧٩       |
| <b>الماعون</b>  |   |               |
| ١٨٢             | وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ المِسْكِينِ  | ٣ / ٦٢٩       |
| <b>الإخلاص</b>  |   |               |
| ١٨٣             | قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ  | ٢ / ١٠٩       |
| <b>الفلق</b>    |   |               |
| ١٨٤             | وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ   | ٤ / ٥٢٤       |

## فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

| الرقم | الأحاديث   | الصفحة  |
|-------|--|---------|
| ١     | الثَّيْبُ يُعْرَبُ عَنْهَا لِسَانُهَا وَالْبَكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا   | ١٨      |
| ٢     | وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدَيْ مَا مِنْ نَسْمَةٍ تُولَدُ إِلَّا عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرَبَ عَنْهَا لِسَانُهَا                             | ١٨      |
| ٣     | هَذِهِ عَمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَحِلْ الْحُلَّ كُلَّهُ فَإِنَّ الْعِمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ ... | ٢٤      |
| ٤     | قَوْمُوا فَقَدْ صَنَعَ جَابِرٌ سُورًا  | ٢٣-١١٤  |
| ٥     | مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَلَى سَكْرَةٍ قَطٍ وَلَا خَبِزَ لَهُ مَرَقٌ قَطٍ . وَلَا أَكَلَ عَلِيٌّ خَوَانًا ...                       | ٢٢٦-١٢٤ |
| ٦     | جَاءَ الْهَدْيُ هَدًى بِالْمَاسِ، فَأَلْقَاهُ عَلَى الرَّجَاجَةِ فَفَلَقَهَا   | ١٢٧     |
| ٧     | أَسْقَفَهُ عَلَى نَصَارَى الشَّامِ   | ١٢٩     |
| ٨     | لَا يُنْعَقُ أَسْقَفٌ مِنْ سَقِيْفَاهُ   | ١٢٩     |
| ٩     | مَنْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لِعِبَادِ اللَّهِ الْأَسَدِ بَيْنَ ...  | ١٣٠     |
| ١٠    | حَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ   | ١٣١     |
| ١١    | أَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيُّدِهِ بَرُوحُ الْقُدُسِ؟ قَالَ: نَعَمْ                                   | ١٣٥     |
| ١٢    | وَفِي قُلُوبِكُمُ الْبَغْضَاءُ وَالْإِحْنُ   | ١٣٦     |
| ١٣    | ... تَضْرِبُ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ، وَاللَّهُ لَقَدْ مَنَعْتَنِي الْقُدْرَةَ مِنْ ذَوِي الْحَنَاتِ                            | ١٣٦     |
| ١٤    | لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ ... وَلَا ذِي غَمْرٍ لِإِخْتِنَةٍ ...  | ١٣٦     |
| ١٥    | لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بِرَازِقٍ   | ١٤٧     |
| ١٦    | إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَسْتَخْلَصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي ... فَتَخْرُجُ لَهُ بَطَاقَةٌ ...  | ١٤٩     |
| ١٧    | زَلَّ آدَمُ ﷺ مِنَ الْجَنَّةِ بِالْبَايَسَةِ   | ١٥١     |
| ١٨    | حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَكَانَ مَبْسُورًا، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ ...                         | ١٥٢     |
| ١٩    | أَنَّهُ أَتَى بَطَّةً فِيهَا زَيْتٌ فَصَبَّهُ فِي السَّرَاجِ   | ١٥٣     |
| ٢٠    | لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ فِيهَا الْبَرِبَطُ  | ١٥٤     |
| ٢١    | اجْعَلْهَا بِأَجَا وَاحِدًا  | ١٥٤     |

| الصفحة  | الأحاديث   | الرقم |
|---------|--|-------|
| ١٥٥     | أن تغزوا الروم فتسير بثمانين بنداً                           | ٢٢    |
| ١٥٦     | سبق عهد ﷺ الباذق...  | ٢٣    |
| ١٦٧     | ألا أمنحك ألا أجيزك  | ٢٤    |
| ١٦٨     | نهى رسول الله ﷺ أن يخصص القبر وأن يقعد عليه...               | ٢٥    |
| ١٦٨     | نهى عن تقصيص القبور  | ٢٦    |
| ١٧٠-١٦٩ | كان إذا اغتسل دعا بشيء مثل الجلاب                            | ٢٧    |
| ١٧٠     | كان النبي ﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الجلاب...      | ٢٨    |
| ١٧٤     | قال أتيت النبي ﷺ فأدخلت في جُربانه                           | ٢٩    |
| ١٧٩     | إثني بجريدة  | ٣٠    |
| ١٧٩     | كتب القرآن في جرائد  | ٣١    |
| ١٨٢     | أسماء النبي ﷺ في الكتب السالفة عهد وأحد وحنيطا               | ٣٢    |
| ١٨٧     | رأيت رسول الله ﷺ يجمع الرطب والخربز                          | ٣٣    |
| ١٨٧     | ما علمت النبي ﷺ أكل على سكرجة قط... ولا أكل على خوان...      | ٣٤    |
| ١٨٧     | فإذا أنا بأخوين عليها لحوم منتنة                             | ٣٥    |
| ١٨٧     | حتى إن أهل الخوان ليجمعون فيقول هذا يا مؤمن، وهذا يا كافر... | ٣٦    |
| ١٩١     | نهانا النبي ﷺ... وعن لبس الحرير والتديباج...                 | ٣٧    |
| ١٩٥     | فبينما له دكاناً من طين يجلس عليه                            | ٣٨    |
| ٢٠٠     | أنه استشفى ماء فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة               | ٣٩    |
| ٢٠٢     | ...و أذربنا...   | ٤٠    |
| ٢٠٢     | إنه أذن لعظماء الروم في دسكرة له                             | ٤١    |
| ٢٠٤     | تو في رسول الله ﷺ بين حاقنتي وذا قنتي                        | ٤٢    |
| ٢٠٥     | لا تشرب في راقود ولا جرة                                     | ٤٣    |
| ٢٠٦     | و أ جررت المرسون سنة المرسون                                 | ٤٤    |

| الرقم | الأحاديث  | الصفحة |
|-------|---|--------|
| ٤٥    | إذا ابتلت التعل فالصلاة في الرحال   | ٢٠٨    |
| ٤٦    | ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا.... وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم... | ٢٠٩    |
| ٤٧    | أن موسى لما أتى فرعون أتاه وعليه زر ما نقه  | ٢١٣    |
| ٤٨    | المشيع بما لم يعط كلابس ثوبي زور  | ٢١٤    |
| ٤٩    | نهى عن المزقت   | ٢١٥    |
| ٥٠    | كانت درع رسول الله ﷺ ذات زرا فن   | ٢١٩    |
| ٥١    | فما خرجت بكت هينة منهن .... وعليها سبيج....   | ٢٢١    |
| ٥٢    | تخرجكم الروم منها كفرا إلى سنبك الأرض   | ٢٢٢    |
| ٥٣    | فتوضع السجلات في كفة  | ٢٢٥    |
| ٥٤    | بعث رسول الله ﷺ إلى عمر بجة سندس....  | ٢٢٦    |
| ٥٥    | أهدي للنبي ﷺ جبة سندس....   | ٢٢٦    |
| ٥٦    | أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة في حرير....   | ٢٢٦    |
| ٥٧    | أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير  | ٢٢٧    |
| ٥٨    | كنا نسمي في عهد الرسول ﷺ الساسرة  | ٢٢٨    |
| ٥٩    | فإني والسوايح كل يوم وما تتلو السفا سرة الشهود  | ٢٢٨    |
| ٦٠    | اتخذ لنا عبر بية وأكثر فيجتها   | ٢٢٩    |
| ٦١    | ان الذي يخنو عليكم من بعدي هو الصادق البار اللهم اسق ابن عوف من سلسبيل الجنة              | ٢٢٩    |
| ٦٢    | إن أمركن ما يهمني بعد ولن يصبر عليكم الا الصابرون..... فسقى الله أباك من سلسبيل...        | ٢٢٩    |
| ٦٣    | قال: لا يلبس المحرم القميص..... ولا السراويل  | ٢٣٠    |
| ٦٤    | وهو يخطب يقول: السراويل لمن لم يجد الإزار.....  | ٢٣١    |
| ٦٥    | .....ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل  | ٢٣١    |
| ٦٦    | قال: لا تلبسوا القميص والسراويل   | ٢٣١    |
| ٦٧    | لا بأس بأكلها يعني السلحفاة   | ٢٣٢    |

| الرقم   | الأحاديث  | الرقم |
|---------|---|-------|
| ٢٢٢     | أنه كان لا يري بأكل السلحفاة بأسا   | ٦٨    |
| ٢٢٣     | أنه أتى بسلحفاة فأكلها  | ٦٩    |
| ٢٢٤     | كنا نسمى السامرة على عهد رسول الله ﷺ مسانا التجار                                   | ٧٠    |
| ٢٢٥     | رأيت أبا هريرة يلعب السدر   | ٧١    |
| ٢٢٥     | السدر هي الشيطان الصغرى   | ٧٢    |
| ٢٢٩     | لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم                            | ٧٣    |
| ٢٢٩     | ..... اثنتوني بالسكين أشقه بينهما.....  | ٧٤    |
| ٢٤١     | فجعل رسول الله ﷺ يمسح الأعلام بيده ويقول: سناه سناه                                 | ٧٥    |
| ٢٤١     | ..... قال رسول الله ﷺ: سنه سنه  | ٧٦    |
| ٢٤١     | ..... ثم قال أبلبي وأخلق..... ويقول: سناه سناه                                      | ٧٧    |
| ٢٤٣-٢٤٢ | اشتد غضب الله على من قتل واشتد غضب الله على رجل تسمى بملوك الملوك لا ملك...         | ٧٨    |
| ٢٤٣     | اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله ﷺ واشتد غضب الله على رجل ...                   | ٧٩    |
| ٢٤٣     | لما اهتموا بجمع الناس للصلاة ذكروا القنع  | ٨٠    |
| ٢٤٣     | .... قال اهتم النبي ﷺ للصلاة كيف يجمع الناس..... قال فذكر له القنع يعني الشبور..... | ٨١    |
| ٢٤٣     | صوموا الشهر وسره  | ٨٢    |
| ٢٤٤     | ركبت شنانا من قصب هو كهينة الطوف  | ٨٣    |
| ٢٤٦     | ..... قال هو: الشاذ روان الفارغ من البناء حول الكعبة                                | ٨٤    |
| ٢٤٩     | ..... قال رسول الله ﷺ: مثل المؤمن كمثل الخامة..... ومثل الكافر كمثل الأرزة.....     | ٨٥    |
| ٢٤٩     | قال رسول الله ﷺ:..... ومثل المنافق مثل الأرزة المجذبة                               | ٨٦    |
| ٢٥٠     | إذا قبضت روح المؤمن عرج بها إلى السماء فيبعث الله بصك محتوم بأمنه من العذاب         | ٨٧    |
| ٢٥٠     | إذا فرغ أحدكم..... كتبها في صك ثم علقها في عنقه                                     | ٨٨    |
| ٢٥٠     | أحللت بيع الصكاك  | ٨٩    |
| ٢٥١     | ذاكر الله تعالى في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقة ...         | ٩٠    |

| الصفحة | الأحاديث   | ٢   |
|--------|--|-----|
| ٢٥٩    | قالت صفية لزوجات النبي ﷺ: من فيكن مثلي؟..... فقالت لها عائشة: ليس هذا...               | ٩١  |
| ٢٦٢    | عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل ﷺ --- ثم غسله في طست من ذهب بماء...           | ٩٢  |
| ٢٦٤    | حجابه النور لو كشف طبقه لأحرق سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره                             | ٩٣  |
| ٢٦٨    | أنه وقت لأهل العراق ذات عرق  | ٩٤  |
| ٢٦٩    | أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع العربان  | ٩٥  |
| ٢٦٩    | أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع المسكان  | ٩٦  |
| ٢٧٠    | أول هذا الأمر نبوة ورحمة..... وإن أفضل رباطكم عسقلان                                   | ٩٧  |
| ٢٧٠    | ..... قالت عائشة أهل البقيع حتى قالها ثلاثا قال مقبرة عسقلان                           | ٩٨  |
| ٢٧٣    | ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتها  | ٩٩  |
| ٢٧٤    | لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأتتن أهل الدنيا                                    | ١٠٠ |
| ٢٧٥    | غب أغبوا في عيادة المريض و أربعوا إلا أن يكون مغلوبا                                   | ١٠١ |
| ٢٧٥    | زُرغبًا تزدد حبا.....  | ١٠٢ |
| ٢٧٦    | بين يدي الساعة ستون غدارة يكثر المطر وقيل النبات                                       | ١٠٣ |
| ٢٧٦    | الدنيا وغضارة عيشها  | ١٠٤ |
| ٢٧٨    | أول ما سمعنا بالفاذج أن جبريل ﷺ أتى النبي ﷺ ... حتى إنهم ليأكلون الفالوذج، ...         | ١٠٥ |
| ٢٨٠    | إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة ...  | ١٠٦ |
| ٢٨٠    | عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط   | ١٠٧ |
| ٢٨١    | يا أبا هريرة ما هذا الوضوء؟ فقال: يا بني فروخ! أنتم هاهنا.                             | ١٠٨ |
| ٢٨٤    | ليس في الفصافص صدقة  | ١٠٩ |
| ٢٨٥    | قال رسول الله ﷺ: من آمن بالله وبرسوله ... فإذا سألتهم الله فسألوه الفردوس فإنه أوسط... | ١١٠ |
| ٢٨٥    | قال: يا أم حارثة! إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى                      | ١١١ |
| ٢٩٢    | وأنهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير  | ١١٢ |
| ٢٩٥    | لأن أشرب ققماً ...   | ١١٣ |

| الرقم | الأحاديث  | الصفحة |
|-------|---|--------|
| ٢٩٦   | فكأنى أنظر إليه حبشي عليه قريطق                                     | ١١٤    |
| ٢٩٦   | جاء الغلام وعليه قرطق أبيض  | ١١٥    |
| ٢٩٨   | من شهد الجنابة حتى يصلي عليها فله قيراط ...                         | ١١٦    |
| ٢٩٨   | من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط                               | ١١٧    |
| ٢٩٩   | من صلى على جنازة فله قيراط  | ١١٨    |
| ٢٩٩   | لا تأتينا بهذه الأحاديث قسية وتأخذها منا طازجة                      | ١١٩    |
| ٢٩٩   | ما يسرنى دين الذي يأتي العزاف بدرهم قسي                             | ١٢٠    |
| ٢٩٩   | فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع                                    | ١٢١    |
| ٣٠١   | لم تفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال: لأن كان قناقاً              | ١٢٢    |
| ٣٠٢   | يفغو الشيطان بغيروانه إلى السوق                                     | ١٢٣    |
| ٣٠٣   | فالقول قولها فقال له علي: قالون.                                    | ١٢٤    |
| ٣٠٦   | أنه لم يخلف إلا قفشين ومخذفة  | ١٢٥    |
| ٣٠٦   | القنطار اثنا عشر ألف أوقية كل أوقية خير ما بين السماء والأرض        | ١٢٦    |
| ٣٠٦   | .... ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين                              | ١٢٧    |
| ٣٠٧   | من قرأ ألف آية إلى خمسمائة كتب له قنطار....                         | ١٢٨    |
| ٣٠٧   | اذهبوا به فاحلوه في قرقور....                                       | ١٢٩    |
| ٣٠٩   | فليأخذ قارورتين أو قازورتين وليعلم على جبل                          | ١٣٠    |
| ٣١٢   | إننا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا   | ١٣١    |
| ٣١٣   | إن المسلمين والمشركين لما التقوا في وقعة نهاوند عشيتهم ريح قسطلانية | ١٣٢    |
| ٣١٨   | من قتل معاهداً في غير كنهه حرم الله عليه الجنة                      | ١٣٣    |
| ٣١٩   | والله لا أقعد حتى تضربوا كرده                                       | ١٣٤    |
| ٣٢٤   | واجعلن الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور                             | ١٣٥    |
| ٣٢٦   | والله ما أدري كيف أصنع بهذا الكرابيس....                            | ١٣٦    |

| الصفحة | الأحاديث   | الرقم |
|--------|--|-------|
| ٣٢٦    | يلبس قيصا من كرا بيس إلى نصف ساقه                                  | ١٣٧   |
| ٣٢٧    | نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغيراء.....                         | ١٣٨   |
| ٣٢٧    | إن الله حرم على أو حُرِّم الخمر والميسر والكوبة                    | ١٣٩   |
| ٣٢٨    | يقول: أنا مالك، أنا كنزك   | ١٤٠   |
| ٣٢٨    | يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع                              | ١٤١   |
| ٣٢٨    | يا أبا موسى أو يا عبد الله-ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة          | ١٤٢   |
| ٣٢٨    | يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب....                              | ١٤٣   |
| ٣٢٨    | ما من صاحب كنز لا يؤدي حقه.....                                    | ١٤٤   |
| ٣٣٠    | عن عائشة أن أم حبيبة أم سلمة ذكرت كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير | ١٤٥   |
| ٣٣٦    | فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة.....                     | ١٤٦   |
| ٣٣٦    | قد ألع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفرها                       | ١٤٧   |
| ٣٣٧    | فقتت إلا الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب                              | ١٤٨   |
| ٣٣٨    | والمعروف عرف المسك   | ١٤٩   |
| ٣٤٢    | أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم.....                        | ١٥٠   |
| ٣٤٦    | فتح اليوم من رذم يأجوج و مأجوج مثل هذه                             | ١٥١   |
| ٣٤٨    | مر النبي ﷺ بتمر مسقطة  | ١٥٢   |
| ٣٤٨    | إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة.....                         | ١٥٣   |
| ٣٤٩    | لو لا أن تكون صدقة لأكلتها   | ١٥٤   |
| ٣٥١    | كان إذا أراد الغائط أبعده المذهب                                   | ١٥٥   |
| ٣٥١    | وكان رسول الله ﷺ إذا ذهب في حاجة أبعده المذهب                      | ١٥٦   |
| ٣٥١    | يؤخذ شيء من سدر فيجعل في محارة أو سكرجة                            | ١٥٧   |
| ٣٥٤    | هذا الناموس الذي نزل الله علي موسى....                             | ١٥٨   |
| ٣٥٦    | إن عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك                            | ١٥٩   |

| الصفحة | الأحاديث  | م   |
|--------|---|-----|
| ٣٥٧    | طلب من فاطمة امرأته نمية أو نمامي يشتري عنباً فلم يجدها       | ١٦٠ |
| ٣٥٨    | من لعب بالنرد شير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه            | ١٦١ |
| ٣٥٨    | من لعب بالنرد شير فكأنما عمس يده في لحم خنزير ودمه            | ١٦٢ |
| ٣٥٨    | من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله                             | ١٦٣ |
| ٣٦٤    | يتختم ويلبس الهميان   | ١٦٤ |
| ٣٦٤    | أنه كان لا يري بأسا يلبس المخرم الهميان إن كان يحرز فيه نفقته | ١٦٥ |
| ٣٦٥    | جتم بها هرقلية وقوية  | ١٦٦ |
| ٣٦٦    | يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقي الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج  | ١٦٧ |
| ٣٦٦    | ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج                             | ١٦٨ |
| ٣٦٩    | لا يحرك راهب عن رها نيته ولا وافه من وفهيته                   | ١٦٩ |
| ٣٧١    | لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات                               | ١٧٠ |
| ٣٧١    | لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات...                             | ١٧١ |
| ٤٠٧    | إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فليصل....              | ١٧٢ |
| ٤٠٧    | فقال: مثل مؤخرة الرجل   | ١٧٣ |
| ٤٠٧    | مثل مؤخرة الرجل تكون بين يدي أحدكم....                        | ١٧٤ |
| ٤٠٧    | إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرجل....                     | ١٧٥ |
| ٤٠٨    | قالت: أجنك من أصحاب محمد تقول هذا                             | ١٧٦ |
| ٤٠٨    | أنه ضحك حتى استغرب  | ١٧٧ |
| ٤٠٨    | إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة                  | ١٧٨ |
| ٤٠٨    | ضحك رسول الله ﷺ حتى استغرب....                                | ١٧٩ |
| ٤٠٩    | إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة لا الوضوء....                   | ١٨٠ |
| ٤١٢    | والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً يسمعون بها     | ١٨١ |
| ٤١٢    | فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة        | ١٨٢ |

| الرقم | الأحاديث   | الرقم |
|-------|--|-------|
| ٤١٢   | صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد بضع وعشرين درجة          | ١٨٣   |
| ٤١٣   | تجوز في صلاته  | ١٨٤   |
| ٤١٣   | فلما طول معاذ تجوزت في صلاتي....                       | ١٨٥   |
| ٤١٣   | فأسمع بكاء الصبي فأجوز في صلاتي....                    | ١٨٦   |
| ٤٢٣   | فناء أمتي في الطعن والطاعون                            | ١٨٧   |
| ٤٢٩   | لا صلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد                      | ١٨٨   |
| ٤٣١   | إذا أراد الله بعبد خيراً غسله....                      | ١٨٩   |
| ٤٣١   | إذا أراد الله بعبد خيراً غسله في الناس                 | ١٩٠   |
| ٤٣٣   | فجعلت إذا أغقيت يأخذ بشحمة أذني                        | ١٩١   |
| ٤٣٣   | فغفوت غفوة   | ١٩٢   |
| ٤٤٠   | فينشر له تسعة وتسعون سجلاً كل سجّل مدّ البصر           | ١٩٣   |
| ٤٤٠   | صوموا الشهر وسره                                       | ١٩٤   |
| ٤٤٢   | قالت أم العلاء: فاشتكي عثمان عندنا فرضته، حتى توفي.... | ١٩٥   |
| ٤٥٤   | اختر أربعاً منهن وفارق سائرهن                          | ١٩٦   |
| ٤٥٤   | خذ منهن أربعاً وفارق سائرهن                            | ١٩٧   |
| ٤٥٤   | أمسك أربعاً وفارق سائرهن                               | ١٩٨   |
| ٤٥٥   | فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام       | ١٩٩   |
| ٤٦٢   | أعطيت مفاتيح الكلم... أنا نائم البارحة....             | ٢٠٠   |
| ٤٦٢   | لو رأيتني وأنا استمع قراءتك البارحة....                | ٢٠١   |
| ٤٦٢   | هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا                           | ٢٠٢   |
| ٤٦٣   | لا ترسلوا فوا شكيم... حتى تذهب غمة العشاء              | ٢٠٣   |
| ٤٦٦   | فو الله ما بثّ هذه الليلة إلا تغوراً                   | ٢٠٤   |
| ٤٦٧   | صلى بنا النبي ﷺ ونحن أكثر ما كنا قط وأمنه بمنى ركعتين  | ٢٠٥   |

| الصفحة | الأحاديث   | الرقم |
|--------|--|-------|
| ٤٦٨    | مسح الله ما بك   | ٢٠٦   |
| ٤٧٢    | دعوه وهر يقوا على بوله سنجلاً من ماء....   | ٢٠٧   |
| ٤٧٤    | فإذا هوازن على بكرة آبائهم بظعنهم وشائهم ونعمهم                                  | ٢٠٨   |
| ٤٧٧    | .... حين استلبت الوحي يسألها وهو يستشيرها في فراق أهله....                       | ٢٠٩   |
| ٤٧٧    | ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي...   | ٢١٠   |
| ٤٨٢    | وإن جاءت به أميغر  | ٢١١   |
| ٤٨٢    | فأتيت رسول الله ﷺ فاخبرته فتمقر وجهه   | ٢١٢   |
| ٤٨٦    | لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم                      | ٢١٣   |
| ٤٩٣    | ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وإياكم وهيشات الأسواق                                 | ٢١٤   |
| ٥١١    | ارجعن ما زورات غير ما جوارت....  | ٢١٥   |
| ٥١٣    | إن لله عبداً خلقهم لحوائج الناس يفرع الناس إليهم في حوائجهم أولئك الأمنون يوم... | ٢١٦   |
| ٥١٤    | اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه   | ٢١٧   |
| ٥١٤    | استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتبان لها  | ٢١٨   |
| ٥١٨    | هل بقي أحد من قرابتها  | ٢١٩   |
| ٥٢٥    | والذي نفسي بيده! لخلوف في الصائم أطيب عند الله من ريح المسك                      | ٢٢٠   |
| ٥٢١    | تعين على نوائب الحق  | ٢٢١   |
| ٥٢٢    | الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي و إنما الفضل بالتقوى             | ٢٢٢   |
| ٥٢٣    | ألا تنزل فتقول في هناتك  | ٢٢٣   |
| ٥٢٣    | ألا تسمعنا من هناتك  | ٢٢٤   |
| ٥٢٧    | أنه كاتب أهله على كذا وكذا وعلى أربعين أوقية خلاص                                | ٢٢٥   |
| ٥٤٠    | الخمسة أثواب   | ٢٢٦   |
| ٥٤٤    | كان إذا مشى تكفأ تكفياً  | ٢٢٧   |
| ٥٤٤    | كان عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ   | ٢٢٨   |

| الصفحة    | الأحاديث   | م   |
|-----------|--|-----|
| ٥٤٤       | إذا مشى تكفأ تكفؤا....   | ٢٢٩ |
| ٥٤٧       | بئس ما لأحدهم أن يقول: آية كيت وكيت....                                  | ٢٣٠ |
| ٥٤٧       | لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا                                      | ٢٣١ |
| ٥٤٧       | لقد أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا                     | ٢٣٢ |
| ٥٥٥       | يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار                              | ٢٣٣ |
| ٥٦٦       | ليس في الخضروات صدقة   | ٢٣٤ |
| ٥٧٤       | ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها                        | ٢٣٥ |
| ٥٧٧       | انصرفوا إلى بيوتكم   | ٢٣٦ |
| ٥٨١       | إن الله لا يمل حتى تملوا   | ٢٣٧ |
| ٥٨٤       | البيعان بالخيار ما لم يتفرقا   | ٢٣٨ |
| ٥٨٦       | أن النبي ﷺ خرج في مرضه إلى أن قام مجلساً                                 | ٢٣٩ |
| ٥٨٦       | أناه ملكان فاقعداه   | ٢٤٠ |
| ٥٩٠       | من راح إلى الجمعة في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنه                       | ٢٤١ |
| ٥٩٢       | لا تجدوا بنعم الله   | ٢٤٢ |
| ٥٩٩       | أتخافين العيلة وأنا وليهم  | ٢٤٣ |
| ٦٠٠       | أرضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها  | ٢٤٤ |
| ٦٠١       | هلمي المدينة فاشحنها بحجر  | ٢٤٥ |
| ٦٠٨       | بعثت إلى الأبيض والأسود  | ٢٤٦ |
| ٦١٨       | ليس من أم برام صيام في أم سفر  | ٢٤٧ |
| ٦٣٠       | كان لعبد الله بن خطل قينتان تغنيان                                       | ٢٤٨ |
| ٦٣٢ - ٦٣١ | ثم يكبر حين يهوى   | ٢٤٩ |
| ٦٥٩       | من فاته من وُردته شيء فقرأ بين صلوة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه في ليلته | ٢٥٠ |
| ٦٥٩       | من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له ... | ٢٥١ |

٥٧٥

| الصفحة | الأحاديث   | ٢   |
|--------|--|-----|
| ٧٥٩    | هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا  | ٢٥٢ |
| ٦٦٢    | إن الشيطان حساس لحسان  | ٢٥٣ |
| ٦٧٢    | كنْ حلس بيتك   | ٢٥٤ |
| ٦٧٢    | كونوا أحلاس بيوتكم   | ٢٥٥ |
| ٦٧٧    | لا تبع العنب حتى يظهر مججه   | ٢٥٦ |
| ٦٧٧    | ... حتى يفرك ولا في العنب والزيتون وأشباه ذلك، حتى يمجج...                         | ٢٥٧ |
| ٦٧٧    | لا يصلح السلف في العنب والزيتون... حتى يمجج  | ٢٥٨ |
| ٦٨٠    | منهو مان لا يشبعان   | ٢٥٩ |
| ٦٨٥    | ... ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة ليقال لها أنطاكية...                             | ٢٦٠ |
| ٧٠٩    | سمى النبي ﷺ الحرب خدعة   | ٢٦١ |
| ٧٢٨    | ... حتى يدخلوا سجننا في جهنم يقال له بولس  | ٢٦٢ |
| ٧٩٠    | خطب النبي صللم يوم النحر... ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين...        | ٢٦٣ |
| ٧٩٤    | رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان  | ٢٦٤ |
| ٧٩٥    | لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان             | ٢٦٥ |
| ٧٩٦    | إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصدت الشياطين                     | ٢٦٦ |
| ٧٩٦    | إذا جاء رمضان فتحت أبواب السماء، وغلقت أبواب جهنم...                               | ٢٦٧ |
| ٧٩٧    | من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه                              | ٢٦٨ |
| ٨٠٦    | خلق الله التربة يوم السبت  | ٢٦٩ |
| ٨٢٣    | قال رسول الله ﷺ أول من فتح الله لسانه بالعربية المبينة اسمعيل وهو ابن أربع عشرة... | ٢٧٠ |
| ٨٢٨    | أمرت أن أجموز في القول فان الجواز هو خير   | ٢٧١ |

فهرس الأشعار

| رقم    | صدر البيت      | آخر البيت     | النوع  | الصفحة    |
|--------|----------------|---------------|--------|-----------|
| الهمزة |                |               |        |           |
| ١      | وَجَبْرِيْل    | كفَاء         | الوافر | ١٧٦       |
| ٢      | مقر طق         | بيضاء         | الكامل | ٢٩٦       |
| ٣      | ذَر            | الماء         | الطويل | ٤١٠       |
| ٤      | وَتَشْفَشَعَتْ | صَفْرَاءُ     | الكامل | ٤٢٨       |
| ٥      | أَتَهْجُوهُ    | الفِداءُ      | الوافر | ٥٦٤       |
| ٦      | فأزه           | سما           | الطويل | ٥٩٠       |
| الباء  |                |               |        |           |
| ٧      | وأنا الأخضر    | العرب         | الرملي | ١٣٧       |
| ٨      | أُعْجِبُ       | المُشْرِبُ    | الكامل | ١٤٣       |
| ٩      | وَجَدْنَا      | ومعرب         | الطويل | ١٨٣ - ١٨٤ |
| ١٠     | إن كنت         | وَتَرْجِيْنَا | البيسط | ٢٦٣       |
| ١١     | وقد            | يَدُوبُ       | الوافر | ٢٨٣       |
| ١٢     | لك الله        | ومثيب         | الطويل | ٤٢٨       |
| ١٣     | لعلك           | خالِبِ        | الطويل | ٤٨٥       |
| ١٤     | ثممت           | الشَّعَابُ    | الوافر | ٥١٤       |
| ١٥     | بين النهار     | والهَدْبُ     | البيسط | ٥٢١       |
| ١٦     | نوائب          | لازِبُ        | الطويل | ٥٣١       |
| ١٧     | كذبهم          | وَتَخْلُبُ    | الطويل | ٦١٥       |
| ١٨     | جزتنا          | ذَنبِ         | الطويل | ٧٥٢       |
| ١٩     | أَتَوَى        | أَضْحَابَا    | البيسط | ٧٦٤       |

| رقم البيت      | صنوع البيت | آخر البيت | النوع          | الصفحة  |
|----------------|------------|-----------|----------------|---------|
| ٢٠             | وترك       | كبكب      | الطويل         | ٧٧٠-٧٧١ |
| ٢١             | ومن يغترب  | كبكا      | الطويل         | ٧٧١     |
| التاء          |            |           |                |         |
| ٢٢             | يُشْرِى    | الرؤميات  | الرجز          | ١٠٣     |
| ٢٣             | فقلث       | سبختيت    | السريع         | ٢٢٨     |
| ٢٤             | أرى        | نبأ       | الوافر         | ٣٦٢     |
| ٢٥             | كانت       | استحقت    | العامل المجزوء | ٥٥٤٤    |
| ٢٦             | ونصر       | فانصاتا   | الطويل         | ٧٧٨     |
| ٢٧             | لم أَر     | عواقبها   | الطويل         | ٥٩٧     |
| التاء المربوطة |            |           |                |         |
| ٢٨             | وزهرة      | وهاجه     | مجزوء الرجز    | ٢١٤     |
| ٢٩             | كم من      | رقاة      | مخلع البسيط    | ٤٣٤     |
| الجيم          |            |           |                |         |
| ٣٠             | أو أبلق    | بثمودج    | الكامل         | ١٣٣     |
| ٣١             | يوم        | المخرجا   | الرجز          | ٢٢٧     |
| ٣٢             | برئض       | الفتربجا  | الرجز          | ٢٨٣     |
| ٣٣             | فسيان      | الحواجج   | الطويل         | ٥١٥     |
| ٣٤             | وما تذكرت  | أصلجه     | البسيط         | ٦٩٤     |
| الحاء          |            |           |                |         |
| ٣٥             | من كل      | واضح      | مجزوء الكامل   | ١٥٤     |
| ٣٦             | ولو أنها   | الذرايح   | الطويل         | ٤٠٦     |
| ٣٧             | ضوء        | أستضخ     | الوافر         | ٤٢٨     |
| ٣٨             | وتلاقي     | نصاخا     | الخفيف         | ٦٨٩     |

| الرقم | البيت    | آخر البيت  | البيت        | الرقم |
|-------|----------|------------|--------------|-------|
| الدال |          |            |              |       |
| ١٠٤   | الطويل   | بُعْدًا    | تَبَاعَدَ    | ٣٩    |
| ١٣١   | الكامل   | الأبْد     | طَرَقَتْ     | ٤٠    |
| ١٥١   | الطويل   | مُضَعِدِ   | وَاتْلَعُ    | ٤١    |
| ١٧٣   | الطويل   | مَفِيدُ    | يُبَاثِرُونَ | ٤٢    |
| ١٨٩   | الكامل   | سنداد      | أهل الخورتق  | ٤٣    |
| ٢١٠   | الرجز    | قعودا      | ما للجمال    | ٤٤    |
| ٢٣٠   | الكامل   | وَيُعْمَدُ | لا نقص       | ٤٥    |
| ٢٨٥   | الكامل   | والسؤدد    | في جنة       | ٤٦    |
| ٢٨٧   | الطويل   | مَا كِدُ   | لقد كان      | ٤٧    |
| ٢٩٥   | الكامل   | مقر مد     | وإذا طعنك    | ٤٨    |
| ٣٠٠   | البيسط   | الأسد      | أُنْبِثْتُ   | ٤٩    |
| ٣١٩   | الطويل   | الكرود     | وكنا         | ٥٠    |
| ٣٢١   | الرجز    | مقنود      | يا حَبْدًا   | ٥١    |
| ٣٢٤   | البيسط   | منضود      | ألا ذفتم     | ٥٢    |
| ٣٤٣   | الوافر   | عَيْدُ     | بها الثيران  | ٥٣    |
| ٤٠٦   | الطويل   | ومؤقدا     | لئن          | ٥٤    |
| ٤٢٨   | الطويل   | والهذى     | نشاهد        | ٥٥    |
| ٤٨٦   | الطويل   | المقيدا    | أعد          | ٥٦    |
| ٥٠١   | المتقارب | معمدا      | رأيت         | ٥٧    |
|       | الكامل   | ولمولود    | بين الأشجع   | ٥٨    |
| الراء |          |            |              |       |
| ١٢٨   | المتقارب | وصارا      | وما أَيْلَعُ | ٥٩    |

| البيت | النوع        | آخر البيت    | البيت       | البيت |
|-------|--------------|--------------|-------------|-------|
| ١٨٨   | الكامل       | تفكير        | وتأمل       | ٦٠    |
| ١٩٨   | الخفيف       | الدُّخْدَارُ | فَسْرُونَا  | ٦١    |
| ١٩٩   | البيسط       | دُخْدَارِ    | يَرْجِي     | ٦٢    |
| ٢١٧   | المتقارب     | مَشُورَا     | كَأَنَّ     | ٦٣    |
| ٢٢٨   | البيسط       | سِفْسِيئُرُ  | وَقَارَفَتْ | ٦٤    |
| ٢٣٤   | الكامل       | البِقَارِ    | سَهْكِينَ   | ٦٥    |
| ٢٤٩   | الطويل       | الصُّنُورَا  | كَأَنَّ     | ٦٦    |
| ٢٥٥   | الطويل       | وَقِيصْرَا   | إِذَا       | ٦٧    |
| ٢٨٨   | المنسرح      | وَيُثَخِرُ   | تَحَالُ     | ٦٨    |
| ٢٩٣   | المتقارب     | العُدْرِ     | إِذَا       | ٦٩    |
| ٣٥٩   | الخفيف       | التَّخْرِيرُ | يَوْمَ      | ٧٠    |
| ٤٠٦   | الكامل       | قصارِ        | يا ابن      | ٧١    |
| ٤١٩   | الطويل       | فانتثر       | أشارت       | ٧٢    |
| ٤٣٤   | مجزوء الكامل | البُحُورِ    | من          | ٧٣    |
| ٤٩٢   | البيسط       | واشتري       | بالله       | ٧٤    |
| ٤٩٩   | الكامل       | والأمطار     | لعب         | ٧٥    |
| ٥٢٧   | الرملي       | الورى        | ولقنري      | ٧٦    |
| ٥٦٩   | الخفيف       | أفْتَحَارَا  | أيها        | ٧٧    |
| ٦٨١   | البيسط       | شجر          | م           | ٧٨    |
| ٦٩٢   | الطويل       | الصنبر       | تَعَزَّيْتُ | ٧٩    |
| ٧٣٩   | الكامل       | فجار         | إنا         | ٨٠    |
| ٧٩١   | المتقارب     | صفر          | أقامت       | ٨١    |
| ٨١١   | الوافر       | شيار         | أَوْمَلُ    | ٨٢    |

| الرقم | البيت    | البحر    | الصفحة |
|-------|----------|----------|--------|
| ٨٣    | ألم      | الطويل   | ٨١٧    |
| ٨٤    | إني      | العامل   | ٨٢٠    |
| ٨٥    | به أبلت  | الطويل   | ٧٩٦    |
| الزاي |          |          |        |
| ٨٦    | وكنت     | الطويل   | ٦٢٣    |
| السين |          |          |        |
| ٨٧    | وجاءتنا  | الوافر   | ٢٦٧    |
| ٨٨    | كم من    | البسيط   | ٢٤٣    |
| ٨٩    | بُدلتُ   | الطويل   | ٤٨٥    |
| ٩٠    | من الصبح | الرجز    | ٥٣٠    |
| ٩١    | محببتها  | الكامل   | ٦٨٥    |
| الشين |          |          |        |
| ٩٢    | يا عاذلي | البسيط   | ٢٦٠    |
| ٩٣    | كأن      | المتقارب | ٣٢٧    |
| ٩٤    | تلقت     | الطويل   | ٣٣١    |
| الصاد |          |          |        |
| ٩٥    | أطعمت    | الوافر   | ٤١٦    |
| الضاد |          |          |        |
| ٩٦    | وبه      | الكامل   | ٤٩٥    |
| ٩٧    | جارية    | الرجز    | ٧٩٦    |
| الظاء |          |          |        |
| ٩٨    | سأشتر    | الوافر   | ٤٥     |

| التمثيل     | النوع       | آخر البيت | صدر البيت | م.  |
|-------------|-------------|-----------|-----------|-----|
| العين       |             |           |           |     |
| ١٠٥         | الكامل      | هَبْلَعُ  | وَضِعُ    | ٩٩  |
| ٤٢٨         | الكامل      | المتشعشعُ | لكن       | ١٠٠ |
| ٦٢٧         | الطويل      | راتع      | فحمتني    | ١٠١ |
| الفاء       |             |           |           |     |
| ٢٩٢         | الكامل      | قضف       | أطع       | ١٠٢ |
| ٥٠٦         | الكامل      | وتصرفُ    | فأف       | ١٠٣ |
| ٧١٥         | الطويل      | مشرفُ     | وبيتان    | ١٠٤ |
| ٧٧٨         | البسيط      | سرفُ      | أعطوا     | ١٠٥ |
| القاف       |             |           |           |     |
| ٢٤٢+٢١٤+١١٤ | الطويل      | وزنبق     | وكسرى     | ١٠٦ |
| ١٥١         | الطويل      | البيادق   | منعتك     | ١٠٧ |
| ١٧١         | الرجز       | جلاهق     | كأنما     | ١٠٨ |
| ١٨٨         | الطويل      | والخوزنق  | ومجبي     | ١٠٩ |
| ٢٠٧         | السريع      | مخزاق     | تقول      | ١١٠ |
| ٢٠٩         | الرجز       | الوزدقا   | والعيس    | ١١١ |
| ٢٦٣         | مخلع البسيط | مطلبق     | لكنني     | ١١٢ |
| ٤١٨         | الطويل      | منطق      | على       | ١١٣ |
| ٥٨٩         | الطويل      | شفيق      | سقى       | ١١٤ |
| ٦٩٣         | الخفيف      | الأرزاق   | قد صبرنا  | ١١٥ |
| الكاف       |             |           |           |     |
| ٢٧٣         | البسيط      | فاكا      | يا ليت    | ١١٦ |
| ٣٥٧         | الطويل      | التيازك   | فيا من    | ١١٧ |

| البيت | آخر البيت | البيت      | البيت           |
|-------|-----------|------------|-----------------|
| ١١٨   | يا ابن    | المشترك    | الرجز ٤٠٥       |
| ١١٩   | لقد       | مبارك      | الطويل ٤٣٧      |
| ١٢٠   | خُدوداً   | الأرائك    | الطويل          |
| ١٢١   | قد كان    | رك         | البسيط ٥٥٤      |
| اللام |           |            |                 |
| ١٢٢   | ذريتي     | بأخيلاً    | الطويل ١٣٩      |
| ١٢٣   | يهب       | أطفال      | الخفيف ١٤٧      |
| ١٢٤   | فظل       | المقتل     | الطويل ١٩٧      |
| ١٢٥   | قد غابث   | تراً       | المنسرح ١٩٨     |
| ١٢٦   | مُهْفَفة  | كالسجنجل   | الطويل ٢٢٤      |
| ١٢٧   | إنهم      | والسلسيلاً | المديد ٢٣٠      |
| ١٢٨   | فأصبح     | ضئيل       | الطويل ٢٤٣      |
| ١٢٩   | ومستجيب   | الفضل      | البسيط ٢٥٢      |
| ١٣٠   | ينض       | الأول      | الكامل ٢٦٠      |
| ١٣١   | عجبت      | القابل     | المتقارب ٢٧٣    |
| ١٣٢   | فحة       | كالبصل     | الرملي ٢٩٧      |
| ١٣٣   | وغارة     | ر عال      | مخلع البسيط ٣٠٢ |
| ١٣٤   | وقد       | هينكل      | الطويل ٣٦٧      |
| ١٣٥   | ألا       | جلجل       | الطويل ٤٣٩      |
| ١٣٦   | لا أركب   | الساجل     | السريع ٤٤٥      |
| ١٣٧   | مستفعلن   | فضول       | السريع ٤٩٤      |
| ١٣٨   | تنفي      | يعاليل     | البسيط          |
| ١٣٩   | نهار      | الطويل     | الوافر ٥١٣      |

| الرقم | صدر البيت    | آخر البيت    | النوع  | الرقم |
|-------|--------------|--------------|--------|-------|
| ١٤٠   | الناس        | والمسائل     | الكامل | ٥١٥   |
| ١٤١   | صريحي        | بُخْلِ       | الطويل | ٥١٥   |
| ١٤٢   | مَنْ عَفَّ   | مبذول        | الكامل | ٥١٦   |
| ١٤٣   | وَجَعَلَ     | فَصَلَا      | البسيط | ٥٢١   |
| ١٤٤   | لعمرك        | أَوْلُ       | الطويل | ٥٦٩   |
| ١٤٥   | فالناس       | وعويل        | السريع | ٥٨٣   |
| ١٤٦   | سمعت         | بلا لا       | الوافر | ٦١٣   |
| ١٤٧   | وإذا         | المتطاويل    | الكامل | ٧٦٤   |
| ١٤٨   | أبدأ         | الاقبالا     | الكامل | ٨٣٤   |
| الميم |              |              |        |       |
| ١٤٩   | وَرَبِّ      | الثَّكْمِ    | الكامل | ١٠٠   |
| ١٥٠   | عُدْتُ       | رَاغِمٌ      | الرجز  | ١١٠   |
| ١٥١   | وما سَبَّحَ  | مَرِيئًا     | الطويل | ١٢٨   |
| ١٥٢   | لنا جُلُوسان | مُتَّفَعِمًا | الطويل | ١٥٦   |
| ١٥٣   | يحدثنا       | الكلام       | الوافر | ١٥٨   |
| ١٥٤   | دَعَوْتُ     | الْمَدْمَمِ  | الطويل | ١٧٢   |
| ١٥٥   | خَيْلٌ       | اللَّيْحَمَا | البسيط | ٢٢٢   |
| ١٥٦   | وشاهسفرم     | تَغِيًا      | الطويل | ٢٧٤   |
| ١٥٧   | وَمَنْ       | قِيَامٌ      | الوافر | ٤٣٦   |
| ١٥٨   | ليس          | مَشُومٌ      | الخفيف | ٥٠٧   |
| ١٥٩   | إن مَنْ      | وَيُؤَمُّ    | الخفيف | ٥٠٨   |
| ١٦٠   | خَلِيلِي     | رَمًا        | الطويل | ٥١٦   |
| ١٦١   | كَدًّا       | مُبْتَسِمِ   | البسيط | ٦٩    |

| الصفحة | النوع        | آخر البيت    | عدد البيت | رقم                |
|--------|--------------|--------------|-----------|--------------------|
| ٨٢٥    | الطويل       | يَتَقَسَّمَا |           | ١٦٢ ونحن           |
| النون  |              |              |           |                    |
| ١٠٤    | البسيط       | آمينا        |           | ١٦٣ يارب           |
| ١٨٢    | الرجز        | خَرَان       |           | ١٦٤ حبراني         |
| ١٩٢    | الوافر       | المَطِين     |           | ١٦٥ فأبقي          |
| ٢١٦    | البسيط       | تهدينا       |           | ١٦٦ تُهْدِي        |
| ٢٩١    | البسيط       | والزمن       |           | ١٦٧ بَعَثْتُ       |
| ٢٢٨    | الخفيف       | الكثَّان     |           | ١٦٨ يجتئين         |
| ٢٢٨    | المقارب      | الكثْر       |           | ١٦٩ هوا لواهب      |
| ٢٤١    | السريع       | والمهزجان    |           | ١٧٠ يا بن          |
| ٢٥٦    | الكامل       | فا لسو بان   |           | ١٧١ دَرَس          |
| ٧٦١    | الوافر       | باليمين      |           | ١٧٢ إذا            |
| ٨١١    | البسيط       | وعينا        |           | ١٧٣ بدارة          |
| الواو  |              |              |           |                    |
| ١٥٠    | الرجز        | تَدْخُدُوا   |           | ١٧٤ وَلَوْ أَقُولُ |
| الهاء  |              |              |           |                    |
| ١٢٥    | الكامل       | إِسْتَاذَهَا |           | ١٧٥ إن الفرزدق     |
| ١٢٨    | الطويل       | أَبْيَلَهَا  |           | ١٧٦ فإني           |
| ١٦٣    | المقارب      | أشبأها       |           | ١٧٧ ونوح           |
| ١٧٧    | المقارب      | جُدَادِهَا   |           | ١٧٨ أضاء           |
| ٢٢٤    | المقارب      | بِفَسَاذِهَا |           | ١٧٩ وأصبحت         |
| ٢٧١    | مجزوء الكامل | به           |           | ١٨٠ العال          |
| ٢٧٦    | السريع       | غَدَارِهِ    |           | ١٨١ لا تأمن        |

| البيت   | المتر       | آخر البيت | أصل البيت  | رقم |
|---------|-------------|-----------|------------|-----|
| ٢٤٢     | الطويل      | وبطارفه   | وهل        | ١٨٢ |
| ٢٥٢     | الكامل      | وبجهديه   | يزنأخ      | ١٨٣ |
| ٢٧٠-٢٧١ | الكامل      | لحقتة     | أنعم       | ١٨٤ |
| ٤٠٦     | مجزوء الرجز | كبيده     | يضرب       | ١٨٥ |
| ٤٤١     | المتقارب    | شياطينها  | ملائكة     | ١٨٦ |
| ٤٩٨     | الطويل      | اغتيالها  | وإني       | ١٨٧ |
| ٥١٥     | الطويل      | ثوابها    | ولي        | ١٨٨ |
| ٥٢٢     | الطويل      | وعينها    | لقد        | ١٨٩ |
| ٥٢٤     | الرجز       | أخيه      | لا يعرف    | ١٩٠ |
| ٥٦٨     | الطويل      | عازها     | وعيرني     | ١٩١ |
| ٥٨٣     | الطويل      | مانعه     | إذا        | ١٩٢ |
| ٧٩٤     | الكامل      | وصياتها   | حتى        | ١٩٣ |
| ٨٢٠-٨٢١ | السريع      | سنتانه    | من أين     | ١٩٤ |
| ٨٣٣     | الطويل      | تحورها    | بنفسي      | ١٩٥ |
| الياء   |             |           |            |     |
| ١٩٩     | الكامل      | بلى       | صبوحك      | ١٩٦ |
| ٢٤٩     | البسيط      | معروف     | تتازع      | ١٩٧ |
| ٢٢٩     | البسيط      | البالي    | كم للمنازل | ١٩٨ |
| ٢٥٥     | الكامل      | عربي      | حنين       | ١٩٩ |
| ٤٢٦     | الوافر      | ستي       | بروحي      | ٢٠٠ |
| ٤٦٤     | الطويل      | طامي      | تيممت      | ٢٠١ |
| ٤٧٢     | البسيط      | يطريني    | من كل      | ٢٠٢ |
| ٥٠٢     | البسيط      | يدنه      | لا تنكر    | ٢٠٣ |

| الصفحة | النوع  | آخر البيت | صدر البيت  | م   |
|--------|--------|-----------|------------|-----|
| ٥١٤    | الوافر | الجريثي   | تقع        | ٢٠٤ |
| ٥١٤    | الوافر | الجريثي   | تقطع       | ٢٠٥ |
| ٥٥١    | البسيط | رابي      | كلاهما     | ٢٠٦ |
| ٥٨٣    | الطويل | موعدي     | وإني       | ٢٠٧ |
| ٦٩٣    | البسيط | ضالي      | في الحَدِّ | ٢٠٨ |
| ٨٠٠    | الطويل | صدري      | فما        | ٢٠٩ |

## فهرس المنظومات الأخرى

| الصفحة | نوعه     | آخر البيت | م |
|--------|----------|-----------|---|
| ١١٦    | الرباعي  | الصُّوتِ  | ١ |
| ١١٦    | قوما     | مات       | ٢ |
| ١١٧    | المواليا | غارت      | ٣ |
| ١١٧    | المواليا | بُونُ     | ٤ |
| ١١٧    | كان وكان | ينصاد     | ٥ |

## فهرس الأمثال والحكم

| رقم الصفحة | فهرس الأمثال والحكم                      | رقم |
|------------|--|-----|
| ٢٣٥        | جزاء سنهار                               | ١   |
| ٢٣٦        | أفرغ من حجام سابات                       | ٢   |
| ٢٦٣        | أطال الله بقاءك                          | ٣   |
| ٢٦٣        | طفيلي                                    | ٤   |
| ٢٧٥        | غيب كل شيء عاقبتة                        | ٥   |
| ٢٧٥        | زر غبا تزدد حبا                          | ٦   |
| ٣١٩        | من طالت لحيتة تكو سبج عقله               | ٧   |
| ٢٠٠        | القبر دهليز الآخرة                       | ٨   |
| ٣٠٥        | أحزم من قرلى                             | ٩   |
| ٤٠٥        | غضب الخيل على اللجم                      | ١٠  |
| ٤٠٥        | آذان الحيطان                             | ١١  |
| ٤٠٥        | أبناء الدهاليز وأبناء السكك              | ١٢  |
| ٤٠٦        | يزور البيت من خلفه ويصلي في ظاهر المحراب | ١٣  |
| ٤٠٩        | لا اكملك ما اختلفت الجزة والديرة         | ١٤  |
| ٤١٠        | أبيات المعاني                            | ١٥  |
| ٤١٠        | من الباب إلى الطاق                       | ١٦  |
| ٤١١        | برد المضجع وبرد الفراش                   | ١٧  |
| ٤١١        | برق لمن لا يعرفك                         | ١٨  |
| ٤١٤        | جر النار إلى قرصه                        | ١٩  |
| ٤١٤        | كل يجر النار إلى قرصه                    | ٢٠  |
| ٤١٦        | فلان خفيف الشفة                          | ٢١  |

| رقم الصفحة | فهرس الأمثال والحكم       | رقم |
|------------|---------------------------|-----|
| ٤١٧        | خفيف الرأس طائش العقل     | ٢٢  |
| ٤١٨        | خذ يمينة ويسرة            | ٢٣  |
| ٤١٩        | من خيط باطل               | ٢٤  |
| ٤٢٠        | خف الرافضي                | ٢٥  |
| ٤٢٢        | به داء الظبي              | ٢٦  |
| ٤٢٣        | رأي أهل الموصل            | ٢٧  |
| ٤٢٧        | سني خالد                  | ٢٨  |
| ٤٢٧        | ساكن الريح                | ٢٩  |
| ٤٢٩        | شجرة عبد الحميد           | ٣٠  |
| ٤٣٤        | فالودج السوق              | ٣١  |
| ٤٣٤        | فاتك الشنب                | ٣٢  |
| ٤٣٥        | قوى ضعفك                  | ٣٣  |
| ٤٣٤-٤٣٥    | جاء نهر الله بطل نهر معقل | ٣٤  |
| ٤٣٧        | تكسرت قواريره             | ٣٥  |
| ٤٣٧        | كعبه مدور                 | ٣٦  |
| ٤٣٧        | كسر الحلي                 | ٣٧  |
| ٤٣٧        | كلب الحارس                | ٣٨  |
| ٤٣٧        | كلبة صارف                 | ٣٩  |
| ٤٣٨        | كرحم الفيل من ولد الأتان  | ٤٠  |
| ٤٤١        | مطر مصر                   | ٤١  |
| ٤٤٢        | مات كفد الجباري           | ٤٢  |
| ٤٤٣        | جعلته نصب عيني            | ٤٣  |
| ٤٤٤        | وقع في الطويل العريض      | ٤٤  |

| رقم الصفحة | فهرس الأمثال والحكم                      | رقم |
|------------|--|-----|
| ٤٤٦        | يُدهن من قارورة فارغة                    | ٤٥  |
| ٤٦٣        | مسيّت بخير وكيف أمسيّت                   | ٤٦  |
| ٤٦٧        | ذر قرن الغزالة                           | ٤٧  |
| ٤٧٨        | أول الحزم المشورة                        | ٤٨  |
| ٤٨         | أساء سمعاً فأساء جابة                    | ٤٩  |
| ٤٨٩        | أجوز من قاضي سدوم                        | ٥٠  |
| ٥١١        | من حقنا أو رفنا فليقتصد                  | ٥١  |
| ٥٣٢        | سواسية كأسنان الحمار                     | ٥٢  |
| ٥٧١        | جري الوادي فطم على القلب                 | ٥٣  |
| ٥٧١        | يا حامل اذكر حلا                         | ٥٤  |
| ٥٧٤        | حلبت ناقته رسلا                          | ٥٥  |
| ٦٠٧ - ٦٠٨  | أول العبي الاحتلاط و اسواء القول الافراط | ٥٦  |
| ٦٦١        | إذا كان اللص ظريفاً لم يُقطع             | ٥٧  |
| ٧٣٧        | على أهلها ذلت برا قش                     | ٥٨  |
| ٧٣٩        | يجري بليق ويذم بليق                      | ٥٩  |
| ٧٤٠        | أهون من تبالة علي الحجاج                 | ٦٠  |
| ٧٤١        | عرف بطني تربة                            | ٦١  |
| ٧٤٣        | إن الجعدة الرخل                          | ٦٢  |
| ٧٤٦        | عرف حيق جمه                              | ٦٣  |
| ٧٥٣        | أسرق من شفاظ                             | ٦٤  |

٦٠٨ -

٨٣٧

٦٥ من جدّ و جدّ

## القرآن الكريم

## الهمزة

- أبجد العلوم: صديق حسن خان القنوجي. المكتبة القدوسية أردو بازار لاهور باكستان. الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي. المكتبة الثقافية بيروت - لبنان. ١٩٧٣م، و الطبعة الثالثة: ١٤٢٦هـ - ١٩٩٦م، و ١٩٧٣م.
- الأدب الأردى الإسلامى: د. سمير عبد الحميد إبراهيم. إدارة الثقافة والنشر بالجامعة المملكة العربية السعودية. (ب - ط).
- أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري. شرح: أ. على فاعور. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي أشراف الساعة: صديق حسن خان. دار المدني - جدة الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- أربع رسائل للثعالبي: أبو منصور الثعالبي. مطبعة الجوائب قسطنطينية: ١٣٠١هـ - ١٨٨١م.
- أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- أسرار العربية للأنباري. دراسة وتحقيق: محمد حسين شمس الدين. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- أسرار العربية: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري. تحقيق: محمد بهجة البيطار. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق. ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م.
- الأشباه والنظائر في النحو: جلال الدين السيوطي. تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم. مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الأولى. ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

- إصلاح المنطق: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق. تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون. دار المعارف - القاهرة. الطبعة الرابعة: ١٩٤٩م.
- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي: تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي. الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب: خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين بيروت - لبنان - الطبعة الخامسة عشرة: ٢٠٠٢م.
- أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة. مناهج ترقية اللغة، تنظيراً ومصطلحاً ومعجماً. أ. د. محمد رشاد الحمزاوي. دار الغرب الإسلامي. بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- أعيان العصر وأعيان النصر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي تحقيق: د. علي أبو زيد، د. نبيل أبو عشمه، محمد موعد، د. محمود سالم محمد. تقدم: مازن عبد القادر المبارك. دار الفكر دمشق - سورية. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- الأغاني: أبو الفراج الأصفهاني. تحقيق: سمير جابر، الطبعة الثانية (ب - ت). دار الفكر - بيروت.
- أمالى ابن الشجري: علي بن محمد بن حمزة العلوي. مكتبة الخانجي - بمصر. الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- أمالى الزجاجي: أبو القاسم عبد الرحمن بن أسامة الزجاجي - تحقيق: عبد السلام هارون. دار الجيل بيروت - لبنان - الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- أمالى المرتضى: غرر الفوائد ودرر القلائد: الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي وشركاه. الطبعة الأولى: ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- الأمالي في لغة العرب: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. ١٣٩٨هـ .

## الألف

- ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسى. تحقيق: د. مصطفى أحمد النماس. مطبعة النشر الذهبى. الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- الاشتقاق والتعريب: عبد القادر بن مصطفى المغربى. مطبعة الهلال بالفحالة بمصر. ١٩٠٨م.
- الاشتقاق: ابن دُرَيْد. تحقيق وشرح. عبدالسلام محمد هارون. دار الجيل بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب: ابن السيد البطليوسى. دار الجيل بيروت- لبنان. ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

## الباء

- البخارى بشرح الكرماني. دار إحياء التراث العربى بيروت- لبنان. الطبعة الثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- البداية والنهاية: الحافظ ابن كثير. مكتبة المعارف- بيروت. ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- بدائع الفوائد: محمد بن أبى بكر أيوب الزرعى أبو عبد الله. تحقيق: هشام عبد العزيز عطا- عادل عبد الحميد العدوى- أشرف أحمد. الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م. مكتبة نزار مصطفى الباز- مكة المكرمة.
- البرهان فى علوم القرآن: عبد الله بن بهادر الزركشى. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم- دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركاه- الطبعة الأولى: ١٣٧٦هـ - ١٩٥٨م.
- البصائر والذخائر: أبو حيان التوحيدى. تحقيق: د. وداد القاضى، دار صادر بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- بلوغ الأمل فى فن الزجل: تقى الدين أبو بكر بن حجة الحموى: تحقيق: د. رضا محسن القرشى. منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومى- دمشق. ١٩٧٤م.
- البيان والتبيين. عمرو بن بحر الجاحظ. دار إحياء التراث العربى بيروت- لبنان. ١٩٦٨م.
- البيان والتبيين: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ. دار الفكر للجمع. ١٩٦٨م.

## التاء

- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي. المطبعة الخيرية مصر. الطبعة الأولى: ١٣٠٦هـ.
- تاج اللغة وصحاح العربية المسمى الصحاح: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي. دار إحياء التراث العربي بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.
- التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: صديق حسن خان. المطبع الصديقي الكائن بموبال سنة ١٢٩٨هـ- ١٨٧٨م.
- تاريخ آداب العرب: مصطفى صادق الرافعي. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- تاريخ الأدب العربي "العصر العباسي الأول": د. شوقي ضيف. دار المعارف. الطبعة السادسة عشرة: ٢٠٠٤م.
- تاريخ الخلفاء: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. الفحالة الجديدة. القاهرة. الطبعة الرابعة: ١٣٨٩هـ- ١٩٧٩م.
- تاريخ المجمع العلمي العربي: أحمد فنيح. من مطبوعات المجمع، مطبعة الترقى بدمشق. ١٣٧٥هـ- ١٩٥٦م.
- تأويل مشكل القرآن: ابن قتيبة. شرحه: السيد أحمد صقر. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان- الطبعة الثالثة: ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.
- التيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسن العكبري. تحقيق: علي محمد البحايوي. عيسى البابي الحلبي وشركاه. ١٣٩٦هـ- ١٩٧٦م.
- تثقيف اللسان وتلقيح البنان. ابن مكى الصقلبي النحوي. تقديم: مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٠١هـ- ١٩٩٠م.
- تجبر الموشين في التعبير بالسین والشين: مجد الدين الفيروز آبادي. تحقيق و تعليق: محمد خير محمود البقاعي. دار ابن قتيبة- دمشق. الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ.

- التحرير والتنوير: محمد الطاهر ابن عاشور. الدار التونسية- تونس. ١٩٨٤م.
- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى: الحافظ أبى العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف. دار الفكر. الطبعة الثالثة: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- التذكرة الحمدونية: ابن حمدون . تحقيق: إحسان عباس وبكر عباس. دار صادر بيروت. الطبعة الأولى: ١٩٩٦م.
- التذيل والتكميل فى شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسى. تحقيق: الدكتور حسن هنداوى. دار القلم دمشق- بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى أبو محمد. تحقيق: إبراهيم شمس الدين. دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ .
- تصحیح التصحيف وتحرير التحريف: صلاح الدين بن أيك- تحقيق: السيد الشرقاوى- راجعه: د. رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجى بالقاهرة. الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- التعريب جهود وآفاق: د. قاسم طه السادة. دار الهجرة دمشق- بيروت. ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- التعريب فى القلم والحديث مع معاجم للألفاظ المعربة: د. محمد حسن عبد العزيز. دار الفكر العربى القاهرة. ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- التعريفات: على بن محمد على الجرجانى، تحقيق: إبراهيم الأبيارى. دار الكتاب العربى- بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.
- التعليقات الرضية الندية: صديق حسن خان. تحقيق: على بن حسن بن على بن عبد الحميد. دار ابن القيم الرياض ودار ابن عفاان القاهرة. الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- تفسير ابن عرفة: محمد بن محمد بن عرفة. تحقيق: جلال الدين الأسيوطى. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
- تفسير البيضاوى المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل: عمر بن محمد الشيرازى البيضاوى. تحقيق: محمد صبحى بن حسن حلاق، والدكتور محمود أحمد الأطرش. دار الرشيد دمشق- بيروت: الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

تفسیر الخازن المسمى لباب التأویل فی معانی التنزیل: علاء الدین محمد بن إبراهیم الشهری بالخازن. دار الفكر بیروت- لبنان. ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

تقوم اللسان: ابن الجوزی. تحقیق: د. عبد العزیز مطر. دار المعارف. الطبعة الثانية. (ب- ت).  
تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة: أبو منصور موهوب الجوالیقی. تحقیق: د. حاتم صالح الضامن. دار البشائر بغداد- العراق. ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

التكملة والذیل والصلة: الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني. تحقیق: إبراهیم إسماعیل الأبیاری، راجعه. محمد خلف الله أحمد. دار الكتب القاهرة. ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.

تلخیص الحیر فی تخریج أحادیث الرافعی الكبير: شهاب الدین أبو الفضل أحمد بن علی بن محمد ابن حجر. تحقیق: عادل أحمد عبد الموجود، الشیخ علی محمد معوض. دار الكتب العلمية بیروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

التنصیر ومحاولاته فی بلاد الخلیج العربی: د. عبد العزیز بن إبراهیم العسکر. مكتبة العبيكان- الرياض. الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

تهذیب إصلاح المنطق: الخطیب التبریزی. تحقیق: د. فخر الدین قباوة. دار الآفاق الجديدة بیروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

تهذیب اللغة: أبو منصور محمد أحمد الأزهری. تقديم: أ. فاطمة محمد أصلان. إشراف: محمد معوض مرعب. تعلق: عمر سلامی، عبد الكرم. دار إحياء التراث العربی بیروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

تهذیب بمحكم الترتیب لابن شهید الأندلسی (الجمع بین کتابی لحن العامة) لأبي بكر الزییدی. تحقیق: د. علی حسین البواب. مكتبة المعارف- الرياض. الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

### الثاء

ثمار القلوب فی المضاف والمنسوب: أبو منصور الثعالبی. تحقیق: محمد أبو الفضل إبراهیم. دار المعارف- القاهرة. الطبعة الأولى: ١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م.

## الحجيم

- جامع البيان عن تأويل آى القرآن: أبو محمد بن جرير الطبرى. تحقيق: محمود محمد شاكر. مراجعة: أحمد محمد شاكر. مكتبة ابن تيمية القاهرة. الطبعة الثانية (ب- ت).
- الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبي. مؤسسة مناهل العرفان بيروت. مكتبة الغزالي- دمشق. (ب- ط).
- الجامع لأحكام القرآن: أحمد بن أبى بكر القرطبي. تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركى. مؤسسة الرسالة بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ضياء الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن البيطار. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان- ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
- جلاء العينين فى محاكمة الأحمدين: السيد نعمان خير الدين الشهرى بابن الألوسى البغدادى. تقلم: على السيد صبح المدنى : مطبعة المدنى القاهرة. ١٤١٠هـ- ١٩٨١م.
- جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، عبد الحميد قطامش- دار الفكر- الطبعة الثانية: ١٩٨٨م.
- جمهرة اللغة: أبوبكر محمد بن الحسن الأزدي البصرى. مكتبة الثقافة الدينية. (ب- ط).
- جوانب من التراث الهندى الإسلامى الحديث. د. خليل عبد الحميد عبد العال. مكتبة المعارف الحديثة. ١٩٧٩م.
- الجواهر الحسان فى تفسير القرآن: عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي. مؤسسة الأعلمى للمطبوعات- بيروت. (ب- ط).

## الحاء

- حاشية البحرى على المنهج: سليمان بن عمر بن محمد البحرى. مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر. الطبعة الأخيرة: ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م.
- حاشية السندى على النسائى : نور الدين بن عبد الهادى أبو الحسن السندى. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب. الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي. تحقيق: إبراهيم شمس الدين، محمد علي بيضون. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام. تحقيق: نظيف محرم خواجه. دار النشر فرانتس شتاين بقبسبادن. ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

حجة القراءات: أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة. تحقيق وتعليق: سعيد الأفغاني. مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الرابعة: ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. د. جميل أحمد. جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي- باكستان. (ب- ط).

الحطة في ذكر صحاح الستة: صديق حسن خان قنوجي. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. دار الكتاب العربي بيروت. الطبعة الرابعة: ١٤٠٥هـ.

حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: عبد الرزاق البيطار. تحقيق و تعليق: محمد بهجة البيطار. دار صادر بيروت. الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

الحيوان: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر. الطبعة الثانية: ١٣٨٤هـ- ١٩٦٥م.

### الحاء

حزاة الأدب وغاية الأرب: الشيخ تقي الدين أبي بكر علي المعروف بابن حجة الحموي. تحقيق: عصام شعيتو. دار و مكتبة الهلال بيروت- لبنان. الطبعة الأخيرة: ٢٠٠٤م.

حزانه الأداب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي. تقديم: د. محمد نبيل طريفي. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جنى. تحقيق: محمد على النجار. عالم الكتب بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

خير الكلام من التقصى عن أغلاط العوام : على بن بالى القسطنطينى. تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. مؤسسة الرسالة- بيروت. الطبعة الثانية: ١٩٨٣م.

### الدال

الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون: الإمام شهاب الدين أبى العباس بن يوسف بن محمد بن إبراهيم المعروف بالسمن الحلبي. تحقيق وتعليق: الشيخ على محمد معوض، الشيخ عادل أحمد الموجود. د. جاد مخلوق جاد . د. زكريا عبد المجيد النواتى. تقديم: د. أحمد محمد صيرة. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

درة الغواص فى أوهام الخواص: أبو محمد القاسم بن على الحريرى. (وفى آخره: الشرح لأحمد شهاب الدين الخفاجى). الطبعة الأولى: ١٢٩٩هـ- ١٨٧٩م. مطبعة الجوائب قسطنطينية.

درة الغواص وشرحها و حواشيتها و تكملتها. أبو محمد القاسم بن على الحريرى. تحقيق: عبد الحفيظ فرغلى على القرنى. دار الجليل بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

دعوة الأمير صديق حسن خان واحتسابه. رسالة الماجستير: على ابن أحمد الأحمد. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مكتبة الرشد. الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

دور الصحافة فى بناء المجتمع الهندى: د. أيوب تاج الدين الندوى. المجلس الهندى للعلاقات الثقافية نيو دلهى- المجلد/ ٥٦. العدد: ١- سنة: ٢٠٠٥م.

الدين الخالص: صديق حسن خان. دار الكتب العلمية- بيروت لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

ديوان ابن الرومى. شرح: أحمد حسن بَسَج. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الثالثة: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

ديوان ابن المعتز- دار بيروت للطباعة والنشر- ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

ديوان ابن مقبل. تحقيق: د. عزة حسن. دار الشرق العربى بيروت- لبنان. ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

- ديوان ابن مقبل. تحقيق: د. عزة حسن. دار الشرق العربي بيروت- لبنان. ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
- ديوان ابن نباتة المصري. دار إحياء التراث العربي بيروت- لبنان. (ب- ط).
- ديوان أبي الطيب المتنبي: شرح العلامة الواحدي. تأليف: فريدخ ديتريشي. مدينة برلين المحروسة سنة: ١٨٦١م.
- ديوان أبي نواس: شرح وتقديم: أ، علي فاعور. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الثالثة: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
- ديوان الأداب: أبو ابراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي. تحقيق: د. أحمد مختار عمر. مراجعة: د. إبراهيم أنيس. مجمع اللغة العربية. (ب- ت).
- ديوان الأعشى الكبير (ميمون بن قيس). تعليق: د. محمد حسين. مكتبة الآداب بالجماميز. (ب- ط).
- ديوان البحترى تحقيق: حسن كامل الصيرفي. دار المعارف- القاهرة. الطبعة الثالثة. (ب- ت).
- ديوان البحترى. تعليق: د. محمد التونجي. دار الكتاب العربي- بيروت. ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.
- ديوان الخطيطة. دراسة: د. مفيد محمد قميحة. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
- ديوان الخنساء. شرحه: ثعلب، أبو العباس. تحقيق: د. أنور أبو سؤيلم. دار عمار الأردن- عمان. الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.
- ديوان السرى الرقاء. تقديم: كرم البستاني. مراجعة: ناهد جعفر. دار صادر بيروت. الطبعة الأولى: ١٩٩٦م.
- ديوان السيد الجيمري: إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة. شرح: ضياء حسن الأعلمي. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. الطبعة الأولى (ب- ت).
- ديوان الشماخ بن ضرار الصحابي الغطفاني. بشرح: الأمين الشنقيطي. مطبعة السعادة مصر. ١٣٢٧هـ.
- ديوان الطغرائي. مطبعة الجوائب قسطنطينية. ١٣٠٠هـ.

- ديوان العباس بن الأحنف. تحقيق: عاتكة الخزرجي. مطبعة دار الكتب المصرية- القاهرة. ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م.
- ديوان العجاج. تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي. مكتبة أطلس- دمشق. (ب- ط).
- ديوان الفرزدق. تقديم: أ. علي فاعور. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ديوان الكميت بن زيد الأسدي. شرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريفى. دار صادر بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ٢٠٠٠م.
- ديوان المتنبي. دار بيروت للطباعة والنشر. ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- ديوان النابغة الذبياني: تحقيق: الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور. دار السلام للطباعة القاهرة. الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ.
- ديوان النابغة الذبياني. تحقيق: محمد أبو الفصل إبراهيم. دار المعارف- القاهرة. الطبعة الثانية. (ب- ت).
- ديوان النابغة. تقديم: عباس عبد الساتر. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الثالثة: ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- ديوان المهذلين. الدار القومية للطباعة والنشر- القاهرة. ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.
- ديوان امرئ القيس. ضبطه: مصطفى عبد الشافي. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الخامسة: ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ديوان أمية بن أبي الصلت. تحقيق د. سميع جميل الجبيلي. دار صادر بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٩٨م.
- ديوان بديع الزمان الهمذاني. تحقيق: يسرى عبد الغنى عبد الله. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ديوان بهاء الدين زهير. دار بيروت للطباعة والنشر- بيروت. ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ديوان جرير دار بيروت للطباعة والنشر بيروت. ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

- ديوان حسان بن ثابت. شرح: أ. عبد، أ. مهنا. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
- ديوان حسان بن ثابت. شرح: د. يوسف عبد. دار الجيل- بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
- ديوان ذى الرمة: تحقيق: د. عبيد القدوس أبو صالح. مؤسسة الإيمان بيروت- لبنان. الطبعة الثانية: ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
- ديوان ذى الرمة. تقديم: مجيد طراد. دار الكتاب العربي بيروت- لبنان. ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م.
- ديوان سحيم عبد بنى الحشخاس. تحقيق: أ. عبد العزيز ميمنى. دار الكتب المصرية- القاهرة. ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م.
- ديوان شعر المثقب العبدى. تحقيق: حسن كامل الصيرفى. جامعة الدول العربية معهد المخطوطات العربية. ١٣٩١هـ- ١٩٧١م.
- ديوان طرفة بن العبد. شرح: مهدي محمد ناصر الدين. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الثالثة: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
- ديوان عامر بن الطفيل. دار صادر بيروت. ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
- ديوان عبد المطلب بن هاشم. جمع: الحسين بن حيدر محبوب الهاشمى. ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
- ديوان عدى بن زيد العبادى. تحقيق: محمد جبار المعبد- دار الجمهورية للنشر والطبع- بغداد. ١٩٦٥م.
- ديوان على بن الجهم. تحقيق: خليل مردم بك. دار الآفاق الجديدة بيروت. الطبعة الثانية: ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
- ديوان قيس بن الملوّح (بجنون وليلى). دراسة وتحقيق: يُسرى عبد الغنى. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- ديوان كثير عزة. شرحه: د. إحسان عباس. دار الثقافة بيروت- لبنان. ١٣٩١هـ- ١٩٧١م.
- ديوان لبيد بن ربيعة العامرى. دار صادر بيروت. (ب- ط).

## الذال

ذيل فصيح ثعلب: موفق الدين البغدادي. نشر و تعليق: محمد عبد المنعم خفاجي - مكتبة التوحيد  
بدرج الجماميز. الطبعة الأولى: ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

## الراء

ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: محمود بن عمر الز محشري. تحقيق: عبد الأمير مهنا. مؤسسة  
الأعلمى للمطبوعات بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

رحلة الصديق إلى البيت العتيق: صديق حسن خان. المطبعة الهندية العربية - الهند. الطبعة الثانية:  
١٣٨١هـ - ١٩٦١م.

رسالة الغفران: أبو العلاء المعرى. تصحيح: إبراهيم اليازجى. مطبعة أمين هندية بالموسكى - مصر.  
الطبعة الأولى: ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م.

الرسالة: محمد بن إدريس الشافعى. تحقيق: أحمد شاكى. المكتبة العلمية بيروت - لبنان. (ب - ت).  
الروض الأثف فى شرح السيرة النبوية لابن هشام: إمام عبد الرحمن السهلى. تحقيق: عبد الرحمن  
الوكيل. دار الكتب الإسلامية جامعة الكويت. الطبعة الأولى: ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

الروض الدانى - المعجم الصغير: أبو القاسم الطبرانى. تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرى،  
المكتب الإسلامى، دار عمار - بيروت عمان. الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

روضة الطالبين: يحيى بن شرف النووى. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، على محمد معوض. دار  
الكتب العلمية بيروت - لبنان. ١٤٣٢هـ - ٢٠٠٣م.

## الزاي

الزاهر فى معانى كلمات الناس: أبوبكر محمد بن القاسم الأنبارى. تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.  
مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

الزينة: أبو حاتم الرازى. دار النشر مركز الدراسات والبحوث اليمنى صنعاء. ١٩٩٤م.

## السين

- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جنى. دراسة و تحقيق: د. حسن هنداوى. دار القلم دمشق. الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- سفر السعادة وسفير الإفادة: على بن محمد السخاوى. تحقيق وتعليق: د. محمد أحمد الدالى، د. شاكر الفحام. دار صادر بيروت: الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- سقط الزند: أبو العلاء المعرى. دار صادر بيروت للطباعة والنشر - بيروت. ١٣٧٦هـ ١٩٥٧م.
- سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزوينى. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار الفكر - بيروت (ب-ط).
- سنن أبى داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى. دار الكتاب العربى - بيروت. (ب-ط).
- سنن الترمذى: الحافظ أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى. راجعه: عبد الرحمن محمد عثمان. الطبعة الثالثة: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م. دار الفكر.
- سنن الدار قطنى: على بن عمر أبو الحسن الدار قطنى البغدادى. تحقيق: السيد عبد الله هاشم، دار المعرفة - بيروت. ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
- سنن الدارمى: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمى. تحقيق: فواز أحمد زمرلى، خالد السبع العلمى. دار الكتاب العربى. بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.
- السنن الكبرى وفى ذيله الجوهر النقى: أبوبكر أحمد بن الحسين بن على التركمانى. مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة فى الهند ببلدة حيدر آباد. الطبعة الأولى: ١٣٤٤هـ موقع وزارة الأوقاف المصرية.
- سنن النسائى الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائى. تحقيق. د. عبد الغفار سليمان البندارى. سيد كسروى حسن. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- سنن النسائى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائى. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

السيد صديق حسن القنوجي: آراؤه الاعتقادية و موقفه من السلف. د. أختر جمال لقمان. دار المحجرة- الرياض: الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر ابن غرمة العمري. دار الفكر بيروت- لبنان. الطبعة الثالثة عشر.

### الشين

شرح أدب الكاتب: موهوب الجواليقي. تحقيق: د. طيبة حمد بودي. مطبوعات جامعة الكويت. الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ- ١٩٩٦م.

شرح التسهيل: ابن مالك. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. طارق فتحى السيد. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

شرح الدماميني على مغني اللبيب. محمد بن أبي بكر الدماميني. تعليق وتصحيح: أحمد عزو عناية. مؤسسة التاريخ العربي بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

شرح الرضى على الكافية: محمد بن الحسن الرضى الأسترأبادي. تعليق: يوسف حسن عمر. مؤسسة الصادق للطباعة والنشر- إيران. الطبعة الثانية: ١٣٨٢هـ.

شرح الفصيح: ابن هشام اللخمي. تحقيق: د. مهدي عبيد جاسم. دائرة الآثار والتراث- بغداد. الطبعة الأولى: ١٤٥٩هـ- ١٩٨٨م.

شرح اللزوميات: أبو العلاء المعري. تحقيق: سيدة حامد، منير المدني، زينب القوصي، وفاء الأعصر. مراجعة: د. حسين نصار. مركز تحقيق التراث- مصر. (ب- ط).

شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي. إدارة الطباعة المنيرية بمصر- (ب- ط). شرح درة الغواص في أوهام الخواص: أحمد شهاب الدين الخفاجي. الطبعة الأولى: ١٢٩٩هـ- ١٨٧٩م. مطبعة الجوائب قسطنطينية.

شرح ديوان أبي تمام: الخطيب التبريزي. تقديم: راجي الأسمر دار الكتاب العربي- بيروت. الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

- شرح ديوان الحماسة: أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقى. نشره: أحمد أمين، عبد السلام هارون. دار الجيل بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- شرح قطر الندى وبل الصدى: جمال الدين بن هشام الأنصارى. تأليف: محمد محى الدين عبد الحميد. المكتبة التجارية الكبرى بمصر. الطبعة الحادية عشرة. ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
- شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن سلامة المعروف بالطحاوى. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- شرح نكت ابن هشام الأنصارى: ابن جماعة. تحقيق: السيد محمد الراضى. مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة. الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- شعر ابن ميادة. تحقيق: د. حنا جميل حداد. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- الشعر والشعراء: مسلم بن قتيبة الدينورى. تحقيق: د. عمر الطباع شركة دار الأرقم بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجى. تحقيق: د. محمد كشاش. منشورات محمد على بيضون. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

### الصاد

- الصاحبى فى فقه اللغة: أحمد بن فارس. تصحيح ونشر: المكتبة السلفية. مطبعة المؤيد القاهرة مصر. ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م.
- الصاحبى فى فقه اللغة وستن العرب فى كلامها: أبو الحسن أحمد بن فارس. تعليق: أحمد حسن بسنج. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء: أحمد بن على القلقشندى. شرح و تعليق: محمد حسين شمس الدين. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. (ب-ط).

- الصحافة العربية في الهند نشأتها وتطورها: د. أيوب تاج الدين الندوى. الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م. دار الهجرة، راجندر بازار، جامو وكشمير(الهند).
- صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمى النيسابورى. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمى. المكتب الإسلامى-بيروت. ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- صحيح البخارى: الإمام أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى الجعفى. دار السلام للنشر والتوزيع الرياض - الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- صحيح سنن ابن ماجه: محمد ناصر الدين الألبانى. تعليق: زهير الشاويش. مكتب التربية العربى لدول الخليج. الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- صحيح مسلم بشرح النووى. الإمام أبى زكريا بن شرف النووى. مؤسسة قرطبة للطباعة والنشر. الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- صحيح مسلم: أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابورى. دار السلام - الرياض - الطبعة الثانية: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- الصناعتين فى الكتابة والشعر: أبو هلال العسكري. تحقيق: د. مفيد قميحة. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

### الطاء

- طبقات الشافعية الكبرى: عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى. تحقيق: محمود محمد الطناحى، عبد الفتاح الحلوى. دار إحياء الكتب العربية. ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.
- طلبة الطلبة: أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفى. دار الطباعة العامرة - مصر. ١٣١١هـ - ١٨٩١م.

### العين

- الغياب الراخر و اللباب الفاخر: الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى. تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين. دار الشؤون الثقافية العامة العراق - بغداد. الطبعة الأولى: ١٩٨٧م.

- العربية بين حماها وغزاتها. مقال كته: فاضل الجمالى. نشر فى مجلة اللسان العربية. السنة السادسة. ١٩٦٩م.
- العربية لغة العلوم والتقنية: عبد الصبور شاهين. دار الاعتصام. القاهرة - مصر. الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- العقد الفريد: محمد بن عبد ربه الأندلسى. دار إحياء التراث العربى بيروت- لبنان. الطبعة الثانية: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ: أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمن الحلبى. تحقيق: محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- عمدة القارى شرح صحيح البخارى. العلامة بدر الدين أبى محمد محمود بن أحمد العينى. مراجعة: صدقى جميل العطار. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- العمدة فى غريب القرآن الكريم: أبو محمد مكى بن أبى طالب القيسى. تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلى. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- عون المعبود شرح سنن أبى داود: محمد شمس الحق العظيم آبادى أبو الطيب. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ .
- العين: أبو عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدى. دار إحياء التراث العربى بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

### الغين

- غريب الحديث: إبراهيم بن إسحاق الحرى. تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد. جامعة أم القرى- مكة المكرمة. الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ .
- غريب الحديث: أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن الجوزى. تحقيق: د. عبد المعطى أمين قلعجى. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

- غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي. تحقيق: عبد الكرم إبراهيم العزباوى: خرّج أحاديثة. عبد القيوم عبد النبى. دار الفكر دمشق سنة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الثانية: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- غريب الحديث: القاسم بن سلام الهروى أبو عبيد . تقديم: د. محمد عبد المعيد خان. دار الكتاب العربى - بيروت. الطبعة الأولى: ١٣٩٦هـ .
- غريب الحديث: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى أبو محمد. تحقيق: د. عبد الله الجبورى. مطبعة العانى - بغداد. الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ .
- الغريب المصنف: أبو عبيد القاسم بن سلام. تحقيق: د. محمد المختار العبيدى. دار مصر للطباعة - القاهرة. الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- الغريبين فى القرآن والحديث. أبو عبيد أحمد بن محمد الهروى: تحقيق: أحمد فريد المزيدي. تقديم: أ/د. فتحى حجازى. مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة - الرياض. الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

## الفاء

- الفائق فى غريب الحديث: محمود بن عمر الزمخشري. تحقيق: علي محمد البحاولى - محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعرفة - لبنان. الطبعة الثانية (ت-ت).
- فتح الباري بشرح صحيح البخارى: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني. تحقيق: ابن حجر. دار المعرفة بيروت. ١٣٧٩هـ، والطبعة لمكتبة القاهرة: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، والطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- فوح البلدان: أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي الشهير بالبلاذري. مطبعة الموسوعات بمصر. الطبعة الأولى: ١٣١٩هـ - ١٩٠١م.
- الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري. تحقيق: حسام الدين القدسي. دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد البكري. تحقيق: د. إحسان عباس، د. عبد المجيد عابدين. الطبعة الثالثة: ١٩٨٣م. مؤسسة الرسالة - بيروت.

فصيح ثعلب والشروح التي عليه. تعليق ونشر: محمد عبد المنعم خفاجي. مكتبة التوحيد بدرب الجماميز. الطبعة الأولى: ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

فقه اللغة وسرُّ العربية: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي. تحقيق ومراجعة: عبد الرزاق المهدي. قديمي كتب خانة مقابل آرام باغ - كراچی (ب - ط).

فقه اللغة: د. عبد الواحد وافي. دار تحفة مصر - القاهرة. (ب-ت).

الفصيح وشرحه التلويح: أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي. نشر وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي. مكتبة التوحيد بدرب الجماميز. الطبعة الأولى: ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

### القاف

القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. إعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي - بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

### الكاف

الكامل في اللغة والأدب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد. تحقيق: حنا الفاخوري. دار الجليل بيروت. ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

كتاب الأفعال: ابن القوطية. تحقيق: علي فوده. مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

كتاب الأفعال: أبو القاسم علي بن جعفر السعدي ابن القطاع. عالم الكتب بيروت. الطبعة الأولى: ١٩٨٢م.

كتاب الأفعال: أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي. تحقيق: د. حسين محمد محمد شرف. مراجعة: د. محمد مهدي علام. المطابع الأميرية - القاهرة. ١٣٩٠هـ - ١٩٧٥م.

كتاب الألفاظ: ابن السكيت. تحقيق: د. فخر الدين قباوة. مكتبة لبنان بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

- الكتاب: سيويه عمرو بن عثمان بن قنبر. مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت - لبنان. الطبعة الثالثة: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- الكشاف: محمود بن عمر الزمخشري. تعليق: خليل مأمون شيجا. دار المعرفة بيروت - لبنان. الطبعة الثالثة: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بحاجي حليفة. دار الفكر بيروت - لبنان. ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- الكشكول: بهاء الدين محمد بن حسين العاملي. تصحيح: محمد عبد الكريم النمري. دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- كنز العُمال في السنن والأقوال والأفعال: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري. تحقيق: الشيخ بكرى حياني، الشيخ صفوة السفاء. مؤسسة الرسالة - بيروت. ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

### اللام

- اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكبري. تحقيق: غازي مختار طليمات. دار الفكر - دمشق. الطبعة الأولى: ١٩٩٥م.
- اللباب في علم الإعراب: للإسفرائيني. د. شوقي المعري. مكتبة لبنان بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- لحن لعوام: أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي. تحقيق: د. رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- لسان العرب: ابن منظور: تصحيح: أمين عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي. دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي بيروت - لبنان. الطبعة الثالثة (ب - ت).
- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف: زين العابدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب. دار ابن حزم للطباعة والنشر. الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

- اللغة العربية في باكستان دراسةً وتاريخاً: د. محمود محمد عبد الله. الطبعة الأولى: ١٩٨٤م. من منشورات وزارة التعليم الفيدرالية إسلام آباد. (وحدة البحوث الإسلامية).
- اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث: د. عبد الكريم خليفة. من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني - عمان الأردن. الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- اللغة والحضارة: د. فريد عوض حيدر. مطبعة الفيروز القيوم حي الجامعة: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والأغلاط: صديق حسن خان القنوجي. المطبع الصديقي الواقع في بھوبال. ١٢٩٦هـ - ١٨٧٦م.
- لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان: صديق حسن خان. دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني. تحقيق: سميع أبو مغلي. دار مجدلاوي للنشر - عمان. ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ليس في كلام العرب: الحسين بن أحمد بن خالويه، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطاء. الطبعة الثانية: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. مكة المكرمة.

### الميم

- ما تلحن فيه العامة: أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي. تحقيق: د. رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي القاهرة. الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. المكتبة العصرية صيدا - بيروت. ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- بجاز القرآن: أبو عبيده معمر بن المثني. تعليق: د. محمد فؤاد سزكين. مكتبة الخانجي بمصر. ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م.
- بجالس ثعلب: أحمد بن يحيى ثعلب. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر. النشرة الثانية.
- مجلة آفاق علمية ١٩٨٥م. السنة الأولى، العدد/٣. مكتب التنسيق التعريب. المهدي الدوليروا.

- مجلة الفيصل، العدد/١٩. ١٣٩٩هـ - ١٩٧٨م. مقال: عيسى الفاعوري.
- مجلة اللسان العربي: مج/٨. الجزء الأول. ١٩٧١م. مقال: عبد العزيز بن عبد الله.
- مجلة اللسان العربية: مج/١٩. الجزء الأول. ١٩٨٢م.
- مجلة المجمع العلمي الهندي. مقال: د. محمد احتباء الندوي. جامعة عليكره الإسلامية بالهند. ١٤٠١هـ.
- مجلة المجمع العلمي العراقي. المجلد السادس: ١٩٥٩م. مطبعة المجمع العلمي. مقال: جواد علي.
- مجمع الأمثال: أبو الفضل الميداني. تحقيق و شرح: قصي الحسين. دار و مكتبة الهلال بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م.
- المجمع العلمي العراقي: عبد الله الجبوري. مطبعة العاني- بغداد. ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
- مجمع اللغة العربية في عيده الخمسين مع الخالدين: د. إبراهيم مدكور. الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة. ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- محمل اللغة: أبو الحسن أحمد فارس. تحقيق: شهاب الدين أبو عمرو. دار الفكر بيروت- لبنان. ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- مجموع أشعار العرب ( وهو مشتمل على ديوان رؤية بن العجاج). تصحيح: وليم بن الورد. دار ابن قتيبة للطباعة والنشر الكويت. (ب-ط).
- مجموع فتاوى: تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني. جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي وابنه. دار عالم الكتب الرياض. ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- محاضرات الأدباء و محاورات الشعراء والبلغاء: الراغب الأصفهاني. شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم- بيروت: الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ .
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جنى. تحقيق: علي النجدي ناصف، د. عبد الحليم النجار. ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- المحرر الوجيز في الكتاب العزيز: ابن عطية الأندلسي. تحقيق. عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم. الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن على بن إسماعيل بن سيده المعروف بابن سيده. تحقيق: عبد الحميد هندواى. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- المحيط فى اللغة: إسماعيل بن عباد. تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين. عالم الكتب بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
- مختار الصحاح: محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى. دار القبلة للثقافة الإسلامية حدة. مؤسسة علوم القرآن بيروت. ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
- المخصص: أبو الحسن على بن إسماعيل المعروف بابن سيده. المكتب التجارى للطباعة والتوزيع والنشر. دار الفكر بيروت. (ب- ط).
- المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي. تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. دار البشائر الإسلامية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: أبو الحسن عبيد الله المباكفورى. إدارة البحوث العلمية والدعوة والافتاء- الجامعة السلفية- بنارس الهند. الطبعة الثالثة: ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
- مروج الذهب ومعادن الجواهر: الحسين بن على المسعودى. تقديم و شرح: د. مفيد محمد قميحة. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن جلال الدين السيوطى. تحقيق: محمد أحمد جاد المولى، على محمد البجاوى، محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الجيل- بيروت. (ب- ط).
- المستدرک على الصحيحين: محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابورى. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
- المستطرف فى كل فن مستظرف: شهاب الدين أحمد الأبشيهى. مكتبة محمود توفيق الكتبي بميدان الأزهر الشريف بمصر. ١٣٥٢هـ- ١٩٣٣م.
- المستقصى فى أمثال العرب: محمود بن عمر الزمخشرى. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.

- مُسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون. مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- مسند الشهاب: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القصاعى. تحقيق: حمدى ابن عبد المحيد السلفى. الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- مشاهير علماء نجد و غيرهم: عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ. دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر. الطبعة الثانية: ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- مشكاة المصابيح: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى. تحقيق: محمد ناصر الدين الألبانى. المكتب الإسلامى - بيروت. الطبعة الثانية: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المصايد والمطارد: أبو الفتح محمود بن الحسن الكاتب المعروف بكشاجم. تحقيق و تعليق: د. محمد أسعد طلس. مطبعة دار المعرفة - بغداد. من مطبوعات دار اليقظة. الطبعة الأولى: ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م.
- المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى: أحمد بن محمد بن على المقرئ الفيومى. الطبعة السادسة: ١٩٢٦م، بالمطبعة الأميرية بالقاهرة.
- المصطلحات العلمية فى اللغة العربية فى القدم والحديث: الأمير مصطفى الشهابى: الطبعة الثانية: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م. من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- مصنف عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعانى. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمى. المكتب الإسلامى - بيروت. الطبعة الثانية. ١٤٠٣هـ .
- المصنف فى الأحاديث والآثار: أبو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة الكوفى. تحقيق: كمال يوسف الحوت. مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ .
- المعارف لابن قتيبة: تعليق: محمد اسماعيل عبد الله الصاوى. تقديم: ثروت عكاشه. نور محمد - أصح المطابع - كار خانة تجارت كتب آرام باغ - فريد روڈ - كراچى. ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.
- معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم بن السرى الزجاج. شرح و تحقيق. د. عبد الجليل عبده شلى - عالم الكتب بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- معاني القرآن: أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخصش الأوسط. تحقيق: هدى محمود قراءة. مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- معاني القرآن: أبو زكريا الفراء. عالم الكتب بيروت. الطبعة الثالثة: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء. تحقيق و مراجعة: أ. محمد علي النجار. انتشارات ناصر خسرو- طهران.
- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء. عالم الكتب بيروت. الطبعة الثالثة: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- معجم الألفاظ الفارسية المعربة: أدى شير. مكتبة لبنان- بيروت. ١٩٨٠م.
- المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد الطبراني. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد. عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. دار الحرمين- القاهرة.
- معجم البلدان: أبو عبد الله ياقوت الحموي. دار إحياء التراث العربي بيروت- لبنان. ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المعجم الذهبي: (فارسي- عربي). د. محمد التونجي. دار العلم للملايين- بيروت. الطبعة الأولى: ١٩٦٩م.
- المعجم العربي نشأته وتطوره: د. حسين نصار. دار الكتب العربي بمصر. ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.
- معجم ألفاظ العقيدة: عامر عبد الله فالج. مكتبة العبيكان- الرياض. الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني. تحقيق: حمد بن عبد المجيد السلفي. مكتبة العلوم والحكم- الموصل. الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- معجم المقاييس في اللغة: أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: حققه: شهاب الدين أبو عمرو. دار الفكر بيروت- لبنان. ١٣٦٦هـ .
- معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية: عمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي بيروت- لبنان. ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

المعجم الوسيط: قام بإخراجه: إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد على النجار. المكتبة الإسلامية استانبول- تركيا، مجمع اللغة العربية القاهرة. الطبعة الثانية: ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

المعرب في القرآن الكريم. د. گل محمد باسل. مجمع البحوث الإسلامية. الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد. باكستان. ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م. العدد الرابع ٣٥/٤٤.

المعرب في ترتيب المعرب: أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن على بن المطرز. تحقيق: محمود فاخوري، عبد الحميد مختار. إدارة دعوة الإسلام، المدرسة اليوسفية البنورية، المسجد الجامع شرف آباد سوسائٹی كراچی. (ب-ط).

المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: أبو منصور الجواليقي. تحقيق: د. ف. عبد الرحيم. دار القلم دمشق. الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

المعرب والدخيل في اللغة العربية: د. گل محمد باسل. (رسالة الدكتوراه) ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

معيد النعم و مبيد النقم: تاج الدين عبد الوهاب السبكي. تحقيق: محمد على النجار، أبو زيد شلبي، محمد أبو العيون. دار الكتاب العربي مصر- القاهرة. الطبعة الأولى: ١٣٦٧هـ- ١٩٤٨م. معنى اللبيب عن كتب الأعراب: ابن هشام الأنصاري. تحقيق: د. مازن المبارك و محمد الله الطبعة السادسة: ١٩٨٥م. دار الفكر- بيروت.

معنى اللبيب عن كتب الأعراب: ابن هشام الأنصاري. تقديم: حسن حمد. مراجعة: د. إميل بديع يعقوب. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

مفاتيح العلوم: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي. إدارة الطباعة المنيرة. مطبعة الشرق بمصر: ١٣٤٢هـ.

المفردات في غريب القرآن: الحسين بن محمد بن المفضل الملقب بالراغب الأصفهاني. تحقيق و ضبط: محمد سيد كيلاني، نور محمد. أصح المطابع كارخانه تجارت كتب آرام باغ. كراتشي (ب-ط).

المفردات في غريب القرآن: الحسين بن محمد الملقب بالراغب الأصفهاني. تحقيق و ضبط: محمد سيد كيلاني. الناشر: نور محمد - أصح المطابع- كارخانه تجارت كتب آرام باغ- كراچی.

- المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام. د. جواد على. دار الساقى. الطبعة الرابعة: ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- المفید (معجم اللغة العربية العصرية): عبد الرحمن الكاشغرى الندوى. الطبعة الأولى: ١٣٨٠هـ-١٩٦١م.
- مقامات الزمخشرى. محمود بن عمر الزمخشرى. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد. تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة. جمهورية مصر العربية وزارة الأوقاف. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث العربى القاهرة: الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- الممتع الكبير فى التصريف: ابن عصفور الإشبلى. تحقيق: د. فخر الدين قباوة. مكتبة لبنان بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- منهاج السنة النبوية: الإمام ابن تيمية. المحقق: د. محمد رشاد سالم. مؤسسة قرطبة. الطبعة الأولى. (ب-ت).
- الموضوعات: على بن محمد الجوزى. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة: الطبعة الأولى: ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م.
- الموطأ: الإمام مالك بن أنس. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمى مؤسسة زايد بن السلطان آل نهيان. الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

### النون

- نتائج الفكر فى النحو: عبد الرحمن بن عبد الله السهلى، تحقيق: د. محمد إبراهيم البنا. دار الرياض للنشر والتوزيع الرياض - مكة المكرمة. ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- نوح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: أحمد بن محمد المقرئ التلمسانى. تحقيق: د. إحسان عباس. دار صادر بيروت. ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
- نفحة الريحانة وورشحة طلاء الحانة: محب الدين بن محمد المحبى. تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلوى. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركاه. الطبعة الأولى: ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م.

- نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النوري. تحقيق: مفيد قميحة وجماعة. دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٣٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: أبو العباس أحمد الفلقشندي. تحقيق: إبراهيم الأبياري. دار الكتب اللبناني بيروت - لبنان. الطبعة الثانية: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك ابن محمد الجزري ابن الأثير. تحقيق: محمود محمد الصناحي، طاهر أحمد الزاوي. المكتبة العلمية بيروت - لبنان. (ب-ط)
- نحج البلاغة: الإمام علي بن أبي طالب. شرح: الشيخ محمد عبده. مراجعة: أحمد إبراهيم زهوة. دار الكتاب العربي بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

### الواو

- الوشاح: كتاب الوشاح وتصنيف الرماح في رد توهم المجد الصحاح للشيخ العلامة أبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز. مطبعة الكبرى بولاق. تصحيح: نصر الهوريني. ١٢٨١هـ.
- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى: نور الدين علي بن أحمد السمهودي. تحقيق: محمد يحيى الدين عبد الحميد. دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان. الطبعة الرابعة: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس محمد بن أبي بكر بن خلكان. تحقيق: إحسان عباس. منشورات الشريف الرضي - قم. الطبعة الثانية (ب-ت).

### الهاء

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي. دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان. ١٣٧١هـ - ١٩٥١م.
- هل في القرآن أعجمي: د. علي فهمي خشيم. دار الشرق الأوسط بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٩٩٧م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي. تحقيق: أحمد شمس الدين. دار الكتب العلمية. بيروت - لبنان. الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

## المراجع الأوردية

- انہارہ سوستاون اخبار اور دستاویز: عتیق صدیقی. ۱۹۶۶م. مکتبہ-شاہراہ- اُردو بازار- دہلی.
- اخبار نویسی کی مختصر ترین تاریخ: ایم- ایس- ناز. ۱۹۸۰م. سنگ میل پبلی کیشنز- چوک اُردو بازار- لاہور.
- اُردو دائرۃ معارف اسلامیة دانش گاہ پنجاب - لاہور. الطبعۃ الأولى: ۱۳۹۰ھ - ۱۹۷۰م.
- اُردو دائرۃ معارف اسلامیة دانش گاہ پنجاب - لاہور. طبعۃ الأولى: ۱۳۸۹ھ - ۱۹۶۹م.
- اُردو دائرۃ معارف اسلامیة. الطبعۃ الأولى: ۱۳۹۲ھ - ۱۹۷۲م.
- تاریخ دار العلوم دیوبند: محمد طیب. الطبعۃ الأولى: ۱۹۷۶م. دار الاشاعت مولوی مسافر خانہ- کراچی.
- تاریخ دیوبند: (دیوبند اور دار العلوم کے حالات) سید محبوب رضوی. علمی مرکز- دیوبند (یوپی).
- الطبعۃ الثانیہ: ۱۳۹۲ھ - ۱۹۷۲م.
- مجلۃ علم و آگہی (برصغیر پاک و ہند کے علمی، ادبی اور تعلیمی ادارے) سنہ: (۱۹۷۳-۷۴م). گورنمنٹ نیشنل کالج- کراچی.
- نواب صدیق حسن خان: د. رضیۃ حامد. الناشر: رضیۃ حامد. أصغر منزل، بدھوارہ بہوپال. الطبعۃ الأولى: ۱۴۰۳ھ - ۱۹۸۳م.
- ہندوستان کی قدیم اسلامی درس گاہیں: مولانا أبوالحسنات الندوی. ملی پرنٹرز- سرکر روڈ- لاہور. الطبعۃ الأولى: ۱۳۹۹ھ - ۱۹۷۹م.
- المراجع الإنجلیزیة:

The oxford dictionary (academy). 1/48 (Art Academy).published by:oxford university-newyork-1994.



| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| أ      | الإهداء  |
| ب      | كلمة شكر وتقدير  |
| ١      | المقدمة  |
| ٥      | أسباب اختيار الموضوع   |
| ٥      | أهمية الموضوع  |
| ٦      | التعريف بالكتاب  |
| ٧      | ١- أسلوب الكتاب  |
| ٩      | ٢- فصول الكتاب   |
| ١١     | ٣- حاشية الكتاب  |
| ١٢     | ٤- طبع الكتاب حجمه ونخطه مع وصف المخطوط ومكان وجوده                      |
| ١٣     | ٥- اسم الكتاب ونسبة إلى صاحبة  |
| ١٥     | ٦- منهج التحقيق  |
| ١٦     | ٧- الرموز المتبعة في التحقيق   |
| ١٧     | التمهيد  |
| ١٨     | ١- المغرب  |
| ٢٤     | ٢- الدخيل  |
| ٣٠     | ٣- المولد  |
| ٣٣     | ٤- الغلط   |
| ٣٥     | الدراسات السابقة حول الموضوع   |
| ٣٨     | موقف العلماء العرب الأقدمين والمحدثين من المغرب والدخيل في القرآن الكريم |

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| ٤٤     | دور المجامع اللغوية في مجال المعرب والدخيل        |
| ٤٦     | ١- التعريب ومجمع اللغة العربية بدمشق              |
| ٤٨     | ٢- المعرب ومجمع اللغة العربية بالقاهرة            |
| ٥٠     | ٣- المجمع العلمي العراقي والتعريب                 |
| ٥٢     | ٤- جامعة الدول العربية واسهاماتها في مجال التعريب |
| ٥٣     | ٥- المعرب ومكتب تنسيق التعريب                     |
| ٥٦     | ٦- مجمع اللغة العربية الأردني والتعريب            |
| ٥٩     | اسم صديق حسن خان ونسبه، كنية، لقبه، مولده، ووفاته |
| ٦٣     | أولاد صديق حسن خان                                |
| ٦٤     | شيوخه   |
| ٦٥     | تلاميذه   |
| ٦٦     | آثاره العلمية المطبوعة والمخطوطة                  |
| ٧١     | مكانته العلمية وآراء العلماء                      |
| ٧٢     | من صفاته والثناء عليه وأقوال العلماء فيه          |
| ٧٤     | عصره السياسي والثقافي والاجتماعي                  |
| ٨٠     | الثقافة في عصر القنوجي                            |
| ٨٢     | المطابع العربية في القارة الهندية                 |
| ٨٤     | ظهور الصحافة الأوردية في عصره                     |
| ٨٨     | الصحافة باللغة العربية في الهند                   |
| ٩٠     | المؤسسات العلمية في شبه القارة الهندية في عصره    |
| ٩٠     | ١- مدرسة عالية كلكتا                              |
| ٩٠-٩١  | ٢- كلية فورت ولیم                                 |

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| ٩٢-٩١  | ٣- كلية دلهي  |
| ٩٣-٩٢  | ٤- دار العلوم ديو بند   |
| ٩٣     | ٥- جامعة البنجاب  |
| ٩٤-٩٣  | ٦- كلية اور ينتيل لاهور   |
| ٩٤     | ٧- الجامعة النظامية   |
| ٩٥-٩٤  | ٨- الجامعة الإسلامية علي كره  |
| ٩٥     | ٩- الجامعة العثمانية حيدر آباد الدكن  |
| ٩٦-٩٥  | ١٠- دائرة المعارف العثمانية   |
| ٩٦     | ١١- ندوة العلماء  |
| ٩٧     | ١٢- المدرسة الجمالية  |
| ٩٩     | مقدمة الكتاب  |
| ١٢٠    | الفصل الأول من الكتاب: فصل في ذكر الكلمات المعربة والمولدة المفردة  |
| ٣٧٧    | ١- حواشي الكتاب من الفصل الأول  |
| ٤٠٣    | الفصل الثاني من الكتاب فصل في ذكر المركبات  |
| ٤٤٧    | ١- حواشي الكتاب من الفصل الثاني   |
| ٤٥٣    | الفصل الثالث من الكتاب: فصل في ذكر أوهام الخواص   |
| ٦٣٣    | ١- حواشي الكتاب من الفصل الثالث   |
| ٦٤٨    | الفصل الرابع من الكتاب: فصل في ذكر ألأوهام رسم الخط   |
| ٦٥٧    | ١- حواشي الكتاب من الفصل الرابع   |
| ٦٥٨    | الفصل الخامس من الكتاب: فصل في ذكر أوهام التي ذكرها الجواليقي في تكملة الدرّة وموفق الدين البغدادي في الذيل والخفاجي في الشفاء والسيوطي في المزهر |
| ٧١٩    | ١- حواشي الكتاب من الفصل الخامس   |

| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| ٧٢٢    | الفصل السادس من الكتاب: فصل في الأسماء التي لا تدخل عليها "أل" التعريب والعامية يدخلون عليها "أل". |
| ٧٨١    | ١- حواشي الكتاب من الفصل السادس  |
| ٧٨٩    | الفصل السابع من الكتاب: فصل في بيان أسماء الشهور   |
| ٨٠٣    | ١- حواشي الكتاب من الفصل السابع  |
| ٨٠٤    | الفصل الثامن من الكتاب: فصل في ذكر أيام الأسبوع  |
| ٨١٢    | ١- حواشي الكتاب من الفصل الثامن  |
| ٨١٣    | خاتمة الكتاب   |
| ٨١٣    | ١- إصلاح ما وقع من الغلط في طبع لف القمط   |
| ٨٣٩    | ٢- فهرس مقاصد كتاب لف القمط  |
| ٨٤٥    | ٣- حواشي الكتاب من خاتمة الكتاب إلى فهرس مقاصد كتاب لف القمط                                       |
| ٨٤٧    | الخاتمة  |
| ٨٥١    | الفهارس الفنية   |
| ٨٥٢    | فهرس الآيات القرآنية   |
| ٨٦٤    | فهرس الأحاديث النبوية الشريفة  |
| ٨٧٦    | فهرس الأشعار   |
| ٨٨٧    | فهرس الأمثال والحكم  |
| ٨٩٠    | فهرس المصادر والمراجع  |
| ٩٢٥    | فهرس الموضوعات   |

